

المصنف

لِلإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ
١٥٩ - ٢٣٥ هـ

تقديم
فضيلة الشيخ / د. سعد بن عبد الله آل محمّد

تحقيق
محمد بن عبد الله الجمعة محمد بن إبراهيم اللحيّدان

الجزء الثاني عشر
البعوث - الزهد

مكتبة الرشيد
ناشر

مَجْلِسُ الْحَقُوقِ وَمَحْفُوظَاتِهِ

الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

مكتبة الرشيد ناشرون

* المملكة العربية السعودية . الرياض - طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٥٩٣٤٥١ فاكس ٥٧٢٢٢٨١

Email: alrushd@alrushdriyh.com

Website : www.rushd.com



- فرع طريق الملك فهد - الرياض - غرب وزارة البلدية والقروية هاتف ٢٠٥١٨٣٠
- فرع مكة المكرمة - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة - شارع أبي ذر الغفاري هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ - ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة - ميدان الطائرة - هاتف ٦٧٧٦٣٣١
- فرع القصيم - بريدة طريق المدينة هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع لها - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمام - شارع ابن خلدون هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلائنا في الخارج

- القاهرة : مكتبة الرشيد / ت ٢٧٤٤٦٠٥
- الكويت : مكتبة الرشيد / ت ٢٦١٢٣٤٧
- بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤
- المغرب : الدار البيضاء / مكتبة العلم / ت ٣٠٣٦٠٩
- تونس : دار الكتب المشرقية / ت ٨٩٠٨٨٩
- اليمن - صنعاء : دار الآثار ٦٠٣٢٥٦
- الأردن - دار الفكر هاتف ٤٦٥٤٧٦١
- البحرين - مكتبة الغرياء هاتف ٩٥٧٨٣٣ - ٩٤٥٧٣٣
- الإمارات - الشارقة - مكتبة الصحابة هاتف ٥٦٣٣٥٧٥
- سوريا - دمشق - دار الفكر هاتف ٢٢١١١٦
- قطر - مكتبة ابن القيم هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

(بسم الله الرحمن الرحيم) ^(١)

٣٢ - كتاب التاريخ ^(٢)

[٣٤٤٣١ - حدثنا أبو عبدالرحمن بقي بن مخلد قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد ابن أبي شيبة قال: حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب، أن النبي ﷺ أنزل عليه القرآن وهو ابن ثلاث وأربعين (سنة) ^(٣). وأقام بمكة عشر سنين، وبالمدينة عشر سنين، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٣٤٤٣٢ - حدثنا غندر عن شعبة عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن جرير، أنه سمع معاوية يخطب ^(٤) قال: «مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة، وأبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين».

٣٤٤٣٣ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال: «أنزل على النبي ﷺ وهو ابن أربعين سنة، ثم مكث بمكة ثلاث عشرة سنة، وكان بالمدينة عشراً، فقبض وهو ابن ثلاث وستين».

٣٤٤٣٤ - حدثنا إسماعيل عن خالد عن عمار مولى بني هاشم عن ابن عباس قال: «توفي النبي ﷺ وهو ابن خمس وستين».

(١) من (ي) وحدها.

(٢) هذا العنوان ثابت في جميع النسخ، وظاهر من صنيع النساخ أنه مستقل.

(٣) سقطت من (ي) و(ك) و(ث).

(٤) في (ج): «خطب».

٣٤٤٣٥ - حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد عن عمار مولى بني هاشم عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ بُعِثَ وهو ابن أربعين سنة، وأقام بمكة خمس عشرة سنة، وبالمدينة عشراً، فقبض وهو ابن خمس وستين».

٣٤٤٣٦ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: «أنزل على النبي ﷺ وهو ابن أربعين، فمكث بمكة عشر سنين، وبالمدينة عشر سنين».

٣٤٤٣٧ - حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال: «أسلم الزبير، وهو ابن ستة عشرة سنة، ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله ﷺ، وقُتِلَ وهو ابن بضع وستين».

٣٤٤٣٨ - حدثنا الفضل بن دُكين قال: حدثنا شريك عن أبي إسحاق قال: «مات رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعلي بن أبي طالب ثلاث سنين وسنة، وعثمان وهو ابن ثيف وسبعين».

٣٤٤٣٩ - حدثنا هُشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال: «جمعتُ المُحَكَّم على عهد رسول الله ﷺ» قال: قلتُ له: وما المُحَكَّم؟ قال: «المُفَصَّل». وزاد غير هُشيم: «وقُبِضَ وأنا ابن عشر»^(١).

٣٤٤٤٠ - حدثنا ابن عيينة^(٢) عن الزهري عن أنس قال: «قَدِمَ النبي

(١) في (ي) و(ث): «أبناء».

(٢) ما بين المعقوفتين بياض في (م). وسقط في (ط س). وهو ثابت في (ي) و(ج) و(ك).

(٣) في (ط س): «حدثنا سفيان عن الزهري..» من «المستدرک» ٥٧٣/٣.

ﷺ (المدينة) ^(١) وأنا ابن عشر، وتوفي وأنا ابن عشرين».

٣٤٤٤١ - حدثنا وكيع عن موسى بن علي عن أبيه قال: «سمعتُ مَسْلَمَةَ بن مَخْلَدٍ قال: «ولدتُ حين قدم النبي ﷺ المدينة، وقُبِضَ وأنا ابن عشر».

٣٤٤٤٢ - حدثنا وكيع قال: حدثنا سِنَان بن سَلَمَةَ الهذلي عن أبيه أن جده ^(٢) سِنَان بن سلمة ولد يوم حُنين؛ قال: «فدعا به رسول الله ﷺ، / ٤٥/١٣ فَتَقَلَّ في فيه، ومسح على وجهه ودعا له بالبركة».

٣٤٤٤٣ - حدثنا يزيد بن هارون عن هُشَيْم عن علي بن زيد عن سالم ابن عمر ^(٣) (توفي) ^(٤) وهو ابن خمس وخمسين.

٣٤٤٤٤ - حدثنا ابن عُليَّة عن سعيد ^(٥) عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن مَعْدَان بن أبي طلحة اليعمري قال: «أصيب عمر - رحمه الله - يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة».

(١) سقطت من (ي).

(٢) في (ط س) و(ي): «عن جده».

(٣) في (ط س) و(م): «عن سالم عن ابن عمر». والمثبت من سائر الأصول، والصواب: «عن سالم، أن عمر..» كما في «الاستيعاب» ١١٥٦/٣.

(٤) سقطت من (ط س) و(م).

(٥) كذا في (ط س) و(م) وهو الصواب. ووقع في سائر النسخ: «سعد»، ولا يوجد في شيوخ ابن عليه (تهذيب الكمال ٢٤/٣) من اسمه سعد، وهو سعيد بن أبي عروبة؛ فقد أخرجه الحاكم ٩٠/٣ وابن عبد البر في «الاستيعاب» ١١٥٢/٣.

٣٤٤٤٥ - حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال: أخبرني أبي قال: « أسلم أبو بكر وله أربعون ألف درهم ».

٣٤٤٤٦ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، أن النبي ﷺ تزوجها وهي بنت تسع، ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة.

٣٤٤٤٧ - حدثنا وكيع عن شريك عن أبي إسحاق قال: سمعتُ/ عمرو بن حُرَيْث يقول: « كنتُ في بطن المرأة يوم بدر ».

٣٤٤٤٨ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: « عُرِضَتْ على رسول الله ﷺ يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة، فاستصغرنِي، وعُرِضَتْ عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني ».

٣٤٤٤٩ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن حُصَيْن عن هلال بن يساف قال: « أسلم عمر بن الخطاب بعد أربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة ».

٣٤٤٥٠ - حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن أبي حمزة الأنصاري عن زيد بن أرقم قال: « أول من أسلم مع رسول الله ﷺ عليٌّ » (قال: فَذُكِرَ ذلك لإبراهيم) ^(١) فأنكر ذلك ! وقال: « أبو بكر ».

٣٤٤٥١ - حدثنا ابن إدريس عن أبي مالك الأشجعي عن سالم قال: قلتُ لابن الحنفية: « أبو بكر كان أول القوم إسلاماً ؟ »، قال: « لا » ^(٢).

(١) سقط من (ط س).

(٢) الصواب في هذه المسألة - إن شاء الله - التفصيل، وهو أن يقال: أول من أسلم مطلقاً: خديجة، وأول من أسلم من الرجال: أبو بكر، وأول من أسلم من الصبيان: علي، والله أعلم..

٣٤٤٥٢ - حدثنا جَرِير عن منصور عن مجاهد قال: « أول من / أظهر ٤٧/١٣
 الإسلام سبعة: رسول الله ﷺ وأبو بكر وبلال وخبَّاب وصُهيب وعمار
 وُسَيمَةُ أم عمار، فأما رسول الله ﷺ ^(١) فَمَنَعَهُ عمه، وأما أبو بكر فَمَنَعَهُ
 قومه. وأخذ الآخرون؛ فألبسوا أذراع الحديد، وصَهَرُوهم في الشمس حتى
 بلغ الجهد منهم كل مَبْلَغ، فأعطوهم ما سألوا، فجاء إلا كل رجل منهم قومه
 بأنطاع ^(٢) الأَدَم ^(٣) فيها الماء، فألقوهم فيها، ثم حملوه بجوانبه إلا بلال ^(٤) ،
 فلما كان العَشي، جاء أبو جهل، فجعل يشتم سُيمَةَ ويرفث، ثم طعنها في
 قُبُلها فهي أول شهيد أُستشهد في الإسلام إلا بلالاً، فإنه هانت عليه نفسه في
 الله حتى مَلُوا ^(٥) فجعلوا في عنقه حبلًا، ثم أمروا صبيانهم / فاشتدوا به بين ٤٨/١٣
 أخشي ^(٦) مكة، وجعل يقول: «أحد أحد».

٣٤٤٥٣ - حدثنا جَرِير عن مغيرة عن الشعبي قال: « أعطوهم ما سألوا
 إلا خَبَابًا فجعلوا يُلْزِقون ظهره بالرُّضْف ^(٧) حتى ذهب ماء مَثْنِيهِ ^(٨) .

(١) هنا انتهت هذه القطعة من (ث).

(٢) جمع نطع، وهو بساط من جلد.

(٣) اسم جمع: آدم، وهو الجلد. والضبط من (ك) و « القاموس »: ١٣٨٩.

(٤) كذا في جميع النسخ. والصواب بالنصب كما غيرها في (ط س) من « طبقات ابن

سعد » ١٦٦/١/٣، وكما سيأتي في الموضع الثاني في هذا الأثر.

(٥) في (ط س): « ملوه ».

(٦) هما جبلان عظيمان يكتفان مكة.

(٧) الحجارة المحماة بالنار.

(٨) كذا في (ك) بهذا النقط. وفي سائر النسخ بدون نقط: ومتنا الظهر: مكتفا الصلب

(القاموس: ١٥٩١).

٣٤٤٥٤ - حدثنا ابن عيينة عن مِسْعَرٍ عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب قال: «كان خَبَّابٌ من المهاجرين، وكان (ممن) ^(١) يعذب في الله».
٣٤٤٥٥ - حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه قال: سمعتُ كُرْدُوساً يقول:
«ألا إن خَبَّاباً بن الأَرْتِ أسلم سادس ستة. كان له سُدُس الإسلام».

٣٤٤٥٦ - حدثنا ابن إدريس عن مُطَرِّفٍ عن أبي إسحاق عن البراء
قال: «عرضتُ أنا وابن عمر على رسول الله ﷺ يوم بدر، فاستصغرنَا
وشهدنا يوم أحد».

٣٤٤٥٧ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عاصم قال: سأل صُبَيْحُ
أبا عثمان ^(٢): «رأيتُ رسول الله ﷺ؟»، قال: «أسلمتُ/ على عهد رسول
الله ﷺ وأديتُ إليه ثلاث صدقات ولم ألقه».

٣٤٤٥٨ - حدثنا هُشَيْمٌ عن هلال بن خَبَّابٍ عن مَيْسرة أبي صالح عن
سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قال: «أنا مُصَدِّقُ ^(٣) النبي ﷺ».

٣٤٤٥٩ - حدثنا غُنْدَرٌ عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ، وغزوتُ في خلافة أبي بكر وعمر ثلاثاً
وثلاثين أو ثلاثاً وأربعين ما بين غزوة إلى سَرِيَّة».

(١) من (ي).

(٢) كذا في جميع النسخ! وضبط أوله من (ك). وانظر - لزماً - ما سبق في
«البعوث والسرايا» ٥٧٥/١٢ (ط السلفية).

(٣) الذي يأخذ صدقات النعم، والضبط من (ك) و «المصباح»: ٣٣٦. وأما بتشديد
الصاد والدال، فهو المعطي الصدقة.

٣٤٤٦٠ - حدثنا شَبَابَة ^(١) بن سَوَّار قال: حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العُرني قال: سمعتُ علياً يقول: «أنا أول من صلى مع النبي ﷺ».

٣٤٤٦١ - أخبرنا حسين ^(٢) بن محمد التميمي حدثنا جرير بن حازم عن / مُجَالِدٍ عن عامر قال: قال أبو بكر لعلي: «أكرهت إمارتي؟»، قال: ٥٠/١٣ «لا»، قال أبو بكر: «إني كنتُ في هذا الأمر قبلك».

٣٤٤٦٢ - حدثنا غُندر عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة قال: «سمعتُ ابن أبي أوفى، وكان من أصحاب الشجرة».

٣٤٤٦٣ - حدثنا محمد بن أبي عُبَيْدَة ^(٣) حدثنا أبي عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال عبدالله: «لقد رأيتني سادس ستة ما على الأرض مسلم غيرنا».

٣٤٤٦٤ - حدثنا زيد بن الحُبَاب عن ابن لهيعة ^(٤) قال: حدثني يزيد ابن عمرو المغافري قال: سمعتُ أبا ثور الفهمي يقول: «قَدِم علينا عبد الرحمن ابن عُدَيْس البَلَوِي - وكان ممن بايع تحت الشجرة - فصعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم ذكر عثمان» قال أبو ثور: «قد جئنا على عثمان وهو محصور فقال: «إني لرابع الإسلام»./

٥١/١٣

(١) في (ك) و(ج): «شباب»، وهو خطأ.

(٢) في (ط س): «جسير»، وهو خطأ.

(٣) كذا في (ط س) و(ج) و(ك)، وهو الصواب. وفي (م): «محمد بن أبي عبيد...».

وفي (ي): «محمد بن أبي عدي ثنا أبي عبيدة»، وهو خطأ.

(٤) في (ي) و(ك): «أبي لهيعة»، وهو خطأ.

٣٤٤٦٥ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي جُحَيْفَةَ قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ وهذه منه بيضاء»، ووضع زهير يده على عُنُقَتِهِ^(١)، قيل لأبي جُحَيْفَةَ: مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمئِذٍ؟ قال: «أبري النَّبْلَ وأرِيشُها»^(٢).

٣٤٤٦٦ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن حدثنا زهير عن (أبي)^(٣) إسحاق قال: «تَمَارَى عبد الله بن عتبة ورجل من هَمْدَان، فقال الهَمْدَانِي: «أبو بكر أكبر من رسول الله ﷺ»، وقال عبد الله: «لا، بل رسول الله ﷺ أكبر من أبي بكر، توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وتوفي أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين»، (فقال عامر بن سعد البَجَلِي: «أنا أقضي بينكما؛ حدثني جُرَيْر بن عبد الله^(٤)، أنه كان عند معاوية فقال: «توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وتوفي أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين»^(٥)، وقُتِلَ عمر وهو ابن ثلاث وستين وأنا ابن سبع وخمسين».

٣٤٤٦٧ - حدثنا شيخ لنا قال: سمعتُ جعفرًا يحدث عن أبيه قال: «أسلم علي وهو ابن سبع، وقُبِضَ رسول الله ﷺ وهو ابن سبع وعشرين،

(١) الشعيرات التي تحت الشفة السفلى وفوق الذقن (القاموس: ١١٧٨).

(٢) بري النبل: نخته (القاموس: ١٦٣٠) وريشه: إلزام الريش به (القاموس: ٧٦٨).

وقصده أنه في سن الإدراك؛ فإن هذه الأمور لا يقوم به إلا مدرك.

(٣) سقطت من (ط س) و(ج).

(٤) في (ي) جاء بعدها: «البجلي»، وضرب عليها، ولعله أراد أن يضرب عليها؛ لعدم ورودها في النسخ، لا لعدم صحتها.

(٥) سقط ما بين القوسين من (ط س) و(ج).

وَقُتِلَ عَلِيٌّ ^(١) وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ .

٣٤٤٦٨ - حَدَّثَنَا شَيْخٌ لَنَا قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَالِدٌ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - أَوْ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ - أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَوَّلَ إِسْلَامًا ؟ فَقَالَ: « أَمَّا سَمِعْتُ قَوْلَ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ:

« إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجَوًّا مِنْ أَخِي ثَقَّةٍ فَادْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَ / ٥٢/١٣

خَيْرُ الْبَرِيَّةِ أَنْقَاها وَأَعَدَّلَهَا إِلَّا النَّبِيَّ ^(٢) وَأَوْفَاها بِمَا حَمَلَا
وَالثَّانِي التَّالِيَّ الْمَحْمُودُ مُشْهَدَهُ وَأَوَّلُ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَقَ الرُّسُلَا »

٣٤٤٦٩ - حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: « قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌ: « لَا تَتَنَفَّعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ ».

٣٤٤٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ أَشْعَثٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: « بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا مُصَدِّقًا، فَأَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيائِنَا فَرَدَّهَا فِي فَقَرَائِنَا، فَكُنْتُ غُلَامًا يَتِيمًا لَا مَالَ لِي، فَأَعْطَانِي قَلُوصًا ».

٣٤٤٧١ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةِ سَنَةً، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشَرَ سَنِينَ، فَتَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. / ٥٣/١٣
٣٤٤٧٢ - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ سَمِعَهُ مِنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ:

(١) فِي (ط س) وَحْدَهَا: « وَقُتِلَ عَمْرٌ ! ».

(٢) فِي (ط س): « بَعْدَ النَّبِيِّ ».

«خَطَبْنَا عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ، فَقَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

٣٤٤٧٣ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رِبْعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرًا وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، وَتَوَفَّى عَلَى رَأْسِ سِتِينَ سَنَةً».

٣٤٤٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ وَقَدْ أَتَى عَلَيْهِ عَشْرُونَ وَمِائَةً سَنَةً، وَإِنْ لَحْيَيْهِ لِيَضْطَرِبَانِ مِنَ الْكِبَرِ، وَرَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ وَقَدْ أَتَى عَلَيْهِ تِسْعَ عَشْرَةٍ وَمِائَةً سَنَةً»./

٣٤٤٧٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: «رَأَيْتُ زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ فِي الْمَسْجِدِ تَخْتَلِجُ لِحْيَاهُ مِنَ الْكِبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: «أَنَا ابْنُ عَشْرِينَ وَمِائَةً سَنَةً».

٥٤/١٣

٣٤٤٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: قَالَ لِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ: «يَا سُلَيْمَانُ لَوْ رَأَيْتُنِي وَنَحْنُ هُرَّابٌ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ يَوْمَ بُزَاخَةَ^(١)، فَوَقَعْتَ عَنِ الْبَعِيرِ فَكَادَتْ تَنْدُقُ عُنُقِي، فَلَوْ مِتُّ يَوْمَئِذٍ كَانَتْ النَّارُ».

٣٤٤٧٧ - (حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقًا يَقُولُ: «كُنْتُ يَوْمَئِذٍ ابْنَ إِحْدَى عَشْرَةِ سَنَةٍ»^(٢)).

٣٤٤٧٨ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ سَمِعَ عَمْرًا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا».

(١) ماء لطيء بأرض نجد، كانت فيه وقعة عظيمة في أيام أبي بكر الصديق مع طليحة

الأسدي الذي ادعى النبوة (انظر: تفاصيلها في «معجم البلدان» ٢/٤٠٨).

(٢) سقط من (ي).

٣٤٤٧٩ - حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه قال: « لم يكن بين الحسن

٥٥/١٣

والحسين إلا طُهر^(١). »

٣٤٤٨٠ - حدثنا الحسن بن موسى الأشيب عن أبي هلال عن قتادة

قال: « آخرهم موتاً بالمدينة: جابر بن عبدالله، وآخرهم موتاً بالبصرة: أنس ابن مالك، وآخرهم موتاً بالكوفة: عبدالله بن أبي أوفى^(٢). »

٣٤٤٨١ - حدثنا الحسن بن موسى عن أبي هلال عن قتادة، أن أبا بكر

توفي وهو ابن خمس وستين، وأن عمر قُتل وهو ابن إحدى وخمسين، وأن عثمان قُتل وهو ابن تسع أو ثمان وثمانين.

٣٤٤٨٢ - حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان عن سفيان عن الأعمش عن

عُمارة بن عُمير عن حُرَيْث بن ظَهْر قال: « لما نُعي عبدالله إلى أبي الدرداء قال: « ما خَلَف^(١) بعده مثله. »

٣٤٤٨٣ - حدثنا هُشَيْم عن أبي حمزة قال: « توفي ابن عباس، فَوَلَّيْهِ

ابن الحَنَفِيَّة^(٢). »

٣٤٤٨٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن رجل / ٥٦/١٣

يقال له كلثوم قال: سمعتُ ابن الحَنَفِيَّة يقول في جنازة ابن عباس: «(اليوم)^(٢) مات رباني العلم. »

٣٤٤٨٤ - حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن عمار مولى بني هاشم

قال: « جلسنا مع ابن عباس في ظل القصر في جنازة زيد بن ثابت، قال: « لقد

(١) في (ط س): « ما خلق » !.

(٢) سقطت من (ي).

دُفن اليوم علم كثير !».

٣٤٤٨٥ - حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال: «مَرُّوا بِجَنَازَةِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى أَبِي جُحَيْفَةَ، فَقَالَ: « اسْتَرَحِ واستريح منه».

٣٤٤٨٦ - حدثنا ابن فضيل عن ابن أبيجر قال: « أَخْبَرْتُ الشَّعْبِي بِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: « يَرْحَمُهُ اللَّهُ، أَمَا إِنَّهُ لَمْ يُخْلَفْ خَلْفُهُ مِثْلَهُ، أَمَا إِنَّهُ مَيِّتٌ أَفْقَهُ مِنْهُ حَيًّا ! » (١).

٣٤٤٨٧ - حدثنا ابن فضيل عن عاصم قال: أَخْبَرْتُ الْحَسَنَ بِمَوْتِ الشَّعْبِي فَقَالَ: « رَحِمَهُ اللَّهُ؛ وَاللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْإِسْلَامِ لَبِمَكَانٍ! ». ٥٧/١٣

٣٤٤٨٨ - حدثنا ابن عُليَّة عن ابن عون عن نافع قال: « كَانَ (ابن) (٢) عَمْرٍ فِي السُّوقِ، فَتُعِي إِلَيْهِ حُجْرٌ (٣) فَأَطْلَقَ حَبْوَتَهُ، وَقَامَ، وَغَلَبَهُ التَّحِيْبُ».

٣٤٤٨٩ - حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن علي بن زيد عن أبي عثمان قال: «أَتَيْتُ عَمْرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَجَعَلَ يَبْكِي».

٣٤٤٩٠ - حدثنا شيخنا لنا قال: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: « هَلَكَ إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ، قَالَ الْأَعْمَشُ: هَلَكَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ».

(١) سبق شرحها في كتاب «الفضائل»، في فضائل إبراهيم النخعي.

(٢) سقطت من (ي).

(٣) هو حجر بن عدي الكندي، انظر قصة قتله في «الإصابة» ٣٢٩/١.

٣٤٤٩١ - حدثنا غندر عن شعبة عن إياس بن معاوية قال: « جلستُ

إلى سعيد بن المسيّب، فقال لي: « مِمَّن أنت؟ » قلتُ: « من مُزينة » قال:

«إني لأذكر يوم نعى عمر بن الخطاب النعمان^(١) على المنبر».

٣٤٤٩٢ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا مالك بن أنس عن سالم

أبي النضر قال: « لما تُوفي سعد أمرتُ عائشة أن يُمرَّ به عليها، فتستغفر له. » / ٥٨/١٣

٣٤٤٩٣ - حدثنا يزيد بن هارون عن هَمَّام عن قتادة عن أبي العالية

قال: « قرأتُ القرآن بعد وفاة نبيكم ﷺ بعشرين سنة ».

٣٤٤٩٤ - حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد

عن سعيد بن المسيّب قال: « لقد بلغتُ ثمانين سنة وأنا أخوف ما أخاف عليّ النساء ».

٣٤٤٩٥ - حدثنا عَفَّان عن حماد بن سلمة عن حُميد قال: قال أبو

عثمان: « أتت عليّ نحو من ثلاثين ومائة سنة ».

٣٤٤٩٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الحجاج^(٢) بن أبي زينب

قالت: سمعتُ أبا عثمان النُّهَدي يقول: «كُنَّا في الجاهلية نعبد حجراً، فسمعنا

منادياً يُنادي: يا أهل الرُّحال، إن ربكم قد هلك فالتمسوا ربّاً، قال: فخرجنا

على كل صعب وذلول، فبينما نحن كذلك نطلب إذا نحن بمنادٍ ينادي: أن/ قد

وجدنا ربكم أو شبيهه، قال: فجئنا فإذا حجر، فنحرنّا عليه الجُزُر^(٣) ».

(١) أي ابن مقرن المزني.

(٢) في (ط س): « الحجاج »، وهو خطأ.

(٣) في (ج): « الحمر ». والصواب المثبت، وهو جمع جزور.

٣٤٤٩٧ - حدثنا عبدالرحيم عن إسماعيل عن شُبَيْل بن عوف، وكان أدرك الجاهلية.

٣٤٤٩٨ - حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن أبي رجاء قال: قلتُ للحسن البصري: متى عهدك بالمدينة؟ قال: «ما لي بها عهد بعد صَفَيْنَ»، قال: قلتُ: فمتى احتلمت؟ قال: «بعد صفين بعام».

٣٤٤٩٩ - حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف^(١) بن مِهْران عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «كان عُمر آدم: ألف سنة، وكان عُمر داود: ستين سنة، فقال آدم: «أي رب زدّه من عُمرى أربعين سنة، فأكمل لأدم ألف سنة، وأكمل لداود مائة سنة».

٣٤٥٠٠ - حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس قال: «بُعْث نوح لأربعين سنة وبُعْث^(٢) في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً يدعوهم، وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس وفشوا».

٣٤٥٠١ - حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة، أن إبراهيم اختن بالقُدُوم^(٣) وهو ابن عشرين ومائة

(١) في (ط س): «علي بن زيد عن موسى عن يوسف...»، وهو سبق نظر.

(٢) كذا في جميع الأصول، وفي هامش (م): «لعله: لبث». ولذا غيرها في (ط س) كذلك، والمعنيان متقاربان.

(٣) بتخفيف الدال وتشديدها، وقد اختلف في المقصود بها هنا؛ هل الآلة أو البلد انظر تفاصيل ذلك في «معجم البلدان» ٤/٣١٢.

سنة، وعاش بعد ذلك ثمانين سنة ^(١) .

٣٤٥٠٢ - (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل ابن عُلَيْة عن يونس عن الحسن قال: « أَلقي يوسف في الجُبِّ وهو ابن سبع عشرة سنة ») ^(٢) . وكان في العبودية والمُلك والسجن ثمانين سنة، ثم جُمع له شمله، فعاش بعد ذلك ثلاثاً وعشرين سنة.

٣٤٥٠٣ - حدثنا جَرِير عن مغيرة عن أَبِي رَزِين قال: قيل للعباس: أنت أكبر أم النبي ﷺ ؟ فقال: « هو أكبر مني وأنا ولدتُ قبله ». / ٦١/١٣

٣٤٥٠٤ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه قال: قيل لأبي وائل: أنت أكبر أو ربيع بن خُثَيْم؟ قال: « أنا أكبر منه (سنًا)، وهو أكبر مني عقلاً ».

٣٤٥٠٥ - حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال: « استكمل أبو بكر بخلافته سنّ رسول الله ﷺ؛ فتوفي وهو ابن ثلاث وستين ».

٣٤٥٠٦ - حدثنا غندر (حدثنا شعبة) ^(٣) عن عمرو بن مُرّة ^(٤) قال: سألتُ أبا عُبَيْدة ^(٥): هل تذكر من عبد الله شيئاً؟ قال: « ما أذكر منه شيئاً ».

٣٤٥٠٧ - حدثنا ابن عُلَيْة عن شُعيب بن الحَبَّاب عن الحسن قال:

(١) في (ط س): « مائة سنة ».

(٢) سقط من (ي). وفي (ك) استلحقه بالهامش.

(٣) سقط من (ي).

(٤) في (ط س): « عمرو بن معن »، وهو خطأ.

(٥) هو أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود.

«رأيتُ عثمان يُصب عليه من إبريق».

٣٤٥٠٨ - حدثنا ابن إدريس عن أبيه ومالك بن مِعْوَل عن الحَكَم قال:
« كان أول من قضى بالكوفة ههنا سلمان بن ربيعة الباهلي، جلس أربعين يوماً لا يأتيه خصم ! ».

٣٤٥٠٩ - حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة/
قالت: «تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت ست سنين، وبنى بي وأنا بنت تسع سنين».

٣٤٥١٠ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبيه عن عكرمة قال:
«كان بين آدم ونوح عشرة أقرن^(١) كلها على الإسلام».

٣٤٥١١ - حدثنا حسين بن علي عن سفيان قال: «سمعتُ الهذلي يسأل جعفر^(٢): كم كان لعلي حين هلك؟ قال: «قُتل وهو ابن ثمان وخمسين، ومات لها الحسن، وقُتل لها الحسين».

٣٤٥١٢ - حدثنا عَفَّان قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعتُ أبي، أن^(٣) عثمان قُتل في أوسط أيام التشريق.

(١) في (ي): «قرون».

(٢) في (ي): «يسأل سفيان». وكذلك في (ك) إلا أنه صححها في الهامش والمثبت من سائر النسخ كذلك، والأولى تنوينها والله أعلم كما سبق قريباً عند المصنف.

(٣) كذا في النسخ ا، وفي (ي): « سمعت أبي أبا عثمان أن عثمان ! ». وفي (ك):

«سمعت أبي (قال) إن عثمان ». وما بين القوسين مستلحق في الهامش !. ولعل

الصواب: حدثني أبي، أو: سمعت أبي يخبر، ونحوها.

٣٤٥١٣ - حدثنا أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا ابن الغسيل^(١)

عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال: «توفي إبراهيم ابن النبي

ﷺ وهو ابن ثمانية عشر شهراً، وقال: «إن له مُرضعاً في الجنة».

٦٣/١٣

٣٤٥١٤ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن أخبرنا يونس عن أبي إسحاق قال:

«كنت أنا والأسود بن يزيد في الشرطة مع عمرو بن حُرَيْث ليالي مصعب».

٣٤٥١٥ - حدثنا شَبَابَة عن شعبة عن معاوية بن قُرَّة عن أبيه، أنه أتى

النبي ﷺ وقد حَلَبَ وَصَرَ^(٢).

٣٤٥١٦ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن حدثنا حَشَّس بن الحارث قال: «رأيتُ

سويد بن غَفَلَة يمر إلى امرأة له من بني أسد وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة!».

٣٤٥١٧ - (وذكروا أن أبا موسى الأشعري توفي وهو ابن ثلاث

وستين، ومات سنة^(٣) أربع وأربعين في إمرة معاوية.

٣٤٥١٨ - ومات العباس في إمرة عثمان.

٣٤٥١٩ - ومات ابن مسعود في آخر^(٤) إمرة عثمان.

٣٤٥٢٠ - ومات حذيفة حين/ جاء قتل عثمان.

٦٤/١٣

(١) في (ي): «أبو الغسيل». وفي (ط س): «أبي الغسيل». والمثبت من (ك) و(ج).

وابن الغسيل، هو عبدالرحمن بن سليمان (تهذيب الكمال ١٩٩/٢٣).

(٢) الحلب: معروف، والصر: شد الضرع، والمعنى أنه قد ميز مثل هذه الأمور.

(٣) سقط من (م). ويَبَّض له في (ط س).

(٤) في (ي): «أخرة»، وكلاهما صواب.

٣٤٥٢١ - ومات جابر بن زيد وأنس بن مالك في جمعة سنة ثلاث

وتسعين.

٣٤٥٢٢ - ومات ابن عمر سنة ثلاث وسبعين.

٣٤٥٢٣ - وماتت عائشة والحسن بن علي سنة ثمان وخمسين^(١).

٣٤٥٢٤ - ومات عمرو بن حُرَيْث في سنة خمس وثمانين.

٣٤٥٢٥ - وقُتل الحسين بن علي سنة إحدى وستين، في يوم عاشوراء،

وقتله سنان بن أنس التُّخعي (الوهيلي^(٢) لعنه الله)^(٣)، وجاء برأسه (خولي

ابن يزيد الأصبحي)^(٤) إلى عبيدالله/ بن زياد. ٦٥/١٣

٣٤٥٢٦ - وقُتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين.

٣٤٥٢٧ - ومات ابن الحنفية في سنة ثمانين.

٣٤٥٢٨ - وتوفي ابن عباس في سنة ثمان وستين.

٣٤٥٢٩ - ومات شريح في سنة ثلاث وسبعين.

٣٤٥٣٠ - ومات علي بن الحسين في سنة ثنتين وتسعين.

٣٤٥٣١ - ومات أبو جعفر في سنة أربع عشرة ومائة.

(١) في (ط س): « ثلاث وخمسين ».

(٢) في (ط س): « الموصللي ». وفي (ك): « الوصيللي ». وفي (ج) و(م): « الوهيلي ».

والصواب المثبت، وانظر: « الأنساب » ٦١٩/٥.

(٣) سقط من (ي).

(٤) سقط من (ط س) و(ج) و(م). والضبط المثبت من (ك)، ولكن ضبط هذا الاسم

مختلف فيه، انظر: التوضيح ٤٧٥/٣.

٦٦/١٣

٣٤٥٣٢ - ومات سعيد بن المسيَّب في سنة ثلاث وتسعين./

٣٤٥٣٣ - ومات موسى بن طلحة في سنة ست ومائة.

٣٤٥٣٤ - ومات أبو بُردة والشَّعبي في سنة أربع ومائة.

٣٤٥٣٥ - ومات أبو بُردة وهو ابن ثَيْف وثمانين (سنة) ^(١).

٣٤٥٣٦ - وقُتل سعيد بن جُبَيْر في سنة خمس وتسعين.

٣٤٥٣٧ - ومات إبراهيم في سنة ست وتسعين.

٣٤٥٣٨ - ومات عمر بن عبدالعزيز في سنة إحدى ومائة ^(٢).

٣٤٥٣٩ - ومات الحسن وابن سيرين في سنة عشر ومائة.

٣٤٥٤٠ - ومات سالم بن أبي الجَعْد في زمن سليمان بن عبد الملك.

٣٤٥٤١ - ومات مجاهد في سنة ثنتين ومائة.

٦٧/١٣

٣٤٥٤٢ - ومات الضُّحَّاك/ في سنة خمس ومائة.

٣٤٥٤٣ - ومات محمد بن كعب القرظي سنة ثمان ومائة.

٣٤٥٤٤ - ومات طلحة اليامي في سنة ثنتي عشرة ومائة.

٣٤٥٤٥ - ومات زُبَيْد ^(٣) في سنة ثنتين وعشرين ومائة.

(١) من (ي).

(٢) في (ي): « سبع ومائة » وكذلك في (ك) إلا أنه صححها في الهامش كما هو مثبت

من (ط س) و(ج).

(٣) في (ي): « زيد » وهو خطأ. وزبيد، هو اليامي.

- ٣٤٥٤٦ - ومات سَلْمَة ^(١) في سنة إحدى وعشرين ومائة.
- ٣٤٥٤٧ - ومات منصور في سنة ثنتين وثلاثين ومائة.
- ٣٤٥٤٨ - ومات قتادة ونافع في سنة سبع عشرة ومائة.
- ٣٤٥٤٩ - ومات الحكم في سنة خمس عشرة ومائة.
- ٣٤٥٥٠ - ومات أبو قيس / وواصل وحاد في سنة عشرين ومائة. ٦٨/١٣
- ٣٤٥٥١ - ومات أبو صخرة في سنة ثمان عشرة ومائة.
- ٣٤٥٥٢ - ومات حبيب في سنة تسع عشرة ومائة.
- ٣٤٥٥٣ - ومات عمرو بن مرة في سنة سبع ^(٢) عشرة ومائة.
- ٣٤٥٥٤ - وتوفي عطاء في سنة خمس عشرة ومائة.
- ٣٤٥٥٥ - ومات مغيرة في سنة ست وثلاثين ^(٣) ومائة.
- ٣٤٥٥٦ - ومات عبد الملك بن أبي سليمان وهشام بن عروة في سنة
خمس وأربعين ومائة.
- ٣٤٥٥٧ - ومات / أبو إسحاق وجابر الجعفي في سنة ثمان وعشرين ومائة. ٦٩/١٣
- ٣٤٥٥٨ - ومات مسعر في سنة خمس وخمسين ومائة.

(١) هو سلمة بن كهيل.

(٢) في (ي): « تسع عشرة ».

(٣) كذا في (ط س) و(ج) وهامش (ك) وهو الصواب. ووقع في (ي) و(ك) وهامش

(ج): « ست وأربعين »، وهو خطأ، وانظر الخلاف في سنة وفاة مغيرة في « تهذيب

الكمال » ٢٨/٤٠٢ - ٤٠٣. وكلها أقوال في الثلاثين ما بين ١٣٢ - ١٣٦ هـ.

٣٤٥٥٩ - ومات علي بن صالح في سنة أربع وخمسين ومائة^(١).

٣٤٥٦٠ - ومات الثوري في سنة إحدى وستين ومائة.

٣٤٥٦١ - ومات شعبة في سنة ستين ومائة.

١ - (باب)^(٢)

٣٤٥٦٢ - وَوَلِي أَبُو بَكْر الصَّدِيقُ سِتِينَ وَنِصْفًا، (وُتُوْفِي مِنْ مُهَاجِرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ثِنْتِي عَشْرَةٍ)^(٣).

٣٤٥٦٣ - وَوَلِي عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَشْرَ سِنِينَ وَنِصْفًا، وَقُتِلَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ مِنْ مُهَاجِرِ النَّبِيِّ ﷺ (فِي ذِي الْحِجَّةِ)^(٤). ٧٠/١٣

٣٤٥٦٤ - وَوَلِي عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ثِنْتِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَقُتِلَ سَنَةَ خَمْسَ وَثَلَاثِينَ فِي ذِي الْحِجَّةِ.

٣٤٥٦٥ - وَوَلِي عَلِيٌّ خَمْسَ سِنِينَ، وَقُتِلَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ مِنْ مُهَاجِرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، يَوْمَ جُمُعَةٍ، وَمَاتَ لَيْلَةَ الْاَحَدِ.

٣٤٥٦٦ - وَوَلِي مُعَاوِيَةُ عِشْرِينَ إِلَّا شَيْئًا، وَمَاتَ سَنَةَ سِتِينَ مِنْ الْمُهَاجِرِ^(٥).

(١) في (ي) قَدَّمَ عَلِيٌّ بْنُ صَالِحٍ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ.

(٢) من (ي) وحدها.

(٣) سقط من (ي).

(٤) سقطت من (ط س) و(ج).

(٥) في (ي): « من الهجرة ».

- ٣٤٥٦٧ - وَوَلِي يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ثَلَاثَ سِنِينَ وَنِصْفًا.
- ٣٤٥٦٨ - وَكَانَتْ فِتْنَةُ ابْنِ الزَّبِيرِ تِسْعَ سِنِينَ ^(١).
- ٣٤٥٦٩ - وَوَلِي مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ نَحْوًا مِنْ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ عَشْرَةَ.
- ٣٤٥٧٠ - وَوَلِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَ(وَلِي) ^(٢) الْوَلِيدُ تِسْعًا.
- ٣٤٥٧١ - وَ(وَلِي) ^(٣) سَلِيمَانَ وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سِتِينَ / وَنِصْفًا. ٧١/١٣
- ٣٤٥٧٢ - وَوَلِي هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَشْرِينَ سَنَةً إِلَّا أَشْهُرًا ^(٤).
- ٣٤٥٧٣ - وَوَلِي الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ نَحْوًا مِنْ سِتِينَ.
- ٣٤٥٧٤ - وَوَلِي يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ.
- ٣٤٥٧٥ - وَوَلِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.
- ٣٤٥٧٦ - وَوَلِي مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنُ مَرْوَانَ خَمْسَ سِنِينَ، وَهُوَ الَّذِي أُخِذَتْ ^(٥) الْخِلَافَةُ مِنْهُ.

(١) فِي (ط س): « سَبْعَ سِنِينَ ».

(٢) مِنْ (ي) وَحْدَهَا.

(٣) مِنْ (ي) وَحْدَهَا.

(٤) فِي (ط س) وَ(ج): « إِلَّا شَهْرًا ». وَالمُثَبَّتُ مِنْ (ي) وَ(ك).

(٥) فِي (ط س) وَ(ج): « أَخَذَ », وَهُوَ خَطَأً.

٢ - الولاة من بني هاشم^(١)

٣٤٥٧٧ - وَوَلِي أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَرْبَعِ سِنِينَ وَنِصْفًا.

٣٤٥٧٨ - وَوَلِي أَبُو جَعْفَرٍ - وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ - ثَنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٣٤٥٧٩ - وَوَلِي الْمَهْدِيُّ عَشْرَ سِنِينَ.

٣٤٥٨٠ - وَوَلِي مُوسَى بْنُ الْمَهْدِيِّ سَنَةً وَشَهْرًا^(٢).

٣٤٥٨١ - وَوَلِي هَارُونُ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٣٤٥٨٢ - وَوَلِي الْمَأْمُونُ ثَنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً إِلَّا شَيْئًا^(٣). / ٧٢ / ١٣

٣ - (باب)^(٤)

٣٤٥٨٣ - وَذَكَرَ ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَأَلْتُ إِسْرَائِيلَ: أَبُو إِسْحَاقَ ابْنَ كَمَ مَاتَ؟ قَالَ: «مَاتَ ابْنُ سِتٍّ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ الشَّعْبِيُّ أَكْبَرَ مِنْهُ بِسَنَتَيْنِ».

٣٤٥٨٤ - وَقُتِلَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ.

(١) هذا العنوان ثابت في جميع النسخ بخط واضح متميز، ولكن في (ط س) دمج مع الآثار السابقة، وقال: «التصحيح أنه استمرار!». قلت: لعل منشأ الوهم من الخطأ في كلمة «أخذ».

(٢) في (ط س): «سنة وثلاثة أشهر» من الطبري. وفي (م): «سنة شهر»!. والمثبت من (ي) و(ك) و(ج).

(٣) في (ج) و(ط س): «إلا شهراً». والمثبت من (ي) و(ك).

(٤) من (ي).

- ٣٤٥٨٥ - ومات مسروق في سنة ثلاث وستين.
- ٣٤٥٨٦ - ومات الأسود في سنة أربع وسبعين.
- ٣٤٥٨٧ - ومات عبيدة في سنة أربع وستين.
- ٣٤٥٨٨ - ومات علقمة بن قيس في سنة ثنتين وستين.
- ٣٤٥٨٩ - ومات عمرو بن ميمون في سنة خمس وسبعين.
- ٣٤٥٩٠ - ومات أبو عون ^(١) الثقفي في سنة / إحدى وخمسين ومائة. ٧٣/١٣
- ٣٤٥٩١ - ومات مالك بن مَعُول في سنة إحدى وخمسين ^(٢) ومائة أولها.
- ٣٤٥٩٢ - ومات إسرائيل في سنة ستين ومائة.
- ٣٤٥٩٣ - ومات قيس بن الربيع وجعفر الأحمر ^(٣) في سنة سبع وستين ومائة.
- ٣٤٥٩٤ - ومات شريك بن عبدالله في سنة سبع وسبعين ومائة.
- ٣٤٥٩٥ - ومات مجاهد بن جبر في سنة ثنتين ومائة.
- ٣٤٥٩٦ - ومات رُبَيعي بن حِراش في زمن عمر بن عبدالعزيز. /

٧٤/١٣

(١) في (ط س): «ابن عون» وهو خطأ.

(٢) في (ط س) غيرها من «التهذيب»: «تسع وخمسين!».

(٣) في (ي): «أبو جعفر الأحمر» خطأ، وهو جعفر بن زياد.

٤ - باب الكنى

- بلغنا أن:

- ٣٤٥٩٧ - اسم أبي بكر الصديق: عبدالله بن عثمان.
- ٣٤٥٩٨ - واسم أبي عُبَيْدَةَ بن الجراح: عامر بن عبدالله بن الجراح.
- ٣٤٥٩٩ - واسم أبي ذَرِّ الغِفاري: جُنْدَب بن جُنَادَة.
- ٣٤٦٠٠ - واسم أبي الدرداء: عُوَيْمِر.
- ٣٤٦٠١ - واسم أبي قتادة: الحارث بن رَبِيعٍ.
- ٣٤٦٠٢ - واسم أبي مَحْذُورَة: سَمُرَة بن مِيعَر.
- ٣٤٦٠٣ - واسم أبي اليَسَر ^(١): كعب بن عمرو.
- ٣٤٦٠٤ - واسم أبي أُسَيْد: (مالك بن) ^(٢) ربيعة [بن سعد بن (مالك ابن) ^(٢) ربيعة] ^(٣).
- ٣٤٦٠٥ - واسم ^(٤) أبي بَرْزَة ^(٥): نُضْلَة بن عُيَيْد.

(١) في (ك) ضبطها بضم ثم سكون، والصواب المثبت من « التقريب ».

(٢) سقطت من (ي).

(٣) سقطت من (ط س). وفي (ج) و(م): « أبي أسيد ربيعة بن مالك بن سعد بن

ربيعة ». والصواب في ترجمته - كما في « الإصابة ٢٣/٦ - : « مالك بن ربيعة بن

البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن

الخزرج الأنصاري الساعدي ... ».

(٤) في (ط س): « واسم أبي ثابت سعد بن عبادة » ولم يرد في الأصول، وإنما هو

زيادة منه ووهم !.

(٥) في (م): « أبي بردة » وهو خطأ.

- ٣٤٦٠٦ - واسم أبي سعيد الخدري: سعد بن مالك.
- ٣٤٦٠٧ - واسم أبي الهيثم بن التيهان: مالك بن التيهان.
- ٣٤٦٠٨ - واسم أبي أيوب: خالد بن زيد.
- ٣٤٦٠٩ - واسم أبي مسعود: عقبة بن عمرو.
- ٣٤٦١٠ - وأبو المليح^(١):/ عامر بن أسامة. ٧٥/١٣
- ٣٤٦١١ - وأبو موسى الأشعري: عبدالله بن قيس.
- ٣٤٦١٢ - واسم^(٢) أبي أمامة الباهلي: الصُّدَيّ بن عجلان.
- ٣٤٦١٣ - واسم أبي أمامة الأنصاري: أسعد بن زُرارة.
- ٣٤٦١٤ - واسم أبي دُجانة: سيماك بن خَرْشة.
- ٣٤٦١٥ - واسم أبي بَكْرَة: نُفَيْع بن الحارث.
- ٣٤٦١٦ - واسم أبي هريرة: عبد شمس.
- ٣٤٦١٧ - وأبو طلحة الأنصاري: زيد بن سَهْل.
- ٣٤٦١٨ - وأبو بُرْدَة بن نِيَّار: هانيء بن نيار.
- ٣٤٦١٩ - وأبو أُحْيَحَة: سعيد بن العاصي.
- ٣٤٦٢٠ - عبدالمطلب اسمه: شيبه.
- ٣٤٦٢١ - وهاشم اسمه: عمرو.

(١) في (ي): « واسم أبي المليح » وسرد كثيراً فيما يأتي كذلك. ولن نشير إليه ولن

نغير المثبت من (ط س) و(ج) و(ك)، والخطب يسير.

(٢) في (ي) لم يذكر « واسم » من عند أبي أمامة فما بعده. أي: في كل الأسماء التالية.

- ٣٤٦٢٢ - وعبد مناف الكبير: المغيرة.
- ٣٤٦٢٣ - واسم أبي لهب: عبدالعزيز بن عبدالمطلب.
- ٣٤٦٢٤ - أبو جُحَيْفَة: وَهْب السُّوَّائِي.
- ٣٤٦٢٥ - أبو حذيفة بن اليمان: حُسَيْلٌ ^(١) بن جابر.
- ٣٤٦٢٦ - واسم أبي وائل: شقيق بن سلمة.
- ٣٤٦٢٧ - وأبو الأحوص: عوف بن مالك الجُشَمِيّ.
- ٣٤٦٢٨ - أبو عبدالرحمن السُّلَمِي: عبدالله بن حبيب.
- ٣٤٦٢٩ - أبو البَحْثَرِي الطائِي: سعيد بن فيروز.
- ٣٤٦٣٠ - واسم أبي رَزِين: مسعود ^(٢).
- ٣٤٦٣١ - أبو ظَبْيَان/ :حُصَيْن بن جُنْدَب.
- ٣٤٦٣٢ - وأبو الزُّعْرَاء: عبدالله بن هانئ.
- ٣٤٦٣٣ - وأبو الزُّعْرَاء الجُشَمِيّ: عمرو بن عمرو.
- ٣٤٦٣٤ - وأبو سفيان: طلحة بن نافع.
- ٣٤٦٣٥ - أبو صالح صاحب الأعمش: ذَكْوَان.

٧٦/١٣

(١) وقيل بالتكبير: حسل، وهو المقلب بـ: اليمان. وقول المصنف: أبو حذيفة؛ لا يريد أنها كنيته، وإنما أراد أن يعرفه به، وكان الأصوب أن يقول: اليمان والد حذيفة، اسمه: حسيل.. والله أعلم (انظر الإصابة ١٣/٢).

(٢) كذا في (ط س) و(ج) وهامش (ك). وفي (ي) و(ك): «سعيد»، خطأ، وهو مسعود بن مالك الأسدي.

- ٣٤٦٣٦ - وأبو صالح مولى أم هانئ (صاحب الكلبي) ^(١): باذان ^(٢).
- ٣٤٦٣٧ - أبو صالح الحنفي: ماهان.
- ٣٤٦٣٨ - أبو عمرو الشيباني: سعد بن إياس.
- ٣٤٦٣٩ - أبو عثمان (النّهدي) ^(٣): عبدالرحمن (بن مُلّ) ^(٤).
- ٣٤٦٤٠ - أبو قلابة: عبدالله بن زيد.
- ٣٤٦٤١ - (أبو الودّاك: جُبَر بن نُوف) ^(٥).
- ٣٤٦٤٢ - أبو كاهل: قيس بن عائذ، وقد رأى النبي ﷺ.
- ٣٤٦٤٣ - أبو السّفر ^(٦): سعيد بن محمد ^(٧).
- ٣٤٦٤٤ - أبو الأسود الدؤلي: ظالم بن عمرو بن سفيان.
- ٣٤٦٤٥ - أبو حكيم المزنّي: عقيل بن مُقرّن.
- ٣٤٦٤٦ - أبو سريجة: حذيفة بن أسيد الغفاري.
- ٣٤٦٤٧ - أبو عمرة: معقل.
- ٣٤٦٤٨ - أبو المتوكل الناجي: علي بن داود.

(١) سقطت من (ي).

(٢) ويقال: آخره ميم.

(٣) من (ي).

(٤) سقطت من (ط س). و « مل » بثلاث الميم.

(٥) في (ط س): « أبو العون الصبر بن أيوب ». وفي (م) « أبو الوداك حبر بن أيوب! ».

(٦) في (ك) سكّن الفاء، وهو خطأ.

(٧) في (ط س): « سعيد بن يحمّد ». وفي (ج): « أبو الشعر... ». وفي (ي): « سعيد

بن صخر ». والمثبت من (ك) و(م). والصواب: سعيد بن يحمّد (المقتنى ١/ ٣٢٤).

برقم: ٢٦٩٥)، وهو من رجال « التهذيب ».

- ٣٤٦٤٩ - أبو الكَثُود الأزدي: عبدالله بن عُوَيْمِر.
 ٣٤٦٥٠ - أبو عطية الهمداني: مالك بن عامر.
 ٣٤٦٥١ - أبو بُردة الأشعري: عامر بن عبدالله.
 ٣٤٦٥٢ - أبو خالد الوالي: هُرْمُز.
 ٣٤٦٥٣ - أبو مَعْمَر: عبدالله بن سَخْبَرَة.
 ٣٤٦٥٤ - أبو صُفْرة^(١): سارق بن ظالم.
 ٣٤٦٥٥ - أبو الطُّفَيْل: عامر بن واثلة.
 ٣٤٦٥٦ - أبو القَعْقَاع الجَرَمي: عبدالله بن خالد.
 ٣٤٦٥٧ - أبو العالية الرِّياحي: رُفَيْع.
 ٣٤٦٥٨ - وأبو العالية: زياد بن فيروز.
 ٣٤٦٥٩ - وأبو الضُّحى: مسلم بن صُبَيْح.
 ٣٤٦٦٠ - أبو عيسى: يحيى بن رافع.
 ٣٤٦٦١ - أبو الحلال^(٢) العَتَكِي: ربيعة بن زُرَّارة.
 ٣٤٦٦٢ - أبو الجَلْد: جَيْلان بن فَرَوَة^(٣).

(١) له ترجمة في «الجرح» ٥٠٣/٤. و «المقتنى» (٣٢٠٨). ولم أقف على ضبط اسمه. والمثبت من (ك).

(٢) الضبط من «التوضيح» ٤٥٠/٣.

(٣) في (ط س): «أبو زفر صلاب بن فروة». وفي (ي): «أبو الجلد حيلان بن حزوة». وفي (م): «أبو زفر جيلان بن فروة». والصواب المثبت من (ك)، وانظر: «المقتنى» ١٤٨/١ (١١٤٧). والضبط من «التوضيح» ٣٨٠/٢.

- ٣٤٦٦٣ - أبو حمزة: نصر بن عمران.
- ٣٤٦٦٤ - أبو حمزة الأسدي: عمار بن أبي عطاء.
- ٣٤٦٦٥ - أبو حمزة الأعور: ميمون.
- ٣٤٦٦٦ - وأبو حمزة: الثمالي: ثابت.
- ٣٤٦٦٧ - وأبو التَّيَّاح الضَّبْعِيّ: يزيد بن حميد.
- ٣٤٦٦٨ - أبو عمران الجَوْنِيّ: عبد الملك بن حبيب.
- ٣٤٦٦٩ - أبو ثَمِيمَة الهُجَيْمِيّ: طَريف بن مُجَالِد.
- ٣٤٦٧٠ - أبو لَبِيد: لَمَازَة بن زياد.
- ٣٤٦٧١ - أبو العَجَفَاء السُّلَمِيّ: هَرَم.
- ٣٤٦٧٢ - أبو الزَّاهِرِيَّة: حُدَيْر بن كُرَيْب.
- ٣٤٦٧٣ - أبو مسلم الخَوَلَانِيّ: عبد الله بن عبد الله.
- ٣٤٦٧٤ - أبو حازم المَدِينِيّ: سَلَمَة بن دينار.
- ٣٤٦٧٥ - أبو الزُّنَاد: عبد الله بن ذكوان.
- ٣٤٦٧٦ - أبو جعفر القَارِيّ: يزيد بن القَعْقَاع.
- ٣٤٦٧٧ - أبو الحَوَيْثَر: عبد الرحمن بن معاوية.
- ٣٤٦٧٨ - أبو الخَلِيل: صالح (بن مريم) ^(١).

(١) من (ي) وحدها. والصواب: ابن أبي مريم (المقتنى ١/ ٢٤٨: ٢٠١٩).

- ٣٤٦٧٩ - أبو نعام^(١) العَدَوِي: (عمرو .
 ٣٤٦٨٠ - أبو السَّليل: ضُرب^(٢) بن نُفَيْر^(٣) .
 ٣٤٦٨١ - أبو مُرَايَةَ^(٤) العَجَلِي: عبدالله بن عمرو .
 ٣٤٦٨٢ - أبو السَّوَّار العَدَوِي^(٥) : حسان بن حُرَيْث^(٦) .
 ٣٤٦٨٣ - (أبو قتادة:)^(٧) تميم بن نُذَيْر^(٨) .
 ٣٤٦٨٤ - أبو عاصم العُطْفَانِي: علي بن عبيد الله^(٩) .
 ٣٤٦٨٥ - وأبو رجاء العُطَارْدِي: عمران بن عبدالله ، وقال بعضهم:
 عمران ابن مِلْحان .
 ٣٤٦٨٦ - أبو نَضْرَةَ: منذر بن مالك .

-
- (١) في (ط س): « أبو معاوية » .
 (٢) في (ي): « أبو ضروب » .
 (٣) كذا ! . وفي المراجع: نفير .
 (٤) في (ي): « أبو سرايد » ، وهو خطأ، والضبط من « التوضيح » ١٠٩ / ٨ .
 (٥) سقط من (ط س) .
 (٦) في (ط س) و(ج) وهامش (ك): « حسن بن ثابت » . والصواب المثبت من (ي) و(ك) .
 (٧) في (ط س) و(ك): « ويقال ! » . وفي (ج) طمس . والمثبت من (ي)، وهو الصواب، وانظر: المقتنى ٢ / ٢١٦ (٥٠٩٥) . والضبط من « التوضيح » ٥٥ / ٩ .
 (٨) في (ط س): « يزيد » ، خطأ .
 (٩) في (ي): « عبدالله » ، خطأ، وانظر: المقتنى: ٣٣٧٤ .

- ٣٤٦٨٧ - أبو الصّدِّيق ^(١) الناجي: بكر.
- ٣٤٦٨٨ - أبو هُنيّدة: حُرَيْث بن مالك.
- ٣٤٦٨٩ - أبو أيوب الأزدي: حَبِيب ^(٢) بن مالك.
- ٣٤٦٩٠ - أبو حسان الأعرج: مسلم.
- ٣٤٦٩١ - أبو مِجْلَز: لاحق بن حُمَيْد.
- ٣٤٦٩٢ - أبو الزبير: محمد بن مسلم.
- ٣٤٦٩٣ - (والزُّهري: محمد بن مسلم) ^(٣) ابن عبيد الله بن شِهَاب.
- ٣٤٦٩٤ - أبو مَعْشَر ^(٤): زياد بن كُلَيْب.
- ٣٤٦٩٥ - وأبو عبد الله الشَّقْرِي: سَلَمَة بن نَمَام.
- ٣٤٦٩٦ - أبو الجَحَّاف: داود بن عوف ^(٥).
- ٣٤٦٩٧ - وأبو حَصِين: عثمان بن عاصم.
- ٣٤٦٩٨ - أبو إِسْحاق السَّبْعِي: عمرو.
- ٣٤٦٩٩ - وأبو إِسْحاق الشَّيْبَانِي: سليمان/ بن فيروز ^(٦).

٧٩/١٣

- (١) في (ي): « أبو العرير »، وهو تحريف.
- (٢) في (طس) غيرُها من الدولابي وابن سعد: « يحيى بن مالك »، مع أنهما قولان في اسمه !.
- (٣) في (طس): « أبو بكر بن مسلم... ».
- (٤) الضبط من (ك) ولم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.
- (٥) كذا في الأصول، وفي (طس) غيرُها من كنى الدولابي: « داود بن أبي عوف »، وهو الصواب.
- (٦) في (طس): « سليمان بن هارون »، خطأ.

- ٣٤٧٠٠ - أبو حَبْرَة: شَيْحَة ^(١) بن عبدالله.
- ٣٤٧٠١ - أبو الوازع الراسبي: جابر بن عمرو.
- ٣٤٧٠٢ - أبو العلاء بن الشَّخِير: يزيد بن عبدالله بن الشَّخِير.
- ٣٤٧٠٣ - أبو فروة الهمداني: عروة بن الحارث.
- ٣٤٧٠٤ - أبو فروة الجُهَنِي: مسلم بن سالم.
- ٣٤٧٠٥ - أبو الجُوَيْرِيَّة الجَرَمِي: حِطَّان بن خُفَّاف.
- ٣٤٧٠٦ - أبو ربحانه: عبدالله بن مطر.
- ٣٤٧٠٧ - أبو حازم الأشجعي: سالم.
- ٣٤٧٠٨ - أبو رَزِين العُقَيْلي: لَقِيْط بن عامر.
- ٣٤٧٠٩ - أبو العَرِيف: عبيدالله بن خليفة.
- ٣٤٧١٠ - أبو رَوْق: عطية بن الحارث.
- ٣٤٧١١ - أبو اليقظان: عثمان بن عُمَيْر.
- ٣٤٧١٢ - أبو عمرو الشيباني ^(٢): عامر بن شَرَّاحِيل.
- ٣٤٧١٣ - أبو مالك الأشجعي: سعد بن طارق.
- ٣٤٧١٤ - أبو حَيَّان التميمي: يحيى بن سعيد.

(١) في (ط س): «أبو صبرة سجة بن عبدالله». وانظر: المقتنى ١٦٧/١ (١٣١٠)

والضبط من «التوضيح» ١٨٤/٥.

(٢) كذا في النسخ !. وفي (ط س) صححها: الشعبي. قلت: هو الصواب، ولعله التبس على الناسخ الأصلي بأبي عمرو الشيباني، ويأتي.

- ٣٤٧١٥ - أبو قيس الأودي: عبدالرحمن بن ثروان.
 ٣٤٧١٦ - أبو ميسرة^(١): عمرو بن شَرْخَبِيل.
 ٣٤٧١٧ - أبو جعفر الفراء: كيسان.
 ٣٤٧١٨ - الأوزاعي: عبدالرحمن بن عمرو، ويُكنى: أبا عمرو.
 ٣٤٧١٩ - (الإفريقي: عبدالرحمان بن زياد)^(٢).
 ٣٤٧٢٠ - أبو جعفر: محمد بن علي بن حسين.
 ٣٤٧٢١ - الذي روى عنه الزُّهري: أبو جَمِيلَة: سُنَيْن^(٣) السُّلَمي.
 ٣٤٧٢٢ - أبو بشر: جعفر بن إياس.
 ٣٤٧٢٣ - أبو عَوْن الثقفي: محمد بن عبيد الله.
 ٣٤٧٢٤ - أبو عاصم/ الثقفي: محمد بن أبي نعيم^(٤).

٨٠/١٣

- (١) في (ي) و(ك): « أبو هبيرة ». وهو خطأ (المقتنى ٢/ ٣٣٧: ٦١٤٧).
 (٢) سقط من (ي).
 (٣) في (ط س) و(م): « سفيان السلمي », خطأ (الجرح ٤/ ٣٢٠). والضبط المثبت من « التوضيح » ١٩٣/٥ - ١٩٤. وأما نسبته، فلم أقف على ضبطها إلا عند (ك). ووقع في (ي) وحدها: « والذي روى عنه الزهري ... ». والمثبت من سائر النسخ وكلاهما يروي عن الزهري. ووقع في (ك) ما يقتضي أن هذه العبارة تابعة لما قبلها، ولعل المثبت من (ي) أصح، والله أعلم.
 (٤) كذا في الأصول الخطية. وفي (ط س) صححها من « التهذيب »: « محمد بن أبي أيوب », قلت: وهو الصواب؛ فلا يوجد في كتب الرجال من يكنى بأبي عاصم سواه، وأما محمد بن أبي نعيم فلم أقف عليه إلا محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي؛ فقد ينسب لجدّه كما صنع ابن حبان في « الثقات » ٧٥/٩، وهو من رجال « التهذيب » ولكنه متأخر جداً والعلم عند الله تعالى.

- ٣٤٧٢٥ - أبو العنّس: سعيد بن كثير.
 ٣٤٧٢٦ - أبو سينان: ضرار بن مُرّة.
 ٣٤٧٢٧ - أبو سيدان ^(١) العُطْفاني: عُبيد ^(٢) بن طفيل.
 ٣٤٧٢٨ - أبو كيران المزني ^(٣): الحسن بن عُقبة.
 ٣٤٧٢٩ - أبو جعفر الرازي: عيسى بن ماهان.
 ٣٤٧٣٠ - أبو يعلى الثوري: منذر.
 ٣٤٧٣١ - أبو نوح الذي روى عنه فطر ^(٤): القاسم الأنصاري.
 ٣٤٧٣٢ - أبو المغيرة الذي روى عنه أبو إسحاق: عُبيد.
 ٣٤٧٣٣ - السُّدّي: إسماعيل.
 ٣٤٧٣٤ - أبو المقّدام: ثابت بن المقّدام ^(٥).

- (١) في (ط س): «أبو سعدان»، خطأ.
 (٢) في (ط س): «عبيدالله»، وهو خطأ.
 (٣) في (ط س): «الجرمي». وفي (ي): «أبو كران». والمثبت من باقي الأصول، وهو الوارد في تاريخ البخاري ٣٠١/٢، والجرح ٢٨/٣. وثقات ابن حبان ١٦٦/٦، وكنى الدولابي ٩٠/٢. وجاء في طبقات ابن سعد ٣٦٠/٦، و«المقتنى» (٥١٧٣): «أبو كبران» بالموحدة، ولم أقف على من ضبط كنيته بالحروف.
 (٤) في (ط س): «مطر». وفطر، هو ابن خليفة.
 (٥) كذا في النسخ الخطية!. وفي (ط س) غيرها من «الكنى» للدولابي: «مقدام بن ثابت». وكلاهما محتمل؛ فالكنى بهذه الكنية: ثابت بن هرم ز(تهذيب الكمال ٣٨٠/٤)، وابنه: مقدام بن ثابت بن هرم ز(الجرح ٣٠٢/٨)، وظاهر أنه خطأ وقع إما من المصنف أو من أحد الأصول الخطية أو أنه خطأ من بعض الرواة، والله أعلم.

- ٣٤٧٣٥ - الجُرَيْرِي: سعيد بن إياس.
- ٣٤٧٣٦ - وأبو مَسْلَمَة: سعيد بن يزيد.
- ٣٤٧٣٧ - أبو المُنْهَال: سَيَّار بن سَلَامَة.
- ٣٤٧٣٨ - أبو نصر^(١): حُميد بن هلال.
- ٣٤٧٣٩ - أبو العلاء: هلال بن خَبَّاب.
- ٣٤٧٤٠ - أبو المَخَارِق العَبْدِي، اسمه: مَعْرَاء.
- ٣٤٧٤١ - أبو إياس: معاوية بن قرة.
- ٣٤٧٤٢ - أبو خُفَّاف صاحب أبي إسحاق: ناجية العَدَوِي^(٢).
- ٣٤٧٤٣ - ابن أبي مُلَيْكَة: عبدالله بن أبي مُلَيْكَة.
- ٣٤٧٤٤ - أبو أسامة اسمه: زيد^(٣).
- ٣٤٧٤٥ - ابن بُحَيْنَة^(٤)، اسمه: عبدالله.

(١) كذا في (ط س) و(ي)، وهو الصواب. ووقع في (ك): « بصير »، وفي (م):

« نصير »، ورسمها في (ج) موافق لهما.

(٢) كذا في جميع الأصول إلا (ي): « العدني ». والذي في « الجرح » ٤٨٦/٨،

و« تهذيب الكمال » ٢٩/٢٥٤ وغيرهما: « العنزي ». واختلف في اسم أبيه،

فقليل: كعب، وقيل: خفاف، وقيل هما اثنان (انظر: ما سبق، و « المقتنى »: ١٩٩١

- ١٩٩٣، و « التقريب » وغيرها).

(٣) كذا أطلقه المصنف، وهو يحتمل كثيرين ممن يسمون بزيد ويكنون بأبي أسامة

(انظر: المقتنى: ٢٦٧ - ٢٧١).

(٤) في (ي): « أبو بحينة ». خطأ.

- ٣٤٧٤٦ - أبو الشعثاء المحاربي: سُلَيْم بن أسود.
- ٣٤٧٤٧ - أبو الحسن الذي روى عنه عمرو بن مُرّة، هو: هلال بن/ يَسَاف^(١). ٨١/١٣
- ٣٤٧٤٨ - أبو يَعْفُور العبّدي: وَقْدَان الأكبر^(٢).
- ٣٤٧٤٩ - أبو يَعْفُور العامري: عبدالرحمن بن عُبيد.
- ٣٤٧٥٠ - أبو ثابت الذي روى عنه أبو يعفور: أيمن.
- ٣٤٧٥١ - أبو الشعثاء: جابر بن زيد.
- ٣٤٧٥٢ - أبو حازم الذي روى عنه إسماعيل: نُبْتَل^(٣).
- ٣٤٧٥٣ - وقال بعضهم^(٤): أبو سَلَمَة بن عبدالرحمن: عبدالله (بن عبدالرحمن)^(٥).
- ٣٤٧٥٤ - أبو الْمُهَلَّب صاحب عوف: عمر^(٦) بن معاوية، وقال بعضهم: عبدالرحمن بن معاوية.

(١) كذا في (ك)، واختار الحافظ في «التقريب» الكسر، وجوّز القاضي عياض في «مشارك الأنوار» ٣٠٦/٢ الوجهين.

(٢) والذي يليه هو الأصغر.

(٣) في (ط س): «شبل»، وهو تحريف قبيح (المقتنى: ١٢٨٨). وفي (ي) و(ك) و(ج) على الصواب. والضبط من (ك) و «التوضيح» ٢٤/٩.

(٤) إشارة منه إلى ضعف هذا القول؛ إذ الصواب أن اسمه كنيته، والله أعلم.

(٥) سقطت من (ي).

(٦) كذا في الأصول، وفي (ط س) غيرها ولم يشر! «عمرو» مع أنه قيل في اسمه غير ذلك! وانظر الخلاف في اسمه في «التهذيب» ٢٥٠/١٢، و«المقتنى» (٦٠٨٥) وغيرهما.

- ٣٤٧٥٥ - أبو مُحَارِب: مسلم بن عمرو^(١).
- ٣٤٧٥٦ - أبو الخليل: صالح.
- ٣٤٧٥٧ - أبو العالية الكوفي الذي روى عنه أبو إسحاق: عبدالله بن سلمة الهمداني.
- ٣٤٧٥٨ - أبو (الأشهب:) ^(٢) جعفر بن حَيَّان ^(٣).
- ٣٤٧٥٩ - أبو هلال الراسي: محمد بن سُليم^(٤).
- ٣٤٧٦٠ - أبو الْمُعْتَمِر: يزيد بن طَهمان.
- ٣٤٧٦١ - والمسعودي: عبدالرحمن بن عبدالله بن عُتبة.
- ٣٤٧٦٢ - وأبو العُمَيْس: عتبة بن عبدالله.
- ٣٤٧٦٣ - اسم أبي شُبَيْل عوف بن أبي حَيَّة^(٥).
- ٣٤٧٦٤ - أبو جعفر الخَطْمِي: عُمر بن يزيد.

(١) في (ط س): «أبو عمرو».

(٢) سقطت من (ط س) و(ج).

(٣) في (ط س): «حيان»، وهو خطأ.

(٤) الضبط من «التوضيح» ١٥٣/٥، ووقع في (ك) بفتح أوله وكسر ثانيه.

(٥) في (ط س): «أبي سهل عوف بن أبي جميلة» من «التهذيب» !. والمثبت من

(ك) و(ي) و(ج). وفي (م): «أبي شبل..». ولم أقف عليه فيمن يكنى بأبي شبيب

ولا شبل، ولا فيمن يسمى بهذا الاسم، والظاهر أنه تحريف، صوابه ما أثبتته في

(ط س). والرسم المثبت من سائر النسخ. والنقط والشكل من (ك).

٣٤٧٦٥ - أبو تميم الجِيشاني: عبدالله بن مالك.

٣٤٧٦٦ - أبو وهب الجِيشاني اسمه: دَيْلم.

٣٤٧٦٧ - أبو حَرِيز^(١) اسمه عبدالله بن حسين.

٣٤٧٦٨ - أبو فاختة مولى ابن هُبيرة^(٢): سعيد بن علاقة.

٣٤٧٦٩ - أبو رجاء الذي روى عنه شعبة وابن عُليّة: محمد بن سيف.

٣٤٧٧٠ - أبو الْمُعْتَمِر صاحب إسماعيل بن أبي خالد، اسمه: حَنَس.

٣٤٧٧١ - وسمعتُ من يذكر أن أبا حمزة الذي روى عنه إسماعيل بن أبي خالد: سعد بن عُبيدة.

٣٤٧٧٢ - (البهيّ الذي روى عنه السُّدِّيّ وإسماعيل / بن أبي خالد، ٨٢/١٣ اسمه: عبدالله)^(٣).

٣٤٧٧٣ - ابن أبي نَجِيح^(٤)، اسمه: عبدالله.

٣٤٧٧٤ - (والذي روى عنه عطاء بن السائب)^(٥): أبو مسلم، اسمه: الأغرّ.

(١) في (ك): «أبو جرير»، وهو خطأ. وكذلك في (ي). وفي (م) نقط أوله فقط. وفي (ج) بدون نقط.

(٢) في (ط س): «مولاة أبي هبيرة»!. خطأ، وابن هبيرة، هو جعدة، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٨/١١.

(٣) سقط من (ي).

(٤) في (ط س) دمج هذا النص مع الذي قبله فجاء غريباً!.

(٥) سقط من (ي) ولعله سقط ما بعدها والمثبت من سائر الأصول وهو محتمل.

- ٣٤٧٧٥ - أبو عبدالله البرّاد ^(١) اسمه: سالم.
- ٣٤٧٧٦ - أبو موسى الذي روى عن راشد بن سعد، اسمه: يُحَسُّس ^(٢).
- ٣٤٧٧٧ - الأعمش: سليمان بن مهران.
- ٣٤٧٧٨ - أبو كثير الذي روى عن أبي هريرة، اسمه: يزيد بن عبدالرحمن بن أذينة السُّحَيْمِي.
- ٣٤٧٧٩ - أبو زُمَيْل: سِمَاكُ الحَنْفِي.
- ٣٤٧٨٠ - أبو النَّجَاشِي مولى رافع بن خديج، اسمه: عطاء.
- ٣٤٧٨١ - أبو كَذَيْنَة: يَحْيَى بن المَهَلَّب.
- ٣٤٧٨٢ - اسم أبي يَحْيَى: حُكَيْم بن سعد.
- ٣٤٧٨٣ - أبو يزيد الذي روى عنه سفيان وقاء بن إياس.
- ٣٤٧٨٤ - أبو خالد الدالاني: يزيد بن عبدالرحمن.
- ٣٤٧٨٥ - أبو الفُرات الذي روى عنه أبو حَيَّان: شداد بن أبي العالية.
- ٣٤٧٨٦ - أبو طَلْق: عَدِيّ ^(٣) بن حَنْظَلَة.
- ٣٤٧٨٧ - أبو سلمان صاحب مِسْعَر، اسمه: يزيد.

(١) كذا في (ط س). وفي (ج): «البزار». وفي (ك) تحتمل الاثنين. وفي (ي): «البراء». والصواب المثبت من (ط س)، وانظر: المقتنى (٣٥٨٦) وغيره، والضبط من «المغني»: ٣٥.

(٢) ابن عبدالله، وهو من رجال «التقريب».

(٣) في (ط س) غيرها من كنى الدولابي: «علي بن طلق»، والمثبت من سائر النسخ، وكلاهما صواب، انظر: المقتنى (٣٣٢٩).

٣٤٧٨٨ - الهَزْهَازُ ^(١) الذي روى عن عبدالله، اسمه: هانيء.

٣٤٧٨٩ - واسم أبي عمر صاحب ابن الحَنَفِيَّة: دينار، مولى بشر بن غالب.

٣٤٧٩٠ - اسم أبي سِنان الأَسدي: وَهْب بن عبدالله ^(٢) /. ٨٣/١٣

٣٤٧٩١ - أبو عَيَّاش ^(٣) الزُرْقِي، اسمه: زيد.

٣٤٧٩٢ - أم سُلَيْم ^(٤) بن عمرو بن الأحوص، (اسمها) ^(٥) أم

جُنْدب.

٣٤٧٩٣ - أبو سعيد الأَخْمُسي ^(٦): المخارق بن عبدالله.

٣٤٧٩٤ - أبو هارون العبدي: عمارة بن جُوَيْن.

٣٤٧٩٥ - أبو العبَّيدِين ^(٧): معاوية بن سَبْرَة بن حُصَيْن ^(٨).

(١) في (ط س): «الهزمان». خطأ، وانظر: نزهة الألباب (٢٩٢٩).

(٢) في (ط س) غيرها من كنى الدولابي: «عبدالله بن وهب»، وهذا مخالف للأصول، وكلاهما قيل في ترجمته، انظر: المقتنى (٢٩٠٧)، وهو صحابي بايع تحت الشجرة، وهو أخ لعكاشة بن محصن.

(٣) في (ط س): «أبو عباس»، خطأ.

(٤) كذا في جميع الأصول! والذي في كتب التراجم: «سليمان بن عمرو بن الأحوص».

(٥) سقطت من (ي) ولعله تعمد اسقاطها وهو الصواب إلا أن يكون اسمها هذه الكنية «أم جندب». وورد في (ج): «أم سليم بنت عمرو...». وانظر ترجمتها في «التهذيب»، و «طبقات ابن سعد» ٣٠٦/٨.

(٦) كذا في (ط س) وهو الصواب، ولكنه لم يرد في النسخ. ففي (ك) و (ج) و (م): «العبسي». وفي (ي): «الجني».

(٧) في (ط س): و (ك): «أبو العبَّيد بن معاوية...»، خطأ.

(٨) في (ط س): «حسين».

- ٣٤٧٩٦ - واسم أبي عياض: عمرو بن الأسود العنسي^(١).
 ٣٤٧٩٧ - واسم أبي إدريس المرهبي^(٢): سَوَّار.
 ٣٤٧٩٨ - أبو قتادة العَدَوِيّ: تميم بن نُذَيْر.
 ٣٤٧٩٩ - أبو هُبَيْرَة^(٣): حُرَيْث بن مالك.
 ٣٤٨٠٠ - أبو هُبَيْرَة: يحيى بن عَبَّاد الأنصاري.
 ٣٤٨٠١ - أبو الجوزاء^(٤)، اسمه: أوس بن عبدالله بن الرُّبْعِي.
 ٣٤٨٠٢ - أبو الدَّهْمَاء: قِرْفَة بن بُهَيْس^(٥).
 ٣٤٨٠٣ - أبو هَمَّام: الوليد بن قيس السَّكُونِي.
 ٣٤٨٠٤ - أبو إبراهيم الأنصاري، يقولون^(٦): هو عبدالله بن أبي قتادة.

٣٤٨٠٥ - اسم أبي هارون/ العنوي: إبراهيم بن العلاء.

٨٤/١٣

٣٤٨٠٦ - اسم أبي مرثد العنوي: كَنَاز بن حُصَيْن.

(١) في (ك) و(ج): «العنسي» وهو خطأ.

(٢) في (ي): «المرهفي» خطأ.

(٣) كذا في جميع النسخ، وهو الموافق لنسخة من أصول «الجرح والتعديل» ٢٦٣/٣، وجزم الشيخ المعلمي بأنه خطأ، صوابه: هنيذة، كما وقع في أكثر المراجع، ومنها: كنى الدولابي ١٥٦/٢ وغيره.

(٤) في (ي): «أبو الجوناء». وفي (ك): «أبو الحوراء» وكلاهما خطأ.

(٥) في (ط س): «نهيس»، وهو خطأ.

(٦) يشير إلى تمرير هذا القول، وبذلك جزم الحافظ في «التقريب».

- ٣٤٨٠٧ - أبو إدريس الخولاني: عاىء الله.
 ٣٤٨٠٨ - اسم أبي غالب^(١): يونس بن جبير.
 ٣٤٨٠٩ - اسم أبي العالفة البراء: كلثوم مولى لقريش.
 ٣٤٨١٠ - واسم أبي الجهم: صبيح^(٢) الذي روى عنه أصحابنا.
 ٣٤٨١١ - أبو قدامة الذي روى عنه سيماء: اسمه: النعمان بن حميد^(٣).

- ٣٤٨١٢ - أبو إسرائيل العبسي، اسمه: إسماعيل بن إسحاق^(٤).
 ٣٤٨١٣ - أبو مالك الأشعري، اسمه: عمرو^(٥).
 ٣٤٨١٤ - ابن حوالة^(٦)، اسمه: عبدالله.
 ٣٤٨١٥ - أم الرائف بنت صليع، اسمها: الرباب.
 ٣٤٨١٦ - أبو زيد الأنصاري، اسمه: عمرو بن أخطب.
 ٣٤٨١٧ - اسم أبي عمر (بن حوالة)^(٧) البهراني: يحيى بن عبيد.

- (١) كذا في النسخ !. وفي (ط س) غيرها: « أبو غلاب »، وهو الصواب.
 (٢) انظر: المقتنى (١١٨٣).
 (٣) انظر: المقتنى (٥١١٣).
 (٤) كذا في الأصول، وفي المقتنى (٢٧٨) وغيره: « إسماعيل بن أبي إسحاق ».
 (٥) أبو مالك الأشعري كثيرون، والظاهر أنه يريد المختلف في اسمه، وهذا أحد الأقوال في اسمه، وهو من رجال « التقريب » (٨٣٣٦).
 (٦) في (ي): « أبو حوالة »، خطأ. وانظر: التقريب (٣٢٨٧).
 (٧) في (ي): « بن حولة ». وفي (ط س) أسقطها عمداً، وهو الصواب؛ لأنها لم ترد في ترجمته، ثم إن اسمه يأتي مع اسم أبيه، فورودها هكذا خطأ، وأظنه سبق نظر لما ورد قبله قريباً.

- ٣٤٨١٨ - اسم أبي بَلَجَ الفَزَارِي: يحيى بن أبي ^(١) سُلَيْم.
- ٣٤٨١٩ - اسم أبي الجُلَّاس: عقبة بن سَيَّار.
- ٣٤٨٢٠ - ^(٢)
- ٣٤٨٢١ - اسم أبي هَمَّام الذي روى عنه يعلى بن عطاء: عبدالله بن يَسَار.
- ٣٤٨٢٢ - اسم أبي قَزعة الذي روى عنه حماد بن سلمة: سويد ابن حُجَيْر ^(٣) الباهلي ^(٤).
- ٣٤٨٢٣ - اسم أبي مُنِيه ^(٥): وَهَب.
- ٣٤٨٢٤ - اسم أم الفضل: لُبابة بنت الحارث.
- ٣٤٨٢٥ - اسم أبي نُعامة الحَنْفِي: قيس بن عَبَّاية.
- ٣٤٨٢٦ - أبو نُعامة الشَّقْرِي ^(٦): عبد ربه.
- ٣٤٨٢٧ - أبو عَقِيل: / بشير ^(٧) بن عقبة.

٨٥ / ١٣

- (١) ويقال: « ابن سليم » أيضاً.
- (٢) هذا الرقم وقع خطأ، وتركناه هكذا ليحفظ تسلسل أرقام الكتاب فقط.
- (٣) في (ج) و(ي): « حجر ». والمثبت من (ط س) و(ك) وهو الصواب.
- (٤) في (ط س): « الذهلي » وهو خطأ.
- (٥) في (ط س): « ابن منبه ». وفي (ي): « أبو أمية ». وفي (ج) بدون نقط، وتحتمل: « وهيب », ولعل الصواب: وهيب بن الورد، أبو أمية، والله أعلم.
- (٦) كذا في الأصول، ولم أقف عليه إلا أن يكون: عبد ربه السعدي؛ فإنه يكنى بأبي نعامة ويسمى عبد ربه (المقتنى: ٦٢٤٥).
- (٧) في (ط س): « بشر », وهو خطأ.

- ٣٤٨٢٨ - أبو طُوَّالَةَ: عبدالله بن عبدالرحمن بن مَعْمَر.
- ٣٤٨٢٩ - أبو مَوْدُود: عبدالعزيز بن أبي سليمان.
- ٣٤٨٣٠ - اسم أبي فِرَاس، مولى عمرو بن العاص: يزيد بن رَبَاح^(١).
- ٣٤٨٣١ - أبو الزُّبَّاع الذي روى عنه أبو حَيَّان: صَدَقَة بن صالح^(٢).
- ٣٤٨٣٢ - اسم أبي معاوية: محمد بن خازم.
- ٣٤٨٣٣ - اسم أبي الأحوص: سَلَام بن سُلَيْم.
- ٣٤٨٣٤ - اسم أبي المَهْزَم يزيد بن (أبي) ^(٣) سفيان.
- ٣٤٨٣٥ - اسم أبي عبدالله الجدلي: عبد بن عبد.
- ٣٤٨٣٦ - مات أبو خالد الوالي في سنة مائة واسمه: هُرْمُز.
- ٣٤٨٣٧ - ويذكرون أن سعيد بن المسيَّب قال: «وُلِدْتُ في سنتين مضت من خلافة عمر رضي الله عنه».
- ٣٤٨٣٨ - ويذكرون أن أبا أيوب الأزدي صاحب قتادة: يحيى بن مالك.
- ٣٤٨٣٩ - واسم أم هانئ بنت أبي طالب: هند.
- ٣٤٨٤٠ - وأم حَكِيم بنت الزبير، اسمها: ضُبَاعَة.
- ٣٤٨٤١ - أبو حُمَيد الساعدي: عبدالرحمن بن سعد بن المقْدَام^(٤).

(١) في (ط س): «رياح»، وهو خطأ.

(٢) له ترجمة في «الجرح» ٤/٤٢٨، والمقتنى (٢٣٦٨).

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ي): «بن المقداد». وقد اختلف في اسمه واسم أبيه وجده على أقوال، وأما

ما جاء في النسخ من وجهين، فلم أقف عليهما (انظر: الإصابة ٤٦/٧).

- ٣٤٨٤٢ - أم خالد بنت خالد، اسمها: أمة/ بنت خالد.
- ٣٤٨٤٣ - ويذكرون أن اسم أبي مَعْبِد مولى ابن عباس: نافذ.
- ٣٤٨٤٤ - ويذكرون أن اسم أبي يحيى الأعرج: مِصْدَع مولى معاذ بن عَفْرَاء.
- ٣٤٨٤٥ - ويذكرون أن اسم أم عطية الأنصارية: نُسَيْبَة^(١).
- ٣٤٨٤٦ - أبو عمار الهمداني^(٢)، هو: عَرِيب بن حُميد.
- ٣٤٨٤٧ - أبو نُوفَل بن أبي عقرب، اسمه: معاوية بن مسلم بن أبي عقرب.
- ٣٤٨٤٨ - أبو صِرْمَة^(٣): مالك بن قيس القاريء^(٤).
- ٣٤٨٤٩ - أبو السوداء^(٥): عمرو بن عمران.
- ٣٤٨٥٠ - وبلغني أن اسم أبي قيس بن أبي حازم: عوف بن الحارث.
- ٣٤٨٥١ - وبلغني أن اسم ابن مِرْبَع: زيد بن مِرْبَع^(٦).
- ٣٤٨٥٢ - واسم أبي ثعلبة الخُشْتِي: لاشر بن حُميد^(٧).

(١) في (ي): «نسية» وهو خطأ.

(٢) الدُّهْنِي.

(٣) في (ط س) و(ج): «أبو حرملة». وفي (ي): «أبو هرمة». وفي (ك) تحتل المثبت وهو الصواب.

(٤) كذا في الأصول الخطية!، وفي (ط س): «القادي»، وكلاهما خطأ، والصواب: «المازني»، وما أقرب التحريف بينهما.

(٥) في (ي): «أبو السواد»، خطأ، وهو النهدي.

(٦) في (ك): «مُرْبَع»، وفي (ط س) و(ي) كما هو مثبت وهو الصواب. وفي (ج) و(م) بدون نقط.

(٧) كذا في (ي) و(ج) و(ك). وفي (م): «لاش بن حميد» وكلاهما صواب. وفيه اقوال أخرى كثيرة غيرها وفي (ط س): «لاشر بن حير».

- ٣٤٨٥٣ - واسم أبي مسلم الخولاني: عبدالله بن ثوب.
- ٣٤٨٥٤ - القاسم ^(١) بن الأسود يُكنى: أبا العُريان ^(٢).
- ٣٤٨٥٥ - وطاوس: أبو عبدالرحمن.
- ٣٤٨٥٦ - عقيل بن أبي طالب يكنى: أبا يزيد.
- ٣٤٨٥٧ - سلمان الفارسي: أبو عبدالله.
- ٣٤٨٥٨ - صُهيّب: أبو يحيى.
- ٣٤٨٥٩ - عطاء بن أبي ميمونه يُكنى بأبي ^(٣) معاذ.
- ٣٤٨٦٠ - نُعيم بن زياد الذي روى عنه عامر، يُكنى بأبي يحيى.
- ٣٤٨٦١ - موسى ^(٤) بن يزيد بن موهب يكنى / بأبي عبدالرحمن. ٨٧/١٣
- ٣٤٨٦٢ - موسى بن طلحة أبو موسى ^(٥).
- ٣٤٨٦٣ - مسلم بن صُبَيْح، كنيته أبو الضُّحى.
- ٣٤٨٦٤ - اسم أبي عطية صاحب ^(٦) ابن الأَمر: عمرو بن أبي جُنْدب.

(١) كذا في (ك) و(ج) و(ط س). وفي (ي) و(م) كتبها بدون ألف، وهو تحريف من «

الهيثم» وهذا الصواب في اسمه، وأما القاسم بن الأسود؛ فلا يوجد في كتب الرجال.

(٢) في (ط س): «أبا القزمان» وهو خطأ، وفي (ي) قدّم الكنية على الاسم.

(٣) من هنا في (ي) يذكر أداة الكنية بدون باء، ولن نشير للاختلاف الإعرابي في ذلك فيما يأتي.

(٤) في (ط س): غيرها من كنى الدولابي ٦٩/٢، «مولى يزيد بن موهب..» وأظنه خطأ، فانظر ترجمته في «الجرح» ١٦٧/٨ كما هو مثبت.

(٥) في (ط س) غيرها من «التهذيب»: «أبو عيسى»، والحق أنه قيل في كنيته غير ذلك أيضاً، وما أورده المصنف قول آخر.

(٦) في (ط س): «حاجب».

- ٣٤٨٦٥ - يزيد الذي روى عنه عمران، يُكنى بأبي البرّاء^(١).
- ٣٤٨٦٦ - زيد بن صُوحان: أبو عائشة.
- ٣٤٨٦٧ - كنية مُورِّق العِجلي: أبو المُعتمر.
- ٣٤٨٦٨ - عمرو بن عَبَسَة^(٢): أبو نَجيح.
- ٣٤٨٦٩ - ذُكِرَ أن أبا^(٣) الجوزاء، قتل في سنة ثلاث وستين^(٤) في الجماجم، وعقبة بن عبدالغافر وعبدالله بن غالب^(٥).
- ٣٤٨٧٠ - وذُكر أن مُطَرِّفًا^(٦) أكبر من الحسن بعشرين سنة، وكان أخوه أبو العلاء أكبر من الحسن بعشر سنين، ومات مُطَرِّف بعد طاعون الجارف^(٧).
- ٣٤٨٧١ - مات أبو نُضرة وأبو مِجْلَز وبكر قبل الحسن بقليل.
- وذُكر أن الحسن كان أكبر من محمد بعشر سنين./

٨٨/١٣

- (١) في (ي): « البرداء ». وفي (ط س) غيَّرها: « بردة »!، وكلاهما خطأ.
- (٢) في (ط س): « عنيسة »؛ خطأ.
- (٣) في الأصول: « ذكوان: أبو الجوزاء »، وهو تحريف قبيح، وأول الجملة تحتل الصواب في (ج) - كما هو مثبت - وأما آخرها فالخطأ الإعرابي أظنه باجتهاد من النساخ، والله أعلم.
- (٤) كذا. والصواب أن وقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين (انظر: المنتظم ٦/ ٢٤٤ - ٢٤٦، وطبقات ابن سعد ٧/ ٢٢٣ - ٢٢٤ وغيرهما).
- (٥) أي أنهما توفيا معه في نفس السنة، وانظر طبقات ابن سعد ٧/ ٢٢٥.
- (٦) في (ي): « وذكوان ومطرف أكبر... ». ومثلها في (ك) و(م) إلا أنه لم يذكر الواو بين العلمين وهذا كالخطأ الذي وقع قريباً. وفي (ط س) و(ج) على الصواب كما هو مثبت إلا أنه قال: « مطرف »، وهذا خطأ. ومطرف، هو ابن عبدالله بن الشخير، وأبو العلاء، هو يزيد أخوه. والحسن، هو البصري.
- (٧) كذا في الأصول، وفي « الطبقات » لابن سعد ٧/ ١٤٦: « الطاعون الجارف » وفي معجم البلدان ٢/ ٩٤ أن الجارف موضع، فكلاهما محتمل.

٥ - (حكايات)^(١)

٣٤٨٧٢ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزُّهري قال: « كنتُ إذا لقيتُ عبيدالله، فكأنما أُفَجِّرُ به بجرّاً »^(٢).

٣٤٨٧٣ - حدثنا أبو داود عن شعبة عن عبدالله^(٣) بن مَيْسرة قال: « لم يَلْقَ الضحاكُ ابنَ عباس، إنما لقي سعيد بن جُبَيْر بالرِّيِّ فأخذ عنه التفسير ».

٣٤٨٧٤ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد، أن فاطمة دُفنت ليلاً.

٣٤٨٧٥ - حدثنا شَبَابَة بن سَوَّار حدثنا سليمان بن المغيرة عن حُميد ابن هلال عن عبدالله بن مُعْقِل قال: « مرَّ عبدالله بن سَلَامٍ في أرض إلى جنبه^(٤)، فقال: « إِنَّ هذه رأس أربعين سنة؛ تكون عندها صلح »، قال: فكانت جماعة معاوية عند رأس الأربعين ».

٣٤٨٧٦ - حدثنا أبو داود عن شعبة قال: أخبرني مُشَاش قال: سألتُ الضحاك: رأيتَ ابنَ عباس؟ قال: « لا ».

(١) كذا في (ج) و(ك). وبيّض له في (م). وفي (ي): « باب » فقط. وفي (ط س) حذف كل ذلك !.

(٢) في (ي): « أفخر به فخراً »، وكلاهما محتمل. والضبط من (ك).

(٣) في (ي): « عبيدالله ». وفي (ط س) غيّرهما: « عبدالمملك » من طبقات ابن سعد !.

(٤) في (ك) تحتمل غير ذلك.

٨٩/١٣

٣٤٨٧٧ - حدثنا إسماعيل ابن عُليّة عن منصور بن عبد الرحمن عن /
الشعبي قال: «مات أبو بكر وعمر وعلي ولم يجمعوا القرآن».

٣٤٨٧٨ - حدثنا ابن عُليّة عن يونس قال: «لما تُوفي سعيد بن (أبي)^(١)
الحسن وَجَدَ عليه الحسن وَجْداً شديداً، فَكَلَّمَ في ذلك؟ فقال: «ما سمعتُ
الله عاب على يعقوب الحزن!». وقال الحسن: «لما تُوفي عُتبة بن مسعود
وَجَدَ عليه ابن مسعود، فلما كَلَّمَ في ذلك قال: «أما والله إذْ قُضِيَ ما قُضِيَ؛
ما أحب أني دعوته، فأجابني».

٣٤٨٧٩ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال:
«حُدِّثْتُ أن قيس بن سعد بن عُبادة خدَم النبي ﷺ (سنتين)^(٢)».

٣٤٨٨٠ - حدثنا عبدالله^(٣) قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن
رجل حَدَّثَهُ، أن أبا بكر طاف بعبدالله بن الزبير في خِرقَة، وكان أول مولود
ولد في الإسلام.

٩٠/١٣

٣٤٨٨١ - حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا هَمَّام قال: «دخل أبو داود/
الأعمى على قتادة، فلما خرج قالوا له: «هذا يروي عن ثمانية عشر بدرياً!»، قال:
«هذا كان سائلاً قَبْلَ الجارف^(٤) لا يعرض لشيء من هذا، فوالله ما حَدَّثَنَا^(٥)»

(١) سقطت من (ط س) و(ج). وهو أخ صالح للحسن البصري، وأكبر منه.

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) كذا في جميع النسخ!، والصواب: عبيدالله، هو ابن موسى.

(٤) الجارف طاعون وقع سنة سبع وثمانين، وتقدم، وانظر: طبقات ابن سعد ١٤٦/٧.

(٥) في (ي): «حدثني».

(الحسن)^(١) وسعيد بن المسيب عن بدري مُشافهة إلا سعيد عن سعد^(٢) .

٣٤٨٨٢ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مُرّة قال: قلت لأبي

عُبيدة: « أكان عبدالله مع النبي ﷺ ليلة الجن ؟ » قال: « لا » .

٣٤٨٨٣ - حدثنا يعلى بن عُبيد عن الأعمش عن إبراهيم قال: « ذكر

ذلك^(٣) لعلقمة وقال: « وددتُ أن صاحبنا كان معه^(٤) » .

٣٤٨٨٤ - حدثنا حسين بن علي عن فضيل عن هشام قال قلت: « كم

أدرك الحسن من أصحاب النبي ﷺ ؟ » ، قال: « ثلاثين ومائة » . قال: قلت:

« كم أدرك ابن سيرين ؟ » ، قال: « ثلاثين » .

٣٤٨٨٥ - حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن عامر قال: حدثني

عبدالرحمن بن أبزى قال: « صليتُ مع عمر على زينب، وكانت أول نساء

النبي ﷺ ماتت بعد النبي ﷺ » .

٣٤٨٨٦ - حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: « توفيت خديجة / ٩١/١٣

قبل أن يخرج النبي ﷺ إلى المدينة بستين أو قريباً من ذلك، ثم نكح عائشة

وهي بنت ست سنين، وبنى بها وهي^(٥) بنت تسع » .

(١) سقطت من (ط س) .

(٢) في (ط س) و(م) و(ج) : « سعيد عن سعيد » . والمثبت من (ك) و(ي) ، وهو

الصواب . وسعيد، هو ابن المسيب، وسعد، هو ابن أبي وقاص . وانظر الخبر في «

تهذيب الكمال » ١١ / ٣٠ ، ومراد قتادة اتهامه بالكذب ! .

(٣) أي خبر الجن السابق .

(٤) في (ط س) : « أن صحابياً كان نعم » ! .

(٥) في (ط س) و(م) : « ثم نكح عائشة وهي » ! .

٣٤٨٨٧ - حدثنا يحيى بن آدم عن شريك قال: سمعتُ أبا إسحاق يقول: « وُلِدْتُ لستين من إمرة عثمان»، قال شريك: «وَدَفَّنَاهُ أَيَّامَ الْخَوَارِجِ».

٣٤٨٨٨ - حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي حدثنا حَيَّان عن مُجَالِدٍ عن الشعبي قال: « كُتِبَ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ: أَنَّهُ يَأْتِينَا كُتُبٌ مَا نَعْرِفُ تَأْرِيخَهَا، فَأَرْخَ»، قال: فاستشار أصحاب النبي ﷺ، فقال بعضهم: أَرْخَ لِمَبْعُثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وقال بعضهم: أَرْخَ لِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقال عمر: «أَوْرَخَ لِمُهَاجِرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَإِنَّ مَهَاجِرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ»؛ فَأَرْخَ.

٦ - (باب) (١)

- ٣٤٨٨٩ - (أبو بكر الصديق: [عبدالله] (٢) (٣)).
- ٣٤٨٩٠ - [(عبدالله (٤)) بن الزبير: أبو بكر] (٥).
- ٣٤٨٩١ - عمر بن الخطاب: أبو حفص.
- ٣٤٨٩٢ - عثمان بن عفان: أبو عبدالله ويكنى بأبي عمرو.
- ٣٤٨٩٣ - حذيفة: أبو عبدالله.
- ٣٤٨٩٤ - الزبير بن العوام: أبو عبدالله.
- ٣٤٨٩٥ - جرير بن عبدالله: أبو عبدالله.

(١) من (ي).

(٢) سقطت من (ك) و(م)، وهي في (ي) و(ج).

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) سقطت من (ج).

(٥) سقطت من (ي).

- ٣٤٨٩٦ - وقال بعضهم / : أبو عمرو.
- ٣٤٨٩٧ - عبدالله بن مسعود: أبو عبدالرحمن.
- ٣٤٨٩٨ - (ابن عمر: أبو عبدالرحمن) ^(١).
- ٣٤٨٩٩ - علي بن أبي طالب: أبو الحسن.
- ٣٤٩٠٠ - سعد بن أبي وقاص: أبو إسحاق.
- ٣٤٩٠١ - عباس بن عبدالمطلب: أبو الفضل.
- ٣٤٩٠٢ - (عبدالله) ^(٢) بن عباس: أبو العباس.
- ٣٤٩٠٣ - أبيّ بن كعب: أبو المنذر.
- ٣٤٩٠٤ - عمران بن حصين: أبو نُجيد.
- ٣٤٩٠٥ - خالد بن زيد: أبو أيوب.
- ٣٤٩٠٦ - عقبة بن عمرو: أبو مسعود.
- ٣٤٩٠٧ - أنس بن مالك: أبو حمزة.
- ٣٤٩٠٨ - الحسن بن علي: أبو محمد.
- ٣٤٩٠٩ - الأشعث بن قيس: أبو محمد.
- ٣٤٩١٠ - الحسين بن علي: أبو عبدالله.
- ٣٤٩١١ - المقداد بن الأسود: أبو عمرو.
- ٣٤٩١٢ - حمزة بن عبدالمطلب: أبو عُمارة.
- ٣٤٩١٣ - معاوية: أبو عبدالرحمن.
- ٣٤٩١٤ - عبدالرحمن بن عوف: أبو محمد.

(١) سقطت من (ي).

(٢) من (ي).

- ٣٤٩١٥ - خالد بن الوليد: أبو سليمان.
- ٣٤٩١٦ - عَمَّار: أبو اليَقْظان.
- ٣٤٩١٧ - طلحة بن عُبيد الله: أبو محمد.
- ٣٤٩١٨ - المغيرة بن شُعْبة: أبو عبدالله.
- ٣٤٩١٩ - (سعد بن مالك) ^(١) [و] ^(٢) عمرو بن حُرَيْث: أبو سعيد.
- ٣٤٩٢٠ - عمرو بن العاص: أبو عبدالله.
- ٣٤٩٢١ - مروان بن الحَكَم: أبو عبدالملك.
- ٣٤٩٢٢ - شُرَيْح: أبو أمية.
- ٣٤٩٢٣ - سُؤَيْد بن غَفَلَة: أبو أمية.
- ٣٤٩٢٤ - الأسود بن يزيد: أبو عمرو.
- ٣٤٩٢٥ - علقمة: أبو شَيْبَل.
- ٣٤٩٢٦ - مسروق: أبو عائشة.
- ٣٤٩٢٧ - ابن الحَنْفِيَّة: أبو القاسم.
- ٣٤٩٢٨ - سعيد بن المُسَيَّب: أبو محمد.
- ٣٤٩٢٩ - عبدالله بن مَعْقِل: أبو الوليد.
- ٣٤٩٣٠ - سعيد بن جُبَيْر: أبو عبدالله.
- ٣٤٩٣١ - مجاهد: أبو الحجاج.
- ٣٤٩٣٢ - عطاء بن أبي رباح: أبو محمد.
- ٣٤٩٣٣ - إياس بن معاوية: أبو واثلة.

(١) سقطت من (ي). وسعد بن مالك هنا، هو أبو سعيد الخدري.

(٢) زادها في (ط س) ولا بد منها.

٩٣/١٣

- ٣٤٩٣٤ - ابن سيرين: أبو بكر./
 ٣٤٩٣٥ - الحسن^(١): أبو سعيد.
 ٣٤٩٣٦ - الشعبي: أبو عمرو.
 ٣٤٩٣٧ - إبراهيم النخعي: أبو عمران.
 ٣٤٩٣٨ - عبدالرحمن بن أبي ليلى: أبو عيسى.
 ٣٤٩٣٩ - عبدالله بن عكيم: أبو معبد.
 ٣٤٩٤٠ - الحكم بن عتيبة: أبو عبدالله.
 ٣٤٩٤١ - حماد بن أبي سليمان: أبو إسماعيل.
 ٣٤٩٤٢ - المهلب بن أبي صفرة: أبو سعيد.
 ٣٤٩٤٣ - واقع بن سحبان: أبو عقيل^(٢).
 ٣٤٩٤٤ - عطاء بن أبي ميمونة: أبو معاذ.
 ٣٤٩٤٥ - سعد بن معاذ: أبو عمرو.
 ٣٤٩٤٦ - عمرو بن شعيب: أبو إبراهيم.
 ٣٤٩٤٧ - عبدالله بن عمرو: أبو محمد.
 ٣٤٩٤٨ - عبدالله بن الحارث، يكنى: بأبي الوليد.
 تم كتاب التاريخ^(٣) والحمد لله رب العالمين،

٩٤/١٣

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم./

(١) هو البصري.

(٢) له ترجمة في « التاريخ الكبير » ١٨٩/٨، و « الجرح والتعديل » ٤٩/٩، و « الإكمال » ٢٦٧/٤، و « التوضيح » ١٦٤/٩، ولكن لم أقف على من ضبط اسمه بالحروف. وأظن المثلث هو الصواب، وفي (ك) ضبط بعضها.

(٣) بعد هذا الكتاب جاء في (ي) كتاب « الزهد ». أي أنه سقط كتاب: « الجنة، والنار، وذكر رحمة الله »!. منها. وهذا خرم كبير فيها!

بسم الله الرحمن الرحيم

(وصلى الله على محمد وآله)^(١)

٣٣ - [كتاب الجنة والنار وذكر رحمة الله]^(٢)

١ - ما ذكر في (صفة)^(٣) الجنة وما فيها مما أعد لأهلها

٣٤٩٤٩ - (أبو عبد الرحمن قال: حدثنا)^(٤) حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي شيبه عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: «أرض الجنة (من فضة)^(٥)؛ من ورق، وترابها مسك، وأصول شجرها ذهب وفضة، وأفنانها لؤلؤ وزبرجد وياقوت، والورق والثمر تحت ذلك، فمن أكل قائماً لم تُردّه^(٦)، ومن أكل جالساً لم تردّه^(٦)، ومن أكل مضطجعاً لم تُردّه^(٦)» وذلّلت قُطوفها تذليلاً^(٧) [الدهر: ١٤].

٣٤٩٥٠ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا علي بن صالح عن عمر^(٧) بن ربيعة عن الحسن عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ (عن

(١) من (ك).

(٢) هذا العنوان زيادة من المحققين ولم يرد في الأصول الخطية، وفي (ط س) أفرد لكل منها عنواناً: «كتاب الجنة»، «كتاب النار»، «كتاب ذكر رحمة الله». فعدّلنا عن ذلك إلى جمعها تحت كتاب واحد، والإبقاء على تبويب المصنف، والله أعلم.

(٣) سقطت من (ط س) و(م).

(٤) من (ك).

(٥) سقطت من (ط س) و(م).

(٦) في (ط س) وحدها: «لم تؤذه».

(٧) في (ج) و(م) و(ط س): «عمرو» وهو خطأ، وانظر: «الجرح» ١٠٩/٦.

الجنة^(١): كيف هي؟ قال: « من يدخل الجنة يحيا لا يموت، وينعم لا يَبْؤُس^(٢)، لا تَبْلَى ثيابه ولا يَبْلَى شبابه »، قيل: يا رسول الله، كيف بناؤها؟ قال: «لَبَنَةٌ من فضة، وَلَبَنَةٌ من ذهب، مِلَاطُهَا^(٣) مِسْكٌ وحَصْبَاؤُهَا/ اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران ».

٩٥/١٣

٣٤٩٥١ - حدثنا أبو أسامة عن الجُرَيْرِي عن أَبِي نُضْرَةَ عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي، أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَرَبَةِ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: «دَرْمَكَةٌ^(٤) بِيضَاءٍ، مِسْكٌ خَالِصٌ».

٣٤٩٥٢ - حدثنا عبد الله بن ثُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: « إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَمَسَّ يَدُهُ مِنْ خَلْقِهِ غَيْرَ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: (غَرَس) ^(٥) الْجَنَّةَ بِيَدِهِ، ثُمَّ جَعَلَ تَرَابَهَا الْوَرَسَ وَالزَّعْفَرَانَ وَجَبَّاهَا الْمِسْكَ، وَخَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ، وَكُتِبَ التَّوْرَةُ لِمُوسَى».

٣٤٩٥٣ - حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مُرَّة^(٦) عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تُفَجَّرُ مِنْ جَبَلٍ مِنْ مِسْكٍ»./

٩٦/١٣

٣٤٩٥٤ - حدثنا وكيع عن مِسْعَرٍ عَنْ عَمْرَةَ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تَجْرِي فِي غَيْرِ أُخْدُودٍ، وَثَمَرُهَا^(٧) كَالْقِلَاقِلِ، كُلَّمَا

(١) سقطت من (ط س) و(م).

(٢) في (ط س): « لا يَبْؤُس ».

(٣) أي طينها الذي بين اللبنة في الحائط (القاموس: ٨٨٩).

(٤) في (ك): « درمكية ». وهو: الدقيق الحَوَارَى (النهاية ٢/ ١١٤ - ١١٥).

(٥) سقطت من (ط س) و(م).

(٦) في (م) خلط باقي هذا السند من هنا مع الآتي، ثم ضرب عليه، وهو سبق نظر.

(٧) في (ط س): « وبثرها » !.

نُزعت ثمرة؛ عادت أخرى، والعنقود اثنا ^(١) عشر ذراعاً.

٣٤٩٥٥ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي سينان عن (ابن) ^(٢) أبي الهذيل قال: سمعتُ عبدالله بن عمرو قال: « العنقود أبعد من صنعاء ! ».

٣٤٩٥٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن حماد عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال: « سَعَف الجنة منه كسوتهم وَمَقَطَعَاتِهِمْ ^(٣) »، قال: وقال ابن عباس: « وثمرها ليس له عَجَم ».

٣٤٩٥٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سَلَمَةَ بن كُهَيْل عن الحسن العُرَني ^(٤) عن هُذَيْل بن شُرَحْبِيل عن عبدالله في قوله: «سَدْرَةُ الْمُنْتَهَى» [النجم: ١٤]. قال: « صُبْر الجنة - يعني: وسطها - عليها فُضُول السُّنْدُس والاستبرق. »/

٩٧/١٣

٣٤٩٥٨ - حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: أخبرني يحيى بن أيوب عن يزيد ابن أبي حبيب عن مَرْثَد بن عبدالله الِيزَنِي ^(٥) عن ثُبَيْع ^(٦) ابن امرأة كعب قال: « تَزَلَّف الجنة، ثم تُزْخَرَف، ثم يَنْظُر إليها مِنْ خَلْق الله من مسلم أو يهودي أو نصراني إلا رجلاً: رجل قَتَلَ مؤمناً متعمداً، ورجل قَتَلَ معاهداً متعمداً ».

(١) في (ط س) و(م): « اثني »، وهو خطأ.

(٢) سقطت من جميع النسخ إلا (ك)، وهو عبدالله.

(٣) أي: ثيابهم (القاموس: ٩٧٢).

(٤) في (ط س): « العربي »، وهو خطأ.

(٥) في (ط س) و(م): « البرني » !.

(٦) الضبط من « التوضيح » ٢٠ / ٢، وله ترجمة في تاريخ البخاري ١٥٩ / ٢.

٣٤٩٥٩ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان عن جرير^(١) عن سلمان قال: « الشجر والنخل أصولها وسوقها اللؤلؤ (والذهب، وأعلاها الثمر).

٣٤٩٦٠ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان عن جرير عن سلمان قال: « الشجر والنخل أصولها وسوقها اللؤلؤ » (٢).

٣٤٩٦١ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « لما انتهيتُ إلى السُّدرة إذا ورقها أمثال آذان الفيلة، وإذا نَبَقها أمثال القِلال، فلما غَشِيها من أمر الله ما غَشِيها؛ تَحَوَّلَتْ»، فذكر^(٣) الياقوت.

٣٤٩٦٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حسان^(٤) عن مُغيث/ ٩٨/١٣

ابن سُمَيٍّ في قوله ﴿طوبى﴾ [الرعد: ٢٩] قال: «هي شجرة في الجنة، ليس من أهل الجنة دار إلا يظلمهم غصن من أغصانها، فيها من ألوان الثمر، وتقع عليها طير أمثال البُخْت، قال: فإذا اشتهى الرجل الطائر؛ دعاه، فيجيء حتى يقع في خُوانه^(٥)، قال: فيأكل من أحد جانبيه قديداً ومن الآخر شيواً، ثم

(١) كذا في (ك) وهو الصواب، وانظر الأثر بعده، ولعله: جرير بن عبدالله (وانظر: تهذيب الكمال ٥١٤/٦) فتكون من رواية صحابي عن صحابي. وفي (ج): «حوير» بدون نقط. وفي (ط س) و(م): «حريث».

(٢) سقط ما بين القوسين من (ط س) و(م). وظاهر أنه تكرار للذي قبله مع حذف يسير.

(٣) في (ك) و(ج): «فذكرت»، ولعل المثبت من (م) و(ط س) أصح، وهو الموافق لما في « الدر المنثور » ١٢٦/٦ معزواً للمصنف وحده. وتقدم عند المصنف في الفضائل ٤٧٢/١١ (ط السلفية) بمثل ما في (ك) و(ج).

(٤) في (م): «أبي حسان» خطأ، وهو ابن أبي الأشرس.

(٥) بالضم والكسر، وهو ما يؤكل عليه (الوجيز: ٢١٥).

يعود كما كان، فيطير».

٣٤٩٦٣ - حدثنا وكيع عن العلاء بن عبد الكريم قال: سمعتُ ابن سابط يقول: «إن الرسول يجيء إلى الشجرة من شجر الجنة فيقول: إن ربي^(١) يأمرُكُ تُفْتَقِي لهذا ما شاء، فإن الرسول ليجيء إلى الرجل من أهل الجنة، فينشر عليه الحُلَّةَ، فيقول: «قد رأيتُ الحُلَّ فما رأيتُ مثل هذه».

٣٤٩٦٤ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح قال: «طوبى شجرة في الجنة، لو أن راكباً ركب جَذْعَةً أو حُقَّةً، فأطاف بها، ما بلغ ذلك الموضع الذي ركب منه حتى يُدركه الهرم»./

٩٩/١٣

٣٤٩٦٥ - حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: أخبرنا معاوية بن صالح قال: أخبرني عمرو بن قيس قال: «إن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الثمرة، فتجيء حتى تُسِيل في فيه وإنها في أصلها في الشجرة».

٣٤٩٦٦ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا زكريا عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن ابن عَوْسَجَةَ عن علقمة عن عبدالله قال: «الجنة سَجْسَج^(٢) لا قَرَّ فيها ولا حَرٌّ».

٣٤٩٦٧ - حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة سوقاً ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من الرجال والنساء، فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها، وإن فيها مُجْتَمَعاً للحوار العين، يرفعن/ أصواتاً، لم يَرَ الخلائق مثلها، يقلن: ١٠٠/١٣ «نحنُ الخالدات فلا نَبِيدُ؛ ونحنُ الراضيات فلا نَسْخَطُ، ونحنُ الناعمات فلا

(١) في (ط س) و(م): «ربك».

(٢) أي ظلها معتدل لا حار ولا بارد (النهاية ٢/٣٤٣).

نَبَأَسْ؛ فَطَوْبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ».

٣٤٩٦٨ - حدثنا أبو معاوية عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد^(١) عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا تُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بَطُونِهَا وَبَطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا. قَالَ: فَقَامَ أَعْرَابِي فَقَالَ: «لَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ لِمَنْ طَيَّبَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَى السَّلَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسَ نِيَامَ».

٣٤٩٦٩ - حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني سعيد بن عبدالرحمن قال: حدثنا أبو حازم عن سَهْل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ - وَذَكَرَ الْجَنَّةَ - فَقَالَ: «فِيهَا مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ، وَلَا أُذُنَ سَمِعَتْ، وَلَا عَلَى قَلْبٍ بَشَرَ خَطَرَ».

٣٤٩٧٠ - حدثنا علي بن مُسْهِر عن محمد بن عمرو^(٢) عن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ، وَلَا أُذُنَ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ/ عَلَى قَلْبٍ بَشَرَ؛ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]، وَفِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَزَلَّ مَمْدُودٌ﴾ [الواقعة: ٣٠] (و)^(٣) لِمَوْضِعٍ سَوِطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿فَمَنْ رُخِّصَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران: ١٨٥].. الْآيَةُ^(٤)».

(١) فِي (ك) وَ(ج): «سَعِيدٌ». وَهُوَ خَطَأٌ، وَتَقَدَّمَ قَبْلَهُ.

(٢) فِي (ط س): «عَمْرٌ» وَهُوَ خَطَأٌ.

(٣) مِنْ (ك).

(٤) فِي (ط س) أَكْمَلَ الْآيَةَ.

٣٤٩٧١ - حدثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال: «إن أهل الجنة ليقولون: انطلقوا بنا إلى السوق، فيأتون جبلاً من مِسْكٍ^(١) أو حَبَالاً^(٢) من مِسْكٍ، أو كُثْبَاناً من مِسْكٍ، فيبعث الله عليهم ريحاً، فيدخلهم منازلهم، فيقول لهم أهلهم: لقد ازددتم بعدنا حسناً! ويقولون لأهلهم مثل ذلك».

٣٤٩٧٢ - حدثنا مروان بن معاوية عن صَبَّاح بن عبدالله البجلي قال حدثنا يحيى (بن) ^(٣) الجزَّار، أن النبي ﷺ قال: «إن طير الجنة/ أمثال ١٠٢/١٣ البُخاتي»^(٤).

٣٤٩٧٣ - حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن الحسن، أن النبي ﷺ نَعَت يوماً الجنة وما فيها من الكَرَامَةِ، فقال فيما، يقول: «إن فيها لطيراً أمثال البُخْت».

٣٤٩٧٤ - حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن عبدالله بن عمرو^(٥) قال: «الجنة مَطْوِيَّةٌ مُعَلَّقة بقرون الشمس، تُشَرُّ في كل

(١) في (ط س) و(م): «المسك».

(٢) كذا في (ك) وقد كتب علامة الإهمال تحت الحاء. ومعناه: ما طال وامتد من الرمل (المصباح: ١١٩). وفي (ج) بدون نقط. وفي (ط س) و(م): «جبلاً»، وهو خطأ.

(٣) من (ك)، وكلاهما صواب؛ فقد قيل إن الجزار اسم أبيه، وقيل: بل لقبه.

(٤) نوع من الإبل.

(٥) في (ط س) و(م): «عمر»، وهو خطأ، فإنه وإن كان خالد بن معدان يروي عنهما جميعاً إلا أن هذا أشبه بالإسرائيليات، وابن عمرو أكثر منها، ثم إن أبا نعيم أخرج هذا الأثر في «الحلية» ١/ ٢٩٠ في ترجمة عبدالله بن عمرو بن العاص بسنده إلى ثور به بلفظه.

عام مرة، وأرواح المؤمنين في طير، كالزراير^(١)، يتعارفون، يُرزقون من ثمر الجنة.

٣٤٩٧٥ - حدثنا مروان بن معاوية عن علي بن أبي الوليد، قال: سئل مجاهد، فقيل له: هل في الجنة سماع^(٢)؟ قال: «إن في الجنة لشجراً لها سماع لم يسمع السامعون إلى مثله!». ١٠٣/١٣

٣٤٩٧٦ - حدثنا رَوَاد بن الجَرَّاح عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيدالله عن عبيدالله بن عبدالله بن عباس^(٣) في قوله: «ولسوف يعطيك ربك فترضى» [الضحى: ٥] قال: «ألف قصر من لؤلؤ أبيض، ترابه المسك وفيهن ما يصلحهن».

٣٤٩٧٧ - حدثنا يحيى بن يَمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جُبَيْر قال: «أدنى أهل الجنة منزلة من له ألف قصر، فيه سبعون ألف خادم، ليس منهنّ خادم إلا في يدها صَحْفَةٌ سوى ما في يد صاحبها، لا تفتح بابه بشيء يريد، لو ضَافَه^(٤) جميع أهل الدنيا لأوسعهم».

٣٤٩٧٨ - حدثنا يحيى بن يَمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن

(١) جمع زرزور، وهو ضرب من الطير.

(٢) في (ط س) و(م): «علي بن الوليد قال أبي: سئل مجاهد هل في الجنة...!!»

(٣) كذا في الأصول الخطية. وغيّرها في (ط س) من الطبري: «علي بن عبدالله بن عباس»، ولعل الصواب: «عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس». وانظر: «تفسير الطبري» ١٤٩/٣٠، و«الدر المنثور» ٥٤٢/٨، فليحرر من مصادر أخرى، والله أعلم.

(٤) في (ك): «لوصافه»، والمعنى: لو نزلوا عليه ضيوفاً.

جُبَيْر قال: « طول الرجل من أهل الجنة تسعون ميلاً، وطول المرأة ثمانون^(١) ميلاً، ومقعدها^(٢) جَرِيب^(٣) !، وإن شهوته لتجري في/ جسدها سبعين عاماً ١٠٤/١٣ يجد اللذة! ».

٣٤٩٧٩ - حدثنا يعلى بن عُبيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن زياد مولى بني مخزوم قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: « إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام؛ واقرؤوا إن شئتم: ﴿ وظل ممدود ﴾ [الواقعة: ٣٠]. فبلغ ذلك كعباً، قال: « صدق والذي أنزل التوراة على لسان موسى، والفرقان على لسان محمد ﷺ؛ لو أن رجلاً ركب حِقَّةً أو جَذعةً، ثم أدار بأصل تلك الشجرة؛ ما بلغها حتى يسقط هَرِمًا، إن الله غرسها بيده، ونفخ فيها من روحه، وإن أفنانها^(٤) من وراء سور الجنة، وما في الجنة نهر إلا يخرج من أصل تلك الشجرة ».

٣٤٩٨٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا هَمَّام بن يحيى عن أبي عمران الجَوْنِي عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه عن النبي ﷺ/ قال: « إن الخيمة دُرَّة ١٠٥/١٣ طولها ستون ميلاً، في كل زاوية منها أهل للمؤمن لا يراهم غيرهم ».

٣٤٩٨١ - حدثنا أبو أسامة عن هشام بن حسان عن يزيد الرقاشي عن رجل عن كعب قال: « لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بدا مِعْصمها؛ لذهب

(١) كذا في (ط س) و (م) ولعله الصواب. وفي (ك) و (ج) : « ثلاثون ».

(٢) في (ك) تحتل غير ذلك. ولعل الصواب: مقعدها، وكلاهما متقارب.

(٣) وحدة قياس للأرض نحو الفدان في عصرنا، وتساوي عشرة آلاف ذراع (المصباح: ٩٥).

(٤) في (ك) تحتل: « أفنانها ».

بضوء الشمس».

٣٤٩٨٢ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن سَلْمَة بن بُيُوط عن الضحاک قال: « لو أن امرأة من أهل الجنة أطلعت كفها؛ لأضاء ما بين السماء والأرض ».

٣٤٩٨٣ - حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قال: « إنه ليوجد ريح المرأة من الحور العين من مسيرة خمسين سنة ».

٣٤٩٨٤ - حدثنا شَبَّابَة بن سَوَّار عن ابن أبي ذئب عَمَّن سمع أنساً يقول: « إن الحور العين في الجنة ليتغنين، يَقُلْنَ:

نحن الخيرات (الحسان) ^(١) * حُبُسْنَا لأزواج ^(٢) الكرام. / ١٠٦/١٣

٣٤٩٨٥ - حدثنا فضيل ^(٣) عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون قال: حدثنا عبدالله بن مسعود، أن المرأة من نساء أهل الجنة تلبس سبعين حُلَّةً من حرير، فَيَرى بياض ساقها وحُسن ساقها ومُخَّ ساقها ^(٤) من وراء ذلك كله، وذلك أن الله يقول: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتَ وَالْمَرْجَانَ﴾ [الرحمن: ٥٨] (ألا) ^(٥) وإنما الياقوت حَجَرٌ، فإذا أخذت سِلْكَاً، (و) ^(٦) جعلته في ذلك

(١) سقطت من (م).

(٢) كذا في (ك) و (ج) و (م). وفي (ط س) صححها: « للأزواج » ، وهو الصواب.

(٣) كذا في الأصول، وهو فضيل بن عياض، له رواية عن عطاء (تهذيب الكمال ٢٣/٢٨١). وفي (ط س) جعلها: « [ابن] فضيل »، قال: عن الطبري، ولم أقف

عليه في المطبوع منه ٢٧/٧٦ - ٧٧ ط بولاق) من طريق ابن فضيل، فالله أعلم !.

(٤) في (ط س) و (م): « ساقها » في المواضع الثلاثة.

(٥) سقطت من (ط س).

(٦) سقطت من (ج) و (م).

الحَجَر، ثم استصفيتها؛ رأيتَ السلك من وراء الحَجَر !».

٣٤٩٨٦ - حدثنا يزيد بن هارون عن هَمَّام عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي أو شهر بن حوشب - شك همام - عن عبد الله بن عمرو قال: « في الجنة من عتاق الخيل وكرام النجائب يركبها أهلها»، وقال: « الجنة ^(١) سيد ربحان الجنة».

٣٤٩٨٧ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا المسعودي عن علقمة بن مرثد عن ابن بُريدة عن أبيه، أن رجلاً قال: «يا رسول الله إني رجل أحبّ / ١٠٧/١٣ الخيل فهل في الجنة خيل؟» فقال: «يا عبدالله: إن يُدْخَلَكَ الله الجنة (فلا تشاء أن تترك فرساً من ياقوت يطير بك في أي الجنة شئت؛ إلا فعلت»، قال الرجل: «يا رسول الله، هل في الجنة إبل؟»، فقال: «يا عبدالله، إن يُدْخَلَكَ الله الجنة ^(٢) فلك فيها ما اشتئت نفسك ولذت عينك».

٣٤٩٨٨ - حدثنا إسماعيل ابن عُليّة عن الجريري عن لقيط بن المثنى الباهلي قال: قيل يا أبا أمامة، يتزاور أهل الجنة؟، قال: «نعم والله؛ على النجائب ^(٣) عليها المآثر ^(٤)».

(١) في (م): «الجناسير»، ومثلها في (ج) و(ك) بدون نقط. والمثبت من (ط س) ولم يذكر أنه غيرها؛ فلعلها على الصواب في النسخة الأخرى التي عنده، وهذا الأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» برواية نعيم بن حماد (٢٣١). وهو حديث مشهور في الموضوعات (انظر طرقة وألفاظه في «اللالء المصنوعة» للسيوطي ٢/٢٦٩ - ٢٧٠).

(٢) سقط من (ط س) و(م) و(ج). وهو ثابت في (ك).

(٣) في (ط س) و(م) و(ج): «الجنائب» !. والنجائب: جمع نجيبة، وهي كرائم الإبل، وتقدم.

(٤) جمع مآثرة، ويقال: الأثرة: المكرمة المتوارثة (القاموس: ٤٣٦).

٣٤٩٨٩ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مِنْهَال بن عمرو عن قيس بن السَّكَن عن عبد الله قال: «إن الرجل من أهل الجنة لِيُؤْتَى بالكأس وهو جالس مع زوجته، فيشربها، ثم يلتفت إلى زوجته، فيقول: قد ازددت في عيني سبعين ضعفاً حُسناً».

٣٤٩٩٠ - حدثنا وكيع وعَبْدَةُ بن سليمان عن الأعمش عن ثُمَامَةَ بن عقبة المُحَلَّمِي عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والجماع والشهوة»، فقال رجل من اليهود: «فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة ؟»، فقال رسول الله ﷺ: «حاجة أحدكم عرق يفيض / من جلده؛ فإذا بطنه قد ضَمُر».

١٠٨/١٣

٣٤٩٩١ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: أعددتُ لعبادي الصالحين ما لم تَرَ عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر، قال أبو هريرة: (و)»^(١) قال رسول الله ﷺ: «بَلَّه»^(٢) ما قد أطلعكم عليه؛ اقرؤوا إن شئتم ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين﴾ [السجدة: ١٧] الآية»، وكان أبو هريرة يقرؤها: «قُرَّات أعين».

٣٤٩٩٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أول زُمرَةٍ يدخلون الجنة/ من أمتي على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أشد نجم في السماء إضاءة، ثم

١٠٩/١٣

(١) من (ك).

(٢) يعني: دع عنك ما أطلعكم عليه، أو: فضلاً.....

هم بعد ذلك منازل، لا يَتَغَوِّطُونَ ولا يُولُونَ ولا يَمْتَخِطُونَ^(١) ولا يَبْزُقُونَ، أمشاطهم الذهب ومجاميرهم الأَلْوَةُ - قال أبو بكر: يعني: «العود - ورَشَحهم المِسْك، أخلاقهم على خُلُق رجل واحد، على صورة أبيهم آدم؛ ستين ذراعاً».

٣٤٩٩٣ - (حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال النبي ﷺ: «أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يَتَغَوِّطُونَ ولا يُولُونَ ولا يَبْزُقُونَ ولا يَمْتَخِطُونَ، طعامهم جُثَاء^(٢)، ورَشَح كرشح المِسْك»^(٣)).

٣٤٩٩٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عُبَيْد بن عُمَيْر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أهل الجنة منزلة: لرجل له دار من لَوْلُوة واحدة منها غرفها وأبوابها».

٣٤٩٩٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن رجل عن كعب قال: «إِنَّ أَدْنَى أهل الجنة منزلة يوم القيامة ليؤتى بغدائه في سبعين ألف صَحْفَة، في كل صَحْفَة لون ليس كالآخر، فيجد للآخر لذة أوله ليس فيه رَذْل»^(٤).

٣٤٩٩٦ - حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أهل الجنة منزلة: من يتمنى على الله، فيقال له: ذلك ومثله معه. وَيُلَقَّن: وكذا وكذا،/ فيقال له: ذلك ١١٠/١٣ لك ومثله معه»، فقال أبو سعيد الخدري: قال رسول الله ﷺ: «ذلك لك»^(٥).

(١) في (ط س) و(م): «يتمخطون». وكلاهما صواب.

(٢) في (ج): «جثاء». والجثاء: الشيء المجموع (النهاية ٢٣٩/١).

(٣) سقط من (ط س) و(م).

(٤) ما يستحق الاحتقار.

(٥) في (ط س): «ذلك له».

وعشرة أمثاله».

٣٤٩٩٧ - حدثنا حسين بن علي عن ابن أبيجر عن ثوير^(١) عن ابن عمر قال: « إن أدنى أهل الجنة منزلة: من ينظر في ملكه ألفي عام يرى أقصاه كما يرى أدناه، وإن أفضل أهل الجنة منزلة من ينظر إلى وجه الله في كل يوم مرتين ».

٣٤٩٩٨ - وحدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حريز^(٢) بن عثمان قال: حدثنا سليمان بن شُمير^(٣) الألهاني قال: حدثنا كثير بن مرة الحضرمي قال: «إن الصحابة (.....)»^(٤).

٣٤٩٩٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حريز بن عثمان عن سليمان بن عامر^(٥) عن سفيان بن عُمر عن عبد الله بن عمر قال: « إن الرجل / من أهل الجنة ليجيء، فتشرف عليه النساء، فيقلن: يا فلان بن فلان، ما أنت بمن خرجت من عنده^(٦) بأولى بك منا، فيقول: ومن أنتن؟

(١) في (ط س): « حسين بن علي عن أبي الحر عن نويرة » !.

(٢) في (ط س): « أخبرني جرير ... ».

(٣) هكذا في (ك) و(ج). وفي (ط س): « سليمان بن نمير »، وفي (م) تحتل الأمرين. والصواب المثبت، وانظر حاشية « الجرح » للمعلمي ٢٩٨/٤.

(٤) هكذا بياض في جميع الأصول ! قدر سطر أو نصفه، وليملا من المصادر الأخرى، وقد بحث عنه في « صفة الجنة » لأبي نعيم، و « صفة الجنة » لابن أبي الدنيا، وبعض كتب الزهد، و « الحلية »، فلم أقف عليه ولكن وقفت على نصين أحدهما منسوب لكثير بن مرة في « الحلية » ٢١٤/٥ والآخر لغيره في « صفة الجنة » لابن أبي الدنيا (٢٩٩)، فليحذر.

(٥) كذا في الأصول الخطية، وليحذر.

(٦) في (ط س): « ما أنت حين خرجت من عندنا بأولى ... ».

فيقلن: نحن من اللاتي قال الله تعالى: ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قُرة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾ [السجدة: ١٧].

٣٥٠٠٠ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال: قال عبدالله: « إنه لمكتوب في التوراة: لقد أعد الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم تَرَ عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر، وما لا يعلمه مَلَك ولا مرسل، قال: ونحن نقرؤوها ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قُرة أعين﴾ [السجدة: ١٧] إلى آخر الآية ».

٣٥٠٠١ - حدثنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: سمعتُ علياً يقول: ﴿وسيق الذين اتقوا ربهم إلى / ١١٢/١٣ الجنة زمراً﴾ [الزمر: ٧٣] حتى إذا انتهوا إلى باب من أبواب الجنة؛ وجدوا عند بابها شجرة يخرج من تحت ساقها عينان، فيأتون إحداهما كأنما أمروا بها، فيتطهرون منها. فتجرى عليهم بَنُصرة النعيم، قال: فلا تَتَغَيَّرُ^(١) أبشارهم بعدها أبداً، ولا تُشْعَثُ شعورهم بعدها أبداً، كأنما دُهنوا (بالدهان)^(٢). قال: ثم يعمدون إلى الأخرى، فيشربون منها فتذهب بما في بطونهم من أذى أو قذى، وتتلقاهم الملائكة فيقولون: ﴿سلام عليكم طيِّبتم فادخلوها خالدين﴾ [الزمر: ٧٣]، قال: ويتلقى كل غلمان صاحبهم يُطِيفون به فِعْلُ الولدان بالحَمِيم يقدم من الغيبة، أبشر قد أعدَّ الله لك من الكرامة كذا، قال: ويسبق غلمان من غلمانه إلى أزواجه من الحُور العين، فيقولون لهن: هذا فلان - باسمه في الدنيا - قد أتاكُنَّ، قال: فيقلن: أنتم رأيتموه؟ فيقولون: نعم، قال:

(١) في (ط س): « تتغير ».

(٢) سقطت من (ط س) و(م).

فيستخفهن الفرع حتى يخرجن إلى أُسْكُفَّة^(١) الباب، قال: ويدخل الجنة فإذا تمارق مصفوفة، وأكواب موضوعة وزرَّابِيّ مبثوثة، فيتكىء على أريكة من أرائكه، قال: فينظر إلى تأسيس بنيانه فإذا هو قد أسس على جَنْدَل^(٢) اللؤلؤ بين أصفر وأحمر وأخضر ومن كل لون، قال: / ثم يرفع طَرَفه إلى سقفه؛ ١١٣/١٣ فلولا أن الله قدره له لأَلَمَ بصره^(٣) أن يذهب كالبرق ثم قرأ: ﴿وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا﴾ [الزمر: ٧٤] الآية .

٣٥٠٠٢ - حدثنا يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعي عن (أبي)^(٤) خالد عن أبي هريرة قال: « والذي أنزل الكتاب على محمد ﷺ إن أهل الجنة ليزدادون جمالاً وحُسناً كما يزدادون في الدنيا قباحة وهرماً ! ».

٣٥٠٠٣ - حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « يدخل أهل الجنة الجنة جُرْداً مُردّاً بيضاً جعاداً مُكحّلين أبناء ثلاث وثلاثين على خَلْق آدم طوله ستون ذراعاً في عرض سبع أذرع ».

٣٥٠٠٤ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: « يقول غلمان أهل الجنة: من أين نقطف لك ؟ من أين نسقيك ؟ » / ١١٤/١٣

٣٥٠٠٥ - حدثنا علي بن مُسْهِر عن الأجلح عن عبدالله بن أبي

(١) خشبة الباب التي يوطأ عليها (القاموس: ١٠٦٠).

(٢) ما يقله الرجل من الحجارة (القاموس: ١٢٦٦).

(٣) في (ك): « يبصره ». ومعناه: لأوشك بصره.

(٤) سقطت من (ط س) و(م).

الهذيل، أن موسى - أو غيره من الأنبياء - قال: «يا رب ! كيف يكون هذا منك ؟ أولياؤك في الأرض جائعون يُقتلون، ويُطلبون (وَيُقَطَّعون)»^(١)، وأعداؤك يأكلون ما شاؤوا ويشربون ما شاؤوا ! ». ونحو هذا، فقال: «انطلقوا بعدي إلى الجنة» فينظر ما لم يَرِ مثله قَطًّا؛ إلى أكواب موضوعة وغمارق مصفوفة وزرّابيّ مبثوثة، وإلى الحُور العِين وإلى الثمار وإلى الخدم كأنهنّ لؤلؤ مكنون !، فقال: ما ضَرَّ أوليائي ما أصابهم في الدنيا إذا كان مصيرهم إلى هذا؟! ثم قال: «انطلقوا بعدي»، فأنطلق به إلى النار، فيخرج منها عُتق، فَصُتِق العبد، ثم أفاق فقال: «ما نفع أعدائي ما أعطيتهم في الدنيا إذا كان مصيرهم إلى هذا ؟ »، قال: « لا شيء ».

٣٥٠٠٦ - حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني عَبَّسَة بن سعيد - قاضي الرِّي - عن جعفر بن^(٢) أبي المغيرة عن شِمْر بن عطية^(٣) عن كعب قال: «إن لله / ملكاً من يوم خُلِق يصوغ حُلِيَّ أهل الجنة إلى أن تقوم الساعة. ولو أن قلباً^(٤) من حُلِيَّ أهل الجنة أخرج؛ لذهب بضوء شعاع الشمس؛ فلا تسألوا بعدها عن حُلِي أهل الجنة !».

٣٥٠٠٧ - حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن أبي بَلَج^(٥) قال: سمعتُ إبراهيم يقول: « في الجنة جماعٌ ما شاؤوا ولا ولد، قال: فيلتفت فينظر النظرة، فتنشأ له الشهوة، ثم ينظر النظرة، فتنشأ له شهوة أخرى ».

(١) في (ط س): « فلا يعطون ». وفي (ج): « ويعطون ». وفي (م) سقطت.

(٢) في (ط س) و(م) و(ج): « عن »، وهو خطأ.

(٣) في (ط س): « سمرة بن عطية »، وهو خطأ.

(٤) في (ط س): « ولو أن حلياً ».

(٥) في (ط س): « أبي ملح ».

٣٥٠٠٨ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن منصور قال: سئل ابن عباس: أفي الجنة ولد؟ قال: «إن شاؤوا».

٣٥٠٠٩ - حدثنا زيد بن الحُبَاب عن موسى بن عُبيدة قال: حدثني محمد ابن كعب عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «إني

لأعلم آخر أهل الجنة دخولاً الجنة؛ رجل كان يسأل/ الله أن يُرَخِّزَحه عن النار حتى إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار كان بين ذلك، فقال: يا رب ! أدني من باب الجنة، ف قيل: يا ابن آدم، ألم تسأل أن تُرَخِّزَ عن النار؟ فقال: يا رب ومن مثلك؟ فأدني من باب الجنة، (ف قيل: يا ابن آدم، ألم تسأل أن تُرَخِّزَ عن النار؟ قال: ومن مثلك؟ فأدني من باب الجنة)^(١)، فنظر إلى شجرة عند باب الجنة، فقال: أدني منها لأستظل بظلها وأكل من ثمرها، قال: يا ابن آدم ألم تقل (...)^(٢)، فقال: يا رب ! ومن مثلك؟ فأدني منها فرأى أفضل^(٣) من ذلك، فقال: يا رب ! أدني منها فقال: يا ابن آدم! ألم تقل (حتى)^(٤) قال: يا رب ومن مثلك، فأدني، ف قيل: «اغْدُ - قال أبو بكر: العدو: الشَّد - فَلَكَ ما بلغته قدماك ورأته عيناك»، قال: فيعدو حتى إذا بَلَحَ - يعني: أعيا^(٥) - قال: «يا رب، هذا لي وهذا لي؟!»، فيقال: لك مثله وأضعافه»، فيقول: «قد رضي عني ربي؛ فلو أذن لي في كسوة أهل

١١٦/١٣

(١) سقط من (ط س).

(٢) بياض في جميع النسخ قدر كلمة أو كلمتين.

(٣) في (ط س): «فأدني منها وإلى أفضل من ذلك». وفي (م): «... وإن أفضل من ذلك...»!

(٤) بياض في (ك).

(٥) انظر: القاموس: ٢٧٣.

الدنيا وطعامهم لأوسعهم».

٣٥٠١٠ - حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: ثنا زهير بن محمد عن محمد بن

أبي صالح عن النعمان بن أبي عيَّاش عن أبي سعيد الخُدري، أن/ رسول ١١٧/١٣
الله ﷺ قال: « إن أدنى أهل الجنة منزلة: رجل صَرَفَ الله وجهه عن النار قبل
الجنة، ومثل له شجرة ذات ظل، فقال: أيّ رب ! قَدَمَني إلى هذه الشجرة
أكون في ظلها، فقال الله: « هل عسيتُ إن فعلتُ أن تسألني غيره؟ »، فقال:
لا وعِزَّتكَ، فَقَدَمَهُ الله إليها، ومثل له شجرة أخرى ذات ظل وثمره، فقال:
أيّ رب ! قَدَمَني إلى هذه الشجرة لأكون في ظلها وأكل من ثمرتها، فقال
الله: « هل عسيتُ إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره؟ »، فقال: لا وعِزَّتكَ،
فيقدمه الله إليها، فُتَمَثَّلَ له شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء، فيقول: أيّ
رب، قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وأكل من ثمرها وأشرب من
مائها، فيقول: « هل عسيتُ إن فعلتُ أن تسألني غيره؟ »، فيقول: لا
وعِزَّتكَ، لا أسألك غيره. فيقدمه الله إليها. قال: فيبرز له باب الجنة فيقول:
أيّ رب ! قَدَمَني إلى باب الجنة، فأكون تحت نجاف الجنة ^(١) وأنظر إلى أهلها،
فيقدمه الله إليها فيرى أهل الجنة وما فيها فيقول: أيّ رب ! أدخلني الجنة،
فيدخله الله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لي وهذا لي، فيقول الله له:
« تَمَنَّ »، فيتمنى، ويُذَكِّرُه الله: « سَلْ من كذا وكذا »، حتى إذا انقطعت به
الأماني قال الله: « هو لك وعشرة أمثاله »، قال: ثم يدخل بيته، فتدخل عليه
زوجاته من الحُورِ الْعِينِ، فتقولان له: الحمد لله/ الذي اختارك لنا واختارنا

(١) في (ط س): « ثمار الجنة ». والنجاف: اسكفة الباب (النهاية ٥/٢٢)، وهي

الخشبنة التي يوطأ عليها عند الدخول.

لك، فيقول: «ما أعطي أحد مثل ما أُعطيْتُ !».

٣٥٠١١ - حدثنا أبو معاوية عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي في هذه الآية ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ [مريم: ٨٥] ثم قال: «هل تدرون على أي شيء يُحشرون؟ أما والله ما يحشرون على أقدامهم، ولكنهم يُؤْتون بُنُوقَ لَمْ تَرَ الْخَلَائِقَ مِثْلَهَا، عَلَيْهَا رِحَالُ الذَّهَبِ، وَأَزِمَتُهَا الزَّبْرُجَدُ، فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، ثُمَّ يُنْطَلَقُ بِهِمْ حَتَّى يَقْرَعُوا بَابَ الْجَنَّةِ».

٣٥٠١٢ - حدثنا قُرَادُ أَبُو نُوحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ (رَجُلٍ عَنْ) ^(١) أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ [مريم: ٨٥] «عَلَى الْإِبِلِ».

٣٥٠١٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة/ عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنَ النَّارِ؛ رَجُلٌ يُخْرَجُ مِنْهَا زَحْفًا، فَيَقَالُ لَهُ: انْطَلِقْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَذْهَبُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ اتَّخَذُوا الْمَنَازِلَ، فَيَرْجِعُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ أَخَذَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ!، قَالَ: فَيَقَالُ لَهُ: «أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ؟»، فَيَقُولُ: نَعَمْ، قَالَ: فَيَقَالُ لَهُ تَمَنٍّ، فَيَتَمَنَّى، فَيَقَالُ: «لَكَ الَّذِي تَمَنَيْتَ وَعَشْرَةَ أَضْعَافِ الدُّنْيَا»، قَالَ: فَيَقُولُ لَهُ: «أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟»، قَالَ: «فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ».

٣٥٠١٤ - حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن فراس عن عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالثَّانِيَةِ عَلَى لَوْنِ أَحْسَنِ كَوْكَبِ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لِكُلِّ

(١) سقط من (ط س).

واحد منهم زوجتان، على كل زوجة سبعون حُلَّة، يبدو مُخِّ ساقِها من ورائها».

١٢٠/١٣

٣٥٠١٥ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن مُجَالِد عن الشعبي عن المغيرة / ابن شعبة قال: قال موسى: « يا رَبِّ، ما لأ [دنى] ^(١) أهل الجنة منزلة ؟ » ، قال: « رجل يبقى في الدُّمْنَة ^(٢) حيث يُجْبَس الناس، قال: فيقال له: قُمْ فادخل الجنة، قال: أين أدخل وقد سبقني الناس، قال: فيقال له: ثَمَنَ أربعة ملوك من ملوك الدنيا ممن كنتَ تتمنى مثل ملكهم وسلطانهم، قال: فيقول: فلان، قال: فيُعَدَّ أربعة، ثم يقال له: ثَمَنَ بقلبك ^(٣) ما شئت، قال: فيتمنى، قال: ثم يقال له: اشتِه ما شئت، قال: فيشتهي، قال: فيقال: لك هذا وعشرة أضعافه، قال: فقال موسى: يا رب، فما لأهل صَفْوَتِكَ؟ قال: فقيل: هذا الذي أردت ^(٤) ، قال: « خلقتُ كرامتهم وعملتُها بيدي، وختمتُ على خزائنها ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر، ثم تلا: ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قَرَّة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾ [السجدة: ١٧].

٣٥٠١٦ - حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمَة عن عاصم بن بهذلة / ١٢١/١٣

عن خَيْثَمَة، أن عبد الله بن عمرو قال: « إن لأهل عِلِّيِّين كَوَى ^(٥) يُشرفون

(١) بياض في جميع النسخ إلا (ط س) فإنه زاد: « يا رب [أي عبدك أدنى] أهل الجنة منزلة ». من « زيادات الزهد » لابن المبارك. والأولى ما فعلناه، فإنه الأقرب لما في (ك) و(ج). وفي (م): « قالا... » بدون نقط.

(٢) الأقرب أن معناها هنا: الموضع القريب من الدار (القاموس: ١٥٤٤).

(٣) في (ط س): « تمن بقليل »!

(٤) الضبط من صحيح مسلم (٣١٢)، وفيه: « أولئك الذين أردت، غرست ... ».

(٥) جمع كوة، وهي الخرق في الحائط (القاموس: ١٧١٣) نحو النافذة.

منها، فإذا أشرف أحدهم أشرفت الجنة، قال: فيقول أهل الجنة: قد أشرف رجل من أهل عليّين».

٣٥٠١٧ - حدثنا ابن عُلَيَّة عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَاب قَوْسٍ أَحَدَكُمْ أَوْ سَوْطُهُ»^(١) من الجنة خير من الدنيا وما فيها!.

٣٥٠١٨ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير في قوله: ﴿فِي رَوْضَةٍ يَجْبُرُونَ﴾ [الروم: ١٥] قال: «الحَبِير»^(٢): السماع في الجنة».

٣٥٠١٩ - حدثنا عَفَّان قال: حدثنا ربيعة بن كَلْثُوم^(٣) قال: سمعتُ

الحسن/ يقول: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفس محمد بيده لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت على أهل الأرض؛ لمَلأت الأرض من ريح المسك، ولتُصيف امرأة من نساء أهل الجنة خير من الدنيا وما فيها»، «هل تدرون ما التَّصْيِف؟ هو الخمار»^(٤).

٣٥٠٢٠ - حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطية عن أبي سعيد قال:

قال رسول الله ﷺ: «لَشَبِيرٍ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

٣٥٠٢١ - حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن ثَوْبَرٍ^(٥) عن ابن عمر

قال: «إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل له ألف قصر، ما بين كل قصرين مسيرة سنة، يرى أقصاها كما يرى أدناها، في كل قصر من الحُورِ الْعِينِ والرياحين

(١) في (ط س): «قال رسول الله ﷺ: أحدكم لسوطه...».

(٢) انظر: القاموس: ٤٧٣، والضبط منه.

(٣) في (ط س): «زمنة بن كلثوم» وهو خطأ.

(٤) الأقرب أن هذا الجزء من قول الحسن، والله أعلم.

(٥) في (ط س): «نوير»، وهو تصحيف.

والولدان ما يدعو بشيء إلا أتى به».

٣٥٠٢٢ - حدثنا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن / مالك ١٢٣/١٣

ابن الحارث ^(١) قال: قال مُغيث بن سُمَيٍّ: «إن في الجنة قصراً من ذهب، وقصوراً من فضة، وقصوراً من ياقوت، وقصوراً من زَبَرْجَد، جِبالها المِسْك وتُرَابها (الوَرَس و) ^(٢) الزعفران».

٣٥٠٢٣ - حدثنا محمد بن بشر عن مِسْعَر قال: حدثنا قتادة عن أنس

قال: «إن قاتل أهل الجنة ليقول: انطلقوا بنا إلى السوق، فيأتون جبلاً من مِسْك، فيجلسون، فيتحدثون».

٣٥٠٢٤ - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن إبراهيم التيمي

قال: «بلغني أنه يُقسم للرجل من أهل الجنة شهوة مائة وأكلهم ونهمتهم! فإذا كان؛ كان شرباً ^(٣) طهوراً يخرج من جلده رَشْحاً كرشح المِسْك، ثم تعود/ شهوته».

١٢٤/١٣

٣٥٠٢٥ - حدثنا غُنْدَر عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن عبدالله بن

الحارث عن (أبي بكر) ^(٤) عن عبدالله بن عمرو قال: «يُجمعون فيقال: أين

(١) في (ج) و(م): «الحويرث». والمثبت من (ك) و(ط س)، ولعله الصواب، فإنه الذي يروي عنه الأعمش، وانظر: الجرح ٢٠٧/٨، برقم (٩٠٩).

(٢) سقطت من (ط س) و(م).

(٣) كذا في النسخ الخطية. ومعناه: إذا وقع هذا الأمر؛ أصبح شربهم طهوراً.. وفي (ط س) غيرها: «فإذا أكل سقي شرباً طهوراً»!

(٤) كذا في (ط س) و(م) و(ج). وفي (ك) بيض لها، وكأنه استشكلها. قلت: السند مستقيم بدونها؛ فعبداً بن الحارث - هو الزبيدي النجرائي المكتب - له رواية عن عبدالله بن عمرو (تهذيب الكمال ٤٠٣/١٤)، وإن كان المثبت صحيحاً فلم أقف عليه، والله أعلم.

فقراء هذه الأمة ومساكينها ؟، قال: فيبرزون، فيقال: ما عندكم ؟ فيقولون: يا رب! ابتليتنا، فصبرنا وأنت أعلم - قال: وأراه قال: ووَلَّيتَ الأموال والسلطان غيرنا - قال: فيقال: صدقتم، فيدخلون الجنة قبل سائر الناس (بزمن) ^(١)، ويبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان، قال: قلت: فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: توضع لهم كراسي من نور، ويُظَلَّل ^(٢) عليهم العَمَام ويكون ذلك اليوم أقصر عليهم من ساعة من نهار.

٣٥٠٢٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حميد عن أنس، أن عبد الله بن سَلَام أتى رسول الله ﷺ مَقْدَمَه المدينة، فسأله: ما أول ما يأكل أهل الجنة ؟ فقال: «أخبرني جبريل أنفأ أن أول ما يأكل أهل الجنة زيادة كَبَد حوت».

٣٥٠٢٧ - حدثنا زيد بن الحُبَاب عن أسامة بن زيد عن محمد بن كعب قال: «يُرى في الجنة كهيئة البرق، فقيل ^(٣): ما هذا ؟ قيل: رجل من / أهل عِلِّيِّين تُحوَّل من غرفة إلى غرفة».

٣٥٠٢٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن جُوَيْر عن الضحاك: «أولئك يُجْزَوْنَ العُرْفَةَ» [الفرقان: ٧٥] قال: «العُرْفَةُ: الجنة».

٣٥٠٢٩ - حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن مجاهد، أن عمر بن الخطاب قرأ على المنبر «جنات عدن» ^(٤)

(١) سقطت من (ط س) و(م).

(٢) في (ج) و(م): « ويظال ». وكلاهما صواب.

(٣) في (ط س): « فيقال ».

(٤) جاءت في كتاب الله في ١١ موضعاً، أولها: التوبة: ٧٢.

فقال: « وهل تدرّون ما جنّات عدن ؟ قال: قصر في الجنة له خمسة آلاف باب، على كل باب خمسة وعشرون ألفاً من الحُورِ العِينِ، لا يدخله إلا نبي؛ هنيئاً لصاحب القبر - وأشار إلى قبر رسول الله ﷺ - وصديق؛ هنيئاً لأبي بكر، وشهيد؛ وآتى لعمر بالشهادة ^(١) !، ثم قال: والذي أخرجني من منزلي (با...) ^(٢) إنه لقادر على أن يسوقها إليّ! ».

٣٥٠٣٠ - حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عبدالله «جنّات عدن» قال: «بُطْنان ^(٣) الجنة» ./ ١٢٦/١٣

٣٥٠٣١ - حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن حميد بن هلال عن بُشير ^(٤) بن كعب قال: قال كعب: «إن في الجنة ياقوتة ليس فيها صدع ولا وصل، فيها سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألفاً من الحُورِ العِينِ، لا يدخلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل أو مُحْكَم في نفسه»، قال: قلنا: يا كعب، وما الحكم في نفسه ؟ قال: «الرجل يأخذه العدو، فيَحْكُمونه بين أن يكفر أو يلزم الإسلام فيقتل؛ فيختار أن يلزم الإسلام».

٣٥٠٣٢ - حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عمرو بن أوس عن عبدالله بن عمرو يُبَلِّغُ به النبي ﷺ قال: «إن المُقْسِطِينَ عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن - وكلتا يديه يمين - الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم

(١) في (ط س): «شهادة».

(٢) في (ط س): «والذي أخرجني من ضري. وما بين القوسين من (ك)، وليملاً البياض من مصدر آخر.

(٣) أي: وسطها، وقيل: أصلها (النهاية ١/١٣٧).

(٤) في (ط س): «بشر». وهو خطأ.

وما وَلُوا «^(١).

٣٥٠٣٣ - حدثنا عبد الأعلى عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / قَالَ: «إِنَّ الْمُقْسُطِينَ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ لَوْلُؤٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ؛ بِمَا أَقْسَطُوا فِي الدُّنْيَا». ١٢٧/١٣

٣٥٠٣٤ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنْ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا^(٢) بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى».

٣٥٠٣٥ - حدثنا وَكِيعٌ عَنْ قُرَّةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَعَنْ أَبِي نَعَامَةَ سَمِعَهُ مِنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: خَطَبْنَا عُثْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ، فَقَالَ: «إِنْ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ لَمَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَاماً، وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَوْمٌ وَلَيْسَ مِنْهَا بَابٌ إِلَّا وَهُوَ كَظِيظٍ!». ٢٨/١٣

٣٥٠٣٦ - حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ كَعْبٍ قَالَ: «مَا بَيْنَ مِصْرَاعِي الْجَنَّةِ أَرْبَعُونَ خَرِيفاً لِلرَّاكِبِ الْمَجِدِّ، وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ / وَهُوَ كَظِيظِ الزَّحَامِ».

٣٥٠٣٧ - حدثنا عَفَّانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: «دَارُ الْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُؤَةٍ فِيهَا أَرْبَعُونَ بَيْتاً، فِي وَسْطِهَا شَجَرَةٌ تُنْبِتُ الْحُلَّلَ، فَيَأْتِيهَا، فَيَأْخُذُ بِإَصْبَعِهِ سَبْعِينَ حُلَّةً مُنْطَقَةً^(٣)»

(١) الضبط من (ك)، ويصح أن تكون العبارة مبنية للمجهول.

(٢) في (ط س) و(م): «كما».

(٣) أي مشدودة الوسط باللؤلؤ والمرجان، وفي (ط س) غيرها من «الدر المنثور»
١٥٢/٦: «بمنطقة»، وكلاهما صواب.

باللؤلؤ والمرجان».

٣٥٠٣٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد عن عبدالله بن الحارث قال: « أصحاب الأعراف يُنتهى بهم إلى نهر يقال له « الحياة »، حافته قَصَب ذهب - قال: أراه قال: مُكَلَّل باللؤلؤ - فيغتسلون منه اغتسالة، فتبدو في نحورهم شامة بيضاء، ثم يعودون فيغتسلون، فكلما اغتسلوا؛ ازدادت بياضاً، فيقال لهم: « تَمَنَّوْا ما شِئْتُمْ »، فيتمنون ما شاؤوا، فيقال: « لكم ما تَمَنَّيْتُمْ وسبعون ضعفه، فهم مساكين أهل الجنة! »./

١٢٩/١٣

٣٥٠٣٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد: ﴿ فيهن قاصرات الطرف ﴾ [الرحمن: ٥٦] قال: « قَصِير طَرْفُهُنَّ على أزواجهن فلا يُردن غيرهم ».

٣٥٠٤٠ - حدثنا هشيم عن جُوَيْر عن الضحاك: ﴿ كأنهن الياقوت والمرجان ﴾ [الرحمن: ٥٨] قال: « ألوانهن كالياقوت واللؤلؤ في صفاته ».

٣٥٠٤١ - حدثنا يحيى بن يمان عن الحر بن جرموز^(١) قال: سمعتُ عبدالله ابن الحارث يقول: ﴿ كأنهن الياقوت والمرجان ﴾ قال: « كأنهن اللؤلؤ في الخيط ».

٣٥٠٤٢ - حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا داود بن عبدالرحمن / قال: ١٣٠/١٣ سمعتُ سليمان أبا عبيدالله عن مجاهد ﴿ كأنهن الياقوت والمرجان ﴾ قال: « يُرى مُخَّ سوقهن^(٢) من وراء الثياب كما يُرى الخيط في الياقوتة ».

٣٥٠٤٣ - حدثنا أبو معاوية عن مغيرة بن مسلم عن عكرمة

(١) له ترجمة في « الجرح » ٢٧٨/٣.

(٢) في (ط س): « ساقهن ».

- ﴿لَمْ يَطْمِئْنِمْهُمْ إِنْ سَابِقُ لَهُمْ وَلَا جَانٌ﴾ [الرحمن: ٥٦، ٧٤] قال: «يُجَامِعُهُمْ».
- ٣٥٠٤٤ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ شَرِيكَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «يَطْأُهُمْ».
- ٣٥٠٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَوَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ جَارِيَةٍ ^(١) بِنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ الزَّبِيرِ ^(٢) ﴿مَدَاهِمَاتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٤] قَالَ: «خَضُرَاوَانٌ مِنَ الرَّيِّ».
- ٣٥٠٤٦ - (حَدَّثَنَا يَزِيدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: «خَضُرَاوَانٌ» ^(٣)).
- ٣٥٠٤٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿مَدَاهِمَاتَانِ﴾ قَالَ: «خَضُرَاوَانٌ».
- ٣٥٠٤٨ - حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَدَاهِمَاتَانِ﴾ قَالَ: «خَضُرَاوَانٌ مِنْ رِيْهِمَا».
- ٣٥٠٤٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي سَيْنَانَ عَنْ الضَّحَّاكِ قَالَ: «سَوْدَاوَانٌ مِنَ الرَّيِّ».
- ٣٥٠٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَطِيَّةٍ قَالَ: «خَضُرَاوَانٌ».
- ٣٥٠٥١ - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «خَضُرَاوَانٌ مِنَ الرَّيِّ».

(١) فِي (ط س) وَ (م): «حَارِثَةٌ»، وَهُوَ خَطَأٌ.

(٢) فِي (ط س) وَ (م): «أَبِي الزَّبِيرِ»، وَهُوَ خَطَأٌ، وَانْظُرْ: الْجَرَحُ ٥٢٠/٢.

(٣) سَقَطَ مِنْ (ط س) وَ (م).

٣٥٠٥٢ - حدثنا أسباط بن محمد عن عمرو بن قيس عن سلمة عن

١٣٢/١٣

مجاهد قال: ﴿نُضَاخْتَان﴾ [الرحمن: ٦٦]: «بكل خير»./

٣٥٠٥٣ - حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن

جُبَيْر قال: « ﴿نُضَاخْتَان﴾ بالماء والفاكهة ».

٣٥٠٥٤ - حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن القاسم بن أبي بزة عن أبي

عُبَيْد عن عبدالله ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ﴾ [الرحمن: ٧٠] قال: « في كل خيمة خير ».

٣٥٠٥٥ - حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ﴿فِيهِنَّ

خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ﴾ قال: «عَذَارَى الْجَنَّة».

٣٥٠٥٦ - حدثنا يزيد بن هارون عن هَمَّامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ/ عَنْ ١٣٣/١٣

ابن عباس قال: «الْخِيْمَةُ (لَوْلَوْه) ^(١) مُجَوَّفَةٌ، فَرَسَخٌ فِي فَرَسَخٍ، لَهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ!».

٣٥٠٥٧ - حدثنا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ^(٢) عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ: ﴿حُورٌ

مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢] قال: «عَذَارَى الْجَنَّة».

٣٥٠٥٨ - حدثنا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

، أَنَّهُ قَالَ فِي: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ قَالَ: «دُرٌّ مُحَوَّفٌ ^(٣) أَوْ مُجَوَّفٌ».

٣٥٠٥٩ - حدثنا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي

١٣٤/١٣

الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «دُرٌّ مُجَوَّفٌ»./

(١) أَسْقَطَهَا فِي (ط س) وَجَعَلَ مَكَانَهَا مِنْ مَرَاجِعٍ أُخْرَى: «دَرَّةٌ» !!

(٢) فِي (ط س): «غَنَامُ بْنُ عَلِيٍّ»، وَهُوَ خَطَأٌ.

(٣) كَذَا فِي (ك) وَ(م). وَفِي (ج) بَدُونِ نَقْطٍ. وَفِي (ط س): «مَجُوفَةٌ أَوْ مَجُوفٌ».

- ٣٥٠٦٠ - حدثنا محمد بن مروان البصري عن أبي العوّام عن قتادة عن ابن عباس: ﴿حور مقصورات في الخيام﴾ قال: قال ابن عباس: « الخيمة دُرّة مُجَوّفة، فرسخ في فرسخ فيه أربعة آلاف مِصْراع ».
- ٣٥٠٦١ - حدثنا محمد بن مروان عن (عمارة عن) ^(١) عكرمة: ﴿حور مقصورات في الخيام﴾ قال: « دُرّ مُجَوّف ».
- ٣٥٠٦٢ - حدثنا وكيع عن سفيان ^(٢) عن حَزْن بن بَشِير ^(٣) قال: سمعتُ عمرو بن ميمون يقول: « الخيمة دُرّة مُجَوّفة ».
- ٣٥٠٦٣ - حدثنا يحيى بن يَمان ^(٤) عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية ﴿حور مقصورات في الخيام﴾ قال: «محبوسات ».
- ٣٥٠٦٤ - حدثنا يحيى بن يَمان عن أبي مَعْشَر ^(٥) عن محمد بن كعب القرظي في قوله: ﴿حور مقصورات في الخيام﴾ قال: «في الحِجَال» ^(٦).
- ٣٥٠٦٥ - حدثنا وكيع عن سَلَمَة عن الضحّاك، في قوله: ﴿حور

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س) جعلها: « سفيان [عن منصور] عن حرب بن بشير ». وزيادته من الطبري ٨٤/٢٧.

(٣) في (ط س) و (م): « حرب بن بشير »، وهو خطأ. وحزن له ترجمة في الجرح ٢٩٤/٣، وضبط اسمه من « المؤلف » للدارقطني ٧٢٠/٢، و«التوضيح» ٢٢/٣.

(٤) في (ج) و (م): « عيسى بن يمان »، وهو خطأ. والمثبت من (ك) و (ط س).

(٥) لم أقف على ضبطه، وذكره القاضي عياض في « مشارق الأنوار » ٣٩٨/١ ولم يضبطه، واختار الضبط المثبت عدد من المحققين المعاصرين منهم محقق «تهذيب الكمال» ٥٠٤/٩.

(٦) جمع حجلة، وهي بيت كالقبة يستر بالثياب وتكون له أزرار كبار (النهاية ٣٤٦/١).

مقصورات في الخيام ﴿ قال: « دُرَّ مُجَوَّفٌ. »

٣٥٠٦٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال: « الخيمة دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ. »

٣٥٠٦٧ - حدثنا هُشَيْمٌ عن أَبِي بَشْرٍ عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، في قوله: ﴿ متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان ﴾ [الرحمن: ٧٦] قال: « الرفرف: رياض الجنة، والعبقري: عِتَاقُ الزَّرَابِيِّ. »

٣٥٠٦٨ - حدثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ جُوَيْرٍ عَنْ الضَّحَّاكِ قَالَ:

١٣٦/١٣

« الرفرف: المجالس، والعبقري، الزَّرَابِيُّ. » /

٣٥٠٦٩ - حدثنا قَبِيصَةُ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنَتَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

ابن عباس: ﴿ متكين على رفرف خضر ﴾ قال: « فضول المجالس والبُسْطُ والفرش. »

٣٥٠٧٠ - حدثنا قَبِيصَةُ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ رَبَاحِ بْنِ أَبِي معروفٍ عَنْ

مجاهد: ﴿ وعبقري حسان ﴾ قال: « الدِّيَاجُ. »

٣٥٠٧١ - حدثنا ابنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ الْحَسَنِ: ﴿ متكئين على

رفرف خضر ﴾ قال: « البُسْطُ؛ كان أهل الجاهلية يقولون: « هي البسط. »

٣٥٠٧٢ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد عن قتادة عن عكرمة قال:

١٣٧/١٣

« الإستبرق: الدِّيَاجُ الغليظ. » /

٣٥٠٧٣ - حدثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ جُوَيْرٍ عَنْ الضَّحَّاكِ قَالَ:

« الإستبرق الدِّيَاجُ الغليظ. »

٣٥٠٧٤ - حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا هَمَّامٌ قَالَ: حدثنا زيد بن

أسلم عن عطاء بن يسار عن عُبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال: «الجنة مائة درجة، بين كل درجتين^(١) كما بين السماء إلى الأرض، والفردوس أعلاها درجة، ومن فوقها يكون العرش، ومنها تُفَجَّر أنهار الجنة الأربعة، فإذا سألتهم الله الجنة؛ فاسألوه الفردوس».

٣٥٠٧٥ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نَجِيح عن مجاهد ﴿على سرر متقابلين﴾ [الحجر: ٤٧] قال: « لا ينظر بعضهم في قفا بعض»./ ١٣٨/١٣

٣٥٠٧٦ - حدثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جُبَيْر: ﴿لا يُصَدَّعون عنها ولا يُنْزِفون﴾ [الواقعة: ١٩] قال: «لا تُصَدَّع رؤوسهم ولا تُنْزَف عقولهم».

٣٥٠٧٧ - حدثنا عبد الله بن ثُمير عن أبي جعفر عن حُصَيْن عن مجاهد: ﴿وكأس من معين﴾ [الواقعة: ١٨] قال: « خَمْر بيضاء»: ﴿لا يصدعون عنها ولا ينزفون﴾ [الواقعة: ١٩] قال: « لا تُصَدَّع رؤوسهم ولا يعترىها»^(٢).

٣٥٠٧٨ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن أبي عتبة عن سعيد بن جُبَيْر، وعن حُصَيْن عن مجاهد في قوله: ﴿موضونة﴾ [الواقعة: ١٥] قال أحدهما: «المرملة»^(٣)، وقال الآخر: «المرمولة بالذهب».

(١) في (ط س): « بين كل درجة ».

(٢) في (ط س): « ولا يقينونها ». وفي (ك): « ولا يفترىها ». والمثبت من (ج) و(م).

(٣) في (ط س): « المرمولة ». والمثبت من سائر النسخ، ولكن في (م): « المزملة... ».

المزمولة ». وفي (ك) بالراء. وفي (ج) بدون نقط، والصواب المثبت، وانظر:

«النهاية» ٢/ ٢٦٥، ففيه أن المرمول بمعنى المنسوخ.

٣٥٠٧٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن حسان/ أبي ١٣/ ١٣٩
الأشرس^(١) عن مُغيث بن سُمَيّ قال: « يحيى الطير، فيقع على الشجرة،
فيأكل من أحد جنبيه قديداً ومن الآخر شيواً ».

٣٥٠٨٠ - حدثنا وكيع عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة:
﴿ وفرش مرفوعة ﴾ [الواقعة: ٣٤] قال: « لو خَرَّ من أعلاها فراش؛ لهُوى إلى
قرارها كذا وكذا خريفاً ! ».

٣٥٠٨١ - حدثنا غُندر عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء: ﴿ قطوفها
دانية ﴾ [الحاقة: ٣٣] قال: « يتناول الرجل من فواكهها وهو قائم ».

٣٥٠٨٢ - حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء
﴿ دانية ﴾ قال: « أدنيت منهم ».

٣٥٠٨٣ - حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن
البراء: / ﴿ وَذُلَّتْ قطوفها تذليلاً ﴾ [الإنسان: ١٤] قال: « ذُلَّتْ لهم
١٣/ ١٤٠ يأخذون منها حيث شاؤوا ».

٣٥٠٨٤ - حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن مجاهد قال: « العبقري:
الديباج الغليظ ».

٣٥٠٨٥ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي سنان عن عبدالله بن
الحارث قال: « لما خلق الله جنة عدن قال لها: تَكَلِّمي، قالت: ﴿ قد أفلح
المؤمنون ﴾ [المؤمنون: ١] ».

(١) في (ط س): غيرها: « حسان بن أبي الأشرس ». قلت: المثبت من الأصول
الخطية، وكلاهما صواب.

٣٥٠٨٦ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن حُصَيْن عن مجاهد: ﴿على الأرائك متكئون﴾ [يس: ٥٦] قال: « السُّرُر عليها الحِجَال ». / ١٤١/١٣

٣٥٠٨٧ / ١ - حدثنا ابن عُليّة عن أبي رجاء عن الحسن ﴿ يسقون من رحيق مختوم ﴾ [المطففين: ٢٥] قال: «هي الخمر».

٣٥٠٨٧ / ب - حدثنا وكيع عن الأعمش عن عبدالله بن مُرّة عن مسروق عن عبدالله قال: «الرحيق» الخمر».

٣٥٠٨٨ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن عبدالله بن مُرّة عن مسروق عن عبدالله: «﴿مختوم﴾ (قال) ^(١): ممزوج ﴿ختامه مسك﴾ قال: طعمه وريحه ﴿تسليم﴾ قال: عين في الجنة ﴿يشرب بها المقربون﴾ [المطففين: ٢٥ - ٢٨]: صِرْفًا وتُمزج لأصحاب اليمين».

٣٥٠٨٩ - حدثنا جَرِير عن منصور عن مالك بن الحارث: ﴿ومزاجه/ من تسليم عينا يشرب بها المقربون﴾: «وتمزج لسائر أهل الجنة». / ١٤٢/١٣

٣٥٠٩٠ - حدثنا ابن عُليّة عن أبي رجاء عن الحسن: ﴿ومزاجه من تسليم﴾ قال: «خفايا أخفاها الله لأهل الجنة».

٣٥٠٩١ - حدثنا يحيى بن آدم عن شريك عن سالم عن سعيد، وعن أبي رَوْق عن الضحاك في قوله: ﴿ختامه مسك﴾ قالوا: «آخر طعمه».

٣٥٠٩٢ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن (ابن) ^(٢) أبي خالد عن قُرّة بن شريك العِجَلِي ^(٣) عن ابن سابط قال: «أُنبئت أن عن يمين الرحمن - وكلتا

(١) من (ك).

(٢) سقطت من (ط س) و(م).

(٣) له ترجمة في «التاريخ الكبير» ١٨٢/٧، و«الجرح والتعديل» ١٣٠/٧، وثقات ابن حبان ٣٤٢/٧، وكلهم أوردوه بدون ذكر أبيه؛ فال مؤلف جاء بزيادة علم.

يديه يمين - قوم على منابر من نور، (و) ^(١) وجوهمهم نور، عليهم ثياب خضر تَغشى أبصار الناظرين (دونهم) ^(٢)، ليسوا بأنبياء ولا شهداء، قوم تحابوا في جلال الله حين غُصي الله في الأرض»./

١٤٣/١٣

٣٥٠٩٣ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمر قال: حدثني إبراهيم بن أبي عُبلة العُقيلي، أن العلاء بن زياد كان يُحدّث عن نبي الله ﷺ قال: «عباد من عباد الله؛ ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشَّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِقَرَبِهِمْ» ^(٣) من الله، على منابر من نور، يقول الأنبياء والشهداء: من هؤلاء؟ فيقولون: هؤلاء كانوا يتحابون ^(٤) في الله على غير أموال تعاطوها ولا أرحام كانت بينهم».

٣٥٠٩٤ - حدثنا علي بن مُسْنَرٍ عن المختار عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿الكوثر﴾ [الكوثر: ١] نهر وَعَدْنِيهِ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ، عَلَيْهِ خَيْرٌ ^(٥) كثير، هو حوض تُرَدُّ عَلَيْهِ أُمِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَنْتَهُ دَعْدُ النُّجُومِ».

٣٥٠٩٥ - حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الكوثر نهر في الجنة، حافته من ذهب، ومجره على الياقوت والدر، ثمرته أطيب من المسك، وماؤه أحلى من العسل، وأشدّ بياضاً من الثلج!».

٣٥٠٩٦ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن

(١) بياض في (ك).

(٢) سقطت من (ط س) و(م).

(٣) كذا في (ك) وهو الصواب. وفي (ج) و(م): «بعرهم». وفي (ط س): «تقربهم».

(٤) كذا في (م) و(ط س). وفي (ج) و(ك): «تحابوا».

(٥) في (ط س) و(م): «لخير».

عائشة قالت: « الكوثر نهر بفناء الجنة شاطئاه دُرٌّ مُجَوَّفٌ، وفيه من الأباريق والآنية عدد النجوم »./ ١٤٤/١٣

٣٥٠٩٧ - حدثنا وكيع عن جعفر بن بُرْقَان عن حَبِيب بن أَبِي مرزوق عن عطاء بن أَبِي رباح عن أَبِي مسلم الخَوْلَانِي عن معاذ بن جبل وعُبَادَةَ بن الصّامِتِ قالا: سمعنا رسول الله ﷺ يحكي عن ربه يقول: « حَقَّتْ محبتي على المتحابين فيّ. وَحَقَّتْ محبتي على المتبازلين فيّ، وَحَقَّتْ محبتي على المتزاورين فيّ، والمتحابون في الله على منابر من نور في ظِلِّ العرش يوم لا ظل إلا ظله ».

٣٥٠٩٨ - حدثنا عبد الله بن نُمَيْر عن حُمَيْد بن عطاء عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: « المتحابون في الله على عمود من ياقوتة حمراء، في رأس العمود سبعون ألف غرفة، مُشْرِفُونَ على أهل الجنة، إذا ^(١) اطلع أحدهم ملأ حُسنه بيوت أهل الجنة، كما تملأ الشمس بضوئها بيوت أهل الدنيا، قال: فيقول أهل الجنة: اخرجوا بنا إلى المتحابين في الله، قال: فيخرجون فينظرون في وجوههم مثل القمر ليلة البدر عليهم ثياب خُضْرٌ، مكتوب في وجوههم ^(٢) : هؤلاء المتحابون في الله »./ ١٤٥/١٣

٣٥٠٩٩ - حدثنا عبدالعزيز بن عبد الصمد (العمِّي) ^(٣) عن أَبِي عمران الجَوْنِي عن عبد الله بن الصّامِتِ عن أَبِي ذَرٍّ قال: قلت: يا رسول الله ! ما آنية الخوض ؟ قال: « والذي نفسي بيده لأنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المُصْحِية، من شرب منها لم يظمأ، عرضه ما بين

(١) في (ط س): « وإذا ».

(٢) في (ك): « في جباههم ».

(٣) سقطت من (ط س) و(م).

عُمان إلى آيلة^(١)، ماؤه أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل».

٣٥١٠٠ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى عن ثوبان، أن النبي ﷺ سئل عن سعة الحوض؟ فقال: «هو ما بين مقامي هذا إلى عُمان ما بينهما شهر أو نحو ذلك»، فسئل رسول الله ﷺ عن شرابه؟ فقال: «أشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، يصبّ فيه ميزابان، مداده أو مدادهما من الجنة، أحدهما ورق والآخر ذهب».

٣٥١٠١ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن عطية عن أبي سعيد، أن النبي ﷺ قال: «إن لي حوضاً طوله ما بين الكعبة إلى بيت المقدس، أبيض مثل اللبن^(٢)، آيته عدد النجوم، وإني لأكثر الأنبياء تَبَعاً يوم القيامة».

١٤٦/١٣

٣٥١٠٢ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة فإذا أنا بنهر يجري، حافته خيام اللؤلؤ، قال: فضربت بيدي الطين فإذا مسك أذفر، فقلت: يا جبريل، ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك الله».

٣٥١٠٣ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مروة عن مسروق عن عبد الله قال: «أنهار الجنة تُفَجَّر من جبل من مسك».

٣٥١٠٤ - حدثنا عبد الله بن نُمير قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد

(١) كذا يرسمهما ونقطهما من (ك) و (م)، والضبط من (ك). وأيلة: على رأس بحر القلزم في طرف الشام على طريق الحاج. وعمان - بالضم - معروفة.
(٢) في (ط س): «أبيض من اللبن».

عن سعد الطائي قال: « أُخبرت أن الله لما خلق الجنة قال (لها: تَزَيِّي فَتَزَيَّنْتَ، ثم قال) ^(١): تَكَلَّمِي، فقالت: طوبى لمن رَضِيتَ عنه».

٣٥١٠٥ - ١ / حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن المنهال بن

عمرو عن سعيد بن جبير، (و) ^(٢) عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس

قال: «قال نبي / من الأنبياء: اللهم ! العبد من عبيدك يعبدك ويطيعك

١٤٧/١٣

ويجتنب سخطك، تزوي عنه الدنيا وتعرض له البلاء، والعبد يعبد غيرك

ويعمل بمعاصيك فتعرض له الدنيا وتزوي عنه البلاء ؟ ! قال: فأوحى الله

إليه: أن العباد والبلاد ^(٣) لي، كل يسبح بحمدي، فأما عبدي المؤمن؛ فتكون

له سيئات فإنما أعرض له البلاء وأزوي عنه الدنيا، فتكون كفارة لسيئاته

وأجزيه إذا لقيني، وأما عبدي الكافر؛ فتكون له الحسنات فأزوي عنه البلاء

وأعرض له الدنيا فتكون جزاء لحسناته وأجزيه سيئاته حين يلقاني».

٣٥١٠٥ / ب - (حدثنا الفضل بن دكين عن أبي قدامة عن أبي عمران

الجوني عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن للعبد المؤمن في الجنة لخمعة من لؤلؤة طولها ثلاثون ميلاً، للعبد المؤمن

فيها أهلون لا يرى بعضهم بعضاً» ^(٤).

٣٥١٠٦ - حدثنا الفضل بن دكين عن أبي قدامة عن أبي عمران

الجوني عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «جنات ^(٥)

(١) تكررت هذه العبارة المحصورة في (ك) وحدها.

(٢) سقطت من (ط س) و(م).

(٣) في (ط س): « والبلاء ». ولعله أصوب.

(٤) سقط من (ط س) و(ج) و(م). وهو ثابت في (ك).

(٥) في (ك): « جنات ».

الفردوس أربع: ثنتان من ذهب حليتهما وأنيتهما وما فيهما، وثنتان من فضة حليتهما وأنيتهما وما فيهما، وليس بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه».

٣٥١٠٧ - حدثنا وكيع عن أبي فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة قال: سمعته يقول: ﴿جنات الفردوس نزلاً﴾ [الكهف: ١٠٧] قال: «سُرّة الجنة». قال ^(١): / «وسط الجنة».

١٤٨/١٣

٣٥١٠٨ - حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن يزيد عن عبدالله بن الحارث عن كعب ﴿جنات الفردوس نزلاً﴾ قال: «جنات الأعناب».

٣٥١٠٩ - (حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: «يدخل أهل الجنة الجنة على صورة آدم في مثل طوله: ستون ذراعاً، جُرْد، مُرْد، مُكْحَلُون، أبناء ثلاث وثلاثين، نساؤهم أبكار، ورجالهم ^(٢) مُرْد» ^(٣)).

٣٥١١٠ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: «نخل الجنة: جذوعها ذهب، وكربها ^(٤) زُمرْد وياقوت، وسعفها حُلَلٌ، يخرج الرُّطب أمثال القلال، أحلى من العسل، وأبيض من اللبن».

٣٥١١١ - حدثنا شبابة بن سَوّار قال: حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال: سمعتُ أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ قال: «عجب الله من قوم جيء بهم في السلاسل حتى يدخلهم الجنة».

(١) القائل هنا غير أبي أمامة، ليفسر كلامه، فيحتمل المصنف أو أحد من فوقه.

(٢) كذا! ولكن له وجه.

(٣) سقط من جميع النسخ إلا (ك).

(٤) في (ط س) و(م): «كرمها»، وهو خطأ.

٣٥١١٢ - حدثنا عَفَّان قال: حدثنا سليمان بن مغيرة قال: قال حُميد ابن هلال: «ذكر لنا أن الرجل إذا أدخل^(١) الجنة، فَصُورَ^(٢) صورة أهل الجنة، وألبس لباسهم، وحُلِّي حِلْيَتَهُم^(٣)، ورأى أزواجه وخدمه ومساكنه في الجنة؛ فأخذه سوار^(٤) فرح، لو كان ينبغي له أن يموت لمات! قال: فيقال: أَرَأَيْتَ سوار فرحتك هذه فإنها قائمة لك أبداً!». ١٤٩/١٣

٣٥١١٣ - حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمَة قال: أخبرنا ثابت عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «إن لأهل الجنة سوقاً يأتونها كل جمعة فيها كُثبان المسك، فإذا خرجوا إليها هَبَّت ريح - قال حماد: أحسبه قال: شمال - فتملأ وجوههم (وثيابهم)^(٥) (وبيوتهم)^(٦) مِسْكَاً، فيزدادون حُسناً وجمالاً» (قال: فيأتون أهلهم، فيقولون له: لقد ازددتم بعدنا حُسناً وجمالاً!، ويقلن لهم: وأنتم قد ازددتم بعدنا حُسناً وجمالاً!)^(٧).

٣٥١١٤ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن مَيْسرة الأشجعي عن عكرمة عن ابن عباس قال: سألتُ كعباً ما «سدرة المنتهى» [النجم: ١٤]؟ فقال: «سدرة ينتهي إليها علم الملائكة، وعندها يجدون أمر الله لا يجاوزها

(١) في (ط س) و(م): «دخل».

(٢) في (ط س): «صور».

(٣) في (ج): «حليهم».

(٤) كذا في (ط س) و(م) وهو الصواب، ومعناه: قال في «النهاية» ٤٢٠/٢: «ديب

الشراب في الرأس، أي: دب فيه الفرح ديب الشراب» اهـ. وفي (ج): «سواد».

وفي (ك) تحتل الأمرين وثالث: «سواه».

(٥) سقطت من (ط س).

(٦) سقطت من (ك).

(٧) سقط من (ط س).

علمهم»^(١)، وسألته عن ﴿جنة المأوى﴾ [النجم: ١٥]؟ فقال: «جنة فيها طير خضر ترتقي فيها أرواح الشهداء»./

١٥٠/١٣

٢ - ما ذكر فيما أُعِدُّ لأهل النار وشِدَّتِه^(٢)

٣٥١١٦ - حدثنا مروان بن معاوية عن العلاء بن خالد الأسدي عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود، في قوله: ﴿وجيء يومئذ بجهنم﴾ [الفجر: ٢٣] قال: «جيء بها ثُقَاد بسبعين ألف زِمَام، مع كل زِمَام سبعون ألف ملك يجرونها».

٣٥١١٧ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال عن شهر بن حوشب عن كعب قال: «تُزفر جهنم يوم القيامة زُفرة، فلا يبقى مَلَكٌ مُقَرَّب ولا نبي مُرسل إلا وقع على ركبتيه يقول: ربّ^(٣) نفسي نفسي!».

٣٥١١٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن^(٤) مالك بن الحارث / ١٥١/١٣ عن مُغيث بن سُمَيّ قال: «إن لجهنم كل يوم زُفرتين ما يبقى شيء إلا سمعهما^(٥) إلا الثقلين اللذين عليهما العذاب والحساب».

٣٥١١٩ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن سلمان

(١) كذا في (ك). وفي (ج) و(م) و(ط س): «علم».

(٢) في (ط س) جعل هذا الباب مستقلاً عما قبله، وعنون له بـ: «كتاب ذكر النار»، ولم يرد في الأصول الخطية!.

(٣) في (ط س): «فقال: يا رب».

(٤) في (ط س) وحدها: «الأعمش عن أبي ظبيان عن مالك...»، وظاهر أنه سبق نظر للسند الآتي.

(٥) في (ك): «سمعها».

قال: «النار سوداء» ^(١) مُظلمة، لا يُضيء جَمَرها ولا يَطْفأ لهبها، ثم قرأ ﴿كلما أرادوا أن يخرجوا منها [من غم] ^(٢) أعيدوا فيها﴾ وقيل لهم: ﴿ذوقوا عذاب الحريق﴾ [الحج: ٢٢].

٣٥١٢٠ - حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي سنان عن (ابن) ^(٣) أبي الهذيل قال: «لفحتهم النار لَفحة، فما أبقتُ لحمًا على عظم إلا ألقته».

٣٥١٢١ - حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن ^(٤) ابن أبي عروبة عن قتادة

١٥٢/١٣ عن أبي أيوب عن عبدالله بن عمرو قال: «إن أهل النار نادوا: ﴿يا مالك ليقتض علينا ربك﴾ [الزخرف: ٧٧]، فَخُلِّي عنهم أربعين عاماً، ثم أجابهم: ﴿إنكم ماكثون﴾ قال: فقالوا: ﴿أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون﴾ [المؤمنون: ١٠٧] قال: فَخُلِّي عنهم مثل ^(٥) الدنيا، ثم أجابهم ﴿اخشوا فيها ولا تكلمون﴾ قال: فلم يَنبَس ^(٦) القوم بعد ذلك بكلمة؛ إن كان إلا الزفير والشهيق!«.

٣٥١٢٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن

مُغيث بن سُمَيِّ قال: «إذا جيء بالرجل إلى النار قيل: انتظر حتى نُثَجِّفَكَ!،

(١) في (ط س): «سواد».

(٢) سقطت من الأصول الخطية!، واستدرکها صاحب (ط س)، ولم أقف عليها في القراءات، فالظاهر أن سقوطها خطأ قديم!

(٣) سقطت من (ج). وفي (ط س) استدرکها من «الحلية» ٣٦٠/٤، وهي ثابتة في (ك)، وهو الصواب.

(٤) كذا في الأصول!، ولعل الصواب: «سعيد بن أبي عروبة».

(٥) في (ط س): «مثلي» عن «الدر المنثور»!

(٦) في (ط س): «يبس»، وهو خطأ. ومعناها: لم يتكلم.

قال: فيؤتى بكأس من سُمّ الأفاعي والأساود، إذا أدناها من فيه؛ تَكَثَّر اللحم على حِدَّة والعظم على حِدَّة ^(١) .»

٣٥١٢٣ - حدثنا علي بن مُسْهِر عن إسماعيل بن سُمَيْع عن أبي رَزِين: ﴿لواحة للبشر﴾ [المذثر: ٢٩] قال: « تلوح جلده حتى تدعه أشد سواداً من الليل ».

٣٥١٢٤ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سَلَمَةَ عن خَيْثَمَةَ عن / عبدالله: ١٥٣/١٣ ﴿إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار﴾ [النساء: ١٤٥] قال: « في تواييت مُبْهَمَةٌ ^(٢) عليهم ».

٣٥١٢٥ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن هُبَيْرَةَ عن علي قال: « أبواب النار بعضها فوق بعض، يُبْدَأُ بِالْأَسْفَلِ، فَيُمْلَأُ فَهُوَ أَسْفَلُ السَّافِلِينَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ حَتَّى تَمْلَأَ النَّارَ ».

٣٥١٢٦ - حدثنا إسماعيل ابن عُليَّة عن أبي هارون عن حِطَّان بن عبدالله قال: قال علي: « أتدرون كيف أبواب النار؟ »، قالوا: نعم؛ نحو هذه الأبواب، قال: « لا، ولكنها هكذا ». فوصف أطباق ^(٣) بعضها فوق بعض.

٣٥١٢٧ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال:

حدثني / يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن أبيه قال: « جلسنا إلى كعب ١٥٤/١٣ الأحبار في المسجد وهو يُحَدِّثُ، فجاء عمر، فجلس في ناحية القوم، فناداه فقال: « ويحك يا كعب! خَوْفُنَا، فقال: « والذي نفسي بيده ! إِنَّ النَّارَ لَتَقْرُبُ

(١) في (ك): « على خده » في الموضعين.

(٢) أي مغلقة الأبواب (القاموس: ١٣٩٨).

(٣) كذا !، والأصوب بالتثنية.

يوم القيامة لها زفير وشهيق حتى إذا أدنيت وقرّبت زفرت زفرة ما خلق الله من نبي ولا صديق ولا شهيد إلا وجثا لكربته ساقطاً، حتى يقول كل نبي وكل صديق وكل شهيد: اللهم لا أكلفك اليوم إلا نفسي، ولو كان لك يا ابن الخطاب عمل سبعين نبياً؛ لظننت أن لا تنجو !»، قال عمر: « والله إن الأمر لشديد ! ».

٣٥١٢٨ - حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: « يُلقى على أهل النار الجوع حتى يعدل عندهم ما هم فيه من العذاب !، قال: فيستغيثون، فيُغاثون بالضريع لا يُسمن ولا يُغني من جوع، فيستغيثون فيُغاثون بطعام ذي غصة، فيذكرون أنهم كانوا يُجيزون العَصَصَ بالشراب، فيستغيثون فيُغاثون بماء من حميم في كلاليب من حديد، فإذا أدنوه إلى وجوههم؛ شوى وجوههم،/ فإذا أدخلوه بطونهم قطع ما في بطونهم، قال: فينادون: ﴿ادعوا ربكم يَخَفِّفْ عنا يوماً من العذاب﴾ قال: فيُجابون: ﴿ألم تك تأتكم رسلكم بالبينات، قالوا: بلى، قال: فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال﴾ [غافر: ٤٩ - ٥٠] قال: فيقولون: نادُوا مَالِكاً. قال: فينادون: ﴿يا مالِك ليَقْضِ علينا ربك﴾ قال: فأجابهم ﴿إنكم ماكثون﴾ [الزخرف: ٧٧] قال: فيقولون: ادعوا ربكم، فلا شيء أرحم بكم من ربكم، قال: فيقولون: ﴿ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون﴾ قال: فيجيبهم: ﴿اخشَوْا فيها ولا تكلمون﴾ [المؤمنون: ١٠٧ - ١٠٨] قال: فعند ذلك يشسوا من كل خير، ويأخذون في الويل والشهيق والثبور».

٣٥١٢٩ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الرقاشي عن أنس قال:

قال رسول الله ﷺ: « يُلقى البكاء على أهل النار، فيكون حتى تُنفذ الدموع، قال: ثم يكون الدم حتى أنه ليصير في وجوههم أخدوداً لو أرسلت فيه السفن؛ لَجَرَتْ ».

٣٥١٣٠ - حدثنا يزيد بن هارون عن سَلَام بن مسكين عن قتادة عن أبي بُردة عن أبي موسى قال: « إن أهل النار ليبكون في النار حتى لو أُجريت السفن في دموعهم لَجَرَتْ، ثم إنهم ليبكون الدم بعد الدموع. ولمثل ما هم فيه يُبكي له ! ».

١٥٦/١٣

٣٥١٣١ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي إسحاق عن النعمان ابن بَشِير قال: قال رسول الله ﷺ: « إن أهون أهل النار عذاباً: من له نعلان وشيراكان من نار يَغلي منهما دماغه كما يَغلي المرْجل، ما يرى أن أحداً أشدَّ عذاباً منه وإنه لأهونهم عذاباً ! ».

٣٥١٣٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عُبيد بن عُمر قال: قال رسول الله ﷺ: « إن أدنى أهل النار عذاباً: لرجل عليه نعلان يَغلي منهما دماغه كأنه مرْجل، مسامعه جمر، وأضراسه جمر، وأشفاره لهب النار، ويخرج أحشاء جنبيه من قدميه، وسائرهم كالحَبِّ^(١) القليل في الماء الكثير؛ فهو يفور ».

٣٥١٣٣ - حدثنا يحيى بن أبي بُكير قال: حدثنا زهير بن محمد عن سُهَيْل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عَيَّاش عن أبي سعيد الخُدري، أن رسول الله ﷺ قال: « أدنى أهل النار عذاباً: مُتعل بنعلين من نار يَغلي دماغه من حرارة نعليه ».

(١) في (ك): « كالجَب » !.

١٥٧/١٣

٣٥١٣٤ - حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمَة قال: حدثنا ثابت/

عن أبي عثمان التَّهْدِي عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «إن أهون أهل النار عذاباً أبو طالب وهو مُتَعَلِّعُ نَعْلَيْنِ من نار».

٣٥١٣٥ - حدثنا أبو الأحوص عن سِمَاك عن النعمان بن بَشِير قال:

«سمعتُ رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول: «أُنذركم النار» حتى سقط إحدى عِطْفِي رِداءه عن منكبيه وهو يقول: «أُنذركم النار» حتى لو كان في مكاني هذا لأسمع أهل السوق أو من شاء الله منهم!».

٣٥١٣٦ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن الأعمش عن أبي صالح عن

أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اشتكت النار إلى ربها، فقالت: ربِّ أكل بعضي بعضاً!، فجعل لها نَفْسَيْن: نفساً في الصيف ونفساً في الشتاء، فشدت ما تجدون من البرد من زَمْهِيرها، وشدت ما تجدون في الصيف من الحر من سَمُومها».

١٥٨/١٣

٣٥١٣٧ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبدالله بن مُرَّة عن/

مسروق عن عبدالله في قوله ﴿زَدْنَاهُمْ عَذَابَ فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ [النحل: ٨٨] قال: «زِيدُوا عِقَارِبَ أَذْنَابِهَا^(١) كالنخل الطوال».

٣٥١٣٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن يونس عن حُميد بن هلال قال:

حُدِّثْتُ عن كعب قال: «إن في جهنم تنانير ضِيْفَقُها كضيق رُجٍّ^(٢) رمح أحدكم في الأرض، تُطَبَّقُ على قوم بأعمالهم».

(١) في (ط س) و(ج): «أذناها». والمثبت من (ك).

(٢) الحديدية التي أسفل الرمح (القاموس: ٢٤٤).

٣٥١٣٩ - حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن عون ^(١) بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « اختصمت الجنة والنار، فقالت النار: في المتكبرون ^(٢) وأصحاب الأموال والأشراف؟ وقالت الجنة: مالي لا يدخلني إلا الضعفاء والمساكين؟ فقال الله تعالى للجنة: أنتِ رحمتي أدخلكِ من شئتُ، وقال للنار: أنتِ عذابي / أعذب بك من شئتُ، ١٥٩/١٣ وكلاكما سأملاً».

٣٥١٤٠ - حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: « يخرج عُقُوق من النار يوم القيامة له لسان ينطق فيقول: إني أُمِرْتُ بثلاثة: أُمِرْتُ بمن ﴿جعل مع الله إلهاً آخر﴾ [ق: ٢٦]، ﴿جبار عنيد﴾ - وذكر حرفاً آخر ^(٣) - فينطوي عليهم، فيقذفهم في غمرات جهنم».

٣٥١٤١ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال: «إن لجهنم حِجَاباً ^(٤) فيها حَيَاتٌ أمثال أعناق البُخْت، وعقارب كالبغال الدُّلْم ^(٥)، قال: فيهرب أهل جهنم إلى تلك (الحِجَاب: قال: فتأخذ تلك) ^(٦) الحيات والعقارب

(١) في (ط س): « عوف » ، وهو خطأ.

(٢) في (ط س): « في المتكبرين ».

(٣) جاء في روايات أخرى عند أحمد والبزار وأبي يعلى والطبراني وابن مردويه، أنه من قتل نفساً بغير نفس، كما في « الدر المنثور » ٧٣/٤.

(٤) في (ك): « حِجَاباً » ولعل المثبت أصوب، ويأتي قريباً بعد خمسة عشر أثراً بهذا اللفظ، وانظر: الدر المنثور ١٢٧/٤، والحلية ٢٩٠/٣. والجباب جمع جب، وهو البشر.

(٥) أي: السود (النهاية ١٣١/٢).

(٦) سقط من (ط س) و(ج) و(م).

بشِفَاهِهِمْ^(١)، فَتَكْشُطُ^(٢) ما بين الشعر إلى الظفر، قال: فما ينجيهم إلا هرب^(٣) إلى النار!». / ١٦٠/١٣

٣٥١٤٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال: «يُلْقَى الجَرَبُ على أهل النار، قال: فيحكون حتى تبدو العظام، قال: فيقولون: ربنا بِمَ أصابنا هذا؟ قال: فيقال: بأذاكم المؤمنين».

٣٥١٤٣ - حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال: «لو أن قطرة من زَقَوم جهنم أنزلت إلى أهل الأرض؛ أفسدت على الناس معاشهم!». /

٣٥١٤٤ - حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال: «لو أن دلواً من صديد جهنم دُلِّي من السماء فوجد أهل الأرض ريحه لأفسد عليهم الدنيا».

٣٥١٤٥ - حدثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن مجاهد قال: «إن ناركم هذه تعوذ من نار جهنم».

٣٥١٤٦ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن حجراً مثل سبع خلفات أُلقي من شفير جهنم؛ لهُوى فيها سبعين عاماً لا يبلغ قعرها!». / ١٦١/١٣

٣٥١٤٧ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس ابن مالك قال: سمع رسول الله ﷺ يوماً ذوّياً، فقال: «يا جبريل! من

(١) في (ط س): «سنافهم» !!.

(٢) كذا في (ط س). وفي (ك): «فتلشط». وفي (ج): «فتبشط» بدون نقط إلا على الشين، والصواب المثبت، ومعناه: أي تنزع وترفع (القاموس: ٨٨٤).

(٣) في (ط س): «فما ينجيهم الهرب...».

هذا؟^(١)»، فقال: «حجر أُلقي من شفير جهنم من سبعين خريفاً، الآن حتى استقر في قعرها».

٣٥١٤٨ - حدثنا محمد بن بشر عن هارون بن أبي إبراهيم عن أبي نضرة قال: سمعتُ أبا سعيد الخدري يقول: «إنا يوماً عند رسول الله ﷺ فرأيناه كئيباً، فقال بعضهم: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي مالي أراك هكذا؟، فقال رسول الله ﷺ: «سمعتُ هذّة لم أسمع مثلها، فأتاني جبريل، فسألته عنها؟ فقال: هذا صخر قُذِف به في النار منذ سبعين خريفاً؛ فالיום استقر قراره!». فقال أبو سعيد: «والذي ذهب بنفس نبينا ﷺ! ما رأيته ضاحكاً بعد ذلك اليوم حتى واره التراب!».

٣٥١٤٩ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند قال: حدثنا عبدالله بن قيس عن الحارث بن أقيش، أن رسول الله ﷺ قال: «إن من أمتي من يُعْظَم للنار حتى يكون أحد زواياها، وإن/ من أمتي من يدخل الجنة ١٦٢/١٣ بشفاعته أكثر من مُضَر».

٣٥١٥٠ - حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن، في قوله: ﴿كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها﴾ [النساء: ٥٦] قال: «بلغني أنه يحرق أحدهم في اليوم سبعين ألف مرة».

٣٥١٥١ - حدثنا وكيع عن أبي (حَبِيبَة) ^(٢) عن الحكم عن أبي هريرة

(١) كذا، والأصح: «ما هذا».

(٢) بياض في (ك). والمثبت من (ط س) و(م). وفي (ج) غير واضحة جداً ولكنها تحتمل المثبت. ولم يتبين لي الرجل إلا أن يكون أبو حبيب يزيد بن أبي صالح؛ فإن وكيعاً يروي عنه (الجرح ٢٧٢/٩، والمقتنى: ١٣١٣).

قال: « يُعْظَمُونَ فِي النَّارِ حَتَّى تُصِيرَ شِفَاهُهُمْ إِلَى سُرَرِهِمْ ^(١) ! مقبوحون يتهافتون في النار ! ».

٣٥١٥٢ - حدثنا وكيع عن أبي يحيى الطويل عن أبي يحيى القَتَّات عن مجاهد عن ابن عباس عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: « إن أهل النار يُعْظَمُونَ فِي النَّارِ حَتَّى يُصِيرَ أَحَدُهُمْ مَسِيرَةَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنْ ضَرَسَ أَحَدُهُمْ لِمَثَلٍ أُحْدَ. / ١٦٣/١٣

٣٥١٥٣ - (حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن هُبيرة عن عبد الله قال: « إن ضرس الكافر في النار لمثل أحد ! ») ^(٢).

٣٥١٥٤ - حدثنا علي بن مُسْهَر عن أبي حَيَّان عن يزيد بن حَيَّان عن زيد بن أرقم قال: « إن ضرس الكافر في النار مثل أحد ».

٣٥١٥٥ - حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال ابن مسعود لأبي هريرة: « تدري كم غلظ جلد الكافر ؟ »، قال أبو هريرة: لا، فقال عبد الله: « غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً! ». ٣٥١٥٦ - (حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن حفصة عن أبي العالية قال: « غلظ جلد الكافر أربعون ذراعاً ! ») ^(٣).

٣٥١٥٧ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: كان عمر يقول: « أكثروا ذكر النار فإن حرَّها شديد، وإن قعرها بعيد، وإن مقامعها حديد ».

(١) في (ط س): « مردهم » !.

(٢) سقط من (ط س) و (ج) و (م).

(٣) سقط من (ط س) و (م).

٣٥١٥٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن يونس بن خَبَّاب عن مجاهد قال: « إن في النار لجباباً فيها حيات كأمثال البُخاتي وعقارب كأمثال البغال الذُّلْم، فيفر أهل النار من النار إلى تلك الجباب، فتستقبلهم الحيات والعقارب، فتأخذ شفاههم وأعينهم، قال: فما يستغيثون إلا بالرجوع إلى النار، وإنَّ أهونهم عذاباً لمن في أخمص قدميه نعلان يغلي منهما دماغه وأشفاره وأضراسه (نار) ^(١)، وسائرهم يموجون فيها كالحبِّ القليل في الماء الكثير. » /

١٦٤/١٣

٣٥١٥٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عُمر عن عبد الله ابن الحارث عن العباس بن عبد المطلب، أنه قال للنبي ﷺ: « عمك أبو طالب يحوطك ويفعل بك ^(٢) ؟ » قال: فقال رسول الله ﷺ: « إنه لفي ضَحَضاح من النار، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل. »

٣٥١٦٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الأزهر بن سنان القرشي قال: حدثني محمد بن واسع قال: دخلتُ على بلال بن أبي بُردة، فقلت له: « يا بلال ! إن أباك حدثني عن أبيه عن النبي ﷺ قال: « إن في جهنم وادياً يقال له هَبَّهَب ^(٣)، حَتَم على الله أن يسكنه كل جَبَّار، فإياك يا بلال أن تكون ممن يسكنه ! ». »

٣٥١٦١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ^(٤) أبي قيس عن هُذَيْل قال: / ١٦٥/١٣

(١) سقطت من (ط س). وفي (ك) تحتل غيرها.

(٢) في (ط س) غيرها من عنده: « ويغضب لك »، ولا مسوغ لذلك، فالمعنى معقول ! ولعل الأصوب: « ويفعل لك ».

(٣) الضبط من « النهاية » ٢٤١/٥.

(٤) في (ج): « بن »، وهو خطأ.

«أرواح آل فرعون في جوف طير سود تغدو وتروح على النار، فذلك عرضها».

٣٥١٦٢ - حدثنا عبدالله بن ثُمير عن فضيل بن غزوان عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد قال: «بلغني أن أناساً معهم سياط طوال لا يرحمون الناس، يقال لهم: ضعوا سياطكم وادخلوا النار».

٣٥١٦٣ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس، أنه بلغه أن عمر قال لكعب: «يا كعب! خَوَّفْنَا»، قال: «نعم؛ يجمع الله الخلائق في صعيد واحد، يَنْفُذُهُمُ البصر ويُسْمِعُهُمُ الداعي، ويُجاءُ بجهنم، فلها يومئذ ثلاث زَفَرَاتٍ، فأول زفرة لا تبقى دمعة في عين إلا سالت حتى ينسكب الدم، وأما الثانية فلا يبقى أحد إلا جثا لركبتيه، ينادي: رَبِّ نفسي نفسي حتى خليه إبراهيم، وأما الثالثة فلو كان لك يا عمر عمل سبعين نبياً لأشفقتَ حتى تعلم من أي الفريقين تكون!».

٣٥١٦٤ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن جُوَيْرٍ عن الضحّاك: ﴿ولهم مقامع من حديد﴾ [الحج: ٢١] قال: «مطارق»./ ١٦٦/١٣

٣٥١٦٥ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي سنان قال: سمعتُ عبدالله بن الحارث يقول: ﴿الزبانية﴾ [العلق: ١٨] رؤوسهم في السماء وأرجلهم في الأرض!».

٣٥١٦٦ - حدثنا يحيى بن أبي بُكير قال: حدثنا شريك عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: «أوقدت النار ألف سنة حتى ابيضّت، ثم أوقدت ألف سنة فاحمَرَّت. ثم أوقدت ألف سنة فاسودّت، فهي كالليل المظلم».

٣٥١٦٧ - حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا أسباط بن نصر عن عاصم عن زر^(١) قال عبدالله: ﴿وجيء يومئذ بجهنم﴾ [الفجر: ٢٣] قال: «جيء بها تقاد بسبعين ألف زمام، مع كل زمام سبعون ألف ملك».

٣٥١٦٨ - حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة عن أبي رجاء عن الحسن: ﴿وآخر

من شكله أزواج﴾ [ص: ٥٨] قال: «ألوان من العذاب»./ ١٦٧/١٣

٣٥١٦٩ - حدثنا يحيى بن أبي بُكير عن حماد بن سَلَمَة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «أول من يُكسى حلّة من نار إبليس، يضعها على حاجبه^(٢) ويسحبها من خلفه، وذريته من خلفه وهو ينادي: يا ثُبُورَه^(٣)، وينادون: يا ثُبُورهم، قال: فيقال لهم: ﴿لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا﴾ [الفرقان: ١٤]».

٣٥١٧٠ - حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي صالح: ﴿نزاعة للشوى﴾ [المعارج: ١٦] قال: «لحم الساقين».

٣٥١٧١ - حدثنا يحيى بن أبي بُكير عن شريك عن ليث والأعمش عن مجاهد ﴿نزاعة للشوى﴾ قال: «الشوى الأطراف».

٣٥١٧٢ - حدثنا يعلى بن عُبيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي صالح

﴿وما يغني عنه ماله إذا تردى﴾ [الليل: ١١] قال: «في النار»./ ١٦٨/١٣

٣٥١٧٣ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الجريري عن (أبي

(١) في (ط س): «ذر»، وهو خطأ.

(٢) في (ط س): «حاجبيه».

(٣) في (ط س): «يا ثُبُوراه».

(السَّيْلِيل) ^(١) غُنيَم بن قَيْس عن أَبِي الْعَوَّام قال: قال كعب: «هل تدرون ما قوله ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ [مريم: ٧١]؟ فقالوا: ما كنا نرى ورودها إلا دخولها، قال: فقال: «لا، ولكنه يُجاء بهمهم فُتَمَدَّ ^(٢) للناس كأنها مَثْن وإهالة ^(٣) حتى إذا استوت عليها أقدام الخلائق برَّهم وفاجرهم ناداها مناد: خذي أصحابك وذري أصحابي، فتخسف بكل ولي لها، فهي أعرف من الوالد بولده، وينجو المؤمنون برِّيَّة ^(٤) ثيابهم قال: وإن الخازن من خَزَنَة جهنم ما بين منكبيه مسيرة سنة!، معه عمود من حديد له شُعْبَتَان تُدْفَع به الدفعة فيكُوب في النار تسعمائة ألف أو ما شاء الله».

٣٥١٧٤ - حدثنا جَرِير عن عطاء بن السائب عن ابن مَعْقِل ^(٥) ﴿ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت﴾ [سبأ: ٥١] قال: «أفزعهم فلم يفوتوه».

٣٥١٧٥ - حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عُبيد بن عُمر / قالوا: «يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة، فيوضع في الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة! ثم تلا: ﴿فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً﴾ [الكهف: ١٠٥]».

١٦٩/١٣

٣٥١٧٦ - حدثنا يحيى بن أبي بُكير قال: حدثني نُعيم بن مَيْسرة النَّحْوِي عن عُيينة بن (العُصْن) ^(٦) قال: قال الحسن: «إن الأغلال لم تُجعل في أعناق أهل النار لأنهم أعجزوا الرب؛ ولكن إذا طغى بهم اللهب أرسبتهم في

(١) سقطت من (ط س) و(ج).

(٢) في (ط س): «فثمر».

(٣) سقطت الواو من (ط س).

(٤) في (ط س): «ندية».

(٥) في (ط س): «أبي معقل»، خطأ.

(٦) بياض في (ك). وتحرفت في (ط س) و(م): «الفيض»، وانظر: الجرح ٣١/٧.

النار»، قال: «ثم أجفل»^(١) الحسن مَعْشِيّاً عليه.

٣٥١٧٧ - حدثنا محمد بن فضيل عن حُصَيْن عن حسان بن أبي المَخَارِق^(٢) عن أبي عبدالله الجدلي قال: «أُتِيَ بيت المقدس فإذا عبادة بن الصامت وعبدالله بن عمرو وكعب الأخبار يتحدثون في بيت المقدس، قال فقال عبادة: «إذا كان يوم القيامة جُمع الناس في صَعِيد واحد، فَيُنْفَذُهم البصر ويُسمِعهم الداعي ويقول الله: ﴿هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين

فإن كان/ لكم كيد فيكدون﴾ [المرسلات: ٣٨ - ٣٩] اليوم لا ينجو مني ١٧٠/١٣ جبار عَنيد ولا شيطان مَرِيد»، قال: فقال عبدالله بن عمرو: «إنا نجد في الكتاب أنه يخرج يومئذ عُتْق من النار، فينطلق مُعْتَقاً^(٣) حتى إذا كان بين ظهراني الناس قال: «يا أيها الناس! إني بُعِثْتُ إلى ثلاثة، أنا أعرف بهم من الوالد بولده^(٤) ومن الأخ بأخيه، لا يُغْنِيهم مني ورد ولا تُخْفِيهم مني خافية: ﴿الذي جعل مع الله لها آخر﴾ [ق: ٢٦]، و ﴿كل جبار عنيد﴾ [هود: ٥٩، إبراهيم: ١٥]، و ﴿كل شيطان مريد﴾ [الحج: ٣]» قال: فينطوي عليهم فيقذفهم في النار قبل الحساب بأربعين - قال حُصَيْن: إما أربعين عاماً وإما أربعين يوماً، - قال: ويُهْرَع قوم إلى الجنة، فتقول لهم الملائكة: «قفوا للحساب»، قال: فيقولون: «والله ما كانت لنا أموال وما كنا بعمال!؟» قال:

(١) في (ط س): «أجفل» خطأ. ومعناه: خر إلى الأرض (النهاية ١/ ٢٨٠).

(٢) في (ط س) و(م): «حسين بن أبي المخارق»، وهو خطأ. والمثبت من (ك) و(ج).

وقيل في اسمه - أيضاً - : «حسان بن مخارق»، (انظر: الثقات لابن حبان

٢٢٣/٦) الكوفي الشيباني (التاريخ الكبير ٣/ ٣١، والجرح ٣/ ٢٣٥)، وجعله

ابن حبان اثنين (الثقات ٤/ ١٦٣، ٦/ ٢٢٣).

(٣) أي مسرعاً (النهاية ٣/ ٣١٠).

(٤) في (ك) بالعكس. وفي (ج): «الولد بولده».

فيقول الله: «صَدَقَ عبادي؛ أنا أحقّ من أوفى بعهده، أدخلوا الجنة» قال: فيدخلون الجنة قبل الحساب بأربعين - إما قال - يوماً وإما عاماً.

٣٥١٧٨ - حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان عن جُوَيْرٍ عن الضحّاك: ﴿لا جرم

١٧١/١٣ أن لهم النار وأنهم مفرطون﴾ [النحل: ٦٢] قال: «منسيون في النار»./

٣٥١٧٩ أ - حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين (عن)^(١)

الجهني^(٢): ﴿ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً﴾ [مريم: ٨٦] قال ((ظمأء)).

٣٥١٧٩ ب - حدثنا مروان بن معاوية عن جُوَيْرٍ عن الضحّاك:

﴿ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً﴾ قال (٣): «عطاشا».

٣٥١٨٠ - حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا شَيْبَان قال: قال قتادة:

سمعتُ أبا نُضْرَةَ يحدث عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب، أنه سمع نبي الله ﷺ يقول: «إن منهم من تأخذه النار إلى كعبيه، ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه إلى حُجْزَتِهِ، ومنهم من تأخذه إلى ثَرْقُوتِهِ».

٣٥١٨١ - حدثنا عبد الله بن نُمَيْر قال حدثنا فضيل بن غزوان عن

(١) سقطت من (ط س) و(م).

(٢) كذا في (ط س) و(م). وفي (ك) بيّض لها ولكن المالك استدركه كما هو مثبت. وفي (ج): «المهني» وتحتل غير ذلك أيضاً. ولم أقف على هذا القول في شيء من كتب التفسير التي وقفت عليها. ثم إنه في (ط س) زاد من عنده: «الجهني [عن الحسن] قال: «من الحديث الآتي (بعد عشرة أحاديث من طريق يزيد عن سفيان عن الحسن في تفسير السور الذي بين الجنة والنار)، ولأنه جاء هذا القول عن الحسن في كتب التفسير» !! قلت: لا ينقضي عجي من سوء هذا التصرف. ولكن كان الأولى به أن يذكر هذا في الحاشية فحسب!

(٣) سقط من (ط س) و(ج).

محمد الراسي عن بشر بن عاصم قال: « كتب عمر بن الخطاب عهد بشر بن عاصم فقال: « لا حاجة لي فيه ! إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « إن الولاة يُجاء بهم يوم القيامة، فيوقفون ^(١) على جسر جهنم، فمن كان مطوعاً لله ؛ تناوله الله بيمينه حتى ينجيهِ، وما كان عاصياً لله انحرَف ^(٢) به الجسر إلى واد من نار يلتهب التهاباً » ، قال: فأرسل عمر إلى سلمان وإلى أبي ذرٍّ، فقال لأبي ذرٍّ: « أنت سمعتَ هذا الحديث من رسول الله ﷺ ؟ » قال: « نعم والله؛ وبعد الوادي واد آخر من نار »، قال: وسأل سلمان؟ فلم يخبره بشيء، فقال عمر: « من يأخذها بما فيها ؟ »، فقال أبو ذرٍّ: « من سلب / الله أنفه وعينه ١٧٢/١٣ وأضرع ^(٣) خده إلى الأرض ».

٣٥١٨٢ - حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سنان عن عمرو ابن مُرَّة عن أبي صالح قال: « يُحاسَب يوم القيامة الذين أُرسل إليهم الرسل، فيدخل الله الجنة من أطاعه ويدخل النار من عصاه، ويبقى قوم من الولدان والذين هلكوا في الفترة ومن غلب على (عقله، فيقول الله - تبارك وتعالى -: إنكم قد رأيتم أنا ^(٤) أدخلتُ الجنة من أطاعني وأدخلتُ ^(٥) النار من عصاني وإني أمركم أن تدخلوا هذه النار، فيُخرج لهم عنق منها، فمن دخلها كانت نجاته، ومن نكص فلم يدخلها كانت هلكته ».

٣٥١٨٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال: « لما

(١) في (ط س) و(ج): « فيقفون ».

(٢) في (ج): « انحرَق » بدون نقط ولكنها برسم قاف. وفي (ك): « انحرَق » !.

(٣) في (ط س): « أضرع » بالمهملة وهو تصحيف. ومعناه: أذله (النهاية ٨٥/٣).

(٤) كذا، وتحتمل غير ذلك. ولعلها: « إني »، ولتحرر من مصدر آخر.

(٥) سقط من (ط س) و(ج) و(م).

مَرَضَ أَبُو طَالِبٍ قَالُوا لَهُ: «أَرْسِلْ إِلَى ابْنِ أَخِيكَ هَذَا فَيَأْتِيكَ بِعَنْقُودٍ مِنْ جَنَّتِهِ؛ لَعَلَّهُ يَشْفِيكَ بِهِ !! قَالَ: فَجَاءَ الرَّسُولُ وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: ﴿إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ٥٠].»

٣٥١٨٤ - حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِيمٍ قَالَ: «كُنَّا/ عِنْدَ أَبِي الْعَوَامِ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشْرَةَ﴾ [المدثر: ٣٠] فَقَالَ: «مَا تَقُولُونَ: أَتِسْعَةَ عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ، أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ مَلَكًا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: «لَا، بَلْ تِسْعَةَ عَشَرَ مَلَكًا»، قَالَ: «وَمَنْ أَيْنَ تَعْلَمُ ذَلِكَ؟»، فَقُلْتُ: «لَأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا عَدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [المدثر: ٣١]، قَالَ: «صَدَقْتَ؛ يَبْدُ كُلُّ مَلِكٍ مِرْزَبَةً مِنْ حَدِيدٍ، لَهَا شُعْبَتَانِ فَيَضْرِبُ الضَّرْبَةَ، فَهَوَى^(١) بِهَا سَبْعِينَ أَلْفًا. مَا بَيْنَ مَنْكَبِي كُلِّ مَلِكٍ مِنْهُمْ مَسِيرَةُ كَذَا وَكَذَا!».»

١٧٣/١٣

٣٥١٨٥ - حَدَّثَنَا شَبَّابَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ قَالَ: «بَلَّغْنِي أَنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا لَهُ نَعْلٌ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ يَصْبِيحُ قَلْبَهُ وَيَقُولُ: مَا عُدْتُ أَحَدًا بِأَشَدَّ مِمَّا عُدْتُ بِهِ !».»

٣٥١٨٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: ﴿فَسَحَقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [الملوك: ١١] قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ».

٣٥١٨٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالْحَوْنِ﴾ [المؤمنون: ١٠٤] قَالَ: «كَمَا يَشِيْطُ الرَّأْسُ عِنْدَ الرَّأْسِ»^(٢).

١٧٤/١٣

(١) كَذَا، وَهُوَ جَائِزٌ لُغَةً.

(٢) فِي (ط س) وَ(م): «كَمَا يَمْشِي الرَّأْسُ عِنْدَ الرَّأْسِ»، وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ مِنْ (ك) =

٣٥١٨٨ - حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب قال: سمعتُ ذَرَّاجاً أبا السَّمْح قال: سمعتُ أبا الهيثم يقول: سمعتُ أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «يُسَلَّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِه تِسْعَةُ وَتِسْعُونَ تَيْنِيًّا تَنْهَشُهُ وَتَلْدَغُهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَلَوْ أَنَّ تَيْنِيًّا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَ خَضِرَاءَ!».

٣٥١٨٩ - حدثنا يزيد بن هارون عن أبي الأشهب عن الحسن قال: ﴿إِنْ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥] قال: «علموا أن كل غريم يُفارق»^(١) (غريمه)^(٢) «إلا غريم جهنم!».

٣٥١٩٠ - حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الحسن: ﴿وَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ﴾ قال: «الجنة» ﴿وَوَظَاهِرُهُ مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ﴾ [الحديد: ١٣] قال: «النار».

١٧٥/١٣

٣٥١٩١ - حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: «بَعَثَ مُوسَى وَهَارُونَ ابْنِي هَارُونَ بِقُرْبَانٍ يُقَرَّبَانَهُ، فَقَالَا: «أَكَلَتْهُ النَّارُ» وَكَذَّبَا»^(٣)، فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا نَارًا، فَأَكَلَتْهُمَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمَا: هَكَذَا أَفْعَلْ بِأَوْلِيَائِي، فَكَيْفَ بِأَعْدَائِي؟!».

= (ج). وقوله: يشيط، أي ينضج لحم الرأس (القاموس: ٨٧١)، والرأس: بائع الرؤوس (القاموس: ٧٠٥)، والمعنى بذلك ظاهر. وانظر: تفسير الطبري (٢٥٦٧٥، ٢٥٦٧٦)، ففيه زيادة توضيح.

(١) في (ك): «مفارق».

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ط س) و(م): «ولدنا».

٣٥١٩٢ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن إسماعيل عن الحسن، أن هَرم ابن حَيَّان كان يقول: « لم أرَ مثل النار نام هارِها، ولا مثل الجنة نام طالِها! ».

٣٥١٩٣ - حدثنا عبد الأعلى بن الأعلى عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبيد الله بن المغيرة عن سليمان بن عمرو بن عبد العُتُوري^(١) - أحد بني ليث^(٢)، وكان في حَجَر أبي سعيد الخُدري - عن أبي سعيد الخُدري قال: سمعته يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « يوضع الصراط بين ظهرائي جهنم عليه، حَسَك كَحَسَك السَّعْدَانِ^(٣)، ثم يَسْتَجِيرُ^(٤) الناس؛ فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَمَخْدُوجٌ به، ثم نَاجٍ (و)^(٥) مُحْتَبَسٌ مَنكُوسٌ فيه^(٦)، فإذا فرغ الله من القضاء/ بين العباد؛ يفقد المؤمنون رجالاً كانوا في الدنيا، كانوا يُصَلُّونَ صَلَاتَهُمْ وَيُزَكُّونَ زَكَاتَهُمْ، وَيَصُومُونَ صِيَامَهُمْ، وَيَحْجُونَ حَجَّهُمْ، وَيَغْزُونَ غَزْوَهُمْ، فيقولون: « أي ربنا، عباد من عبادك كانوا معنا في الدنيا، يصلون صلواتنا، ويزكون زكاتنا، ويصومون صيامنا، ويغزون غزونا، لانراهم؟ » قال: فيقول: « اذهبوا إلى النار فمن وجدتم فيها، فأخرجوه منها، فيجدونهم قد أخذتهم النار على قدر أعمالهم، فمنهم من أخذته إلى قدميه، ومنهم من أخذته إلى (نصف ساقه، ومنهم من أخذته إلى ركبتيه، ومنهم من

١٧٦/١٣

(١) الضبط من (ك) و « الأنساب » ١٥٥/٤.

(٢) في (ط س): « جد بني ليث ». وفي (م): « حدثني ليث » !!.

(٣) جمع حَسَكَة، وهي شوكَة صلبة (النهاية ٣٨٦/١). وهو نبات من أفضل مراعي الإبل، وله شوك تُشَبَّه به حلمة الثدي (القاموس: ٣٦٨).

(٤) في (ك): « يستجير ». وفي (ج) بدون نقط. وفي (م): « يستحي » !.

(٥) سقطت من (ط س).

(٦) في (ك): « فيها ».

أزرتة، ومنهم من أخذته إلى ثدييه، ومنهم من أخذته إلى (١) عنقه ولم يَعُش الوجه، فيطرحونهم في ماء الحياة - قيل: يا رسول الله! وما ماء الحياة؟ قال: «غسل أهل الجنة» - فينبتون كما تنبت الزُرَيْعة في غُثَاء السيل، ثم يَشْفَعُ الأنبياء فيمن كان يشهد أن لا إله إلا الله مُخْلِصاً قال: ثم يَتَحَنَّنُ الله برحمته على من فيها، فما يترك فيها عبداً في قلبه مثقال حبة من الإيمان إلا أخرجها منها».

٣٥١٩٤ - حدثنا عَفَّان قال: حدثنا سعيد بن زيد قال: سمعتُ أبا سليمان العَصْرِي قال: حدثني عُقبة بن صُهْبَان قال: سمعتُ أبا بَكْرَةَ عن النبي ﷺ قال: «يُحْمَلُ الناس على الصراط يوم القيامة، فَتَقْدَعُ بهم جَنَبَتَا الصراط، تَقْدَعُ الفراش في النار، قال: فَتَحَنَّنُ الله برحمته على من يشاء،/ قال: ثم يُؤْذَنُ ١٧٧/١٣ للملائكة والنبيين والشهداء أن يشفعوا، فيشفعون ويُخْرِجون، ويشفعون ويُخْرِجون (يفشفعون ويُخْرِجون) (٢) من كان في قلبه ما يزن ذرة من إيمان».

٣٥١٩٥ - حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة قال: «الصراط على جسر جهنم يردون عليه».

٣٥١٩٦ - حدثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال: «يُوضَعُ الصراط وله حَدٌّ كحدِّ الموصى، فتقول الملائكة: ربنا من نُجِيز على هذا؟ فيقول: «أجيز عليه

(١) سقط من (ط س) و(م).

(٢) سقط من (ط س). وفي (ك) من هنا تبدأ رطوبة شديدة طمست على الحروف فلا يمكن قراءتها إلى نهاية هذا الكتاب، وهي آخر الموجود منها. لذا ستقابل على (م) عوضاً عنها مع (ج) و(ط س).

من شئتُ».

٣٥١٩٧ - حدثنا غندر عن شعبة عن الأعمش عن شمر عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: «يُجاء بالناس إلى الميزان يوم القيامة، فيتجادلون عنده أشدَّ الجِدال».

٣٥١٩٨ - حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء قال: حدثني تميم ابن غيلان عن سلمة عن أبي الدرداء، أنه قال: «أين أنت من يوم جيء^(١) بجهنم قد سدت ما بين الخافقين، وقيل: لن تدخل الجنة حتى تخوض النار/ فإن كان معك نور؛ استقام بك الصراط؛ فقد والله نجوت وهُديت، وإن لم يكن معك نور نَشَبَتْ^(٢) بك بعض خطاطيف جهنم أو كلاليتها أو شيء منها؛ فقد والله رَدِيتَ وهَوَيْتَ».

١٧٨/١٣

٣٥١٩٩ - حدثنا عبدالله بن ثُمير قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد عن عُبَيْد بن عُمَيْر قال: «الصراط دَحَضُ^(٣) مَزَلَّةٌ^(٤)، كَحَدَّ السيف تلفاً^(٥)،

(١) كذا! وله وجه.

(٢) كذا في (م). وفي (ج) غير منقطة. وفي (ط س): «نَشَبَتْ».

(٣) أي: مَزَلَّةٌ وزلق (النهاية ١٠٤/٢).

(٤) في (ط س) و(م): «مَزَلَّةٌ»، والمثبت من (ج)، و «الحلية» ٢٧٣/٣.

(٥) كذا في (ج)، وتَحْتَمِلُ غيرها - أيضاً - وكذلك في (م) إلا أنها مهملة من النقط، وفي (ط س): «سَلَقاً» وهو محتمل المعنى (انظر: القاموس المحيط: ١١٥٤). والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٧٣/٣ بنحوه، ولم يذكر هذه اللفظة! وروي معناه مرفوعاً وموقوفاً عن عبدالله وأبي سعيد وأنس وأبي هريرة وغيرهم، ولم أقف على هذه اللفظة فيها (راجع تفاسير الطبري وابن كثير والسيوطي عند تفسير سورة مريم: ٧١)، وغيرها من كتب البعث والنشور وأحوال الآخرة، س وأوسع من جمعها القرطبي في «التذكرة»: ٣٢٩ - ٣٣٦. وفيها جميعاً: «أحد من السيف»، والله أعلم.

والملائكة معهم الكلايب والأنبياء قيام يقولون حوله: « ربنا، سَلِّمْ سَلِّمْ »،
فبين مَخْدُوش ومُكَرَّدَس في النار وناجٍ مُسَلِّمٌ^(١) /

١٧٩/١٣

٣ - ما ذُكِرَ في سَعَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى^(٢)

٣٥٢٠٠ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه: إن رحمتي تغلب غضبي ».

٣٥٢٠١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة عن الهيثم بن حَشٍّ^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: « لو كنتم لا تُذنبون؛ لجاء الله بِخَلْقٍ يُذنبون، فيغفر لهم ».

٣٥٢٠٢ - حدثنا أبو معاوية (عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سُوَيْد عن حُذَيْفَةَ، أنه (...)^(٤) عَصَوْهُ^(٥) فيما مضى؛ لَخَلَقَ خَلْقاً

(١) في (م) و(ط س): « ومسلم ». وجاء بعدها في (ج): « آخر الجزء السادس، والحمد لله.. يتلوه في الجزء السابع: ما ذكر في سعة رحمة الله.. ونجز على يد الفقير إلى رحمة ربه المستقل من زلله وذنبه: يوسف بن عبداللطيف بن عبد الباقي الحراني الحنبلي، عامله الله بلطفه... ٧٤٣/١١/٢٠ هـ... » بتصرف.

(٢) في (ط س) جعل هذا الباب كتاباً مستقلاً كما فعل في السابق، خلافاً لما في النسخ الخطية !!

(٣) في (ط س): « سلمة بن الهيثم عن الحسن ». وفي (م): « سلمة بن الهيثم بن حشٍّ » ولم ينقط آخره. والمثبت من (ج) وهو الصواب. وسلمة، هو ابن كهيل، وانظر: الجرح ٧٩/٩.

(٤) بياض قدر أربع أو خمس كلمات.

(٥) في (م): « يعصوه ».

يَعْصُونَ، فيَغْفِرُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (١) .

٣٥٢٠٣ - حدثنا الْمُعَلَّى بن منصور (٢) عن ليث بن سعد عن محمد بن قيس عن أبي صِرْمَةَ عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لم تُذنبوا؛ لجاء الله بقوم يُذنبون؛ فيَغْفِرُ لَهُمْ».

٣٥٢٠٤ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان/ ١٨٠/١٣ قال: «لما أرى إبراهيم مَلَكُوتَ السماوات والأرض رأى عبداً على فاحشة، فدعا عليه فَهَلَكَ، ثم رأى آخر فدعا عليه فَهَلَكَ، ثم رأى آخر فدعا عليه فَهَلَكَ، فقال الله: «أنزلوا عبدي لا يُهَلَكُ» (٣) عبادي!».

٣٥٢٠٥ - حدثنا وكيع عن زياد بن خيثمة عن نُعيم بن أبي هند عن رُبَيعي عن حذيفة قال: «المؤمنون مُسْتَغْنَوْنَ عن الشفاعة، إنما هي للمُذْنِبِينَ».

٣٥٢٠٦ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن أبي عُبيدة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «يد الله يُسْطِنُ» (٤) لمسيء الليل أن يتوب بالنهار، ولمسيء النهار أن يتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها».

٣٥٢٠٧ - حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سِنان عن أبي وائل قال: «إن الله [يستر] (٥) العبد يوم القيامة، فيستره [بيده] (٥) فيقول: «تعرف» (٥)

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س): «العلاء بن منصور»، وهو خطأ.

(٣) في (م) و(ط س): «لا تهلكوا».

(٤) كذا. والحديث عند مسلم (٢٧٥٩) وغيره بلفظ: «إن الله ييسط يده بالليل...». وفي (ط س): «لبسطان».

(٥) بياض في (م) و(ج) قدر ثلاث كلمات أو نحوها. وفي (ط س) ملأه من «الحلية» ١٠٤/٤، وليحرر من مصدر آخر.

ماهنا؟»/ فيقول: نعم يا رب، فيقول: «أشهدك أنني قد غفرتُ لك». ١٨١/١٣

٣٥٢٠٩ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن داود عن أبي عثمان عن سلمان قال: «خلق الله مائة رحمة، فجعل منها رحمة بين الخلائق، كُلّ رحمة أعظم مما بين السماء والأرض، فيها تُعْطَفُ الوالدة على ولدها، وبها يشرب^(١) الطير والوحش الماء؛ فإذا كان يوم القيامة قَبَضَها الله من الخلائق، فجعلها والتسع والتسعين للمتقين؛ فذلك قوله: ﴿رَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكِبْهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٦]».

٣٥٢١٠ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة، فجعل في الأرض منها رحمة، فيها تعطف الوالدة على ولدها، والبهائم بعضها على بعض، وأخر تسعاً وتسعين إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة مائة رحمة».

٣٥٢١١ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جامع بن شداد عن مُغِيث بن سُمَيٍّ قال: «كان رجل فيمن كان قبلكم يعمل بالمعاصي، فادَّكَرَ يوماً، فقال: اللهم غفرانك؛ فغُفِرَ له».

٣٥٢١٢ - حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن عبدالله بن/ عبدالله^(٢) عن سعد مولى طلحة عن ابن عمر قال: «بينا رجل يقال له ﴿الكِفْل﴾ [الأنبياء: ٨٥]

(١) في (ط س) و(م): «شرب».

(٢) هو الرازي.

يعمل بالمعاصي، فأعجبته امرأة، فأعطاهما خمسين ديناراً، فلما قعد منها مقعد الرجل ارتعدت، فقال لها: مالك؟ قالت: « هذا عمل ما عملته قط! ». قال: « أنت تجزعين من هذه الخطيئة وأنا أعمله منذ كذا وكذا، والله لا أعصي الله أبداً! »، قال: فمات من ليلته، فلما أصبح بنو إسرائيل قال: من يصلي على فلان؟ قال ابن عمر: فوجد مكتوباً على بابه: قد غفر الله للكفل.

٣٥٢١٣ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن مغيث ابن سمي قال: « كان رجل يتعبد في صومعته نحواً من ستين سنة، قال: فمُطِر الناس، فاطَّلَعَ من صومعته، فرأى العُدرَ والخُضرة فقال: لو نزلتُ فمشيتُ ونظرتُ، ففعل، فبينما هو يمشي إذ لَقِيَتْهُ امرأة، فَكَلَّمَهَا، فلم تَزَلْ تُكَلِّمُهُ حتى واقعها، قال: فوضع كيساً كان عليه، فيه رغيف، ونزل الماء يغتسل، فَحَضَرَ أجله، فَمَرَّ سائل، فأومأ إلى الرغيف، فأخذه، ومات الرجل فَوُزِنَ عمله لستين سنة، فرجحتُ خطيئته بعمله! ^(١) »، ثم وُضِعَ الرغيف، فرجح، فَعَفِّرَ له. / ١٨٣/١٣

٣٥٢١٤ - حدثنا عمر بن سعد عن سفيان عن سلمة ^(٢) عن أبي الزُّعراء ^(٣) عن عبد الله، أن راهباً عَبَدَ الله في صومعته ستين سنة، فجاءت امرأة، فنزلت إلى جنبه، فنزل إليها، فواقعها ست ليال، ثم سَقَطَ في يده، فهرب فأتى مسجداً، فأوى إليه، فمكث ثلاثاً لا يطعم شيئاً، فأتى برغيف، فكسر نصفه فأعطى نصفه رجلاً عن يمينه، وأعطى آخر عن يساره، فبعث الله إليه ملك الموت فَقَبَضَ روحه، فَوُضِعَ عمل الستين سنة في كِفَّةٍ وَوُضِعَ

(١) هذه من طوام بني إسرائيل !.

(٢) في (ط س) و(م): « أبي سلمة »، وهو خطأ، وهذا سلمة بن كهيل.

(٣) في (ج): « ابن الزعراء »، وهو خطأ. وهو عبد الله بن هاني الأودي.

السيئة في كِفَّة، فرجحت السيئة، ثم جيء بالرجيف فرجح بالسيئة.»

٣٥٢١٥ - حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن أبيه قال: حدثنا أبو عثمان عن

أبي بُرْدَةَ قال: «لما حَضَرَ أبا موسى الوفاة قال: «يا بَنِي اذكروا صاحب

الرجيف؛ قال: كان رجل يتعبد في صومة - أراه قال: سبعين سنة - لا ينزل

إلا في يوم أحدٍ، قال: فنزل في يوم أحد، قال: فَشَبَّههُ أو شَبَّ الشيطان في عينه

امرأة، فكان معها سبعة أيام أو سبع ليال، قال: ثم كُشِفَ عن الرجل غطاؤه،

فخرج تائباً، فكان كلما خطا خطوة صلى وسجد، قال: فأواه الليل إلى

دُكَّانٍ^(١) عليه اثنا عشر مسكيناً، فأدركه^(٢) الإعياء فَرَمَى بنفسه بين / رجلين ١٨٤ / ١٣

منهم، وكان ثمَّ راهب يبعث إليهم كل ليلة بأرغفة، فيُعطي كل إنسان رغيفاً،

فجاء صاحب الرجيف فأعطى كل إنسان رغيفاً، ومَرَّ على ذلك الذي خرج

تائباً، فظن أنه مسكين، فأعطاه رغيفاً، فقال المتروك^(٣) لصاحب الرجيف:

«مالك لم تعطني رغيفي، ما كان لك عنه غنى؟» قال: «ثُراني أُمْسِكْه عنك؛

سَلْ هل أعطيتُ أحداً منكم رغيفين؟» قالوا: لا، قال: «إني أُمْسِكْ عنك،

والله لا أعطيك شيئاً الليلة»، قال: فعمد التائب إلى الرجيف الذي دفعه إليه،

فدفعه إلى الرجل الذي تُرك، فأصبح التائب ميتاً، قال: فَوُزِنَت السبعون سنة

بالسبع الليالي، فلم تزل، قال: فَوُزِنَ الرجيف بالسبع الليالي، قال: فرجح

الرجيف، فقال أبو موسى: يا بَنِي اذكروا صاحب الرجيف.»

٣٥٢١٦ - حدثنا أبو معاوية ويعلی عن الأعمش عن أبي سعيد عن أبي

(١) في (ط س) و(م): «مكان»، والمثبت من (ج) و «الحلية» ٢٦٣ / ١.

(٢) في (ط س): «فأدرك».

(٣) في (م): «المنزول».

الكثود قال: مرَّ عبدالله على قاصٍّ وهو يذكر النار، فقال: « يا مُذَكِّر! لا تُقَنِّطْ

الناس: ﴿ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ﴾ [الزمر: ٥٣] . / ١٨٥ / ١٣

٣٥٢١٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن

عمر عن كعب قال: « لما رأت الملائكة بني آدم وما يُذنبون، قالوا: « يا رَبُّ

يُذنبون! » قال: « لو كنتم مثلهم؛ فعلتم كما يفعلون، فاختاروا منكم مَلَكِينَ، قال:

فاختاروا هاروت وماروت، فقال لهما - تبارك وتعالى -: « إن بني وبين الناس

رسولاً، فليس بيني وبينكم أحد؛ لا تُشركا بي شيئاً ولا تسرقا ولا تزنيا » قال

عبدالله: قال كعب: فما استكملا ذلك اليوم حتى وقعا فيما حُرِّم عليهما».

٣٥٢١٨ - حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان^(١) عن يعقوب بن سفيان^(٢)

اليشكري^(٣) عن عبدالله بن مسعود قال: « أتاه رجل قد أَلَمَّ بذنب، فسأله عنه

فلَهِى عنه، وأقبل على القوم يُحَدِّثُهم، فحانت إليه نظرة من عبدالله، فإذا عين

الرجل تَهراق، فقال: « هذا أوان هَمِّكَ^(٤) ما جئتَ تسألني عنه، إن للجنة سبعة

أبواب كلها يُفْتَحُ ويُغْلَقُ غير باب التوبة، موكل بن مَلَكٍ فاعمل ولا تيأس ». / ١٨٦ / ١٣

(١) هو ضرار بن مرة.

(٢) كذا في الأصول. وهو خطأ، صوابه: يعقوب بن غضبان (الجرح ٢١٢/٩)، والأثر

أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (١٠٤٢، ١٠٤٣) بسنده عن أبي سنان به.

(٣) في (ط س): « الكسري ». ولم أقف على نسبته، ولكن ذكر اسمه واسم أبيه في

« الجرح » ٢١٢/٩، و « الثقات » ٥٥٤/٥.

(٤) كذا في (ط س). وفي (م): « هذا أوانك أهمني ... ». وفي (ج): « هذا أوانك

أهمك »، ولتحرر. في (ج): « هذا أوانك أهمك ». وفي (م): « هذا أوانك

أهمني ». وفي (ط س): « هذا وإنك أهمني ». والمثبت من « الزهد » (١٠٤٢) لابن

المبارك، وهو الصواب.

٣٥٢١٩ - حدثنا زيد بن الحُبَاب عن علي بن مَسْعُدة قال: حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «كل ابن آدم خطّاء وخير الخطّائين التوابون».

٣٥٢٢٠ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة قال: «إن الله تعالى لما لعن إبليس، سأله النّظرة، فأَنظره إلى يوم الدين، قال: «وعِزَّتِكَ لا أخرج من جَوْف - أو قلب - ابن آدم ما دام فيه الروح!». قال: «وعِزَّتِي لا أحجب عنه التوبة ما دام فيه الروح!».

٣٥٢٢١ - حدثنا عبد الله بن نُمير عن مالك بن مِغُول قال: «كان في زُبُور داود مكتوباً: إني أنا الله لا إله إلا أنا، مَلِكُ الملوك. قلوب الملوك بيدي، فأَيُّما قوم كانوا على طاعة جعلتُ الملوك عليهم رحمة، وأَيُّما قوم كانوا على معصية جعلتُ الملوك عليهم نِقْمَة، لا تُشغَلُوا أنفُسَكم بسبِّ الملوك ولا تتوبوا إليهم، توبوا إليّ أعْطِفْ قلوبهم عليكم».

٣٥٢٢٢ - حدثنا عبد الله بن نُمير وأبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عبد الله قال: «بينما رجل ممن كان قبلكم كان في قوم كفار، وكان ١٨٧/١٣ فيما بينهم قوم صالحون، قال: «فطالما كنتُ في كفري (هذا)»^(١)؛ لَأَتِيَنَّ هذه القرية الصالحة، فأكوننَّ رجلاً من أهلها». فأنطَلَقَ فأدركه الموت، فاحتج فيه المَلَكُ والشیطان، يقول هذا: أنا أولى به، ويقول هذا: أنا أولى به؛ إذ قِضَ الله لهما بعض جنوده، فقال لهما: «قيسوا ما بين القريتين، فأَيُّتهما كان أقرب إليها فهو من أهلها»، ففاسوا ما بينهما، فوجدوه أقرب إلى القرية الصالحة، فكان منهم».

(١) أسقطها في (ط س) عمداً! وفي (م): «هذه».

٣٥٢٢٣ - حدثنا يزيد بن هارون عن هَمَّام بن يحيى قال: حدثنا قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: «لا أخبركم إلا ما سمعتُ من في رسول الله ﷺ، سمعتهُ أذناي ووعاه قلبي: «أن عبداً قتل تسعة وتسعين نفساً، ثم عرضت له التوبة، فسأل عن أعلم أهل الأرض، فذُلَّ على رجل، فأتاه، فقال: «إني قتلْتُ تسعة وتسعين نفساً فهل لي من توبة؟ قال: «بعد قتل تسعة وتسعين نفساً؟!» قال: فانتضى سيفه، فقتله، فأكمل به مائة، ثم عرضت له التوبة، فسأل عن أعلم أهل الأرض، فذُلَّ على رجل، فأتاه فقال: «إني قتلْتُ مائة نفس فهل لي من توبة؟» قال: «ومن يحول بينك وبين التوبة؟ اخرج من القرية الخبيثة التي أنت فيها إلى القرية الصالحة قرية/ كذا وكذا، فاعبد ربك فيها»، قال: فخرج يريد القرية الصالحة، فعرض له أجله في الطريق، قال: فاختصم فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فقال إبليس: «أنا أولى به إنه لم يعصني ساعة قط!»، فقالت ملائكة الرحمة: «إنه خرج تائباً» - قال هَمَّام: فحدثني حميد الطويل عن بكر بن عبدالله المزني عن أبي رافع قال: «فبعث الله إليه ملكاً، فاختصموا إليه، ثم رجع إلى حديث قتادة - فقال: «انظروا أيَّ القرينين كانت أقرب إليه، فالحقوه بها»، قال: فحدثني الحسن قال: «لما عرف الموت احتَفَزَ^(١) بنفسه، فَقَرَّبَ الله منه القرية الصالحة، وباعد منه القرية الخبيثة، فألحقه بأهل القرية الصالحة».

٣٥٢٢٤ - حدثنا يزيد بن هارون عن هَمَّام بن يحيى قال: حدثنا قتادة

(١) في (ط س): «احتقر». وفي (م) و(ج): «احفر». والصواب المثبت، ومعناه: حث وعجل (النهاية ٤٠٧/١).

عن صفوان بن مُحرز قال: « كنتُ آخذاً بيد عبد الله بن عمر، فأتاه رجل، فقال: كيف سمعتَ رسول الله ﷺ يقول في النجوى؟ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يُدني المؤمن يوم القيامة حتى يضع عليه كَنَفه»^(١)، يستره من الناس، فيقول: أيّ عبدي، تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: أي نعم رَبُّ^(٢)، حتى إذا قرّره بذنوبه ورأى/ في نفسه أنه قد هَلَكَ قال: فيني ١٨٩/١٣ قد سترتها عليك في الدنيا وقد غفرتها لك اليوم، ثم يؤتى بكتاب حسناته، وأما الكفار والمنافقون فيقول الأشهاد: ﴿هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين﴾ [هود: ١٨] .

٣٥٢٢٥ - حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عون قال: « يُخبره بالعفو^(٣) قبل الذنب: ﴿عفا الله عنك لم أذنت لهم﴾ [التوبة: ٤٣] .»

٣٥٢٢٦ - حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « خرج رجل من قرية يزور أخاً له في قرية أخرى، قال: فأرسل الله له ملكاً، فجلس على طريقه، فقال: أين تريد؟ فقال: أريد أخاً لي أزوره في الله في هذه القرية، فقال: هل له عليك من نعمة تُرَبُّها^(٤)؟ قال: لا ولكنني أحببته في الله، قال: فإني رسول ربك إليك، إنه قد أحبك فيما أحببته فيه. »

٣٥٢٢٧ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن حبيب عن عروة بن عاصم

(١) أي: يستره، وأصل الكنف: جانب الشيء وناحيته (النهاية ٤/ ٢٠٥).

(٢) في (ج): « نعم، أي رب .»

(٣) في (ط س): « بدأ بالعفو... » من عنده.

(٤) أي تقوم بها وتسعى في صلاحها كما يربي الرجل ولده (الفتح الرباني ١٩/ ١٥٩).

١٩٠/١٣ قال: « إن الرجل لَتُعرض عليه ذنوبه، فيمر بالذنوب فيقول: / قد كنتُ منك مُشفقاً، فيغفر الله له ».

٣٥٢٢٨ - حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا هشام بن سعد عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار قال: « إن للمقنطين حبساً^(١) يطأ الناس أعناقهم يوم القيامة ».

[تم كتاب « الجنة والنار ورحمة الله »]^(٢).

* * * *

(١) في « الدر المنثور » ٣٢/٥: « جسراً ».

(٢) زيادة منا.

بسم الله الرحمن الرحيم ^(١)

٣٤ - (كتاب الزهد) ^(٢)

١ - (ما ذكر في زهد الأنبياء وكلامهم عليهم السلام) ^(٣)

(كلام عيسى ابن مريم) ^(٤)

٣٥٢٢٩ - [حدثنا ^(٥) أبو بكر قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: «كان عيسى ابن مريم ﷺ لا يرفع غداء لعشاء ولا عشاء لغداء، وكان يقول: إن مع كل يوم رزقه، وكان يلبس الشعر، ويأكل الشجر، وينام حيث أمسى».

٣٥٢٣٠ - حدثنا عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب عن شمر بن عطية قال: قال: عيسى ابن مريم - عليه السلام - : «كلوا من (بقل) ^(٦) البرية، واشربوا من الماء القراح، وانجوا من الدنيا سالمين».

٣٥٢٣١ - حدثنا شريك عن عاصم عن أبي صالح يرفعه إلى عيسى

ابن مريم / قال: قال لأصحابه: «اتخذوا المساجد (مساكن) ^(٧) ، واتخذوا

(١) من (ب) و(ط س) و(ر) ولم ترد في (ج) و(م).

(٢) من (ب) و(ط س)، وورد في هامش (ج) بخط مغاير لخط الناسخ: «الزهد».

ولعله من قلم مالك النسخة الزبيدي - رحمه الله - .

(٣) سقط من (ر).

(٤) من (ط س) و(ر) وفي (ي): «ما ذكر عن عيسى صلى الله عليهم أجمعين».

(٥) ما بين المعقوفتين لم يرد في (ر)، وسنشير إلى نهاية السقط عند نهاية المعقوفتين.

(٦) سقطت من (ط س).

(٧) سقطت من (ب).

البيوت منازل، وانجوا من الدنيا بسلام، وكلوا من بقل البرية»، قال: وزاد فيه الأعمش: واشربوا من ماء القراح.

٣٥٢٣٢ - حدثنا عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب عن رجل حدثه قال: قال الحواريون لعيسى ابن مريم: ما تأكل؟ قال: خبز الشعير، قالوا: وما تلبس؟ قال: الصوف، قالوا: وما تفرش^(١)؟ قال: الأرض، قالوا: كل هذا شديد، قال: «لن تنالوا ملكوت السماوات حتى تصيبوا هذا على لذة» - أو قال: على شهوة -.

٣٥٢٣٣ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن محمد بن يعقوب قال: قال عيسى ابن مريم: «لا تكثرُوا الكلام بغير ذكر الله فتفسدوا قلوبكم فإن القلب (القاسي) بعيد عن الله، ولكن لا تعلمون، لا تنظروا في ذنوب العباد كأنكم أرباب، وانظروا في ذنوبكم، فإنما الناس رجلان: مبتلى، ومعافى، فارحموا أهل البلاء، واحمدوا الله على العافية».

٣٥٢٣٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيشمة قال: مرت بعيسى امرأة فقالت: طوبى لبطن حملك، ولثدي أرضعك، فقال عيسى: / «بل طوبى لمن قرأ القرآن واتبع ما فيه».

١٩٣/١٣

٣٥٢٣٥ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم قال: قال عيسى ابن مريم: «اتقوا الله، واعملوا لله، ولا تعملوا لبطونكم، وانظروا إلى هذه الطير، لا تحصد ولا تزرع يرزقها الله، فإن زعمتم أن بطونكم أعظم من

(١) في (ب): «وما تفرش».

(٢) سقطت من (ب).

بطون الطير فهذه البقر والحمير (١) تحرث ولا تزرع يرزقها الله، وإياكم
(و) (فضل) (٢) الدنيا فإنها عند الله رجس».

٣٥٢٣٦ - حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء عن خيشمة قال: قال
عيسى ابن مريم: « طوبى لولد المؤمن، طوبى له يُحفظون من بعده»، وقرأ
خيشمة « وكان أبوهما صالحاً » [الكهف: ٨٢].

٣٥٢٣٧ - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبدالعزيز بن رُفيع عن أبي ١٣/١٩٤
ثُمّامة: قال: قال [(٣) الحواريون: يا عيسى ما الإخلاص لله؟: قال: « أن
يعمل الرجل العمل لا يجب أن يحمد عليه أحد من الناس، والمناصح لله
الذي يبدأ بحق الله قبل حق الناس، يؤثر حق الله على حق الناس، وإذا
عرض أمران: أحدهما للدنيا، والآخر للآخرة، بدأ بأمر الآخرة قبل أمر
الدنيا».

٣٥٢٣٨ - حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني
قال: قال رجل لعيسى ابن مريم: لو اتخذت حماراً تركبه لحاجتك؟ قال: « أنا
أكرم على الله من أن يجعل لي شيئاً يشغلني به ».

٣٥٢٣٩ - حدثنا محمد بن بشر العبدي عن إسماعيل بن أبي خالد

(١) سقطت من (ج).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) إلى هنا لم يرد في (ر) البتة. وقد سعى صاحب النسخة إلى تلفيق نسخته من نسخة
أخرى، فجعل لهذا المتن سنداً تقدم؛ ظنه هنا، وهو: «حدثنا عبد الله بن غدير قال:
حدثنا مالك بن مغول عن الحسن عن أبي يونس عن هارون بن رباب قال:
حدثني ابن عمر حنظلة كاتب النبي ﷺ: إن الله أوحى إلى عيسى: إني معلمك
التوحيد، فقال الحواريون ». وظهر الخطأ في السند، وليحرر.

قال: قال: حدثني رجل قَبِلَ الجماجم من أهل المساجد قال: أخبرت أن عيسى كان يقول: « اللهم أصبحت لا أملك لنفسي ما أرجو، ولا أستطيع عنها دفع ما أكره، وأصبح الخير بيد غيري، وأصبحت مرتهناً بما كسبت، فلا فقير أفقر مني، فلا تجعل مصيبتني في ديني، ولا تجعل الدنيا أكبر همي، ولا تسلط عليّ من لا يرحمني »./

١٩٥/١٣

٣٥٢٤٠ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن خيثمة قال: قال عيسى ابن مريم لرجل من أصحابه وكان غنياً: تصدق بمالك، فكره ذلك فقال عيسى (ابن مريم عليه السلام: [لشدة] ^(١) ما يدخل الغنى الجنة) ^(٢).

٣٥٢٤١ - حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا شبلى (بن عباد) ^(٣) عن عمر بن (أبي) ^(٣) سليمان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قالت مريم: «كنت إذا خلوت أنا وعيسى حدثني وحدثته، فإذا شغلني عنه إنسان سبح في بطني وأنا أسمع».

٣٥٢٤٢ - حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا شبلى بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: «ما تكلم عيسى إلا بالآيات التي تكلم بها حتى بلغ مبلغ الصبيان».

٣٥٢٤٣ - حدثنا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن عمرو ابن مرة عن سالم قال: قال عيسى ابن مريم: « إن موسى نهاكم عن الزنا، وأنا أنهاكم عنه، وأنهاكم أن تحدثوا أنفسكم بالمعصية، فإنما مثل ذلك

(١) سقط من (ط س). ولعلها: « لأشد ».

(٢) سقط من (ط س) و(ب) و(ي).

(٣) سقط من (ب).

كالقادح في الجذع إن لا يكون يكسره فإنه ينخره ويضعفه، أو كالدخان^(١) في البيت إن لا يكون يحرقه^(٢) فإنه يغير لونه ويتنته». ١٩٦/١٣

٣٥٢٤٤ - حدثنا عبدالسلام بن حرب عن خلف بن حوشب قال: قال عيسى ابن مريم للحواريين: « يا ملح الأرض لا تفسدوه^(٣)، فإن الشيء إذا فسد لم^(٤) يصلحه إلا الملح، واعلموا أن فيكم خصلتين: الضحك من غير عجب، والتَّصَبُّح^(٥) من غير سهر ».

٣٥٢٤٥ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو الأشهب عن ميمون ابن أستاذ^(٦) قال: قال عيسى ابن مريم: « يا معشر الحواريين: اتخذوا المساجد مساكن، واتخذوا بيوتكم كمنازل الأضياف، ما لكم في العالم من منزل، إن أنتم إلا عابرو سبيل ».

٣٥٢٤٦ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: كان عيسى ابن مريم يصنع الطعام لأصحابه، قال: ثم يقوم عليهم ثم يقول: « هكذا فاصنعوا بالقراء^(٧) ».

٣٥٢٤٧ - حدثنا عفان بن مسلم حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن الشعبي أن عيسى ابن مريم كان إذا ذكرت عنده الساعة صاح، وقال: « ما

(١) في (ب): « كالدخان ».

(٢) في (ج): « يحرق » !.

(٣) في (ط س) غيرها من « الحلية » و « الزهد » لابن المبارك: « لا تفسدوا ».

(٤) في (ط س) و (ر): « لا يصلحه ».

(٥) التصبح: نوم الصبح والضحى.

(٦) في (ط س) جعلها: « سياه »، وهذا خطأ.

(٧) في (ب): « بالقري ».

ينبغي لابن مريم أن تذكر عنده الساعة إلا صاح « ، أو قال: «سكت».

٣٥٢٤٨ - حدثنا عفان قال: حدثنا خالد قال: أخبرنا ضيرار بن مرة أبو سنان عن عبدالله بن أبي الهذيل قال: لما رأى يحيى عيسى قال (له) ^(١): أوصني، قال: لا تغضب، قال: لا أستطيع، قال: لا تقتن مالا، (قال: عسى) ^(٢).

٢ - ما ذكر عن داود عليه السلام ^(٣)

٣٥٢٤٩ - حدثنا يزيد بن معاوية ^(٤) عن عوف عن عباس العمي / ١٩٨/١٣ قال: بلغني أن داود النبي عليه السلام كان يقول في دعائه: سبحانك اللهم أنت ربي، تعاليت فوق عرشك، وجعلت خشيتك على من في السموات والأرض، فأقرب خلقك منك منزلة أشدهم لك خشية، وما علمك من ^(٥) لم يخشك، أو ما حكمة ^(٦) من لم يطع أمرك.

٣٥٢٥٠ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالله الجدلي قال: «ما رفع داود رأسه إلى السماء حتى مات».

٣٥٢٥١ - حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: «لما أصاب

(١) من (ر) و(ي).

(٢) غير موجودة في (ي).

(٣) هذا العنوان من (ي) وأثبتته في (ط س) اجتهداً هكذا: «كلام داود عليه السلام».

(٤) في (ط س) غيرها: «مروان بن معاوية». وهو الصواب، حيث ورد في كتاب الدعاء، والمثبت من الأصول.

(٥) في (ط س) و(ر) و(ي): «وما علم من ...».

(٦) كذا في (ط س) و(ر) و(ي). وفي (ب): «حكيمته». وفي (ج) غير واضحة.

والمثبت مثله في سنن الدارمي (١/١٠٩)

داود الخطيئة، وإنما كانت خطيئته أنه لما أبصر أمر بها فعزلها فلم يقربها ^(١)،
فأتاه الخصمان فتسورا المحراب ^(٢)، فلما أبصرهما قام إليهما فقال: أخرجا
عني، ما جاء بكما إليّ، قال: فقالا: إنما نكلمك بكلام يسير، إن هذا أخي له
تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة، وهو يريد أن يأخذها مني، فقال
داود: والله إنه ^(٣) أحق أن يكسر منه من لدن هذا إلى هذا - يعني من أنفه إلى
صدره - قال: فقال الرجل: فهذا داود قد فعله، فعرف داود أنه إنما يُعنى
بذلك، وعرف ذنبه فخر ساجداً أربعين يوماً وأربعين ليلة، وكانت خطيئته
مكتوبة في يده، ينظر إليها لكيلا يغفل حتى (نبت البقل) ^(٤) حوله/ من ١٩٩/١٣
دموعه ما غطى رأسه، فنأدى بعد أربعين يوماً: قرح الجبين وجمدت ^(٥) العين،
وداود لم يرجع إليه في خطيئته شيء، فنودي: أجاجع فتطعم، أو عريان
فتكسى، أو مظلوم فتتصر، قال: فنحب نجة هاج ما ثم من البقل حين لم
يذكر ذنبه، فعند ذلك غفر له، فإذا كان يوم القيامة قال له ربه: كن أمامي،
فيقول: أي رب ذنبي ذنبي، فيقول (الله) ^(٦): كن (من) ^(٧) خلفي، فيقول:
أي رب ذنبي ذنبي، قال: فيقول له: خذ بقدمي ^(٨)، فيأخذ بقدمه.

(١) كذا في (ج). وفي (ط س): «لما أبصر أمرها...». وفي (ب): «لما أمر بها...».

(٢) في (ب) و(ر): «فتسورا المحراب» وفي (ج) و(ط س): «فتسورا».

(٣) في (ج) و(ب) و(ي): «إن».

(٤) سقطت من (ب).

(٥) في (ب): «جمدت». وفي (ج) يحتمل الأمرين.

(٦) في (ط س) و(ي): «فيقول له». وسقطت من (ب).

(٧) سقطت من (ط س).

(٨) في (ب) و(ي): «خذ بقدمه...» وكانت في (ر): «خذ بقدمي» ثم حولها إلى:

«... قدمه وضرب على الباء».

٣٥٢٥٢ - حدثنا وكيع عن مسعر عن علي بن الأقرع عن أبي الأحوص قال: «دخل الخصمان على داود أحدهما أخذ برأس صاحبه».

٣٥٢٥٣ - حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير قال: «إنما كانت فتنة داود النظر».

٣٥٢٥٤ - حدثنا عفان ^(١) قال: حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري أن داود قال: يا جبرئيل، أي الليل أفضل ؟ ، قال: « ما أدري غير أني أعلم أن العرش يهتز من السحر».

٣٥٢٥٥ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن خالد الربيعي قال: «أخبرت/ أن فاتحة الزبور الذي يقال (له) ^(٢) زبور داود: رأس الحكمة خشية الرب».

٣٥٢٥٦ - حدثنا أبو أسامة عن الفزاري عن الأعمش عن المنهال عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس قال: «أوحى الله إلى داود: قل للظلمة لا تذكروني، فإنه حق علي أن أذكر من ذكرني، وأن ذكرني إياهم أن العنهم».

٣٥٢٥٧ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن المنهال عن عبدالله بن الحارث قال: «أوحى الله إلى داود عليه السلام أن أحبني وأحب أحبائي وحبيني إلى عبادي. قال: يا رب ^(٣) ، أحبك وأحب أحبائك فكيف أحبيك إلى (عبادك) ^(٤) ، قال: اذكروني لهم فإنهم لن يذكروا مني إلا خيراً».

٣٥٢٥٨ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن ابن أبي

(١) في (ط س) و(ب) و(ي): «داود» خطأ. وعفان هو: ابن مسلم.

(٢) من (م) و(ط س).

(٣) في (ب): «يا رب فكيف..». وهذا خطأ.

(٤) سقطت من (ب).

قال: قال داود نبي الله: « كان أيوب أحلم الناس ^(١)، وأصبر الناس، وأكظمه للغيظ ^(٢) »./

٢٠١/١٣

٣٥٢٥٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا مبارك عن الحسن قال: كان داود النبي ﷺ يقول: « اللهم لا مرض يضنني ولا صحة تنسيني ولكن بين ذلك ».

٣٥٢٦٠ - حدثنا أبو أسامة عن محمد بن سليم عن ثابت البناني عن صفوان بن مُحَرَز قال: كان لداود نبي الله ﷺ يوم يتأوه فيه فيقول: أوه من عذاب الله، أوه من عذاب الله، أوه من عذاب الله، أوه من عذاب الله: ولا أوه، قال: فذكرها ذات يوم في مجلس فغلبه البكاء حتى قام.

٣٥٢٦١ - حدثنا أبو أسامة عن محمد بن سليم عن ثابت قال: « كان داود نبي الله إذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها إلا الأشد ^(٣) فإذا ذكر رحمة الله تراجعت ».

٣٥٢٦٢ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مِسْعَر قال: حدثني علقمة / ٢٠٢/١٣ ابن مَرثد عن بُريدة قال: « لو عدل بكاء أهل الأرض ببكاء داود ما عدله ».

٣٥٢٦٣ - حدثنا عبدالله بن نمير عن مالك بن مغول قال: « كان في زبور داود أني أنا الله لا إله إلا أنا. ملك الملوك، قلوب الملوك بيدي، فأبما قوم كانوا على طاعة جعلت الملوك عليهم رحمة، وأبما قوم كانوا على معصية

(١) في (ب) : « أعلم ».

(٢) في (ر) و(ي): « لغيظ » وفي (ط س): « وأكظمهم... ».

(٣) كذا في (ج) و(ب) و(م). وفي (ر): « الأسد ». وكذلك أثبتها في (ط س) من

الحلية وكذلك هي « الأسد » في (ي): بدون نقط.

جعلت الملوك عليهم نقمة، لا تشغلوا أنفسكم بسبب^(١) الملوك ولا تتوبوا إليهم، توبوا إليّ (حتى)^(٢) أعطف قلوب الملوك عليكم».

٣٥٢٦٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن أبزى قال: قال داود النبي: «خطبة الأحق في نادي القوم كمثل الذي يتغنى عند رأس الميت».

٣٥٢٦٥ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الأحنف بن قيس عن داود النبي عليه السلام قال: يا رب، إن بني إسرائيل يسألونك بإبراهيم وإسحاق ويعقوب، فاجعلني يا رب لهم رابعاً، قال: فأوحى الله إليه: يا داود! إن إبراهيم أُلقي في النار في شيء فصبر^(٣)، وتلك بلية لم تنلك، وإن إسحاق بذل مهجة دمه في شيء فصبر^(٤) وتلك بلية لم تنلك (وإن يعقوب أخذت حبيبه حتى ابيضت عيناه [فصبر]^(٥)، وتلك بلية لم تنلك)^(٦).

٢٠٣/١٣

٣٥٢٦٦ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن أبي المصعب عن أبيه عن كعب قال: كان إذا أفطر الصائم استقبل القبلة فقال: اللهم خلصني من كل مصيبة نزلت الليلة من السماء إلى الأرض - ثلاثاً وإذا طلع

(١) في (ط س): «بسبب». وفي (ج) غير واضحة.

(٢) من (ي).

(٣) سقطت من (ط س) و(ج) و(ر).

(٤) في (ط س) غير العبارة من كتاب «الفضائل»: «بذل نفسه ليذبح فصبر من أجلي، فتلك...»!

(٥) من (ر) و(ي).

(٦) سقط ما بين القوسين من (ج).

حاجب الشمس قال: اللهم اجعل لي سهماً في كل حسنة نزلت من السماء - ثلاثاً - قال: فقيل له؟ فقال: «دعوة داود فليَنُوا بها أَلَسْتُمْ وَأَشْعُرُوهَا قُلُوبَكُمْ».

٣٥٢٦٧ - حدثنا وكيع عن (يونس بن) ^(١) أبي إسحاق عن أبيه عن ابن أزي قال: «نعم العون اليسار على الدين أو الغنى».

٣٥٢٦٨ - حدثنا قبيصة عن سفيان عن العلاء بن المسيب عن رجل عن مجاهد قال: «قال داود: يا رب ! طال عمري وكبرت سني وضعف ركني، فأوحى الله إليه: يا داود، طوبى لمن طال عمره وحسن عمله»./ ٢٠٤/١٣

٣ - كلام سليمان بن داود عليهما السلام

٣٥٢٦٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيشمة قال: قال سليمان بن داود: «كل العيش جربناه لينه وشديده فوجدناه يكفي منه أدناه».

٣٥٢٧٠ - حدثنا عبدالله بن نمير عن الأعمش عن خيشمة قال: أتى مَلِكُ الموت سليمان بن داود، وكان له صديقاً، فقال له سليمان: مالك تأتي أهل البيت فتقبضهم ^(٢) جميعاً وتدع أهل البيت إلى جنبهم لا تقبض منهم أحداً قال: ما أعلم بما أقبض منها، إنما أكون تحت العرش فتلقى إليَّ صكاك فيها أسماء.

٣٥٢٧١ - حدثنا عبدالله بن نمير عن الأعمش عن خيشمة قال: دخل

(١) سقطت من (ب).

(٢) في (ي): «لتقبضهم».

ملك الموت إلى سليمان فجعل ينظر إلى رجل من جلسائه يديم النظر إليه، فلما خرج قال الرجل: من هذا؟ قال: هذا ملك الموت، قال: رأيته ^(١) ينظر إليّ كأنه يريدني، قال: فما تريد؟ قال: أريد أن تحملني على الريح حتى تلقيني بالهند، قال: فدعا بالريح فحمله عليها فألقته في الهند، ثم أتى ملك الموت سليمان فقال: إنك كنت تديم النظر إلى رجل من جلسائي؟/ قال: كنت أعجب منه، أمرت أن أقبضه بالهند وهو عندك!

٢٠٥/١٣

٣٥٢٧٢ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال: قال سليمان بن داود لابنه: « يا بني، كما يدخل الود بين الحجرين كذلك تدخل الخطيئة بين البائع والمشتري ».

٣٥٢٧٣ - حدثنا أبو أسامة عن الأفرقي عن سلمان ^(٢) بن عامر الشعباني ^(٣) قال: « رأيت سليمان وما أُوتي في ملكه فإنه لم يرفع رأسه إلى السماء حتى قبضه الله تخشعاً لله ».

٣٥٢٧٤ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن ابن عباس قال: كان سليمان بن داود النبي ﷺ لا يكلم إعظاماً له، قال: فلقد فاتته العصر فما أطاق أحد يكلمه.

٣٥٢٧٥ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدرداء قال: مات ابن لسليمان ابن

(١) في (ب): « أراه ».

(٢) في (ب): « سليمان » وكلاهما خطأ. والصواب: سلامان بن عامر. والفضل في

معرفة لأبي سعد السمعاني في الأنساب ٤٣١/٣، وترجمه في الجرح ٣٢٢/٤.

(٣) في (ط س) و(ب): « الشيباني » والصواب المثبت. وانظر الهامش السابق.

داود، فوجد عليه وجداً شديداً حتى عرف ذلك فيه وفي قضائه، فبرز ذات يوم ملكان بين يديه للخصوم، فقال أحدهما: إني بذرت بذراً/ حتى إذا ٢٠٦/١٣
اشتد واستحصد مر هذا به فافسده، فقال للآخر: ما تقول؟ فقال: صدق،
أخذت الطريق فأتيت على زرع فنظرت يمناً وشمالاً، فإذا الطريق عليه
فأخذت عليه، فقال سليمان للآخر: لم بذرت على الطريق؟ أما علمت أن
مأخذ الناس على الطريق؟ فقال: يا سليمان، فلم تحزن على ابنك وأنت
تعلم أنك ميت وأن سبيل الناس إلى الآخرة!؟

٣٥٢٧٦ - حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر عن زيد العمي عن أبي
الصديق الناجي أن سليمان بن داود خرج بالناس يستسقي، فمر على غلة
مستلقية على قفاها رافعة قوائمها إلى السماء وهي تقول: اللهم إنا خلق من
خلقك ليس بنا غنى عن رزقك، فإما أن تسقينا وإما أن تهلكنا، فقال
سليمان للناس: ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم.

٤ - [كلام بعض الأنبياء]^(١)

٣٥٢٧٧ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال:
« ذكر عن بعض الأنبياء أنه قال: اللهم لا تكلفني طلب ما لم تقدره لي، وما
قدرت لي من رزق فاتني^(٢) به في يسر منك وعافية، وأصلحني بما أصلحت
به الصالحين، فإنما أصلح الصالحين أنت. »

٣٥٢٧٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن زيد بن
أسلم أن نبياً من أنبياء الله قال: من أهلك الذين هم (أهلك؟ الذين)^(٣) في
ظل/ عرشك؟، قال: «هم البريئة أيديهم، الطاهرة قلوبهم، الذين يتحابون ٢٠٧/١٣

(١) زيادة من المحققين.

(٢) في (ط س): « فإنني ». وفي (ب): « فاتني ».

(٣) سقطت من (ب) و(ي).

بجلالي، الذين إذا ذكروا ذكرتُ بهم وإذا ذكرتُ ذكروا بي^(١)، الذين» (يسبغون الوضوء على المكاره، والذين يكلفون بحبي كما يكلف الصبي بالناس)^(٢)، والذين يأوون إلى ذكري كما تأوي الطير إلى وكرها، والذي يغضبون لمحارمي إذا استحلحت كما يغضب النمر إذا حرم أو قال: حرب^(٣)».

٣٥٢٧٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا المبارك عن الحسن عن داود النبي ﷺ قال: «اللهم إني أسألك (من)^(٤) الإخوان والأصحاب والجيران والجلساء من إن نسيت ذكروني، وإن ذكرت أعانوني، وأعوذ بك من الأصحاب والإخوان والجيران والجلساء من أن نسيت لم يذكرني، وإن ذكرت لم يعينوني».

٣٥٢٨٠ - حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا مبارك عن الحسن أن داود النبي ﷺ قال: «اللهم لا مرض يضمنني ولا صحة تنسيني، ولكن بين ذلك». / ٢٠٨/١٣

٣٥٢٨١ - حدثنا عفان قال: حدثنا مبارك قال: سمعت الحسن يقول: إن أيوب كان كلما أصابته مصيبة قال: «اللهم أنت أخذت وأنت أعطيت مهما تبقى نفسي أحمدك على حسن بلائك».

٣٥٢٨٢ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي عن ثابت البناني قال: بلغنا أن داود النبي ﷺ كان جزءاً الصلاة على بيوته: على نسائه وولده، فلم تكن تأتي ساعة من الليل والنهار إلا وإنسان من آل داود قائم يصلي، فعمتهن هذه الآية ﴿اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي

(١) في (ط س): «به».

(٢) ما بين القوسين سقط من (ج).

(٣) أي إذا حارشته (القاموس: ٩٢).

(٤) سقطت من (ط س).

الشكور ﴿ [سبأ: ١٣].

٣٥٢٨٣ - حدثنا عفان قال: حدثنا معاوية بن عبد الكريم عن الحسن أن داود النبي ﷺ قال: «إلهي، لو أن لكل شعرة مني لسانين يسبحانك الليل والنهار ما قضينا نعمة من نعمك عليّ».

٣٥٢٨٤ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا الجعد

أبو عثمان. قال: بلغنا أن داود قال: «إلهي، ما جزاء من فاضت عيناه من / خشيتك، قال: «جزاؤه أوّمنه يوم الفزع الأكبر».

٥ - (كلام موسى النبي عليه السلام) ^(١)

٣٥٢٨٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدالله بن غير قال: حدثنا مالك

ابن مِعْوَل عن الحسن (أبي يونس عن هارون بن رثاب ^(٢)) قال: حدثني ابن عمر ^(٣) [عن ^(٤)] حظلة كاتب النبي ﷺ ^(٥) أن الله أوحى إلى موسى: أن قومك زينوا مساجدهم وأخربوا قلوبهم وتسمنوا كما تسمن الخنازير ليوم ذبحها، وأني نظرت إليهم فلعنتهم و ^(٥) لا أستجيب دعاءهم ولا أعطيهم مسائلهم.

٣٥٢٨٦ - حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن عطاء بن

السائب عن عبيد بن عمير أن داود سجد حتى نبت ما حوله خضرًا من

(١) سقط هذا العنوان من (ب).

(٢) في (ط س): «رباب» والتصحيح من (ر).

(٣) الصواب ابن عمر (انظر ترجمة هارون بن رثاب في تهذيب الكمال ٨٢/٣٠).

(٤) زادها في (ط س) بين معقوفتين وهي غير موجودة في النسخ.

(٥) ما بين القوسين غير موجود في (ي).

دموعه، فأوحى الله إليه: يا داود ما تريد، تريد أن أزيدك في مالك وولدك وعمرك؟ قال: يارب، هذا (يرد علي) ^(١)؟ فغفر له.

٣٥٢٨٧ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن

موسى قال: يا رب أخبرني بأكرم خلقك عليك، قال: «الذي يسرع إلى/ هواي لإسراع النسر إلى هواه، والذي يكلف بعبادي الصالحين كما يكلف الصبي بالناس، والذي يغضب إذا انتهكت محارمي غضب النمر لنفسه، فإن النمر إذا غضب لم يبال أكثر الناس أم قلوا».

٣٥٢٨٨ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم

عن عبدالله بن عُبيد عن أبيه قال: قال موسى: أي رب، ذكرت إبراهيم وإسحاق ويعقوب، بم أعطيتهم ذاك؟ قال: «إن إبراهيم لم يعدل بي شيئاً، إلا اختارني، وإن إسحاق ^(٢) جاد لي بنفسه وهو بما سواها أجود، وإن يعقوب لم ابتله ببلاء إلا ازداد بي حسن ظن».

٣٥٢٨٩ - حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال

موسى: أي رب، أيُّ عبادك أحب إليك؟ قال: أكثرهم لي ذكراً، قال: أي رب أيُّ عبادك أغنى؟ قال: الراضي بما أعطيته، قال: أي رب أيُّ عبادك أحكم؟ قال: الذي يحكم على نفسه بما يحكم على الناس./ ٢١١/١٣

٣٥٢٩٠ - حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عطاء بن أبي مروان

الأسلمي عن أبيه عن كعب قال: قال موسى: أي رب أقرب أنت فانا جيك

(١) في (ط س): «ترد علي» وسقطت من (ي).

(٢) الصواب أن الذبيح إسماعيل بن إبراهيم كما نص عليه القرآن.

أم بعيد فأناديك ؟ قال: يا موسى، أنا جليس من ذكرني، قال: يا رب، فإننا نكون من الحال على حال نعظمك أو نجلك أن نذكرك عليها، قال: وما هي؟ قال: الجنابة والغاء، قال: يا موسى، اذكرني على كل حال.

٣٥٢٩١ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبدالله بن سلام قال: « قال موسى لربه: يا رب، ما الشكر الذي ينبغي لك ؟ قال: لا يزال لسانك رطباً من ذكرني، قال: يا رب، إني أكون على حال أجلك أن أذكرك من الجنابة والغاء وإراقة الماء وعلى غير وضوء، قال: بلى، قال: كيف أقول، قال: قل سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت فاجنبي الأذى سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت فقتي الأذى».

٣٥٢٩٢ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن خلف بن حوشب قال: «دخل جبرئيل - أو قال: الملك - على يوسف وهو في السجن، فقال: أيها الملك الطيب الريح، الطاهر الثياب، أخبرني عن يعقوب أو ما فعل يعقوب ؟ قال: ذهب بصره، قال: ما بلغ من حزنه ؟ قال: حزن سبعين ثكلى^(١)، قال: ما أجره ؟ قال: أجر مائة شهيد»./

٢١٢/١٣

٣٥٢٩٣ - حدثنا أبو أسامة قال: أخبرني الأحوص بن حكيم عن زهير ابن عبدالرحمن عن يزيد بن ميسرة - وكان قد قرأ الكتب - قال: إن الله أوحى فيما أوحى إلى موسى أن أحبَّ عبادي إليَّ الذين يمشون في الأرض بالنصيحة، والذين يمشون على أقدامهم إلى الجمعات، «والمستغفرين»^(٢) بالأسحار» [آل عمران: ١٧]، أولئك الذين إذا أردت أن أصيب أهل

(١) ثكلى: الثكلى المرأة التي فقدت ولدها. (النهاية ٢١٧/١).

(٢) كذا في (ج) و(ب) و(م) و(ر) و(ي): «والمستغفرين». وفي (ط س) «والمستغفرون» ولعلها من تصرفه.

الأرض بعذاب ثم رأيتهم كففت عذابي، وأن أبغض عبادي إليّ (الذي)^(١) يقتدي بسيئة المؤمن ولا يقتدي بحسنه.

٦ - كلام لقمان (عليه السلام)^(٢)

٣٥٢٩٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن مجاهد قال: « كان لقمان عبداً أسود عظيم الشفتين مشقق القدمين ».

٢١٣/١٣ ٣٥٢٩٥ - حدثنا وكيع عن محمد بن شريك عن ابن أبي مليكة عن / عبيد بن عمير قال: قال لقمان لابنه: « يا بني، لا يعجبك رجل رحب^(٣) الذراعين بالدم، فإن له عند الله قاتلاً لا يموت ».

٣٥٢٩٦ - حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن محمد بن واسع أن لقمان كان يقول لابنه: « يا بني اتق الله، لا^(٤) يرى الناس أنك تخشى وقلبك فاجر ».

٣٥٢٩٧ - حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال: حدثني خالد بن ثابت الربيعي - قال جعفر: وكان يقرأ الكتب - أن لقمان كان عبداً حبشياً نجاراً، وأن سيده قال له: اذبح لي شاة، قال: فذبح له شاة فقال: اتني بأطيبها مضغتين، فأتاه باللسان والقلب، قال: فقال: ما كان فيها شيء أطيب من هذين ؟ قال: لا، فسكت عنه ما سكت، ثم قال: اذبح لي شاة، فذبح له شاة

(١) سقطت من (ج). وفي (ب): « الذين » وفي (ي): « الذين يقتدون ».

(٢) لم ترد في (ر) وثبتت في باقي النسخ. والصحيح أنه ليس بنبي.

(٣) رحب الذراعين: أي واسع القوة عند الشدائد (النهاية ٢/٢٠٨).

(٤) في (ر) و (م): « لا ترى » وفي (ط س) و (ب): « لا تر » وفي (ج) غير منقطة والمثبت من (ي).

قال: ألق أخبثها مضغتين، فألقى اللسان والقلب، فقال له: قلت لك اثني بأطيبها مضغتين، فأثيتني باللسان والقلب، ثم قلت لك: ألق أخبثها مضغتين، فألقيت اللسان والقلب، قال: «ليس شيء أطيب منهما إذا طابا ولا أخبث منهما إذا خبثا».

٣٥٢٩٨ - حدثنا شَبَابَة عن شعبة عن سَيَّار قال: قيل للقمان: / ما حكمتك؟ قال: «لا أسأل عما كفيت ولا أتكلف ما لا يعنيني».

٣٥٢٩٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل المكي ومبارك عن الحسن قال: قال لقمان لابنه: يا بني حملت الجندل والحديد فلم أر شيئاً أثقل من جار سوء، وذقت المرار كله فلم أر شيئاً أمرُّ من التجبر^(١).

٧ - [باب]

٣٥٣٠٠ - حدثنا عفان قال: حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا يونس عن الحسن قال: سأل موسى جماعاً من العمل^(٢)؟ فقيل له: انظر ما تريد يصاحبك^(٣) به الناس تصاحب الناس به.

٣٥٣٠١ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن أسلم المنقري عن حبيب بن أبي ثابت قال: كان حاجبا يعقوب قد وقعا على عينيه، فكان يرفعهما بمخرقة، فقيل له: ما بلغ بك هذا؟ قال: طول الزمان وكثرة الأحزان، فأوحى الله إليه: يا يعقوب شكوتني؟ قال: يا رب خطيئة أخطأتها فاغفرها. / ٢١٥/١٣

(١) كذا في جميع الأصول الخطية؟ وفي (ط س) عدلها من « الدر »: « الفقر ».

(٢) أي عمل يجمع الخير.

(٣) أثبت قبلها في (ط س): « أن » بين معقوفتين وقال: « من الدر » قلت: المثبت هو الذي في النسخ، والمعنى صحيح بدونها.

٣٥٣٠٢ - حدثنا سعيد بن شرحبيل عن ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال: جلست يوماً إلى أبي إدريس الخولاني وهو يقص فقال: ألا أخبرك من كان أطيب الناس طعاماً (فلما رأى الناس قد نظروا^(١) إليه قال: إن يحيى بن زكريا كان أطيب الناس طعاماً)^(٢) إنما كان يأكل مع الوحش كراهة أن يخالط الناس في معاشهم.

٣٥٣٠٣ - حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: «لقد قال موسى: ﴿رب إنني لما أنزلت إليّ من خير فقير﴾ [القصص: ٢٤]، وهو أكرم خلقه عليه، ولقد كان افتقر إلى شق تمر، ولقد أصابه الجوع حتى لزق بطنه بظهره».

٣٥٣٠٤ - حدثنا إسحاق بن منصور عن محمد بن مسلم^(٣) عن عثمان ابن عبدالله بن أوس قال: كان نبي من الأنبياء يدعو: «اللهم احفظني بما تحفظ به الصبي»./ ٢١٦/١٣

٨ - ما ذكر عن نبينا ﷺ في الزهد

٣٥٣٠٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن بعض المدنيين^(٤) عن عطاء بن يسار قال: تعرضت الدنيا للنبي ﷺ فقال: إني لست أريدك، قالت: إن لم تردني فسيردني غيرك.

٣٥٣٠٦ - حدثنا وكيع عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم

(١) في (ر) و(ي): «قد صاروا».

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ب): «أسلم».

(٤) في (ط س): «المدنيين».

عن علقمة عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما مثلي ومثل الدنيا كمثلي راكب قال^(١) في ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها».

٣٥٣٠٧ - حدثنا أبو معاوية عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: أخذ النبي ﷺ بيدي أو ببعض جسدي فقال لي: «يا عبدالله بن عمر، كن (في الدنيا)^(٢) غريباً أو عابر سبيل، وعد نفسك في أهل القبور»، قال مجاهد: وقال لي عبدالله بن عمر: «إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من حياتك قبل موتك، ومن صحتك قبل سقمك، فإنك لا تدري ما اسمك غداً»./

٢١٧/١٣

٣٥٣٠٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي السفر عن عبدالله بن عمرو^(٣) قال: مر عليّ رسول الله ﷺ ونحن نصلح خُصاً^(٤) لنا فقال: ما هذا؟ قلت: خُص لنا وهي^(٥) نصلحه، فقال رسول الله ﷺ: «ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك».

٣٥٣٠٩ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: سمعت مستوراً أخابني فهر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والله ما الدنيا في الآخرة إلا كما يضع أحدكم إصبعه في اليم ثم يرفعها فلينظر بـم ترجع».

(١) قال: من القيلولة وهي نومة وسط النهار.

(٢) سقطت من (ج) و(ب) و(ي).

(٣) في (ر): «عمر» خطأ.

(٤) خُصاً: الخُصُ بيت يعمل من الخشب والقصب. (النهاية ٢/٣٧).

(٥) وهي: فسد وخرّب.

٣٥٣١٠ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن المستورد عن النبي ﷺ: مثله إلا أنه لم يقل «ثم يرفعها».

٣٥٣١١ - حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «كان أوساد^(١) رسول الله ﷺ [الذي]^(٢) يتكئ عليه/ من آدم حشوه ليف».

٣٥٣١٢ - حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى بن جعدة قال: عاد ناس من أصحاب رسول الله ﷺ خباباً فقالوا: أبشر أبا عبد الله ترد على محمد ﷺ الحوض، فقال: كيف بهذا وهذا أسفل البيت وأعلاه، وقد قال لنا رسول الله ﷺ: «إنما يكفي أحدكم من الدنيا كقدر زاد الراكب».

٣٥٣١٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش (عن شقيق)^(٣) قال: دخل معاوية على خاله أبي هاشم بن عتبة يعود فبكى فقال له معاوية: ما يبكيك يا خالي، أوجع يشترك^(٤) أم حرص على الدنيا. فقال: كل^(٥) لا، ولكن النبي ﷺ عهد إلينا قال: «يا أبا هاشم، إنها لعلها تدرككم أموال تؤتاها أقوام، فإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله» فأراني قد جمعت.

(١) في (ط س): «أسود». وفي (ج) و(ب): «آساد».

(٢) من (ط س).

(٣) في (ر): «عن سفيان» خطأ.

(٤) في (ج): «يشينك» بدون نقط. وفي (ر): «يسرك» والصواب المثبت. ويشترك أي يقلقك (النهاية ٤٣٦/٢).

(٥) في (ي) و(ر): «كلا».

٣٥٣١٤ - حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن منصور عن أبي

وائل / عن سمرة بن سهم قال: دخل معاوية على خاله - فذكر مثل حديث ٢١٩/١٣ أبي معاوية، وقال: زاد فيه سفيان الثوري بإسناده: يا ليتني كان بعبراً^(١) حولنا.

٣٥٣١٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه

قال: دخل سعد بن أبي وقاص على سلمان يعود فبكى، قال: فقال له سعد: ما يبكيك أبا عبدالله؟ توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض، وتلقاه وترد عليه الخوض، فقال سلمان: «أما إني لا أبكي جزعاً من الموت، ولا حرصاً على الدنيا، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا فقال: ليكن بلغة أحدكم مثل زاد الراكب، قال: وحولي هذه الأساود^(٢)»، قال: وإنما حوله وسادة وجفنة ومطهرة، فقال سعد: يا أبا عبدالله اعهد إلينا عهداً نأخذ به من بعدك، فقال: «يا سعد، اذكر الله عند همك إذا هممت، وعند حكمك إذا حكمت، وعند يدك إذا قسمت».

٣٥٣١٦ - حدثنا ابن نمير قال: حدثنا معاوية النضري^(٣) عن (نهشل / ٢٢٠/١٣

عن) ^(٤) الضحاك بن مزاحم عن الأسود قال: قال عبدالله: لو أن أهل العلم صانوا علمهم ووضعوه عند أهلهم لسادوا به أهل زمانهم، ولكنهم بذلوه لأهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا على أهلها، سمعت نبيكم يقول: «من جعل الهموم همّاً واحداً كفاه الله هم آخرته، ومن تشعبت به الهموم

(١) في (ج): «هراً»، وفي (ب): «معبراً».

(٢) في (ط س): «الأساودة». وفي (ب): «الأساد».

(٣) في (ط س) و(ب): «النصري»، وفي (م): «البصري» وكلاهما خطأ.

(٤) سقط من (ي).

وأحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها وقع .»

٣٥٣١٧ - حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: « إن الإيمان إذا دخل القلب انفسح له القلب وانشرح، وذكر هذه الآية: ﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ﴾ [الأنعام: ١٢٥] قالوا: يا رسول الله ، وهل لذلك من آية يعرف بها ؟ قال: « نعم، الإنابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل الموت .»

٣٥٣١٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن مسعود قال: تلا رسول الله ﷺ / ﴿من يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾ فقالوا: يا رسول الله، وما هذا الشرح ؟ قال: « نور يقذف به في القلب فينفسح له القلب »، قال: فقيل: فهل لذلك من أمانة يعرف بها؟ قال: نعم، قيل: وما هي ؟ قال: « الإنابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل لقاء الموت .»

٣٥٣١٩ - حدثنا أبو معاوية ويعلى عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال: قال لي النبي ﷺ: انظر يا أبا ذر أرْفَعُ رجل تراه في المسجد، قال: فنظرت فإذا برجل عليه حُلَّةٌ فقلت: هذا، قال: فقال: انظر أوضع رجل تراه في المسجد، قال: فنظرت فإذا برجل عليه أخلاق، فقلت: هذا، فقال: « هذا خير من ملئ الأرض من هذا .»

٣٥٣٢٠ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سليمان بن مُسْهَر عن خَرَشَةَ عن أبي ذر عن النبي ﷺ: بمثله.

٣٥٣٢١ - حدثنا أبو معاوية عن سليمان بن فروخ عن الضحاك/ بن ٢٢٢/١٣
مزاحم قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله ! من أزهد الناس في
الدنيا ؟ فقال: « من لم ينس المقابر والبلى، وترك أفضل زينة الدنيا، وأثر ما
يبقى على ما يفنى، ولم يعد غداً من أيامه، وعد نفسه من الموتى ».

٣٥٣٢٢ - حدثنا وكيع عن جعفر بن بُرقان عن زياد بن جراح عن
عمرو بن ميمون أن النبي ﷺ قال لرجل: « اغتسم خمساً قبل خمس: حياتك قبل
موتك، وفراغك قبل شغلك، وغناك قبل فقرك، وشبابك قبل هرمك،
وصحتك قبل سقمك ».

٣٥٣٢٣ - حدثنا عبدالله بن نعيم عن محمد بن إسحاق عن الصباح بن
محمد الأحمسي عن مرة الهمداني عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله
ﷺ: « استحيوا من الله حق الحياء، قال: قلنا: إنا لنستحي يا رسول الله قال:
« ليس ذاك، ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى،
وليحفظ البطن وما وعى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة
الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء »./

٢٢٣/١٣

٣٥٣٢٤ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس أن رسول الله ﷺ
كانت له ناقة يقال لها العضباء لا تُسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق
على المسلمين فقالوا: يا رسول الله، سُبقت العضباء، فقال رسول الله ﷺ:
« إنه حق على الله أن لا يرتفع منها شيء إلا وضعه » يعني الدنيا.

٣٥٣٢٥ - حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال:

سمعته يقول: « أستم في طعام وشراب ما شئتم، لقد رأيت ^(١) نبيكم ﷺ وما يجد من الدقل ^(٢) ما يملأ به بطنه ».

٣٥٣٢٦ - حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي برزة قال: دخلت على عائشة فأخرجت لي إزاراً غليظاً من الذي يصنع باليمن وكساء من هذه الأكسية التي تدعونها الملبدة فأقسمت لي: لقبض رسول الله ﷺ فيهما. / ٢٢٤ / ١٣

٣٥٣٢٧ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن عمار ^(٣) عن عبدالله ابن عبد الرحمن بن معمر عن رجل من بني سالم أو فهم ^(٤) أن النبي ﷺ أتى بهدية، فنظر فلم يجد شيئاً يجعلها فيه، فقال: « ضعه بالخضيض، فإنما هو عبد يأكل كما يأكل العبد، ويشرب كما يشرب العبد، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقي منها كافراً شربة ماء ».

٣٥٣٢٨ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا (محمد بن عمرو قال: حدثنا) ^(٥) أبو سلمة ^(٦) قال: قال معاذ بن جبل: أي رسول الله، أوصني، قال: « اعبد الله كأنك تراه واعدد نفسك من الموتى، واذكر الله عند كل حجر وشجر، وإذا عملت السيئة فاعمل بجنبها حسنة: السر بالسر، والعلانية بالعلانية ».

(١) في (ي): « رأى ».

(٢) الدقل: رديء التمر ويابسه (النهاية ١٢٧/٢).

(٣) في (ط س): « محمد بن عمر ».

(٤) في (ب): « فيهم » خطأ.

(٥) سقط من (ط س) و(ب).

(٦) في (ط س): « أبو معاوية » خطأ.

٣٥٣٢٩ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو سلمة قال: كان رسول الله ﷺ يقول: « أكثروا ذكر هادم اللذات » - يعني: الموت./

٢٢٥/١٣

٣٥٣٣٠ - (حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « أكثروا ذكر هادم اللذات » - يعني الموت^(١)).

٣٥٣٣١ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط قال: ذكر رجل عند النبي ﷺ فأحسن عليه الشئ فقال النبي ﷺ: كيف ذكره للموت ؟ فلم يذكر ذلك، فقال: ما هو كما تذكرون.

٣٥٣٣٢ - حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي جعفر الرازي عن الربيع قال: قال رسول الله ﷺ: « كفى بالموت مزهداً في الدنيا ومرغباً في الآخرة ».

٣٥٣٣٣ - حدثنا حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن عن النبي ﷺ قال: « لو شاء الله لجعلكم (أغنياء كلكم، لا فقير فيكم، ولو شاء الله لجعلكم)^(٢) فقراء كلكم لا غني فيكم ولكن ابتلى بعضكم ببعض ».

٣٥٣٣٤ - حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا أبو رجاء عن محمد بن

مالك/ عن البراء قال: كنا مع النبي ﷺ في جنازة، فلما انتهى إلى القبر جثى ٢٢٦/١٣ النبي ﷺ على القبر، قال: فاستدرت فاستقبلته، قال: فبكى حتى بل الثرى ثم

(١) سقط من (ب) و(ر).

(٢) سقط من (ط س).

قال: «إخواني، لمثل هذا فليعمل العاملون فأعدوا».

٣٥٣٣٥ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن عُمير قال: أُخبرت^(١) أن ابن^(٢) مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «أيها الناس، إنه ليس من شيء يقربكم من الجنة ويبعدكم من النار إلا قد أمرتكم به، وليس شيء يقربكم من النار ويبعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه، وإن الروح الأمين^(٣) نفث في روعي^(٤) أنه ليس من نفس تموت حتى تستوفي رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا يحملكُم استبطاء الرزق على أن تطلبوه بمعاصي الله فإنه لا ينال ما عنده إلا بطاعته».

٣٥٣٣٦ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن الحسن قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر أصحاب الأخدود تعوذ بالله من جهد البلاء.

٣٥٣٣٧ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: / حدثني أخي نعمان عن مصعب بن سعد عن حفصة بنت عمر قال: قالت لأبيها: يا أمير المؤمنين، ما عليك لو لبست ألين من ثوبك هذا؛ وأكلت أطيب من طعامك هذا، قد فتح الله عليك الأرض، وأوسع عليك الرزق؟ قال: سأخاصمك إلى نفسك، أما تعلمين ما كان يلقي رسول الله ﷺ من شدة العيش، وجعل يذكرها شيئاً مما كان يلقي رسول الله ﷺ حتى أبكاها^(٥)، قال: قد قلت لك، إنه كان لي صاحبان سلكا طريقاً فإني إن سلكت غير

٢٢٧/١٣

(١) في (ج) و(ر): «خُبرت».

(٢) في (ب): «لابن...».

(٣) في (ي): «روح القدس».

(٤) الرُّوع: القلب والذهن والعقل (القاموس: ٩٣٥).

(٥) في (ي): «أنكاها» وفي (ج) بدون نقط.

طريقهما سلك بي غير طريقهما، فإني والله لأشاركهما في مثل عيشهما الشديد، لعلني أدرك معهما عيشهما الرخي - يعني بصاحبيه النبي ﷺ وأبا بكر رضي الله عنه -.

٣٥٣٣٨ - حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني عبدالرحمن بن شُرَيْح قال: حدثني شرحبيل بن يزيد ^(١) المعافري ^(٢) قال: سمعت محمد بن هدية الصَّدْفِي يقول: سمعت عبدالله بن عمرو ^(٣) يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أكثر منافقي أمتي قراؤها».

٣٥٣٣٩ - حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد/ بن ٢٢٨/١٣ جبير. رفعه «إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» [يونس: ٦٢] يذكر الله لرؤيتهم.

٣٥٣٤٠ - حدثنا خالد بن مَخْلَد قال: حدثني سعيد بن مسلم بن بَازِل ^(٤) قال: سمعت عامر بن عبدالله بن الزبير قال: حدثني عوف بن الحارث عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائشة إياك ومحقرات الأعمال فإن لها من الله طالباً».

٣٥٣٤١ - حدثنا ابن فضيل عن ليث عن عمرو بن مرة زاد جرير: عن

-
- (١) كذا في (ط س) و(ب). وفي (ج): «زيد». والصواب: «شراحيل بن يزيد» كما في «الجرح» (٤/٣٧٤)، والثقات (٦/٤٥٠).
- (٢) في (ي): «الغفاري» خطأ. (انظر الهامش الذي قبل).
- (٣) في (ج) و(ر): «بن عمر» وهو خطأ.
- (٤) في (ط س): «يانك» وفي (ب): «مالك» وفي (ر): «بابك». والمثبت من (ج) وهو الصواب.

معاوية بن سويد عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «أوثق عرى الإيمان: الحب في الله، والبغض في الله».

٣٥٣٤٢ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن مَوْرَّق العجلي قال: قرأ رسول الله ﷺ «أهكم التكاثر حتى زرتم المقابر» [التكاثر: ١-٢] قال: فقال رسول الله ﷺ: «ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفئيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت».

٣٥٣٤٣ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «أشد الأعمال ثلاثة: ذكر الله على كل حال، والإنصاف من نفسك، والمواساة في المال».

٣٥٣٤٤ - حدثنا حفص عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى عنه».

٣٥٣٤٥ - حدثنا أبو أسامة عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال: كان النبي ﷺ إذا قرأ: «وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح» [الأحزاب: ٧] قال: «بدىء بي في الخير، وكنت آخرهم في البعث».

٣٥٣٤٦ - حدثنا يحيى بن يمان عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «اكلفوا من الأعمال ما تطيقون، فإن أحدكم لا يدري/ ما مقدار أجله».

٣٥٣٤٧ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن مكحول قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «ما أخلص عبد أربعين صباحاً إلا ظهرت ينابيع الحكمة^(١) من قلبه على لسانه».

(١) في (ر): «الحكم».

٣٥٣٤٨ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا صفوان بن سليم عن محمود بن لبيد قال: لما نزلت هذه السورة على رسول الله ﷺ «أهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر» [التكاثر: ١-٢] حتى بلغ «ثم لتستلن يومئذ عن النعيم» قالوا: أي رسول الله، عن أي نعيم نُسأل، إنما هما الأسودان: الماء والتمر، وسيوفنا على رقابنا والعدو حاضر، فعن أي نعيم نُسأل؟ قال: «إن ذلك سيكون».

٣٥٣٤٩ - حدثنا عبدة بن سليمان عن الإفريقي عن مسلم القرشي عن سعيد بن المسيب قال: سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحسن العبد فالزق الله به البلاء فإن الله يريد أن يصفاه».

٣٥٣٥٠ - حدثنا عبدة عن الإفريقي عن سعد بن مسعود ^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: «الفقر أزين ^(٢) للمؤمن من عذار ^(٣) حسن على / خد الفرس». ٢٣١/١٣

٣٥٣٥١ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن الحسن قال: كان النبي ﷺ تأخذه العبادة حتى يخرج على الناس كأنه الشنُّ البالي ^(٤)، وكان أصبح الناس، فقيل: يا رسول الله، أليس قد غفر الله لك، قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً».

(١) في (ر): «سعيد بن مسعود» خطأ. (انظر: شيوخ عبدالرحمن بن زياد الإفريقي في تهذيب الكمال ١٧/١٠٣).

(٢) في (ج) و(ط س): «زين».

(٣) عذار: العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الإنسان. ثم سُمِّي السَّير الذي يكون عليه من اللجام عذاراً باسم موضعه. (النهاية ٣/١٩٨).

(٤) الشنُّ: القربة.

٣٥٣٥٢ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما يدخل الله الجنة من يرحوها، وإنما يجنب النار من يبخسهاها، وإنما يرحم الله من يرحم».

٣٥٣٥٣ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل عن عامر قال: وربما قال: قال أصحابنا عن أبي ذر قال: «أوصاني خليلي بسبع: حب المساكين، وأن أدنو منهم. وأن أنظر إلى من أسفل مني ولا أنظر إلى من فوقي، وأن أصل رحمي وإن جفاني، وأن أكثر من «لا حول ولا قوة إلا بالله» وأن أتكلم بهم الحق لا تأخذني في الله لومة لائم، وأن لا أسأل الناس شيئاً».

٣٥٣٥٤ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري عن أبي نضرة قال: /
أكل رسول الله ﷺ وناس من أصحابه أكلة من خبز الشعير لم ينخل بلحم، وشربوا من جدول، وقال: «هذه أكلة من النعيم، تُسألون عنها يوم القيامة».

٢٣٢/١٣

٣٥٣٥٥ - حدثنا وكيع عن علي بن علي بن رفاعة عن الحسن قال: كان رسول الله ﷺ في مسير له فنزل منزلاً حرزاً^(١) مجدباً، وأمر أصحابه فنزلوا، قال: ثم أمرهم أن يجمعوا، فجعل الرجل يجيء بالصغير إلى الصغير والكبير إلى الكبير والشيء إلى الشيء حتى جمعوا سواداً عظيماً، فقال رسول الله ﷺ: «هذه مثل أعمالكم يا بني آدم في الخير والشر».

٣٥٣٥٦ - حدثنا أبو خالد وعيسى بن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال: ذكر النبي ﷺ «يوم يقوم الناس (لرب العالمين)^(٢)» [المطففين: ٦].

(١) في (ط س): «حزناً» ولعله الصواب وفي (ي): «جرراً» بالجيم والكلمة غير واضحة في النسخ.

(٢) في (ر): «إلى الحساب».

قال: «يجبسون حتى يبلغ الرشح آذانهم».

٣٥٣٥٧ - حدثنا وكيع عن عمر بن ذر قال: قال أبي: قال رسول الله / ٢٣٣/١٣
ﷺ: «إن الله عند^(١) لسان كل قائل، فلينظر عبد ماذا يقول».

٣٥٣٥٨ - حدثنا عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن^(٢) أبي خالد عن
سعد^(٣) الطائي أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «(ما من مؤمن يطعم مؤمناً
جائعاً إلا أطعمه الله من ثمار الجنة، و)^(٤) ما من مؤمن يسقي مؤمناً على
ظمأ إلا سقاه الله من رحيق مختوم، وما من مؤمن يكسو مؤمناً عارياً^(٥) إلا
كساه الله من خضر الجنة».

٣٥٣٥٩ - حدثنا وكيع عن زياد بن أبي مسلم عن صالح أبي الخليل
قال: ما رُئي رسول الله ﷺ ضاحكاً أو متبسماً منذ نزلت «أفمن هذا الحديث
تعجبون وتضحكون» [النجم: ٥٩ - ٦٠].

٣٥٣٦٠ - حدثنا وكيع عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن
ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس:
الفراغ، والصحة»./ ٢٣٤/١٣

٣٥٣٦١ - حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن

(١) في (ط س): «عنده».

(٢) في (ر): «عن أبي خالد» خطأ.

(٣) في (ر): «ربيعة الطائي» خطأ. وترجمة سعد الطائي في الجرح ٩٩/٤. وكناه أبا مجاهد.

(٤) ما بين القوسين سقط من (ي).

(٥) في (ر): «عرياناً».

جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: « اسألوا الله علماً نافعاً، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع ».

٣٥٣٦٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن زياد بن فياض عن أبي عبدالرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: « لا آمركم أن تكونوا قسيسين ورهباناً ».

٣٥٣٦٣ - حدثنا حفص بن غياث عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: « إن الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى عنه ».

٣٥٣٦٤ - حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: « العلم علمان: علم في القلب فذاك العلم النافع، وعلم على اللسان فتلك حجة الله على عباده ».

٣٥٣٦٥ - حدثنا عبدالله بن نمير عن موسى بن مسلم الطحان عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر المدائني رفعه قال: « يا عجباً كل العجب لمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور، يا عجباً كل العجب للمختال الفخور وإنما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو بين ذلك لا يدري ما يفعل به ».

٣٥٣٦٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي سنان عن عبدالله بن الحارث أن النبي ﷺ حج على رجل فاجتنح^(١) به، فقال: « ليك إن العيش عيش الآخرة ».

٣٥٣٦٧ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن رجل من جهينة قال: قال رسول الله ﷺ: « خير ما أعطي المؤمن خلق حسن، وشر ما أعطي

(١) في (ر): « فاجتنح به » ! واجتنح به: أي مال به (القاموس: ٢٧٦).

الرجل قلب^(١) سوء في صورة حسنة .

٣٥٣٦٨ - حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لما قدم معاذ إلى اليمن خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال: أنا رسول رسول الله ﷺ إليكم: أن تعبدوا الله لا تشركوا به شيئاً وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة، وإنما هو الله وحده والجنة والنار، إقامة فلا ظعن^(٢) وخلود فلا موت .

٣٥٣٦٩ - حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: « إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود [غريباً]^(٣) كما بدأ^(٤) » فطوبى للغرباء، قيل: ومن الغرباء؟ قال: «الشرع من القبائل» .

٢٣٦/١٣

٣٥٣٧٠ - حدثنا عفان قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « إن الدين بدأ غريباً وسيعود كما كان، فطوبى للغرباء » .

٣٥٣٧١ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن إبراهيم^(٥) ابن المغيرة أو ابن أبي المغيرة^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: « طوبى للغرباء » ،

(١) في (ط س): « قلت » .

(٢) فلا ظعن: أي لا سفر .

(٣) سقط من (ج) .

(٤) سقط من (ط س) .

(٥) في (ر) : « عن » خطأ . (انظر ترجمته في الجرح ١٣٦/٢ ، وقال : « روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري » .

(٦) في (ر) : « وابن أبي المغيرة » خطأ .

قيل: ومن الغرباء؟ قال: « قوم يصلحون حين يفسد الناس ».

٣٥٣٧٢ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: « إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء ».

٣٥٣٧٣ - حدثنا ابن نمير قال: حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: « إذا مات أحدكم عُرض عليه مقعده بالغداة والعشي [إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار ويقال (له) ^(١)] ^(٢): هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة »./

٢٣٧/١٣

٣٥٣٧٤ - حدثنا علي بن مُسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه (الذي مات فيه) ^(٣): ما فعلت الذهب ^(٤)؟ فقلت: عندي يا رسول الله، قال: اتني بها، فأتيته بها، وهي ما بين الخمسة إلى التسعة فجعلها في كفه، فقال بها، ثم قال: « ما ظن محمد بها أن لو لقي الله وهذه عنده، أنفقيها يا عائشة ».

٣٥٣٧٥ - حدثنا حسين بن علي وأبو أسامة عن زائدة عن عبدالمالك ابن عُمير عن ربعي عن أم سلمة قالت: دخل عليّ ^(٥) رسول الله ﷺ وهو ساهم ^(٦) الوجه، فظننت أن ذاك من تغير، فقلت: يا رسول الله، أراك ساهم الوجه، أمن علة؟ قال: « لا، ولكن السبعة الدنانير التي أتينا بها أمس نسيتها

(١) سقطت من (ر).

(٢) سقط من (ج).

(٣) سقط من (ج) و(ط س) و(ي).

(٤) كذا في جميع النسخ ولعل الصواب: « بالذهب ».

(٥) في (ج) و(ي): « دخل رجل على رسول الله.... » ولا شك أنها خطأ.

(٦) أي متغير الوجه (القاموس: ١٤٥٢).

في خُصْم^(١) الفراش فبت ولم أقسمها».

٣٥٣٧٦ - حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير عن عمرو^(٢) بن سعيد ابن^(٣) / أبي حسين المكي قال: حدثني عبدالله بن أبي مُليكة عن عقبة بن الحارث قال: انصرف رسول الله ﷺ من صلاة العصر سريعاً، فتعجب الناس من سرعته، فخرج إليهم (فعرف الذي في وجوههم)^(٤) فقال: «ذكرت تبرأ في البيت عندنا فخفت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمه».

٣٥٣٧٧ - حدثنا ابن ثُمير عن فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أتى فاطمة فوجد على بابها سترأ. فلم يدخل قال: وكلما كان يدخل إلا بدأ بها^(٥) فجاء عليّ فرآها مهتمة فقال: مالك؟ قالت: جاء (إليّ)^(٦) رسول الله ﷺ فلم يدخل عليّ، فأتاه عليّ فقال: يا رسول الله، إن فاطمة اشتد عليها أنك جئتها فلم تدخل عليها، فقال: وما أنا والدنيا، أو ما أنا والرقم^(٧)، قال: فذهب إلى فاطمة فأخبرها بقول رسول الله ﷺ فقالت: قل لرسول الله ﷺ: ما تأمرني؟ قال: قل لها: فلترسل به إلى بني فلان.

٣٥٣٧٨ - حدثنا ابن إدريس عن أشعث عن الحسن قال: جاء رسول

(١) خصم الفراش: عرفه وجانبه (النهاية ٣٨/٢).

(٢) في (ط س): «عمر» وهو الصواب، لكن المثلث هو الذي في النسخ.

(٣) في (ر): «عن».

(٤) سقط من (ر).

(٥) في (ر): «بإذنها».

(٦) سقطت من (ر).

(٧) المقصود الخطوط على ذلك الستر (القاموس: ١٤٤٠).

٢٣٩/١٣ الله / ﷺ إلى بيت (ابنته)^(١) فاطمة فرأى سترًا منشوراً^(٢) فرجع، قال: فأتاه عليٌّ فقال: ألم أخبر أنك أتيت ابنتك فلم تدخل؟ قال: فقال: أفلم أرها سترت بيتها بنفقة في سبيل الله، فقيل للحسن: وما كان ذلك الستر؟ قال: قرام أعرابي ثمنه أربعة دراهم^(٣)، كانت تنشره في مؤخر البيت.

٣٥٣٧٩ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن هشام عن الحسن قال: « كان ثمن مروط نساء النبي ﷺ ستة ونحو ذلك ».

٣٥٣٨٠ - حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن ابن أبي ليبة^(٤) عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: « خير الرزق ما يكفي، وخير الذكر الخفي ».

٣٥٣٨١ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن عمارة بن قعقاع عن أبي زُرعة (ابن)^(٥) عمرو بن جرير^(٦) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً »! ٢٤٠/١٣

٣٥٣٨٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شهر عن مغيرة بن سعد^(٧) بن الأخرم (عن أبيه)^(٨) عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: « لا

(١) سقط من (ر).

(٢) في (ج): « مستوراً ».

(٣) في (ط س) و(ج): « ثمن أربعة الدراهم ».

(٤) كذا في (ج) و(ط س) و(ي) وفي (ر): « أسامة عن الزهري عن ابن أبي ليبة »!

والثبت من (م) وهو الصواب. انظر: تهذيب الكمال ٢٥ / ٦٢٠، ترجمة محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليبة.

(٥) في (ر): « عن » خطأ.

(٦) في (ر): « عمرو بن حزم » خطأ.

(٧) في (ر): « سعيد ».

(٨) سقطت من (ر).

تتخذوا الضيعة لترغبوا في الدنيا»، قال عبدالله: وبراذان ما براذان^(١)؟
وبالمدينة ما بالمدينة؟.

٣٥٣٨٣ - حدثنا عبدالله بن نمير قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عبدالرحمن بن أسعد^(٢) بن زرارة أن ابن كعب بن مالك حدثه عن (أبيه عن)^(٣) النبي ﷺ قال: « ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه ».

٣٥٣٨٤ - حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن عياض بن عبدالله عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ وهو على المنبر: «إن أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله من نبات الأرض أو زهرة الدنيا» فقام رجل، فقال: يا رسول الله، وهل يأتي الخير بالشر؟ فسكت حتى ظننا أنه ينزل عليه وغشيه (بُهر^(٤)) و^(٥) عرق، ثم قال: أين السائل ولم يرد إلا خيراً؟، فقال: «إن الخير لا يأتي إلا بالخير، ولكن الدنيا خضرة حلوة، كلما ينبت الربيع يقتل خَبَطاً^(٦) أو يلم إلا آكلة الخضر، تأكل حتى إذا امتلأت خاصرناها استقبلت الشمس فثلطت ثم بالت ثم أفاضت فاجترت، من أخذ مالا بحقه بورك له فيه، ومن أخذ مالا بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع».

(١) راذان: موضع بالمدينة، وقرية بنواحيها (معجم البلدان ١٢/٣ - ١٣).

(٢) في (ط س) و(ج): « سعد » خطأ.

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ر) و(ج): « هر » خطأ. وُبهر: البُهر ما يعتري الإنسان عند السعي الشديد والعدو (النهاية ١/١٦٥).

(٥) سقط من (ي).

(٦) خَبَطاً: هو ما يسقط من ورق الشجر (النهاية ٧/٢).

٣٥٣٨٥ - حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن عُبيد سَنُوطاً^(١) عن خولة عن النبي ﷺ قال: « إن الدنيا خضرة حلوة، فمن أخذها بحقها بورك له فيها، ورب متخوض في مال الله ومال رسوله له النار يوم القيامة. » / ٢٤٢/١٣

٣٥٣٨٦ - حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة وسعيد عن حكيم بن حزام قال: سألت النبي ﷺ فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، (ثم سألته فأعطاني)^(٢)، ثم قال: « إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى. »

٣٥٣٨٧ - حدثنا غُثْدَر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن مَعْبَد الجهنبي عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إن هذا المال حلو خضر^(٣)، فمن أخذه بحقه يبارك له فيه. »

٣٥٣٨٨ - حدثنا محمد بن فضَّيل عن يزيد^(٤) بن وهب عن أبي ذر قال: قام رجل ورسول الله ﷺ يخطب فقال: يا رسول الله أكلتنا الضُّعْبُ،/ ٢٤٣/١٣
قال: فدفعه الناس حتى وقع ثم قام أيضاً فنادي بصوته، ثم التفت إليه رسول الله ﷺ فقال: « أخوف عليكم عندي من ذلك أن تصب عليكم الدنيا

(١) في (ط س): « بسنوطا » خطأ (انظر ترجمته في الجرح ٥/٤٠٨).

(٢) لم ترد في (ج) و(ر).

(٣) في (ر): « حلوة خضرة ».

(٤) في (ط س): « زيد » وهو الصواب لكن المثبت هو الذي في النسخ (انظر ترجمة

زيد بن وهب في الجرح ٣/٥٧٥، تهذيب الكمال ١٠/١١١) ويدل على أنه خطأ ما في آخر الحديث. فتنبه. ومحمد بن فضيل لم يدركه جزمًا.

صَبًا، فليت أمتي لا تلبس الذهب» فقلت لزيد: ما الضبع؟ قال: السَّنة.

٣٥٣٨٩ - حدثنا أبو معاوية وابن نمير ووكيع عن الأعمش عن المعرور ابن سويد عن أبي ذر قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة، فلما رأيته قال: هم الأخسرون ورب الكعبة، فجئت فجلست فلم أُنقار^(١) أن قمت فقلت: يا رسول الله، فذاك أبي وأمي، من هم؟ قال: «هم الأكثرون أموالاً إلا من قال بالمال هكذا وهكذا ومن بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله».

٣٥٣٩٠ - حدثنا عبيد الله^(٢) بن موسى عن موسى بن عُبَيْدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أبشركم يا معشر الفقراء أن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم خمسمائة عام»./

٢٤٤/١٣

٣٥٣٩١ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله بن مَوْلة عن بُريدة الأسلمي عن النبي ﷺ قال: «يكفي أحدكم من الدنيا خادم ومركب».

٣٥٣٩٢ - حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله (عن)^(٣) ابن عباس أن النبي ﷺ مرَّ بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال: «لزوال الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها».

٣٥٣٩٣ - حدثنا غُندر عن شعبة عن الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن عبد الله بن ربيعة فقال: كان رسول الله ﷺ في سفر فإذا هو بشاة

(١) في (ر) تحتل: «أتعاراً» أو نحوها. والصواب المثبت. ولم أنقار: أي لم ألث في مكاني إلا يسيراً.

(٢) في (ر): «غندر بن موسى» ! خطأ.

(٣) سقطت من (ر).

منبوذة فقال: أترون هذه هيئة على أهلها ؟ قالوا: نعم، قال: « الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها ».

٣٥٣٩٤ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي جعفر عن جابر قال: مر رسول الله ﷺ على شاة ميتة فقال: لم ترون ألقى هذه أهلها؟ فقالوا: يا رسول الله وهل ينتفعون بها وقد ماتت ؟ فقال: « لزوال الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها »./ ٢٤٥/١٣

٣٥٣٩٥ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم: خمسمائة عام ».

٣٥٣٩٦ - حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة قال: حدثني موسى بن أنس قال: سمعت أنساً يقول: إن رسول الله ﷺ قال: « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ».

٣٥٣٩٧ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم قال: قالت عائشة: قلت: يا رسول الله، كيف يحشر الناس يوم القيامة؟ قال: « عراة حفاة »، قلت: والنساء؟ قال: « والنساء »، قلت: يا رسول الله، فما نستحي؟ قال: « الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض ».

٣٥٣٩٨ - حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمع النبي ﷺ يخطب وهو يقول: « إنكم ملاقو الله/ (مشاة)^(١) حفاة عراة غُرلاً^(٢) ».

(١) سقطت من (ر).

(٢) أي غير مختونين.

٣٥٣٩٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الوليد بن جُميع عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال: قال أبو ذر: أيها الناس، قولوا ولا تحلفوا^(١) فإن الصادق المصدق حدثني أن الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة أفواج: فوج طاعمون كاسون راكبون، وفوج يمشون ويسعون، وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم، قال: قلنا: أما هذان فقد عرفناهما، فما الذين يمشون ويسعون؟ قال: يُلقى الله الآفة على الظهر حتى لا يبقى ظهر حتى أن الرجل ليعطي الحديقة المعجبة - بالشارف^(٢) ذات القتب فما يجدها.

٣٥٤٠٠ - حدثنا وكيع عن شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة فقال: إنكم محشورون إلى الله حفاة غرلاً ﴿ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] فأول الخلائق يلقي بثوب إبراهيم خليل الرحمن، قال: ثم يؤخذ بقوم منكم ذات الشمال فأقول: يا رب أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم، فأقول كما قال العبد الصالح ﴿وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم﴾ - إلى قوله: ﴿العزیز الحکیم﴾ / [المائدة: ١١٧].

٣٥٤٠١ - حدثنا أحمد بن إسحاق عن وهيب قال: حدثنا عبدالله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يحشر الناس على ثلاث طرائق: راغبين راهبين، واثنان على بعير، وثلاثة على بعير».

(١) في (ط س): «ولا تختلفوا».

(٢) في (ر): «بالسارف» خطأ. والشارف: الناقة المُسَيَّة (النهاية ٢/٤٦٢).

٣٥٤٠٢ - حدثنا ابن عُليّة عن أيوب عن ابن أبي مُليكة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من حوسب يوم القيامة عذب»، قلت: أليس قال الله «فسوف يحاسب حساباً يسيراً» [الانشقاق: ٨]؟ قال: «ليس ذلك بالحساب، إنما ذاك العرض، من نوقش الحساب يوم القيامة عذب».

٣٥٤٠٣ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد ^(١) بن سلمة قال: أخبرنا ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «يؤتى بأشد الناس كان بلاء في الدنيا من أهل الجنة، فيقول الله: اصبغوه صبغة في الجنة، فيصبغ فيها صبغة فيقول الله: يا ابن آدم، هل رأيت بؤساً قط أو شيئاً تكرهه؟ فيقول: لا، وعزتك، ما رأيت شيئاً أكرهه قط، ثم يؤتى بأنعم الناس في الدنيا من أهل النار فيقول: اصبغوه صبغة في النار، فيصبغ فيها فيقول: يا ابن آدم / هل رأيت قط ^(٢) قرة عين؟ فيقول: «لا، وعزتك ما رأيت خيراً قط».

٣٥٤٠٤ - حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا جعفر بن زياد عن موسى الجهني عن رجل من ثقيف عن أنس قال: كنت أخدم النبي ﷺ فقال لي يوماً: هل عندك شيء تطعمنا؟ قلت: نعم يا رسول الله، فضل من الطعام الذي كان أمس، قال: «ألم أنهك أن تدع طعام يوم لغد؟!».

٣٥٤٠٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: «ما شبع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام تباعاً من خبز بر حتى مضى لسبيله».

(١) في (ر): «حدثنا عفان بن سلمة»!

(٢) كذا في (ج) و(ط س). وفي (ر): «هل رأيت يوم قرة...».

٣٥٤٠٦ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن القعقاع عن القاسم قال: قالت عائشة: إن كنا^(١) لنمكث الشهر أو نصف الشهر ما يدخل بيتنا^(٢) نار لمصباح ولا لغيره، فقلت: بأي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: بالأسودين: الماء والتمر، وكان لنا جيران من الأنصار جزاهم الله خيراً لهم منائح^(٣) فرموا بعثوا إلينا من ألبانها.

٣٥٤٠٧ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن بعض المدنيين/ عن عطاء بن يسار قال: «تعرضت الدنيا للنبي ﷺ فقال: إني لست أريدك، قالت: إن لم تردني فسيردني غيرك».

٣٥٤٠٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل العلم خير من فضل العبادة، وملاك دينكم الورع».

٣٥٤٠٩ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن أبي الفضل عن الشعبي عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، أتذكرون أهاليكم يوم القيامة؟ فقال: «أما عند ثلاث فلا: عند الكتاب، وعند الميزان، وعند الصراط».

٣٥٤١٠ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله أين تأمرني؟ قال: «ها هنا - وقال بيده نحو الشام - إنكم تحشرون^(٤) رجالاً وركباناً وتحشرون على وجوهكم».

٣٥٤١١ - حدثنا محمد بن فضيل عن هارون بن أبي وكيع عن أبيه

(١) في (ر): «إنا كنا».

(٢) في (ط س): «بيتنا» خطأ.

(٣) هي الغنم التي تحلب.

(٤) في (ط س): «محشورون».

قال: لما نزلت هذه الآية: «اليوم أكملت لكم دينكم» [المائدة: ٣] قال: يوم الحج الأكبر، / قال: فبكى عمر، فقال له رسول الله ﷺ: «ما يبكيك؟» قال: يا رسول الله! أبكاني أنا كنا في زيادة من ديننا فأما إذ^(١) كمل فإنه لم يكمل قط شيء إلا نقص، قال: «صدقت».

٣٥٤١٢ - حدثنا ابن فضيل عن العلاء بن المسيّب عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من قطرتين أحب إلى الله من قطرة دم في سبيله، ومن قطرة دموع قطرت من عين رجل قائم في جوف الليل من خشية الله، وما من جرعتين أحب إلى الله من جرعة محزنة موجهة ردها صاحبها بحسن صبر وعزاء، أو جرعة غيظ كظم عليها».

٣٥٤١٣ - حدثنا يحيى بن يمان عن هشام عن الحسن قال: «كانت العبادة تأخذ النبي ﷺ فيخرج على أصحابه كأنه شئ بال».

٣٥٤١٤ - حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن / أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله، ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء، ومثل الكافر مثل شجرة الأرز [لا]^(٢) تهتز حتى تتحصد»^(٣).

٣٥٤١٥ - حدثنا عبد الله بن غدير ومحمد بن بشر قالوا: حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعد^(٤) بن إبراهيم قال: حدثني كعب بن مالك عن أبيه قال:

(١) في (ط س): «إذا».

(٢) زادها في (ط س) من كتاب الإيمان.

(٣) في (ر): «تحصد». وفي (ج) و(ي): «تستحصد» ومعناها واحد، والمقصود: حتى تحصد.

(٤) في (ر): «سعيد» خطأ.

قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيؤها الريح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى تهيج، ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذية على أصلها، لا يُقْلُها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة».

٣٥٤١٦ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن بُريد^(١) بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً».

٣٥٤١٧ - حدثنا غُندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: «مثل المؤمن كمثل النحلة^(٢) تأكل طيباً وتضع طيباً»./

٣٥٤١٨ - حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه تداعى له سائر جسده بالحمى والسهرة».

٣٥٤١٩ - حدثنا علي بن إسحاق عن ابن مبارك عن مصعب بن ثابت قال: حدثني أبو حازم قال: «سمعت سهل بن سعد يحدث عن النبي ﷺ قال: «المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد لما في الرأس».

٣٥٤٢٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن سماك عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ قال: «مثل المؤمن كمثل الجسد إذا أليم بعضه تداعى لذلك كله».

(١) في (ر) و (ي): «يزيد» خطأ.

(٢) في (ر): «النحلة» خطأ.

٣٥٤٢١ - حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن طلحة عن محمد بن جُحادة عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يرفع عبد نفسه إلا وضعه الله ولا يضع عبد نفسه إلا رفعه الله. » / ٢٥٣/١٣

٣٥٤٢٢ - حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبدالله قال: قال لي رسول الله ﷺ: اقرأ عليّ القرآن، قال: قلت: يا رسول الله، اقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال: إني أشتهي أن أسمعه من غيري، قال: فقرأت النساء حتى إذا بلغت « فكيف إذا جثنا من كل أمة بشهيد وجثنا بك على هؤلاء شهيدا » [النساء: ٤١] رفعت رأسي أو غمزني رجل إلى جنبي فرأيت دموعه تسيل.

٣٥٤٢٣ - حدثنا زيد بن حُباب قال: أخبرني معاوية بن صالح قال: حدثني عمرو بن قيس عن عبدالله بن بُسر^(١) أن أعرابياً قال لرسول الله ﷺ: أيُّ الناس خير ؟ قال: « من طال عمره وحسن عمله ».

٣٥٤٢٤ - حدثنا وكيع عن كثير بن زيد عن سلمة بن أبي يزيد عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: « إن من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الإنابة إليه ».

٣٥٤٢٥ - حدثنا جعفر بن عون عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم / عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « خيركم أطولكم أعماراً وأحسنكم أعمالاً. » ٢٥٤/١٣

(١) في (ر): « بشر » خطأ. وانظر الحديث في كتاب «إنحاف المهرة من أطراف العشرة» لابن حجر ٥٣٨/٦.

٣٥٤٢٦ - حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عبدالله بن شداد قال: جاء ثلاثة رهط من بني عُذرة إلى النبي ﷺ فأسلموا، قال: فقال النبي ﷺ: من يكفيني هؤلاء؟ قال: فقال طلحة: أنا، قال: فكانوا عندي، قال: فضرب على الناس بعث، قال: فخرج أحدهم فاستشهد، ثم ضرب بعث فخرج الثاني فيه فاستشهد، قال: وبقي الثالث حتى مات مريضاً على فراشه، قال طلحة: فرأيت في النوم كاني أدخلت الجنة فرأيتهم أعرفهم بأسمائهم وسيماهم، قال: فإذا الذي مات على فراشه دخل أولهم، وإذا الثاني من المستشهدين على أثره، وإذا أولهم آخرهم، قال: فدخلني من ^(١) ذلك، قال: فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال النبي ﷺ: «ليس أحد عند الله أفضل من مُعَمَّر يعمر في الإسلام لتلهيله وتكبيره وتسبيحه وتحميده»./

٢٥٥/١٣

٣٥٤٢٧ - حدثنا الفضل بن دُكين عن زُهَيْر ^(٢) عن علي بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أيُّ الناس أفضل؟ قال: «من طال عمره وحسن عمله» قال: فأَيُّ الناس شر؟ قال: «من طال عمره وساء عمله».

٣٥٤٢٨ - حدثنا غُندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عمرو بن ميمون عن عبدالله بن ربيعة عن عبيد بن خالد السُّلمي قال: أخى رسول الله ﷺ بين رجلين، فقتل أحدهما. ومات الآخر بعده، فصلينا عليه، فقال رسول

(١) في (ي): «في ذلك...».

(٢) في (ر): «زيد» خطأ. وزهير هو ابن معاوية، أبو خيثمة. (انظر إتحاف المهرة لابن حجر ٥٧٠/١٣، حديث رقم (١٧١٥١)).

الله ﷺ: ما قلتم؟ قالوا: دعونا الله له « اللهم ألحقه بصاحبه » قال رسول الله ﷺ: « فأين صلاته بعد صلاته وصيامه بعد صيامه وأين عمله بعد عمله؟! - وشك في الصوم - والعمل الذي بينهما كان بين السماء والأرض ».

٣٥٤٢٩ - حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن عكرمة قال: قال العباس

لأعلمن ما بقاء^(١) رسول الله ﷺ فينا؟ فقلت: يا رسول الله/ لو اتخذت عريشاً فكلمت الناس، فإنهم قد آذوك، قال: « لا أزال بين أظهرهم يطؤون عقي وبنازعوني ردائي ويصيبني غبارهم حتى يكون الله يريحي منهم ».

٣٥٤٣٠ - حدثنا يحيى بن بكير^(٢) قال: أخبرنا مسلم بن سعد الواسطي

عن منصور بن زاذان عن الحسن قال: « كان رسول الله ﷺ يؤاسي الناس بنفسه حتى جعل يرفع إزاره بالأدم، وما جمع بين عشاء وغداء ثلاثة أيام ولا حتى قبضه الله ».

٣٥٤٣١ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده

قال: قلت: يا رسول الله، هذا ديننا؟ قال: « هذا دينكم، وإنما تحسن يكفيك^(٣) ».

٣٥٤٣٢ - حدثنا يحيى بن بكير^(٢) قال: حدثنا زهير بن محمد عن خالد

بن سعيد عن المطلب بن حنطب أن رسول الله ﷺ قال: « من قال: قبح الله الدنيا، قالت الدنيا: قبح الله أعصانا له ».

٣٥٤٣٣ - حدثنا يحيى بن يمان عن سفیان عن نِسْطَاس عن سعيد

(١) في (ط س) و(ج): « ما بقي ».

(٢) كذا في النسخ، والمعروف أن شيخه: يحيى بن أبي بكير.

(٣) في (ط س): « وأينما تحسن يكفك ». ولعله الصواب.

المقبري أن النبي ﷺ قال: « خير الناس من يُرجى خيره ويؤمن شره، وشر الناس من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره. » /

٢٥٧/١٣

(زهد الصحابة رضي الله عنهم) ^(١)

٩ - كلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٣٥٤٣٤ - حدثنا محمد بن فضيل عن عبدالرحمن بن إسحاق عن عبدالله القرشي عن عبدالله بن عُكَيْم ^(٢) قال: خطبنا أبو بكر فقال: أما بعد فإنني أوصيكم بتقوى الله، وأن تشنوا عليه بما هو له أهل، وأن تخلطوا الرغبة بالرهبة وتجمعوا الإلحاف بالمسألة، فإن الله أثنى على زكريا وعلى أهل بيته فقال: ﴿إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين﴾ [الأنبياء: ٩٠] ثم اعلّموا عباد الله أن الله قد أرتهن بحقه أنفسكم، وأخذ على ذلك موثيقكم، واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي، وهذا كتاب الله فيكم لا تفنى عجائبه ولا يطفأ نوره فصدقوا بقوله، وانتصحووا كتابه، واستبصروا فيه ليوم الظلمة، فإنما خلقكم للعبادة، وוכל بكم الكرام الكاتبين يعلمون ما تفعلون، ثم اعلّموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون في أجل قد غُيِّب عنكم علمه فإن استطعتم أن تنقضي الآجال وأنتم في عمل الله فافعلوا، ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله، فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن تنقضي آجالكم فيردكم إلى أسوأ أعمالكم، فإن أقواماً جعلوا آجالهم لغيرهم ونسوا أنفسهم / فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم فالوحاء ^(٣) الوحاء ٢٥٨/١٣

(١) من (ي).

(٢) في (ج): « حكيم »، خطأ. (انظر الحلية لأبي نعيم ٣٥/١).

(٣) الوحي ويمد: العجلة والسرعة (القاموس: ١٧٢٩).

والنجاء النجاء، فإن وراءكم طالباً حثيثاً مره سريع».

٣٥٤٣٥ - حدثنا أبو معاوية عن جوير عن الضحاك؛ قال: رأى أبو بكر الصديق طيراً واقعاً على شجرة فقال: «طوبى لك يا طير والله لوددت أني كنت مثلك، تقع على الشجرة وتأكل من الثمر ثم تطير وليس عليك حساب ولا عذاب، والله لوددت أني كنت ^(١) شجرة إلى جانب الطريق مرّ عليّ جل فأخذني فأدخلني فاه فلا كني ثم ازددني ثم أخرجني بعراً ولم أكن بشراً».

٣٥٤٣٦ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد قال: لما حضرت أبا بكر الوفاة أرسل إلى عمر فقال: «إني موصيك بوصية إن حفظتها: إن لله حقاً في الليل لا يقبله في النهار. وأن لله حقاً في النهار لا يقبله في الليل، وأنه لا يقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة، وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل في الدنيا وخفته عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يكون خفيفاً، وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق في الدنيا وثقله عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه يوم القيامة إلا الحق أن يكون ثقيلاً، ألم تر أن الله ذكر أهل الجنة بصلح ما عملوا، وتجاوز عن سيئاتهم، فيقول القائل: ألا أبلغ هؤلاء، وذكر أهل النار بسيء ما عملوا وردّ عليهم صالح ما عملوا، فيقول القائل: أنا خير من هؤلاء، وذكر آية الرحمة وآية العذاب، فيكون المؤمن راعباً راهباً، ولا يتمنى على الله غير الحق، ولا يلقي يديه إلى التهلكة، فإن أنت حفظت قلبي هذا فلا يكون غائب أحب إليك من الموت ولا بد لك منه،

(١) في (ر): «أن أكون».

وإن أنت ضيعت قلبي هذا فلا يكون غائب أبغض إليك منه ولن تعجزه «.

٣٥٤٣٧ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن رافع بن أبي رافع قال: رافقت أبا بكر وكان له كساء فذكي^(١) يُخَلِّه عليه إذا ركب، ولبسه أنا وهو إذا نزلنا، وهو الكساء الذي غيرته به هوازن، فقالوا: إذا الخلال نباع بعد رسول الله ﷺ /! ٢٦٠/١٣

٣٥٤٣٨ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن محمد ابن إبراهيم قال: لما نزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [الحجرات: ٣] قال أبو بكر الصديق: يا رسول الله لا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله.

٣٥٤٣٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كان أبو بكر يخطبنا فيذكر بدء خلق الإنسان فيقول: خلق (الإنسان)^(٢) من مجرى البول من نتن، فيذكر حتى يتقذر أحدنا نفسه.

٣٥٤٤٠ - حدثنا وكيع عن مسعر عن أبي^(٣) عون عن عرفة السلمي قال: قال أبو بكر: «ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا».

(١) فذكي: لعله منسوب إلى فذك وهي قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان أو ثلاثة. (معجم البلدان ٤/٢٣٨). وقوله: يخله: أي يجمع بين طرفيه بخلال من عود أو حديد (النهاية ٢/٧٣).

(٢) سقطت من (ط س) و(ج) و(ي).

(٣) كذا في (ج). وفي (ط س): «ابن عون». وفي (ر): «مسعود عن أبي عون» والمثبت هو الصواب (انظر ترجمة عرفة في تهذيب الكمال ١٩/٥٥، وسمى أباه: شريحاً. وانظر أيضاً الترجمة التي بعدها. وأبو عون هو: الثقي، اسمه: محمد ابن عبيدالله.

٣٥٤٤١ - حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن عبد الملك بن عُمير عن ربعي

عن أبي موسى قال: قال عمرو بن العاص: « والله لئن كان أبو بكر وعمر تركا هذا المال وهو يحل لهما شيء منه، لقد غبنا ونقص رأيهما، وأيم الله ماكانوا بمغبونين ولا ناقصي الرأي، ولئن كانا امرأين يحرم عليهما من هذا المال الذي أصبنا بعدهما لقد هلكنا، وأيم الله ما الوهم إلا من قبلنا. /

٢٦١/١٣

٣٥٤٤٢ - حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال: قام أبو بكر خطيباً

فقال: «أبشروا فإنني أرجو أن يتم الله هذا الأمر حتى تشبعوا من الزيت والخبز».

٣٥٤٤٣ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن مالك عن أبي السفر

قال: دخل على أبي بكر ناس من إخوانه يعودونه في مرضه فقالوا: يا خليفة رسول الله ﷺ ألا ندعو لك طبيباً ينظر إليك، قال: قد نظر إليّ، قالوا: فماذا قال لك؟ قال: قال (لي) ^(١): إني فعال لما أريد.

٣٥٤٤٤ - حدثنا خالد بن حيان عن جعفر بن بُرقان عن ميمون قال:

أتني أبو بكر بغراب وافر الجناحين فقال: « ما صيد من صيد ولا عضد من شجر إلا بما ضيَّعت من التسبيح ». /

٢٦٢/١٣

١٠ - كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٣٥٤٤٥ - حدثنا أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن أسلم -

مولي عمر - قال: لما قدمنا مع عمر الشام أناخ بعيره وذهب لحاجته فألقيت فروتي بين شعبي الرحل، فلما جاء ركب على الفرو، فلقينا أهل الشام

(١) من (ر).

يتلقون عمر فجعلوا ينظرون فجعلت أشير لهم إليه، قال: يقول عمر: «تطمح أعينهم إلى مراكب من لا خلاق له» يريد مراكب العجم.

٣٥٤٤٦ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: لما قدم عمر الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا: يا أمير المؤمنين لو ركبت برذوناً يلقاك عظماء الناس ووجوههم، قال: فقال عمر: «ألا أراكم هاهنا، (إنما)»^(١) الأمر من ههنا - وأشار بيده إلى السماء - خلوا سبيل جملي».

٣٥٤٤٧ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: لما قدم عمر الشام أتته الجنود وعليه إزار وخفان وعمامة/ وهو أخذ برأس بعيره يخوض الماء فقالوا: يا أمير المؤمنين تلقاك ٢٦٣/١٣ الجنود وبطارقة الشام وأنت على هذا الحال، قال: فقال عمر: «إنا قوم أعزنا الله بالإسلام فلن نلتمس العز بغيره».

٣٥٤٤٨ - حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن شقيق قال: كتب عمر: «أن الدنيا خضرة حلوة، فمن أخذها بحقها كان قميناً»^(٢) أن يبارك له فيها، ومن أخذها بغير ذلك كان كالآكل الذي لا يشبع».

٣٥٤٤٩ - حدثنا عبد الأعلى عن مَعْمَر عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: لما أتني عمر بكنوز آل كسرى فإذا من الصفرء والبيضاء ما يكاد أن يحار منه البصر، قال: فبكى عمر عند ذلك، قال: فقال عبد الرحمن: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ إن هذا اليوم ليوم شكر وسرور

(١) سقطت من (ر).

(٢) قمناً: أي جديراً.

وفرّح، فقال عمر: «ما كثر هذا عند قوم إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء».

٣٥٤٥٠ - حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس

قال: / « رأيت بين كتفي عمر أربع رقاع في قميصه ».

٣٥٤٥١ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن

سعيد بن أبي بردة قال: كتب عمر إلى أبي موسى: «أما بعد فإن أسعد الرعاة من سعدت به رعيته، وإن أشقى الرعاة عند الله من شقيت به رعيته، وإياك أن ترتع فيرتع^(١) عمالك، فيكون مثلك عند الله مثل البهيمة، نظرت إلى خضرة من الأرض فترتعت فيها تبتغي بذلك السمن، وإنما حثفها (في سمنها)^(٢)، وعليك السلام».

٣٥٤٥٢ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن هشام عن الحسن قال: قال

عمر: «الرعية مؤدية إلى الإمام ما أدى الإمام إلى الله، فإذا رتع رتعوا».

٣٥٤٥٣ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن إبراهيم

عن محمد بن شهاب قال: قال عمر: «لا تعترض فيما لا يعينك واعتزل عدوك واحتفظ من خليلك إلا الأمين فإن الأمين من القوم لا يعادله شيء، ولا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره، ولا تفش إليه شرك واستشر في أمرك الذين يخشون الله».

٣٥٤٥٤ - حدثنا مروان بن معاوية عن محمد بن سُوقة قال: أتيت نعيم

(١) في (ر): «تزيغ فيزيغ». وفي (ج) بدون نقط وكلاهما محتمل.

(٢) سقط من (ي).

ابن أبي هند فأخرج إليّ صحيفة فإذا فيها « من أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ ابن جبل إلى عمر بن الخطاب: سلام عليك أما بعد، فإننا عهدناك وأمر نفسك لك مهم وأصبحت وقد وليت أمر هذه الأمة أحرها وأسودها، يجلس بين يديك الشريف والوضيع والعدو والصديق، ولكل حصته^(١) من العدل فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر، فإننا نحذرك يوماً تعنو فيه الوجوه، وتحف^(٢) فيه القلوب، وتقطع فيه الحجج، ملك^(٣) قهرهم بجبروته والخلق داخرون له، يرجون رحمته ويخافون عقابه^(٤)، وإننا كنا نحدث أن أمر هذه الأمة سيرجع في^(٥) آخر زمانها: أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة، وإننا نعوذ بالله أن ينزل كتابنا إليك سوى المنزل الذي نزل من قلوبنا، فإننا/ ٢٦٦/١٣ كتبنا به نصيحة لك والسلام عليك»، فكتب إليهما: « من عمر بن الخطاب: إلى أبي عبيدة ومعاذ بن جبل سلام عليكم أما بعد، فإنكما كتبتما إليّ تذكرا أنكما عهدتماني وأمر نفسي لي مهم وأني قد أصبحت قد وليت أمر هذه الأمة أحرها وأسودها، يجلس بين يدي الشريف والوضيع والعدو والصديق، ولكل حصته من ذلك، وكتبتما فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر، وأنه لا حول ولا قوة عند ذلك لعمر إلا بالله، وكتبتما تحذراني ما حذرت به الأمم قبلنا، وقديماً كان اختلاف الليل والنهار بأجال الناس

(١) في (ط س): « ويكل حصه ».

(٢) تحف: أي يسمع لضرب القلوب ونبضه صوت. (انظر: القاموس: ١٠٣٤ - ١٠٣٥).

(٣) في (ط س): « يملك ».

(٤) في (ي): « عذابه ».

(٥) في (ط س): « إلى آخر... ».

يقربان كل بعيد ويأتيان كل جديد ويأتيان بكل موعود حتى يصير الناس إلى منازلهم من الجنة والنار، كتبتما تذكرا أنكما كتبتما تحدثان أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها: أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة، ولستم بأولئك، ليس هذا بزمان ذلك، وأن ذلك زمان تظهر فيه الرغبة والرغبة، تكون رغبة بعض الناس إلى بعض لصالح دنياهم، ورغبة بعض الناس من بعض، كتبتما به نصيحة تعطاني بالله أن أنزل كتابكما سوى المنزل الذي نزل من قلوبكما، وأنكما كتبتما به وقد صدقتما فلا تدعا الكتاب إليّ فإنه لا غنى بي عنكما والسلام عليكما»./

٢٦٧/١٣

٣٥٤٥٥ - حدثنا ابن فضيل عن ليث عن سُلَيْم بن حنظلة عن عمر بن الخطاب أنه كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك أن تأخذني على غرة، أو تذرني في غفلة، أو تجعلني من الغافلين».

٣٥٤٥٦ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن يسار بن نمر قال: «والله ما نخلت لعمر الدقيق قط إلا وأنا له عاص».

٣٥٤٥٧ - حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبي الليث الأنصاري قال: قال عمر: «أملكوا العجين فهو أحد الطحنين»^(١).

٣٥٤٥٨ - حدثنا محمد بن مروان عن يونس قال: كان الحسن ربما ذكر عمر فيقول: «والله ما كان بأولهم إسلاماً ولا بأفضلهم نفقة في سبيل الله،

(١) في (ج): «الطحنين» وأورده ابن الأثير في النهاية ٣٥٩/٤ بلفظ: «أملكوا العجين، فإنه أحد الرّيعين» وقال في شرحه: «يقال: ملكت العجين وأملكته، إذا أنعمت عجنه وأجدته، أراد أن خُبزه يزيد بما يحتمله من الماء، لجودة العجن» اهـ. وينبغي التنبيه إلى أنه أخرجه بمثل لفظ النهاية ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» ٣/٣١٤ من حديث أنس مرفوعاً وقال: «منكر جداً».

ولكنه غلب الناس بالزهد في الدنيا والصرامة في أمر الله، ولا يخاف في الله
لومة لائم»./

٢٦٨/١٣

٣٥٤٥٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا مالك
ابن دينار عن الحسن قال: « ما أذهن عمر حتى قُتل إلا بسمن إهالة أو زيت
مُقَتَّتْ ».

٣٥٤٦٠ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا هشام
عن الحسن قال: « كان عمر بن الخطاب يمر بالآية في ورده فتخنقه فيبكي
حتى يسقط، حتى يلزم بيته حتى يعاد، يحسبونه مريضاً ».

٣٥٤٦١ - حدثنا ابن عُليّة عن يونس عن الحسن قال: كان عمر يمشي
في طريق ومعه عبدالله بن عمر فرأى جارية مهزولة تطيش مرة وتقوم
أخرى، فقال: هابؤس ^(١) لهذه هاه، من يعرف تياه، فقال عبدالله: هذه والله
إحدى بناتك، قال: بناتي؟ قال: نعم، قال: من هي؟ قال: بنت عبدالله بن
عمر، قال: ويلك ^(٢) يا عبدالله بن عمر، أهلكتها هزلاً، قال: ما نصنع!
منعتنا ما عندك، فنظر إليه فقال: ما عندي؟ عزك أن تكسب لبناتك كما
تكسب الأقوام؟ لا والله مالك عندي إلا سهمك مع المسلمين./

٢٦٩/١٣

٣٥٤٦٢ - حدثنا وكيع عن جعفر بن بُرقان عن رجل لم يكن يسميه
عن عمر بن الخطاب أنه قال في خطبته: « حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا
وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، وتزينوا للعرض الأكبر، يوم تعرضون لا يخفى

(١) في (ر): « يا بؤس ».

(٢) في (ي): « والله يا عبدالله... ».

منكم خافية».

٣٥٤٦٣ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو سلمة (بن عبد الرحمن) ^(١) قال: قال سعد: أما والله ما كان بأقدمنا إسلاماً ولا أقدمنا هجرة ولكن قد عرفت بأي شيء فضلنا كان أزهدنا في الدنيا - يعني عمر بن الخطاب -.

٣٥٤٦٤ - حدثنا أبو خالد الأحمر وابن إدريس وابن عيينة عن ابن عجلان عن بُكير بن عبدالله بن الأشج عن معمر ^(٢) بن أبي حبيبة عن عبيدالله بن عدي بن الحيار قال: قال عمر: «إن العبد إذا تواضع لله رفع الله حكمته، وقال: انتعش نعشك الله، فهو في نفسه صغير وفي (أنفس) ^(٣) الناس كبير، وإن العبد إذا تعظم وعدا طوره وهسه ^(٤) الله إلى الأرض، وقال: اخسأ/ أخسأك ^(٥) (الله) ^(٦)، فهو في نفسه كبير وفي أنفس الناس صغير حتى هو أحقر عنده من خنزير».

٣٥٤٦٥ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: «لما نفر عمر كؤم كومة من تراب ثم بسط عليها ثوبه واستلقى عليها».

(١) سقطت من (ط س) و(ج).

(٢) في (ر): «عمر» خطأ (انظر الجرح ٨/٢٥٤).

(٣) سقطت من (ر).

(٤) في (ط س): «رهسه»، وفي (ر): «وهسه» والصواب المثبت ووهسه: أي رماه رمياً شديداً... والوهص أيضاً: شدة الموطء، وكسر الشيء الرخو (النهاية ٥/٢٣٢).

(٥) في (ج) و(ر): «خسأك».

(٦) سقطت من (ج).

٣٥٤٦٦ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن مصعب بن محمد عن رجل من غفار عن أبيه قال: أقبلتُ بطعام أحمله من الجار على إبل من إبل الصدقة فتصفحها عمر فأعجبه بكر فيها، قلت: خذه يا أمير المؤمنين، فضرب بيده على كتفي وقال: «والله ما أنا بأحق به من رجل من بني غفار».

٣٥٤٦٧ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى ابن حبان قال: كان بين يدي عمر صحيفة فيها خبز مفتوت فيه، فجاء رجل كالبديوي، قال: فقال: كُلْ، قال: فجعل يتبع باللقمة الدسم في جنوب الصحيفة، فقال عمر: كأنك مقفر، فقال: والله ما ذقت سمناً ولا رأيت له أكلاً، فقال عمر: «والله لا أذوق سمناً حتى يحیی الناس من أول ما يحيون»^(١).

٣٥٤٦٨ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن عون بن عبد الله ابن عتبة قال: قال عمر: «جالسوا التوابين فإنهم أرق شيء أفئدة».

٣٥٤٦٩ - حدثنا عبدة بن سليمان عن مسعر عن حبيب عن يحيى بن جعدة قال: قال عمر: «لو لا أن أسير في سبيل الله، أو أضع جنبي^(٢) لله في التراب، أو أجالس قوماً يلتقطون طيب الكلام كما يلتقط التمر، لأحببت أن أكون قد لحقت بالله».

٣٥٤٧٠ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن شيخ قال: قال عمر: «من أراد الحق فلينزِل بالبرّاز» - يعني يظهر أمره.

(١) في (ج): «ما حيو».

(٢) كذا في النسخ. وفي (ر): «لتواضع جنبي». وفي (ط س) غيرها من عدة مراجع: «جيني»، وهو الصواب، ولكنه لم يرد في الأصول.

٣٥٤٧١ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن التيمي عن أبي عثمان قال: / قال عمر: «الشتاء غنيمة العابد».

٢٧٢/١٣

٣٥٤٧٢ - حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا أشرس أبو شيان قال: حدثنا عطاء الخراساني قال: قال: احتبس عمر بن الخطاب على جلسائه، فخرج إليهم من العشي، فقالوا: ما حبسك؟ فقال: «غسلت ثيابي، فلما جفت خرجت إليكم».

٣٥٤٧٣ - حدثنا وكيع عن سفيان قال: كتب عمر إلى أبي موسى: «إنك لن تنال الآخرة بشيء أفضل من الزهد في الدنيا».

٣٥٤٧٤ - حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي فروة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: قدم على عمر ناس من أهل العراق فرأى كأنهم يأكلون تعذيراً^(١) فقال: ما هذا يا أهل العراق؟ لو شئت أن يذهمق^(٢) لي كما يذهمق لكم لفعلت، ولكننا نستبقي من دنيانا^(٣) كما نجد^(٤) في آخرتنا، أما سمعتم الله قال: «أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها» / [الأحقاف: ٢٠].

٢٧٣/١٣

٣٥٤٧٥ - حدثنا أبو أسامة قال: قال: أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال: لما قدم عمر الشام كان قميصه قد تجوب^(٥) عن مقعده قميص سُبُلاني^(٦) غليظ، فأرسل به إلى صاحب أذرع أو أيلة^(٧)، قال: فغسله

(١) التعذير: التقصير وعدم المبالغة (النهاية ٣/١٩٨).

(٢) يذهمق لي: أي يلين لي الطعام ويجوّد. (النهاية ٢/١٤٦).

(٣) في (ج): «ديننا».

(٤) في (ر): «ما نجد».

(٥) في (ر): «تجوت». وهو خطأ. وتجوب: تحرق (القاموس: ٨٩).

(٦) سُبُلاني: أي سابغ الطول. (النهاية ٢/٤٠٦).

(٧) في (ط س): «أيلة» خطأ. وفي (ج) لم تنقط. والثبت من (ر) و(ي) وهو الصواب

ورقعه وخط له قميص قطري، فجاء بهما جميعاً فألقى إليه القطري، فأخذه عمره فمسه فقال: هذا ألين، فرمى به إليه، وقال: «ألق إليّ قميصي، فإنه أنشفهما للعرق».

٣٥٤٧٦ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم ابن عمر قال: كان عمر يقول: « يحفظ الله المؤمن؛ كان عاصم بن ثابت بن الأفلح نذر أن لا يمس مشركاً ولا يمسّه مشرك، فمنعه الله بعد وفاته كما امتنع منهم في حياته».

٣٥٤٧٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن الربيع بن بزيع قال: سمعت ابن عمر قال: «كان عمر بن الخطاب يُؤتى بخبزه ولحمه ولبنه وزيته وبقوله وخله، فيأكل، ثم يمس أصابعه، ويقول هكذا، فيمسح يديه بيديه، ويقول: «هذه مناديل آل عمر»./

٢٧٤/١٣

٣٥٤٧٨ - حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي مَليح قال: قال عمر: « ما الدنيا في الآخرة إلى كَنَفْجَة أرنب».

٣٥٤٧٩ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا (مِسْعَر قال: حدثنا) ^(١) وديعة الأنصاري قال: قال عمر: « لا تعترض لما لا يعينك، واعتزل عدوك، واحذر صديقك إلا الأمين من الأقوام، ولا أمين إلا من خشي الله، ولا تصحب الفاجر فتعلّم من فجوره، ولا تطلعه على شرك واستشر في أمرك الذين يخشون الله ».

وهي: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام (معجم البلدان: ١/ ٢٩٢) وأما = أبلّة بالوحدة فهي على نهر دجلة من العراق. (معجم البلدان ١/ ٧٦).

(١) سقط من (ط س).

٣٥٤٨٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن إسماعيل بن أمية قال: قال عمر: «في العزلة»^(١) راحة من خلطاء السوء».

٣٥٤٨١ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب قال: قدم أناس من العراق على عمر وفيهم جرير بن عبدالله قال: فاتاهم بجفنة قد صُنعت بخبز وزيت، قال: فقال لهم: (خذوا)^(٢) قال: فأخذوا أخذاً ضعيفاً. قال: فقال لهم: (٣) « قد أرى ما تقدمون »^(٤) إليه، فأَيُّ شيء تريدون؟ حلواً وحامضاً وحاراً وبارداً وقذفاً في البطون! ».

٣٥٤٨٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب عن بعض أصحابه عن/ عمر: أنه دُعي إلى طعام فكانوا إذا جاؤوا بلون؛ خلطه بصاحبه. ٢٧٥/١٣

٣٥٤٨٣ - حدثنا شَبَابَة بن سَوَّار قال: حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله^(٥) بن عامر قال: رأيت عمر بن الخطاب أخذ تبنه من الأرض فقال: « ليتني هذه التبنه، ليتني لم أكلُ شيئاً، ليت أمي لم تلدني، ليتني كنت نسياً منسياً!! ».

٣٥٤٨٤ - حدثنا شَبَابَة قال: حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر عن ابن عمر قال: كان رأس عمر على حِجْرِي فقال: «ضعه

(١) في (ج): « في الخلطة » !.

(٢) في (ي): « خذوا ذاك ».

(٣) سقط من (ط س).

(٤) في (ط س): « قد رأى ما تقدمون ».

(٥) في (ج): « عبيدالله » والصواب المثبت ، وهو ابن عامر بن ربيعة العنزي (تهذيب الكمال ترجمة عمر بن الخطاب ٣١٩/٢).

لا أم لك»، ثم قال: «ويلي، ويل أم عمر إن لم يغفر لي ربي».

٣٥٤٨٥ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي نعامة عن حُجير بن ربيعة^(١) قال: قال عمر: «إن الفجور هكذا - وغطى رأسه إلى حاجبيه،/ ألا إن البر هكذا» - وكشف رأسه -.

٢٧٦/١٣

٣٥٤٨٦ - حدثنا عفان قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: قال ثابت: قال أنس: «غلا السعر^(٢)، غلا الطعام بالمدينة (على عهد عمر)^(٣)، فجعل يأكل الشعير فاستكره بطنه، فأهوى بيده إلى بطنه، فقال: «والله ما هو إلا ما ترى حتى يوسع الله على المسلمين!».

٣٥٤٨٧ - حدثنا معاوية بن هشام عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: «كنت أمشي مع عمر بن الخطاب، فرأى ثمرة مطروحة، فقال: «خذها»، قلت: وما أصنع بثمرة؟ قال: «ثمرة وثمره حتى تجتمع»، فأخذتها فمر بمزبد تمر^(٤) فقال: «ألقها فيه».

٣٥٤٨٨ - حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال: «خرجت مع عمر، فما رأيته مضطرباً فسطاطاً حتى رجع، قال: قلت: فبأي شيء كان يستظل؟ قال: «يطرح النطع على الشجرة يستظل به».

٣٥٤٨٩ - حدثنا وكيع عن أسامة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن

(١) في (ط س): غيرها من «التهذيب»: «ربيع» وهو الصواب، لكن المثبت هو الذي في النسخ.

(٢) في (ط س): «الشعير»!

(٣) سقطت من (ر).

(٤) مزبد التمر: الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف، كاليدبر للحنطة. (النهاية ٢/ ١٨٢).

قال: قال عمر: « لو هلك حمل من ولد الضأن ضياعاً بشاطئ الفرات؛ خشيتُ/ أن يسألني الله عنه». ٢٧٧/١٣

٣٥٤٩٠ - حدثنا علي بن مُسهر عن الشيباني عن بشير^(١) بن عمرو قال: لما أتى عمر بن الخطاب الشام أتى ببرذون فركب عليه، فلما هزه نزل عنه، وضرب وجهه وقال: « قبحك الله وقبح من علمك هذا! ».

٣٥٤٩١ - حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال: «دخلتُ على عمر وهو قاعد على جذع في داره وهو يحدث نفسه، فدنوت منه، فقلت: ما الذي أهلك يا أمير المؤمنين؟ فقال هكذا بيده وأشار بها، قال: قلت: «الذي يهلك - والله - لو رأينا منك أمراً ننكره؛ لقومناك»، قال: الله الذي لا إله إلا هو، لو رأيتم مني أمراً تنكرونه لقومتموه؟»، فقلت: «الله الذي لا إله إلا هو، لو رأينا منك أمراً ننكره لقومناك»، قال: ففرح بذلك فرحاً شديداً، وقال: «الحمد لله الذي جعل فيكم أصحاب محمدٍ من الذي إذا رأى مني أمراً ينكره قومي»./ ٢٧٨/١٣

٣٥٤٩٢ - حدثنا يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال: « رأيت عمر بن الخطاب يأكل الصاع من التمر بحشفه ».

٣٥٤٩٣ - حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن مُطَرِّف عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: «كنت آتي عمر بالصاع من التمر فيقول: «يا أسلم حُتْ عني قشره» فأحشفه، فيأكله.

(١) الضبط من الجرح (٣٧٥/٢).

٣٥٤٩٤ - حدثنا أبو الأحوص عن سِمَاك عن النعمان بن بشير قال: سئل عمر عن التوبة النصوح ؟ فقال: « التوبة النصوح أن يتوب العبد من العمل السيئ ثم لا يعود إليه أبداً ».

٣٥٤٩٥ - حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال: سئل عمر عن قول الله: ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ [التكوير: ٧] قال: « يُقرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح في الجنة، ويُقرن بين الرجل السوء مع الرجل السوء في النار. »/

٢٧٩/١٣

٣٥٤٩٦ - حدثنا حسين بن علي قال: حدثني طُعْمَةُ بن غِيلَانَ الجُعْفِيُّ عن رجل يقال له ميكائيل - شيخ من أهل خراسان - قال: « كان عمر إذا قام من الليل قال: « قد ترى مقامي، وتعلم حاجتي؛ فأرجعني من عندك يا الله بحاجتي مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجِيباً مُسْتَجَاباً لي، قد غفرت لي ورحمتني » ، فإذا قضى صلاته قال: « اللهم لا أرى شيئاً من الدنيا يدوم، ولا أرى حالاً فيها يستقيم، اجعلني أنطق فيها بعلم وأصمت فيها بحكم، اللهم لا تكثر لي من الدنيا فاطغى، ولا تُقِلَّ لي منها فأنسى؛ فإن ما قَلَّ وكفى خير مما كثر وألهى. »

٣٥٤٩٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن عامر عن ابن عباس قال: « دخلتُ على عمر حين طُعِنَ فقلت: أبشر بالجنة يا أمير المؤمنين، أسلمتَ حين كفر الناس، وجاهدتَ مع رسول الله حين خذله الناس، وقُبِضَ رسول الله وهو عنك راضٍ، ولم يختلف في خلافتك اثنان، وقتلت شهيداً، فقال: « أعد عليّ »، فأعدتُ عليه فقال: « والذي لا إله غيره لو أن لي ما على الأرض من صفراء وبيضاء؛ لافتديتُ به من هول المطلع. »/

٢٨٠/١٣

١١ - كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٥٤٩٨ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل وسفيان عن زُبيد بن الحارث عن رجل من بني عامر قال: قال علي: « إنما أخاف عليكم اثنتين: طول الأمل واتباع الهوى، فإن طول الأمل يُنسي الآخرة، وإن اتباع الهوى يصد عن الحق، وإن الدنيا قد تَرَحَّلَتْ مُدْبِرَةً، وإن الآخرة مُقْبِلَةٌ ولكل واحدة منهما بنون؛ فكونوا من أبناء الآخرة فإن اليوم عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل ».

٣٥٤٩٩ - حدثنا حفص عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد ^(١) عن المهاجر العامري عن علي: بمثله.

٣٥٥٠٠ - حدثنا ابن عُلَيَّة عن ليث عن الحسن قال: قال علي: « طوبى لكل عبد نُومَةٍ ^(٢) عرف الناس ولم يعرفه الناس، وعرفه الله منه برضوان، أولئك مصابيح الهدى، يجلي عنهم ^(٣) كل فتنة مظلمة، ويدخلهم الله في رحمته، ليس أولئك بالمذاييع البذر ^(٤) ولا بالجفافة المرائين »./ ٢٨١/١٣

٣٥٥٠١ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن طلحة عن زيد قال: قال علي: « خير الناس هذا النمط الأوسط، يلحق بهم التالي ^(٥)، ويرجع إليهم الغالي ».

(١) في (ر): « زيد » خطأ.

(٢) نومة: النومة بوزن الهَمْزة: الخامل الذكر الذي لا يؤبه له. (النهاية ٥ / ١٣١).

(٣) في (ر): « عنه ».

(٤) جمع بذور يقال بذرتُ الكلام بين الناس أي: أفشيتُه وفرقته (النهاية ١ / ١١٠).

(٥) في (ر): « التالي » !.

٣٥٥٠٢ - حدثنا وكيع قال: حدثنا إياس بن أبي ثُميمة قال: سمعت عطاء بن أبي رباح قال: كان علي بن أبي طالب إذا بعث سرية ولى أمرها رجلاً فأوصاه فقال: «أوصيك بتقوى الله، لا بد لك من لقائه، ولا تنتهى لك دونه، هو يملك الدنيا والآخرة، وعليك بالذي يقربك إلى الله، فإن فيما^(١) عند الله خلفاً من الدنيا».

٣٥٥٠٣ - حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك عن عثمان الثقفي عن زيد ابن وهب: أن نعجة^(٢) عاب^(٣) علياً في لباسه؟ فقال: «يقتدي به المؤمن، ويخشع القلب».

٣٥٥٠٤ - حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي صالح الذي كان يخدم أم كلثوم ابنة علي قال: «دخلتُ على أم كلثوم وهي تمشط وسيتر بينها وبينى، فجلستُ أنتظرها حتى تأذن لي، فجاء حسن وحسين فدخلا عليها وهي تمشط فقالا: «ألا تطعمون أبا صالح شيئاً؟ قالت: / بلى، قال: فأخرجوا قصعة فيها مرق محبوب، فقلت: أتطعموني هذا وأنتم أمراء؟ فقالت أم ٢٨٢/١٣ كلثوم: «يا أبا صالح، فكيف لو رأيت أمير المؤمنين وأُتي بآترنج^(٤) فذهب حسن أو حسين يتناول منه آترنجة فزرعها من يده ثم أمر به فقسّم».

٣٥٥٠٥ - حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: قال عليٌّ لأمه فاطمة بنت أسد: «اكفي فاطمة بنت رسول الله الخدمة خارجاً: سقاية الماء، والحاجة، وتكفيك العمل في البيت:

(١) في (ط س): «فيها».

(٢) رجل، ولعله من أصحاب علي.

(٣) في (ط س): «عاب».

(٤) في (ي): «بآترج» وفيه اللغتان (القاموس: ٢٣٢).

العجن، والخبز، والطحن».

٣٥٥٠٦ - حدثنا محمد بن فضيل عن مُجَالِدٍ عن الشعبي عن الحارث عن علي قال: «أهديت فاطمة ليلة أهديت إليّ وما تحتنا إلا جلد كبش».

٣٥٥٠٧ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق قال: قال علي: «كلمات^(١) لو رحلتُم المَطيَّ فيهنَّ لأنضيتموهنَّ^(٢)» قبل أن تدركوا^(٣) / مثلهن: لا يرجُ عبد إلا ربه، ولا يخفُ إلا ذنبه، ولا يستحي من لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحي إذا سُئل عما لا يعلم أن يقول: الله أعلم، واعلموا أن منزلة الصبر من الإيمان كمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، وإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان».

٢٨٣/١٣

٣٥٥٠٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن عدي بن ثابت قال: «أتني علي بطستخوان^(٤) (من)^(٥) فالزوج فلم يأكل منه».

٣٥٥٠٩ - حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن عمرو بن كثير الحنفي عن علي قال: «اكظموا الغيظ، وأقلوا الضحك لا تمجّه القلوب».

٣٥٥١٠ - حدثنا علي بن مُسَهَّرٍ عن الأجلح عن ابن أبي هذيل قال: «رأيت على علي قميصاً، كُمُهُ إذا أرسله بلغ نصف ساعده، وإذا مده لم يجاوز ظفره».

٣٥٥١١ - حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضَمْرَةَ

(١) في (ط س): «الكلمات» !.

(٢) في (ر): «لأنضيتموهن» وأضيتموهن: أي أجهدتموهن.

(٣) في (ر): «تذكروا».

(٤) في (ر): «بطشتخوان» والظاهر أن المراد به الإناء الذي يقدم به الفالوج ونحوه.

(٥) من (ي).

ابن حبيب، قال: « قضى رسول الله ﷺ على ابنته فاطمة بخدمة البيت، وقضى / على علي بما كان خارجاً من البيت ^(١) ».

٢٨٤ / ١٣

٣٥٥١٢ - حدثنا أبو معاوية عن ليث عن مجاهد عن عبدالله بن سخرية عن علي قال: « ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعماً، وإن أدناهم منزلة من يأكل البرّ ويجلس في الظل ويشرب من ماء الفرات ».

٣٥٥١٣ - حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا أبو حيان عن مُجَمَّع عن إبراهيم التيمي عن يزيد بن شريك قال: خرج علي ذات يوم بسيفه فقال: «من يتتاع مني سيفي هذا، فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته!».

٣٥٥١٤ - حدثنا معاوية عن الأعمش عن عثمان أبي القبطان عن زاذان عن علي «إلا أصحاب اليمين» [المدر: ٣٩] قال: «هم أطفال المسلمين».

٣٥٥١٥ - حدثنا أبو أسامة عن الحسن بن الحكم النخعي قال: حدثني أمي عن أم عثمان - أم ولد لعلي - قالت ^(٢): جئتُ علياً وبين يديه قرنفل مكبوب ^(٣) في الرّحبة فقلت: يا أمير المؤمنين، هب لابنتي من هذا القرنفل قلادة ^(٤)، فقال: هكذا، ونقد ^(٥) بيديه: «أدني ^(٦) درهماً جيداً، فإنما هذا ٢٨٥ / ١٣ مال المسلمين، وإلا فاصبري حتى يأتينا حظنا فنهب لابتك منه قلادة».

(١) في (ر): «عن البيت».

(٢) من (م) وفي باقي النسخ: «قال»!

(٣) في (ر): «مكتوب»!

(٤) العرّفة (القاموس: ٣٩٩).

(٥) في (ط س) و(ج): «ونقر».

(٦) في (ط س): «أرني»!

٣٥٥١٦ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: « مثل الذي جمع الإيمان والقرآن مثل الأترنجة الطيبة الريح الطيبة الطعم، ومثل الذي لم يجمع الإيمان ولم يجمع القرآن مثل الحنظلة؛ خبيثة الريح وخبيثة الطعم ».

٣٥٥١٧ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثني عبدالله بن محمد بن عمر بن علي قال: حدثني أبي قال: قيل لعلي: ما شأنك يا أبا حسن؟ جاورت ^(١) المقبرة؟ قال: « إني أجدهم جيران صدق، يكفون ^(٢) السيئة ويذكرون الآخرة ».

٣٥٥١٨ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء قال: « إن كانت فاطمة لتعجن وإن قصتها ^(٣) لتكاد تضرب الجفنة »./ ٢٨٦/١٣

١٢ - كلام ابن مسعود رضي الله عنه

٣٥٥١٩ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن (أبي جُحيفة قال: قال عبدالله: « ذهب صفو الدنيا وبقي كدرها؛ فالموت تحفة لكل مسلم! »).

٣٥٥٢٠ - حدثنا عبدالله ^(٤) بن إدريس عن يزيد بن أبي زياد [عن أبي جُحيفة (عن عبدالله) ^(٥): « الدنيا كالثُعب ^(٦) ذهب صفوه وبقي ^(٧) كدره ^(٨) »].

(١) في (ر): « جاوزت ».

(٢) في (ر): « يكفرون » والمثبت هو الصواب.

(٣) القصص: عظم الصدر (النهاية ٤/ ٧١).

(٤) سقط ما بين القوسين من (ج).

(٥) سقط من (ر).

(٦) في (ر): « كالثُعب » والصواب المثبت. والثُعب: الموضع المطمئن في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر (النهاية ١/ ٢١٣).

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (ي).

(٨) تحرفت في (ي) إلى: « فذكره ».

٣٥٥٢١ - حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن ابن مسعود قال: « بحسب المرء من العلم أن يخاف الله، وبحسبه من الجهل أن يعجب بعمله ».

٣٥٥٢٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هذيل عن عبدالله قال: « من أراد الآخرة أضرب بالدنيا ومن أراد الدنيا أضرب بالآخرة، يا قوم ٢٨٧/١٣ فأضربوا بالفاني للباقي ».

٣٥٥٢٣ - حدثنا أبو معاوية عن مالك بن مغول عن أبي صفرة عن الضحاك بن مزاحم قال: قال عبدالله: « (لوددتُ أني طير في منكبي ريش!) ».

٣٥٥٢٤ - حدثنا يحيى بن آدم عن زهير عن أبي إسحاق قال: قال عبدالله: « ليتني شجرة تُعضد^(١) ».

٣٥٥٢٥ - حدثنا أبو معاوية [ووكيع]^(٢) عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: قال عبدالله^(٣): « (لوددتُ أن روثة انفلقت^(٤) عني، فنسبت إليها، فسُميت عبدالله بن روثة، وأن الله غفر لي ذنباً واحداً، إلا أن أبا معاوية قال: « (لوددت أني علمتُ أن الله غفر لي » ثم ذكر مثله^(٥) ».

٣٥٥٢٦ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن أخيه^(٦)، عن أبي عبيدة قال:

(١) تعضد: تقطع.

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) ما بين القوسين سقط من (ج).

(٤) في (ط س): « انفلتت ». وفي (ر) تحتمل الأمرين.

(٥) في (ر): « نحوه ».

(٦) هو الأشعث بن أبي خالد (عن ط س).

قال عبدالله: « من استطاع منكم أن يجعل كنزه في السماء؛ حيث لا يأكله السوس ولا يناله السُرْق فليفعل، فإن قلب الرجل مع كنزه ».

٣٥٥٢٧ - حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عمر بن أيوب عن أبي بردة قال: « سمع عبدالله بن مسعود صيحة ^(١)، فاضطجع مستقبل القبلة ».

٢٨٨/١٣

٣٥٥٢٨ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: أخبرني آل عبدالله أن عبدالله أوصى ابنه عبدالرحمن فقال: « أوصيك بتقوى الله وليسعك بيتك، واملك عليك لسانك، وابك على خطيئتك ».

٣٥٥٢٩ - حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن قيس قال: قال عبدالله: « لوددتُ أني أعلم أن الله غفر لي ذنباً من ذنوبي، وأنني لا أبالي أي ولد آدم ولدني ».

٣٥٥٣٠ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن صالح بن خباب عن حصين بن عقبة قال: قال عبدالله: « (إن من أكثر الناس خطأ يوم القيامة أكثرهم خوضاً في الباطل) ».

٣٥٥٣١ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن صالح بن خباب عن حصين بن عقبة قال: قال عبدالله ^(٢): « (إن الجنة حُفَّت بالمكاره، وإن النار حُفَّت بالشهوات، فمن اطلع (الحجاب) ^(٣) واقع ما وراءه ».

٣٥٥٣٢ - حدثنا أبو الأحوص عن سيماء عن عبدالرحمن بن عبدالله

(١) في (ر): « ضحة » !.

(٢) سقط من (ط س).

(٣) سقطت من (ر) و(ي) وفي (ط س): « بحجاب ».

عن أبيه قال: «مثل المحقرات من الأعمال مثل قوم نزلوا منزلاً ليس به حطب ومعهم لحم، فلم يزالوا يلقطون حتى جمعوا ما أنضجوا به لحمهم». / ٢٨٩/١٣

٣٥٥٣٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: «مرض عبدالله مرضاً فجزع فيه، فقلنا: ما رأيناك جَزَعْتَ (في مرض ما جزعت) ^(١) في مرضك هذا؟ قال: «إنه أخرى وأقرب ^(٢) بي من الغفلة».

٣٥٥٣٤ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن ليث عن القاسم قال: قال عبدالله: «لا تعجلوا بحمد الناس ولا بذمهم، فإن الرجل يعجبك اليوم ويسوؤك غداً، ويسوؤك اليوم ويعجبك غداً، وإن العباد يغيرون والله يغفر الذنوب يوم القيامة، والله أرحم بعبده يوم يأتيه ^(٣) من أم واحد فرشت له في أرض فيء ^(٤)، ثم قامت تلتمس فراشه بيدها، فإن كانت لدغة كانت بها وإن كانت شوكة كانت بها».

٣٥٥٣٥ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن المسعودي عن القاسم قال: قال عبدالله: «وددت أني من الدنيا فرد كالغادي الراكب الرائح». / ٢٩٠/١٣

٣٥٥٣٦ - حدثنا يزيد بن هارون عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال عبدالله: «كفى بخشية الله علماً، وكفى بالاغترار به جهلاً».

٣٥٥٣٧ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «أخرى وأقرب». وفي (ر) «أحدي وقرب» وفي (ي): «أحدني وقرب» وفي (ج): «أحدى وأقرب». ولعل المثبت أصوب.

(٣) في (ط س): «بعباده يوم تأتبه».

(٤) في (ط س): «الأرض في»!

الحارث بن سُوَيْد قال: قال عبدالله: « والذي لا إله غيره، ما أصبح عند آل عبدالله شيء يرجون أن يعطيهم الله به خيراً أو يدفع عنهم به سوء إلا أن الله قد علم أن عبدالله لا يشرك به شيئاً ».

٣٥٥٣٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شِمْر بن عطية عن ^(١) مغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه قال: قال عبدالله: « والذي لا إله غيره ما يضر عبداً يصبح على الإسلام ويمسي عليه ماذا أصابه ^(٢) من الدنيا ».

٣٥٥٣٩ - حدثنا معتمر بن سليمان عن عباد بن عباد بن علقمة المازني عن أبي مجلز قال: « قرص أصحاب ابن مسعود البرد، قال: فجعل الرجل يستحي أن يجيء في الثوب الدون أو الكساء الدون، فأصبح أبو عبد الرحمن في عباية ثم أصبح فيها، ثم أصبح في اليوم الثالث فيها ».

٣٥٥٤٠ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن الشعبي قال: قال عبدالله: « إني لا أخاف عليكم في الخطأ ولكني أخاف عليكم في العمد، إني لا أخاف عليكم أن تستقلوا أعمالكم، ولكني أخاف عليكم أن تستكثروها ».

٢٩١/١٣

٣٥٥٤١ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير قال: قال عبدالله: « دعوا الحكايات ^(٣) فإنها الإثم ».

٣٥٥٤٢ - / حدثنا وكيع عن فطر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: قال عبدالله: « المؤمن يرى ذنبه كأنه صخرة يخاف أن تقع عليه، والمنافق يرى ذنبه كذباب وقع على أنفه فطار فذهب ».

(١) في (ط س) و(ر): « بن »، وهو خطأ.

(٢) في (ط س): « ماذا أصحابه » !!.

(٣) في (ج): « الحكايات » ! إشارة إلى ما يحيك في الصدر كما ورد في الحديث.

٣٥٥٤٢/ب - حدثنا ابن إدريس عن مالك بن مِغُول قال: كنا جلوساً مع القاسم بن عبدالرحمن. فقال رجل - وأشار إلى القاسم -، قال: قال عبدالله: «وددتُ أني إذا مِتُّ لم أبعث»، فقال القاسم برأسه هكذا، أي نعم.

٣٥٥٤٣ - حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن ^(١) زُبيد قال: قال عبدالله: «قولوا خيراً تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، ولا تكونوا عُجلاً مذايح بُذراً»./

٣٥٥٤٤ - حدثنا أبو معاوية عن السَّري بن يحيى (عن الحسن) ^(٢) قال: قال عبدالله: «لو وقفت ^(٣) بين الجنة والنار فقل لي: نخبرك من أيهما تكون أحب إليك أو تكون رماداً؟ لا اخترت أن أكون رماداً».

٣٥٥٤٥ - حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن معن قال: قال عبدالله: «لا تغتروا ^(٤) فتهلكوا».

٣٥٥٤٦ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: «وددت أني صولحتُ على تسع سيئات وحسنة».

٣٥٥٤٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن المسعودي عن أبي حازم عن ابن ^(٥) عون قال: قال عبدالله: «المؤمن مألَف، ولا خير فيمن لا يألَف ولا يؤلَف».

(١) في (ي): «إسماعيل بن زبيد» خطأ.

(٢) سقطت من (ر).

(٣) في (ر): «وقعت».

(٤) في (ط س): «لا تغتروا» وفي (ج): «لا تغتربوا» بدون نقط وفي (ي): «لا

تعترفوا» والمثبت من (ر) لكننا زدنا النقط، ولعله الصواب.

(٥) في (ط س): «أبي عون» وكلاهما صواب.

- ٣٥٥٤٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عُبيد عن مُرّة قال: قال عبد الله: / «إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، فإذا أحب الله عبداً أعطاه الإيمان».
- ٣٥٥٤٩ - حدثنا أبو أسامة عن أبي حنيفة سمعه من عون^(١) بن عبد الله عن ابن مسعود قال: «يعرض الناس يوم القيامة على ثلاثة دواوين: ديوان فيه الحسنات، وديوان فيه النعيم، وديوان فيه السيئات، فيقابل بديوان الحسنات ديوان النعيم، فيستفرغ النعيم الحسنات، وتبقى السيئات مشياتها إلى الله تعالى، إن شاء عذب، وإن شاء غفر».
- ٣٥٥٥٠ - حدثنا ابن فضيل عن يزيد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: «تعلموا؛ تعلموا، فإذا عِلِمْتُمْ فاعملوا».
- ٣٥٥٥١ - حدثنا ابن فضيل عن ليث عن معن قال: قال عبد الله: ((لا يشبه الزّيّ الزّيّ حتى تشبه القلوب [القلوب] ^(٢))).
- ٣٥٥٥٢ - حدثنا يحيى بن يمان عن محمد بن عجلان عن أبي عيسى قال: قال عبد الله^(٣) ^(٤): «إن من رأس التواضع أن ترضى بالدون من شرف المجلس، وأن تبدأ بالسلام من لقيت».
- ٣٥٥٥٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن

(١) في (ي): «عبيد بن عبد الله» خطأ، وعون هو: ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود (تهذيب الكمال ٤١٩/٢٩).

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ر): «عبيد الله» خطأ.

(٤) ما بين القوسين سقط من (ي).

ابن يزيد عن عبدالله قال: «أنتم أكثر صياماً وأكثر صلاة وأكثر اجتهاداً من أصحاب رسول الله ﷺ وهم كانوا خيراً منكم»، قالوا: لم يا أبا عبد الرحمن؟ قال: «كانوا أزهدي في الدنيا وأرغب في الآخرة».

٣٥٥٥٤ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن هارون بن عنترة عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: قال عبدالله بن مسعود: «إنما هذه القلوب أوعية، فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره».

٣٥٥٥٥ - حدثنا عبدالله بن ثُمير قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا

عبدالله/ بن عائش قال: حدثني إياس عن عبدالله أنه كان يقول في خطبته: ٢٩٥/١٣ «إن أصدق الحديث كلام الله، وأوثق العرى كلمة التقوى، وخير الملل ملة إبراهيم، وأحسن القصص هذا القرآن، وأحسن السنن سنة محمد ﷺ وأشرف الحديث ذكر الله، وخير الأمور عزائمها، وشر الأمور محدثاتها، وأحسن الهدى هدى الأنبياء، وأشرف الموت قتل الشهداء، وأغر^(١) الضلالة الضلالة بعد الهدى، وخير العلم ما نفع، وخير الهدى ما اتبع، وشر العمى عمى القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، ونفس تُنجيها خير من إمارة لا تُحصيها، وشر العذيلة^(٢) عند حضرة الموت، وشر الندامة ندامة يوم القيامة، ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبرياً^(٣)،

(١) في (ر) و(ج): «وأعز» ! .

(٢) في (ر) و(ج): «العذلة» وفي (ي): «العذلة» والصواب المثبت . (انظر الحلية

لأبي نعيم ١/١٣٨)، والعذيلة: هي اللوم (القاموس: ١٣٣٢).

(٣) يعني يصلي غافلاً معرضاً بقلبه .

ومن الناس من لا يذكر الله إلا مهاجراً^(١)، وأعظم الخطايا اللسان الكذوب، وخير الغنى غنى النفس، وخير الزاد التقوى، ورأس / الحكمة مخافة الله، ٢٩٦/١٣ وخير ما ألقى في القلب اليقين، والرئيب من الكفر، والنوح من عمل الجاهلية، والغلول من جمر جهنم، والكنز كي من النار، والشعر مزامير إبليس، والخمر جماع الإثم، والنساء حباثل الشيطان، والشباب شعبة من الجنون، وشر المكاسب كسب الربا، وشر المأكّل أكل مال اليتيم، والسعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقي في بطن أمه، وإنما يكفي أحدكم ما قنعت به نفسه، وإنما يصير إلى موضع أربعة أذرع، والأمر بآخره، وأملك العمل به خواتمه، وشر الروايا روايا الكذب، وكل ما هو آت قريب، وسباب المؤمن فسوق وقتاله كفر، وأكل لحمه من معاصي الله، وحُرمة ماله كحرمة دمه، ومن يتألى على الله يُكذّبه، ومن يغفر يغفر الله له، ومن يعف يعف الله عنه، ومن يكظم الغيظ يأجره الله، ومن يصبر على الرزايا يعقبه الله، ومن يعرف البلاء يصبر عليه، ومن لا يعرفه ينكره، ومن يستكبر يضعه الله، ومن يبتغي السمعة يُسمّع الله به، ومن ينوي الدنيا تُعجزه، ومن يُطع الشيطان يعص الله، ومن يعص الله يعذبه.

٣٥٥٥٦ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن زبيد بن الحارث عن مرة ابن شراحيل^(٢) قال: قال عبد الله: ﴿اتقوا الله حق تقاته﴾ [آل عمران: ١٠٢]، وحق تقاته أن يُطاع فلا يُعصى، وأن يُذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر / ﴿وإتساء المال ٢٩٧/١٣

(١) مهاجراً: يريد هجران القلب وترك الإخلاص في الذكر، فكان قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له. (النهاية ٥/ ٢٤٥).

(٢) في (ط س): «شرحبيل» والصواب المثبت كما في ترجمته.

على حبه» [البقرة: ١٧٧] أن تؤتيه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتحاف الفقر، وفضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية».

٣٥٥٥٧ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن عبدالله قال: «لا تنفع الصلاة إلا من أطاعها، ثم قرأ عبدالله: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت: ٤٥] فقال عبدالله: «ذكر الله العبد أكبر من ذكر العبد لربه».

٣٥٥٥٨ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: قال عبدالله: «كفى بالمرء من الشقاء - أو من الخيبة - أن يبيت وقد بال الشيطان في أذنه فيصبح ولم يذكر الله!».

٣٥٥٥٩ - حدثنا أبو أسامة عن مسعر قال: سمعت عون بن عبدالله يقول: قرأ رجل عند عبدالله بن مسعود ﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً﴾ [الإنسان: ١] فقال عبدالله: «ألا ليت ذلك تم^(١)». / ٢٩٨/١٣

٣٥٥٦٠ - حدثنا الفضل بن دكين عن قرة عن الضحاك عن ابن مسعود قال: «ما أصبح اليوم أحد من الناس إلا وهو ضيف، وماله عارية، فالضيف مرتحل والعارية مؤداة».

٣٥٥٦١ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكين عن عبدالله في قوله: ﴿يسعى نورهم بين أيديهم﴾ [الحديد: ١٢] قال: «يؤتون نورهم على قدر أعمالهم، منهم من نوره مثل الجبل، وأدناهم نوراً نوره على إبهامه يطفأ مرة وَيَقْدُ أخرى».

(١) في (ر): «ليت ذلك ثم!»

٣٥٥٦٢ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم عن أبي رزين عن عبد الله بن مسعود قال: «مُوسِعٌ عليه في الدنيا مُوسِعٌ عليه في الآخرة،/ مقتور عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، مُوسِعٌ عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، مُستريح ومُستراح منه».

٢٩٩/١٣

٣٥٥٦٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله في قوله: «توبوا إلى الله توبة نصوحاً» [التحريم: ٨] قال: «التوبة النصوح أن يتوب ثم لا يعود».

٣٥٥٦٤ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبد الله: «من أراد الدنيا أضّر بالآخرة، ومن أراد الآخرة أضّر بالدنيا».

٣٥٥٦٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش (عن المُسَيَّب) ^(١) بن رافع قال: قال عبد الله: «إني لأمقتُ الرجل أن أراه فارغاً ليس في شيء من عمل الدنيا ولا عمل الآخرة».

٣٥٥٦٦ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: قال عبد الله: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُنْصَفَ اللَّهُ مِنْ نَفْسِهِ؛ فليأتِ إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه».

٣٥٥٦٧ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: قال عبد الله: «والذي لا إله غيره، (ما أعطي عبد مؤمن من شيء أفضل من أن يحسن بالله/ ظنه، والذي لا إله غيره)، ^(٢) لا يحسن عبد مؤمن بالله ظنه إلا أعطاه الله ذلك، فإن كل الخير بيده».

٣٠٠/١٣

(١) سقطت من (ر).

(٢) سقط من (ج).

٣٥٥٦٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: «كاد الجُعَلُ أن يُعَذَّبَ في جُحره بذنب ابن آدم، ثم قرأ: ﴿ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا﴾ [فاطر: ٤٥]». «.

٣٥٥٦٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: «لا تغالبوا هذا الليل فإنكم لا تطيقونه، فإذا نعس أحدكم فليَنم على فراشه فإنه أسلم».

٣٥٥٧٠ - حدثنا عَبَاد بن العَوَّام عن سفيان بن حسين عن أبي الحكم عن أبي وائل عن ابن مسعود قال: «ما أحد من الناس يوم القيامة إلا يتمنى أنه كان يأكل في الدنيا قوتاً، وما يضر أحدكم على أي حال أمسى وأصبح من الدنيا أن لا تكون في النفس حزازة، ولأن يَعْصَ أحدكم على جرة حتى تطفأ؛ خير من أن يقول لأمر قضاء الله: ليت هذا لم يكن»./

٣٠١/١٣

٣٥٥٧١ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي عُبَيْدة قال: قال عبد الله: «إنه لمكتوب في التوراة: لقد أعد الله للذين ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾ [السجدة: ١٦] ما لم تَرَ عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر وما لا يعلمه مَلَك ولا مُرسل، قال: ونحن نقرؤها ﴿فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين﴾ [السجدة: ١٧]».

٣٥٥٧٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم البطين عن عدسة^(١) الطائي قال: أتني عبد الله بطير صيد بشراف^(٢)، فقال عبد الله: «لوددت أنني بحيث

(١) له ترجمة في الجرح ٤١/٧ ولم أقف على ضبطه.

(٢) شراف: ماء بنجد له ذكر كثير في آثار الصحابة ابن مسعود وغيره (معجم البلدان ٣/٣٣١).

صيد هذا الطير، لا يكلمني بشر ولا أكلمه حتى ألقى الله».

٣٥٥٧٣ - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رُفيع عن خَيْثَمَةَ قال: قال عبدالله: «انظروا الناس عند مضاجعهم، فإذا رأيتم العبد يموت على خير ما ترونه فارجوا له الخير، وإذا رأيتموه يموت على شر ما ترونه فخافوا عليه، فإن العبد إذا كان شقيّاً وإن أعجب الناس بعض عمله قُبِضَ له شيطان فأرداه وأهلكه حتى يدركه الشقاء الذي كتب عليه، وإذا كان/ سعيداً وإن كان الناس يكرهون بعض عمله قُبِضَ له مَلَكٌ فأرشدته وسدده حتى تدركه السعادة التي كتبت له».

٣٠٢/١٣

٣٥٥٧٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ^(١) عن عمارة عن أبي الأحوص قال: قال عبدالله: «تعودوا الخير فإنما الخير في العادة».

٣٥٥٧٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خَيْثَمَةَ عن الأسود قال: قال عبدالله: «ما من نفس برّة ولا فاجرة إلا وإن الموت خير لها من الحياة، لئن كان براً لقد قال الله: ﴿وما عند الله خير للأبرار﴾ [آل عمران: ١٩٨] ولئن كان فاجراً لقد قال الله: ﴿ولا يحسن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب مهين﴾ [آل عمران: ١٧٨].

٣٥٥٧٦ - حدثنا شَبَابَةُ بن سَوَّار قال: حدثنا شعبة عن الأعمش عن عبدالله بن مُرّة عن أبي كنف ^(٢) أن رجلاً رأى رؤيا فجعل يقصها على ابن

(١) في (ي): «.. الأعمش عن خيثمة عن الأسود قال: قال عبدالله ...» ولعله سبق نظرنا لما بعده .

(٢) في (ي): «أبي بن كعب» خطأ. (انظر ترجمة عبدالله بن مرة الهمداني الكوفي في تهذيب الكمال ١٦/ ١١٤) وأبو كنف مترجم في كنى البخاري ص ٦٥، والجرح ٤٣١/٩. ولم يذكر له اسماً، ولم يضبطوه.

مسعود وهو سمين، فقال ابن مسعود: «إني لأكره أن يكون القارئ»^(١)
 سميناً!»، قال الأعمش: فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: «سمين نسي»^(٢)
 للقرآن.

٣٥٥٧٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص

قال: قال عبدالله: «مع كل فرحة ترحة»^(٣) /.

٣٥٥٧٨ - حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي الضحى عن

مسروق قال: «أتني عبدالله بشراب فقال: «أعطه علقمة»، قال: «إني صائم»، ثم
 قال: «أعط الأسود»، فقال: «إني صائم»، حتى مرَّ بكلِّهم، ثم أخذه فشربه ثم
 تلا هذه الآية: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ [النور: ٣٧].

٣٥٥٧٩ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال: قال

عبدالله: «ما شبهت ما غبر من الدنيا إلا الثَّغْبُ»^(٤) شرب صفوه وبقي كدره،
 ولا يزال أحدكم بخير ما اتقى الله، وإذا حاك^(٥) في صدره شيء أتى رجلاً
 فشفاه منه، وأيم الله لأوشك أن لا تجدوه».

٣٥٥٨٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن المُسَيَّب عن وائل

ابن ربيعة عن عبدالله قال: «ما حال أحب إلى الله أن يرى العبد عليها منه
 وهو ساجد».

(١) المقصود به طالب العلم، إذ كان من اصطلاحهم تسميتهم بالقراء.

(٢) في (ج): «نسياً».

(٣) في (ط س): «طرحه».

(٤) في (ر): «التعب». والمثبت هو الصواب. وسبق شرحه.

(٥) في (ر): «جال».

٣٥٥٨١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال:

إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، فإذا أحب الله عبداً أعطاه الإيمان، فمن جبن منكم عن الليل أن يكابده/ ٣٠٤/١٣
والعدو أن يجاهده وضناً^(١) بالمال أن يُنفقه؛ فليكثر من: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر».

٣٥٥٨٢ - حدثنا عيسى بن يونس عن مسعر عن عون بن عبد الله بن

عتبة قال: قال عبد الله: «إن الجبل لينادي بالجبل: هل مرّ بك اليوم من ذاكر لله».

١٣ - كلام أبي الدرداء رضي الله عنه

٣٥٥٨٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة قال: قال

أبو الدرداء: «اعبدوا الله كأنكم ترونه، وعدوا أنفسكم من الموتى، واعلموا أن قليلاً يُغنيكم خير من كثير يُلهيكم، واعلموا أن البر لا يبلى وأن الإثم لا يُنسى».

٣٥٥٨٤ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن

رجاء بن حيوة قال: «جمع أبو الدرداء أهل دمشق فقال: «اسمعوا من أخ لكم ناصح: أجمعون ما لا تأكلون؟ وتؤملون ما لا تدركون؟ وتبنون ما/ لا ٣٠٥/١٣
تسكنون؟ أين الذين كانوا من قبلكم؟ فجمعوا كثيراً وأملوا بعيداً وبنوا شديداً، فأصبح جمعهم بُوراً، وأصبح أملهم غُروراً، وأصبحت ديارهم قبوراً!؟».

(١) ضن: أي بخل.

٣٥٥٨٥ - حدثنا عبدالله بن ثُمير عن سفيان عن حبيب قال: كان أبو الدرداء لا يمر على قرية إلا قال: أين أهلك^(١)؟! ثم يقول: «ذهبوا وبقيت الأعمال».

٣٥٥٨٦ - حدثنا عبدالله بن ثُمير عن مالك بن مَعُول عن عبدالمالك بن عُمير قال: قال أبو الدرداء: «من أكثر من ذكر الموت قلَّ حسده وقلَّ فرحه».

٣٥٥٨٧ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الدرداء قال: «لا تفقه كل الفقه^(٢) حتى تمقت الناس في جنب الله، ثم ترجع إلى نفسك فتكون أشد لها مَقْتًا»./

٣٠٦/١٣

٣٥٥٨٨ - حدثنا أبو أسامة عن خالد بن دينار عن معاوية بن قرة قال: قال أبو الدرداء: «ليس الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكن الخير أن يعظم جِلمك، وأن يكثر عملك^(٣)، وأن تباري الناس في عبادة الله، فإن أحسنت حمدت الله وإن أسأت استغفرت الله».

٣٥٥٨٩ - (حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم ابن أبي الجعد عن أم الدرداء قال: «تَفَكَّرْ ساعة خير من قيام ليلة»^(٤)).

٣٥٥٩٠ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم ابن أبي الجعد عن أم الدرداء قال: قيل لها: ما كان أفضل عمل أبي الدرداء؟ قالت: «التفكير».

(١) في (ط س): «هلك».

(٢) في (ر): «التفقه».

(٣) في (ط س): «علمك» !

(٤) سقط من (ط س) و(ر).

٣٥٥٩١ - حدثنا زيد بن حُبَاب عن معاوية بن صالح عن عبدالرحمن ابن جُبَيْر بن نُفَيْر عن أبيه عن أبي الدرداء قال: «إن الذين لا تزال ألسنتهم رَطْبَةً من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون».

٣٥٥٩٢ - حدثنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد/ أن أبا عون أخبره أن أبا الدرداء كان يقول: «ما بُتُّ من ليلة فأصبحتُ لم يرمني^(١) الناس فيها بداهية إلا رأيتُ أن عليَّ من الله نعمة».

٣٠٧/١٣

٣٥٥٩٣ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن زياد بن فَيَاض عن أبي حازم قال: قالت أم الدرداء: «يجيء الشيخ فيصلي، ويجيء الشاب فلا يصلي؟» فقال أبو الدرداء: «كلُّ في ثواب قد أُعِدَّ له».

٣٥٥٩٤ - حدثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر قال: حدثني صالح ابن أبي عَرِيب عن كثير بن مُرَّة الحضرمي قال: سمعت أبا الدرداء يقول: «ألا أخبركم بخير أعمالكم؛ أحبُّها إلى مليكم، وأنماها^(٢) في درجاتكم، خير من (أن)^(٣) تغزوا عدوكم، فيضربوا رقابكم وتضربوا رقابهم، خير من إعطاء الدنانير والدراهم، قالوا: وما هو يا أبا الدرداء؟ قال: «ذكر الله» ولذكر الله [العنكبوت: ٤٥]^(٤) أكبر ﴿﴾».

٣٥٥٩٥ - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل (عن

(١) في (ج): «يرمني». وفي (ر): «يريني» والمثبت من (ط س) و(ي).

(٢) في (ر): «وأنماها» وأنماها أي أزيدها.

(٣) سقطت من (ر).

(٤) سقطت من (ط س). وفي (ر) و(ي): «وذكر الله».

أبي الدرداء^(١) قال: «إني لأمركم بالأمر وما أفعله ولكني أرجو فيه الأجر، وإن/ أبغض الناس إليّ أن أظلمه: الذي لا يستعين عليّ إلا بالله». ٣٠٨/١٣

٣٥٥٩٦ - حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا موسى بن عقبة قال: حدثني بلال بن سعد الكندي عن أبيه عن أبي الدرداء، أنه كان إذا ذكر الدنيا قال: «إنها ملعونة ملعون ما فيها!».

٣٥٥٩٧ - حدثنا وكيع عن أبي هلال عن معاوية بن قرة قال: «مرض أبو الدرداء فعادوه فقالوا: أي شيء تشتكي؟ قال: «ذنوبي»، قيل: أي شيء تشتهي؟ قال: «الجنة»، قيل: ندعو لك الطبيب؟ قال: «هو أضجعني!».

٣٥٥٩٨ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا شيخ منا يقال له الحكم بن الفضيل عن زيد بن أسلم قال: قال أبو الدرداء: «التمسوا الخير دهركم كله، وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، واسألوا الله أن يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم».

٣٥٥٩٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ثور عن سليم بن عامر عن أبي الدرداء قال: «نعم صومعة الرجل بيته؛ يحفظ فيها لسانه وبصره، وإياك/ ٣٠٩/١٣ والسوق فإنها تُلغي^(٢) وتُلهي».

٣٥٦٠٠ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن عون بن عبد الله عن أبي الدرداء قال: «من يتفقد يفقد، ومن لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز»، قال: وقال أبو الدرداء: «إن قارضت الناس قارضوك، وإن تركتهم

(١) سقط من (ي).

(٢) من اللغو واللغو.

لم يتركوك»، قال: فما تأمرني؟ قال: «أقرض من عرضك^(١) ليوم فقرك».

٣٥٦٠١ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البَحْتَرِي قال: «بينا أبو الدرداء يوقد تحت قدر له وسلمان عنده إذ سمع أبو الدرداء في القدر صوتاً، ثم ارتفع الصوت بتسييح^(٢) كهيئة صوت الصبي، قال: ثم ندرت^(٣) القدر، فانكفأت، ثم رجعت إلى مكانها لم ينصب منها شيء، فجعل أبو الدرداء ينادي: «(يا)^(٤) سلمان! انظر إلى العجب، انظر إلى ما لم تنظر إلى مثله أنت ولا أبوك!»، فقال سلمان: «أما إنك لو سكت لسمعت من آيات الله الكبرى!». / ٣١٠/١٣

٣٥٦٠٢ - حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: قال أبو الدرداء: «إن أخوف ما أخاف إذا وقفت على الحساب أن يقال لي: قد علمت فما عملت فيما علمت؟».

٣٥٦٠٣ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة أو غيره عن سالم بن أبي الجعد قال: مرَّ ثوران على أبي الدرداء وهما يعملان، فقام أحدهما فقام الآخر، فقال أبو الدرداء: «إن في هذا لمعتراً».

٣٥٦٠٤ - حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن غيلان بن بشر^(٥)

(١) في (ر): «قرضك» والعرض: هو المال.

(٢) كذا في (ر) و(ط س) حيث غيرها من «الحلية»، وفي (ج) و(ي) و(م): «بتسييح».

(٣) ندرت: أي زلت عن مكانها.

(٤) سقطت من (ي).

(٥) في (ط س): «بشير» وفي (ي): «... بن نسير» وكلاهما خطأ. والصواب المثبت

(الجرح ٥٤/٧، والتاريخ الكبير ١٠٤/١/٤).

عن يعلى بن الوليد قال: كنت أمشي مع أبي الدرداء، قال: قلت: يا أبا الدرداء! ما تحب لمن تحب؟ قال: «الموت»، قال: قلت له: فإن لم يميت؟ قال: «يقل ماله وولده»./

٣١١/١٣

٣٥٦٠٥ - حدثنا محمد بن فضيل عن (محمد بن) ^(١) سعد الأنصاري قال: حدثني عبدالله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي قال: قال أبو الدرداء: أدلجت ذات ليلة إلى المسجد، فلما دخلت مررت على رجل وهو ساجد وهو يقول: اللهم، إني خائف مستجير فأجرتني من عذابك، وسائل فقير فارزقني من فضلك، لا بريء من ذنب فأعتذر، ولا ذو قوة فأنتصر، ولكني مذنّب مستغفر، قال: فأصبح أبو الدرداء يعلمهن أصحابه إعجاباً بهن.

٣٥٦٠٦ - حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا شعبة قال: أخبرنا يزيد ابن خمير الشامي قال: أخبرني سليمان بن مرثد قال: سمعت ابنة أبي الدرداء (تحدث) ^(٢) عن أبي الدرداء قال: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ولخرجتم تبكون لا تدرون تنجون أو لا تنجون».

٣٥٦٠٧ - حدثنا وكيع عن مسعر عن إبراهيم السكسكي قال: حدثنا أصحابنا عن أبي الدرداء قال: «إن شئتم لأقسمن لكم: إن أحب العباد إلى الله: الذين يحبون الله ويحبون الله إلى عباده، الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله»./

٣١٢/١٣

٣٥٦٠٨ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى

(١) سقط من (ي). (انظر ترجمة محمد بن فضيل في تهذيب الكمال ٢٦/٢٩٣، ٢٩٤).

(٢) من (ي).

قال: كتب أبو الدرداء إلى مَسْلَمَةَ بن مَخْلَد وهو أمير بمصر: «أما بعد فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله، وإذا أحبه الله حبه إلى خلقه، وإذا أبغضه الله بَغَضَهُ إلى خلقه».

٣٥٦٠٩ - حدثنا محمد بن فضيل عن حُصَيْن عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء أنه قال: «مالي أرى علماءكم يذهبون، وأرى جهالكم لا يتعلمون؟ اعلّموا قبل أن يرفع العلم؛ فإن رفع العلم ذهاب العلماء، مالي أراكم تحرصون على ما تكفل لكم به، وتضيعون ما وكلتم به، لأننا أعلم بشراركم من البيطار بالخيّل، هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دُبْرًا، ولا يسمعون القرآن إلا هَجْرًا^(١)، ولا يعتق مُحَرَّرهم».

٣٥٦١٠ - حدثنا جَرِير عن منصور عن سالم قال: «صعد رجل إلى أبي الدرداء وهو جالس فوق بيت يلتقط حَبًّا، قال: فكان الرجل استحيى منه فرجع، فقال أبو الدرداء: «تعال؛ فإن من فقهك رفقك بمعيشتك»./

٣١٣/١٣

٣٥٦١١ - حدثنا علي بن إسحاق عن أبي مبارك^(٢) عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: أخبرني إسماعيل بن عبيدالله قال: حدثني أم الدرداء أنه أغمي على أبي الدرداء فأفاق، فإذا بلال ابنه عنده، فقال: «قم فاخرج عني»، ثم قال: «من يعمل لمثل مضجعي هذا؟ من يعمل لمثل ساعتي هذه؟» «ونقلب

(١) سبق شرحه في باب: كلام عبدالله بن مسعود .

(٢) في (ط س): «بن مبارك» وابن المبارك هو عبدالله، وهو من الأخذيين عن عبدالرحمن بن يزيد وعلي بن إسحاق وهو السلمي المروزي والداركاني معروف بصحبته وهذا من المرجحات أنه الصواب : ابن المبارك، لكن المثبت «أبي المبارك» هو الذي في جميع النسخ.

أفندتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون» [الأنعام: ١١٠] قالت: ثم يُغْمى عليه فيلبث لبثاً ثم يَفِيق فيقول مثل ذلك، فلم يزل يرددّها حتى قُبِضَ.

٣٥٦١٢ - حدثنا غُندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء قال: حدثني ثُمَيْم ابن غيلان بن سلمة قال: «جاء رجل إلى أبي الدرداء وهو مريض فقال: يا أبا الدرداء، إنك قد أصبحت على جناح فراق الدنيا، فمُرّني بأمر ينفعني / ٣١٤/١٣ الله به، وأذكرك به، فقال: «إنك من أمة معافاة، فأقم الصلاة وأدّ الزكاة إن كان لك مال، وصم رمضان، واجتنب الفواحش، ثم أبشر، فأعاد الرجل على أبي الدرداء فقال له أبو الدرداء مثل ذلك، فنفض الرجل رداءه، ثم قال ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٥٩] إلى قوله: ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ فقال أبو الدرداء: عليّ بالرجل، فجاء فقال أبو الدرداء: ما قلت؟ قال: كنت رجلاً معلماً، عندك من العلم ما ليس عندي، فأردت أن تحدثني بما ينفعني الله به، فلم ترد عليّ إلا قولاً واحداً، فقال له أبو الدرداء: اجلس ثم اعقل ما أقول لك: أين أنت من يوم ليس لك من الأرض إلا عرض ذراعين في طول أربع^(١) أذرع، أقبل بك أهلك الذين كانوا لا يحبون فراقك وجلساؤك، وإخوانك فاتقنوا عليك البنيان؛ وأكثروا عليك التراب، وتركوك لمثل^(٢) ذلك، وجاءك ملكان أسودان أزرقان جعدان، اسماهما: منكر ونكير، فأجلساك ثم سألاك: ما

(١) في (ر): «أربعة» والصواب المثبت لأن المعدود مؤنث.

(٢) في (ط س): «لمثلك». وفي (ر): «ملكك ذلك».

أنت وعلى ماذا كنت؟^(١) وما تقول في هذا الرجل؟ فإن قلت: والله ما أدري، سمعت الناس قالوا قولاً فقلت قول الناس، فقد والله رديت وهويت، وإن قلت: محمد رسول الله، أنزل الله عليه كتابه فأمنت به وبما جاء به/ فقد والله نجوت وهديت، ولن تستطيع ذلك إلا بتثبيت من الله مع ما ترى من الشدة والتخويف، ثم أين أنت من يوم ليس لك من الأرض إلا موضع قدميك، ويوم كان مقداره خمسين ألف سنة، الناس فيه قيام لرب العالمين، ولا ظل إلا ظل عرش رب العالمين، وأدريت الشمس؟ فإن كنت من أهل الظل فقد والله نجوت وهديت، وإن كنت من أهل الشمس فقد والله رديت وهويت، ثم أين أنت من يوم جيء بجهنهم قد سَدَّتْ ما بين الخافقين وقيل: لن تدخل الجنة حتى تخوض النار؟ فإن كان معك نور استقام بك الصراط فقد والله نجوت وهديت، وإن لم يكن معك نور تشبثت بك بعض خطاطيف جهنم أو كلاليتها أو شبابيتها^(٢) فقد والله رديت وهويت. فو رب أبي الدرداء إن ما أقول لحق فاعقل ما أقول».

٣٥٦١٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: قال أبو الدرداء: «كنت تاجراً قبل أن يبعث محمد ﷺ، فلما بعث محمد زاولت التجارة والعبادة فلم تجتمعا، فأخذت العبادة وتركت التجارة»./ ٣١٦/١٣

١٤ - ما جاء في لزوم المساجد

٣٥٦١٤ - حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن

(١) في (ج): «أو» .

(٢) شبابيتها: أي ما يتعلق بها (النهاية ٤٣٩/٢) .

رجل عن محمد بن واسع قال: قال أبو الدرداء لابنه: يا بني، ليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المساجد بيوت المتقين، فمن يكن المسجد بيته يضمن (الله)»^(١) له الرُّوح^(٢) والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة».

٣٥٦١٥ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن مُطَرِّف أبو غَسَّان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من غدا إلى المسجد أو راح إلى المسجد أعد الله له في الجنة نزلاً كما غدا أو راح».

٣٥٦١٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عيينة بن عبدالرحمن عن أيوب بن موسى عن أبي حازم عن سعيد بن المسيَّب قال: «إن للمساجد من عباد الله أوتاداً، جلساؤهم الملائكة، فإذا فقدوهم سألوا عنهم، فإن كانوا / ٣١٧/١٣ مرضى عادوهم، وإن كانوا في حاجة أعانوهم».

٣٥٦١٧ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبدالرحمن بن مَعْقِل قال: «كنا نتحدث أن المسجد حصن حصين من الشيطان».

٣٥٦١٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عمي موسى بن يسار أن سلمان كتب إلى أبي الدرداء: «إن في ظل العرش رجلاً قلبه معلق في المساجد من حبها».

(١) من (ي).

(٢) نسيم الجنة وهواؤها «النهاية ٢/ ٢٧٢».

٣٥٦١٩ - حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن عمرو ابن ميمون عن عمر قال: «المساجد بيوت الله في الأرض، وحق على المزور أن يكرم زائره»./ ٣١٨/١٣

٣٥٦٢٠ - حدثنا شَبَابَةُ بن سوار قال: حدثنا جرير بن عبدالرحمن بن أبي عوف عن عبدالرحمن بن مسعود الفزاري عن أبي الدرداء قال: «ما من رجل يغدو إلى المسجد لخير يتعلمه أو يعلمه إلا كتب له أجر مجاهد، لا ينقلب إلا مغانماً».

٣٥٦٢١ - حدثنا حفص^(١) بن غياث عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال: «من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد ليصلي فيه كان زائر الله، وحق على المزور أن يكرم زائره».

٣٥٦٢٢ - حدثنا ابن ثُمير عن عبيد الله بن عمر عن سعيد (بن أبي سعيد)^(٢) عن عمر بن أبي بكر^(٣) عن أبيه عن كعب الأحبار قال: «أجد في كتاب الله: ما من عبد مؤمن يغدو إلى المسجد ويروح، لا يغدو أو^(٤) لا يروح إلا ليتعلم خيراً أو يعلمه أو يذكر الله أو يذكر به إلا مثله في كتاب الله كمثل المجاهد/ في سبيل الله»^(٥).

(١) في (ط س) و(ر): «جعفر بن غياث» خطأ.

(٢) سقطت من (ر).

(٣) في (ر): «بكير» خطأ. وسعيد هو ابن أبي سعيد المقبري، وعمر هو ابن أبي بكر ابن عبدالرحمن بن الحارث. (تهذيب الكمال ١٠/٤٦٦).

(٤) في (ط س) بعده: «.. ولا يروح ..».

(٥) في (ط س) بعده: «والله تعالى أعلم» !.

١٥ - كلام أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

٣٥٦٢٣ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن هشام عن أبيه قال: دخل عمر ابن الخطاب على أبي عبيدة بن الجراح فإذا هو مضطجع على طَنَفَسَةٍ^(١) رحله متوسد الحقيية^(٢)، قال: فقال له عمر: «ألا تحدث ما تحدث^(٣) أصحابك»، فقال: «يا أمير المؤمنين، هذا ييلغني المقييل».

٣٥٦٢٤ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: حدثنا ثابت البناني قال: كان أبو عبيدة بن الجراح أميراً على الشام، فخطب الناس فقال: «يا أيها الناس، إني امرؤ من قريش، وإني والله ما أعلم أحمر ولا أسود يفضلني بتقوى الله إلا وددت أني في مسلاخه»^(٤).

٣٥٦٢٥ - حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا حَرِيزٌ^(٥) بن عثمان عن نمران بن محمد^(٦) الرجي قال: كان أبو عبيدة بن الجراح يسير في الجيش وهو يقول: «ألا رُبَّ مبيض لثيابه^(٨) مدنس لدينه، ألا رُبَّ مكرم لنفسه وهو

(١) طنفسة: سبق شرحها .

(٢) الحقيية: الوعاء الذي يجمع الرجل فيه زاده (النهاية ١/٤١٢) .

(٣) في (ط س): «ألا تحدث أحدث ...» وفي الحلية ١/١٠١: «ألا اتخذت ما اتخذ

أصحابك» من طريق ابن أبي شيبة، فهو الصواب .

(٤) مسلاخه: الهدى والطريقة (النهاية ٢/٣٨٩) .

(٥) في (ط س): «جرير» خطأ .

(٦) كذا في النسخ: «بن محمد» خطأ. والصواب: «بن مخمر» (الجرح ٨/٤٩٧) وقيل

في اسم أبيه: مخبر. وانظر أيضاً: التاريخ الكبير ٤/٢/١٢٠، وتعجيل المنفعة

٢/٣١٤ رقم ١١١٢ .

(٧) في (ط س): «الرجي» خطأ .

(٨) في (ي): «لسانه» ! .

٣٢١/١٣ لها/ مهين، ألا بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات، فإن أحدكم لو أساء ما بين السماء والأرض ثم عمل حسنة لغلبت سيئاته حتى تقهرهن».

٣٥٦٢٦ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت عن أنس قال: قدمت على أبي عُبَيْدة بن الجراح فأنزلني في ناحية بيته، وامراته في ناحية وبيننا ستر، فكان يجلب الناقة فيجيء بالإناء فيضعه في يدي، فقال له رجل من الطلقاء: أنزل هذا (في) ^(١) ناحية بيتك مع امرأتك؟!، فقال: «[أراقب به قبر ^(٢)] ^(٣) من لو لقيته سليباً لاستأنى ^(٤) على كل مركب».

٣٥٦٢٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي عُبَيْدة بن الجراح قال: «مثل قلب المؤمن مثل العصفور يتقلب كذا مرة وكذا مرة».

١٦ - كلام أبي واقد الليثي رضي الله عنه

٣٥٦٢٨ - حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب قال: قال أبو واقد الليثي: «تابعنا الأعمال أيها أفضل؟، فلم نجد شيئاً أعون على طلب الآخرة من الزهد في الدنيا»./ ٣٢٢/١٣

١٧ - كلام الزبير بن العوام رضي الله عنه

٣٥٦٢٩ - حدثنا يزيد بن هارون ووكيع عن إسماعيل بن أبي خالد

(١) من (ج) .

(٢) في (ط س): «عير» ! .

(٣) سقط من (ي) واستدركه في (ط س) من نسخة (م) .

(٤) كذا في (ر) و(ط س). وفي (ج): «لا ساء» ولتحرر العبارة .

عن قيس قال: قال الزبير بن العوام: «من استطاع منكم أن يكون (له) ^(١) خبيء ^(٢) من عمل صالح فليفعل».

٣٥٦٣٠ - حدثنا أسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه أن الزبير بعث إلى مصر ف قيل له: إن بها الطاعون، فقال: «إنما جئناها للطعن ^(٣) والطاعون» .

١٨ - كلام ابن عمر رضي الله عنهما

٣٥٦٣١ - حدثنا عباد بن العوام عن حُصَيْن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال: «ما منا أحد أدرك الدنيا إلا مال بها ومالت به غير عبدالله بن عمر» .

٣٥٦٣٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: «لا يصيب أحد من الدنيا إلا نقص من درجاته عند الله وإن كان عليه كريماً» .

٣٥٦٣٣ - (حدثنا يحيى بن يمان عن ابن جُريج عن ابن طاوس عن أبيه قال: «ما رأيت أحداً أنقى من ابن عمر ») ^(٤) .

٣٥٦٣٤ - حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن ليث عن رجل عن ابن عمر قال: «لا يكون رجل من أهل العلم حتى لا يحسد من فوقه ولا يحقر

(١) سقطت من (ر) .

(٢) في (ط س): « خبيء » والقصد: إسرار الأعمال الصالحة .

(٣) الطعن: المقصود به الجهاد .

(٤) سقط ما بين القوسين من (ج) و (ط س) .

٣٢٣/١٣ من / دونه ولا يبتغي بعلمه ثمناً.

٣٥٦٣٥ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عمر قال: «لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعد الناس حمقى في دينه».

٣٥٦٣٦ - حدثنا عبدالله بن ثُمير عن عبدالملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبیر قال: «دخلت على ابن عمر فإذا هو مفترش ذراعيه، متوسد وسادة حشوها ليف».

٣٥٦٣٧ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابن عمر قال: «يستقبل المؤمن عند خروجه من قبره أحسن صورة رآها قط، فيقول لها: من أنت؟ فتقول له: أنا التي كنت معك في الدنيا، لا أفارقك حتى أدخلك الجنة».

٣٥٦٣٨ - (حدثنا عبدالله بن مبارك عن مَعْمَر عن قتادة قال: قيل لابن عمر: كان أصحاب النبي ﷺ يضحك بعضهم إلى بعض؟ قال: «نعم، والإيمان أثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي») ^(١).

٣٥٦٣٩ - حدثنا عبدالله بن ثُمير عن عاصم عَمَّن حَدَّثَهُ قال: (كان) ^(٢) ابن عمر / إذا رآه أحد ظن أن به شيئاً من تتبعه آثار النبي ﷺ.

٣٥٦٤٠ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو أن ابن عمر قال: «ما وضعت لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض رسول الله ﷺ».

(١) سقط من (ط س).

(٢) سقطت من (ي).

٣٥٦٤١ - حدثنا ابن عيينة عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكره أن يصلي إلى أميال صنعها مروان من حجارة .

٣٥٦٤٢ - حدثنا جرير عن داود بن السُّليك عن أبي سهل قال: سمعت ابن عمر قال في هذه الآية: ﴿كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين﴾ [المدثر: ٣٨] قال: «أطفال المسلمين».

٣٥٦٤٣ - حدثنا هُشيم قال: حدثنا يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر أنه قال لِحُمُرَان: «لا تلقين الله بذمة لا وفاء بها، فإنه

ليس يوم القيامة دينار ولا درهم، إنما يجازى الناس بأعمالهم»./ ٣٢٥/١٣

٣٥٦٤٤ - حدثنا ابن عُكَيْة عن أيوب عن محمد قال: بُنِيت عن ابن عمر أنه كان يقول: «إني ألفت^(١) أصحابي على أمر وإني إن خالفتهم خشيت أن لا ألحق بهم».

٣٥٦٤٥ - حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن عطية عن ابن عمر: «أو خلقاً مما يكبر في صدوركم» [الإسراء: ٥١] قال: «الموت، لو كنتم الموت لأحييتكم».

٣٥٦٤٦ - حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن عطية عن ابن عمر قال: ﴿فلا اقتحم العقبة﴾ [البلد: ١١] قال: «جبل زلال^(٢) في جهنم».

٣٥٦٤٧ - حدثنا ابن فضيل عن البراء بن سُلَيْم عن نافع عن ابن عمر قال: ما تلا هذه الآية قط إلا بكى ﴿إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه

(١) في (ر): «لقيت» .

(٢) يعني حجارته ملساء (القاموس: ١٣٠٥).

٣٢٦/١٣ يحاسبكم به الله / [البقرة: ٢٨٤] .

٣٥٦٤٨ - حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا خالد بن أبي عثمان قال: حدثنا سُلَيْط بن عبدالله قال: قال ابن عمر: «راؤوا بالخير ولا تراؤوا»^(١) بالشر».

٣٥٦٤٩ - حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن جَبَلَة بن سُحَيْم عن ابن عمر «وبالأسحار هم يستغفرون» [الذاريات: ١٨] قال: «يصلون».

٣٥٦٥٠ - حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن سعد عن نافع قال: «كان ابن عمر يعمل في خاصة نفسه بالشيء لا يعمل به (في) ^(٢) الناس».

٣٥٦٥١ - حدثنا يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمد قال: «كان ابن عمر كلما استيقظ من الليل صلى».

٣٥٦٥٢ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عمرو بن ميمون عن أبيه قال: قيل لابن عمر: توفي زيد بن حارثة وترك مائة ألف، قال: «لكن لا تتركه».

٣٢٧/١٣

٣٥٦٥٣ - حدثنا أبو أسامة عن عثمان بن واقد قال: كان ^(٣) عبدالله بن عمر إذا قرأ هذه الآية: ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ^(٤)﴾ [الحديد: ١٦] .

(١) في (ر): «ولا تراؤوا»!

(٢) سقطت من (ي) .

(٣) في (ج) و(ي): قال: «قال» .

(٤) كذا في جميع النسخ. وفي (ط س) زاد تتمته من «الحلية» ١/ ٣٠٥: «... بكى حتى يغلبه البكاء» .

٣٥٦٥٤ - حدثنا وكيع عن أبي مودود عن نافع عن ابن عمر أنه كان في طريق مكة يقول برأس راحلته يثنىها ويقول: «لعل خفاً يقع على خُفٍّ».

٣٥٦٥٥ - - يعني: خُفٌّ راحلة النبي ﷺ .

٣٥٦٥٦ - حدثنا أبو الأحوص عن آدم بن علي قال: سمعت ابن عمر يقول: «خالفوا سَنَنَ المشركين» .

٣٥٦٥٧ - حدثنا حسين بن علي عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابن عمر: «فو ربك لنسألنهم أجمعين» [الحجر: ٩٣] قال: «عن لا إله إلا الله».

٣٥٦٥٨ - حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن (أبي) عطية عن ابن

عمر: «وإذا/ وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض (تكلمهم)»^(١) [النمل: ٨٢] قال: «حين لا يأمرن بالمعروف ولا ينهون عن المنكر».

٣٥٦٥٩ - حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن نافع: أن ابن عمر كان إذا قرأ القرآن كره أن يتكلم أو لم يتكلم حتى يفرغ مما يريد، أو لم يتكلم حتى يفرغ إلا يوماً كنت قد أخذت عليه المصحف وهو يقرأ فأتى على (آية هذه)^(٢) الآية فقال: أتدري فيم أنزلت؟

٣٥٦٦٠ - حدثنا حفص بن غيث عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال:

(١) أسقطها في (ط س) عمداً. وفعله صحيح، ولكن المثبت هو الذي في النسخ. وعطية هو ابن سعيد العوفي. والأثر أخرجه ابن جرير في تفسير سورة النمل ١٠/٢٠.

(٢) سقطت من (ط س) و(ج) .

(٣) من (ي) والآية هي: «نساؤكم حرث لكم» ..

دخل ابن عمر في أناس من أصحابه على عبدالله بن عامر ^(١) بن كُريز وهو مريض يرون أنه ^(٢) (يموت) ^(٣)، فقالوا له: أبشر فإنك قد حفرت الحياض بعرفات يشرع فيها حاج بيت الله، وحفرت الآبار بالفلوات، قال: وذكروا خصالاً من خصال الخير، قال: فقالوا: إنا لنرجو لك خيراً إن شاء الله، وابن عمر جالس لا يتكلم، فلما أبطأ عليه بالكلام قال: يا أبا عبد الرحمن، ما تقول؟ فقال: / «إذا طابت المكسبة ^(٤) زكت النفقة، وستردت فتعلم».

٣٢٩/١٣

٣٥٦٦١ - حدثنا حسين بن علي عن ابن أبجر عن ثوير قال: مر ابن عمر في خربة ومعه رجل فقال: اهتف، فهتف فلم يجبه ابن عمر، ثم قال له: اهتف، فأجابه ابن عمر: «ذهبوا وبقيت أعمالهم».

١٩ - كلام سلمان رضي الله عنه

٣٥٦٦٢ - حدثنا معتمر بن سليمان عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: «لما خلق الله آدم قال: واحدة لي وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك، فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً، وأما التي لك فما عملت من شيء جزيتك به، وأما التي بيني وبينك فمنك المسألة والدعاء وعليّ الإجابة».

٣٣٠/١٣

٣٥٦٦٣ - حدثنا يزيد بن هارون عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: «كانت امرأة فرعون تعذب بالشمس، فإذا انصرفوا عنها أظلتها

(١) في (ر): «عابد» خطأ.

(٢) في (ط س): «يزورونه».

(٣) هذا الموضع بياض في (ر) وليس له مكان في (ج) والمثبت من (ي).

(٤) في (ر): «الكسبة».

الملائكة بأجنحتها، فكانت ترى بيتها من الجنة».

٣٥٦٦٤ - حدثنا عبدالله بن ثُمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب أن سلمان وعبدالله بن سَلَامَ التقي، فقال أحدهما لصاحبه: إن لقيت ربك فأخبرني ماذا لقيت منه؟ وإن لقيته قبلك لقيتك فأخبرتكَ، فتوفي أحدهما فلقيه صاحبه في المنام فقال: «توكل وأبشر، فإني لم أر مثل التوكل قط». قالها ثلاث مرات .

٣٥٦٦٥ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن زيد بن صُوحان عن سلمان أنه ركع ركعتين قبل الفجر، قال: فقلت له: «احفظ نفسك يقظان يحفظك نائماً».

٣٥٦٦٦ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن شهر^(١) عن بعض أشياخه عن/ سلمان قال: «أكثر الناس ذنباً يوم القيامة أكثرهم كلاماً في معصية ٣٣١/١٣ الله».

٣٥٦٦٧ - حدثنا وكيع عن هشام بن الغاز عن عبادة بن نُسَيٍّ قال: «كان لسلمان خباء من عباء».

٣٥٦٦٨ - حدثنا يحيى بن سعيد عن حبيب بن شَهِيد عن ابن بُريدة: أن سلمان كان يصنع الطعام من كسبه فيدعو المجذومين فيأكل معهم .

٣٥٦٦٩ - حدثنا غُثَندر عن شعبة عن سِمَاك عن النعمان بن حُميد قال: دخلت مع خالي عباد على سلمان، فلما رآه صافحه سلمان، وإذا هو

(١) في (ط س) غيرها من الحلية ٢٠٢/١: «شمر» وهو الصواب، لكن المثلث هو الذي في النسخ. وشمر هو: ابن عطية .

مقصص، وإذا هو يَسْفُ الخوص^(١)، فقال له^(٢): «أشتري لي بدرهم فأسفهُ وأبيعه بثلاثة، فأتصدق بدرهم وأجعل درهماً فيه، وأنفق درهماً، ولو أن عمر نهاني ما انتهيت»./ ٣٣٢/١٣

٣٥٦٧٠ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن جرير قال: نزلنا الصَّفاح^(٣) فإذا نحن برجل نائم في ظل شجرة قد كادت الشمس تبلغه، قال: فقلت للغلام: انطلق بهذا النُّطع فأظِّلْه، قال: فأظله، فلما استيقظ إذا هو سلمان، قال: فأتيته أسلِّم عليه قال: فقال: «يا جرير، تواضع لله، فإن من تواضع لله رفعه الله يوم القيامة، يا جرير، هل تدري ما الظلمات يوم القيامة؟» قال: قلت: لا أدري، قال: «ظلم الناس بينهم في الدنيا» ثم أخذ عوداً لا أكاد أراه بين إصبعيه فقال: «يا جرير، لو طلبت في الجنة مثل هذا العود لم تجده»، قال: قلت: يا أبا عبدالله؟ أين النخل والشجر؟ فقال: «أصوله اللؤلؤ والذهب وأعلاه الثمر».

٣٥٦٧١ - حدثنا محمد بن فضَّيل عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال: «إذا كان العبد يذكر الله في السراء ويمجده في الرخاء فأصابه ضُرٌّ فدعا الله قالت الملائكة: صوت معروف من امرئ ضعيف فيشفعون له، وإن كان العبد لم يذكر الله في السراء ولا يمجده في الرخاء فأصابه ضُرٌّ فدعا الله/ قالت الملائكة: صوت منكر فلم يشفعوا له».

٣٣٣/١٣

٣٥٦٧٢ - حدثنا أبو الأحوص وأبو معاوية عن الأعمش عن صالح

(١) يسف الخوص: يعمل منه السُّفَر وغيرها.

(٢) في (ط س) و(ر): «فقال إنه».

(٣) جبال تتاخم نعمان، ونعمان قرب الطائف. (القاموس: ٢٩٣).

ابن خباب عن حُصَيْن بن عَقْبَةَ قال: قال سلمان: «علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه».

٣٥٦٧٣ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عمي موسى بن يسار أن سلمان كتب إلى أبي الدرداء أن: في ظل العرش إماماً مقسطاً، وإذا مال إذا تصدق أخفى يمينه عن شماله، ورجلاً دعت امرأه ذات حسب ومنصب إلى نفسها فقال: أخاف الله رب العالمين، ورجلاً نشأ فكانت صحته وشبابه وقوته فيما يحب الله ويرضاه من العمل، ورجلاً كان قلبه معلقاً في المساجد من حبها، ورجلاً ذكر الله ففاضت عيناه من الدمع من خشية الله، ورجلين التقيا فقال أحدهما لصاحبه: إني لأحبك في الله، وكتب إليه: إنما العلم كالينابيع فينفع به الله من شاء، ومثل حكمة / لا يتكلم بها ٣٣٤/١٣ كجسد لا روح له، ومثل علم لا يعمل به كمثل كنز لا ينفق منه، ومثل العالم كمثل رجل أضاع له مصباح في طريق فجعل الناس يستضيئون به، وكل يدعو إليه^(١).

٣٥٦٧٤ - حدثنا عبدالله بن مُمَيْر قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه أن سلمان كان يقول: «إن من الناس حامل داء وحامل شفاء، ومفتاح خير ومفتاح شر».

٣٥٦٧٥ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن (شِمْر)^(٢) عن شهر ابن حَوْشَب قال: جاء سلمان إلى أبي الدرداء فلم يجده، فسلم على أم

(١) في (ط س) جعلها: «يدعو له بالخير» من «تهذيب تاريخ دمشق».

(٢) في (ر): «سمرة» خطأ. وشمر هو ابن عطية.

الدرداء وقال: أين أخي؟ قالت: في المسجد، وعليه عباءة له قَطَوَانِيَّة^(١)، فألقت إليه خَلِيقٌ وسادة، فأبى أن يجلس عليها ولوى عمامته فطرحها فجلس عليها، قال: فجاء أبو الدرداء معلقاً لحماً بدرهمين، فقامت أم الدرداء فطبخته وخبزت، ثم جاءت بالطعام وأبو الدرداء صائم، فقال سلمان: من يأكل معي؟ فقال: / تأكل معك أم الدرداء، فلم يدعه حتى أفطر، فقال سلمان لأم الدرداء ورآها سيئة الهيئة: مالك؟ قالت: إن أخاك لا يريد النساء، يصوم النهار ويقوم الليل، فبات عنده، فجعل أبو الدرداء يريد أن يقوم فيحبسه حتى كان قبل الفجر فقام فتوضأ وصلى ركعات، قال: فقال له أبو الدرداء: حبستني عن صلاتي، فقال له سلمان: «صلّ ونم، وصم وأفطر، فإن لأهلك عليك حقاً ولعينيك عليك حقاً».

٣٣٥/١٣

٣٥٦٧٦ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عثمان بن غِيَاث عن أبي عثمان النهدي عن سلمان وغيره من أصحاب محمد قالوا: «إن الرجل يجيء يوم القيامة قد عمل عملاً يرجو أن ينجو به، قال: فما يزال الرجل يأتيه فيشتكي مظلمة فيؤخذ من حسناته فيعطاهما حتى ما تبقى له حسنة، ويجيء المشتكي يشتكي مظلمة فيؤخذ من سيئاته فتوضع على سيئاته، ثم يكب في النار أو يلقي في النار».

٣٥٦٧٧ - حدثنا معاذ بن معاذ عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان

قال: «لو بات الرجلان أحدهما يُعطي القيان^(٢) البيض، وبات الآخر يقرأ

القرآن ويذكر الله لرأيت أن ذاكر الله أفضل»./ ٣٣٦/١٣

(١) قطوانية: أي بيضاء قصيرة الحمل.

(٢) القيان البيض: انظر الفهرس.

٣٥٦٧٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن زيد بن صوحان عن سلمان أنه كان إذا تعار^(١) من الليل قال: «سبحان رب النبيين وإله المرسلين».

٣٥٦٧٩ - حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة قال: «كان سلمان إذا أصاب شاة من المغنم ذبحها، فقَدَّد^(٢) لحمها، وجعل جلدها سقاء، وجعل صوفها حبلاً، فإن رأى رجلاً قد احتاج إلى حبل لفرسه أعطاه، وإن رأى رجلاً احتاج إلى سقاء أعطاه».

٣٥٦٨٠ - حدثنا وكيع عن مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: صحب سلمان رجلاً من بني عبس فأتى دجلة فقال له سلمان: اشرب: فشرب، ثم قال له: اشرب، فشرب، ثم قال له: اشرب، فشرب، ثم قال له: «يا أخا بني عبس، أترى شربتك هذه نقصت من ماء دجلة شيئاً؟/ كذلك ٣٣٧/١٣ العلم لا ينفد، فابتغ من العلم ما ينفعك»، ثم مر بنهر دن^(٣) فإذا أطعمه وكروش^(٤) تدرى، فقال: يا أخا بني عبس، إن الذي كان يملك خزائنه ومحمد ﷺ حي، وكانوا يمسون ويصبحون وما فيهم قفيز حنطة، ثم ذكر جلولا وما فتح الله على المسلمين فيها، فقال: «يا أخا بني عبس، إن الله أعطاكم هذا وخولكموه قد كان يقدر عليه ومحمد حي».

٣٥٦٨١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن نافع بن جبير بن

(١) أي انتبه من نومه.

(٢) فقَدَّد: أي جعله قديداً.

(٣) في (ي): «بنهر بهردون» ولم يتبين لي، والله أعلم.

(٤) في (ط س) و(ي): «وكدوس» والظاهر أن المقصود بها كروش البهائم.

مطعم: أن حذيفة وسلمان قالوا لامرأة أعجمية : أها هنا مكان طاهر نصلي فيه؟، فقالت: طَهَّرَ قلبك، وَصَلَّ حيث شئت، فقال أحدهما لصاحبه: ففقهت.

٣٥٦٨٢ - حدثنا أبو أسامة عن عوف ^(١) عن أبي عثمان قال: قال لي سلمان الفارسي: «إن السوق مَبْيُضُ الشيطان ومفرخه، فإن استطعت أن لا تكون أول من يدخلها ولا آخر من يخرج منها فافعل»./ ٣٣٨/١٣

٣٥٦٨٣ - حدثنا يحيى بن آدم عن عمار بن زُرَيْق عن أبي إسحاق عن أوس بن ضَمْعَج قال: قلنا لسلمان: يا أبا عبدالله، ألا تحدثنا، قال: «ذكر الله أكبر، وإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة والناس نيام».

٣٥٦٨٤ - حدثنا معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: «إن الله يستحي أن ييسط إليه عبد يديه يسأله بهما خيراً فيردهما خائبتين».

٣٥٦٨٥ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة والمغيرة بن شُبَيْل عن طارق بن شهاب قال: كان لي أخ أكبر مني يُكنى أبا عَزْرَةَ، وكان يكثر ذكر سلمان، فكنيت أشتهي لقاءه لكثرة ذكر أخي إياه، قال: فقال لي ذات يوم: هل لك في أبي عبدالله؟ قد نزل ^(٢) القادسية، قال: وكان سلمان إذا قدم من الغزو نزل القادسية، وإذا قدم من الحج نزل المدائن غازياً، قال: قلت: نعم، قال: فانطلقنا حتى دخلنا عليه في بيت بالقادسية،

(١) في (ط س): «عون». وفي (ج) تحتمل الأمرين والصواب المثبت، وهو: الأعرابي.

(٢) في (ر): «قال نزل».

فإذا هو جالس، بين رجله ^(١) خرقة، وهو يخيظ زنبلاً أو يدبغ إهاباً، قال: فسلمنا عليه وجلسنا، قال: فقال: « يا ابن أخي، عليك بالقصد فإنه أبلغ ».

٣٥٦٨٦ - حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عمر ^(٢) بن قيس عن

عمرو/ ابن أبي قرة الكندي قال: عرض أبي على سلمان أخته أن [يزوجه] ٣٣٩/١٣ [قأبي] ^(٣) وزوجه مولاة له يقال له: بقيرة، قال: فبلغ أبا قرة أنه كان بين حذيفة وسلمان شيء، فاتاه يطلبه فأخبر أنه في مبقلة له، فتوجه إليه فلقيه معه زنبيل فيه بقل قد أدخل عصاه في عروة الزنبيل وهو على عاتقه .

٣٥٦٨٧ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان

قال: «تُعطي الشمس يوم القيامة حر عشر سنين، ثم تُدنا ^(٤) من مجامع الناس حتى تكون قاب قوسين، قال: فيعرقون حتى يرشح العرق في الأرض قامة، ثم يرتفع حتى يغرغر الرجل » - قال سلمان: حتى يقول الرجل: غرغر.

٣٥٦٨٨ - حدثنا أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن هُبيرة

قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان: «أما بعد فلإني أدعوك إلى أرض المقدسة وأرض الجهاد»، قال: فكتب إليه سلمان: «أما بعدُ فإنك قد كتبت إليّ تدعوني إلى أرض المقدسة وأرض الجهاد، ولعمري ما الأرض تقدس أهلها،

(١) في (ر): «بين يديه».

(٢) في (ر): «عمرو» خطأ. وعمر بن قيس هو: الماصر. (انظر ترجمة عمرو بن أبي قرة في تهذيب الكمال ١٩١/٢٢) فقد ذكره في الآخذين عنه .

(٣) زادها في (ط س) من الحلية. وزيادتها مناسبة .

(٤) في (ط س): «تدني». وفي (ر): «تدنو».

٣٤٠ / ١٣ ولكن المرء يقدسه عمله»^(١) /.

٢٠ - كلام أبي ذر رضي الله عنه

٣٥٦٨٩ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبي ذر قال: «والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتكم قليلاً، ولو تعلمون ما أعلم ما انبسطتم إلى نسائكم، ولا تقاررتن على فرشكم ولخرجتم إلى الصعدات تجارون وتبكون، والله لو أن الله خلقني يوم خلقتني شجرة تعضد وتؤكل ثمرتي»^(٢).

٣٥٦٩٠ - حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن أبي المحجّل^(٣) عن ابن عمران بن حِطّان عن أبيه قال: قال أبو ذر: «الصاحب الصالح خير من الوحدة، والوحدة خير من صاحب السوء، ومملي الخير خير من الساكت، والساكت خير من مملي الشر، والأمانة خير من الخاتم»^(٤)، والخاتم خير من ظن السوء».

٣٥٦٩١ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: «ذو الدرهمين يوم القيامة أشد حساباً من ذي الدرهم» .

٣٥٦٩٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه

٣٤١ / ١٣

(١) في (ج): «علمه».

(٢) أي لكان ذلك خيراً لي.

(٣) هكذا أثبتته في (ط س) وهو الصواب. وفي (ج) و(م): «أبي الحجل» وفي (ر)

و(ب) و(ي): «ابن الحجل» (انظر الكنى لمسلم باب الميم، باب كنى شتى).

(٤) الخاتم: المقصود به خاتم الكتاب وهو ما يوضع عليه ليصونه من أعين الناظرين

(النهاية ١٠ / ٢).

عن أبي ذر قال: قيل له: ألا تتخذ أرضاً كما اتخذ طلحة والزبير؟ قال: فقال: «وما أصنع بأن أكون أميراً، وإنما يكفيني كل يوم شربة من ماء أو نبيذ أو لبن وفي الجمعة قفيز من قمح».

٣٥٦٩٣ - حدثنا محمد بن بشر العبدى عن عمرو بن ميمون عن أبيه عن رجل من بني سُلَيم يقال له: عبدالله بن سيدان قال: صحبت أبا ذر، فقال لي: «ألا أخبرك بيوم حاجتي، إن يوم حاجتي يوم أوضع في حفرتي، فذلك يوم حاجتي».

٣٥٦٩٤ - حدثنا أبو معاوية عن موسى بن عُبيدة عن عبدالله بن خِرَاش^(١) قال: رأيت أبا ذر بالرَّبَذَةِ وعنده امرأة له سحماء^(٢) أو شجباء، قال: وهو في مظلة سوداء، قال فقيلاً له: يا أبا ذر، لو اتخذت امرأة هي أرفع من هذه، قال: فقال: إني والله لأن اتخذ امرأة تضعني أحب إلي من أن اتخذ/ ٣٤٢/١٣ امرأة ترفعني، قالوا: يا أبا ذر، إنك امرؤ ما تكاد يبقى لك ولد، قال: فقال: وإنا نحمد الله الذي يأخذهم منا في دار الفناء ويدخرهم^(٣) لنا في دار البقاء، قال: وكان يجلس على قطعة المسح والجوالق^(٤)، قال: فقالوا: يا أبا ذر لو اتخذت بساطاً هو ألين من بساطك هذا، قال: فقال: «اللهم غفراً، خذ ما أوتيت^(٥)، إنما خلقنا لدار لها نعمل وإليها نرجع».

(١) في (ر): «جدلس»!

(٢) سحماء: أي سوداء (النهاية ٢/٣٤٨).

(٣) في (ط س): «ويدخر».

(٤) قوله: المسح: سبق شرحه، والجوالق: وعاء معروف (القاموس: ١١٢٦).

(٥) في (ر): «ما أحويت».

٣٥٦٩٥ - حدثنا أبو معاوية عن الحسن عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه

قال: بعث أبو الدرداء إلى أبي ذر رسولاً، قال: فجاء الرسول فقال لأبي ذر: إن أخاك أبا الدرداء يقرئك السلام ويقول لك: اتق الله وخف^(١) الناس، قال: فقال أبو ذر: ما لي وللناس، وقد تركت لهم بيضاءهم وصفراءهم، ثم قال للرسول: انطلق إلى المنزل، قال: فانطلق معه، قال: فلما دخل بيته إذا طعيم في عباءة ليس بالكثير، وقد انتشر بعضه، قال: فجعل أبو ذر يكنسه ويعيده في العباءة، قال: ثم قال: إن من فقه المرء رفقته في معيشته، قال: ثم جيء بطعيم فوضع بين يديه، قال: فقال لي: كُلْ، قال: فجعل الرجل يكره أن يضع يده في الطعام لما يرى من قلته، قال: فقال له أبو ذر: ضع يدك، فوالله لأنا بكثرت أخوف مني بقلته، قال: فطعم الرجل ثم رجع إلى أبي الدرداء فأخبره بما رد عليه، فقال أبو الدرداء: «ما أظلت الخضراء^(٢) ولا أقلت الغبراء^(٢) على ذي لهجة أصدق منك يا أبا ذر».

٣٤٣/١٣

٣٥٦٩٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي

بكر بن المنكدر قال: أرسل حبيب بن مسلمة وهو على الشام إلى أبي ذر بثلاثمائة دينار، فقال: استعن بها على حاجتك، فقال أبو ذر: «ارجع بها، فما وجد أحداً أغنى بالله منا؟! ما لنا ظل نتوارى به، وثُلَّةٌ من غنم تروح علينا، ومولاة لنا تصدقت علينا بخدمتها، ثم إني لأتخوف الفضل».

٣٥٦٩٧ - حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا (علي بن مسعدة قال:

(١) في (ط س): «وحق الناس».

(٢) الخضراء: السماء، والغبراء: الأرض.

حدثنا^(١) عبدالله الرومي قال: دخلت على أم طلق وإنها حدثته أنها دخلت على أبي ذر، فأعطته شيئاً من دقيق وسويق، فجعله^(٢) في طرف ثوبه، وقال: ثوابك على الله، فقلت لها: يا أم طلق، كيف رأيت هيئة أبي ذر؟ فقالت: يا بني، رأيت شعثاً شاحباً، ورأيت في يده صوفاً منقوشاً وعودين قد خالف بينهما وهو يغزل من ذلك الصوف .

٣٥٦٩٨ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سفيان عن المغيرة بن

النعمان عن/ عبدالله بن الأقع الباهلي عن الأحنف بن قيس قال: كنت ٣٤٤/١٣ جالساً في مسجد المدينة فأقبل رجل لا تراه حلقة إلا فروا منه حتى انتهى إلى الحلقة التي كنت فيها، فثبْتُ وفروا، فقلت: من أنت؟ فقال: أبو ذر صاحب رسول الله، فقلت: ما يفر الناس منك؟ فقال: إني أنهارهم عن الكنوز، فقلت: إن أعطيتنا قد بلغت وارتفعت فتخاف علينا منها؟ قال: «أما اليوم فلا، ولكنها يوشك أن تكون أثمان دينكم فدعوهم وإياها».

٢١ - كلام عمران بن حصين رضي الله عنه

٣٥٦٩٩ - حدثنا أبو أسامة عن الجريري عن يزيد عن أخيه عن مطرف

قال: قال لي عمران بن حصين: «إني أحدثك حديثاً لعل الله أن ينفعك به بعد اليوم، اعلم أن خيار العباد عند الله الحمادون^(٣)».

٣٥٧٠٠ - حدثنا وكيع عن أبي الأشهب عن الحسن قال: ابتلي عمران

(١) سقط من (ط س) .

(٢) في (ي): «فوعاه» والمعنى أنه جعل طرف ثوبه كالوعاء لذلك الطعام .

(٣) في (ر): «عباد الله عبيد الله الحمادون» .

ابن الحصين ببلاء كان يؤى له ^(١) منه، قال: فقال له بعض من يأتيه: إنه ليمنعني ^(٢) / من إتيانك ما نرى منك، قال: «فلا تفعل فوالله إن أحبه إليّ أحبه إلى الله».

٣٤٤/١٣

٢٢ - كلام معاذ بن جبل رضي الله عنه

٣٥٧٠١ - حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن عدي عن الصُّنَّاجِي عن معاذ قال: «لا تزول قدما العبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع خصال: عن جسده فيما ^(٣) أبلاه، وعن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه كيف عمل فيه؟».

٣٥٧٠٢ - حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن محمد قال: جاء رجل معه أصحابه يسلمون عليه ويودعونه ويوصونه فقال له معاذ: إني موصيك بأمرين إن حفظتهما حفظت ما قال لك أصحابك: إنه لا غنى بك عن نصيبك من الدنيا وأنت إلى نصيبك من الآخرة أحوج فأثر نصيبك من الآخرة على نصيبك من الدنيا فإنه يأتي بك أو يمر بك على نصيبك / من الدنيا فينتظمه لك انتظاماً فيزول معك أين زلت».

٣٤٦/١٣

(١) في (ط س): «يولد منه». وفي (ر) و(ج): «يؤالِه» ! وفي (ي): «قوله منه» والصواب المثبت. والمعنى: يُرحم، وبلاؤه: كان البواسير فقد ثبت أنه كان يشتكي منها، أو غيرها. والله أعلم.

(٢) في (ر) و(ج): «لينبغي» بدون نقط.

(٣) هكذا وردت في النسخ «فيما» في جميع المواضع، والمعروف في قواعد الإملاء أنه «فيم» بفتحة على آخره.

٣٥٧٠٣ - حدثنا يحيى بن آدم عن قُطبة عن الأعمش (عن شيمر)^(١) عن شهر بن حوشب قال: أخذتُ معاذاً قرحة في حلقه، فقال: «اخنقني خنقك فوعزتكَ إني لأحبك».

٣٥٧٠٤ - حدثنا محمد بن بشر عن مسعر عن عمرو بن مرة عن عبدالله ابن سلمة قال: قال معاذ: «صل ونم، وصم وأفطر، واكتسب ولا تأثم، ولا تموتن إلا وانت مسلم، وإياك ودعوات أو دعوة مظلوم».

٣٥٧٠٥ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال الحاربي قال: قال لي معاذ بن جبل: «اجلس بنا نؤمن ساعة» يعني^(٢) نذكر الله /.

٣٤٧/١٣

٢٣ - كلام أبي هريرة رضي الله عنه

٣٥٧٠٦ - حدثنا أبو أسامة عن عمران بن زائدة بن نسيط عن أبيه عن أبي خالد الوالي عن أبي هريرة قال: «إن الله يقول: يا ابن آدم، تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل أملأ يديك شغلاً ولا أسد فقرك».

٣٥٧٠٧ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: «لا يقبض المؤمن حتى يرى البشري، فإذا قبض نادى، فليس في الدار دابة صغيرة ولا كبيرة إلا هي تسمع صوته إلا الثقلين: الجن والإنس: «تعجلوا به إلى أرحم الراحمين» فإذا وضع على سرير قال: ما

(١) سقطت من (ر).

(٢) في (ر): «حتى نذكر الله».

أبطأ ما تمشون، فإذا أدخل في لحدّه أقعده فأري مقعده من الجنة وما أعد الله له، وملئ قبره من روح وريحان ومسك، قال: فيقول: يا رب، قدمني، قال: فيقال: لم يأن لك، إن لك إخوة وأخوات لما يلحقون، ولكن نم قرير العين، قال أبو هريرة: «فو الذي نفسي بيده، ما نام نائم شاب طاعم ناعم ولا فتاة في الدنيا نومة بأقصر ولا أحلى من نومته حتى يرفع رأسه إلى البشري يوم القيامة»./ ٣٤٨/١٣

٣٥٧٠٨ - حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا ابن عون عن عبيد بن باب^(١) قال: كنت أفرغ على أبي هريرة من إداوة، فمر به رجل فقال: أين تريد يا فلان؟ قال: السوق، قال: «إن استطعت أن تشتري الموت قبل أن ترجع فافعل»، قال: ثم أقبل عليّ فقال: «لقد خفت الله مما استعجل إليه قبل القدر».

٣٥٧٠٩ - حدثنا حفص بن غياث عن أبي مالك عن أبي حازم قال: مررت مع أبي هريرة على قبر دفن حديثاً فقال: «لركعتان خفيفتان مما تحتقرون زادهما هذا أحب إليّ من دنياكم».

٣٥٧١٠ - حدثنا أبو خالد^(٢) عن داود عن (علي بن) ^(٣) زيد عن أبي عثمان قال: بلغني عن أبي هريرة قال: إن الله (يقول إن الله)^(٤) يجزي المؤمن

(١) في (ر): «عبيد بن ثابت» والصواب المثبت (الجرح ٥/٤٠٢).

(٢) في (ج): «أبو داود عن خالد عن داود عن علي بن زيد»!

(٣) سقطت من (ر).

(٤) سقط من (ط س).

بالحسنة ألف ألف حسنة؟ (قال: نعم) ^(١) فأتيته فقلت: يا أبا هريرة إنه بلغني أنك تقول: إن الله يجزي المؤمن بالحسنة ألف ألف حسنة؟ قال: نعم، وألفي ألف حسنة، وفي القرآن من ذلك / ﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك ٣٤٩/١٣ حسنة يضاعفها﴾ [النساء: ٤٠] فمن يدري تسمية تلك الأضعاف، ﴿ويؤت من لده أجرأ عظيماً﴾ [النساء: ٤٠] قال: الجنة.

٣٥٧١١ - حدثنا يزيد بن هارون عن العوام عن أبي حازم قال: قال أبو هريرة: «من كسا ^(٢) خلقاً كساه الله به حريراً، ومن كسا جديداً كساه الله به استبرقاً».

٣٥٧١٢ - حدثنا وكيع عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلاً من الأنصار أذنه ^(٣) ضيف، فلم يكن عنده إلا قوته وقوت صبيانه، فقال لامراته: نومي الصبية وأطفئي السراج، قال: فنزلت هذه الآية ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾ [الحشر: ٩].

٣٥٧١٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: «إذا مات الميت تقول الملائكة: ما قَدَّم؟ ويقول الناس: ما ترك؟».

٣٥٧١٤ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عاصم عن عبيد مولى أبي

(١) سقط من (ر) و(ط س) و(ي).

(٢) خلقاً: أي قد لبس واستعمل.

(٣) طرقة ضيف، ونزل به، واستأذنه للدخول عليه.

رَهُمْ قَالَ: مررت مع أبي هريرة على نخل فقال: اللهم أطعمنا من تمر^(١) لا يؤبره/ ^(٢) بنو آدم». ٣٥٠/١٣

٣٥٧١٥ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن مولى طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال: «لا تطعم النار رجلاً بكى من خشية الله أبداً حتى يُردُّ اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري رجل مسلم أبداً».

٣٥٧١٦ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبدالواحد بن قيس عن أبي هريرة قال: «من أطفا عن مؤمن سيئة فكأنما أحيا مؤودة».

٣٥٧١٧ - حدثنا أبو أسامة عن زهير عن ليث عن عطاء عن أبي هريرة قال: «لا خير في فضول الكلام».

٣٥٧١٨ - حدثنا عبدالله بن نمير^(٣) عن الأعمش عن أبي يحيى - مولى جعدة بن هبيرة - عن أبي هريرة قال: مر رجل على كلب مضطجع عند قليب قد كاد أن يموت من العطش، فلم يجد ما يسقيه فيه، فترع خفه فجعل يغرف له ويسقيه فحاسبه الله به فأدخله الجنة».

٣٥٧١٩ - حدثنا معاذ بن معاذ عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة

قال: / دخلت على أبي هريرة وهو مريض فاحتضنته من خلفه وقلت: اللهم اشف أبا هريرة، فقال: «اللهم اشدد».

(١) في (ط س): «ثمر».

(٢) في جميع النسخ: «لا يأبره». وهو خطأ إملائي.

(٣) في (ي): «عبدالله بن عمرو» !.

٢٤ - كلام عبدالله بن عمرو رضي الله عنه

٣٥٧٢٠ - حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: كان عبدالله بن عمرو يقول: «دع ما لست منه في شيء ولا تنطق فيما لا يعينك، واخزن لسانك كما تحزن^(١) نفقتك».

٣٥٧٢١ - حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: أخبرنا يحيى بن سعد الكلاعي عن عمرو بن عائذ الأزدي عن غُضَيْف بن الحارث الكندي قال: جلست أنا وأصحاب لي إلى عبدالله بن عمرو، قال: فسمعتة يقول: «إن العبد إذا وضع في القبر كلَّمه فقال: يا ابن آدم ألم تعلم أنني بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الحق، يا ابن آدم ما غرك بي، قد كنت تمشي حولي فداداً^(٢)»، قال: فقلت لَغُضَيْف: يا أبا أسماء ما فداداً؟ قال: / ٣٥٢ / ١٣ أحياناً، فقال له صاحبي وكان أسنّ مني: فإذا كان مؤمناً؟ قال: وسع له (في قبره^(٣)) وجعل منزله أخضر، وعرج بنفسه إلى الجنة .

٣٥٧٢٢ - حدثنا غُثْدَر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث عن أبي كثير عن عبدالله بن عمرو قال: «تجمعون جميعاً فيقال: أين فقرأ هذه الأمة ومساكينها؟ فيبرزون، قال: فيقال: ما عندكم؟ قال: فيقولون: يا ربنا، ابتلينا فصبرنا وأنت أعلم، قال: وأراه قال: ووليت الأموال والسلطان غيرنا، قال: فيقال: صدقتم، قال: فيدخلون الجنة قبل سائر الناس

(١) في (ي): «أحرز ... تحرز» وكلاهما يؤدي المعنى .

(٢) في (ر) و(ج): «فرداً» في الموضعين. والمثبت من (ط س) وهامش (ج) وفي النهاية ٣ / ٤٢٠ فداداً: قيل: أراد ذا أمل كثير وخيلاء وسعي دائم.

(٣) سقطت من (ط س) و(ج) و(ي) .

بزمان، وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان، قال: قلت: فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: يوضع لهم كراسي من نور ويظلل عليهم الغمام^(١)، ويكون ذلك اليوم أقصر عليهم من ساعة من نهار.

٣٥٣/١٣

٣٥٧٢٣ - حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن مجاهد عن عبدالله/

ابن عمرو قال: «ما من ملا يجتمعون فيذكرون الله إلا ذكرهم الله في ملا أعز من ملائهم وأكرم، وما من ملا يتفرون لم يذكروا الله إلا كان مجلسهم حسرة عليهم يوم القيامة».

٣٥٧٢٤ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن سليمان

التيمي عن أبي عثمان النهدي قال: أرسلنا امرأة إلى عبدالله بن عمرو تسأله: ما الذنب الذي لا يغفره الله؟ قال: «ما من ذنب أو عمل مما بين السماء (إلى الأرض)^(٢) يتوب منه عبد إلى الله تعالى قبل الموت إلا تاب عليه».

٣٥٧٢٥ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن

المسيب عن عبدالله بن عمرو قال: «ما من أحد إلا يلقي الله بذنب إلا يحيى ابن زكريا ثم تلا ﴿وسيداً وحصوراً﴾ [آل عمران: ٣٩] ثم رفع شيئاً صغيراً في الأرض فقال: «ما كان معه مثل هذا ثم ذبح ذبحاً».

٣٥٧٢٦ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبدالله بن

عمرو/ قال: انتهيت إليه وهو ينظر في المصحف، قال: قلت: أي شيء (الذي)^(٣) تقرأ؟ قال: «حزبي^(٤) الذي أقوم به الليلة».

٣٥٤/١٣

(١) في (ر): «الغمام».

(٢) سقط من (ط س) و(م) و(ي).

(٣) من (ر) و(ي).

(٤) في (ي): «جزئي».

٣٥٧٢٧ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني أن عبد الله بن عمرو بينما هو جالس وبين يديه نار إذ شهقت فقال: «والذي نفسي بيده! إنها لتعوذ بالله من النار الكبرى»، أو قال: من نار جهنم: قال: فرأى القمر حين جنح للغروب فقال: «والله إنه ليبيكي الآن».

٣٥٧٢٨ - حدثنا جعفر بن عون عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عبد الله بن عمرو قال: «لوددت أني هذه الشجرة».

٣٥٧٢٩ - حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عبيد عن يحيى بن قمطة^(١) عن عبد الله بن عمرو قال: «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، فإذا مات المؤمن يُخَلَّى به يسرح حيث شاء»^(٢) /.

٣٥٥/١٣

٢٥ - كلام النعمان بن بشير رضي الله عنه

٣٥٧٣٠ - حدثنا أبو الأحوص (عن سماك)^(٣) عن النعمان بن بشير قال: سمعته يقول: «مثل ابن آدم ومثل الموت مثل رجل كان له ثلاثة أخلاء فقال لأحدهم: ما عندك؟ فقال: عندي مالك فخذ منه ما شئت، وما لم تأخذ فليس لك، ثم قال للآخر: ما عندك؟ قال: أقوم عليك فإذا مت دفنتك وخليتك، ثم قال للثالث: ما عندك؟ فقال: أنا معك حيثما كنت، قال: فأما الأول: فماله، ما أخذ فله، وما لم يأخذ فليس له، وأما الثاني: فعشيرته، إذا

(١) له ترجمة في الجرح ١٨١/٩ ولم أقف على ضبطه .

(٢) في (ط س) ورد بعدها: «والله تعالى أعلم» ولعلها من الناسخ لانتهاى الباب .

(٣) سقطت من (ر) .

مات قاموا عليه ثم خلوه، وأما الثالث: فعمله حيثما [كان (؛ كان معه) ^(١)].
وحيثما ^(٢) دخل دخل معه .

٣٥٧٣١ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جرير قال: حدثني من سمع النعمان بن بشير يقول: «إن الهلكة كل الهلكة أن تعمل عمل السوء في زمان البلاء».

٣٥٧٣٢ - حدثنا يزيد قال: أخبرنا حريز بن عثمان قال: حدثني حبان ابن زيد ^(٣) الشَّرْعِي - قال: وكان وِدًّا للنعمان، وكان النعمان استعمله على التُّبْك ^(٤) - قال: فسمع النعمان يقول: «ألا إن عمال الله ضامنون على الله، ألا إن عمال بني آدم لا يملكون ضمانهم» قال: فلما نزل النعمان عن منبره أناه فاستعفى، / فقال: مالك؟ قال: «سمعتك تقول كذا وكذا!». ٣٥٦/١٣

٢٦ - كلام عبدالله بن رواحة رضي الله عنه

٣٥٧٣٣ - حدثنا (ابن) ^(٥) فضيل عن حُصَيْن ^(٦) عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: «أُغمي على عبدالله بن رواحة، فجعلت أخته عَمْرَةَ تبكي وتقول: وأخاه، واكذا واكذا - تعدد عليه -، فقال ابن رَوَاحَةَ حين

(١) سقطت من (ج) .

(٢) سقطت من (ط س) .

(٣) في (ر): «يزيد» خطأ . (الجرح ٢٩٧/٣) .

(٤) في (ج) و(ر): «البناء»! وفي (ط س) و(م) و(ب): «النبيل» والمثبت من (ي) وهو الصواب. والتُّبْك قرية مليحة .. بين حمص ودمشق (معجم البلدان ٢٥٨/٥) .

(٥) سقطت من (ج) و(ر) . والصواب إثباتها كما في (ط س) . وقد أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤٠٠/٣ من طريقه .

(٦) في (ج): «حسين» خطأ . وحصين هو : ابن عبدالرحمن السلمي .

أفاق: «ما قلت شيئاً إلا قيل: أنت كذاك؟».

٣٥٧٣٤ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس أن عبد الله بن رَواحة بكى، فبكت امرأته، فقال لها: «ما يبكيك؟» قالت: رأيتك تبكي فبكيت، فقال: «إني أنبت أني وارد ولم أنبأ أني صادر».

٣٥٧٣٥ - حدثنا يحيى بن يعلى التيمي عن منصور عن رُبَعي بن جَرَّاش قال: قال: عبد الله بن رَواحة: «اللهم إني أسألك قرة عين لا تترد ونُعيماً لا ينفد»./

٣٥٧٣٦ - حدثنا مالك قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو إسحاق عن امرأة عبد الله بن رَواحة أن عبد الله بن رَواحة كان له مسجدان: مسجد في بيته، ومسجد في داره، إذا أراد أن يخرج صلى في المسجد الذي في بيته، وإذا دخل صلى في المسجد الذي في داره، وكان حينما أدركته الصلاة أناخ.

٢٧ - كلام أبي أُمّامة رضي الله عنه

٣٥٧٣٧ - حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد قال: حدثنا القاسم عن أبي أُمّامة قال: «من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان».

٣٥٧٣٨ - حدثنا شَبَابَة بن سَوَّار قال: حدثنا جرير قال: حدثنا عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي قال: سمعت أبا أُمّامة يقول: «لا يدخل النار من هذه الأمة إلا من شَرَدَ على الله شراد^(١) البعير».

(١) في (ر): «شرد».

٣٥٧٣٩ - حدثنا شُبابَة بن سوار قال: حدثني حَرِيز ^(١) قال: حدثنا (أبو) ^(٢) القاسم قال: سمعت أبا أُمَامَة يقول: «اقرأوا القرآن، لا تُعَرِّنكم هذه المصاحف/ المعلقة؛ فإن الله لا يعذب قلباً وعى القرآن» . ٣٥٨/١٣

٣٥٧٤٠ - حدثنا شُبابَة بن سوار قال: حدثني جرير عن حبيب بن عُبيد قال: «كان أبو أُمَامَة يحدثنا الحديث كالرجل الذي عليه أن يؤدي ما سمع» .
٣٥٧٤١ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا جرير بن حازم قال: حدثني يعلى بن حَكِيم عن سليمان بن أبي عبد الله المدني قال: كان أبو أُمَامَة الباهلي صاحب رسول الله ﷺ قد أحقَب ^(٣) رداءه ^(٤) خلفه على رحله، فسمعت ابن عمر يقول: «من سره أن ينظر إلى رجل حاج؛ فليُنظر إلى أبي أُمَامَة» .

٢٨ - كلام عائشة رضي الله عنها

٣٥٧٤٢ - حدثنا عُبْدَة بن سليمان وعبد الله بن ثُمير عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت: «وددت أني إذا مت كنت نسياً منسياً» .
٣٥٧٤٣ - حدثنا زيد بن الحُبَاب عن أسامة بن زيد قال: حدثني

(١) في (ط س) و(م): «جرير» خطأ . ولم تنقط في (ج) و(ر) و(ي) والصواب المثبت وهو حريز بن عثمان (انظر التاريخ الكبير ٢/٢/٢٠، والجرح ٤/١٢٢) .

(٢) من (ج) وسقطت من باقي النسخ، واسمه: سليمان بن شربيل (المقتنى للذهبي ٢٠/١) . وقد أخرجه الدارمي في السنن ٢/٤٣٢ وصرح باسمه: سليمان .. لكن قال: «جرير» خطأ، ولعله خطأ مطبعي .

(٣) أحقَب: أي جعله خلفه حقيبة (النهاية ١/٤١٢) .

(٤) الذي ذكره في النهاية ١/٤١٢): «... زاده ..» .

إسحاق مولى زائدة أن عائشة قالت: «يا ليتها شجرة تسبح»^(١) وتقضي^(٢) ما عليها، وأنها لم تخلق»./

٣٥٩/١٣

٣٥٧٤٤ - حدثنا شَبَابَةُ بن سَوَّار عن ليث بن سعد عن يزيد عن عِراك عن عروة أنه سمع عائشة تقول: «يا ليتني لم أُخلق».

٣٥٧٤٥ - حدثنا وكيع عن سفيان عن حماد عن إبراهيم قال: قالت عائشة: «أقلوا الذنوب؛ فإنكم لن تلقوا الله بشيء يشبه قلة الذنوب».

٣٥٧٤٦ - حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن سعيد بن أبي بُردة عن أبيه عن الأسود عن عائشة قالت: «إنكم لتدعون»^(٣) أفضل العباد: التواضع».

٣٥٧٤٧ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن تميم عن عروة بن الزبير قال: «كانت عائشة تقسم سبعين ألفاً وهي ترفع درعها»^(٤).

٣٥٧٤٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة قالت: «من ثوقش الحساب يوم القيامة؛ لم يغفر له»./

٣٦٠/١٣

٣٥٧٤٩ - حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا أبو عَقِيل قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: حدثني أبو السَّفَر قال: قالت عائشة: «إن الناس قد ضيعوا أعظم دينهم: الورع».

٣٥٧٥٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس^(٥) عن أبيه

(١) في (ر): «تشع بما». وفي (ج): «تسبح بها». ولعل الصواب: «تسبح ربها».

(٢) في (ر) و(ج): «وتقص». وكلاهما محتمل. وفي (ي) كذلك لكنها بدون نقط.

(٣) في (ج): «لتعدون»!

(٤) الدرع للمرأة هو: القميص. (النهاية ٢/ ١١٤).

(٥) في (ج): «حابس» خطأ.

عن عائشة قالت: «ما شبع آل محمد من طعام بر فوق ثلاث».

٣٥٧٥١ - (حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: «كنا نلبث شهراً ما نستوقد بنار، ما هو إلا التمر والماء» ^(١)).

٣٥٧٥٢ - حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «لا يحاسب أحد يوم القيامة إلا دخل الجنة، ثم قرأت: ﴿فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً﴾ [الانشقاق: ٨] ثم قرأت: ﴿يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام﴾ [الرحمن: ٤١].

٣٥٧٥٣ - حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: «إذا تمنى أحدكم فليكثر فإنما يسأل ربه»./ ٣٦١/١٣

٣٥٧٥٤ - حدثنا جعفر بن عون عن مسعر عن حماد عن إبراهيم قال: قالت عائشة: «(وددت أني ورقة من هذا الشجر».

٣٥٧٥٥ - حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ^(٢): «لقد توفي رسول الله ﷺ وما في رَفِي ^(٣) شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي».

٣٥٧٥٦ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثني جرير بن حازم قال: سمعت عبدالله بن أبي مليكة قال: سمعت عائشة تقول: «يُسلط على الكافر في قبره شجاع أقرع، فيأكل لحمه من رأسه إلى رجله، ثم يُكسى اللحم فيأكل من

(١) سقط هذا الأثر من (ج).

(٢) ما بين القوسين سقط من (ي).

(٣) في (ر): «زقي» وفي (ج): «رقي» لم ينقط الزاي والصواب المثبت، والرّف معروف.

رجليه إلى رأسه، (ثم يُكسى اللحم فيأكل من رأسه إلى رجله) ^(١) فهو كذلك».

٢٩ - [كلام بعض الصحابة]

٣٥٧٥٧ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سعد ^(٢) قال: «لقد رأيتنا نغزوا مع رسول الله ﷺ ما لنا زاد إلا ورق الحُبلة وهذا السَّمُر ^(٣) حتى إن أحدنا ليضع كما/ تضع الشاة، ماله خلط! ثم أصبحت بنو أسد يُعزّرونني ^(٤) على الدين، لقد خبت إذا وخسر عملي».

٣٥٧٥٨ - حدثنا يزيد بن هارون ووكيعة عن إسماعيل عن قيس قال: قال الزبير بن العوام: «من استطاع منكم أن يكون له خيء من عمل صالح فليفعل».

٣٥٧٥٩ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو عن صالح ابن إبراهيم عن عبدالرحمن بن عوف قال: سألت رجلاً من جُهينة قلت: ما بال زيد بن خالد الجهني أتته ^(٥) أصحاب رسول الله ﷺ ذكراً؟ قال: «إنه لم

(١) ما بين القوسين سقط من (ي).

(٢) في (ر): «سعيد» والصواب المثلث. وهو سعد بن أبي وقاص.

(٣) في (ر): «وهو السمر» والسَّمُر: ضرب من شجر الطلح. (النهاية ٢/٣٩٩) والحبلّة: ضرب من السمر، ويقال: السلم (القاموس: ١٢٦٨).

(٤) يعزرونني: أي يؤمخوني على التقصير فيه (النهاية ٣/٢٢٨).

(٥) كذا في (ط س). وفي (ي): «أنبه» وفي (ر): «أنبه» بنقط النون فقط. وفي (ج) غير واضحة. ولعل الأصح ما في (ط س) وأتبه: أي حامل الذكر.

يجر مجراهم فسخط الله ^(١)».

٣٥٧٦٠ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن جرير أنه قال لقومه وهو يعظهم: «ما أنت إلا كالنعامة استُثِرْتُ ^(٢) واتخذوا ظهراً، فإن لم تجدوا الظهر فعليكم (...) ^(٣)، وإن دون ^(٤) الأرض خراباً يسراها، ثم تتبعها ينهاها، والمحشر ها هنا وأنا بالأثر».

٣٦٣/١٣

٣٠ - كلام أنس بن مالك رضي الله عنه

٣٥٧٦١ - حدثنا حفص بن غياث عن ابن عون عن عطاء الواسطي عن أنس بن مالك قال: «لا يتقي الله عبد حتى يخزن ^(٥) من ^(٦) لسانه».

٣٥٧٦٢ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا ثابت عن أنس قال: «ما نفضنا عن رسول الله ﷺ الأيدي حتى أنكرنا قلوبنا».

٣٥٧٦٣ - حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا سليمان بن كثير قال: حدثنا الجلود بن أيوب عن معاوية بن قرّة قال: قال لي أنس بن مالك: «لم أر مثل الذي بلغنا عن ربنا، لم نخرج له عن كل أهل ومال أن تجاوز لنا عما دون

(١) كذا في (ط س). وفي (ج): «لم يعر مجراهم سخط الله». وفي (ر): «لم يقر مجراه سخط الله». وهو غير موجود في (ي) ولم يتبين لي، والله أعلم.

(٢) في (ط س): «استترت».

(٣) هنا بياض في (ج) قدر كلمة، ولعله الصواب ولكنه يحتاج للملء.

(٤) كذا في النسخ، وفي (ط س) غيرها إلى: «أول» وقال: «من الكنز ...» وهو الصواب.

(٥) في (ط س): «يخزن»! وفي باقي النسخ لم تنقط وفي (ي): «يخزن» نقط الخاء، والمثبت هو الصواب.

(٦) في (ي): «بين»!

الكبائر، فما لنا ولها ! قول ^(١) الله: ﴿إِنْ تَحْتَبُوا كَبَائِرَ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفُرْ عَنْكُمْ سِيئَاتِكُمْ وَنَدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [النساء: ٣١].

٣٦٤ / ١٣

٣٥٧٦٤ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن محمد بن خالد، أن أنساً كان يقول: «ما من رَوْحَةٍ ولا غدوة إلا تنادي كل بقعة جارتها: يا جارتني: متى مر بك اليوم نبي أو صديق أو عبد ذاكر لله عليك؟ فمن قائلة، نعم، ومن قائلة: لا».

٣٥٧٦٥ - حدثنا حفص بن غياث عن ليث عن بشر عن أنس، في قوله ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الحجر: ٩٢ - ٩٣] قال: «لا إله إلا الله».

٣٥٧٦٦ - حدثنا أبو معاوية عن ليث عن عبد الملك عن أنس قال: «من اتخذ أخاً في الله، بُني له برج في الجنة، ومن لبس بأخيه ثوباً، ألبسه الله ثوباً في النار ^(٢)، ومن أكل بأخيه أكلة؛ أكله الله بها أكلة في النار، ومن قام بأخيه مقام سمعة ورياء؛ أقامه الله يوم القيامة مقام سمعة ورياء».

٣٥٧٦٧ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن رجل عن أنس قال: «ما التقى / رجلان من أصحاب محمد ﷺ فافترقا حتى يدعوان (بدعوى) ^(٣) ويذكران الله».

٣٦٥ / ١٣

٣٥٧٦٨ - حدثنا جعفر بن عون عن أبي العُميس عن أبي طلحة عن أنس قال: «لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتكم قليلاً!».

(١) في (ي): «أقول» ! وفي «الدر المنثور» نقلاً عن ابن أبي شيبة: «يقول الله».

(٢) في (ط س): «في الجنة».

(٣) سقطت من (ط س). وفي (ي) و(م) و(ب): «يدعوا».

٣٥٧٦٩ - حدثنا الثقفى عن حميد: «أطلقنا الحديث ذات ليلة ثم دخلنا على أنس بن مالك فقال: «أطلقتم الحديث البارحة، أما إن حديث أول الليل يضر بآخره».

٣٥٧٧٠ - حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر سمع أنس ابن مالك يقول: «يتبع^(١) الميت ثلاث: أهله وماله وعمله. يرجع أهله وماله ويبقى واحد» - يعني: عمله .

٣٥٧٧١ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن حُصين بن عبد الله الحِمَاني [عن أنس]^(٢) قال: «ما أعرف شيئاً إلا الصلاة».

٣٥٧٧٢ - حدثنا يحيى بن يعلى عن منصور عن طلق بن حبيب عن أنس/ بن مالك قال: «ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان وحلاوته: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب في الله وأن يبغض في الله، وأن لو أوقدت له نار يقع فيها أحب إليه من أن يشرك بالله» .

٣٥٧٧٣ - حدثنا وكيع عن يزيد بن درهم قال: سمعت أنس بن مالك يقول في قوله: «وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه» [الإسراء: ١٣] قال: «كتابه» .

٣١ - كلام البراء بن عازب رضي الله عنه

٣٥٧٧٤ - حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا أبو رجاء عن محمد بن

(١) في (ج): «يتب» ! .

(٢) غير موجودة في النسخ . وزادها في (ط س) من الزهد لابن المبارك بين معقوفتين .
وزيادتها مناسبة .

مالك عن البراء بن عازب «تحيثهم يوم يلقونه سلام» [الأحزاب: ٤٤] قال: «يوم يلقون ملك الموت ليس من مؤمن يقبض روحه إلا سلم عليه».

٣٥٧٧٥ - حدثنا أبو معاوية [...] ^(١) عن سعد بن عبيدة عن البراء بن

عازب قال في قوله: «يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة/ الدنيا» [٣٦٧/١٣]

[إبراهيم: ٢٧] قال: «التثبيت في الحياة الدنيا إذا جاء ^(٢) الملكان إلى الرجل في القبر فقالا له: من ربك؟ فقال: ربي الله، وقالوا: ما دينك؟ قال: ديني الإسلام، ومن نبيك؟ قال: محمد، قال: فذلك التثبيت في الحياة الدنيا».

٣٥٧٧٦ - حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن عبدالله بن السائب

عن زاذان عن البراء (بن عازب) ^(٣) قال: «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها» [النساء: ٥٨] قال: «الأمانة في الصلاة، والأمانة في الغسل من الجنابة ^(٤)، والأمانة في الكيل، والأمانة في الوزن، وأعظم ذلك في الودائع».

٣٢ - كلام ابن عباس رضي الله عنهما

٣٥٧٧٧ - حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس

قال: «أحب في الله (وَأَبْغَضُ في الله) ^(٥) ووال في الله وعاد في الله، فإنما تنال ولاية الله بذلك، لا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك»./

٣٦٨/١٣

(١) في (ط س) زاد من «الجنائز» في هذا المصنف: «عن الأعمش».

(٢) في (ر): «إدخال المكان»!

(٣) من (ر).

(٤) في (ط س): «الجنابات».

(٥) سقطت من (ط س).

٣٥٧٧٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى عن القاسم عن ابن عباس قال: قيل له: رجل كثير الذنوب كثير العمل أحب إليك، أو رجل قليل الذنوب قليل العمل؟ قال: «ما أعدل بالسلامة شيئاً».

٣٥٧٧٩ - حدثنا ابن إدريس عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: «السُّمْتُ الصالح والهذِي الصالح والاقتصاد جزء^(١) من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة».

٣٥٧٨٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عثمان الثقفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس «ونادي أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء» الآية [الأعراف: ٥٠] قال: «ينادي الرجل (أخاه، وينادي الرجل)^(٢) الرجل فيقول: إني قد احترقت فأفرض عليّ من الماء، قال: فيقال له: أجبه، فيقول: «إن الله حرهما على الكافرين» [الأعراف: ٥١].

٣٥٧٨١ - حدثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: «الوسواس الخناس» [الناس: ٤] قال: «الشيطان جائم على قلب ابن آدم، / فإذا سها^(٣) وغفل، وسوس، وإذا ذكر الله، خَنَسَ.

٣٦٩/١٣

٣٥٧٨٢ - حدثنا وكيع عن شعبة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس «ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود» [هود: ١٠٣] قال: «يوم القيامة».

٣٥٧٨٣ - حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس «أناء الليل»

(١) في (ر): «خير من ...» خطأ. وفي (ج) غير واضحة.

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ج): «فإذا انتهى وغفل».

[آل عمران: ١١٣] قال: «جوف الليل».

٣٥٧٨٤ - حدثنا أبو الأحوص عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: سألت ابن عباس: أيُّ العمل أفضل؟ قال: ﴿ذكر الله أكبر﴾ [العنكبوت: ٤٥]، وما جلس قوم في بيت يتعاطون فيه كتاب الله فيما بينهم ويتدارسونه إلا أظلتهم الملائكة بأجنحتهم، وكانوا أضياف الله ما داموا فيه حتى يخوضوا في حديث غيره.

٣٥٧٨٥ - حدثنا شريك عن السدي عن أبي حَكيم البارقى عن ابن عباس قال: ﴿ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله﴾ [الزمر: ٦٨] قال: «نفخ فيه أول نفخة فصاروا عظاماً ٣٧٠/١٣ ورُفَاتاً، ثم نفخ فيه الثانية فإذا هم قيام ينظرون».

٣٥٧٨٦ - حدثنا حفص بن غياث عن ليث عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس ﴿يعظكم الله أن تعودوا لمثله﴾ [النور: ١٧] قال: «يُخْرِجُ الله عليكم أن تعودوا لمثله».

٣٥٧٨٧ - حدثنا عَبَّاد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله: ﴿فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم﴾ [الأنفال: ١] قال: «هذا تحريج من الله على المؤمنين أن يتقوا ويصلحوا ذات بينهم».

٣٥٧٨٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عكرمة عن / ٣٧١/١٣ ابن عباس: «ضمن الله لمن اتبع القرآن أن لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة، ثم تلا: ﴿فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى﴾ [طه: ١٢٣]».

٣٥٧٨٩ - حدثنا حفص بن غياث عن الحسن بن عبيدالله عن إبراهيم

عن ابن عباس في قوله: ﴿توفته رسلنا وهم لا يفرطون﴾ [الأنعام: ٦١] قال: «أعوان ملك الموت من الملائكة».

٣٥٧٩٠ - حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن أبيه عن سَمَاك عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿إذا وقعت الواقعة﴾ [الواقعة: ١] قال: «يوم القيامة» «ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة» [الواقعة: ٢-٣] قال: «تخفض ناساً وتضع آخرين» :

٣٥٧٩١ - حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿إن الحسنات يذهبن السيئات﴾ [هود: ١١٤] قال: «الصلوات الخمس» / ٣٧٢/١٣

٣٥٧٩٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي يحيى القَتَات عن مجاهد عن ابن عباس قال: «الأرض تبكي على المؤمن أربعين صباحاً».

٣٥٧٩٣ - حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: «من راءى؛ راءى الله به».

٣٥٧٩٤ - حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿سيجعل لهم الرحمن وداً﴾ [مريم: ٩٦] قال: «يحبهم ويُحبُّهم».

٣٥٧٩٥ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا بشير^(١) بن عقبة قال: حدثنا يزيد بن عبدالله عن ابن عباس قال: «لابن آدم ثلاثة وثلاثون عضواً، على كل عضو منها زكاة من تسبيح الله وتحميده وذكره».

(١) في (ط س) و(ر): «بشر» وفي (ج) و(ي): «بسر» لم ينقط الشين . والصواب المثبت، وترجمته في تهذيب الكمال ١٧٠ / ٤ .

٣٥٧٩٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس / ﴿لَكُمَا لَا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣] ٣٧٣/١٣ قال: «ليس أحد إلا وهو يحزن ويفرح، ولكن من جعل المصيبة صبراً وجعل الخير شكراً».

٣٥٧٩٧ - حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن سُمَيْع عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً﴾ [نوح: ١٣] «مَا لَكُمْ لَا تَعْلَمُونَ حَقَّ عَظَمَتِهِ».

٣٥٧٩٨ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا محمد ابن المُتَكِدِّر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: «رَأَى رَجُلٌ جَمِجَمَةً فَحَدَّثَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ، قَالَ: فَخَرَّ سَاجِداً تَائِباً مَكَانَهُ قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: أَرَفَعُ رَأْسَكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا»^(١).

٣٣ - كلام الضحّاك بن قيس (رضي الله عنه)^(٢)

٣٥٧٩٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رُفَيْع عن تميم بن طَرْفَة قال: سمعت الضحّاك بن قيس يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اْعْمَلُوا أَعْمَالَكُمْ لِلَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ إِلَّا عَمَلًا خَالِصًا،

(١) لعل الرجل لما رأى الجمجمة أشكل عليه كيف يبعث هذا ثم راجع نفسه واستغفر وتاب.

(٢) غير موجودة في (ط س) و(ج) و(ر) وثبتت في (م) و(ب) و(ي) والضحّاك يختلف في صحبته، وهو أخ لفاطمة بنت قيس - وكانت تكبره بعشر سنين - (تهذيب الكمال ١٣/٢٧٩). ولعله التبس على النساخ بالأحنف بن قيس (تابعي مخضرم مشهور)؛ فإنه يسمى بـ الضحّاك، وقيل غيره. والله أعلم.

٣٧٤/١٣ لا يعفو أحد/ منكم عن مظلمة فيقول: هذا الله ولوجوهكم فليس لله (و) ^(١) إنما هي لوجوههم ^(٢)، ولا يصل أحد منكم رحمه فيقول: هذا الله وللرحم، إنما هو للرحم، ومن عمل عملاً فيجعله الله ولا يشرك فيه شيئاً فإن الله يقول يوم القيامة: من أشرك بي شيئاً في عمل عمله فهو لشريكه ليس لي منه شيء».

٣٥٨٠٠ - حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى قال: كان الضحاك بن قيس يقول: «يا أيها الناس، علموا أولادكم وأهلكم القرآن، فإنه من كتب الله له من مسلم أن يدخله الجنة؛ أتاه ملكان فاكتفاه فقالا له: اقرأ وارتق في درج الجنة حتى ينزلوا به حيث انتهى عمله من القرآن».

٣٥٨٠١ - حدثنا حسين بن علي عن جعفر بن بُرقان عن ميمون بن مهران قال: قال: سمعت الضحاك بن قيس يقول: «اذكروا الله في الرخاء يذكركم في الشدة، فإن يونس كان عبداً صالحاً ذاكراً لله، فلما وقع في بطن الحوت قال الله: ﴿فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون﴾ [الصفات: ١٤٣-١٤٤]، وإن فرعون كان عبداً طاغياً ناسياً لذكر الله فلما أدركه الغرق قال: آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين. الآن/ وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين» [يونس: ٩٠-٩١].

٣٤ - [كلام طائفة أخرى من الصحابة]

٣٥٨٠٢ - حدثنا وكيع عن قُرّة ^(٣) بن خالد السدوسي عن حميد بن

(١) لم ترد في (ج) و(ر) و(ي).

(٢) في (ج) و(ر): «لوجوهكم».

(٣) في (ر): «مرة»، وهو خطأ.

هلال العدوي عن خالد بن عمير العدوي، قال: وحدثنا وكيع عن أبي نَعَامَة سمعه من خالد بن عمير قال: خطبنا عتبة بن غزوان - قال أبو نَعَامَة: «على المنبر»، ولم يقله قرّة - فقال: «ألا إن الدنيا قد آذنت بصَرَمٍ وولت حذاء»^(١)، ولم يبق منها إلا صُبابَة كصِبابَة الإناء، فأنتم في دار منتقلون عنها، فانتقلوا بخير ما يحضركم، ولقد رأيته سابع سبعة مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام نأكله إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا - قال قرّة: «ولقد وجدت بردة»، قال: وقال أبو نَعَامَة : «التقطت بردة»، فشققتها بنصفين فلبست نصفها وأعطيت سعداً نصفها، وليس من أولئك السبعة أحد اليوم حيٌّ إلا على مصر من الأمصار، ولتجربن الأمراء بعدي»^(٢)، وإنه والله ما كانت نبوة إلا تناسخت^(٣) حتى تكون ملكاً وجبرية، ولقد ذكر لي - قال قرّة: إن الحجر، وقال أبو نَعَامَة: إن الصخرة - يقذف بها من شفير جهنم، فتتهوى إلى قرارها - قال قرّة: أراه قال: سبعين، وقال أبو نَعَامَة: سبعين/ خريفاً - (ولو ٣٧٦/١٣ تملون)^(٤) وإن ما بين المصراعين من أبواب الجنة لمسيرة أربعين عاماً، وليأتين على أبواب الجنة يوم وليس منها باب إلا وهو كَظِيظ^(٥)، وإنني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيماً وعند الله صغيراً».

(١) في (ر) و(ج): «جداً» والصواب المثبت (الحلية لأبي نعيم ١٧١/١ و٢٥٦/٢)، وحدثنا: أي سريعة. (النهاية ٣٥٦/١). وقوله: بصرم: أي انتهاء وقته (القاموس ١٤٥٧).

(٢) في (ي): «الأبعدي» خطأ.

(٣) في (ط س) و(م) و(ب): «حتى تناسخت إلا تكون ملكاً ...».

(٤) سقطت من (ط س) و(ي). والمثبت من (ر) و(ج).

(٥) أي مزدحم.

٣٥٨٠٣ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو ^(١) عن الماجشون بن أبي سلمة قال: قال سعد بن معاذ: «ثلاث أنا فيما سواهن بعد ضعيف: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول قولاً قط إلا علمت أنه حق، ولا صليت صلاة قط فألهاني عنها غيرها حتى أنصرف، ولا تبعت جنازة فحدثت نفسي بغير ما هي قائلة أو يقال لها حتى يفرغ (منها) ^(٢)» قال محمد: فحدثت بذلك الزهري فقال: «يرحم ^(٣) الله سعداً إن كان لمأموناً وما كنت أرى أن أحداً يكون هكذا إلا نبي».

٣٥٨٠٤ - حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن أبي سنان عن ابن ^(٤) أبي الهذيل قال: «بنى عبدالله بيتاً في داره من لبن، ثم دعا عماراً فقال: كيف ترى يا أبا اليقطين؟» فقال: «أراك بنيت شديداً وأملت بعيداً وتموت قريباً ^(٥)».

٣٧٧/١٣

٣٥ - كلام حذيفة رضي الله عنه

٣٥٨٠٥ - حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال: «قام حذيفة بالمداخن فخطب، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾ [القمر: ١]، ألا إن الساعة قد اقتربت، وإن القمر قد انشق، إلا وإن الدنيا قد آذنت بالفراق، ألا وإن المضممار ^(٦)

(١) في (ط س) و(ج): «عمر» خطأ. وهو: محمد بن عمرو بن علقمة.

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ر): «رحم الله».

(٤) في (ي): «أبي الهذيل» والصواب المثلث وهو عبدالله، ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٤٤.

(٥) جاء بعده في (ط س) و(م): «نسأل الله حسن الختام؟»

(٦) في (ر): «المضممار» والصواب المثلث. والمضممار: الموضع الذي تُمضَر فيه الخيل، ويكون وقتاً للأيام التي تُمضَر فيها. (النهاية ٣/ ٩٩).

اليوم، وإن السباق غداً، وإن الغاية النار، وإن السابق من سبق إلى الجنة».

٣٥٨٠٦ - حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن سليمان^(١) العامري

قال: سمعت حذيفة يقول: «بحسب المؤمن من العلم أن يخشى الله وبحسبه من الكذب أن يقول: أستغفر الله، ثم يعود».

٣٥٨٠٧ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صيلة عن

حذيفة قال: «يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي

فينادي مناد: يا محمد - على رؤوس الأولين والآخرين - فيقول ﷺ: / ٣٧٨/١٣

«ليكن وسعديك والخير بين يديك^(٢)، والشر ليس إليك، والمهدي من هديت، تباركت وتعاليت»، قال حذيفة: فذلك المقام المحمود.

٣٥٨٠٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن^(٣) همام عن

حذيفة قال: كان يدخل المسجد فيقف على الخلق فيقول: «يا معشر القراء،

اسلكوا الطريق، فلئن سلكتوه لقد سبقتم سبقاً بعيداً، ولئن أخذتم يميناً أو شمالاً لقد ضللتكم ضلالاً بعيداً».

٣٥٨٠٩ - حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن موسى بن عبدالله^(٥)

ابن يزيد عن أم سلمة قالت: قال حذيفة: «لوددت أن لي إنساناً يكون في / ٣٧٩/١٣

(١) كذا في النسخ، وفي الحلية لأبي نعيم ٢٨١/١: «سليم» ولعله الصواب: انظر: الجرح ٢١٦/٤.

(٢) في (ط س): «والخير بيدك».

(٣) في (ط س): «بن».

(٤) في (ط س) و(ر): «وشمالاً».

(٥) في (ر): «موسى بن عن عبيدالله» خطأ. وفي (ي): «موسى بن عن عبدالله ...»

خلط. (انظر شيوخ الأعمش في ترجمته في تهذيب الكمال ٨٠/١٢).

مالي، ثم أغلق علي باباً فلا يدخل عليّ أحد حتى ألحق بالله».

٣٥٨١٠ - حدثنا ابن إدريس عن حصين عن أبي وائل شقيق عن خالد ابن ربيع العبسي قال: «لما بلغنا ثقل حذيفة خرج إليه نفر من بني عبس ونفر من الأنصار معنا أبو مسعود، قال: فانتبهنا إليه في بعض الليل فقال: «أي ساعة هذه؟» قلنا: ساعة كذا وكذا، قال: «أعوذ بالله من صباح إلى النار، هل جئتموني معكم بكفن؟» قلنا: نعم، قال: «فلا تغالوا بكفني فإن يكن لصاحبكم خير عند الله يبدل خيراً منه وإلا سلب^(١) سريعاً».

٣٥٨١١ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن مجالد عن محمد بن المنتشر عن ابن جراش^(٢) عن حذيفة بن اليمان قال: «إن في القبر حساباً وفي يوم القيامة عذاباً».

٣٥٨١٢ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس/ قال: «لما أتني حذيفة بكفنه قال: «إن يصب أخوكم خيراً فعسى، (وإلا ليرامين^(٣) به)^(٤) رجواها^(٥) إلى يوم القيامة».

٣٥٨١٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن مسلم عن حذيفة ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ [يونس: ٢٦] قال: «النظر إلى وجه الله».

(١) في (ج): «سلب سلب» !.

(٢) في (ر) و(م) و(ي): «أبي حراش» خطأ. وابن حراش هو: ربعي.

(٣) في (ج): «ليترامان».

(٤) ما بين القوسين غير موجود في (ي).

(٥) في (ر): «رجواها» والصواب المثبت كما في الحلية ٢٨٢/١. والرجاء: الناحية، أو ناحية البئر - وتُمدُّ وهما: رَجَوَان والجمع أرجاء. (القاموس: ١٦٦٠).

٣٥٨١٤ - حدثنا يحيى بن أبي بُكير عن شعبة عن عبد الملك بن مسيرة قال: سمعت زياداً يحدث عن ربعي بن حراش عن حذيفة أنه قال: «رُبَّ يوم لو أتاني الموت لم أشك، فأما اليوم فقد خالطت أشياء لا أدري على ما أنا منها^(١)، وأوصى أبا مسعود فقال: «عليك بما تعرف، وإياك والتلون في دين الله».

٣٥٨١٥ - حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن أبي عبد الله الفلسطيني

عن عبدالعزيز - ابن أخ لحذيفة - قال: سمعته من حذيفة من خمس / ٣٨١ / ١٣ وأربعين سنة، قال: قال حذيفة: «أول ما تفقدون من دينكم الخشوع، وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة».

٣٥٨١٦ - حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن أبي بشر عن جندب بن

عبد الله البجلي ثم البصري قال: «استأذنتُ على حذيفة ثلاث مرات فلم يأذن لي، (فرجعت) ^(٢) فإذا رسوله قد لحقني فقال: ما ردك؟ قلت: ظننتُ أنك نائم، قال: «ما كنت لأنام حتى أنظر من أين تطلع الشمس!» قال: فحدثت به محمداً فقال: قد فعله غير واحد من أصحاب محمد ﷺ».

٣٦ - (كلام) ^(٣) عبادة بن الصامت رضي الله عنه

٣٥٨١٧ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شيمر بن عطية عن شهر

ابن حوشب عن عبادة بن الصامت قال: «إذا كان يوم القيامة قال الله: «ميزوا ما كان لي من الدنيا وألقوا سائرهما في النار».

(١) في (ر): «فيها».

(٢) غير موجودة في (ي).

(٣) لم ترد في (ج) و (ر).

٣٨٢/١٣

٣٥٨١٨ - حدثنا يعلى ^(١) بن عُبيد عن الأعمش عن عمارة بن حمزة/

عن شهر بن حوشب قال: «جاء رجل إلى عبادة بن الصامت فقال: رجل يصلي يتغني وجه الله ويحب أن يُحمد؟، قال: ليس بشيء، إن الله يقول: «أنا خير شريك، فمن كان له معي شرك فهو له كله لا حاجة لي فيه!».

٣٥٨١٩ - حدثنا عُثَدر عن شعبة عن الحكم قال: سمعت ميمون بن

أبي شبيب يحدث عن عبادة بن الصامت قال: «أتمنى لحبيبي أن يَقِلَّ ماله ويعجل موته».

٣٧ - كلام أبي موسى رضي الله عنه

٣٥٨٢٠ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبي موسى ^(٢)

قال: «إنما أهلك من كان قبلكم هذا الدينار والدرهم وهما مهلكاكم».

٣٥٨٢١ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن أبي

عمران الجوني عن ابن أبي موسى عن أبيه «ولمن خاف مقام ربه جنتان» [الرحمن: ٤٦] قال: «جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من فضة للتابعين».

٣٨٣/١٣

٣٥٨٢٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أبي

موسى قال: «الشمس فوق رؤوس الناس يوم القيامة وأعمالهم تظلمهم أو تصحهم» ^(٣).

(١) في (ر): «يجي» خطأ.

(٢) في (ط س) زاد من «الحلية»: «عن شقيق عن أبي وائل عن أبي موسى»!

(٣) في (ط س): «تصحهم» أ وفي (ر): «تصحهم» وفي (ج) بدون نقط. والمثبت من (ي)

و(ب) و(م) لكن في (م): «وتصحهم» ومثله في الحلية لأبي نعيم: (١/ ٢٦١)

والمثبت هو الصواب، والمعنى: أنه ليس بينهم وبين الشمس ستر (النهاية ٣/ ٧٧).

٣٥٨٢٣ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: كنا مع أبي موسى (قال) ^(١): فجئنا الليل إلى بستان خرب، قال: فقام أبو موسى من الليل يصلي، فقرأ قراءة حسنة ثم قال: «اللهم أنت مؤمن تحب المؤمن مهيمن تحب المهيمن، سلام تحب السلام، صادق تحب الصادق». الصادق.

٣٥٨٢٤ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن أبي موسى قال: «تخرج نفس المؤمن وهي أطيّب ريحاً من المسك، قال: فيصعد بها الملائكة الذين يتوفونها فتلقاهم ملائكة دون السماء فيقولون: من هذا معكم؟ فيقولون: فلان - ويذكرونه بأحسن عمله - فيقولون: حياكم الله وحيا من معكم، قال: فتفتح له أبواب السماء، قال: فيشرق وجهه فيأتي الرب ولوجه برهان مثل الشمس، قال: وأما الآخر فتخرج نفسه وهي / ٣٨٤ / ١٣ أنتن من الجيفة، فتصعد بها الملائكة الذين يتوفونها فتلقاهم ملائكة دون السماء فيقولون: من هذا؟ (فيقولون) ^(٢): فلان - ويذكرونه بأسوء عمله - قال: فيقولون: ردوه فما ظلمه الله شيئاً، قال: وقرأ أبو موسى: ﴿ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط﴾ [الأعراف: ٤٠].

٣٥٨٢٥ - حدثنا معاذ عن ابن عون عن محمد قال: كتب أبو موسى إلى عامر من عبدالله بن قيس إلى عامر بن عبدالله الذي كان يدعى عبد قيس «أما بعد فإنني عهدتك على أمر وبلغني أنك تغيرت، فإن كنت على ما عهدت فاتق الله ودم، وإن كنت تغيرت فاتق الله وعد». .

(١) لم ترد في (ج) و (ر).

(٢) بياض في (ج).

٣٥٨٢٦ - حدثنا علي بن مُسهر عن عاصم عن أبي كبشة عن أبي

موسى قال: «الجلس الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من جليس/ ٣٨٥/١٣

السوء، ألا إن مثل الجليس الصالح^(١) كمثل العطر إلا يُخَذِّك^(٢) يعبق بك من ريحه، إلا وإنما مثل جليس السوء كمثل الكير إلا يحرقك يعبق بك من ريحه، إلا وإنما سُمِّي القلب من قلبه، ألا وإن مثل القلب مثل ريشة متعلقة بشجرة في فضاء من الأرض فالريح تقبلها ظهراً وبطناً».

٣٥٨٢٧ - حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني

عن أنس قال: كنا مع أبي موسى في منزله فسمع الناس يتكلمون فسمع فصاحة وبلاغة، قال: فقال: يا أنس، (هلم)^(٣) فلنذكر الله ساعة، فإن هؤلاء يكاد أحدهم أن يغري^(٤) الأديم بلسانه، ثم قال: يا أنس ما ثبط الناس عن الآخرة ما ثبطهم عنها؟ قال: قلت: الدنيا والشهوات، قال: «لا، ولكن غيبت الآخرة وعجلت الدنيا ولو عاينوا ما عدلوا بينهما ولا ميلوا».

٣٥٨٢٨ - حدثنا عُثَدر عن شعبة عن زياد بن مخراق عن أبي إياس عن

أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري (أنه قال: «إن هذا القرآن/ كائن لكم ٣٨٦/١٣
أجراً وكائن لكم ذكراً وكائن عليكم وزراً، فاتبعوا القرآن)^(٥) ولا يتبعكم،

(١) في (ط س): «جلس الخير».

(٢) أي يهديك.

(٣) سقطت من (ر).

(٤) كذا في (ط س). وفي (ر) و(ي): «يفري». وفي (ج) تحتل الأمرين، ولم يتبين لي في الأمر مُرَجِّحٌ. والله أعلم ولكل منهما وجه كما في كتب اللغة.

(٥) ما بين القوسين سقط من (ي).

فإنه من يتبع القرآن يهبط به رياض الجنة، ومن يتبعه القرآن يُزَخُّ^(١) في قفاه فيقذفه في جهنم».

٣٥٨٢٩ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن سفيان^(٢) عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن أبي موسى قال: «إذا أصبح إبليس بعث جنوده فيقول: لم أزل به حتى شرب، قال: أنت، قال: لم أزل به حتى زنى، قال: أنت، قال: لم أزل به حتى قتل، قال: أنت».

٣٥٨٣٠ - حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه قال: جمع أبو موسى القراء فقال: لا يدخلن عليكم إلا من جمع القرآن، قال: فدخلنا زهاء ثلاثمائة رجل فوعظنا وقال: «أنتم قراء هذا البلد وأنتم، فلا يطولن عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب أهل الكتاب».

٣٥٨٣١ - حدثنا أبو خالد عن أشعث عن أبي بردة قال: بعثني أبي إلى المدينة وقال: «الحق أصحاب رسول الله ﷺ فسائلهم، واعلم أني سائلك، فلقيت ابن سلام فإذا هو رجل^(٣) خاشع».

٣٨٧/١٣

٣٨ - كلام ابن الزبير رضي الله عنه

٣٥٨٣٢ - حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال: «كان ابن الزبير إذا قام في الصلاة كأنه وتد».

(١) يزخ : أي يدفع ويرمي (النهاية ٢/ ٢٩٨) .

(٢) في (ر) : «شبيان» والصواب المثبت. (انظر: إتحاف المهرة ١٠/ ٣٨ [١٢٢٣٣]).

(٣) في (ج) : «رجع».

٣٥٨٣٣ - حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق قال: «ما رأيت سجدة أعظم من سجدة» - يعني ابن الزبير.

٣٥٨٣٤ - حدثنا عبدالله بن ثُمير قال: أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن الزبير قال: «خذ العفو» [الأعراف: ١٩٩] قال: «ما مرَّ به من أخلاق»^(١) الناس، وأيم الله لأخذن به فيهم ما صحبتهم».

٣٥٨٣٥ - حدثنا أبو داود الطيالسي عن الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال: «دخلنا على ابن الزبير وهو مواصل لخمس عشرة».

٣٥٨٣٦ - حدثنا أبو أسامة عن سعيد بن مَرْزبان قال: حدثنا محمد/ ابن عبيدالله الثقفي قال: رأيت ابن الزبير خطبهم وقال: «إنكم جئتم من بلدان شتى تلتمسون أمراً عظيماً، فعليكم بحسن الدُّعَا»^(٢) وصدق النية».

٣٥٨٣٧ - حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان قال: كتب رجل من أهل^(٣) العراق إلى ابن الزبير حين بويع: «سلام عليكم فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فإن لأهل طاعة الله وأهل الخير علامة يعرفون بها ويعرف فيهم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بطاعة الله، وأعلم الناس أن الإمام مثل السوق يأتيه ما كان فيه، فإن

(١) في (ج) و(ر): «ما أمر به إلا من أخلاق ...» والمثبت أصح وهو من (ط س) و(ي).

(٢) الظاهر أنه يأمر بإحسان الدعاء، والأثر ورد عند أبي نعيم في الحلية ١/٣٦٦ بسياق أوضح من هذا، فانظره.

(٣) في (ر): «أرض العراق».

كان براً جاءه أهل البر ببرهم، وإن كان فاجراً جاءه أهل الفجور بفجورهم».

٣٩ - [جامع كلام في الزهد] ^(١)

٣٥٨٣٨ - حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي عن سفيان عن يونس عن الحسن عن عُتيٍّ عن أبي بن كعب قال: «إن طعام ابن آدم ضرب مثلاً وإن ملحه وقرحه علم إلى ما يصير» ^(٢)./

٣٥٨٣٩ - حدثنا غُندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جدّه عبدالرحمن بن عوف أنه أتى بطعام فقال عبدالرحمن: قُتل حمزة ولم نجد ما نكفنه ^(٣) وهو خير مني، وقُتل مصعب بن عمير وهو خير مني ولم نجد ما نكفنه، وقد أصبنا منها ما أصبنا، ثم قال عبدالرحمن: «إني لأخشى أن تكون قد عجلت لنا طيباتنا في الدنيا».

٣٥٨٤٠ - حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن معن عن عون بن عبدالله قال: بينا رجل في بستان بمصر في فتنة ابن الزبير جالس مهموم حزين ينكت في الأرض، إذ رفع رأسه فإذا صاحب مسحاة قائم بين يديه، فقال صاحب المسحاة: ما لي أراك مهموماً حزيناً؟ فكأنه ازدراه، فقال: لا شيء، فقال صاحب المسحاة: إن يكن للدنيا فالدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر، وإن الآخرة أجل صادق يحكم فيه ملك قادر (حتى ذكر) ^(٤) يفصل بين الحق والباطل، حتى ذكر أن لها مفاصل مثل مفاصل اللحم، من أخطأ منها/ شيئاً

(١) هذا العنوان من عندنا لدلالة ما يأتي عليه.

(٢) في (ط س): «وقرّحه علم إلى ما يصير» !.

(٣) في (ي): «ما يكفيه» والصواب المثبت.

(٤) من (ك) و(ج) و(ي).

أخطأ الحق، فلما سمع بذلك قال: اهتمامي بما فيه المسلمون، قال: فقال: فإن الله سينجيك بشفتك على المسلمين وسل، من ذا الذي سأل الله فلم يعطه؟ ودعا الله ^(١) فلم يجبه؟ وتوكل عليه ^(٢) فلم يكفه؟ ووثق به فلم ينجه؟ قال فطفقت أقول: اللهم سلمني وسلم مني، قال: فتجلت ولم أصب منها بشيء .

٣٥٨٤١ - حدثنا قبيصة بن عقبة عن مالك بن مغول عن ابن أجرة عن سلمة بن كهيل قال: لقيني أبو جحيفة فقال لي: «يا سلمة، ما بقي شيء مما كنت أعرف إلا هذه الصلاة، وما من نفس (تسرنى) ^(٣) أن تفديني من الموت ولا نفس ذباب» قال: ثم بكى.

٣٥٨٤٢ - حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن زكريا عن علي بن الأقرم عن أبي جحيفة قال: «جالسوا الكبراء، وخالطوا الحكماء، وسائلوا العلماء».

٣٥٨٤٣ - حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال: مروا بجنادة أبي عبدالرحمن على أبي جحيفة فقال: «استراح واستريح منه»./

٣٩١/١٣

٣٥٨٤٤ - حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن عبدالرحمن بن إسحاق عن أبي حازم عن النعمان عن أبي عياش عن أبي سعيد «فإن له معيشة ضنكا» [طه: ١٢٤] قال: «عذاب القبر».

٣٥٨٤٥ - حدثنا وكيع عن إبراهيم بن حيان ^(٤) عن أبي جعفر عن أبي

(١) في (ر): «ودعا له».

(٢) في (ج): «وتوكل على الله».

(٣) سقطت من (ر).

(٤) في (ط س): «إبراهيم بن حبان» وفي (ج) و(ر) بدون نقط. والمثبت من (ي) وهو الذي صححه المعلمي في تعليقه على ترجمته في الجرح ٩٤/٢.

سعيد «لرأدك إلى معاد» [القصص: ٨٥] قال: «معاده» ^(١) آخرته: الجنة».

٣٥٨٤٦ - حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن أبي الودّاء عن أبي سعيد قال: إن إبراهيم يلقاه أبوه يوم القيامة فيتعلق به، فيقول له إبراهيم: قد كنت أمرك وأنهاك فعصيتني، قال: ولكن اليوم لا أعصيك، قال: فيقبل إبراهيم إلى الجنة وهو معه، قال: فيقال له: يا إبراهيم، دعه، قال: فيقول: إن الله وعدني أن لا يخذلني اليوم، قال: فيأتي إبراهيم آت من ربه ملك فيسلم عليه فيرتاع له إبراهيم ويكلمه ^(٢) ويشغل حتى يلهو عن أبيه، قال: فينطلق الملك ويمشي إبراهيم نحو الجنة، قال: فيناديه أبوه: يا إبراهيم، قال: فيلتمت إليه وقد غير خلقه، قال: فيقول إبراهيم: أف أف - ثم يستقيم ^(٣) ويدعه ^(٤).

[ما روي عن التابعين في الزهد]

٤٠ - كلام ربيع بن خثيم ^(٥)

٣٥٨٤٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى قال: كان الربيع بن خثيم إذا مر بالمجلس يقول: «قولوا خيراً فاعملوا خيراً، ودوموا على صالحة، ولا تقس قلوبكم، ولا يتناول عليكم الأمد، ولا تكونوا كالذين

(١) في (ر): «معاد».

(٢) في (ر): «ويكلم».

(٣) في (ط س): «يستقيم [إلى الجنة] ويدعه»، ولم ترد في (ر) و(ج) و(م).

(٤) جاء بعده في (ي): «آخر ما روي عن الصحابة في الزهد والحمد لله. يتلوه ما روي عن التابعين في ذلك».

(٥) في (ط س): «خثيم». والمثبت من (ج) و(ر) وهو الصواب. وفي (م) بدون نقط، وكذا ما سيأتي في الباب، ولن نشير إليه.

قالوا: سمعنا وهم لا يسمعون».

٣٥٨٤٨ - حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي

يعلى قال: «كان الربيع إذا قيل له: كيف أصبحت؟ يقول: أصبحنا ضعفاء/ مذنين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا».

٣٥٨٤٩ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ربيع

قال: «ما أحب مناشدة العبد ربه يقول: رب قضيت على نفسك الرحمة، قضيت على نفسك كذا، يستبطن، وما رأيت أحداً يقول: رب قد أديت ما عليّ فأد ما عليك».

٣٥٨٥٠ - (حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ربيع بن

خثيم قال: «ما غائب ينتظره المؤمن خير من الموت»^(١).

٣٥٨٥١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن منذر عن الربيع بن

خثيم أنه أوصى عند موته فقال: «هذا ما أقر به الربيع بن خثيم على نفسه وأشهد عليه وكفى بالله شهيداً، وجازياً لعباده»^(٢) الصالحين ومثيلاً أني رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ديناً، ورضيت لنفسي ولمن أطاعني أن أعبد في العابدين وأن أحمده في الحامدين وأن أنصح لجماعة المسلمين».

٣٥٨٥٢ - حدثنا محمد بن فضيل عن أبي حيان عن أبيه قال: ما

سمعت الربيع بن خثيم يذكر شيئاً من أمر الدنيا إلا أني سمعته يقول مرة:

(١) سقط من (ر).

(٢) في (ج) و(ر): «وجاز بالعبادة». وهذا خطأ في رسم العبارة.

كم [للتَّيْمِ] ^(١) مسجداً .

٣٥٨٥٣ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا سفيان الثوري عن أبيه عن بكر ابن ماعز قال: قال لي الربيع بن خثيم: «يا بكر، اخزن عليك لسانك إلا مما لك ولا عليك، فإني اتهمت الناس على ديني، أطع الله فيما علمت، وما استؤثر به عليك فكله إلى عالمه، لأننا عليكم في العمد أخوف مني عليكم في الخطأ، ما خيركم اليوم بخيره، ولكنه خير من آخر شر منه، ما تتبعون الخير/ ٣٩٥/١٣ كل اتباعه، ولا تفرون من الشر حق فراره، ما كل ما أنزل الله على محمد أدركتم، ولا كل ما تقرؤون تدرون ما هو؟ السرائر اللاتي يخفين ^(٢) على الناس هي لله بواد، ابتغوا دواءها، ثم يقول لنفسه: وما دواؤها؟ أن تتوب ثم لا تعود».

٣٥٨٥٤ - حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن عجلان عن نُسير ^(٣) مولى الربيع قال: كان الربيع يصلي ليلة فمر بهذه الآية ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجترحوا السيئات﴾ [الجاثية: ٢١] فرددها حتى أصبح.

٣٥٨٥٥ - حدثنا حفص بن غِيَاث عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كان الربيع يأتي علقمة وكان في مسجده طريق، وإلى جنبه نساء كُنَّ يمررن في

(١) في (ط س): «كم بنيتم». وفي هامش (ط س): «كم للتَّيْمِ». والصواب المثبت وتقدم. والتيم: قبيلة معروفة .

(٢) في (ر): «تحفون».

(٣) في (ر): «بشير» خطأ. ونسير هو ابن ذعلوق وإنما قيل له مولى الربيع لأن الربيع ثوري، ونسير مولى الثوريين. والأثر أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٢٢٢ من طريق نسير .

المسجد، فلا يقول كذا ولا كذا».

٣٥٨٥٦ - حدثنا معاوية ^(١) (ووكيع) ^(٢) عن الأعمش عن أبي رزين عن الربيع بن خثيم (﴿وإذا لا تمتعون إلا قليلاً﴾ [الأحزاب: ١٦] قال: «القليل ما بينهم وبين / الأجل».

٣٩٦/١٣

٣٥٨٥٧ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي رزين عن ربيع بن خثيم ^(٣) «بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته» [البقرة: ٨١] قال: «ماتوا على كفرهم، وربما قال: ماتوا على المعصية».

٣٥٨٥٨ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن منذر عن ربيع بن خثيم أنه كان يكنس الحشّ بنفسه، قال: فقيل له: إنك تُكفي هذا، قال: «إني أحب أن آخذ بنصيبي من المهنة».

٣٥٨٥٩ - حدثنا حفص عن أشعث عن ابن سيرين عن الربيع بن خثيم قال: «أقلوا الكلام إلا بتسع: تسبيح وتهليل وتكبير وتحميد وسؤالك الخير وتعوذك من الشر وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر وقراءة القرآن».

٣٩٧/١٣

٣٥٨٦٠ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن منذر عن الربيع أنه قال لأهله: اصنعوا لي خبيصاً، فصنع فدعا رجلاً به خبلاً فجعل ربيع يلقمه ولعابه يسيل، فلما أكل وخرج قال له أهله: تكلفنا وصنعنا ثم أطعمته، ايدري هذا ما أكل ^(٤)، قال الربيع: «لكن الله يدري».

(١) في (ط س) جعلها: «أبو معاوية» وهذا بخلاف الأصول، وكلاهما محتمل.

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) ما بين القوسين سقط من (ي).

(٤) العبارة في (ي): «أطعمته رجلاً ما يدري ما أكل».

٣٥٨٦١ - حدثنا وكيع قال: حدثنا مالك بن مَعْوَل عن الشعبي قال: ما جلس الربيع بن خثيم في مجلس منذ تآزر بإزار، قال: «أخاف أن يظلم رجل فلا أنصره، أو يفترى رجل على رجل فأكلف عليه الشهادة، ولا أغض البصر ولا أهدي السبيل أو تقع الحامل فلا أحمل عليها».

٣٥٨٦٢ - حدثنا خلف بن خليفة عن يسار عن أبي وائل قال: انطلقت أنا وأخي إلى الربيع بن خثيم، فإذا هو جالس في المسجد فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا لتذكر الله فنذكره معك، وتحمد الله فنحمده معك، فرفع يديه فقال: الحمد لله الذي لم تقولا^(١): جئنا لتشرب فنشرب معك،/ ولا جئنا^{٣٩٨/١٣} لتزني فتزني معك».

٣٥٨٦٣ - حدثنا محمد بن فضيل عن حُصَيْن قال: حدثني من سمع الربيع يقول: «عجباً لملك الموت وإتيانه ثلاثة: ملك ممتنع في حصونه فيأتيه فينزعه نفسه ويدع ملكه خلفه، وطبيب نحرير يداوي الناس فيأتيه فينزعه نفسه، (...)^(٢)».

٣٥٨٦٤ - حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن ربيع بن خثيم أنه سُرقت له فرس من الليل وهو يصلي قيمته ثلاثون ألفاً فلم ينصرف، فأصبح فحمل على مُهرها، ثم أصبح، فقال: اللهم سرقني ولم أكن لأسرقه، قال: وكان ربيع يجهر بالقراءة فإذا سمع وقعاً خافت.

(١) في (ر): «يقولا».

(٢) كذا سقط باقي الأثر في الأصول، وأتمه في (ط س) من «الحلية» ١١٥/٢، وحقه أن يكون في الهامش هكذا: «... ومسكين منبوذ في الطريق، يقدره الناس أن يدنوا منه، ولا يقدره ملك الموت أن يأتيه فينزعه نفسه».

٣٥٨٦٥ - حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن عبدالملك بن عُمر

قال: قيل: للربيع: ألا ندعو لك طبيباً؟ فقال: أنظروني، ثم تفكر فقال:/
«وعادوا وثمودا وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً وكلا ضربنا له
الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا» [الفرقان: ٣٨-٣٩] فذكر من حرصهم على الدنيا
ورغبتهم فيها، قال: «فقد كانت فيهم أطباء، فلا المداوي بقي ولا المداوي،
هلك الباعث والمبعوث^(١) له، والله لا تدعون لي طبيباً».

٣٥٨٦٦ - حدثنا عبيدة بن حميد عن داود عن الشعبي قال: دخلنا على

ربيع بن خثيم فدعا بهذه الدعوات: «اللهم لك الحمد كله وإليك يرجع
الأمر كله، وأنت إله الحمد كله، بيدك الخير كله، نسألك من الخير كله،
ونعوذ بك من الشر كله».

٣٥٨٦٧ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سُرية الربيع قالت: لما

حضر الربيع بكت ابنته فقال: يا بنية، لم تبكين؟ قلتي: (يا بشرى: لقي أبي
الخير)^(٢).

٣٥٨٦٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن إبراهيم التيمي / قال:

«حدثني من صحب ربيع بن خثيم عشرين سنة ما سمع منه كلمة تعاب».

٣٥٨٦٩ - حدثنا محمد بن فضيل عن سالم عن منذر عن الربيع بن

خثيم في قوله: «فأما إن كان من المقرين فروح وريحان وجنة نعيم»
[الواقعة: ٨٨ - ٨٩] قال: مدخورة له: «وأما إن كان من المكذبين الضالين

(١) في (ط س): «الناعت والمنعوت له»، ولتحرر وكلاهما له وجه.

(٢) في (ط س): «ما يسرني لقي ..». وفي (ر): «يا بشرا ...». وما بين القوسين
سقط من (ي).

فتزل من حميم» [الواقعة: ٩٢-٩٣] قال: عنده «وتصلية جحيم» [الواقعة: ٩٤] قال: (هي) ^(١) مدخورة له.

٣٥٨٧٠ - حدثنا ابن فضيل عن ابن عجلان عن نسير ^(٢) أبي طعمة / ٤٠١/١٣
قال: كان الربيع إذا جاءه سائل قال: «أطعموا هذا السائل سُكْرًا فإن الربيع
يجب السُّكْر».

٣٥٨٧١ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن رجل عن
ربيع بن خثيم قوله: «يا أيها الإنسان ^(٣) ما غرك بربك الكريم»
[الانفطار: ٦] قال: «الجهل».

٤١ - كلام مسروق

٣٥٨٧٢ - حدثنا وكيع عن مسعر عن إبراهيم عن محمد بن المتشر عن
مسروق قال: «ما من شيء خير للمؤمن من لحد، قد استراح من هموم الدنيا
وأمن من عذاب الله».

٣٥٨٧٣ - حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن أبي إسحاق قال:
«حج مسروق فما نام إلا ساجداً»./

٤٠٢/١٣

٣٥٨٧٤ - حدثنا ابن مهدي عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن
سعيد بن جبير عن مسروق قال: «ما من الدنيا شيء آسى عليه إلا السجود
لله».

(١) من (ر).

(٢) في (ر): «بشير»، وهو خطأ.

(٣) في (ط س): «يا أيها الناس ..» !.

٣٥٨٧٥ - حدثنا عبدالله بن ثُمير عن مالك بن مِغُول عن أبي السَّفَر عن مُرَّة قال: «ما ولدت هَمْدَانِيَة مثل مسروق».

٣٥٨٧٦ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: قال: «ما خطا عبد خطوة قط إلا كتبت له حسنة أو سيئة».

٣٥٨٧٧ - (حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسروق قال: «ما من نفقة أعظم عند الله من قول» ^(١)).

٣٥٨٧٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش (عن مسلم) ^(٢) عن مسروق قال: «إن المرء لحقيق أن تكون له مجالس يخلو فيها يذكر فيها ذنوبه فيستغفر منها».

٣٥٨٧٩ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم أو غيره - شَكُّ الأعمش - عن مسروق قال: «إن أحسن ما أكون ظناً حين يقول ^(٣) الخادم: ليس في البيت قفيز من قمح ولا درهم».

٣٥٨٨٠ - حدثنا ابن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن مسروق قال: «أقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد».

٣٥٨٨١ - حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن هلال بن يساف قال: قال مسروق: «من سره أن يعلم علم الأولين والآخرين وعلم الدنيا والآخرة فليقرأ سورة الواقعة».

(١) أسقطه عمداً في (ط س). وقد ورد هكذا في جميع الأصول!

(٢) لم ترد فيه (ر) و(ج). ووردت في (م) و(ط س) و(ي).

(٣) في (ج): «يقوم».

٣٥٨٨٢ - حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر أن رجلاً كان يجلس إلى مسروق يعرف وجهه ولا يسمي اسمه، قال: فشيعة، قال: فكان في آخر من ودعه فقال: «إنك قريع القراء وسيدهم، وإن زينك لهم زين، وشينك لهم شين، فلا تحدثن نفسك بفقر ولا طول عمر». / ٤٠٤/١٣

٣٥٨٨٣ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش (عن مسلم) ^(١) عن مسروق قال: لما قدم من السلسلة ^(٢) أتاه أهل الكوفة وأتاه ناس من التجار، فجعلوا يشنون عليه ويقولون: جزاك الله خيراً ما كان أعفك عن أموالنا! فقرأ هذه الآية: «أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لآقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا» [القصص: ٦١].

٣٥٨٨٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: «بحسب المرء من الجهل أن يعجب بعلمه وبحسبه من العلم أن يخشى الله».

٣٥٨٨٥ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: «كان رجل بالبادية له كلب وحمار وديك، قال: فالديك يوقظهم للصلاة، والحمار ينقلون عليه الماء ويتنفعون به ويحمل لهم خبأهم، والكلب يجرسهم، فجاء ثعلب فأخذ الديك فحزنوا لذهاب الديك، وكان الرجل صالحاً فقال: عسى أن يكون خيراً (قال: فمكثوا ما شاء الله ثم جاء ذئب فشق بطن الحمار فقتله فحزنوا لذهاب الحمار، فقال الرجل الصالح: عسى

(١) سقطت من (ر).

(٢) لم أجده ! لكن في معجم البلدان ٣/ ٢٣٦: «سِلْسِل: نهر في سواد العراق ..» وسبق التعريف بها.

٤٠٥/١٣ أن يكون خيراً^(١) ثم / مكثوا بعد ذلك ما شاء الله ثم أصيب الكلب فقال الرجل الصالح: عسى أن يكون خيراً، فلما أصبحوا نظروا فإذا هو قد سبي من حولهم وبقوا هم، قال: فإنما أخذوا أولئك بما كان عندهم من الصوت والجلبة، ولم يكن عند أولئك شيء يجلب، قد ذهب كلبهم وحمارهم وديكهم».

٣٥٨٨٦ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسروق^(٢) قال: «خرج رجل صالح بصرّة من دراهم في ظلمة الليل، فأراد أن يتصدق بها، فلقي رجلاً كثير المال فأعطاه إياه، فلما أصبح قال: ألا تعجبون لفلان وكثرة ماله، جاءه رجل بصرّة دراهم فأعطاه إياه، فبلغ ذلك الرجل فشق عليه وقال: ما أراه تقبل مني حين أعطيتها هذا الرجل الغني، قال: وخرج ليلة أخرى بصرّة فأعطاه امرأةً بغياً، فلما أصبحوا قالوا: ألا تعجبون إلى فلانة جاءها فلان بصرّة فأعطاه وهي لا تمنع رجلها من أحد، فبلغه ذلك فشق عليه وقال: ما أراه تُقبّل مني، قال: فأتني في المنام فقيل له قد تقبل منك ما أعطيت هذا الغني، فإذا أردنا أن نريه أن في الناس من يتصدق، فيرغب في ذلك، وأما المرأة فإنها إنما تبغي من الحاجة، فأردنا أن نعفها».

٣٥٨٨٧ - حدثنا وكيع عن حماد بن زيد عن أنس بن سيرين قال: «كان مسروق يصلي حتى تجلس امرأته خلفه تبكي».

٣٥٨٨٨ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن طلحة عن

(١) ما بين القوسين سقط من (ي).

(٢) زاد في (ط س) من عنده: «عن مسلم عن مسروق ...» !.

(ابن) ^(١) عميرة ^(٢) عن مسروق قال: «ود أهل البلاء يوم القيامة أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض».

٤٢ - كلام مُرَّة ^(٣)

٣٥٨٨٩ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن حُصَيْن قال: أتينا مُرَّة نَسأل عنه؟ فقالوا: مُرَّة الطيب، فإذا هو في عِلْيَة له قد تعَبَّد فيها ثنتي عشرة سنة.

٣٥٨٩٠ - حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن الهيثم قال: «كان مُرَّة يصلي كل يوم مائتي ركعة»./

٤٠٧/١٣

٣٥٨٩١ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن مالك بن مِعْوَل قال: سئل مُرَّة: عما بقي من صلاتك؟ فقال: «الشر خمسون ومائتا ركعة».

٣٥٨٩٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن مرة «وافدتهم هواء» [إبراهيم: ٤٣] قال: «متخرقة» ^(٤) لا تعي شيئاً.

٤٣ - كلام الأسود ^(٥)

٣٥٨٩٣ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عمارة عن الأسود قال: «ما كان إلا راهباً من الرهبان».

(١) سقطت من (ج).

(٢) في (ر): «عمرة» ولم أجد ابن عمرة ولا ابن عميرة، لكن في ترجمة مسروق من تهذيب الكمال ٤٥٣/٢٧ يروي عنه عمارة بن عمير، فلعله هو. والله أعلم.

(٣) هو: مرة الطيب.

(٤) في (ي): «منخرقة» والصواب المثبت (الدر المنثور ٥١/٥).

(٥) هو: ابن يزيد النخعي.

٣٥٨٩٤ - حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن ابن عون عن الشعبي قال:

سُئِلَ عن الأسود؟ فقال: «كان صواماً حجاجاً قواماً»./ ٤٠٨/١٣

٣٥٨٩٥ - حدثنا عبيدالله قال: أخبرنا حسن عن منصور عن بعض

أصحابه قال: «إن كان الأسود ليصومن في اليوم الشديد الحر الذي يرى أن
الجميل الجِلْد الأحمر يرنح فيه من الحر».

٣٥٨٩٦ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا حنش بن الحارث قال:

حدثنا علي بن مدرك أن علقمة كان يقول للأسود: لم تعذب هذا الجسد؟
فيقول: «إنما أريد له الراحة».

٣٥٨٩٧ - حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا حنش بن الحارث قال:

«رأيت الأسود بن يزيد قد ذهبت إحدى عينيه من الصوم».

٣٥٨٩٨ - حدثنا الفضل عن حنش عن^(١) رياح النخعي قال: كان/ ٤٠٩/١٣

الأسود يصوم في السفر حتى يتغير لونه من العطش في اليوم الحار في غير
رمضان .

٤٤ - كلام علقمة^(٢)

٣٥٨٩٩ - حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن شباك عن إبراهيم عن علقمة

أنه كان يقول لأصحابه: «اذهبوا بنا نردد إيماناً».

٣٥٩٠٠ - حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن عون قال: سُئِلَ الشعبي عن علقمة؟

قال: «كان مع البطيء ويدرك السريع».

(١) في (ر) و(ي): «بن».

(٢) هو ابن قيس النخعي.

٣٥٩٠١ - حدثنا عبدالله بن ثُمير عن مالك بن مِعْوَل عن أبي السفر عن مُرَّة قال: «كان علقمة من الربانيين».

٣٥٩٠٢ - حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم (قال: «قرأ علقمة القرآن في ليلة».

٣٥٩٠٣ - حدثنا شريك وجرير عن منصور عن إبراهيم^(١) عن علقمة «إن زلزلة الساعة شيء عظيم» قال شريك: «هذا في الدنيا قبل يوم القيامة» قال/ جرير: «هذا بين يدي الساعة».

٤١٠/١٣

٣٥٩٠٤ - حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: «كان علقمة إذا رأى من أصحابه هشاشاً - أو قال: انبساطاً - ذكرهم بين الأيام كذلك».

٣٥٩٠٥ - حدثنا محمد بن عُبيد عن الأعمش عن عمارة عن أبي مَعْمَر قال: دخلنا على عمرو بن شرحبيل فقال: «انطلقوا بنا إلى أشبه الناس سمتاً وهدياً بعبد الله، فدخلنا على علقمة».

٣٥٩٠٦ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا عمارة عن أبي معمر قال: كنا جلوساً عند عمرو بن شرحبيل فقال: اذهبوا بنا إلى أشبه الناس هدياً ودِلاًّ وسمتاً وأبطنه بعبد الله، فلم ندر من هو حتى انطلقنا/ إلى علقمة.

٤١١/١٣

٤٥ - [جامع كلام بعض أصحاب عبدالله]^(٢)

٣٥٩٠٧ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: أصبح

(١) سقط من (ط س) و(ج).

(٢) هذا العنوان من المحققين للحاجة له .

همام مترجلاً فقال بعض القوم: إن جُمّة همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليلة.

٣٥٩٠٨ - حدثنا عبّاد بن العوام عن حصين عن إبراهيم قال: كان رجل منا يقال له همام بن الحارث وكان لا ينام إلا قاعداً في المسجد في صلاته، فكان ^(١) يقول: «اللهم اشفني من النوم بيسير وارزقني سهراً في طاعتك».

٣٥٩٠٩ - حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن ابن معقل «ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت» [سبأ: ٥١] قال: «أفرعهم فلم يفوتوه».

٣٥٩١٠ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم عن أبي وائل ^(٢) عن عمرو بن شرحبيل قال: «إني اليوم لميسر ^(٣) للموت خفيف الحال/ أو الحالة، وما أدع ديناً وما أدع عيلاً أخاف عليهم الضيعة لولا هول المطلع».

٤١٢/١٣

٣٥٩١١ - حدثنا يحيى بن يمان عن مالك بن مغول عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال: كان إذا أوى إلى فراشه بكى ثم قال: ليت أُمّي لم تلدني، قيل لم؟ قال: «لأننا أخبرنا أنا واردوها ولم نخبر أنا صادروها».

٣٥٩١٢ - حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال: «مات رجل يرون أن عنده ورعاً، فأتي في قبره فقيل: إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله فقال: فيم تجلدوني؟ فقد كنت

(١) في (ر): «فكأنه».

(٢) في (ج): «ابن أبي وائل» خطأ. وأبو وائل هو شقيق بن سلمة وهو من الرواة عن عمرو بن شرحبيل.

(٣) في (ط س): «لميسرة».

أتوقى وأتورع، فقيل: خمسون، فلم يزالوا يناقصونه حتى صار إلى جلده فجلد، فالتهب القبر عليه ناراً وهلك الرجل ثم أعيد فقال: فيم جلدتموني؟ قالوا: صليت يوم تعلم وأنت على غير وضوء، واستغاثك الضعيف المسكين فلم تغثه».

٣٥٩١٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال: «ما

رأيت/ همدانياً قط أحب إليّ أن أكون في سلخ جلده من عمرو بن شرحبيل».

٣٥٩١٤ - حدثنا وكيع عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال: «من عمل بهذه الآية فقد استكمل» ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب» [البقرة: ١٧٧].

٣٥٩١٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش قال: دخل سُلَيْم بن الأسود أبو الشعثاء على أبي وائل يعوده، فقال: إن في الموت لراحة، فقال أبو وائل: «إن لي صاحباً خيراً لي منك: خمس صلوات في اليوم».

٣٥٩١٦ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: قال لي أبو وائل: «يا سليمان، والله لو أطعنا الله ما عصانا».

٣٥٩١٧ - حدثنا أبو أسامة عن مِسْعَر عن عاصم أن أبا وائل كان يقول وهو ساجد: إن تعف عني تعف عن طول منك، وإن تعذبي تعذبي/ ٤١٤/١٣ غير ظالم ولا مسبوق» - ثم يبيكي.

٣٥٩١٨ - حدثنا جرير عن مغيرة قال: «كان إبراهيم التيمي يُذَكَّر في منزل أبي وائل، فكان أبو وائل ينتفض كما ينتفض الطير».

٣٥٩١٩ - حدثنا جعفر بن عون عن مسعر عن عاصم عن أبي وائل قال: «ما شبهت قراء زماننا هذا إلا دراهم مزوقة أو غنماً رعت الحمض فنفخت بطونها، فذبحت منها شاة فإذا هي لا تنقي^(١)».

٣٥٩٢٠ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا قُطَيْبَةُ^(٢) عن الأعمش عن شقيق؛ أنه كان يتوضأ، يقول للشيطان: هات الآن كل حاجة لك.

٣٥٩٢١ - حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش قال: قال لي إبراهيم: «عليك بشقيق فإنني أدركت أصحاب عبدالله وهم متوافرون وهم يعدونه من / خيارهم». ٤١٥/١٣

٤٦ - كلام مُعْضِد^(٣)

٣٥٩٢٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال: «انتهيت إلى معضد وهو ساجد نائم قال: فأتيته^(٤) وهو يقول: «اللهم اشفني من النوم بيسير» - ثم مضى في صلاته.

٣٥٩٢٣ - حدثنا عبدالله بن ثُمير قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: رُمي معضد بسهم في رأسه، فزرع السهم من رأسه، ثم وضع يديه على موضعه، ثم قال: «إنها لصغيرة، وإن الله ليبارك في الصغيرة».

٣٥٩٢٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال:

(١) لا تنقي: أي الهزيلة التي لا منح فيها (القاموس: ١٧٢٧).

(٢) في (ط س): «عقبة» وقطبة هو: ابن عبدالعزيز بن سياه.

(٣) هو: أبو زيد العجلي (الحلية ١٥٩/٤).

(٤) في (ط س): «فأنته» وفي (ج) تحتل الأمرين.

أصاب ثوبه من دم معضد، قال: فغسله فلم يذهب أثره قال: وكان يصلي فيه ويقول: «إنه ليزيده إليّ حباً (من)»^(١) دم معضد»./ ٤١٦/١٣

٣٥٩٢٥ - حدثنا علي بن مُسهر عن الأعمش عن عمارة قال: نزل معضد إلى جنب شجرة، فقال: «والله ما أبالي صليت لهذه من دون الله أو أطعت مخلوقاً في معصية الله».

٣٥٩٢٦ - حدثنا جرير عن الشيباني قال: كان لمعضد أخ، قال: فكان يأتي السوق فيشتري ويبيع وينفق على عياله وعلى عيال معضد، قال: فكان يقول: «هو خير مني، نحن في عياله ينفق علينا».

٤٧ - (كلام) ^(٢) أبي رَزِين ^(٣)

٣٥٩٢٧ - حدثنا جرير عن منصور عن أبي رَزِين في قوله: «وأيابك فظهر» [المدر: ٤] قال: عملك أصلحه، فكان الرجل إذا كان حسن العمل قيل: فلان طاهر الثياب.

٣٥٩٢٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد وأبي رزِين «فهم يوزعون» [النمل: ١٧] قالوا ^(٤): «يجبس» ^(٥) أولهم على آخرهم»./ ٤١٧/١٣

٣٥٩٢٩ - حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا إسماعيل بن سُميع عن أبي

(١) سقطت من (ر) و(ي).

(٢) سقطت من (ر) و(ج).

(٣) هو: مسعود بن مالك الأسدي.

(٤) في (ج) و(ط س): «قال».

(٥) في (ي): «يجلس». والصواب المثبت ونقله في الدر المنثور ٣٤٧/٦ عن ابن أبي

شيبة: «يجبس ..».

رَزِين فِي قَوْلِهِ: ﴿فَلْيُضْحِكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾ [التوبة: ٨٢] قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ: الدُّنْيَا قَلِيلٌ فَلْيُضْحِكُوا فِيهَا مَا شَاءُوا، فَإِذَا صَارُوا إِلَى الْآخِرَةِ بَكَوْا بِكَاءٍ لَا يَنْقَطِعُ، فَذَلِكَ الْكَثِيرُ».

٣٥٩٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ عَنْ أَبِي رَزِينٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنهَا لِأَحَدَى الْكَبَرِ﴾ [المائدة: ٣٥] «نَذِيرًا لِلْبَشَرِ» [المائدة: ٣٦]، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ: «أَنَا لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ».

٣٥٩٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ عَنْ أَبِي رَزِينٍ «لَوْاحَةٍ لِلْبَشَرِ» [المائدة: ٢٩] قَالَ: «تُلَوِّحُ^(١) جِلْدَهُ حَتَّى تَدْعَهُ أَشَدَّ سَوَادًا مِنْ اللَّيْلِ». ٤١٨/١٣

٣٥٩٣٢ - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: «الْعَسَاقُ^(٢): مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِهِمْ».

٤٨ - [كَلَامُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ وَآخِرِينَ]^(٣)

٣٥٩٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: «سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: «مَا عَمِلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَمَلًا قَطُّ إِلَّا وَهُوَ يَرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ».

٣٥٩٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدٍ: أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي سَبْعٍ.

٣٥٩٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شِمْرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ

(١) تَلَوَّحَ: أَيُّ تُحْمِي (القَامُوسُ: ٣٠٧).

(٢) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَعَسَاقٌ﴾ [ص: ٥٧].

(٣) زَيْدٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ.

حُدِير قال: «ما فقه^(١) قوم لم يبلغوا التقى».

٣٥٩٣٦ - حدثنا عبدالله بن مُير قال: حدثنا مالك بن مِغُول عن أبي صخرة قال: قال زياد بن حُدِير: «لوددت أني في حيز من حديد ومعني ما يصلحني لا أكلم الناس ولا يكلموني»./

٤١٩/١٣

٣٥٩٣٧ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيشمة عن الحارث بن قيس قال: «إذا كنت في شيء من أمر الدنيا فترح^(٢)، وإذا كنت في شيء من أمر الآخرة فامكث ما استطعت، وإذا جاءك الشيطان وأنت تصلي فقال: إنك ترائي، فزد وأطل».

٣٥٩٣٨ - حدثنا شَبَابَة بن سوار قال: حدثنا شعبة عن الأعمش قال: قال خيشمة: «تجلس أنت وإبراهيم في المسجد ويُجتمع عليكم، قد رأيت الحارث بن قيس إذا اجتمع عنده رجلان قام وتركهما».

٣٥٩٣٩ - حدثنا وكيع^(٣) عن مِسْعَر عن علي بن الأقرع عن أبي الأحوص قال: «إن كان الرجل ليطرق الفسطاط، قال: فيجد لهم دويًا كدوي النحل، فما بال هؤلاء يأمنون^(٤) ما كان أولئك يخافون».

٣٥٩٤٠ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن

(١) في (ج): «ما أفقه»!

(٢) كذا في الأصول، وفي (ط س) من الحلية ١٣٢/٤: «فتوخ»، ومعنى فترح: أي انقطع والترحة: المرة الواحدة (النهاية ١٨٦/١) فكأنه يقول: افعله مرة واحدة ولا تعد إليه.

(٣) في (ط س): «وكيع (عن الأعمش) عن مسعر»، ولم ترد في الأصول فحذفناها.

(٤) في (ر) و(ي): «لا يأمنون».

عبدالله بن ربيعة قال: قال عتبة بن فرقد لعبدالله بن ربيعة: «يا عبدالله، ألا تعينني على ابن أخيك، قال: وما ذاك؟ قال: يعينني على ما أنا فيه من عمل، فقال له عبدالله: يا عمرو، أطع أباك، قال: فنظر إلى معضد/ وهو جالس فقال: «لا تطعه واسجد واقترب» [العلق: ١٩] قال: فقال عمرو: يا أبت^(١) إني إنما أنا عبد أعمل في فكاك رقبتني، قال: فبكى عتبة وقال: يا بني، إني لأحبك حين: حباً لله وحب الوالد ولده، قال: فقال عمرو: يا أبت، إنك كنت أتيتني بمال بلغ سبعين ألفاً، فإن كنت سائلي عنه فهو ذا فخذ، وإلا فدعني فأمضيه، قال له عتبة: فأمضه، قال: فأمضاه حتى ما بقي منه درهم.

٣٢٠/١٣

٣٥٩٤١ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا عمارة قال: خرجنا معنا^(٢) أهل لشريح بن هانئ إلى مكة، فخرج معنا يشيعنا، قال: فكان فيما قال لنا: «أجدوا السير فإن ركبناكم لا تغني عنكم من الله شيئاً، وما فقد الرجل من الدنيا شيئاً أهون عليه من نفسه تركها» قال عمارة: فما ذكرتها من قوله إلا انتفعت بها.

٣٥٩٤٢ - حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه قال: سمعت ماهان يقول: «أما يستحيي أحدكم أن تكون دابته التي يركب وثوبه الذي يلبس أكثر الله منه ذكراً» فكان لا يفتر من التكبير والتهليل./

٤٢١/١٣

٣٥٩٤٣ - حدثنا محمد بن فضيل عن إبراهيم مؤذن بني حنيفة قال: رأيت ماهان الحنفي وأمر به الحجاج أن يصلب على بابه، قال: فنظرت إليه

(١) في (ر) و(ج) و(ي): «يا أبة» في جميع المواطن. والصواب المثبت كما يدل عليه السياق.

(٢) في (ر): «مع».

وإنه لعلى الخشبة وهو يسبح ويكبر ويهلل ويحمد الله حتى بلغ تسعاً وعشرين، فعقد بيده قطعنه وهو على ذلك الحال، فلقد رأيت^(١) بعد شهر تسعاً وعشرين بيده! قال: وكان يُرى عنده الضوء بالليل.

٤٩ - أبو البختري^(٢)

٣٥٩٤٤ - حدثنا شريك بن عبدالله عن عطاء بن السائب قال: «كان أبو البختري رجلاً رقيقاً، وكان يسمع النوح ويبكي».

٣٥٩٤٥ - حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن أبي البختري في قوله: «اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله» [التوبة: ٣١] قال: «أطاعوهم فيما أمروهم به من تحريم حلال وتحليل حرام، فعبدوهم بذلك»./

٤٢٢/١٣

٣٥٩٤٦ - حدثنا أبو أسامة قال: أخبرني مسعر عن أبي العنّيس، قال: قال أبو البختري: «لأن أكون في قوم أعلم مني أحب إليّ من أن أكون في قوم أنا أعلمهم».

٣٥٩٤٧ - حدثنا أبو أسامة قال: (ثنا)^(٣) سعيد بن صالح أخبرنا عن حكيم بن جبير قال: قال أبو البختري: «ثلاثة لأن أخيراً من السماء أحب إليّ من أكون أحدهم: قوم استحلوا أحاديثها زينة وبهجة وسئموا القرآن، وقوم أطاعوا المخلوق في معصية الخالق»^(٤) - يعني أهل الشام والخوارج.

(١) عدّها في (ط س) من الحلية: «رأيت».

(٢) هو: سعيد بن فيروز الطائي.

(٣) من (ر).

(٤) الثالثة لم تذكر.

٣٥٩٤٨ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء بن السائب أن أبا البختری وأصحابه كان إذا سمع أحدهم يثنى عليه أو دخله عُجْب ثنى منكبيه وقال: خشعت لله.

٣٥٩٤٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي البختری قال: «إن الأرض لتفقد المؤمن، وإن البقاع لتزین للمؤمن/ إذا أراد أن يصلي». ٤٢٣/١٣

٥٠ - عمرو بن ميمون

٣٥٩٥٠ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: «كان يقال: بادروا بالعمل أربعاً: بالحياة قبل الممات، وبالصحة قبل السقم، وبالفراغ قبل الشغل» ولم أحفظ الرابعة.

٣٥٩٥١ - حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون في قوله: «لن تنالوا البر» [آل عمران: ٩٢] قال: «البر الجنة».

٣٥٩٥٢ - حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عمرو بن ميمون، قال: «كان يوتد له في حائط المسجد، فكان إذا سئم من القيام في الصلاة وشق عليه أمسك بالوتد يعتمد عليه، أو يربط له حبل فيمسك به».

٣٥٩٥٣ - حدثنا ابن مهدي عن شعبة عن أبي إسحاق قال: «حج عمرو بن ميمون ستين من بين حجة وعمرة». ٤٢٤/١٣

٣٥٩٥٤ - حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: أخبرنا أبو سَيَّان قال: حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون في قوله: «ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم» [محمد: ٩] قال: «الفرائض».

٣٥٩٥٥ - حدثنا وكيع عن مسعر عن عفان عن عمرو بن ميمون قال: «إنه ليسمع بين جلد الكافر ولحمه جلبة الدود كجلبة الوحش».

٣٥٩٥٦ - حدثنا حفص عن حنش قال: «رأيت عمرو بن ميمون وله هممة».

٣٥٩٥٧ - حدثنا هشيم^(١) عن أبي أفلح^(٢) قال: كان عمرو^(٣) إذا لقي الرجل من إخوانه قال: «رزق الله البارحة من الصلاة كذا، ورزق الله البارحة من الخير كذا وكذا».

٥١ - الضحاك (بن مزاحم)^(٤)

٣٥٩٥٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي السوداء عن الضحاك قال: «لقد رأيتنا وما نتعلم إلا الورع».

٣٥٩٥٩ - حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن عمرو بن قيس الناصر^(٥) عن الضحاك قال: «أدركنا أصحابنا وما يتعلمون إلا الورع».

٤٢٥/١٣

٣٥٩٦٠ - حدثنا ابن ثُمير عن الأجلح قال: قلت للضحاك: لم سميت سدره المنتهى؟ قال: «لأنه ينتهي إليها كل شيء من أمر الله».

(١) في (ر): «هشام» خطأ.

(٢) في (ط س): «أبي فلاح» وهو خطأ مطبعي لا ريب. وفي (ج): «أبي صالح»!

(٣) في (ج): «عمر» خطأ.

(٤) من (ي).

(٥) كذا في النسخ إلا (ي) فإنها سقطت منها، والصواب «الناصر» انظر: نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر ص ٢٤٩.

٥٢ - عبدالرحمن بن أبي ليلى

٣٥٩٦١ - حدثنا عمر بن سعد أبو داود عن سفيان عن الأعمش عن عبدالرحمن بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: «الرُّوح بيد ملك يمشي به، فإذا دخل قبره جعله فيه».

٣٥٩٦٢ - (حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن الأعمش) ^(١) قال: «كان عبدالرحمن بن أبي ليلى يصلي، فإذا دخل الداخل أتى فراشه فاتكأ عليه».

٣٥٩٦٣ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد قال: أخبرنا ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: «لا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة» [يونس: ٢٦] قال: «بعد نظرهم إلى ربهم»./

٤٢٦/١٣

٣٥٩٦٤ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: يقول المشركون: «يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا» قال: «يقول المؤمنون: «هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون» [يس: ٥٢]».

٥٣ - حبيب أبو سلمة

٣٥٩٦٥ - حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جُمَيْع عن أبي سلمة قال: «لم يكن أصحاب النبي ﷺ متخرفين ولا متماوتين، وكانوا يتناشدون الشعر في مجالسهم، ويذكرون أمر جاهليتهم، فإذا أريد أحدهم على شيء من

(١) في (ط س) ورد قبل هذا الأثر بمثل هذا السند الذي بين قوسين وبعده: «نحوه». ولم يرد في جميع الأصول: (ج) و(ر) و(م) و(ي) فحذفناه.

أمر دينه دارت حاليق عينيه كأنه مجنون».

٣٥٩٦٦ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو سلمة أن صبح يوم القيامة تطول تلك الليلة كطول ثلاث ليال، فيقوم الذين يخشون ربهم فيصلون حتى إذا فرغوا من صلاتهم رجعوا فناموا حتى تكل جنوبهم، ثم قاموا فصلوا حتى إذا فرغوا من صلاتهم أصبحوا ينظرون إلى الشمس من مطلعها فإذا هي قد طلعت من مغربها. /

٤٢٧/١٣

٥٤ - عون بن عبد الله

٣٥٩٦٧ - حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله قال: «إن من كمال التقوى أن تبتغي إلى ما علمت منها علم ما لم تعلم، واعلم أن المنقّص فيما علمت ترك ابتغاء الزيادة فيه، وإنما يحمل الرجل على ترك ابتغاء الزيادة فيما قد علم قلة الانتفاع بما قد علم».

٣٥٩٦٨ - حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن عون قال: «بحسبك من الكبر أن تأخذ^(١) بفضلك على غيرك».

٣٥٩٦٩ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عون قال: «الذاكر في الغافلين كالمقاتل عن الفارين، وإن الغافل في الذاكرين كالفار عن المقاتلين».

٣٥٩٧٠ - حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عون قال: «أخبره^(٢)

٤٢٨/١٣

بالعفو قبل الذنب «عفا الله عنك / لم أذنت لهم» [التوبة: ٤٣].

(١) في (ر): «تحد» بدون نقط. والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٤٧/٤ وفيه: «تأخذ».

(٢) في (ر): «أخبره».

٣٥٩٧١ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا المسعودي عن عون بن عبدالله قال: «ما أحد ينزل الموت حق منزلته إلا عبدٌ عدٌّ غداً^(١) ليس من أجله، كم من مستقبل يوماً لا يستكمل، وراج غداً لا يبلغه، إنك لو ترى الأجل ومسيره لأبغضت الأمل وغروره».

٣٥٩٧٢ - حدثنا شَبَابَةُ بن سوار عن ليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون قال: كان يقال: «من أحسن الله صورته وجعله في منصب صالح ثم تواضع لله كان من خالص الله».

٥٥ - [ابن سابط^(٢)] ^(٣)

٣٥٩٧٣ - حدثنا جرير عن ليث عن ابن سابط «للذين أحسنوا الحسنى وزيادة» [يونس: ٢٦] قال: «النظر إلى وجه الله».

٣٥٩٧٤ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ليث عن ابن سابط قال: «إن الله يقول: إنك يا ابن آدم ما عبدتني ورجوتني فإني غافر لك على / ما كان، يسألني عبدي الهدى وكيف أضل عبدي وهو يسألني الهدى وأنا الحكم».

٤٢٩/١٣

٣٥٩٧٥ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ليث عن ابن سابط قال: «بشر المشائين في ظلم الليل إلى الصلوات بنور تام يوم القيامة».

٣٥٩٧٦ - حدثنا وكيع عن العلاء بن عبدالكريم سمعه من ابنه سابط

(١) في (ج): «عبد غداً ...». وفي (ر): «إلا عد غداً».

(٢) هو: عبدالرحمن الجمحي.

(٣) زيادة من المحققين.

«وإنه في أم الكتاب لدينا لعليٌ حكيم» [الزخرف: ٤] قال: «في أم الكتاب كل شيء هو كائن إلى يوم القيامة».

٣٥٩٧٧ - حدثنا أبو أسامة ^(١) قال: سمعت الأعمش قال: حدثنا عمرو ابن مرة عن ابن سابط قال: «يدبر أمر الدنيا أربعة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت، فأما جبرئيل فصاحب الجنود والريح، وأما ميكائيل فصاحب القطر والنبات، وأما ملك الموت فموكل بقبض الأنفس، وأما إسرافيل فهو/ يتنزل بالأمر عليهم بما يؤمرون.

٤٣٠/١٣

٥٦ - كلام إبراهيم التيمي

٣٥٩٧٨ - حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير عن سفيان عن أبي حيان قال: سمعت إبراهيم التيمي يقول: «ما عرضت قولي على عملي إلا لخشيت أن أكون مكذباً».

٣٥٩٧٩ - حدثنا أبو الأحوص عن سالم بن أبي حفصة قال: سمعت إبراهيم التيمي يقول: «(اللهم) ^(٢) إنا ضعفاء، من ضعف خلقتنا وإلى ضعف ما نصير، فما شئت لا ما شئنا، فشيء لنا ^(٣) أن نستقيم».

٣٥٩٨٠ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن حُصين عن إبراهيم التيمي قال: كان من كلامه أن يقول: «أي حسرة أكبر على امرئ من أن يرى عبداً كان الله خوؤه في الدنيا وهو عند الله أفضل منزلة منه يوم القيامة، وأي

(١) في (ر): «أبو سلامة» !!.

(٢) سقطت من (ر).

(٣) في (ط س): «فسألنا». وفي (ج) و(ر): «فشيء لنا». والصواب المثبت وهو من المشيئة.

حسرة على امرئ أكبر من أن يؤتيه الله مالاً في الدنيا فيرثه غيره فيعمل فيه بطاعة الله فيكون وزره عليه وأجره لغيره، وأي حسرة على امرئ أكبر من أن يرى عبداً كان مكفوف البصر في الدنيا قد فتح الله له عن بصره وقد عمي هو، ثم يقول: إن من كان قبلكم كانوا يفرون من الدنيا وهي / مقبلة عليهم، ولهم من القدم ما لهم، وإنكم تتبعونها وهي مدبرة عنكم ولكم من الأحداث^(١) ما لكم، فقيسوا أمركم وأمر القوم».

٤٣١/١٣

٣٥٩٨١ - حدثنا يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي «ويأتيه الموت من كل مكان (وما هو بميت)^(٢)» [إبراهيم: ١٧] قال: «حتى من أطراف شعره».

٣٥٩٨٢ - حدثنا محمد بن يزيد (عن العوام)^(٣) عن إبراهيم التيمي «إنا هدنا إليك» [الأعراف: ١٥٦] قال: «تبنا».

٣٥٩٨٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: كان يرتدي بالرداء يبلغ إليته من خلفه وثدييه من بين يديه، قال: قلت: يا أبت، لو أنك اتخذت رداء أوسع من ردائك هذا! قال: «يا بني، لا تقل هذا، فوالله ما على الأرض لقمة لقمتها طيبة إلا لوددت لو كانت فيّ أبغض الناس إليّ»./

٤٣٢/١٣

٣٥٩٨٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: خرج إلى البصرة فاشترى رقيقاً بأربعة آلاف، قال: فبنوا له داره ثم

(١) في (ج): «من العذاب»!

(٢) من (ج).

(٣) سقطت من (ر).

باعهم بربح أربعة آلاف، قال: فقلت له: يا أبت لو أنك عمدت إلى البصرة فاشتريت مثل هؤلاء فرجحت فيهم، فقال: «لا تقل لي هذا»^(١)، فوالله ما فرحت بها حين أصبتها ولا حدثت نفسي بأن أرجع فأصيب مثلها».

٥٧ - [كلام يزيد بن شجرة وغيره]^(٢)

٣٥٩٨٥ - حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال: «ما من ميت يموت حتى يُمَثَّل له جلساؤه عند موته، إن كانوا أهل هو فأهل هو، وإن كانوا أهل ذكر فأهل ذكر».

٣٥٩٨٦ - حدثنا المحاربي عن ليث^(٣) عن ابن شجرة قال: «يقول القبر للرجل الكافر أو الفاجر: أما ذكرت ظلمتي؟ أما ذكرت وحشتي؟ أما ذكرت ضيقي؟ أما ذكرت غمي؟».

٣٥٩٨٧ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال: «كان يقص وكان يُصَدِّق فعله قوله»./

٣٥٩٨٨ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن عمه عن كردوس قال: كان يقص علينا غدوة وعشية ويقول: «إن الجنة لا تنال إلا بعمل لها، اخلطوا الرغبة بالرهبة، ودوموا على صلاح، واتقوا الله بقلوب سليمة وأعمال صالحة»، ويكثر أن يقول: «من خاف أدلج».

٣٥٩٨٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حيان عن أبي الزُّبَّاع عن

(١) في (ج): «لم تقول هذا» وفي (ي): «لا تقل لي مثل هذا».

(٢) زيادة من المحققين؛ للفائدة.

(٣) زاد بعده في (ط س): «عن مجاهد» ولم يذكر مصدراً.

أبي دِهْقَانَةَ قال: بينما شاب يمشي مع الأحنف فقال له: «يا ابن أخي! إذا عرض لك الحق فاقصد له وأله عما سواه».

٥٨ - يحيى بن جَعْدَةَ [وغيره]^(١)

٣٥٩٩٠ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مُسْعَرٌ قال: حدثنا حبيب بن

أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال: «كان يقال: اعمل وأنت مشفق ودع العمل وأنت تشتهيه، عمل صالح قليل تدوم عليه».

٣٥٩٩١ - حدثنا يحيى بن سعيد وابن مهدي عن سفيان عن حبيب/

عن يحيى بن جعدة - قال يحيى: «إذا سجد، وقال ابن مهدي: إذا وضع الرجل جبهته - فقد برئ من الكبر».

٣٥٩٩٢ - حدثنا وكيع عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون عن شريح

أنه رأى جيراناً له تحولوا، فقال: ما لكم؟! قالوا: فزَعْنَا، قال: وبهذا أمر الفُزَّاع^(٢).

٣٥٩٩٣ - حدثنا ابن إدريس عن هارون بن (أبي)^(٣) إبراهيم عن

عبدالله بن عُبيد بن عُمر قال: «إن أيسر النسك: اللباس، والمشية»^(٤).

٣٥٩٩٤ - حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا (أبو عوانة قال: حدثنا)^(٥)

أبو سَيَّان قال: اشتكى عبدالله بن أبي الهذيل يوماً ذنوبه، فقال له رجل: يا أبا

(١) زيادة اقتضاها الحال.

(٢) في (ر): «فرعنا .. الفراع» والصواب المثبت.

(٣) من (ي) وسقط من باقي النسخ.

(٤) في (ر): «والمسبة» !.

(٥) سقطت من (ط س).

المغيرة، ألسـت التقي؟ قال: فقال: «اللهم إن عبدك أراد أن يتقرب إليّ وإنـي أشهدك على مقتـه^(١)»./

٤٣٥ / ١٣

٣٥٩٩٥ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالمـلك بن عُـمير عن ربعي بن حراش قال: أتيت فقيـل لي: قد مات أخوك، فـجئت سريعاً وقد سُـجّي بثوبه، فأنا عند رأس أخي أستغفر له وأسترجع إذ كشف الثوب عن وجهه، فقال: السلام عليكم، فقلنا: وعليك السلام سبحان الله، قال: سبحان الله إني قدمت على الله بعدكم فثقلت بروح وريحان ورب غير غضبان، وكساني ثياباً خضراً من سندس وإستبرق، ووجدت الأمر أيسر مما تظنون، ولا تتكلوا، وإنـي استأذنت ربي أخبركم وأبشركم، اـحملوني إلى رسول الله ﷺ فإنه عهد إليّ أن لا أبرح حتى آتـيه، ثم طفى مكانه، قال: وأخذ حصاة فرمى بها، قال: فما أدري أهـو كان أسرع أم هذه؟!

٣٥٩٩٦ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسـنر عن أبي عون قال: «كان أهل الخير إذا التقوا يوصي بعضهم بعضاً بثلاث، وإذا غابوا كتب بعضهم إلى بعض: من عمل لآخرته كفاه الله دنياه، ومن أصلح فيما بينه وبين الله كفاه الله الناس، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته».

٣٥٩٩٧ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا قُـطبة عن الأعمش عن

عبدالله بن سنان أنه رأى صاحباً له في النوم فقال: أي شيء رأيت أفضل / ٤٣٦ / ١٣ حين اطلعت الأمر؟ قال: «سجـدات المسجد».

(١) في (ج): «مقتله».

(٢) في (ر): «ابن عون».

٣٥٩٩٨ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن طُعْمَة عن عبدالله بن عيسى قال: كان فيمن كان قبلكم رجل عبدالله أربعين سنة في البر، ثم قال: يا رب قد اشتقت أن أعبدك في البحر، فأتى قوم فاستحملهم فحملوه، وجرت بهم سفينتهم ما شاء الله أن تجري، ثم قامت فإذا شجرة في ناحية الماء، قال: فقال: ضعوني على هذه الشجرة، قال: فقالوا: ما يعيشك على هذه؟ قال: إنما استحملتكم فضعوني حيث أريد، فوضعه وجرى بهم سفينتهم، فأراد مَلَك أن يعرج إلى السماء فتكلم بكلامه الذي كان يعرج به فلم يقدر على ذلك، فعلم أن ذلك لخطيئة كانت منه، فأتى صاحب الشجرة فسأله أن يشفع له إلى ربه، قال: فصلى ودعا للملك، قال وطلب إلى ربه أن يكون هو يقبض نفسه ليكون أهون عليه من ملك الموت، فأتاه حين حضر أجله فقال: إني طلبت إلى ربي أن يشفعني فيك كما شفّعك في، وأن أكون أنا أقبض نفسك، فمن حيث شئت قبضتها قال: فسجد سجدة فخرجت دمة ^(١) من عينه فمات./

٤٣٧/١٣

٥٩ - كلام عُبيد بن عمير

٣٥٩٩٩ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: كان يقول إذا جاء الشتاء ^(٢): «يا أهل القرآن طال الليل لصلاتكم وقصر النهار لصيامكم؛ فاغتنموا».

٣٦٠٠٠ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير

(١) في (ج): «فخرجت معه من عينه».

(٢) في (ط س): «الثناء» !.

٤٣٨/١٣

قال: «ما كان المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن مضى»./

٣٦٠٠١ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: «إن أهل القبور ليتوقعون الأخبار، فإذا لم تأتهم قالوا: إنا لله وإنا إليه راجعون، سلك به غير طريقنا^(١)».

٣٦٠٠٢ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: «يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع في الميزان، فلا يزن عند الله جناح بعوضة وقرأ: ﴿فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً﴾ [الكهف: ١٠٥].

٣٦٠٠٣ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير: «لكل أبواب حفيظ» [ق: ٣٢] قال: «الذي لا يجلس مجلساً ثم يقوم إلا استغفر الله».

٣٦٠٠٤ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: «من صدق الإيمان وبره إسباغ الوضوء في المكاره، من صدق الإيمان وبره أن يخلو الرجل بالمرأة الحسناء فيدعها، لا يدعها إلا الله».

٣٦٠٠٥ - حدثنا ابن إدريس عن ليث عن أبي الزبير عن عبيد/ بن ٤٣٩/١٣ عمير في قوله: «عتل بعد ذلك زنيم» [القلم: ١٣] قال: «هو الأكل الشروب (القوي)^(٢) الشديد يوزن فلا يزن شعيرة، يدفع الملك من أولئك سبعين ألفاً دفعة واحدة في جهنم».

٣٦٠٠٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير «لكل أبواب حفيظ» [ق: ٣٢] قال: «الذي يذكر ذنوبه في الخلاء فيستغفرها».

(١) في (ط س): «طريقتنا».

(٢) سقطت من (ط س).

٣٦٠٠٧ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير «كل يوم هو في شأن» [الرحمن: ٢٩] قال: «من شأنه أن يفك عانياً، أو يجيب داعياً، أو يشفي سقيماً، أو يعطي سائلاً».

٣٦٠٠٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: «إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم وسيماكم ومحاسنكم وحُلاككم»./ ٤٤٠/١٣

٣٦٠٠٩ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير في قول الله: «مستهم البأساء والضراء» [البقرة: ٢١٤] قال: «البأساء: البؤس، والضراء: الضر» ثم قال: «السراء: الرخاء، والضراء: الشدة».

٣٦٠١٠ - حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن رجل عن عبيد بن عمير قال: كان لرجل ثلاثة أخلاء بعضهم أخص به من بعض، قال: فنزلت به نازلة فلقي أخص الثلاثة به فقال: يا فلان، إنه قد نزل بي كذا وكذا، وإني أحب أن تعينني، قال: ما أنا بالذي أفعل، فانطلق إلى الذي يليه في الخاصة، فقال: يا فلان، إنه قد نزل بي كذا وكذا فأنا أحب أن تعينني، فقال: أنطلق معك حتى تبلغ المكان الذي تريد، فإذا بلغت رجعت وتركتك، فانطلق إلى أخص الثلاثة فقال: يا فلان، إنه قد نزل بي كذا وكذا فأنا أحب أن تعينني، قال: أنا أذهب معك حيثما ذهبت، وأدخل حيثما دخلت، قال: فأما الأول فماله خلفه في أهله، فلم يتبعه منه شيء،/ والثاني أهله وعشيرته^(١) ذهبوا به إلى قبره ثم رجعوا وتركوه، والثالث عمله هو (معه)^(٢) حيثما ذهب ويدخل معه حيث ما دخل».

(١) في (ج): «وعترته».

(٢) سقطت من (ط س).

٣٦٠١١ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير «يوم يأتي بعض آيات ربك» [الأنعام: ١٥٨] قال: «طلوع الشمس من مغربها».

٣٦٠١٢ - حدثنا علي بن مُسهر عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير قال: «إن الله أحل وحرّم، فما أحل فاستحلوه وما حرم فاجتنبوه، وترك من ذلك أشياء لم يحلها ولم يحرمها، فذلك عفو من الله عفاه، ثم يتلو: «يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء» [المائدة: ١٠١] إلى آخر الآية.

٣٦٠١٣ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن حبيب عن عبيد بن عمير قال: «لا يزال الله في العبد حاجة ما كانت ^(١) للعبد إلى الله حاجة».

٣٦٠١٤ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالعزيز بن رُفيع عن / قيس ٤٤٢/١٣ ابن سعد عن عبيد بن عمير قال: «إن أهل القبور ليتوكفون ^(٢) للميت كما يتلقى الراكب يسائلونه، فإذا سأله ما فعل فلان ممن قد مات، فيقول: ألم يأتكم، فيقولون: «إنا لله وإنا إليه راجعون، ذهب به إلى أمه الهاوية».

٣٦٠١٥ - حدثنا عبدالله بن مُير ^(٣) قال: حدثنا مالك بن مَعُول عن الفضل عن عبدالله ^(٤) بن عبيد بن عمير عن أبيه قال: «إن القبر ليقول: يا ابن آدم، ماذا أعددت لي؟ ألم تعلم أنني بيت الغربة، وبيت الوحدة، وبيت الأكلة، وبيت الدود».

(١) في (ط س): «لا يزال الله في حاجة الله ما كانت للعبد ..!».

(٢) يتوكفون : أي يتوقعون فإذا مات الميت سأله .. (النهاية ٥/ ٢٢١).

(٣) في (ر): «عبدالله بن عمير ! خطأ».

(٤) في (ر): «الفضل بن عبدالله» خطأ. والفضل هو: ابن عطية المروزي، ترجمته في الجرح ٧/ ٦٤، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٢٣٥.

٣٦٠١٦ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: «إن كان نوحٌ ليلقاه الرجل من قومه فيخنقه حتى يخر مغشياً عليه، قال: فيفيق (حين يفيق) ^(١) وهو يقول: رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون».

٣٦٠١٧ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد قال: سمعته / ٤٤٣/١٣
يحدث عن عبيد بن عمير الليثي: إن قوم نوح لما أصابهم الغرق، قال: وكانت معهم امرأة معها صبي لها، قال: فرفعته إلى حقوها ^(٢)، فلما بلغه الماء رفعته إلى صدرها، فلما بلغه الماء رفعته إلى ثديها، فقال الله: «لو كنت راحماً منهم أحداً رحمتها» - يعني برحمتها الصبي.

٣٦٠١٨ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد ابن عمير قال: «إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وأهمه رشده فيه».

٣٦٠١٩ - حدثنا عبدالله بن ثُمير عن عبدالملك عن عطاء عن عبيد بن عمير قال: «إن إبراهيم يقال له يوم القيامة: ادخل الجنة من أي أبواب الجنة شئت، قال: فيقول: يا رب والدي؟ فيقال له: إنه ليس منك، فإذا ألح في المسألة قيل له: دونك أباك، قال: فيلتفت فإذا هو ضبع فيقول: مالي فيه من حاجة، فتطيب نفسه عنه، فينطلق بإبراهيم إلى الجنة وينطلق بآبيه إلى النار».

٣٦٠٢٠ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن حكيم بن جبير عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: «يجيء فقراء المهاجرين يوم القيامة تقطر

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ج): «حقوها».

رماحهم/ وسيوفهم دماً قال: فيقال لهم: كما أنتم حتى تحاسبوا (عليه)^(١)، ٤٤٤/١٣
 قال: فيقولون: وهل أعطيتونا شيئاً تحاسبونا عليه؟ قال: فينظر في ذلك فلا
 يوجد ألا أكوأهم^(٢) التي هاجروا عليها قال: فيدخلون الجنة قبل الناس
 بخمسمائة (عام)^(٣)».

٣٦٠٢١ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي راشد عن عبيد بن
 عمير «إنه كان للأوابين غفورا» [الإسراء: ٢٥] قال: «الأواب الذي يتذكر
 ذنوبه في الخلاء فيستغفر منها».

٣٦٠٢٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن
 عمير قال: «لما أراد الله أن يهلك أصحاب الفيل بعث عليهم طيراً أنشئت
 من البحر أمثال الخطاطيف كل طير منها يحمل ثلاثة أحجار مُجَزَّعة^(٤):
 حجرين في رجليه وحجراً في منقاره، قال: فجاءت حتى صفت على
 رؤوسهم، ثم صاحت وألقت ما في أرجلها ومناقيرها، فما يقع حجر على
 رأس^(٥) رجل إلا/ خرج من دبره، ولا يقع على شيء من جسده إلا خرج ٤٤٥/١٣
 من الجانب الآخر، قال: وبعث الله ريحاً شديدة فضربت الحجارة فزادتها
 شدة فأهلكوا جميعاً».

(١) من (ر).

(٢) جمع كور وهو: الرُّخْل (القاموس: ٦٠٧).

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) مجزعة: أي حادة كالسكين (القاموس: ٩١٦).

(٥) في (ي): «فما يقع حجر إلا خرَّ على رأس رجل إلا خرج ...»!

٦٠ - خيشمة بن عبدالرحمن

٣٦٠٢٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيشمة قال: «كان يقال: إن الشيطان يقول: ما غلبني عليه ابن آدم فلن يغلبني على ثلاث: أن يأخذ مالا من غير حقه، أو أن يمنعني من حقه، أو أن يضعه في غير حقه».

٣٦٠٢٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيشمة قال: كان يقال: إن الشيطان يقول: «كيف يغلبني ابن آدم وإذا رضي جئت حتى أكون في قلبه، وإذا غضب طرت حتى أكون في رأسه».

٣٦٠٢٥ - حدثنا شريك عن إسماعيل بن أبي خالد قالت: سمعت خيشمة يقول في هذه الآية: «لوما يجعل الوالدان شيئا» [المزمل: ١٧] قال: «ينادي مناد يوم القيامة » يخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون « فمن ذلك يشيب الوالدان»./ ٤٤٦/١٣

٣٦٠٢٦ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن خيشمة قال: دعاني فلما جئت إذا أصحاب العمائم والمطارف^(١) على الخيل، فحقرت نفسي فرجعت، قال: فلقيني بعد ذلك فقال: مالك لم تجيء؟ قال: قلت: قد جئت ولكن قد رأيت أصحاب العمائم والمطارف على الخيل فحقرت نفسي، قال: «فأنت والله أحب إليّ منهم»، قال: وكنا إذا دخلنا عليه قال بالسلة من تحت السرير، وقال: «كلوا والله ما أشتهيه، ولا أصنعه إلا لكم».

٣٦٠٢٧ - (حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيشمة قال: كان قومه يؤذونه فقال: «إن هؤلاء يؤذونني، ولا والله ما طلبني أحد منهم حاجة إلا

(١) المطارف: جمع مُطَرَف وهو: رداء من خز مربع ذو أعلام (القاموس: ١٠٧٥).

قضيتها، ولا أدخل عليّ أحد منهم أذى ولا أنا أبغض فيهم من الكلب الأسود، ولم يرون ذاك إلا أنه والله ما يجب منافق مؤمناً أبداً»^(١).

٣٦٠٢٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيشمة قال: تقول/ ٤٤٧/١٣

الملائكة: يا رب، عبدك المؤمن تزوي عنه الدنيا وتعرضه للبلاء، قال: فيقول للملائكة: «اكشفوا لهم عن ثوابه، فإذا رأوا ثوابه»، قالوا: يا رب، لا يضره ما أصابه من الدنيا، قال: ويقولون: عبدك الكافر تزوي عنه البلاء وتبسط له الدنيا؟ قال: فيقول للملائكة: «اكشفوا لهم عن ثوابه» فإذا رأوا ثوابه قالوا: يا رب لا ينفعه ما أصابه من الدنيا.

٣٦٠٢٩ - حدثنا ابن ثُمير عن مالك بن طلحة عن خيشمة قال: «إن الله

ليطرد بالرجل الشيطان من الأذور»^(٢).

٣٦٠٣٠ - حدثنا معاوية بن هشام^(٣) عن سفيان عن رجل عن خيشمة:

أنه أوصى أن يدفن في مقبرة فقراء قومه.

٣٦٠٣١ - حدثنا ابن غنيم عن مالك بن^(٤) طلحة عن خيشمة قال: «إني

لأعلم مكان رجل يتمنى الموت في السنة مرتين» فرأيت أنه يعني نفسه./ ٤٤٨/١٣

٣٦٠٣٢ - حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عبدالمالك بن ميسرة عن

خيشمة قال: «طوبى للمؤمن كيف يحفظ في ذريته من بعده».

(١) سقط هذا الأثر من (ج).

(٢) في (ج) و(م) و(ر): «الأدر» وفي (ي): «الأد» والمثبت من (ط س) وهو الصواب، ومثله في الحلية لأبي نعيم ١١٧/٤. وهو جمع دار.

(٣) في (ي): «أبو معاوية عن سفيان» خلاف باقي النسخ.

(٤) في (ط س) غيرها من الحلية: «عن طلحة» وهو الصواب لكن المثبت هو الذي في النسخ. ومالك هو: ابن مغول، وطلحة هو: ابن مصرف.

٣٦٠٣٣ - حدثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن خيثمة قال: ما تقرأون في القرآن «يا أيها الذين آمنوا» فإن موضعه في التوراة، يا أيها المساكين.

٦١ - في ثواب التسبيح والحمد

٣٦٠٣٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن أقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس».

٣٦٠٣٥ - حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم^(١)»./ ٤٤٩/١٣

٣٦٠٣٦ - حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: «لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» أحب إليّ من أن أتصدق بعددها دنائير في سبيل الله».

٣٦٠٣٧ - حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن ثابت البناني قال: حدثني رجل من أصحاب محمد عند هذه السارية قال: «من قال: «سبحان الله وبحمده وأستغفر الله وأتوب عليه» كتبت في رق ثم طُبع عليها طابع من مسك فلم تكسر حتى يوافي بها يوم القيامة».

٣٦٠٣٨ - حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن طلق بن حبيب عن

(١) في (ط س): «الله العلي العظيم».

عبدالله بن عمرو ^(١) قال: «لأن أقولها أحب إليّ من أن أحمل على عددها خيلاً بأرسانها ^(٢)».

٣٦٠٣٩ - حدثنا ابن عينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: «تسيحة بمحمد الله في صحيفة المؤمن خير من أن تسير - أو تسيل - معه جبال/ الدنيا ذهباً». ٤٥٠/١٣

٣٦٠٤٠ - حدثنا وكيع عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن أبي الأحوص قال: سمعته يقول: «تسيحة في طلب الحاجة خير من لقوح صفي في عام أربة - أو قال: لزبة ^(٣)».

٣٦٠٤١ - حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال ابن يساف قال: قال عبدالله: «لأن أصبح تسيحات أحب إليّ من أن أنفق عددهن دنائير في سبيل الله».

٣٦٠٤٢ - حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة عن مسعر عن عون بن مرة عن مصعب بن سعد - وقال أبو أسامة: سمعت مصعب بن سعد يقول: «إذا قال العبد (: «سبحان الله قالت الملائكة: وبمحمده، وإذا قال ^(٤) سبحان الله وبمحمده» صلوا عليه» - وقال أبو أسامة: صلت عليه.

٣٦٠٤٣ - حدثنا يعلى بن عبيد عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد قال: «إذا قال العبد: «الحمد لله كثيراً» قال الملك: كيف أكتب؟ فيقول:

(١) في (ي): «عبدالله بن عمير» خطأ. ولعله سبق نظر لما بعده.
(٢) قوله: بأرسانها، واحدة رَسَن وهو: الحبل الذي يقاد به البعير وغيره (النهاية ٢٢٤/٢).

(٣) أربة أو لزبة: أي جذب ومَحَل. (النهاية ٤٤/١).

(٤) وقع خلط في (ر) هنا.

اكتب له رحمتي كثيراً، (وإذا قال: سبحان الله كثيراً، قال الملك: كيف أكتب، فيقول: اكتب رحمتي كثيراً^(١)) وإذا قال: «الله أكبر كثيراً» قال الملك: كيف / اكتب؟ فيقول: اكتب له رحمتي كثيراً».

٤٥١/١٣

٣٦٠٤٤ - حدثنا وكيع عن مسعر عن عفان عن عمرو بن ميمون قال: «أعجز أحدكم أن يسبح مائة تسبيحة فتكون له بألف حسنة؟!».

٣٦٠٤٥ - حدثنا أبو أسامة^(٢) عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن عبدالله بن أبي أوفى قال: أتى رجل النبي ﷺ فذكر أنه لا يستطيع أن يأخذ من القرآن شيئاً، وسأله شيئاً يجزئ من القرآن، فقال له: «قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

٣٦٠٤٦ - حدثنا عبدالله بن نعيم عن موسى بن مسلم عن عون بن عبدالله عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «الذين يذكرون (من جلال) الله من تسبيحه وتحميده وتهليله يتعاطفن حول العرش، لهن دوي كدوي النحل، يذكرن بصاحبهن، أولاً يحب أحدكم أن لا يزال عند الرحمن شيء يذكر به».

٤٥٢/١٣

٣٦٠٤٧ - حدثنا محمد بن بشر قال: سمعت هانئ بن عثمان يحدث عن أمه حميدة^(٤) ابنة ياسر عن جدتها يسيرة^(٥)، وكانت إحدى المهاجرات،

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س): «أبو معاوية».

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ط س) «خميسة» وفي (ج): «حمضة» والصواب المثبت. (تهذيب الكمال ١٤١/٣٠).

(٥) في (ر) و(ج): «يسرة» والصواب المثبت. (الإصابة ١٧٣/١٣ رقم ١١٢٦).

قالت: قال لنا رسول الله ﷺ: «عليكن بالتسبيح، والتكبير، والتقديس، واعقدن بالأنامل، قال: فإنهن يأتين يوم القيامة مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة».

٣٦٠٤٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالعزيز بن رُفيع سمعه من أبي عمر الضبي ^(١) عن أبي الدرداء قال: قلت: يا رسول الله، ذهب الأغنياء بالأجر، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويحجون كما نحج، ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق، قال: فقال: «ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم، ولا يدرككم من بعدكم إلا من عمل بالذي تعملون به: تسبحون الله ثلاثاً وثلاثين، وتحمّدونه ثلاثاً وثلاثين، وتكبرونه أربعاً وثلاثين دبر كل صلاة».

٣٦٠٤٩ - حدثنا جرير وأبو الأحوص عن عبدالعزيز بن رُفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ: بنحو منه.

٣٦٠٥٠ - حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال ابن يساف قال: قال عبدالله: «لأن أسبح تسبيحات أحب إليّ من/ أن أنفق ٤٥٣/١٣ عدتهن دنائير في سبيل الله».

٣٦٠٥١ - حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا مهدي (بن ميمون) ^(٢) عن واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدثلي عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «بكل تسبيحة صدقة».

(١) في (ط س): «الصيني» خطأ.

(٢) سقطت من (ط س).

٣٦٠٥٢ - حدثنا يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن الجريري عن أبي عبدالله الجسري^(١) عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ قال: قلت: بلى، يا رسول الله، أخبرني بأحب الكلام إلى الله، قال: «أحب الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده».

٣٦٠٥٣ - حدثنا يزيد بن هارون عن الجريري عن عبدالله بن شقيق عن كعب قال: «إن من خير العمل سبحة الحديث، وإن من شر العمل التحذيف^(٢)» قال: قلت: يا (أبا)^(٣) عبدالرحمن، وما سبحة الحديث؟ قال: «تسييح الرجل والقوم يتحدثون» قال: قلت: وما التحذيف^(٤)؟ قال: «يكون القوم بخير وإذا سُئلوا قالوا: بشر»./

٤٥٤/١٣

٣٦٠٥٤ - حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي ابن زيد عن سعيد بن المسيب قال: كنا عند سعد بن مالك فسكت سكتة فقال: «لقد أصبت بسكتتي هذه مثل ما سقى النيل والفرات قال: قلنا: وما أصبت؟ قال: «سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر».

(١) في (ر): «الجدلي» والصواب المثبت كما في ترجمة عبدالله بن الصامت من تهذيب الكمال حيث ذكره في الآخذين عنه، كذلك ذكره في شيوخ الجريري وهو: سعيد

بن إياس الجريري

(٢) في (ر): «التحريف».

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ر): «التحريف».

٦٢ - ما جاء في فضل ذكر الله

٣٦٠٥٥ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن طاوس عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عمل ابن آدم من عمل أنجى له من النار من ذكر الله» قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب به حتى ينقطع» - ثلاثاً.

٣٦٠٥٦ - حدثنا هُشَيْم عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم عن عبدالله بن عمرو قال: «ذكر الله بالغداة والعشي أفضل من حطم السيوف في سبيل الله وإعطاء المال سحاً».

٣٦٠٥٧ - حدثنا وكيع عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن/ ابن سابط ٤٥٥/١٣ عن معاذ قال: «لأن أذكر الله من غدوة حتى تطلع الشمس (أحب إليّ من أن أحمل على الجياد في سبيل الله من غدوة حتى تطلع الشمس)» (١).

٣٦٠٥٨ - حدثنا معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: «لو بات رجل يعطي القيان البيض، وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله، رأيت أن ذاكر الله أفضل».

٣٦٠٥٩ - حدثنا يزيد بن هارون عن أبي هلال عن أبي الوازع عن جابر الراسبي عن أبي بَرْزَةَ قال: «لو أن رجلين أحدهما في حجره دنائير يعطيها والآخر يذكر الله كان ذاكر الله أفضل».

٣٦٠٦٠ - حدثنا شريك عن محمد بن عبدالرحمن عن أبي جعفر قال:

(١) سقطت من (ر).

«ما من شيمة^(١) أحب إلى الله من الشكر والذكر».

٣٦٠٦١ - حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثنا معاوية بن صالح قال

حدثني عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر عن أبيه عن أبي الدرداء أنه قال:

«الذين/»^(٢) لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون».

٣٦٠٦٢ - حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: أخبرنا معاوية بن صالح قال:

أخبرني عمرو ابن قيس الكندي عن عبدالله بن بُسْر^(٣) أن أعرابياً قال: يا

رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت، فأنبئني منها بما أتشبه به، قال: «لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله».

٣٦٠٦٣ - حدثنا ابن فضَّيل عن ليث عن ابن سابط قال: «أنيروا^(٤)

بذكر الله واجعلوا لبيوتكم من صلاتكم جزءاً^(٥)».

٣٦٠٦٤ - حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن الإفريقي عن أبي

علقمة عن أبي هريرة قال: «إن أهل السماء ليرون بيوت أهل الذكر تضيئ

لهم كما تضيئ الكواكب لأهل الأرض».

(١) ما من خلق.

(٢) في (ج): «الذي».

(٣) في (ر) و(ي): «بشر» والصواب المثبت والحديث أخرجه أحمد والترمذي وغيرهما.

(٤) في (ط س): «اثثروا». وفي (ج) تحتمل الأمرين.

(٥) في (ط س): «خيراً».

٣٦٠٦٥ - حدثنا شريك عن يحيى (بن سعيد) ^(١) عن سعيد بن المسيب

قال: قال معاذ: «لو أن رجلين أحدهما يحمل على الجياد في سبيل الله،

والآخر يذكر الله لكان هذا أعظم أو أفضل أجراً» - يعني الذاكر /. ٤٥٧/١٣

٣٦٠٦٦ - حدثنا شريك عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال: قيل

لأبي الدرداء: إن أبا سعيد من مُنَّيه ^(٢) جعل في ماله مائة مُحَرَّر، قال: «أما إن

مائة محرر في مال رجل لكثير، ألا أخبركم بأفضل من ذلك؟ إيمان ملزوم

بالليل والنهار، ولا يزال لسانك رطباً من ذكر الله».

٣٦٠٦٧ - حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة

قال: «ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة وإن كان في السوق، وإن

يحرك به شفتيه فهو أفضل».

٣٦٠٦٨ - حدثنا يحيى بن واضح عن موسى بن عبيدة عن أبي عبد الله

القرَّاء عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يرتع في

رياض الجنة فليكثر ذكر الله».

٣٦٠٦٩ - حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن مسروق قال: «ما

دام ^(٣) قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة وإن كان في السوق».

٣٦٠٧٠ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر قال: حدثنا سعد بن

٤٥٨/١٣

إبراهيم عن أبي عبيدة قال: «العبد ما ذكر الله فهو في صلاة» /. ٤٥٨/١٣

(١) سقطت من (ر).

(٢) في (ط س): غيرها من كتاب الدعاء: «أبا سعد بن منبه». وفي (ي): «أبا سعيد

ابن منبه» والضبط من المغني للفتي ص ٢٤٢.

(٣) في (ر): «ما زال قلب ...».

٣٦٠٧١ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن ربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال: «من قال عشر مرات «لا إله إلا الله (وحده لا شريك له)»^(١) له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (كان)^(٢) كعدل أربع رقاب» أراه قال: من ولد إسماعيل.

٣٦٠٧٢ - حدثنا ابن فضيل عن ليث عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كن كعتق رقبة».

٣٦٠٧٣ - حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال عن أبي الدرداء قال: «من قال مائة مرة غدوة، ومائة مرة عشية «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» لم يجر أحد يوم القيامة بمثل ما جاء به إلا من قال مثلهن أو زاد».

٣٦٠٧٤ - حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك (بن ميسرة عن/ ٤٥٩/١٣ مسلم)^(٣) (عن سويد بن جُهَيْل)^(٤) قال: «من قال بعد العصر «لا إله إلا الله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» قاتلن عن قاتلهن إلى مثلها من الغد».

(١) سقطت من (ج) و(ط س) و(ي).

(٢) في (ج): «كن».

(٣) سقط من (ج) وسقط من (ي) قوله: «عن مسلم».

(٤) في (ج): «جميل» وفي (ط س): «جهيل» وكلاهما خطأ. (الجرح ٤/٢٣٥، والثقات ٤/٣٢٣).

٣٦٠٧٥ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن^(١) مسلم - مولى سويد بن جُهَيْل^(٢) - وكان من أصحاب عمر - ثم ذكر نحو حديث وكيع.

٣٦٠٧٦ - حدثنا يزيد بن هارون عن داود عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير» عشر مرات كُنْ كعدل عشر رقاب أو كعدل رقبة».

٣٦٠٧٧ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر قال: حدثني ثعلبة عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: «لو أن رجلين أقبل أحدهما من المشرق والآخر من المغرب، مع أحدهما ذهب لا يضع منه شيئاً إلا في حق، والآخر يذكر الله حتى يلتقيا في طريق لكان الذي يذكر الله أفضلهما^(٣)»./

٤٦٠/١٣

٣٦٠٧٨ - حدثنا يعلى عن موسى الطحان عن عبد الرحمن بن سابط قال: دفع رسول الله ﷺ إلى حلقة وهم يذكرون الله، فقال: «إن الله ليباهي بمجلسكم أهل السماء».

٣٦٠٧٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن محمد ابن إبراهيم قال: قال عبادة بن الصامت: «لأن أكون في قوم يذكرون الله من حين يصلون الغداة إلى أن تطلع الشمس أحب إليّ من أن أكون على متون

(١) سقط ما بين القوسين من (ر).

(٢) في (ط س): «جهيل» والصواب المثبت.

(٣) في (ج): «أفضل».

الخيـل أجـاهد في سبيل الله (إلى أن تطلع الشمس، ولأن أكون في قوم
يذكرون الله من حين يصلون العصر حتى تغرب الشمس أحب إليّ من أن
أكون على متون الخيل أجاهد في سبيل الله) ^(١) حتى تغرب الشمس .

٦٣ - في كثرة الاستغفار والتوبة

٣٦٠٨٠ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأستغفر الله وأتوب إليه
في اليوم مائة مرة».

٣٦٠٨١ - حدثنا غنـدر عن شـعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بـردة قال:
سمعت الأغر - وكان من أصحاب النبي ﷺ - يحدث / ابن عمر قال: يقول:
(رسول الله ﷺ) ^(٢) (يا أيها الناس) ^(٣) توبوا إلى ربكم فإنني أتوب (إليه) ^(٤) في
اليوم مائة مرة».

٤٦١/١٣

٣٦٠٨٢ - حدثنا ابن ثـمير عن مالك بن مـعول عن محمد بن سـودة عن
نافع عن ابن عمر قال: «إن كان ليعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد يقول:
«رب اغفر لي وتب عليّ إنك أنت التواب الغفور» مائة مرة».

٣٦٠٨٣ - حدثنا ابن فضـيل عن حـصين عن هـلال بن يساف عن زاذان
قال: حدثني رجل من الأنصار قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دبر
الصلاة: «اللهم تب عليّ واغفر لي إنك أنت التواب الغفور» مائة مرة.

(١) سقط من (ر).

(٢) في (ر) و(ج): «يقول الله !». والتصحيح من (ط س).

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) سقطت من (ر).

٣٦٠٨٤ - حدثنا الفضيل بن دُكَيْن قال: حدثنا المغيرة بن أبي الحر عن سعيد بن أبي بُردة عن أبيه عن جَدِّه قال: جاء رسول الله ﷺ ونحن جلوس فقال: «ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله فيها مائة مرة».

٣٦٠٨٥ - حدثنا أبو أسامة عن كَهْمَس عن عبد الله بن شَقِيق قال: كان أبو الدرداء يقول: «طوبى لمن وجد في صحيفته بُذْ^(١) من استغفار»./ ٤٦٢/١٣

٣٦٠٨٦ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن عوف^(٢) عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يقبل توبة عبده ما لم يَعُدْ»^(٣).

٣٦٠٨٧ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي المغيرة عن حذيفة قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ ذَرْبَ لِسَانِي^(٤) فقال: «أين أنت من الاستغفار؟ إنني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة».

٣٦٠٨٨ - حدثنا عفان قال: حدثنا بُكَيْر بن أبي السُّمَيْط قال: حدثنا منصور بن زاذان عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: «من قال: «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه» خمس مرات غُفِرَ له وإن كانت ذنوبه مثل زبد البحر».

٦٤ - كلام عمر بن عبد العزيز

٣٦٠٨٩ - حدثنا معتمر بن سليمان عن علي بن زيد قال: سمعت عمر

(١) في (ط س): «نبذة».

(٢) في (ط س): «عون». وفي (ج) تحتمل الأمرين، والصواب المثبت.

(٣) أي ما لم يرجع إلى الذنب.

(٤) ذرب لساني: المراد سلاطة اللسان. (النهاية ١٥٦/٢).

بن عبدالعزيز يخطب بختاصرة^(١) فسمعتة يقول: «أفضل العبادة أداء الفرائض واجتناب المحارم»./ ٤٦٣/١٣

٣٦٠٩٠ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن أبيه عن أزهر - يباع الخُمُر - قال: «رأيت عمر بن عبدالعزيز بختاصرة فسمعتة يخطب^(٢) الناس عليه قميص مرقوع».

٣٦٠٩١ - حدثنا إسماعيل بن عُليّة عن أبي مخزوم^(٣) قال: حدثني عمر ابن أبي الوليد قال: خرج عمر بن عبدالعزيز يوم جمعة وهو ناحل الجسم يخطب كما كان يخطب ثم قال: «يا أيها الناس، من أحسن منكم فليحمد الله ومن أساء فليستغفر الله فإنه لا بد لأقوام أن يعملوا أعمالاً وضعها الله في رقابهم وكتبها عليهم».

٣٦٠٩٢ - حدثنا أبو معاوية عن معرف^(٤) قال: رأيت عمر بن عبدالعزيز يخطب الناس بعرفة وعليه ثوبان أخضران، وذكر الموت فقال: «غَنَظٌ^(٥) ليس كالغَنَظِ^(٦) وَكَظٌّ^(٧) ليس كالكَظِّ»./ ٤٦٤/١٣

(١) خناصرة: بليدة من أعمال حلب تحاذي قنشرين نحو البادية (معجم البلدان ٢/ ٣٩٠).

(٢) في (ط س): «يحدث».

(٣) في (ر): «أبي مجذوم» ولعل الصواب المثبت فإنه كذلك. في الحلية ٥/ ٢٩٦: «أبي مخزوم» وبحشت عن الأثر ولم أوفق للعثور عليه.

(٤) في (ط س): «عن مطرف». وفي (ج): «معرب» بدون نقط. والمثبت من باقي النسخ والذي في الحلية ٥/ ٣٠٢ من طريق ابن أبي شيبة: «مطرف».

(٥) كذا، وفي (ر) و(ج) تحتل غيرها. والغنظ: أشد الكرب (النهاية ٣/ ٣٨٩).

(٦) في (ي): «كالعبط»!

(٧) كظ: أي همٌ يملأ الجوف، ليس كسائر الهموم، لكنه أشد. (النهاية ٤/ ١٧٧).

٣٦٠٩٣ - حدثنا حسين بن علي عن عمر بن ذر قال: «ما رأيت أحداً أرى أنه أشد خوفاً لله من عمر بن عبدالعزيز».

٣٦٠٩٤ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد قال: بلغني أن عمر بن عبدالعزيز خطب الناس بعرفة فقال: «يا أيها الناس، إنكم جئتم من القريب والبعيد فأنضيتهم الظهر وأخلقتهم الثياب، وليس السعيد من سبقت دابته أو راحلته، ولكن السعيد من تُقبَل منه».

٣٦٠٩٥ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد قال: بلغني عن عمر بن عبدالعزيز قال: «ذكر النعم شكرها».

٣٦٠٩٦ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي، عن عمرو بن مهاجر / ٤٦٥/١٣ قال: «كان قميص عمر بن عبدالعزيز وثيابه فيما بين الكعب والشراك».

٣٦٠٩٧ - حدثنا حسين بن علي عن المهلب بن عقبة قال: كان عمر ابن عبدالعزيز يخطب يقول: «إن من أحب الأمور إلى الله القصد في الجِدَّة، والعفو في المقدرة، والرفق في الولاية، وما رفق عبد بعبد في الدنيا إلا رفق الله به يوم القيامة».

٣٦٠٩٨ - حدثنا حسين بن علي عن عُبيد بن عبد الملك قال: (كان عمر بن عبدالعزيز يقول: «اللهم أصلح من كان في صلاحه صلاح لأمة محمد، اللهم وأهلك من كان في هلاكه صلاح لأمة محمد»).

٣٦٠٩٩ - حدثنا حسين بن علي عن عُبيد بن عبد الملك قال^(١): أخبرني من رأى عمر بن عبدالعزيز واقفاً بعرفة وهو يدعو وهو يقول بأصبعه هكذا -

(١) ما بين القوسين سقط من (ي).

يعني يشير بها: «اللهم زد محسن أمة محمد إحساناً، وراجع بمسيئتهم إلى التوبة» ثم يقول: هكذا، ثم يدير بإصبعه: «اللهم وحُطْ من / ورائهم برحمتك». ٤٦٦/١٣

٣٦١٠٠ - حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا جويرية بن أسماء قال: حدثنا نافع قال: قال عبد الملك بن عمر لعمر بن عبد العزيز: يا أمير المؤمنين! ما يمنعك أن تقضي للذي تريد، فوالذي نفسي بيده، ما أبالي لو غلت بي وبك فيه القدور، قال: وحق هذا منك يا بني؟ قال: نعم والله! قال: الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يعينني على أمر ربي، يا بني، لو بَدَّهْتُ^(١) الناس بالذي تقول لم آمن أن ينكروها، فإذا أنكروها لم أجد بداً من السيف، ولا خير في خير لا يأتي إلا بالسيف، يا بني، إنني أروض الناس رياضة الصعب^(٢)، فإن يطل بي عمر فإنني أرجو أن ينفذ الله لي شيئاً، وإن تعد عليّ منية فقد علم الله الذي أريد.

٣٦١٠١ - حدثنا عفان قال: حدثنا جويرية بن أسماء عن إسماعيل بن أبي حكيم قال: غضب عمر بن عبد العزيز يوماً فاشتد غضبه - وكانت فيه حدة - وعبد الملك ابنه حاضر، فلما رآه قد سكن غضبه قال: يا أمير المؤمنين، أنت في قدر نعمة الله عليك، وفي موضعك الذي وضعك الله به. / وما ولاك الله من أمر عباده يبلغ بك الغضب ما أرى؟ قال: كيف قلت؟ فأعاد عليه كلامه فقال: أما تغضب يا عبد الملك؟ قال: قال: «ما يغني عني سعة جوفي»^(٣)

(١) في (ر): «تذهب»! وبدهت: أي فاجأتهم بالأمر (النهاية ١/١٠٨).

(٢) في (ر) و(ي): «العصب»!

(٣) في (ر): «سعة حد في إن ..». وفي (ج): «سعة حدي». وفي (ي): «سعة حدي».

والصواب المثبت.

إن لم أردد فيه الغضب حتى لا يظهر منه شيء أكرهه».

٣٦١٠٢ - حدثنا حسين بن علي عن جعفر بن بُرقان قال: كتب عمر ابن عبدالعزيز: «أما بعد، فإن أناساً من الناس التمسوا الدنيا بعمل الآخرة. وإن أناساً من القُصّاص قد أحدثوا من الصلاة على خلفائهم وأمرائهم عدل صلاتهم على (النبي ﷺ)، فإذا أتاك كتابي هذا فمرهم أن تكون صلاتهم على (١) النبيين ودعاؤهم للمسلمين عامة، ويدعون ما سوى ذلك».

٣٦١٠٣ - حدثنا سعيد بن عامر (٢) عن محمد بن عمرو قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول: «ما أنعم الله على عبد من نعمة فانتزعها منه فعاضة مما انتزع منه صبراً إلا كان الذي عاذه خيراً مما انتزع منه».

٤٦٨/١٣

٣٦١٠٤ - حدثنا وكيع عن عُبيد (٣) بن مَوْهَب عن صالح بن سعيد (٤) المؤذن قال: «بينما أنا مع عمر بن عبدالعزيز بالسويداء فأذنت العشاء. فصلى ثم دخل القصر فقلما لبث أن خرج، فصلى ركعتين خفيفتين، ثم جلس فاحتبى، فافتتح الأنفال فما زال يرددها ويقرأ، كلما مر بتخويف تضرع، وكلما مر بآية رحمة دعا حتى أذنت للفجر».

٣٦١٠٥ - حدثنا ابن نمير عن طلحة بن يحيى قال: كنت جالساً عند عمر بن عبدالعزيز فدخل عليه عبدالأعلى بن هلال فقال: أبكاك الله يا أمير المؤمنين ما دام البقاء خيراً لك، قال: «قد فرغ من ذلك يا أبا النضر، ولكن

(١) سقطت من (ر).

(٢) في (ج): «سعيد بن عاصم» خطأ.

(٣) كذا في النسخ، والصواب: «عبيد الله».

(٤) من (ب) وهو الصواب، وفي باقي النسخ «سعد» وانظر ترجمته في الجرح ٤/٤٠٤.

قل: أحيك الله حياة طيبة، وتوفاك مع الأبرار».

٣٦١٠٦ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي حكيم^(١) عن عمر بن عبدالعزيز قال: «إن الله لا يؤاخذ العامة بعمل في الخاصة، فإذا المعاصي ظهرت فلم تنكر استحقوا العقوبة جميعاً».

٣٦١٠٧ - حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي قال: حدثنا سفيان عن عمر ابن عبدالعزيز قال: «من لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياها، ومن عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح».

٣٦١٠٨ - حدثنا الفضل بن دُكين قال: ذكر أبو إسرائيل عمر بن عبدالعزيز فقال: حدثني علي بن بُزيم قال: «رأيت بالمدينة وهو أحسن الناس لباساً وأطيب الناس ريحاً ومن أخيل الناس في مشيته (أو أخبل^(٢)) الناس في مشيته^(٣)»، ثم رأيت بعد يمشي مشية الرهبان، فمن حدثك أن المشي سجية^(٤) فلا تصدقه بعد عمر بن عبدالعزيز».

٣٦١٠٩ - حدثنا سعيد بن عثمان^(٥) عن غيلان بن ميسرة أن

(١) في (ر): «حلم». وفي (ج) غير واضحة. والصواب المثلث كما في ترجمة عمر بن عبدالعزيز من تهذيب الكمال ٢١/٤٣٢، ٤٣٤ فقد ذكره في الآخذين عن عمر.

(٢) في (ر): «أو أخيل» وفي (ي) بدون نقط.

(٣) سقطت من (ج).

(٤) في (ر): «شجية»!

(٥) كذا هو في النسخ: «... بن عثمان». والظاهر أنه خطأ، والصواب: «سعيد بن عامر» وأخرجه في الحلية ٥/٣٢٥ من طريق ابن أبي شيبة: «حدثنا سعيد بن عامر» على الصواب.

رجلاً^(١) / أتى عمر بن عبدالعزيز فقال: زرعت زرعاً فمر به جيش من أهل الشام فأفسدوه، قال: فعوضه منه عشرة آلاف^(٢).

٣٦١١٠ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي: أن عمر بن عبدالعزيز أوصى عامله في الغزو أن لا يركب دابة إلا دابة يضبط^(٣) سيرها أضعف دابة في الجيش.

٣٦١١١ - حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى أن عمر بن عبدالعزيز كان يُبرِد، قال: فحمل مولى له رجلاً^(٤) على البريد بغير إذنه، قال: فدعاه، فقال: «لا تبرح حتى تُقَوِّمه ثم تجعله في بيت المال».

٣٦١١٢ - حدثنا ابن مبارك عن جميع بن عبدالله المقرئ أن عمر بن عبدالعزيز نهى البريد أن يجعل في طرف السوط حديدة ينخس بها الدابة، قال: ونهى عن اللُجْم الثقال./

٤٧٠ / ١٣

٦٥ - عامر بن عبد قيس [وغيره]^(٥)

٣٦١١٣ - حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال: قال عامر ابن عبد قيس: «العيش في أربع: النساء واللباس والطعام والنوم، فأما النساء فوالله ما أبالي امرأة رأيت أم عنزاً، وأما اللباس فوالله ما أبالي بما وارت به عورتني، وأما الطعام والنوم فقد غلباني، والله لأضرن بهما جهدي» قال

(١) في (ر): «أن عمداً ... خطأ».

(٢) زاد بعده في (ط س) من الحلية: «درهم».

(٣) في (ط س): «تضبط» والمثبت من (ر) و(ي) وهو في الحلية ٣٠٤ / ٥ كذلك.

(٤) في (ر) و(ج): «رجل» وهو خطأ.

(٥) زيادة اقتضاها الحال.

الحسن: فأضر والله بهما.

٣٦١١٤ - حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال: (« دخل عليّ عامر في البيت وليس معه إلا جرة فيها شرابه وطهوره، وسلّة فيها طعامه »).

٣٦١١٥ - حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال: ^(١): « كان مايلي الأرض من عامر بن (عبد) ^(٢) قيس مثل ثفن ^(٣) البعير ».

٣٦١١٦ - حدثنا الحسن بن موسى الأشيب عن شعبة عن حبيب بن شهيد قال: سمعت أبا بشر يحدث عن سهم بن شقيق قال: أتيت عامر بن (عبد) ^(٤) قيس فقعدت على بابهِ فخرج وقد اغتسل، فقلت: إني أرى الغسل / يعجبك، فقال: ربما اغتسلت، قال: ما حاجتك؟ قل: حُبُّ الحديث، قال: « وعهدك بي أحب الحديث ».

٤٧٢/١٣

٣٦١١٧ - حدثنا الحسن بن موسى عن أبي هلال قال: حدثنا محمد بن سيرين قال: قيل لعامر بن عبدالله: ألا تزوج؟ قال: « ما عندي نشاط وما عندي من مال، فما أغر ^(٥) امرأة مسلمة ».

٣٦١١٨ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: قال عامر بن عبد قيس لابني عم له: « فوضا أمر كما إلى الله ».

(١) ما بين القوسين سقط من (ي).

(٢) سقطت من (ج) و(ر).

(٣) ثفن البعير: هي ما ولي الأرض من كل ذات أربع إذا بركت، كالركبتين وغيرهما (النهاية ١/ ٢١٥).

(٤) سقطت من (ر) و(ي).

(٥) في (ر): « فما أعد امرأة ... » والصواب المثبت.

٣٦١١٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا بعض مشيختنا، قال: قال عامر بن عبدالله: «إنما أجدني آسف على البصرة لأربع خصال: تجاوب^(١) مؤذنيها، وظمأ الهواجر، ولأن بها أخذاني، ولأن بها وطني».

٣٦١٢٠ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا / ١٣ / ٤٧٣ سعيد الجريري قال: لما سُرَّ عامر بن عبدالله، قال: شيعه إخوانه فقال بظهر المرئد: إني داع فأمنوا، فقالوا: هات فقد كنا نستهي هذا منك، فقال: «اللهم من ساءني^(٢) وكذب عليّ وأخرجني من مصري وفرق بيني وبين إخواني اللهم أكثر ماله وولده وأصح جسمه وأطل عمره».

٣٦١٢١ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال: حدثني من رأى عامر بن عبد قيس دعا بزيت فصبّه في يده - كذا وصف جعفر ومسح إحداهما على الأخرى - ثم قال: «وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصيغ للاكلين» [المؤمنون: ٢٠] قال: فدهن رأسه ولحيته.

٣٦١٢٢ - حدثنا عفان، قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثني مالك بن دينار قال: حدثني فلان أن عامر بن عبدالله كان في الرحبة وإذا ذمي يُظلم، قال: فالقى عامر رداءه وقال: «ألا أرى ذمة الله تخفرون^(٣) وأنا حي» فاستنقذه.

٤٧٤ / ١٣

(١) في (ر): «تجادب».

(٢) في (ر): «من وشى بي».

(٣) المثبت من (ي) و(ب) وفي (ج): «تستحقرون» خطأ، وفي (ر): «تخفرون»! وفي (ط س) من الحلية: «تخفر» ومعنى تخفرون: أي تنقضون عهده وذمته (النهاية ٥٢ / ٥٣ - ٥٣).

٣٦١٢٣ - حدثنا عَبدُ بنِ العَوامِ عن عاصم عن فضيل بن زيد الرقاشي قال: «لا يهلك^(١) الناس عن نفسك، فإن الأمر يصل إليك دونهم، ولا تقل: اقطع عنا اليوم^(٢) بكذا وكذا، فإنه محصى عليك جميع ما عملت في ذلك، ولم تر شيئاً أسرع إدراكاً ولا أحسن طلباً من حسنة حديثة للذنب عظيم».

٣٦١٢٤ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا عمران بن حدير عن قسامة بن زهير قال: «روحوا القلوب» يعني الذكر.

٦٦ - مُطَرِّفُ بنِ الشُّخَيْرِ

٣٦١٢٥ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي غيلان قال: كان مُطَرِّفُ بنِ الشخير يقول: «اللهم إني أعوذ بك من شر السلطان ومن شر ما تجري به أقدامهم، وأعوذ بك أن أقول بحق أطلب به غير طاعتك، وأعوذ بك أن أتزين للناس بشيء يشينني عندك، وأعوذ بك أن أستغيث بشيء من/ ٤٧٥ / ١٣ معاصيك على ضر نزل بي، وأعوذ بك أن تجعلني عبدة لأحد من خلقك، وأعوذ بك أن تجعل أحداً أسعد بما علمته مني، اللهم لا تخزني فإنك بي عالم، اللهم لا تعذبني فإنك عليّ قادر».

٣٦١٢٦ - حدثنا زيد بن الحُبَاب عن مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير قال: سمعت مُطَرِّفاً يقول: «كأن القلوب ليست منا، وكأن الحديث يُعنى به غيرنا!».

(١) في (ط س): «لا يهلك» من الحلية وزوائد الزهد لابن المبارك ولعله الصواب،

والمثبت من النسخ.

(٢) في (ي): «النوم».

٣٦١٢٧ - حدثنا زيد بن الحباب عن مهدي قال: حدثنا غيلان قال: سمعت مُطَرِّفًا يقول: «لو أتاني آت من ربي أفي^(١) الجنة أم في النار أم أصير تراباً، اخترت أن أصير تراباً».

٣٦١٢٨ - حدثنا غُندر عن شعبة عن يزيد الرُّشك عن مُطَرِّف / ٤٧٦/١٣ قال: «إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة» إلى آخر الآية [فاطر: ٢٩] قال: هذه آية القراء.

٣٦١٢٩ - حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال: (قال مُطَرِّف: «ما من الناس أحد إلا وهو أحق فيما بينه وبين ربه، ولكن بعض الحمق أهون من بعض».

٣٦١٣٠ - حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة [عن ثابت]^(٢) قال: (٣) كان مُطَرِّف يقول: اللهم تقبل مني صلاة (يوم)^(٣) اللهم تقبل مني صوم يوم، اللهم اكتب لي حسنة ثم يقول: «إنما يتقبل الله من المتقين» [المائدة: ٢٧].

٣٦١٣١ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا (ثابت أن)^(٢) مُطَرِّف بن عبدالله قال: «لو كانت لي نفسان لقدمت إحداهما على الأخرى، فإن هَجَمْتُ على خير أتبعتهما الأخرى، وإلا أمسكتها^(٤)، ولكن إنما هي / نفس واحدة، لا أدري على ما تهجم؟ خير أم شر».

٤٧٧/١٣

(١) في (ي): «أني».

(٢) سقط من (ر).

(٣) ما بين القوسين سقط من (ج).

(٤) في (ط س): «أمسكتها» والصواب المثبت.

٣٦١٣٢ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت أن مُطَرِّفًا قال: «لو وَزَنَ رجاءُ المؤمن خوفه؛ ما رجع أحدهما صاحبه».

٣٦١٣٣ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا محمد ابن واسع الأزدي قال: كنت في حلقة فيها الحسن ومطرف، وفلان (وفلان)^(١) ذكر أناساً فتكلم سعيد بن أبي الحسن، قال: ثم دعا فقال في دعائه: اللهم ارض عنا (اللهم ارض عنا)^(٢) - مرتين أو ثلاثاً - قال: يقول مطرف وهو في ناحية الحلقة: اللهم إن لم ترض عنا فاعف عنا، قال: فأبكى^(٣) القوم بهذه الكلمة.

٣٦١٣٤ - حدثنا عفان قال: حدثنا ابن مهدي قال: حدثنا غيلان بن جرير عن مُطَرِّفٍ (قال: «هم الناس وهم النسناس»^(٤)، وأناس غمسا في ماء الناس).

٣٦١٣٥ - حدثنا شاذان عن مهدي عن غيلان بن جرير عن مُطَرِّفٍ^(٥)

٤٧٨/١٣ قال: «عقول الناس على قدر زمانهم».

٣٦١٣٦ - حدثنا ابن عُليّة عن سعيد عن قتادة عن مُطَرِّفٍ بن الشَّخِير في قوله: «كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون» [الذاريات: ١٧] قال: «قَلَّ ليلة أتت عليهم هجعوها».

٣٦١٣٧ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مُطَرِّفٍ

(١) من (ر).

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ر): «فبكى».

(٤) على وجه العموم العرب تقصد بالنسناس: جنس من الخلق يشبهون الآدميين (القاموس: ٧٤٤).

(٥) سقط ما بين القوسين من (ر).

قال: «خير الأمور أوساطها»^(١).

٣٦١٣٨ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد عن^(٢) ثابت عن مُطَرِّف أنه أقبل من مبدئه قال فجعل يسير بالليل فأضاء له سوطه.

٣٦١٣٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد عن ثابت أن مُطَرِّفاً قال: «لو كانت لي الدنيا فأخذها الله مني بشربة من ماء يسقيني بها يوم القيامة كان قد أعطاني بها ثمناً»./

٤٧٩/١٣

٣٦١٤٠ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: كنا عند مُطَرِّف فذكرنا الله ودعونا، فقال: (والله)^(٣) لئن كان غداً^(٤) مما سبق لكم في الذكر لقد أراد الله بكم خيراً، وإن كان مما يحدث في الليل والنهار لقد أراد الله بكم خيراً، فأبي ذلك ما كان فاحمدوا الله عليه.

٣٦١٤١ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد عن ثابت أن مُطَرِّفاً كان يقول: «إن الحديث وإن اليمين بالله».

٣٦١٤٢ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد عن ثابت أن مطرفاً كان يقول: «لو كان الخير في كف أحدنا ما استطاع أن يفرغه في قلبه (حتى يكون الله هو الذي يفرغه في قلبه)^(٥)».

٣٦١٤٣ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد عن ثابت أن مُطَرِّفاً كان يقول:

(١) في (ر): «أوسطها».

(٢) في (ي): «حدثنا ثابت».

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ر) و(ط س) و(ي): «لئن كان هذا».

(٥) سقط من (ر) و(ج). وهو ثابت في (ط س) و(م).

«لو أن رجلاً رأى صيداً والصيد لا يراه فختله ألم يوشك أن يأخذه؟ قالوا: بلى، قال: فإن الشيطان يرانا ونحن لا نراه وهو يصيب منا».

٣٦١٤٤ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد عن ثابت قال مطرف: «نظرت

في بدء هذا الأمر ممن كان، فإذا هو من الله، ونظرت على مَنْ تمامه فإذا تمامه على الله، ونظرت ما ملاكاه فإذا ملاكاه الدعاء»./ ٤٨٠/١٣

٣٦١٤٥ - حدثنا شَبَابَةُ بن سَوَّار عن سليمان عن ثابت أن مُطَرِّفَ بن

الشَّخِير قال: «لِعَظَم جلال الله في صدوركم فلا يذكر الله عند مثل هذا، يقول أحدهم للكلب: أخزاه الله وللحمار أو الشاة»!.

٣٦١٤٦ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف

قال: «كنا نتحدث أنه لم يتحاب رجلان في الله إلا كان أحدهما أشدهما حباً لصاحبه، قال: فلما سِيرَ^(١) مذعور^(٢) وعامر بن عبد الله، قال: لقي مذعور مطرفاً فجعل يذكره، قال مطرف: فجعلت أقول: أي أخي علام تحبني وقد تهورت النجوم وذهب الليل، فيقول: اللهم فيك، ثم يذكره الساعة فيقول: يا أخي، علام تحبني وقد تهورت النجوم وذهب الليل، فقال: اللهم فيك، فلما أصبحنا أخبرت أنه قد سير، فعرفت ليلتين^(٣) فضله علي».

٣٦١٤٧ - حدثنا عفان قال: حدثنا مهدي بن ميمون قال: حدثني غيلان

(١) كذا في (ج) و(ر) بدون نقط. وفي (ي): «فما ستر..» خطأ. والمثبت هو الصواب والمعنى أنهما سيرا عن بلدهما ونفيا.

(٢) في (ط س): «أو».

(٣) كذا ولعل الصواب: «ليلتين».

ابن جرير عن مُطَرِّف قال: «ما أرملة جالسة على ذيلها بأحوج/ إلى الجماعة ٤٨١/١٣ مني».

٣٦١٤٨ - حدثنا عفان قال: حدثنا سليمان عن ثابت قال: كان مُطَرِّف يقول: «ما أوتي أحد من الناس أفضل من العقل».

٣٦١٤٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا مهدي قال: حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال: «رأيت في المنام كأنني خرجت أريد الجمعة، فأتيت على مقابر من الحي، فإذا أهل القبور جلوس، فجعلت أسلم وأمضي، قالوا: يا عبدالله^(١)! أين تريد؟ قال: قلت: أريد الجمعة، قال: (ثم)^(٢) قلت: تدرون ما الجمعة؟ قالوا: نعم ونعلم ما يقول الطير يومئذ قال: قلت: ما يقول الطير يومئذ؟ قالوا: يقول: سلام سلام يوم صالح».

٣٦١٥٠ - حدثنا وكيع عن قرة عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله عن أخيه مطرف قال: «إن الله ليرحم برحمته العصفور».

٤٨٢/١٣

٣٦١٥١ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت قال: سمعت مُطَرِّفاً يقول: «ما مررت بأهل مجلس فسمعت أحداً يثني عليّ خيراً، قال: فيأخذ ذلك في».

٣٦١٥٢ - حدثنا إسحاق الرازي عن أبي جعفر عن قتادة (عن مُطَرِّف)^(٣) قال: «إن هذا الموت قد أفسد على أهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيماً لا موت فيه».

(١) في (ي): «أبا عبدالله». ويحتمل لأن مطرفاً له ابن يقال له: عبدالله.

(٢) سقطت من (ر).

(٣) سقطت من (ط س) و(ي).

٦٧ - [مُورِّق العجلي]

٣٦١٥٣ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا المعلّى بن زياد قال: قال مُورِّق العجلي: «أمرّ أنا في طلبه منذ عشر سنين لم أقدر عليه، ولست بتارك طلبه أبداً، قال. وما هو يا أبا المعتمر؟ قال: الصمت عما لا يعني».

٣٦١٥٤ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا هشام عن حفصة بنت سيرين قالت: كان موريق يزورنا، فزارنا يوماً فسلم فرددت/ عليه السلام، قالت: ثم سألتني وسألته، قلت: كيف أهلك ^(١) كيف ولدك؟ قال: إنهم لمتوافرون، قلت: فاحمد ربك، قال: «إني - والله - قد خشيت ^(٢) أن يجبسوني ^(٣) على هلكة».

٣٦١٥٥ - حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا بعض أصحابنا قال: «كان مُورِّق العجلي يتجر فيصيب المال، فلا تأتي عليه جمعة وعنده منه شيء، قال: كان يلقي الأخ من إخوانه فيعطيه أربعمائة، خمسمائة، ثلاثمائة، فيقول: ضعها لنا عندك حتى نحتاج إليها، ثم يلقاه بعد ذلك فيقول: شأنك بها، ويقول الآخر: لا حاجة لي فيها، فيقول: إنا والله ما نحن بأخذها أبداً، شأنك بها».

٣٦١٥٦ - حدثنا عفان؛ قال: حدثنا همام عن قتادة قال: قال مُورِّق العجلي: «ما وجدت للمؤمن في الدنيا مثلاً إلا كمثل رجل على خشبة في البحر وهو يقول: يا رب يا رب لعل الله أن ينجي».

(١) في (ط س): «كيف أهلك وكيف ...».

(٢) في (ر): «حسبت».

(٣) في (ب): «يجبوني».

٣٦١٥٧ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أبو الثَّيَّاح عن مُورِّق قال: «التمسك بطاعة الله إذا جبن الناس عنها كالكار بعد الفار».

٣٦١٥٨ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول قال: سمعت مُورِّقا العجلي يقول: «ما رأيت رجلاً أفقه في ورعه ولا أروع في فقهه من محمد».

٣٦١٥٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا ثابت بن يزيد (أبو زيد) ^(١) عن عاصم عن مُورِّق قال: «إنما كان حديثهم تعريضاً».

٦٨ - كلام صفوان بن مُحرز

٣٦١٦٠ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا هشام ابن حسان عن الحسن قال: قال صفوان بن مُحرز: «إذا أكلت رغيفاً أشد به صلي وشربت كوزاً من ماء فعلى الدنيا وأهلها العفاء»./

٤٨٥/١٣

٣٦١٦١ - حدثنا عفان قال: حدثنا مهدي بن ميمون قال: حدثنا غيلان ابن جرير عن صفوان بن مُحرز قال: وكانوا يجتمعون هو وإخوانه ويتحدثون فلا يرون تلك الرقة، قال: فيقولون: يا صفوان، حَدِّث أصحابك، قال: فيقول: «الحمد لله»، فيرق القوم وتسيل دموعهم كأنها أفواه المزارد.

٣٦١٦٢ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عبدالله بن رباح عن صفوان بن محرز: أنه كان إذا قرأ هذه الآية بكى: «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون» [الشعراء: ٢٢٧].

٣٦١٦٣ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد عن ثابت أن صفوان بن مُحرز

(١) سقطت من (ي).

كان له خُصٌّ^(١) فيه جِدْع، فانكسر الجذع، ف قيل له: ألا تصلحه؟ فقال: «دعه
فإنما أموت^(٢) غداً».

٤٨٦/١٣ ٣٦١٦٤ - حدثنا عفان قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا سعيد/
قال: حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز في قوله: «إنا أنشأناهم إنشاءً
فجعلناهم أبكاراً عرباً أتراباً» [الواقعة: ٣٥ - ٣٦] قال: «والله إن منهم
العُجْزُ الرُّخْفُ صيرهن الله كما تسمعون».

٣٦١٦٥ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت
المُعَلَّى بن زياد قال: كان لصفوان بن مُحَرِّز المازني سَرَبٌ^(٣) يبكي فيه، وكان
يقول: «قد أرى مكان الشهادة لو تشاء» يعني نفسه^(٤).

٦٩ - حديث طلق بن حبيب

٣٦١٦٦ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثني عتبة بن قيس عن طلق بن
حبيب قال: «أربع من أوتيهن أوتي خير الدنيا والآخرة: من أوتي لساناً
ذاكراً، وقلباً شاكراً، وجسداً على البلاء صابراً، وزوجاً مؤمنة^(٥) لا تبغيه في
نفسها خوناً»./ ٤٨٧/١٣

٣٦١٦٧ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا مسعر عن سعد بن
إبراهيم عن طلق بن حبيب قال: «إن حقوق الله أثقل من أن يقوم بها العباد،

(١) خُصٌّ: الخَصْصُ بيت يعمل من الخشب والقصب (النهاية ٣٧/٢).

(٢) في (ي): «الموت».

(٣) الحفير تحت الأرض (القاموس: ١٢٣).

(٤) في (ج): «مؤمناً».

(٥) في (ط س): «لو تشاءني نفسي».

وإن نعم الله أكثر من أن يحصيها العباد، ولكن أصبحوا توابين وأمساوا توابين».

٣٦١٦٨ - حدثنا زيد بن الحُبَاب ^(١) قال: حدثنا عبد الحميد بن عبد الله ابن مسلم بن يسار قال: أخبرنا كلثوم بن جبر ^(٢) قال: «كان المتمني بالبصرة يقول: عبادة طلق بن حبيب، وحلم مسلم بن يسار».

٣٦١٦٩ - حدثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن عاصم قال: قلنا لطلق بن حبيب: صف لنا التقوى؟ قال: «التقوى: عمل بطاعة الله رجاء رحمة الله على نور من الله، والتقوى: ترك معصية الله مخافة الله على نور من الله».

٣٦١٧٠ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن أبي المنهال قال: حدثني / ٤٨٨/١٣ صفوان بن مُخَرِّز قال: قال جُنْدُب: «مثل الذي يعظ وينسى نفسه مثل المصباح يضيء لغيره ويحرق نفسه، ليصر أحدكم ما يجعل في بطنه، فإن الدابة إذا ماتت كان أول ما ينفق (منها) ^(٣) بطنها، وليتق أحدكم أن يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم مسلم».

٣٦١٧١ - حدثنا عبد الله بن مُير قال: حدثنا أبان بن إسحاق قال: حدثني رجل من عُرينة قال: خرج جُنْدُب البجلي في سفر له، فخرج معه ناس من قومه حتى إذا كانوا في المكان الذي يودع بعضهم بعضاً قال: «ألا ترى المحروب من حرب دينه، وإن المسلوب من سلب دينه، ألا إنه لا فقر بعد الجنة، ولا غنى بعد النار، ألا إن النار لا يفك أسيرها، ولا يستغني

(١) في (ر) و(ب): «يزيد بن الحباب»، وهو خطأ ظاهر.

(٢) في (ب): «كلثوم بن جبر». وفي (ت): «كلثوم بن خير» وكلاهما خطأ.

(٣) سقطت من (ط س).

فقيرها « ثم ركب الجادة وانطلق.

٣٦١٧٢ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن غالب بن عَجْرَد قال: حدثني رجل من فقهاء أهل الشام في مسجد منى قال: «إن الله خلق الأرض وخلق ما فيها من الشجر، ولم يكن أحد من (بني) ^(١) آدم يأتي شجرة من/ تلك الشجر إلا أصاب منها خيراً أو كان له خير، فلم يزل الشجر كذلك حتى تكلمت (فَجَرَة) ^(٢) بني آدم بالكلمة العظيمة قولهم «اتخذ الله ولداً» [البقرة: ١١٦] فاقشعرت الأرض فشاك الشجر.

٤٨٩/١٣

٣٦١٧٣ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن أبي قَحْذَم قال: «أتني ابن زياد بِصُرَّةٍ فيها حب حنطة أمثال النوى وُجِدَتْ في بعض بيوت آل كسرى ^(٣) مكتوب معها: هذا نبت ^(٤) زمان (كذا وكذا، كانه يعني: نبت زمان) ^(٥) كان يعمل فيه بطاعة الله».

٣٦١٧٤ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن خالد الربيعي قال: كان في بني إسرائيل رجل، وكان مغموراً ^(٦) في العلم، وإنه ابتدع بدعة، فدعا الناس (فأُتبع) ^(٧)، وأنه تذكر ذات ليلة فقال: هب هؤلاء الناس لا يعلمون

(١) سقطت من (ب).

(٢) سقطت من (ب) و(ي) وفي (ج): «فخذه»!

(٣) في (ط س) و(ب): «الكسرى».

(٤) في (ط س): «بنت»!!

(٥) سقط من (ط س) و(ب) و(ي).

(٦) كذا في (ط س). وفي (ر) و(ج): «مغموراً». وفي (ب): «مغموراً».

(٧) سقطت من (ب).

ما ابتدعت، أليس الله قد علم ما ابتدعت؟ قال: فبلغ من توبته أن^(١) خرق ترقوته، وجعل فيها سلسلة وربطها بسارية من سواري المسجد، قال: لا أنزعها حتى يتاب عليّ، قال: فأوحى الله إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل، / ١٣ / ٤٩٠ وكان لا يستنكر بالوحي: أن قل لفلان: لو أن ذنبك كان فيما بيني وبينك لغفرت لك، ولكن كيف بمن أضللت من عبادي، فدخلوا النار.

٣٦١٧٥ - حدثنا زيد بن حباب عن عبدالله بن مروان قال: سمعت صالحاً أبا الخليل^(٢) يقول في قول الله: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨] قال: «أعلمهم به أشدهم خشية له».

٧٠ - كلام (وهب) بن منبه

٣٦١٧٦ - حدثنا أبو أسامة عن سفيان قال: حدثنا رجل من أهل صنعاء عن وهب بن منبه قال: مر رجل براهب فقال: يا راهب، كيف ذكرك للموت؟ قال: ما أرفع قدماً ولا أضع أخرى إلا رأيت أني ميت، قال: كيف دأب^(٣) نشاطك، قال: ما كنت أرى أن أحداً سمع بذكر الجنة والنار تأتي عليه ساعة لا يصلي، فقال الرجل: إني لأصلي فأبكي حتى ينبت البقل من دموعي، فقال الراهب: إنك إن تضحك وأنت معترف لله بخطيئتك خير من أن تبكي وأنت مُدِلٌّ بعملك، إن صلاة المُدِلِّ لا تصعد فوقه / فقال الرجل: ١٣ / ٤٩١

(١) في (ر): «أنه حرق».

(٢) في (ب): «أبا الخليل» خطأ.

(٣) من (ي).

(٤) في (ر) و(ي): «ذات» وفي (ج) غير منقطة، وهي كذلك: «ذات» في النسخ التي بيد محقق (ط س) لكنه عدّها من الحلية: «دأب» وهو المبتدئ.

أوصني^(١)، فقال الراهب: «عليك بالزهد في الدنيا ولا تنازعها أهلها، وكن كالنحلة^(٢) إن أكلت أكلت طيباً، وإن وضعت وضعت طيباً، وإن وقعت على شيء لم تضره ولم تكسره، وانصح الله كنصح الكلب أهله. إن يجيعوه ويضربوه ويأبى إلا نصحاً لهم وحيطاً^(٣) عليهم».

٣٦١٧٧ - حدثنا حسين بن علي عن جعفر بن بُرقان قال: بلغني أن ابن مُثَبِّه كان يقول: «أعون الأخلاق على الدين الزهادة في الدنيا، وأوشكها ردى^(٤)»: اتباع الهوى، ومن اتباع الهوى: الرغبة في الدنيا، ومن الرغبة في الدنيا: حب المال والشرف، ومن حب المال والشرف: استحلال المحارم، ومن استحلال المحارم يغضب الله، وغضب الله الداء الذي لا دواء له إلا رضوان الله (ورضوان الله)^(٥) دواء لا يضر معه داء، ومن يريد^(٦) أن يرضي ربه يسخط نفسه، ومن لا يسخط نفسه لا يرضي ربه، إن كان كلما ثقل على الإنسان من دينه تركه أوشك أن لا يبقى معه شيء».

٣٦١٧٨ - حدثنا مروان بن معاوية عن منصور بن حيان عن القاسم بن أبي بزة قال: سمعت ابن مُثَبِّه يقول: «إنا نجد في الكتب أن الله يقول: يا ابن آدم؟ إنك ما عبدتني ورجوتني فأني غافر لك على ما كان، وحق/ عليّ أن لا أضل عبدي^(٧) وهو حريص على الهدى وأنا الحكم».

٤٩٢/١٣

(١) في (ب): «أوصاني».

(٢) في (ط س) و(ب): «كالنحلة» !.

(٣) في (ط س): «وحفظاً».

(٤) كذا في النسخ، وفي الحلية ٤ / ٤١ : «رداء».

(٥) سقطت من (ب).

(٦) كذا في النسخ، ولعل الصواب: «يرد».

(٧) في (ب): «على أن الأرض عبدي» !.

٣٦١٧٩ - حدثنا عبدالله بن مبارك عن مَعْمَر عن سِمَاك بن الفضل عن ابن مُثَنَّب قال: «مثل الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرمي بغير وتر».

٣٦١٨٠ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن جعفر بن سليمان الضبعي عن النعمان بن الزبير عن ابن مُثَنَّب قال: «أوحى إلى عُزَيْر، يا عُزَيْر، لا تحلف بي كاذباً فإنني لا أَرْضَى عمن يحلف بي كاذباً، يا عُزَيْر، (بر) ^(١) والديك فإنه من بَرِّ والديه رضيت، وإذا رضيت باركت، وإذا باركت بلغت النسل الرابع، يا عُزَيْر، لا تعق والديك فإنه من يعق والديه غضبت وإذا غضبت لعنت، وإذا لعنت بلغت النسل الرابع».

٣٦١٨١ - حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا صالح الفزاري عن إبراهيم بن ميمون عن وهب بن مُثَنَّب قال: قال داود: «يا رب! ابن آدم ليس منه شعرة إلا تحتها منك نعمة، وفوقها منك نعمة، فمن أين يكافيك بما أعطيته؟» قال: فأوحى الله إليه: «يا داود، إني أعطي الكثير وأَرْضَى باليسير، وإذا شكر ذلك لي أن يعلم أن ما به من نعمة مني».

٤٩٣/١٣

٣٦١٨٢ - حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا عطاء بن السائب عن وهب بن منبه قال: «أعطى الله موسى نوراً يكون لغيره ناراً، قال: فدعا موسى هارون فقال: إن الله وهب لي نوراً يكون لغيري ناراً [قال] ^(٢) وإن موسى وهبه ^(٣) لي وإني أهبه لكما، قال: فكان ابنا

(١) سقطت من (ط س).

(٢) زدناه للضرورة.

(٣) في (ج): «وهبها». وفي (ب): «وهب».

هارون يقربان القربان لبني إسرائيل، قال: فاخترنا ^(١) شيئاً فنزلت النار فاحترقا، قال: فقليل لهما: يا موسى وهارون، كذا أصنع بمن عصاني من أهل طاعتي، فكيف أصنع بمن عصاني من أهل معصيتي؟! ».

٣٦١٨٣ - حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا مهدي قال: حدثنا عبد الحميد - صاحب الزيادي - عن ابن مثنبه قال: «كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله زماناً ثم طلب إلى الله حاجة وصام لله سبعين (سبئاً) ^(٢) (ياكل كل سبت) ^(٣) إحدى عشرة مرة، قال: وطلب إلى الله حاجته فلم يعطها فأقبل على نفسه فقال: أيتها النفس، من قبلك أتيت، لو كان عندك خير لأعطيت حاجتك، ولكن ليس عندك خير، قال: فنزل إليه ساعتئذ ملك، فقال له: يا ابن آدم، إن ساعتك هذه التي رزئت على نفسك فيها خير من عبادتك كلها التي مضت، وقد أعطاك الله حاجتك التي سألت ».

٣٦١٨٤ - حدثنا أبو خالد الأحمر قال: حدثني من لا أتهم عن ابن منبه أنه جلس هو وطاوس ونحوهما من أهل ذلك الزمان فذكروا أي أمر الله أسرع؟ فقال بعضهم: قول الله كلمح البصر، وقال بعضهم: السرير حينأتي به سليمان، فقال ابن مثنبه: «أسرع أمر الله: أن يونس على حافة السفينة إذ أوحى الله إلى نون في نيل مصر، قال: فما خر من حافتها إلا في جوفه».

٣٦١٨٥ - حدثنا المحاربي عن عبد الرحمن بن سليمان العبسي عن

(١) كذا في (ط س). وفي (ج) و(ر) و(ي): «فاخذنا». وفي (ب): «فاشيا» والصواب المثلث.

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) سقطت من (ب).

إدريس بن سنان عن (جده) ^(١) وهب بن منبه قال: «كان على موسى يوم ناجى ربه عند الشجرة جبة من صوف وثبان من صوف وقلنسوة من صوف».

٣٦١٨٦ - حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة عن عوف قال: قال ابن منبه:

٤٩٥/١٣

«من خصال المنافق يحب الحمد ويبغض الذم».

٧١ - حديث ^(٢) أبي قلابة

٣٦١٨٧ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن كاتب أبي قلابة

قال: قال: «مثل العلماء مثل النجوم التي يهتدى بها، والأعلام التي يُقتدى بها، إذا تغيبت عنهم تحيروا، وإذا تركوها ضلوا».

٣٦١٨٨ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة أنه قال

في دعائه: «اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تتوب عليّ، فإذا أردت بعبادك فتنة أن تتوفاني غير مفتون».

٣٦١٨٩ - حدثنا الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة قال: «إن الله لما لعن

إبليس سأله النظرة، فأنظره إلى يوم الدين، قال: وعزتك لا أخرج من جوف - أو من قلب - ابن آدم ما دام فيه الروح، (قال: وعزتي لا أحجب عنه التوبة ما دام فيه الروح) ^(٣).

٣٦١٩٠ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب / ٤٩٦/١٣

(١) سقطت من (ب) و(ي). وفي (ك) و(ط س) و(ج): «جد». والصواب المثبت.

(٢) في (ي): «كلام ...».

(٣) سقط من (ي).

- قال: قال مسلم^(١) بن يسار: «لو كان أبو قلابة من العجم كان مريز مريزان»^(٢).
- ٣٦١٩١ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: سمعت أيوب وذكر أبا قلابة فقال: «كان والله من الفقهاء وذوي الألباب».
- ٣٦١٩٢ - حدثنا يَعْمَر (قال: حدثنا ابن مبارك)^(٣) قال: حدثنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال: «خير أموركم أوساطها».
- ٣٦١٩٣ - حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن وهب بن مُثَنَّب قال: «ما الخلق في قبضة الله إلا كخردلة ها هنا من أحدكم».
- ٣٦١٩٤ - حدثنا أحمد بن عبدالله قال: حدثنا إسرائيل عن أبي يحيى / عن إياس بن معاوية عن أبيه قال: «كان أفضلهم عندهم - يعني الماضين - أسلمهم صدرأ وأقلهم غيبة».
- ٣٦١٩٥ - حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني عقبة بن أبي يزيد القرشي قال: سمعت زيد بن أسلم يذكر في قول الله: «والمستغفرين بالأسحار» [آل عمران: ١٧] قال: «من شهد صلاة الصبح».

٤٩٧/١٣

(١) في (ب): «سلام بن يسار» !.

(٢) كذا في (ج). وفي (ط س) و(ر): «موبذ موبذان». وفي (ب): «مرنر مرنران»، والكلمة أعجمية، لعلها فارسية، وتعني: الحكيم أو نحوها، والله أعلم. وأما في (ي) فهي: «كامن بزمردبزد» وفي هامش «ط س» قال: «قاضي القضاة».

(٣) سقطت من (ب).

٧٢ - كلام الحسن البصري

٣٦١٩٦ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا أبو همام عن الحسن قال: «رحم الله عبداً وقف عند همه، فإنه ليس من عبد يعمل حتى يهم، فإن كان خيراً أمضاه، وإن كان شراً كفّ عنه».

٣٦١٩٧ - حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمران القصير قال: سألت الحسن عن شيء فقلت: إن الفقهاء يقولون كذا وكذا؟ قال: «وهل رأيت فقيهاً بعينيك^(١)، إنما الفقيه الزاهد في الدنيا، البصير بدينه، المداوم على عبادة ربه».

٣٦١٩٨ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا سليمان بن المغيرة عن يونس / ٤٩٨/١٣ قال: قال الحسن: «لا يزال العبد بخير ما علم ما الذي يفسد عليه عمله» قال يونس: «إن منهم من يرى أنه على حق، ومنهم من تغلب شهوته».

٣٦١٩٩ - حدثنا أبو أسامة عن يزيد وأبي الأشهب عن الحسن قال: «كان يقال: قلب المؤمن وراء لسانه، فإذا هم أحدكم بأمر تدبره، فإن كان خيراً تكلم به، وإن كان غير ذلك سكت، وقلب المنافق على طرف لسانه، فإذا همّ بشيء تكلم به وأبداه».

٣٦٢٠٠ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا^(٢) سفيان عن يونس عن الحسن قال: «إن المؤمن أحسن الظن بربه فأحسن العمل، وإن المنافق أساء

(١) في (ب): «يعينك».

(٢) في (ي): «عن سفيان».

الظن بربه فأساء ^(١) العمل».

٣٦٢٠١ - حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل عن الحسن قال: «اطلب العلم طلباً لا يضر بالعبادة، واطلب العبادة طلباً لا يضر بالعلم، فإن من عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح».

٣٦٢٠٢ - حدثنا قبيصة عن سفيان عن يونس قال: «كان الحسن رجلاً محزوناً»./ ٤٩٩/١٣

٣٦٢٠٣ - حدثنا قبيصة عن سفيان عن يونس عن الحسن قال: «لقد أدركت أقواماً لا يستطيعون أن يُسِرّوا العمل شيئاً إلا أسروه».

٣٦٢٠٤ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن الحسن قال: «إن الرجل ليعمل الحسنة فتكون نوراً في قلبه وقوة في بدنه، وإن الرجل ليعمل السيئة فتكون ظلمة في قلبه ^(٢) ووهناً في بدنه».

٣٦٢٠٥ - حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين ^(٣) عن الحسن قال: «كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا التقوا يقول الرجل لصاحبه: هل أتاك أنك وارد؟ فيقول: نعم، فيقول: هل أتاك أنك خارج منها؟ فيقول: لا، فيقول: فقيم الضحك إذا».

٣٦٢٠٦ - حدثنا أبو أسامة عن أبي هلال قال: حدثني داود صاحب البصري أن الحسن قال: «وأيمن الله ما من عبد قسم له رزق يوم بيوم فلم

(١) في (ر) و(ج) و(ي) و(م): «فأسلمه» وفي (ب): «فأسائه». والمثبت عن (ط س) من نسخة عنده أسماها (م) وهو كذلك في الحلية لأبي نعيم ١٤٤/٢: «فأساء».

(٢) في (ب): «قبره».

(٣) في (ر): «سفيان عن حسين». والصواب المثبت.

٥٠٠/١٣

يعلم أنه قد خير له إلا عاجز أو غبي الرأي»/.

٣٦٢٠٧ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا مبارك عن الحسن قال: «والله ما هي بأشهر أيام المؤمن أيام قرب له فيها من أجله وذكر ما نسي من معاده وكفرت بها خطاياها».

٣٦٢٠٨ - حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا حميد عن الحسن قال: «ما رأيت أحداً أشد تولياً من قارئ إذا تولى».

٣٦٢٠٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا علي بن زيد وثابت وحميد عن الحسن أنه قال: «(على) ^(١) الصراط حَسَك وسعدان، الزلازل والزلازل يومئذ كثير».

٣٦٢١٠ - حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: «إن الرجل ليطلب الباب من العلم فيعمل به فيكون خيراً له من الدنيا ولو كانت له فجعلها في الآخرة».

٣٦٢١١ - حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: أخبرني عبيدالله بن شميظ بن عجلان قال: أخبرني أبي أنه سمع الحسن يقول: «إن المؤمن يصبح حزينا ويمسي حزينا، ويكفيه ما يكفي العُنيزة»/.

٥٠١/١٣

٣٦٢١٢ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب قال: سمعت الحسن يقول: «إذا رأيت الرجل ينافس في الدنيا فنافس في الآخرة».

٣٦٢١٣ - حدثنا يزيد بن هارون عن (أبي) ^(٢) الأشهب عن الحسن

(١) من (ي).

(٢) سقطت من (ط س). وفي (ر): «أبي الأشعث» والصواب المثبت واسمه: جعفر بن حيان السُعدي. (تهذيب الكمال ٥/٢٢).

﴿إن عذابها كان غراماً﴾ [الفرقان: ٦٥] قال: «علموا إن كل غريم مفارق غريمه إلا غريم جهنم».

٣٦٢١٤ - حدثنا أبو داود الطيالسي عن قُرّة قال: سمعت الحسن يقول: ﴿ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس﴾ [الروم: ٤١] قال: «أفسدهم الله بذنوبهم في بر الأرض وبحرها بأعمالهم الخبيثة» ﴿لعلهم يرجعون﴾ يرجع من بعدهم».

٣٦٢١٥ - حدثنا عبد الله بن ثُمير عن إسماعيل عن الحسن قال: / بلغني أن في كتاب الله: « (ابن آدم) ^(١) ثنتان جعلتهما لك ولم يكونا لك: وصية في مالك بالمعروف وقد صار الملك لغيرك، ودعوة المسلمين لك وأنت في منزل لا تستعقب فيه (من) ^(٢) سيء ولا تزيد في حسن ».

٣٦٢١٦ - حدثنا ابن عُليّة عن يونس قال: لما توفي سعيد بن (أبي) ^(٣) الحسن وجد عليه الحسن وجداً شديداً، فكُلّم في ذلك فقال: «ما سمعت الله عاب الحزن على يعقوب».

٣٦٢١٧ - حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا أبو محمد الأسدي عن الحسن قال: «من دخل المقابر فقال: اللهم رب الأجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة: أدخل عليها روحاً من عندك وسلاماً مني. استغفر له كل مؤمن مات منذ خلق الله آدم».

٣٦٢١٨ - حدثنا عبد الله بن مبارك عن مَعْمَر عن يحيى بن المختار عن

(١) سقطت من (ر).

(٢) سقطت من (ط س). وفي (ر): «مسيء» وفي (ي): «فيه في شيء».

(٣) سقطت من (ط س) و(ر).

الحسن قال: «إن المؤمن قوام على نفسه يحاسب نفسه لله، وإنما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا، وإنما شق الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر عن غير محاسبة، إن المؤمن يفجؤه الشيء فيعجبه فيقول: والله إنني لأشتهيك وإنك لمن حاجتي، ولكن والله/ ما من صلة ٥٠٣/١٣ إليك، هيهات، حيل بيني وبينك، ويفرط منه الشيء فيرجع إلى نفسه فيقول: ما أردت إلى هذا، مالي ولهذا، مالي عدد غير هذا، والله لا أعود إلى هذا أبداً إن شاء الله، إن المؤمنين قوم أوثقهم الناس وحال بينهم وبين هلكتهم، إن المؤمن أسير في الدنيا يسعى في فكاك رقبته، لا يأمن شيئاً حتى يلقي الله، يعلم أنه مأخوذ عليه في ذلك كله».

٣٦٢١٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت عبدربه أبا كعب يقول: سمعت الحسن يقول: «المؤمن في الدنيا كالغريب لا ينافس في عزها، ولا يجزع من ذلها، للناس حال وله حال، وجهوا هذه الفضول^(١) حيث وجهها الله».

٣٦٢٢٠ - حدثنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: (حدثنا عفان قال)^(٢) حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت عبدربه أبا كعب يقول: سمعت الحسن يقول: «إن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، إن الإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل»./

٥٠٤/١٣

٣٦٢٢١ - حدثنا يحيى بن يمان عن مالك بن ميعول عن محمد بن جُحادة

(١) في (ط س) و(م) و(ر) و(ي): «الفصول» والمثبت من (ج) و(ب) وهو الصواب.

والفضول: ما فضل وزاد من المال.

(٢) سقطت من (ط س).

قال: مَرَّ عَلَى الْحَسَنِ بَرْدُونَ يَهْمِلُجُ فَقَالَ: «أَوْهَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ السَّاعَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلْتَ بَغْمَ».

٣٦٢٢٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ عَنْ مَبَارَكٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ عَجَلُوا الْخَوْفَ فِي الدُّنْيَا فَأَمْنَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الْمُنَافِقِينَ أَخْرَوْا الْخَوْفَ فِي الدُّنْيَا فَأَخَافَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٦٢٢٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ يَمَانَ عَنْ مَبَارَكٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «عَمِلَ الْقَوْمُ وَلَمْ يَتَمَنُوا».

٣٦٢٢٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ يَمَانَ عَنْ مَبَارَكٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: «إِنَّ أَقْوَامًا بَكَتْ أَعْيُنُهُمْ وَلَمْ تَبْكْ قُلُوبُهُمْ، فَمَنْ بَكَتْ عَيْنَاهُ فَلْيَبْكْ قَلْبُهُ».

٣٦٢٢٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ يَمَانَ عَنْ مَبَارَكٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «أَكْيَسُهُمْ مَنْ بَكَى».

٣٦٢٢٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ يَمَانَ عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «أَدْرَكْتَ أَقْوَامًا يَبْذُلُونَ أَوْرَاقَهُمْ وَيَخْزَنُونَ أَلْسِنَتَهُمْ، ثُمَّ أَدْرَكْتَ مِنْ بَعْدِهِمْ أَقْوَامًا خَزَنُوا أَوْرَاقَهُمْ وَأَرْسَلُوا أَلْسِنَتَهُمْ».

٣٦٢٢٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «حُلَمَاءُ إِنْ جَهِلَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَسْفَهُوا، هَذَا نَهَارُهُمْ فَكَيْفَ لَيْلُهُمْ، خَيْرٌ لَيْلٌ أَجْرُوا دُمُوعَهُمْ عَلَى خُدُودِهِمْ وَصَفُّوا أَقْدَامَهُمْ يَطْلُبُونَ إِلَى اللَّهِ فِي فِكَاكِ رِقَابِهِمْ».

٣٦٢٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: مَا سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَتَمَثَّلُ بَيْتَ شَعْرٍ قَطُّ إِلَّا هَذَا الْبَيْتَ :

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

ثم قال: «صدق والله، إنه ليكون حي»^(١) وهو ميت القلب»

٣٦٢٢٩ - حدثنا حفص عن الأعمش قال: «ما زال الحسن يبتغي»^(٢)

الحكمة حتى نطق^(٣) بها».

٣٦٢٣٠ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب عن

الحسن في قوله: «ولكم الويل مما تصفون» [الأنبياء: ١٨] قال: «هي والله

٥٠٦/١٣

لكل واصف/ كذوب إلى يوم القيامة (الويل)»^(٤).

٣٦٢٣١ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد

عن الحسن قال: «لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة: إن الأرض لا تسعهم، فقال: إني جاعل موتاً، قال: إذا لا يهنؤهم العيش، قال: إني جاعل أملاً».

٣٦٢٣٢ - حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء عن الحسن قال: «تفكر

ساعة خير من قيام ليلة».

٣٦٢٣٣ - حدثنا ابن فضيل عن أبي سفيان السعدي قال: سمعت

الحسن يتمثل هذا البيت :

يسر الفتى ما كان قدم من تقى إذا عرف الداء الذي هو قاتله

٣٦٢٣٤ - حدثنا الحسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال: قال

رسول الله ﷺ لأصحابه: «أنتم في الناس كمثل الملح في الطعام» قال: ثم

(١) كذا في النسخ، وحققها النصب.

(٢) في (ر): «معي» ! وفي (ط س) غيرها من الحلية: «يعي» والمثبت من (ج) و(ي).

(٣) في (ر): «يطلق» !.

(٤) سقطت من (ر).

٥٠٧/١٣ يقول الحسن: «وهل يطيب الطعام إلا بالملح» ثم يقول/ الحسن: «فكيف يقوم قد ذهب ملحهم».

٣٦٢٣٥ - حدثنا الحسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: «أدركتهم والله إن كان أحدهم ليعيش عمره ما طوي له ثوب قط، ولا أمر أهله بصنعة طعام له قط، ولا حال بينه وبين الأرض شيء قط».

٣٦٢٣٦ - حدثنا أبو أسامة قال: أخبرني أبو الأشهب عن الحسن قال: «لما عرض على آدم ذريته رأى فضل بعضهم على بعض قال: رب لو سويت بينهم؟ قال: يا آدم، إني أحب أن أشكر، يرى ذو الفضل فضله فيحمدني ويشكرني».

٧٣ - [جامع كلام أقوام في الزهد] ^(١)

٣٦٢٣٧ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق قال: «ما دخل بيتاً حبرة^(٢) إلا دخلته عبدة».

٣٦٢٣٨ - حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا عمر بن حمزة قال: أخبرني الحارث بن عبد الرحمن^(٣) بن أبي ذؤيب قال: قالت عائشة: «ما أعلم رجلاً/ سَلَّمه الله من أمور الناس واستقام على طريقة من كان قبله استقامة عبد الله ابن عمر».

٣٦٢٣٩ - حدثنا أبو داود عمر بن سعد عن سفيان قال: قال رجل

(١) زيد للحاجة من المحققين.

(٢) حبرة: أي فرح وسرور.

(٣) في (ج): «عن».

لمحمد بن واسع: إني لأحبك في الله، قال: «أحبك الذي أحببتي له».

٣٦٢٤٠ - حدثنا أبو داود عمر بن سعد عن سفيان ^(١) عن ابن جريج

عن مجاهد «ذلك يوم التغابن» [التغابن: ٩] قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار».

٣٦٢٤١ - حدثنا قبيصة عن سفيان عن عمارة بن القعقاع عن ابن

شبرمة قال: «مارأيت حياً أكثر ^(٢) (شيخاً) ^(٣) فقهاً ^(٤) متعبداً من بني ثور ^(٥)».

٣٦٢٤٢ - حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن

أبي يعلى قال: «كان فينا ثلاثون رجلاً، ما منهم رجل دون ربيع بن خثيم».

٣٦٢٤٣ - (حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن عقبة ^(٦) الأسدي عن

إبراهيم: أنه أتني بخيصر فلم يأكله، وقال: «هذا طعام الصبيان») ^(٧) / ٥٠٩/١٣

٣٦٢٤٤ - حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن عبدالعزیز بن رُفيع

الأسدي عن ابن مُنَبِّه قال: «الإيمان عريان، ولباسه التقوى، وماله الفقه، وزينته الحياء».

٣٦٢٤٥ - حدثنا قبيصة (قال: حدثنا) ^(٨) يونس بن أبي إسحاق (عن

(١) في (ر): «قال قال رجل عن ابن جريج ...».

(٢) في (ط س): «أكبر».

(٣) سقطت من (ر) و(ي).

(٤) في (ط س): «فقيهاً».

(٥) في (ط س): «من أبي ثور» وفي (ي): «من أبي بكر»!

(٦) في (ط س): «عُتِبَ .. خطأ. وترجمته في الجرح ٣١٩/٦».

(٧) سقط من (ج).

(٨) سقطت من (ر).

أبي إسحاق^(١)، قال: «كان عمرو بن ميمون إذا دخل المسجد ذكر الله».
 ٣٦٢٤٦ - حدثنا قبيصة عن سفيان عن ليث عن طاوس قال: «إذا تعلمت فتعلم لنفسك، فإن الناس قد ذهب من الأمانة»، قال: وكان يعد^(٢) الحديث حرفاً حرفاً.

٣٦٢٤٧ - حدثنا قبيصة قال: أخبرنا سفيان عن أبي حيان عن أبيه عن شيخ لهم أنه كان إذا سمع السائل يقول: «من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً» [البقرة: ٢٤٥] قال: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله (والله أكبر) ٥١٠/١٣»^(٣) هذا القرض الحسن . /

٣٦٢٤٨ - حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن سُريّة الربيع قالت: «كان الربيع بن خثيم يحب الحلوى فيقول لنا: اصنعوا لي طعاماً فنصنع له طعاماً كثيراً فيدعو فروخاً وفلاناً فيطعمهم ربيع بيده ويسقيهم، ويشرب هو فضل شرابهم، فيقال له: ما يدريان هذان ما تطعمهما؟ فيقول: لكن الله يدري».

٣٦٢٤٩ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن بحيرى^(٤) الطائي قال: كان يقول: «اغبط الأحياء بما تغبط به الأموات، واعلم أن العبادة لا تصلح إلا بزهد وذل (عند الطاعة واستصعب^(٥)

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ر): «يعيد».

(٣) سقطت من (ر).

(٤) في (ط س): «أبي البختری» ولعل ما أثبتته هو الصواب .

(٥) في (ج): «واستعصب».

غير^(١) معصية، وأحب الناس على (قدر)^(٢) تقواهم».

٣٦٢٥٠ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا عبدالرحمن بن حميد قال:

سمعت أبا إسحاق يقول: «أقرأ أبو عبدالرحمن السلمي القرآن في المسجد أربعين سنة».

٣٦٢٥١ - حدثنا الفضل بن دكين عن موسى عن قيس بن سلمة بن

كُهَيْل قال: «لو كان المؤمن على قسبة في البحر لقيض الله له من يؤذيه». / ٥١١/١٣

٣٦٢٥٢ - حدثنا غندر - محمد^(٣) بن جعفر - عن شعبة عن عمرو بن

مرة عن عبدالله بن الحارث عن أبي كثير الزبيدي عن ابن عمر^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة».

٣٦٢٥٣ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عطاء بن السائب عن

محارب عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الظلم ظلمات يوم القيامة».

٣٦٢٥٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن جرير

قال: قال لي سلمان: «أتدري ما الظلمات يوم القيامة؟ هو ظلم الناس بينهم في الدنيا».

٣٦٢٥٥ - حدثنا أبو أسامة عن الفزاري عن الأعمش عن المنهال عن

عبدالله بن الحارث عن ابن عباس قال: «أوحى الله إلى داود: قل للظلمة:

لا يذكرني فإنه حق عليّ أن أذكر من ذكرني، وإن ذكرني إياهم / أن ألعنهم». / ٥١٢/١٣

(١) سقط من (ط س) و(ي).

(٢) سقط من (ط س).

(٣) في (ط س): «غندر عن محمد ..» وفي (ر): «عبد ومحمد» وكلاهما خطأ.

(٤) في (ط س) و(ر): «ابن عمرو».

٣٦٢٥٦ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن ثُمَامَة ^(١) بن بجاد قال: أنذرتكم «سوف أقوم» «سوف أصلي» «سوف أصوم» !!

٣٦٢٥٧ - حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «لا تؤخر عمل اليوم لغد فإنك لا تدري ما في غد».

٣٦٢٥٨ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا زهير عن محمد بن سُوَقة عن أبي جعفر قال: «لم يكن من أصحاب رسول الله ﷺ أحد (إذا سمع من رسول الله ﷺ حديثاً) ^(٢) أخذه ^(٣) لا يزيد فيه ولا ينقص منه ولا ولا من عبدالله بن عمر ^(٤)».

٣٦٢٥٩ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا موسى بن قيس قال: قال لي زُرَّ: «ارحل بنا إلى هذا المسجد نسبح» - يعني نصلي./

٥١٣/١٣

٣٦٢٦٠ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا موسى بن قيس عن سلمة بن كُهَيْل «لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض» [الأحزاب: ٦] قال: «أصحاب الفواحش».

٣٦٢٦١ - حدثنا الفضل قال: حدثنا موسى بن قيس عن عمرو (بن) ^(٥)

(١) في (ر): «ثُمَامَة» وهو خطأ.

(٢) سقط من (ط س).

(٣) في (ط س): «أحذر».

(٤) في (ج): «عبدالله بن عمرو».

(٥) سقطت من (ط س).

قيس ^(١) الكندي «إذا جاءت الطامة الكبرى» [النازعات: ٣٤] قال: «إذا قال: اذهبوا به إلى النار».

٣٦٢٦٢ - حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا الحسن بن صالح عن أبي حيان قال: «مر ابن مسعود على الذين ينفخون الكير فسقط».

٣٦٢٦٣ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن حكيم بن جابر قال: قال رجل لرجل: أوصني، قال: «أتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس خلقاً حسناً».

٣٦٢٦٤ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن مرداس / الأسلمي ٥١٤/١٣ قال: «يذهب الصالحون الأول فالأول حتى تبقى حُثالة كحُثالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئاً».

٣٦٢٦٥ - حدثنا وكيع عن سفيان قال: سمعت زيد بن أسلم يقول في هذه الآية: «لا تخافوا ولا تحزنوا» [فصلت: ٣٠] قال: «لا تخافوا ما أمامكم ولا تحزنوا (على)» ^(٢) ما خلفتم «وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون» [فصلت: ٣] قال: «البشرى في ثلاثة مواطن: عند الموت، وفي القبر، وعند البعث».

٣٦٢٦٦ - حدثنا وكيع عن موسى بن عُبيدة عن محمد بن كعب قال: «إذا أراد (الله)» ^(٣) بعبد خيراً فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه،

(١) في (ط س) و(ر) و(ي): «سعيد» والمثبت هو الذي نقله في الدر المنثور ٤١٣/٨، وهو الكندي ترجمته في تهذيب الكمال ١٩٥/٢٢.

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) سقطت من (ر).

ومن أوتيهن فقد أوتي خير الدنيا والآخرة».

٣٦٢٦٧ - حدثنا وكيع عن رجل من جُفَفي عن عدي بن حاتم قال: «ما جاءت الصلاة قط إلا وأنا إليها بالأشواق، ولا جاءت قط إلا وأنا مستعد»./

٣٦٢٦٨ - (حدثنا قتيبة بن سعيد قال) ^(١): «حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أنه قال: «انظر الذي تحب أن يكون معك في الآخرة فقدّمه اليوم، وانظر الذي تكره أن يكون معك ثم فاتركه اليوم».

٣٦٢٦٩ - حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن السائب بن بركة ^(٢) عن عمرو بن ميمون سمع أبا ذر يقول: «كنت أمشي خلف النبي ﷺ فقال: ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى! قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

٣٦٢٧٠ - حدثنا ابن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان قال: «كنا مع النبي ﷺ فسمعني وأنا خلفه وأنا أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله.

(فقال: يا عبدالله بن قيس: ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى. قال: لا حول ولا قوة إلا بالله) ^(٣).

٣٦٢٧١ - حدثنا زيد بن الحُبَاب عن كثير بن زيد المدني قال: حدثني المطلب بن عبدالله (بن حَنْطَب) ^(٤) عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال:

(١) سقط من (ط س) وفي (ج): «قبصة بن سعيد».

(٢) في (ط س) و(ي): «... بن يزيد» والصواب المثبت، وقد ذكره في الأخذين عن عمرو بن ميمون الأودي المزي في تهذيب الكمال ٢٦٣/٢٢ واسمه: محمد.

(٣) ما بين القوسين سقط من (ط س).

(٤) سقطت من (ج).

لقيت أبا أيوب الأنصاري فقال لي: «ألا أمرك بما أمرني به رسول الله ﷺ أن أكثر من (قول) ^(١): «لا حول ولا قوة إلا بالله» فإنه ^(٢) كنز من كنوز الجنة». /.

٥١٦/١٣

٣٦٢٧٢ - حدثنا الفضل بن دُكين عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن أبي الزناد عن سعيد بن سليمان ^(٣) عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ كان يقول: «ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة؟ تكثرون من لا حول ولا قوة إلا بالله».

٣٦٢٧٣ - حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن كُميل بن زياد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة».

٣٦٢٧٤ - حدثنا الحسن بن موسى عن حماد عن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي رَزِين عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة». /.

٥١٧/١٣

٣٦٢٧٥ - حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال: «انظر كل عمل كرهت الموت (من) ^(٤) أجله فاتركه» (ثم

(١) ما بين القوسين سقط من (ط س).

(٢) في (ر): «فإنها».

(٣) تحتل في (ج): «سلمان» والصواب المثبت وهو: سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت.

(٤) سقطت من (ط س).

لا يضر ك متى ما ميت^(١).

٣٦٢٧٦ - حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أنه قال: «يسير الدنيا يشغل عن كثير الآخرة» ثم قال: «إنك تجد الرجل يشغل نفسه بهم غيره حتى هو أشد اهتماماً من صاحب الهم بهم نفسه».

٥١٨/١٣ ٣٦٢٧٧ - حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا يعقوب عن أبي حازم/ أنه قال: «تجد الرجل يعمل بالمعاصي، فإذا قيل له: تحب الموت، قال: لا، وكيف وعندي ما عندي، فيقال له: أفلا تترك ما تعمل به من المعاصي، فيقول: ما أريد تركه وما أحب أن أموت حتى أتركه!».

٣٦٢٧٨ - حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا إبراهيم عن أبي سهل عن الحسن في قوله: «[إن جهنم كانت مرصاداً] [النبأ: ٢١] قال: «ترصدهم والله» قال: وبينما رجل يمر إذ^(٢) استقبله آخر قال: أبلغك أن بالطريق رصداً؟ (قال: نعم) ^(٣) قال: «فخذ حذرَكَ^(٤) إذا»^(٥).

٣٦٢٧٩ - حدثنا حسين بن علي قال: «رأيت أبا سنان يوم جمعة وعيناه تسيلان وشفتهاه تحرك».

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «إذا».

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) غير واضحة تماماً في (ج).

(٥) تقدم هذا الأثر على الذي قبله في (ط س).

٣٦٢٨٠ - حدثنا وكيع عن جعفر (عن ميمون) ^(١) قال: «لا يكون الرجل تقياً حتى يحاسب نفسه محاسبة الرجل شريكه حتى ينظر من أين مطعمه ومشربه ومكسبه؟».

٣٦٢٨١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن سعيد بن جبيرة في قوله: «من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون» [هود: ١٥] قال: «من عمل للدنيا وفيه الدنيا»./

٥١٩/١٣

٣٦٢٨٢ - حدثنا سفيان ^(٢) بن عيينة قال: قالوا لابن المنكدر: أي العمل أحب إليك؟ قال: «إدخال السرور على المؤمن» قالوا: فما بقي مما تستلذ؟ ^(٣) قال: «الإفضال على الإخوان».

٣٦٢٨٣ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن عُمارة بن عُمر قال: دخل قيس بن السكن المسجد فجعل ينظر ويقول: «أجذب المسجد، أجذب المسجد».

٣٦٢٨٤ - حدثنا ابن عيينة عن مالك بن مَعُول عن أبي حصين قال: قال لي: «لو رأيت أقواماً رأيتهُم لتقطعت كبك عليهم».

٣٦٢٨٥ - حدثنا ابن عيينة عن أبي حازم قال: «اكنم حسناتك أكثر مما تكتم سيئاتك».

٣٦٢٨٦ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن قيس قال: «من قرأ مائتي آية

(١) سقطت من (ر).

(٢) في (ي): «عيينة بن عيينة» خطأ.

(٣) في (ر): «يستلذ» !.

وهو ينظر في المصحف لم يحىء أحد في ذلك اليوم بأفضل منه».

٥٢٠/١٣ - ٣٦٢٨٧ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو قال: «ما رأيت أحداً أعلم/ بفتيا من جابر بن زيد، وسمعته يقول: «ما أملك من الدنيا شيئاً إلا حماراً».

٣٦٢٨٨ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن العلاء بن المسيّب عن أبي الضحى في قوله: «ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» [يونس: ٦٢] قال: «هم الذين إذا رؤوا ذكر الله».

٣٦٢٨٩ - حدثنا حفص بن غياث عن مالك بن مِغُول عن عمن حَدَّثَهُ قال: قال عبدالله: «من سره أن يعلم ما له عند الله فليُنظر ما للناس عنده».

٣٦٢٩٠ - حدثنا يحيى بن أبي بُكير قال: حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد: «(لا أن تقطع قلوبهم)» [التوبة: ١١٠] قال: «الموت».

٣٦٢٩١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن طارق عن سالم: «واعبد ربك حتى يأتيك اليقين» [الحجر: ٩٩] قال: «اليقين الموت»./ ٥٢١/١٣

٣٦٢٩٢ - حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا الربيع بن المنذر عن أبيه: أن الربيع بن خُثيم جاءوه برمل أو أُشْترى له رمل فطرح في بيته أو في داره. يعني يجلس عليه .

٣٦٢٩٣ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سُريّة الربيع بن خُثيم قالت: «كان عمل الربيع سراً».

٣٦٢٩٤ - حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن مُطَرِّف بن الشَّخِير عن ابن عباس: «(من ماء صديد)» [إبراهيم: ١٦] قال: «ما يسيل بين جلد الكافر ولحمه».

٣٦٢٩٥ - حدثنا هوزة بن خليفة قال: حدثنا عوف عن الحسن «يوم يتذكر الإنسان وإنني له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي» [الفجر: ٢٣- ٢٤] قال: «علم والله أنه صادق»^(١) هناك حياة طويلة لا موت فيها آخر ما عليه».

٣٦٢٩٦ - حدثنا عفان قال: حدثنا أبو الأشهب عن الحسن / أن ملكاً ٥٢٢/١٣ من تلك الملوك حضرته الوفاة، فأطاف به أهل مملكته فقالوا لمن تدع العباد والبلاد بعدك؟ فقال: «يا أيها القوم، لا تجهلوا فإنكم في ملك من لا يبالي أصغير أخذ من ملكه أو كبير».

٣٦٢٩٧ - حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب (عن الحسن) ^(٢) قال: «لا يزال العبد بخير إذا قال لله وإذا عمل لله».

٣٦٢٩٨ - حدثنا عفان قال: حدثنا أبو الأشهب قال: سمعت الحسن يقول: «يا ابن آدم، إن لك سرّاً، وإن لك علانية، فسرّك أملكُ بك من علانيتك وإن لك (عملاً وإن لك) ^(٣) قولاً فعملك أملكُ بك من قولك».

٣٦٢٩٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا أبو الأشهب قال: سمعت الحسن يقول: «يا ابن آدم، تبصر القذى في عين أخيك وتدع الجذل»^(٤) معترضاً في عينك»./ ٥٢٣/١٣

(١) في (ط س): «صادق».

(٢) سقطت من (ر).

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) الجذل: بالكسر والفتح أصل الشجرة يقطع، وقد يجعل العود جذلاً (النهاية ٢٥١/١).

٣٦٣٠٠ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء بن السائب: أن أبا البَختري وأصحابه كانوا إذا سمع أحدهم يُثني عليه أو دخله عُجْب ثنى منكبيه وقال: «خشعت لله».

٣٦٣٠١ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: قيل للحسن: يا أبا سعيد، أينام الشيطان؟ قال: «لو غفل لوجدها كل مؤمن من قلبه».

٣٦٣٠٢ - حدثنا عفان قال: حدثنا أبو الأشهب قال: سمعت الحسن أنه قال: «للشر أهل وللخير أهل ومن ترك شيئاً كُفِيَهِ».

٣٦٣٠٣ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن حفصة عن الربيع بن زياد عن كعب قال: «والله ما استقر لعبد ثناء في الأرض حتى يستقر له في أهل السماء»./ ٥٢٤/١٣

٣٦٣٠٤ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جوير عن الضحاك قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى: «أما بعد فإن القوة في العمل أن لا تؤخروا عمل اليوم لغد فإنكم إذا فعلتم ذلك تداركت عليكم الأعمال فلم تدروا أيها تأخذون فأضعتم، فإذا خُيِّرتم بين أمرين أحدهما للدنيا والآخر للآخرة فاختروا أمر الآخرة على أمر الدنيا، فإن الدنيا تَفْنَى و(إن)»^(١) الآخرة تبقى، كونوا من الله على وجل وتعلموا كتاب الله فإنه ينابيع العلم وربيع القلوب».

٣٦٣٠٥ - حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: «من

(١) لم ترد في (ر) و(ج).

راءى رأى الله به .»

٣٦٣٠٦ - حدثنا وكيع عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن عبد الله ابن أبي زكريا قال: «بلغني أن الرجل إذا رأى بشيء من عمله أحبط ما كان قبل ذلك .»

٣٦٣٠٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال: سمعت جُنْدَباً العَلَقِي يقول: قال رسول الله ﷺ: «من يسمع يسمع الله به، ومن يرائي يرائي الله به.» /

٥٢٥/١٣

٣٦٣٠٨ - حدثنا غُثَدر عن شعبة عن عاصم ابن بهذلة قال: سمعت أبا رَزِين قال: قال عبدالله: «من يسمع يسمع الله به، ومن يرائي يرائي الله به، ومن تواضع تخشعاً رفعه الله، ومن تعظم تطاولاً وضعه الله .»

٣٦٣٠٩ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن ميمون عن شيخ يكنى أبا يزيد ^(١) قال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «من يسمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه يوم القيامة وحقَّره وصعَّره .»

٣٦٣١٠ - حدثنا بكر بن عبدالرحمن قال: حدثنا عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن العوفي ^(٢) عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال: «من سمع سمع الله به ومن رأى رأى الله به.» /

٥٢٦/١٣

(١) في (ي): «أبا زيد» والصواب المثلث (انظر إتخاف المهرة لابن حجر ٩/ ٦٧٠ [١٢١٦٣]).

(٢) في (ج): «العرزمي» خطأ.

٣٦٣١١ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة^(١) عن هشام عن الحسن قال: «لقد أدركت أقواماً ما كانوا يشبعون ذلك الشبع، إن كان أحدهم ليأكل حتى إذا رد نفسه أمسك ذابلاً ناحلاً مقبلاً على شأنه».

٣٦٣١٢ - حدثنا حفص بن غياث عن أشعث قال: «كنا إذا دخلنا على الحسن خرجنا وما نعد الدنيا شيئاً».

٣٦٣١٣ - حدثنا معتمر بن سليمان عن أبي الأشهب عن الحسن «وحيل بينهم وبين ما يشتهون» [سبأ: ٥٤] قال: «من الإيمان».

٣٦٣١٤ - حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى قال: قال الحسن: «من أشرط - أو اقتراب - الساعة أن يأتي الموت خياركم فيلقطهم كما يلقط أحدكم أطائب الرطب من الطبق».

٣٦٣١٥ - حدثنا يزيد بن هارون عن سَلام بن مسكين قال: قال الحسن: «أهينوا الدنيا فوالله لأهناً ما تكون إذا أهنتها^(٢)»./

٥٢٧/١٣

٣٦٣١٦ - حدثنا محمد بن أبي عدي عن يونس عن الحسن قال: «صوامع المؤمنين بيوتهم».

٣٦٣١٧ - حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين^(٣) عن الحسن في قوله: «فضرِب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة» [الحديد: ١٣] قال: «الجنة» «وظاهره من قبله العذاب» [الحديد: ١٣] قال: «النار».

(١) في (ر): «زيادة» خطأ.

(٢) في (ر): «ما هنا ما تكون إذ أهنتها»!

(٣) في (ر): «حسن» خطأ.

٣٦٣١٨ - حدثنا هوزة بن خليفة قال: حدثنا عوف عن الحسن عليه السلام يوم يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي عليه السلام [الفجر: ٢٤] قال: (علم والله) ^(١) أنه ^(٢) صادق ^(٣) هنالك حياة طويلة لا موت فيها آخر ما ^(٤) عليه.

٣٦٣١٩ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن أبي حازم عن الحسن قال: «يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم أمر دنياهم، ليس لله فيه ^(٥) حاجة، فلا تجالسوهم».

٣٦٣٢٠ - حدثنا جرير عن عُمارة بن القَعْقَاع عن الحسن في قوله: / ٥٢٨/١٣ «فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى» [طه: ١١٧] قال: «عنى به شقاء الدنيا فلا تلقى ابن آدم إلا شقياً ناصباً».

٣٦٣٢١ - حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى قال: قرأ الحسن هذه الآية: «وكان أبوهما صالحاً» [الكهف: ٨٢] قال: «ما أسمعته ذكر في ولدهما خيراً، حفظهما الله بحفظ أبيهما».

٣٦٣٢٢ - حدثنا ابن عُليّة ومحمد بن أبي عدي عن حبيب بن شهيد عن الحسن قال: «لا إله إلا الله ثمن الجنة».

٣٦٣٢٣ - حدثنا خلف بن خليفة عن إسماعيل بن أبي خالد أن الحسن

(١) سقطت من (ج).

(٢) في (ر): «إني».

(٣) في (ط س) و(ر): «صادق».

(٤) في (ط س): «أحسن مما عليه» من عنده.

(٥) كذا في النسخ، والصواب: «فيهم» كذلك أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٨٦/٣ عن الحسن لكن رفعه إلى النبي ﷺ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه ١٦٣/١٥ من حديث عبدالله بن مسعود مرفوعاً.

كان يقول: «اتقوا فيما حرم الله عليهم وأحسنوا فيما رزقهم».

٣٦٣٢٤ - حدثنا عبّاد بن العوّام عن هشام عن الحسن «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة» [البقرة: ٢٠١] قال: «في الدنيا العلم والعبادة، وفي الآخرة الجنة»./ ٥٢٩/١٣

٣٦٣٢٥ - حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن «ولا تنس نصيبك من الدنيا» [القصص: ٧٧] قال: «قدّم الفضل وأمسك ما يبلغك».

٣٦٣٢٦ - حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن «يسعى نورهم بين أيديهم وبعيائهم» [الحديد: ١٢] قال: «على الصراط يوم القيامة».

٣٦٣٢٧ - حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال: قرأ الحسن (حتى بلغ «ولا يذكرون الله إلا قليلاً» [النساء: ١٤٢] قال: «إنما قل لأنه كان لغير الله».

٣٦٣٢٨ - حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال: قرأ الحسن (١) «التائبون العابدون» [التوبة: ١١٢] قال: «تابوا من الشرك وبرئوا من النفاق».

٣٦٣٢٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عقيل بشر بن عَقْبَة (٢) قال: / سمعت الحسن يقول: «العلماء ثلاثة: منهم عالم لنفسه ولغيره فذلك أفضلهم وخيرهم، ومنهم عالم لنفسه فحسن، ومنهم عالم لا لنفسه ولا لغيره فذلك شرهم».

٣٦٣٣٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو الأشهب عن الحسن

(١) سقط من (ي).

(٢) في (ر): «بشر بن عقبة» وهو خطأ.

قال: «من استطاع منكم أن يكون إماماً لأهله إماماً لحيه إماماً لمن وراء ذلك فليفعل، فإنه ليس شيء يؤخذ عنك إلا كان لك فيه نصيب».

٣٦٣٣١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام عن الحسن قال: «أدرکت أقواماً يعزمون على أهاليهم أن لا يردوا سائلاً».

٣٦٣٣٢ - حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن الحسن أنه تلا: ﴿وأسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيتهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً﴾ [الأعراف: ١٦٣] الآية قال: «كان حوت حرمه الله عليهم في يوم وأحلهم في سوى ذلك، فكان يأتيتهم في اليوم الذي حرم عليهم كأنه المخاض، ما يمتنع من أحد، فجعلوا يهمون ويمسكون حتى أخذوه فأكلوا - والله - بها أوخم أكلة أكلها/ قوم لوط^(١) أبقى خزيماً في الدنيا وأشد عقوبة في الآخرة، وأيم الله للمؤمن أعظم حرمة عند الله من حوت، ولكن الله جعل موعد قوم الساعة، والساعة أدهى وأمر».

٣٦٣٣٣ - حدثنا وكيع عن ابن عون عن محمد قال: «كنا نتحدث أن العبد إذا أراد الله به - أظنه قال: خيراً - جعل له زاجراً من نفسه يأمره بالخير وينهاه عن المنكر».

٣٦٣٣٤ - حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال: أخبرنا كلثوم بن جبر قال: «كان المتمني بالبصرة يقول: فقه الحسن، وورع محمد بن سيرين، وعبادة طلق بن حبيب وحلم ابن يسار^(٢)».

٣٦٣٣٥ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد عن عاصم قال:

(١) لعله مثل هنا بقوم لوط لقرب منازلهم من منازل أهل السبت.

(٢) هو مسلم بن يسار.

سمعت مُورِقاً العجلي يقول: «ما رأيت أحداً أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من محمد»، وقال أبو قلابة: «اصرفوه حيث شئتم فتجدونه أشدكم ورعاً وأملككم لنفسه».

٣٦٣٣٦ - حدثنا الثقفى عن أيوب عن محمد قال: «لا أعلم الدرر^(١) من الدين».

٣٦٣٣٧ - حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا سَلَامُ بن مسكين قال: حدثنا عمران بن عبدالله بن أبي طلحة الخزاعي قال: «إن نفس سعيد بن المسيّب كانت أهون عليه في ذات الله من نفس ذباب».

٣٦٣٣٨ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد أن سعيد بن المسيّب كان يكثر أن يقول في مجلسه: «اللهم سَلِّمْ سَلِّمْ».

٣٦٣٣٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة عن يزيد عن عبدالله بن الحارث قال: قال كعب: «ما نظر الله إلى الجنة قط إلا قال: طبت^(٢) لأهلك فازدادت على ما كانت طيباً حتى يدخلها أهلها».

٣٦٣٤٠ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا أبو عمران الجوني عن عبدالله بن رباح الأنصاري عن كعب قال: «قال إبراهيم: يا رب، إني ليحزني أن لا أرى أحداً في الأرض يعبدك غيري» فبعث الله ملائكة تصلي معه وتكون معه».

(١) في (ط س): «الدون» وله وجه. والأثر أخرجه في الحلية ١١/٣ عن أيوب بلفظ: «لا أعلم القدر من الدين» يعني التقدر.

(٢) في (ر): «طيب» !.

٣٦٣٤١ - حدثنا يحيى بن يمان عن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبيه عن عبدالله بن ضمرة^(١) عن كعب قال: «الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا متعلم خير أو معلمه».

٣٦٣٤٢ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرني علي بن زيد عن مطرف أن كعباً قال في قوله: «وفرش مرفوعة» [الواقعة: ٣٤] قال: (على)^(٢) مسيرة أربعين عاماً.

٣٦٣٤٣ - حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: حدثنا زيد بن أسلم / ١٣ / ٥٣٤ عن عطاء بن يسار عن كعب قال: «يؤتى بالرئيس في الخير يوم القيامة فيقال له: أجب ربك، فينطلق به إلى ربه فلا يحجب عنه، فيؤمر به إلى الجنة فيرى منزله ومنازل أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه عليه، فيقال له: هذه منزلة فلان وهذه منزلة فلان (وهذه منزلة فلان)^(٣) فيرى ما أعد الله في الجنة من الكرامة، ويرى منزلته (أفضل)^(٤) من منازلهم، ويكسى من ثياب الجنة ويوضع على رأسه تاج، ويعلقه^(٥) من ريح الجنة، ويشرق وجهه حتى يكون مثل القمر، قال همام: أحسبه قال: ليلة البدر، قال: فيخرج فلا يراه أهل ملأ إلا قالوا: اللهم اجعله منهم، حتى يأتي أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه عليه فيقول: أبشر يا فلان، فإن الله قد أعد لك

(١) في (ر): «عبدالله بن حمزة» والصواب المثبت. ذكره المزي في الأخذين عن كعب الأحبار من ترجمته في تهذيب الكمال ١٨٩/٢٤، ١٩٠.

(٢) من (ر).

(٣) من (ي).

(٤) سقطت من (ر).

(٥) في (ط س): «ويغلفه» !.

في الجنة كذا، وأعد لك في الجنة كذا وكذا، فما زال يخبرهم بما أعد الله لهم في الجنة من الكرامة حتى يعلو وجوههم من البياض مثل ما علا وجهه، فيعرفهم الناس ببياض وجوههم فيقول: هؤلاء أهل الجنة، ويؤتى بالرئيس في الشر فيقال له: أجب ربك، فينطلق به إلى ربه فيحجب عنه ويؤمر به إلى النار، فيرى منزله ^(١) ومنازل أصحابه، فيقال: هذه منزلة فلان، وهذه منزلة فلان، فيرى ما أعد الله له فيها من الهوان، ويرى منزلته شراً من منازلهم، قال: فيسود وجهه وتزرق عيناه، ويوضع على رأسه قلنسوة من نار، فيخرج فلا يراه أهل ملاً إلا تعوذوا بالله منه، فيأتي أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الشر ويعينونه عليه، قال: فيقولون: نعوذ بالله منك، قال: فيقول: ما أعاذكم الله مني، فيقول لهم: أما تذكر يا فلان كذا وكذا، فيذكروهم الشر الذين كانوا يجامعونه ويعينونه عليه، فما زال يخبرهم بما أعد الله لهم في النار حتى يعلو وجوههم من السواد مثل ما علا وجهه، فيعرفهم الناس بسواد وجوههم فيقولون: (هؤلاء) ^(٢) أهل النار.

٥٣٥/١٣

٣٦٣٤٤ - حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال: قال لنا أبي: «إذا رأى أحدكم شيئاً من زينة الدنيا وزهرتها فليأت أهله فليأمرهم بالصلاة وليصطر عليها، فإن الله قال لنبيه: ﴿ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم﴾ [طه: ١٣١] ثم قرأ إلى آخر الآية.

٣٦٣٤٥ - حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه قال: «إذا رأيت الرجل يعمل الحسنة فاعلم أن لها عنده أخوات، (فإن الحسنة تدل

(١) في (ي): «منزلته».

(٢) سقطت من (ر).

على أختها، وإذا رأيته يعمل السيئة ^(١) فاعلم أن لها عنده أخوات ^(٢) فإن
السيئة تدل على أختها. /

٥٣٦/١٣

٧٤ - كلام طاوس

٣٦٣٤٦ - حدثنا يحيى بن أبي بُكير قال: حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن
طاوس عن أبيه قال: «خلق ^(٣) الدنيا مَنْ الآخرة، وَمَنْ الدنيا خلق الآخرة».

٣٦٣٤٧ - حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي قال: حدثنا سفيان عن رجل
عن طاوس قال: «إن المؤمن لا يُحرز دينه إلا حفرته ^(٤)».

٣٦٣٤٨ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثني نافع بن عمر عن بشير ^(٥) بن
عاصم قال: قال طاوس: «ما رأيت مثل أحد أمنَّ على نفسه، قد رأيت رجلاً
لو قيل: من أفضل من تعرف؟ قلت: فلان لذلك الرجل، فمكث على ذلك
ثم أخذه وجع في بطنه فأصابه منه شيء فاستنضح ^(٦) بطنه عليه واشتهاه ^(٧)»

(١) في (ي): «بالسيئة».

(٢) سقط من (ج).

(٣) كذا في جميع النسخ، والصواب: «حلو ... مر» كما في (ط س) وقد غيَّرها من
«الحلية».

(٤) في (ر): «حفرته». وفي (ج): «خبرته» وفي (ي): «بجرنه» بدون نقط. والمثبت عن
(ط س) أثبتته من الحلية ٦/٤ وهو الصواب. والمعنى أنه لا يضمن ثباته على الدين
إلا في آخر لحظة من حياته وحين دفنه في حفرته. والله أعلم.

(٥) كذا في النسخ وعدلها في (ط س) إلى: «بشر ..» وهو الصواب.

(٦) في (ج): «فاستنضح». وفي (ر) و(ي): «فاستنسخ» والمثبت من (ط س) عن الحلية
١٢/٤.

(٧) في (ج): «وانتهاه».

٥٣٧/١٣ (فباحته) ^(١) فرأيته في نطع ما أدري أي طاقيه أسرع حتى مات عرقاً ^(٢) /.

٣٦٣٤٩ - حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي هاشم عن طاوس قال: «(كان قميصه فوق الإزار، والرداء فوق القميص».

٣٦٣٥٠ - حدثنا المحاربي عن ليث عن طاوس قال ^(٣) : «ألا رجل يقوم بعشر آيات من الليل فيصبح قد كتب له مائة حسنة وأكثر من ذلك».

٧٥ - سعيد بن جبير

٣٦٣٥١ - حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان عن سعيد بن جبير قال: «التوكل على الله جماع الإيمان».

٣٦٣٥٢ - حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير أنه كان يقول: «اللهم إني أسألك صدق التوكل عليك وحسن الظن ^(٤) بك».

٣٦٣٥٣ - حدثنا محمد بن فضيل عن بُكير ^(٥) بن عُتيق قال: «سقيت سعيد بن جبير شربة من عسل في قدح فشربها، ثم قال: «والله لأسألن عن هذا؟» فقلت: له؟ فقال: «شربته وأنا أستلذه».

٥٣٨/١٣

(١) سقطت من (ط س) وهي كذلك غير موجودة في الحلية ١٢/٤ .

(٢) في (ي): «عزما» وفي (ج) بدون نقط. والمثبت من (ط س) و(ر) وهو كذلك في الحلية وهذا الأثر استغلق علي فهمه والمراد منه، كما استغلق على المعلق على حلية الأولياء لأبي نعيم ١٢/٤. والله أعلم.

(٣) ما بين القوسين سقط من (ي).

(٤) في (ر): «حسن النظر».

(٥) في (ر): «بكر بن عتيق» والصواب المثبت، وترجمته في الجرح ٤٠٤/٢.

٣٦٣٥٤ - حدثنا وكيع عن عمر بن ذر قال: قرأت كتاب سعيد بن جبير إلى أبي: «يا أبا عمر، كل يوم يعيش فيه المسلم فهو غنيمة».

٣٦٣٥٥ - حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير «بل مكر الليل والنهار» [سبأ: ٣٣] قال: «مر الليل والنهار».

٣٦٣٥٦ - حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: «ذاكر الله في الغافلين كحامي المحتسبين».

٣٦٣٥٧ - حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير «وما هو بالهزل» [الطارق: ١٤] قال: «وما هو باللعب».

٣٦٣٥٨ - حدثنا ابن يمان عن سفيان عن سلمة عن سعيد بن جبير «فسحقاً لأصحاب السعير» [الملك: ١١] قال: «واد في جهنم».

٥٣٩/١٣

٣٦٣٥٩ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن مالك بن مَعُول عن الربيع بن أبي راشد عن سعيد بن جبير «يا عبادي الذين آمنوا^(١) إن أرضي واسعة» [العنكبوت: ٥٦] قال: «من أمر بمعصية فليهرب».

٣٦٣٦٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الأصمغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب أن سعيد بن جبير ردد هذه الآية: «واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله» [البقرة: ٢٨١] بضعاً وعشرين مرة.

٣٦٣٦١ - حدثنا أبو الأحوص عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله: «إنا هدنا إليك» [الأعراف: ١٥٦] قال: «تبنا».

٣٦٣٦٢ - حدثنا محمد بن عبدالله الزيري عن سفيان عن موسى بن أبي

٥٤٠/١٣

(١) سقطت من (ج) و(ر). واستدرکها في (ط س).

عائشة عن سعيد بن جبير «بل الإنسان على نفسه بصيرة» / [القيامة: ١٤] قال: «شاهد على نفسه ولو اعتذر».

٣٦٣٦٣ - حدثنا غُندَر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير «لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون» [النحل: ٦٢] قال: «منسيون مضيعون».

٣٦٣٦٤ - حدثنا أسباط بن محمد عن عطاء عن سعيد بن جبير «ونكتب ما قدموا وآثارهم» [يس: ١٢] قال: «ما نسوا».

٧٦ - حديث أبي عبيدة

٣٦٣٦٥ - حدثنا علي بن مُسهر عن ليث عن أبي عبيدة قال: يقول - يعني الله تبارك وتعالى -: «ما بال أقوام يتفقهون بغير عبادتي، يلبسون مسوك^(١) الضأن وقلوبهم أمرٌ من الصبر، أبي يغترون أم إياي يخدعون؟ في حلفت لأن يخن لهم فتنة في الدنيا تدع الحليم منهم حيراناً».

٣٦٣٦٦ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة: «أن جباراً من الجبابرة قال: لا أنتهي حتى أنظر إلى من في السماء، قال: فسلط الله عليه أضعف خلقه فدخلت بقَّةٌ في أنفه فأخذه الموت، فقال: اضربوا رأسي، فضربوه حتى نثروا^(٢) دماغه».

٣٦٣٦٧ - حدثنا أبو أسامة عن مُسعر عن ربيع قال: سمعت أبا عبيدة^(٣) يقول: «إن الحكم العدل ليسكن الأصوات عن الله، وإن الحكم الجائر تكثر منه الشكاة إلى الله».

(١) مسوك الضأن: المسوك جمع مَسْك وهو الجلد. (النهاية ٤/ ٣٣١).

(٢) في (ر): «ثردوا».

(٣) هو: ابن عبد الله بن مسعود، والآثار في هذا الباب عنه.

٣٦٣٦٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن (أبي إسحاق عن) ^(١) أبي عبيدة
«إن هؤلاء لشرذمة قليلون» [الشعراء: ٥٤] قال: «كانوا ستمائة ألف
وسبعين ألفاً».

٧٧ - (حديث) ^(٢) عبد الأعلى

٣٦٣٦٩ - حدثنا أبو أسامة عن مسعر قال: سمعت عبد الأعلى / ٥٤٢/١٣
التيمي يقول: «من أوتي من العلم ما لا يبيكه؛ خليك أن لا يكون أوتي علماً
ينفعه، لأن الله نعت العلماء» ثم قرأ إلى قوله: «يكون» [الإسراء: ١٠٧].
٣٦٣٧٠ - حدثنا أبو أسامة (قال: ثنا عبد الأعلى التيمي: «ما من أهل
دار إلا ملك الموت يتصفحهم في اليوم مرتين».

٣٦٣٧١ - حدثنا ابن عينة ^(٣) عن مسعر عن عبد الأعلى التيمي قال:
«الجنة والنار لقنت السمع من بني آدم، فإذا سأل الرجل الجنة قالت: اللهم
أدخله في، وإذا استعاذ ^(٤) من النار قالت: اللهم أعذه مني».

٧٨ - [حديث أبي صالح] ^(٥)

٣٦٣٧٢ - حدثنا حفص عن الأعمش قال: «كان أبو صالح يؤمنا،
فكان لا يبين ^(٦) القراءة من الرقعة» ^(٧).

(١) سقطت من (ر).

(٢) سقطت من (ر) وهي في (ي): «كلام عبد الأعلى» وهو: التيمي.

(٣) سقط من (ط س).

(٤) في (ر) و(ي): «استغاث».

(٥) زيادة من المحققين وأبو صالح هو: السمان.

(٦) في (ج): «لا يميز».

(٧) يعني الخشوع والبكاء.

٣٦٣٧٣ - حدثنا الفضيل بن دُكَيْن عن مِسْعَر عن الأعمش عن أبي صالح (قال: «يحشر الناس هكذا» - ووضع رأسه وأمسك بيمينه على شماله عند صدره .

٣٦٣٧٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح ^(١) «يا ولينا من بعثنا من مرقدنا» [يس: ٥٢] قال: «كانوا يرون أن العذاب يخفف عن أهل القبور/ ما بين النفختين، فإذا جاءت النفخة الثانية ﴿قالوا: يا ولنا من بعثنا من مرقدنا﴾».

٣٦٣٧٥ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح قال: ﴿طوبى﴾ شجرة في الجنة لو أن راكباً ركب حُقَّةً أو جذعة فأطاف بها ما بلغ الموضع الذي يركب فيه حتى يقتله الهرم».

٣٦٣٧٦ - حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال: حدثنا أبو سَيَّان عن عمرو بن مرة ^(٢) عن أبي صالح قال: «يحاسب يوم القيامة الذين أرسل إليهم الرسل فيدخل الجنة من أطاعه ويدخل النار من عصاه: ويبقى قوم من الولدان والذين هلكوا في الفترة ومن غلب على عقله، فيقول الرب تبارك وتعالى لهم: قد رأيتم إنما أدخلت الجنة من أطاعني وأدخلت النار من عصاني، وإنني آمركم أن تدخلوا هذه النار، فيخرج لهم عنق منها، فمن دخلها كانت نجاته، ومن نكص ^(٣) فلم يدخلها كانت هلكته».

(١) سقط من (ر).

(٢) في (ط س): «عمرو بن ميمون».

(٣) في (ر): «من خرج نكص»!

٣٦٣٧٧ - حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن أبي صالح «وجوه يومئذ ناضرة» [القيامة: ٢٢] (قال: «حسنة»^(١)) «إلى ربها ناضرة» [القيامة:

٥٤٤/١٣ ٥٤٤/١٣

[٢٣] قال: «تنتظر الثواب من ربها» ./

٧٩ - يحيى بن وثاب

٣٦٣٧٨ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن يحيى: أنه كان إذا صلى كأنه يخاطب رجلاً من إقباله على صلاته.

٣٦٣٧٩ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يحيى قال: «كانوا إذا كانت فيهم جنازة عرف ذلك في وجوههم أياماً».

٣٦٣٨٠ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن الأعمش قال: «كان يحيى إذا قضى الصلاة مكث ساعة تعرف عليه كآبة الصلاة».

٨٠ - كلام أبي إدريس^(٢) (وأبي مسلم)^(٣)

٣٦٣٨١ - (حدثنا ابن فضيل عن ضرار بن مرة قال: لقيت الضحاك بخراسان وعليّ فرو لي خَلِق، فقال الضحاك: قال أبو إدريس: «قلب نقي في ثياب دنسة خير من قلب دنس في ثياب نقية» ./

٥٤٥/١٣

٣٦٣٨٢ - حدثنا عبيدة بن حميد عن الأعمش عن طلحة اليامي عن أبي إدريس رجل من أهل اليمن قال: كان يقول: «اللهم اجعل نظري عبراً

(١) سقط من (ر).

(٢) في (ر): «ابن إدريس». وفي (ج): «حديث ابن إدريس». وكلاهما خطأ. وفي (ي): «كلام أبي مسلم رحمه الله».

(٣) غير موجود في (ط س) و(ج) و(ر) و(ب) و(م) وهي ثابتة في (ي).

وصمتي تفكراً ومنطقي ذكراً»^(١).

٣٦٣٨٣ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا محمد بن عمرو عن صفوان بن سليم قال: قال أبو مسلم الخولاني: «كان الناس ورقاً لا شوك فيه، وإنهم لا شوك لا ورق فيه، إن سابتهم سبوك، وإن ناقدتهم ناقدوك، وإن تركتهم لم يتركوك».

٣٦١٨٤ - حدثنا سعيد بن شرحبيل قال: أخبرنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال: جلست ذات يوم إلى أبي إدريس الخولاني وهو يقص فقال: «ألا أخبركم بمن كان أطيّب الناس طعاماً، فلما رأى الناس قد نظروا إليه قال: إن يحيى بن زكريا كان أطيّب الناس طعاماً، إنما كان يأكل مع الوحش كراهية أن يخالط الناس في معاشهم».

٣٦٣٨٥ - حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: قال أبو مسلم الخولاني: «ما عملت عملاً أبالي من رأيي إلا حاجتي إلى أهلي وحاجتي إلى الغائط».

٣٦٣٨٦ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن كاتب أبي قلابة عن أبي إدريس قال: «لا يهتك الله ستر عبد في قلبه مثقال ذرة من خير».

٣٦٣٨٧ - حدثنا جرير عن عبد الملك بن عُمير عن أبي مسلم الخولاني قال: «أربع لا يقبلن في أربع: مال اليتيم والغلل والخيانة والسرقة لا يقبلن في حج ولا عمرة ولا جهاد» وذكر حرفاً آخر^(٢).

(١) ما بين القوسين تأخر في (ي) إلى غير هذا الموضع.

(٢) الصدقة كما في الحلية ١٢٨/٢.

٨١ - حديث أبي عثمان النهدي

- ٣٦٣٨٨ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: قال أبو عثمان النهدي: «إني لأعلم حين يذكرني ربي، قالوا: وكيف ذاك؟ قال: إن الله يقول: ﴿فأذكروني أذكركم﴾ [البقرة: ١٥٢] فإذا ذكرت الله ذكرني». / ٤٧/١٣ هـ
- ٣٦٣٨٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الحجاج بن أبي زينب قال: سمعت أبا عثمان يقول: «ما في القرآن آية أرجى عندي لهذه الأمة من قوله: ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً﴾ [التوبة: ١٠٢].

٨٢ - أبو العالية

- ٣٦٣٩٠ - حدثنا حفص بن غياث عن عاصم عن أبي العالية «كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون» [الذاريات: ١٧] قال: «قليلاً ما ينامون ليلة حتى الصباح».
- ٣٦٣٩١ - حدثنا مروان بن معاوية عن عاصم عن أبي العالية «لا يمسه إلا المطهرون» [الواقعة: ٧٩] قال: «ليس أنتم، أنتم أصحاب الذنوب».
- ٣٦٣٩٢ - حدثنا عبّاد عن عوف عن أبي المنهال أن أبا العالية رأى / ٤٨/١٣ هـ رجلاً يتوضأ فلما فرغ قال: «اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين» فقال: «إن الطهور بالماء حسن، ولكنهم المطهرون من الذنوب».
- ٣٦٣٩٣ - حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن رجل عن أبي العالية: أنه كان إذا أراد أن يختم القرآن آخر النهار أخره إلى أن يمسي، وإذا أراد أن يختمه آخر الليل أخره إلى أن يصبح.

٣٦٣٩٤ - حدثنا أبو معاوية عن ليث عن عثمان عن أبي العالية قال: قال لي أصحاب محمد: «لا تعمل لغير الله فيكلك الله إلى من عملت له».

٣٦٣٩٥ - حدثنا وكيع عن سفيان قال: سمعت شيخاً يقال له زُفر يذكر عن قيس بن حَبَّير^(١) قال: «الصعقة من الشيطان».

٣٦٣٩٦ - حدثنا حسين بن علي عن موسى الجهني عن بعض أصحابه قال: «ما أتت على عبد ليلة قط إلا قالت: ابن آدم، أحدث في خيراً فإني / لن أعود عليك^(٢) أبداً».

٨٣ - حديث^(٣) إبراهيم

٣٦٣٩٧ - حدثنا أبو أسامة أن الحسن بن الحكم حدثه قال: سمعت حماداً يقول: سمعت إبراهيم يقول: «لو أن عبداً اكتتم بالعبادة كما يكتتم بالفجور لأظهر الله ذلك منه».

٣٦٣٩٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: «كانوا يستحبون الزيادة ويكرهون النقصان، ويقولون: شيء ديمة».

٣٦٣٩٩ - حدثنا حسين بن علي عن محمد بن سُوقة قال: زعموا أن إبراهيم كان يقول: كنا إذا حضرنا جنازة أو سمعنا بميت يعرف ذلك فينا أياماً لأننا قد عرفنا أنه قد نزل به أمر صيره إلى الجنة أو النار، وإنكم تتحدثون في جنائزكم بحديث دنياكم».

(١) في (ر): «جبير» خطأ.

(٢) في (ط س): «إليك».

(٣) في (ي): «كلام إبراهيم».

٣٦٤٠٠ - حدثنا غُثْدَر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم قال: «بينما رجل عابد عند امرأة إذ عمد فضرب بيده على فخذه، قال: فأخذ بيده / ٥٥٠/١٣ فوضعها في النار حتى نشت^(١)».

٣٦٤٠١ - حدثنا عبدالسلام بن حرب عن خالد بن حوشب قال: قال إبراهيم: «قلما قرأت هذه الآية إلا ذكرت برد الشراب ﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾ [سبأ: ٥٤]».

٣٦٤٠٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن زكريا العبدى عن إبراهيم أنه بكى في مرضه، فقالوا له: يا أبا عمران^(٢)، ما يبكيك؟ فقال: «وكيف لا أبكي وأن أنتظر رسولا من ربي يبشرني إما بهذه وإما بهذه».

٣٦٤٠٣ - حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن واصل قال: رأى إبراهيم أمير حلوان^(٣) يمر بدوابه في زرع فقال: «الجور في طريق خير من الجور في الدين».

٣٦٤٠٤ - حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم في قوله: ﴿حيما وغساقا﴾ [النبا: ٢٥] قال: «الغساق: ما يتقطع من جلودهم وما يسيل من بشرهم^(٤)» / ٥٥١/١٣

٣٦٤٠٥ - حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم ومجاهد ﴿ينبؤ الإنسان

(١) في (ر): «نست».

(٢) في (ر) و(ج): «يا با عمران» !.

(٣) تطلق ويراد بها مواضع، وأحدها بالعراق، في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد [معجم البلدان ٢/ ٢٩٠].

(٤) بشرهم: أي جلودهم.

يومئذ بما قدم وأخر» [القيامة: ١٣] قالوا: «بأول عمله وآخره».

٣٦٤٠٦ - حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم «ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر» [السجدة: ٢١] قال: «أشياء يصابون بها في الدنيا».

٣٦٤٠٧ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: كان إبراهيم يقرأ في المصحف فإذا دخل عليه إنسان غطاه، وقال: «لا يراني أقرأ فيه كل ساعة».

٣٦٤٠٨ - حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال: ذكر إبراهيم أنه أرسل إليه المختار بن أبي عبيد قال: فطلى وجهه بطلاء وشرب دواء ولم يأتهم، فتركوه. ٥٥٢/١٣

٣٦٤٠٩ - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن إبراهيم قال: «من ابتغى شيئاً من العلم يتبغى به الله آتاه الله منه ما يكفيه».

٣٦٤١٠ - حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: «الخشوع في القلب».

٣٦٤١١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: «كان من قبلكم أشفق ثياباً وأشفق قلوباً».

٣٦٤١٢ - حدثنا جرير عن محمد بن سُوقة عن إبراهيم قال: «إذا قال الرجل حين يصبح: «أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم» عشر مرات أجير من الشيطان إلى أن يمسي، وإذا قاله ممسياً أجير من الشيطان إلى أن يصبح».

٣٦٤١٣ - حدثنا ابن مهدي عن أبي عوانة عن مغيرة قال: «كان قميص إبراهيم على ظهر القدم».

٣٦٤١٤ - حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن منصور عن إبراهيم: «لعلهم / يرجعون» [السجدة: ٢١] قال: «يتوبون».

٥٥٣/١٣

٨٤ - [كلام] ^(١) الشعبي [وغيره] ^(٢)

٣٦٤١٥ - حدثنا علي بن حفص عن شيبان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: «يشرف قوم في الجنة على قوم في النار فيقولون: ما لكم في النار وإنما كنا نعمل بما تعلموننا؟ قالوا: كنا نعلمكم ولا نعمل به» ^(٣).

٣٦٤١٦ - حدثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن الشعبي «ومعارج عليها يظهرون» [الزخرف: ٣٣] قال: «الدرج».

٣٦٤١٧ - حدثنا جعفر بن عون عن سفيان عن إسماعيل بن سالم عن الشعبي «ومعارج عليها يظهرون» قال: «الدرج» «وسُقفاً» قال: «الجدوع» «وزخرفاً» قال: «الذهب».

٣٦٤١٨ - حدثنا أبو أسامة عن مالك بن مِغُول قال: سمعت / عبيد الله

ابن العِزَار قال: «إن الأقدام يوم القيامة كمثل ^(٣) النبل في القرن، والسعيد من وجد لقدميه موضعاً يضعهما، وعند الميزان ملك ينادي: ألا إن فلان بن

(١) زيادة من المحققين.

(٢) في (ط س): «فيقولون: ما لكم في النار، فيقولون: نعمل بما تعلموننا». وفي (ر): «.. وما نعمل به».

(٣) في (ر): «المثل».

فلان ثقلت موازينه، فسعد سعادة لا يشقى بعدها أبداً، ألا إن فلان بن فلان خفت موازينه فشقي شقاء لا يسعد بعده أبداً.

٣٦٤١٩ - حدثنا المحاربي عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن رجل من الأنصار قال: كان يقول: «لنعمه الله عليّ فيما زوى عني من الدنيا أعظم من نعمته عليّ فيما أعطاني منها».

٣٦٤٢٠ - حدثنا عبدالله بن إدريس سمع أباه وعمّه يذكران قالاً: «كان عبدالملك بن إياس ممن سمع ثم سكت».

٣٦٤٢١ - حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: «أعجب أهل الكوفة إليّ أربعة: طلحة، وزبير^(١)، ومحمد بن عبدالرحمن، ويحيى بن عباد».

٣٦٤٢٢ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن ليث قال: «قلت لطلحة: إن

٥٥٥/١٣ طاموساً كان يكره الأئين، قال: فما سمع له أنين حتى مات».

٣٦٤٢٣ - حدثنا حسين بن علي عن مسعر قال: أعطاني زيد العمّي كتاباً فيه أن رجلاً أوصى ابنه، قال: «يا بني كن (من)^(٢) نأيه^(٣) ممن نأى عنه تغنياً^(٤) ونزاهة، ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة (ليس)^(٥) نأيه كبراً ولا عظمة، وليس دنوه خدعاً ولا خيانة، (و)^(٦) لا يعجل فيما رابه ويعفو عما تبين^(٧)

(١) في (ط س) عدلها من عنده: «زبيد» وهو اليامي، وهو الصواب لكن المثبت هو الذي في النسخ، وسيأتي في باب (٨٥) على الصواب.

(٢) سقطت من (ر).

(٣) كذا. وفي (ج) و(ر) بدون نقط.

(٤) في (ط س): «يقين». وفي (ج) غير واضحة والمقصود: اترك الدنيا استغناءً.

(٥) سقطت من (ط س).

(٦) من (ر).

(٧) في (ط س): «تلين» !.

له، لا يغره ثناء من جهله، ولا ينسى إحصاء ما قد عمله، إن ذكر خاف مما يقولون، واستغفر مما لا يعلمون، يقول: ربي أعلم بي من نفسي، وأنا أعلم بنفسي من غيري، يسأل ليعلم، وينطق ليغنم، ويصمت ليسلم، ويخالط ليفهم، إن كان في الغافلين كتب من الذاكرين (وإن كان في الذاكرين) ^(١) لم يكتب من الغافلين لأنه يذكر إذا غفلوا، ولا ينسى إذا ذكروا ^(٢) قال حسين ^(٣): وزاد فيه ابن عيينة: «يمزج العلم بحلم، زهادته فيما يفنى كرجبته فيما يبقى».

٣٦٤٢٤ - حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا عبدالسلام عن يزيد

ابن عبدالرحمن عن المنهال عن خيشمة عن سويد بن غفلة قال: «إذا أراد الله ٥٥٦/١٣ أن ينسى أهل النار جعل لكل إنسان منهم تابوت ^(٣) من نار على قدره، ثم أقفل عليه بأقفال من نار فلا يضرب منه عرق إلا وفيه مسمار من نار، ثم جعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار، ثم أقفل عليه بأقفال من نار، ثم يضرم بينهما نار، فلا يرى أحد منهم أن في النار أحداً غيره، فذلك قوله تعالى: ﴿لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل﴾ [الزمر: ١٦] وذلك قوله تعالى: ﴿لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين﴾ [الأعراف: ٤١].

٣٦٤٢٥ - حدثنا حسين بن علي عن محمد بن سؤفة عن محمد بن

المنكدر قال: «إن الله ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده وأهل دويرته

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ر): «الحسن» خطأ. وانظر السند.

(٣) هكذا بالرفع: «تابوت» وحققها النصب. ووردت منصوبة في الحلية والدر المنثور

كما أشار إلى ذلك في هامش (ط س).

وأهل الدويرات حوله، فما يزالون في حفظ من الله ما دام بينهم».

٣٦٤٢٦ - حدثنا يحيى بن يمان عن حمزة الزيات عن حمران بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود الدثلي قال: «إن الرجل ليحبس على باب الجنة بالذنب عمله مائة عام وإنه ليرى أزواجه وخدمه».

٣٦٤٢٧ - حدثنا معاوية عن سفيان عن بختري ^(١) الطائي قال: «كان/ يقال: اغبط الأحياء بما يغبط ^(٢) به الأموات واعلم أن العبادة لا تصلح إلا بزهد وذل عند الطاعة، واستصعب عند المعصية، وأحب الناس على قدر تقواهم».

٣٦٤٢٨ - حدثنا أبو أسامة عن مالك بن مَعْوَل عن القاسم بن الوليد «فإذا جاءت الطامة الكبرى» [النازعات: ٣٤] قال: «حين يساق أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار».

٣٦٤٢٩ - حدثنا الثقفى عن أيوب عن أبي قلابة يظنه عن عثمان قال: «من عمل عملاً كساه الله رداء عمله».

٣٦٤٣٠ - حدثنا عبدالله بن ثُمير عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قال عثمان بن عفان: «من عمل عملاً كساه الله رداءه، إن خير فخير، وإن شر فشر».

٣٦٤٣١ - حدثنا وكيع ويزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد عن يحيى بن رافع قال: سمعت عثمان يقول: «وجاءت كل نفس معها سائق

(١) كذا في النسخ، ويبدو أن الصواب: «أبي البختري ...» وهو سعيد بن فيروز.

(٢) في (ر): «اعيط .. يعيط» !!.

وشهيد» [ق: ٢١] قال: «سائق يسوقها إلى أمر الله، وشهيد يشهد عليها بما عملت»./

٣٦٤٣٢ - حدثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال: («أيمن امرئ وأشأمه ما بين لحييه».

٣٦٤٣٣ - حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سنان عن عمرو ابن مرة عن عدي بن حاتم قال^(١): «إنكم في زمان معروفه منكراً؛ زمان قد خلا، ومنكره معروف؛ زمان ما أتى».

٣٦٤٣٤ - حدثنا عبدالله بن ثُمير عن مالك بن مِعْوَل عن أبي منصور عن زيد بن وهب قال: «خرجت إلى الجُبَّانة فجلست فيها إلى جنب الحائط، فجاء رجل إلى قبر فسواه، ثم جاء فجلس إليّ، فقلت: مَنْ هذا؟ فقال: أخي، قال: قلت: أخ لك؟ قال: أخ لي في الإسلام رأيته البارحة فيما يرى النائم فقلت: فلان قد عشت الحمد لله رب العالمين، قال: قد قلتها، قال: لأن أكون أقدر على أن أقولها أحبُّ إليّ من ملء الأرض / وما فيها، ألم ترحين كانوا يدفنونني فإن فلاناً قام فصلى ركعتين لأن أكون أقدر على أن أصليهما أحبُّ إليّ من الدنيا وما فيها».

٣٦٤٣٥ - حدثنا ابن ثُمير عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال: «المقنطون^(٢) جسر يبطأ الناس يوم القيامة على وجوههم».

(١) سقط من (ج).

(٢) في (ج): «للمقنطين».

٣٦٤٣٦ - حدثنا أبو أسامة عن مسعر قال: حدثني معاوية بن بشير قال: أراه عن أبيه قال: قال خباب: «إنها ستكون صيحات فأصيخوا»^(١) لها». ٥٦٠/١٣

٣٦٤٣٧ - حدثنا عفان قال: حدثنا سليم عن ثابت^(٢) قال: قال ابن أبي ليلى: «طفت هذه الأمصار فما رأيت (أكثر)^(٣) متهجداً ولا أبكر على ذكر الله من أهل البصرة».

٣٦٤٣٨ - حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: «إن الملك يجيء إلى أحدكم كل غدوة بصحيفة بيضاء فيملئ فيها خيراً، فإذا طلعت الشمس فليقم لحاجته، ثم إذا صلى العصر فليملئ فيها خيراً فإنه إذا أملئ في أول صحيفته وآخرها خيراً كان عسى أن يكفى»^(٤) ما بينهما».

٣٦٤٣٩ - حدثنا ابن يمان عن سفيان عن ثور عن خالد بن معدان قال: «يمرون على النار وهي خامدة فيقولون: أين النار التي وعدنا؟ قال: «مررتم عليها وهي خامدة».

٣٦٤٤٠ - حدثنا عبدالله بن ثُمير قال: حدثنا موسى بن مسلم عن عبدالرحمن بن سابط قال: كان سعيد بن عمرو بن حُثَيم^(٥) أميراً على مصر

(١) لم تنقط في النسخ والصواب النقط. وأصيخوا: أي أصغوا بأسماعكم.

(٢) في (ر): «سليم بن ثابت». وفي (ط س) غيرها من الحلية: «سليمان عن ثابت» والصواب المثبت وسليم هو: ابن حيان.

(٣) سقط من (ط س) و(ر).

(٤) في (ط س) غيرها من «الحلية»: «يكفر».

(٥) في (ر): «عمرو بن سعيد بن حذيم» والصواب المثبت.

فبلغ عمر بن الخطاب أنه يأتي عليه حين لا يدخن في تنوره فبعث إليه بمال فاشترى ما يصلحه وأهله ثم قال لامرأته: لو أنا أعطيناها تاجراً لعله أن يصيب لنا فيها قالت: فافعل فتصدق بها الرجل وأعطاهما حتى لم يبق منها شيء، ثم احتاجوا فقالت له امرأته: لو أنك نظرت إلى تلك الدراهم فأخذتها فإنا قد احتجنا إليها، فأعرض عنها، ثم عادت فقالت أيضاً، فأعرض عنها حتى استبان لها أنه قد أمضاها قال: فجعلت تلومه قال: فاستعان عليها بخالد بن الوليد فكلّمها فقال: إنك قد آذيتك فكأنما أعداها به، فقالت له أيضاً، فلما رأى ذلك الرجل برك على ركبتيه فقال: «ما يسرني أن أحبس عن العنق»^(١) الأول يوم القيامة ولا أن لي ما ظهر على الأرض و(لو)^(٢) أن خيرة من الخيرات أبرزت/ أصابعها لأهل الأرض من فوق السماوات لوجد ريحهن فإنا أدعهن لكن، لأن أدعكن لهن أخرى من أن أدعهن لكن! فلما رأت ذلك كفّت عنه.

٣٦٤٤١ - حدثنا حسين بن علي عن مالك بن مِعْوَل قال: مر رجل بربيع بن أبي راشد وهو جالس على صندوق من صناديق الخدائن^(٣) فقال: لو دخلت المسجد فجالست إخوانك، فقال له ربيع: «لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة خشيت أن يفسد قلبي».

٣٦٤٤٢ - حدثنا حسين بن علي عن إسماعيل بن شعيب قال: كان أبي

(١) في (ط س): «العتو» ! والعنق المقصود عنق النار الذي يعلو.

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ط س): «الخدادين». وفي (ر): «الحرايين».

زَمِيلٌ^(١) ربيع بن أبي راشد إلى مكة فقال ذات يوم: «لو أني أعلم أحب العمل إلى ربي لعلني أتكلفه»، قال: فرأى في منامه الشكر والذكر.

٣٦٤٤٣ - حدثنا حسين بن علي عن عمر بن ذر قال: لقيني ربيع بن أبي راشد في السدة في السوق فأخذ بيدي فصافحني فقال: «يا أبا ذر^(٢) من سأل الله رضا فقد سأل أمراً عظيماً».

٨٥ - [كلام هَرَم بن حيان وغيره]^(٣)

٣٦٤٤٤ - حدثنا خلف بن خليفة عن عون بن شداد أن هَرَم بن حيان العبدى لما نزل به الموت قالوا له: يا هَرَم، أوصني^(٤)، قال: «أوصيكم/ أن تقضوا عني ديني» قالوا: بم توصي؟ قال: فتلا آخر سورة النحل: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» [النحل: ١٢٥] حتى بلغ: «إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون» [النحل: ١٢٨].

٣٦٤٤٥ - حدثنا خلف بن خليفة عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قال هَرَم: «اللهم إني أعوذ بك من شر زمان: يتمرد فيه صغيهرهم، ويأمل فيه كبيرهم، وتقرب فيه آجالهم».

٣٦٤٤٦ - حدثنا خلف بن خليفة عن أصبغ الوراق عن أبي نضرة أن عمر بعث هَرَم بن حيان على الخيل، فغضب على رجل فأمر به فوجئت عنقه، ثم أقبل على أصحابه فقال: «لا جزاكم الله خيراً! ما نصحتموني

(١) زميل: أي مصاحبه إلى مكة في سفره.

(٢) في (ج) و(ر): «يا أبا ذر».

(٣) من المحققين.

(٤) كذا! مع أنهم جماعة.

حين قلت، ولا كففتُموني عن غضبي، والله لا ألي لكم عملاً» ثم كتب إلى عمر: «يا أمير المؤمنين، لا طاقة لي بالرعية فابعث إلى عمك».

٣٦٤٤٧ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن إسماعيل عن الحسن أن هرم بن

حيان كان يقول: «لم أر مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها»./ ٥٦٣/١٣

٣٦٤٤٨ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثني سليمان بن المغيرة عن حميد بن

هلال قال: كان هرم بن حيان عاملاً على بعض رساتيق الأهواز فاستأذنه

رجل من أصحابه إلى أهله، فأبى أن يأذن له، قال: فقام هرم بن حيان يخطب

يوم الجمعة إذ قال الرجل هكذا على أنفه - أمسك على أنفه - فأشار إليه

هرم بيده: «اذهب، فانطلق الرجل حتى أتى أهله، ف قضى حاجته، ثم رجع،

فقال له هرم: أين كنت؟ فقال: ألم ترحين قمت، فأمسكت على أنفي،

فأشرت إليّ بيدك «اذهب» فقال هرم: «آخر رجال سوء لزمان سوء».

٣٦٤٤٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: أخبرني

غالب القطان عن بكر قال: «إذا كان يوم القيامة لم يدع الله لمؤمن حاجة إلا

قضاها ولا يسأله إلا ما يوافق رضاه».

٣٦٤٥٠ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا سعيد

الجريري قال: «مر مُورِّق العجلي على مجلس الحي فسلم عليهم، فردوا عليه

السلام وسألوه، فقال رجل من الحي: أكل حالك صالح؟ قال: وددنا أن

العشر منه يصلح»./

٥٦٤/١٣

٣٦٤٥١ - حدثنا ابن فضيل عن حُصَيْن عن بكر قال: «لا يكون الرجل

تقياً حتى يكون تقياً الغضب تقي الطمع».

٨٦ - كلام مجاهد

٣٦٤٥٢ - حدثنا يحيى بن سُلَيْم عن ابن أبي نَجِيح عن مجاهد
﴿فَلأنفُسهم يمهّدون﴾ [الروم: ٤٤] قال: «في القبر».

٣٦٤٥٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد ﴿ولمن خاف مقام
ربه جنتان﴾ [الرحمن: ٦٤] قال: «من خاف الله عند مقامه على المعصية في
الدنيا».

٣٦٤٥٤ - حدثنا عبد الله بن ثُمير عن الأعمش قال: «كنت إذا رأيت
مجاهداً ظننت أنه قد ضل^(١) حمارة فهو مهتم»./ ٥٦٥/١٣

٣٦٤٥٥ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا قُطَيْبَةُ بن عبد العزيز عن
الأعمش عن مجاهد قال: «ما من يوم يمضي من الدنيا إلا قال: الحمد لله
الذي أخرجني من الدنيا فلا أعود إليها أبداً».

٣٦٤٥٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد ﴿نأتِي الأرض
ننقصها من أطرافها﴾ [الرعد: ٤١] قال: «الموت».

٣٦٤٥٧ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد قال: «كان
بالمدينة أهل بيت ذو حاجة عندهم رأس شاة، فأصابوا شيئاً فقالوا: لو بعثنا
بهذا الرأس إلى من هو أحوج إليه منا، قال: فبعثوا به فلم يزل يدور بالمدينة
حتى رجع إلى أصحابه الذين خرج من عندهم».

٣٦٤٥٨ - حدثنا ابن عُليّة عن ليث عن مجاهد قال: «ذهب العلماء فما

(١) في (ج) و(م): «أنه خرج بندق ضل حمارة» بدون نقط وفي (ر): «أنه حر بندق ضل
حمارة» والمثبت من (ط س) و(ب) والعبارة تامة ومفيدة كما ترى.

بقي إلا المتعلمون، ما المجتهد فيكم اليوم إلا كاللاعب فيمن كان قبلكم»./ ٥٦٦/١٣

٣٦٤٥٩ - حدثنا عبدالله بن ثُمير قال: حدثنا مالك بن مِغُول عن طلحة عن مجاهد قال: «إذا التقى الرجل الرجل فضحك في وجهه تحاتت عنهما الذنوب كما ينثر^(١) الريح الورق اليابس من الشجر» قال: فقال رجل: إن هذا من العمل يسير، قال: فقال: ما سمعت قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ [الأنفال: ٦٣].

٣٦٤٦٠ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: «أعجب أهل الكوفة إليّ أربعة: طلحة، وزبير، ومحمد بن عبدالرحمن، ويحيى بن عباد».

٣٦٤٦١ - حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: «إن المسلم لو لم يصب من أخيه إلا أن حياته منه يمنعه من المعاصي».

٣٦٤٦٢ - حدثنا حسين بن علي عن ليث عن مجاهد قال: «إنما الفقيه

٥٦٧/١٣

من يخاف الله»./

٣٦٤٦٣ - حدثنا عفان قال: حدثنا عبدالواحد عن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿توبوا إلى الله توبة نصوحا﴾ [التحريم: ٨] قال: «هو أن يتوب ثم لا يعود».

٣٦٤٦٤ - حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قوله تعالى: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ [آل عمران: ٨٣] قال: «الطائع المؤمن».

٣٦٤٦٥ - حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد: «كانوا قليلا

(١) في (ر): «ينثر» .

من الليل ما يهجعون» [الذاريات: ١٧] قال: «كانوا لا ينامون كل الليل».

٣٦٤٦٦ - حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد «حور/

مقصورات في الخيام» [الرحمن: ٧٢] قال: «مقصورات قلوبهن وأبصارهن وأنفسهن على أزواجهن في خيام اللؤلؤ لا يردن غيرهم».

٣٦٤٦٧ - حدثنا فضيل بن عياض عن بعض أصحابه عن مجاهد

«وحور عين» [الواقعة: ٢٢] قال: «يحار فيهن البصر».

٣٦٤٦٨ - حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد «وسئلوا الله من فضله»

[النساء: ٣٢] قال: «ليس بعرض الدنيا».

٣٦٤٦٩ - (حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد «وتبتل إليه

تبتيلاً» [المزمل: ٨] قال: «أخلص له إخلاصاً» (١).

٣٦٤٧٠ - حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد قال: «(ما من

ميت (٢) يموت إلا تبكي عليه الأرض أربعين صباحاً».

٣٦٤٧١ - حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد (٣) «ولمن خاف

مقام ربه جنتان» [الرحمن: ٤٦] قال: «هو الرجل يذكر الله عند المعاصي فيحتجز عنها».

٣٦٤٧٢ - حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد في قوله «يطاف

عليهم بأنية من فضة وأكواب كانت قواريرا قوارير من فضة قدورها تقديراً»

(١) سقط من (ج).

(٢) غيرها في (ط س): «مؤمن» من الحلية، وهو الصواب.

(٣) سقط من (ر).

[الإنسان: ١٥ - ١٦] قال: «الآية: الأقداح، والأكواب: الملوكات»^(١)
وتقديرًا: إنها ليست بالملأ التي تفيض ولا ناقصة القدر.

٨٧ - كلام عكرمة [وغيره]^(٢)

٣٦٤٧٣ - حدثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة في
قوله تعالى: «لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ» [النساء: ١٧] قال: «الدنيا كلها
قريب، كلها جهالة»./

٣٦٤٧٤ - حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن رجل عن عكرمة
«سيماهم في وجوههم» [الفتح: ٢٩] قال: «السهر».

٣٦٤٧٥ - حدثنا حكام الرازي عن أبي سنان^(٣) عن ثابت عن عكرمة «واذكر
ربك إذا نسيت» [الكهف: ٢٤] قال: «إذا عصيت»، وقال بعضهم: «إذا غضبت».

٣٦٤٧٦ - حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن عكرمة «وبلغت القلوب الحناجر» [الأحزاب: ١٠] قال: «إن القلوب
لو تحركت أو زالت خرجت نفسه، ولكن إنما هو الفزع».

٣٦٤٧٧ - حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: أخبرنا شعبة عن سيمك عن / ١٣ / ٥٧١
عكرمة «كما يئس الكفار من أصحاب القبور» [المتحنة: ١٣] قال: «الكفار

(١) في (ط س) غيرها من «الدر»: «الكوكبات» قلت: هو في الدر المثلث للسيوطي ٣٧٥ / ٨
وعزاه لابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد، ورجعت إلى الزهد لهناد فإذا هو فيه ٧٧ / ١
بلفظ «المكوكبات» وقوله هنا: «الملوكات» لعله تحرف عن «المكوكبات» فهو الصواب
وراجع تفسير ابن جرير ٢٩ / ٢١٧ فإنه أوضح المعنى في ذلك. والله أعلم.

(٢) زيادة من المحققين، اقتضاها الحال.

(٣) في (ر): «أبي سيار». وفي (ج) تحتل الأمرين. والصواب المثبت، واسمه: سعيد
ابن سنان الشيباني.

إذا دخلوا القبور فعاينوا ما أعد الله لهم من الخزي يشسوا من رحمة الله.

٣٦٤٧٨ - حدثنا أبو معاوية عن أبي عمر بياح الملاء^(١) عن عكرمة **﴿إن لدينا أنكالا﴾** [المزمل: ١٢] قال: «قيوداً».

٣٦٤٧٩ - حدثنا يعلى بن عبيد قال: دخلنا على محمد بن سُوقة، فقال أحدثكم بحديث لعله ينفعكم فإنه قد نفعتني، قال: قال لنا عطاء بن أبي رباح «يا ابن أخي، إن من كان قبلكم كان يكره فضول الكلام ما عدا كتاب الله تعالى أن تقرأه أو أمراً بمعروف أو نهياً عن منكر، وأن تنطق بحاجتك في معيشتك التي لا بد لك منها، أتذكرون أن عليكم حافظين كراماً كاتبين،/ وأن **﴿عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ^(٢) من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾** [ق: ١٨] أما يستحي أحدكم لو نشر صحيفته التي أملى صدر نهاره وأكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه».

٣٦٤٨٠ - حدثنا معتمر بن سليمان عن عمران عن (الرُدَينِي عن)...^(٣) يحيى بن يَعْمَر قال: «ما هاجت الريح إلا بعذاب ورحمة».

٣٦٤٨١ - حدثنا معتمر بن سليمان عن شبيب عن مقاتل بن حيان **﴿أم^(٤) اتخذ عند الرحمن عهداً﴾** [مريم: ٧٨] قال: «العهد: الصلاة».

٣٦٤٨٢ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مِسْعَر عن أبي عون قال:

(١) في (ط س): «الملائي» وهو نسبة إلى بيع الملاء، جمع مُلَاءة وهي: الربطة. (القاموس: ٦٧).

(٢) في (ط س): «ما ينطق» !.

(٣) بياض في (ط س).

(٤) في (ر): «إلا من اتخذ ..» وكلاهما صحيح.

«كان أهل الخير إذا التقوا يوصي بعضهم بعضاً بثلاث، وإذا غابوا كتب بعضهم إلى بعض بثلاث: من عمل لآخرته كفاه الله دنياه، ومن أصلح ما بينه وبين الله كفاه الله الناس، ومن أصلح سريره أصلح الله علانيته».

٣٦٤٨٣ - حدثنا سعيد بن شرحبيل عن خلاد بن سليمان الحضرمي

قال: سمعت خالد بن أبي عمران يقول: «كان عبد الله بن الزبير لا يفطر من / ١٣ / ٥٧٣ الشهر إلا ثلاثة أيام» قال خالد: «مكث أربعين سنة لم ينزع ثوبه عن ظهره».

٣٦٤٨٤ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون وهشام جميعاً

عن محمد بن سيرين قال: كنا عند أبي عبيدة بن حذيفة في قبة له، فأتاه رجل فجلس معه على فراشه، فسأره بشيء لم أفهمه، فقال له أبو عبيدة: فلإني أسألك أن تضع إصبعك في هذه النار - وكانون بين أيديهم فيه نار - فقال الرجل: سبحان الله، فقال له أبو عبيدة: تبخل عليّ بأصبع من أصابعك في نار الدنيا وتسألني أن أجعل جسدي كله في نار جهنم، قال: فظننا أنه دعاه إلى القضاء .

٣٦٤٨٥ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن

القاسم أن ^(١) عبيد الله بن عدي بن الخيار قال: «اللهم سلّمنا وسلّم المؤمنين منا».

٣٦٤٨٦ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي سنان قال: سمعت

عبد الله بن الحارث يقول: «الزبانية رؤوسهم في السماء وأرجلهم في الأرض» . / ١٣ / ٥٧٤

٣٦٤٨٧ - حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس

«ما يلفظ من قول» [ق: ١٨] قال: «يكتب من قوله الخير والشر».

(١) في (ر): «القاسم بن عبيد الله ... خطأ».

٣٦٤٨٨ - حدثنا يحيى بن سعيد عن عمران عن عكرمة قال: «يكتب ما عليه وماله»^(١).

٣٦٤٨٩ - حدثنا يحيى بن سعيد عن عوف عن سعيد بن أبي الحسن «كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون» [الذاريات: ١٧] قال: «قلّ ليلة أتت عليهم هجعوها».

٣٦٤٩٠ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: «بينما رجل راكباً على حمار إذ عثر به فقال: تعست، فقال صاحب اليمين: ما هي بحسنة فأكتبها، وقال صاحب الشمال: ما هي بسيئة فأكتبها، فنودي صاحب الشمال: أن ما ترك صاحب اليمين فأكتبه»./ ٥٧٥/١٣

٣٦٤٩١ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: «من عادى أولياء الله فقد آذن الله بالمحاربة، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره، ومن أعان على خصومة لا علم له بها كان في سخط الله حتى ينزع، ومن فقا مؤمناً بما لا علم له به وقفه الله في ردغة الخبال»^(٢) حتى يمجي منها بالخرج، ومن خاصم لضعيف حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام» وقال الله: «ما ترددت في شيء أريده، تردادي في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه».

٣٦٤٩٢ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبد ربه بن زيتون^(٣) عن ابن محيريز أنه قال: «الكلام في المسجد لغو إلا لمصل أو ذاكر/ ٥٧٦/١٣

(١) في (ج): «ماله وما عليه».

(٢) ردغة الخبال: بسكون الدال وفتحها، غُصارة أهل النار (النهاية ٢/٢١٥).

(٣) في (ط س): «رسور»! وهو عبدربه بن سليمان بن زيتون، ينسب لجدّه زيتون. الجرح ٤٣/٦.

ربه أو سائلٍ خيراً أو معطيه».

٣٦٤٩٣ - حدثنا ابن عُلَيَّة عن رجاء بن أبي سلمة قال: بلغني أن ابن محيريز دخل على رجل من البزازين فاشترى منه شيئاً فقال رجل للبزاز أتدري من هذا؟ هذا ابن محيريز، فقام فقال: «إنما جئنا نشترى بدراهمنا، ليس بديننا».

٣٦٤٩٤ - حدثنا أبو أسامة عن وهيب عن موسى بن عُقبة قال: سمعت ابن محيريز ونحن معه بالرملة وهو يقول: «أدركت الناس وإذا مات منهم الميت من المسلمين قالوا: الحمد لله الذي توفى فلاناً على الإسلام، ثم انقطع ذلك فليس أحد اليوم يقول ذلك».

٣٦٤٩٥ - حدثنا حسين بن علي عن مُجَمِّع بن يحيى قال: كان مُجَمِّع ابن حارثة يقول: «اللهم إني أسألك موتاً سجيحاً»^(١).

٣٦٤٩٦ - حدثنا يحيى بن يمان عن أسامة بن زيد عن أبيه في قوله: «خافضة» [الواقعة: ٣] «من الخفض يومئذ لم يرتفع أبداً، ومن ارتفع يومئذ لم ينخفض أبداً»./

٥٧٧/١٣

٣٦٤٩٧ - حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن مسلم عن عثمان بن عبدالله بن أوس عن عمرو بن أوس قال: «المحسنون الذين لا يظلمون وإن ظلموا لم ينتصروا».

٣٦٤٩٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمران عن أبي العلاء بن الشَّخِير قال: قال فلان: «تمشون على قبوركم؟» قلت: نعم، قال: «فكيف تمطرون؟!».

(١) كذا، وفي (ج) و(ر) بدون نقط وسجيحاً: أي سهلاً لينا (النهاية ٢/٣٤٢).

٣٦٤٩٩ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبدالله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فالتقمه الحوت﴾ [الصافات: ١٤٢] قال: «لما التقمه ذهب به حتى وضعه في الأرض السابعة فسمع الأرض تسبح، قال: فهيجته على التسبيح فقال: ﴿لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾»، قال: فأخرجه حتى ألقاه على الأرض بلا شعر ولا ظفر مثل الصبي المنفوس، فأنبت الله عليه شجرة تظله، ويأكل من تحتها من حشرات الأرض، فبينما هو نائم تحتها فتساقطت عليه ورقها قد ييست، فشكى ذلك إلى ربه، ف قيل / له: «أتحزن على شجرة ولا تحزن على مائة ألف أو يزيدون» (١) يعذبون».

٣٦٥٠٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو هلال محمد بن سليم الراسي عن الحسن (في قوله) (٢): قال: قال أبو الصهباء (٣): «طلبت المال من حله فأعياني إلا رزق يوم بيوم، فعلمت أنه قد خير لي: وإيم الله ما من عبد أوتي رزق يوم بيوم فلم يظن أنه قد خير له إلا كان عاجزاً أو غيي الرأي».

٣٦٥٠١ - حدثنا عفان قال: حدثنا بكير بن أبي السَّمِيط قال: حدثنا قتادة عن عبدالله بن مُطَرِّف أنه كان يقول: «إنك لتلقى بين الرجلين أحدهما أكثر صوماً وصلاة، والآخر أكرمهما على الله بوناً بعيداً، قالوا: وكيف يكون ذلك يا أبا جزء» (٤) ؟ قال: «يكون أورعهما في محارمه» /.

(١) لم ترد في (ج) و(ر).

(٢) سقطت من (ر).

(٣) في (ر) و(ج): «أبو الصهباء» والصواب المثبت.

(٤) في (ر): «يا باحير» !.

٨٨ - [كلام الضحاك]^(١)

٣٦٥٠٢ - حدثنا أبو أسامة عن جوير عن الضحاك في قوله: «وبشر المختبين» [الحج: ٣٤] قاله: «المتواضعين».

٣٦٥٠٣ - حدثنا أبو أسامة عن جوير عن الضحاك «وكانوا لنا خاشعين» [الأنبياء: ٩٠] قال: «الذلة لله».

٣٦٥٠٤ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن جوير عن الضحاك «يصهر به ما في بطونهم والجلود» [الحج: ٢٠] قال: «يذاب به».

٣٦٥٠٥ - حدثنا يحيى بن يمان عن أبي سنان عن ثابت عن الضحاك «وإذا مروا باللغو مروا كراما» [الفرقان: ٧٢] قال: «لم يكن اللغو من حالهم ولا بالهم».

٣٦٥٠٦ - حدثنا عبدالله بن الزبير^(٢) عن سفيان عن رجل عن الضحاك قال: «لو لا تلاوة القرآن لسرني أن أكون مريضاً».

٣٦٥٠٧ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن جوير عن الضحاك / «في مقام ٥٨٠/١٣ أمين» [الدخان: ٥١] قال: «أمنوا الموت أن يموتوا، وأمنوا الهرم أن يهرموا ولا يجوعوا ولا يعرفوا».

٣٦٥٠٨ - حدثنا أبو أسامة عن جوير عن الضحاك «إنك كادح إلى ربك كدحاً» [الانشقاق: ٦] قال: «عامل إلى ربك عملاً».

٣٦٥٠٩ - حدثنا يعلى بن عبيد عن أبي بسطام عن الضحاك «لهم

(١) زيادة من المحققين.

(٢) هو الحميدي المكي المشهور، وشيخه سفيان هو: ابن عيينة، وهو أجل أصحابه وهو من أقران ابن أبي شيبة.

البشرى في الحياة الدنيا» [يونس: ٦٤] قال: «يعلم أين هو قبل الموت».

٣٦٥١٠ - حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثنا أبو سَيَّان قال: سمعت

الضحاك بن مزاحم يقول في قوله: «فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم» [المائدة: ٤٨] قال: «أمة محمد ﷺ البر والفاجر».

٣٦٥١١ - حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا داود بن عبدالرحمن قال:

سمعت أبا الفيض عن الضحاك قال: «إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ» / [المائدة: ٢٧] قال: «الذين يتقون الشرك».

٨٩ - [جامع أقوام شتى]^(١)

٣٦٥١٢ - حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا داود بن عبدالرحمن عن

منصور (بن صفية)^(٢) قال: حدثني أشرس بن حسان الكوفي قال: سمعت وهب بن مُبَّه قال: «كان هارون هو الذي يجمرك الكنائس».

٣٦٥١٣ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت عن

مسلم بن يسار أنه قال: «ما أدري ما حسب إيمان عبد لا يدع شيئاً يكرهه الله».

٣٦٥١٤ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد عن ثابت عن مسلم بن يسار

قال: «كان أحدهم إذا برىء قيل له: ليهنئك الطهر».

٣٦٥١٥ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد قال: أخبرنا ثابت أن أبا بكر

كان يتمثل هذا البيت :

لا تزال تنعى^(٣) حبيباً حتى تكونه وقد يرجو الفتى رجاً يموت دونه

(١) زيادة من المحققين.

(٢) سقطت من (ر).

(٣) في (ر): «تبغى» وانظر الزهد لأحمد ص ١١٣.

٣٦٥١٦ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا مالك ابن دينار قال: سألت جابر بن زيد، قلت: قول الله تعالى: ﴿ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيراً﴾ [الإسراء: ٧٤ - ٧٥] (ما ضعف الحياة وضعف الممات؟ قال جابر: «ضعف عذاب الدنيا وضعف عذاب الآخرة ثم لا تجد لك علينا نصيراً»^(١)).

٣٦٥١٧ - حدثنا عفان قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: سمعت ثابتاً قال: كنا عند جابر بن زيد فرأى جملاً فقال: «لو قلت لكم إني لا أعبد»^(٢) هذا الجمل ما أمنت أن أعبده».

٣٦٥١٨ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد^(٣) عن أيوب عن / ١٣ / ٥٨٣ الحسن قال: «ما أشبه القوم بعضهم ببعض، ما أشبه الليلة بالبارحة».

٣٦٥١٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا جرير عن شعيب عن أبي العالية قال: «أكثر رياحين الجنة الحناء».

٣٦٥٢٠ - حدثنا عفان قال: حدثنا عبدالرحمن بن زياد قال: حدثنا عبدالله بن الربيع بن خثيم قال: حدثنا أبو عبيدة بن عبدالله قال: كان الربيع ابن خثيم إذا دخل على عبدالله لم يكن عليه يومئذ إذن حتى يفرغ كل واحد منهما من صاحبه، قال: وقال له عبدالله: «يا أبا يزيد، إن رسول الله ﷺ لو رآك أحبك، وما رأيته إلا ذكرت المختبتين».

٣٦٥٢١ - حدثنا عبدالله بن ثُمير قال: حدثنا مالك بن مِغُول عن طلحة

(١) سقط من (ج).

(٢) في (ط س): «لأعبد».

(٣) في (ط س): «حماد بن سلمة».

قال: « قيل من الذي يَسْمَنُ في الخصب والجذب، ومن الذي يهزل في الخصب والجذب، ومن الذي هو أحلى من العسل ولا ينقطع، قال: أما الذي يسمن في الخصب والجذب فالمؤمن الذي إن أعطى شكر، وإن أُبتلي صبر، وأما الذي يهزل في الخصب والجذب فالكافر أو الفاجر إن أُعطي لم يشكر، وإن أُبتلي لم يصبر، وأما الذي هو أحلى من العسل ولا ينقطع فهي ألفة الله التي ألف بين قلوب المؤمنين». / ٥٨٤/١٣

٩٠ - [كلام أبي ثامر]^(١)

٣٦٥٢٢ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي ثامر - وكان رجلاً عابداً ممن يغدو إلى المسجد - فرأى في المنام كأن الناس قد عرضوا على الله فجيء بامرأة عليها ثياب رقاق، فجاءت ربح فكشفت ثيابها، فأعرض الله عنها، وقال: «اذهبوا بها إلى النار، فإنها كانت من المتبرجات» حتى انتهى الأمر إليّ فقال: «دعوه فإنه كان يؤدي حق الجمعة».

٣٦٥٢٣ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي ثامر زعم أن امرأة قالت: والله لا يعذبني الله أبداً ما سرقت ولا زنيْتُ ولا قتلْتُ ولدي ولا أتيتُ بيهتان ﴿يفترينه بين أيديهن وأرجلهن﴾ [المتحنة: ١٢]، فرأت في المنام أنه قيل لها: قومي إلى مقعدك من النار يا مقللة الكثير ومكثرة القليل، وآكلة لحم الجار الغريب بالغيب، قالت: يا رب، بل أتوب بل أتوب.

(١) زيادة من المحققين. وأبو ثامر هذا لا يكاد يعرف، ذكره ابن عبد البر في الاستغناء ١٠٩٩/٢ (١٤٣٤) ولم يزد على قوله: «أبو ثامر العابد. روى عنه ثابت البناني» وذكره البخاري في الكنى (١٣٩) لكنه قال: «أبو ثامن» وأما ابن منده في الكنى (١٤٢٨) فقال: «أبو ثابر» وقال: «قاله البخاري»!

٣٦٥٢٤ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت أن أبا ثامر رأى فيما يرى النائم: «ويل للمتسمنات من فترة في العظام يوم القيامة».

٣٦٥٢٥ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت: «أن أبا ثامر كان رجلاً عابداً، فنام ذات ليلة قبل أن يصلي العشاء، فأتاه ملكان/ أو ١٣/٥٨٥ رجلان في منامه فقعده أحدهما عند رأسه والآخر عند رجله، فقال الذي عند رأسه للذي عند رجله: الصلاة قبل النوم ترضي الرحمن وتسخط الشيطان، وقال الذي عند رجله للذي عند رأسه: إن النوم قبل الصلاة يرضي الشيطان ويسخط الرحمن».

٩١ - [جامع أقوام شتى]^(١)

٣٦٥٢٦ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت البُتّاني عن صلة بن أشيم أنه قال: «والله ما أدري بأي يومي أنا أشد فرحاً: يوم أباكر فيه إلى ذكر الله، أو يوم خرجت فيه لبعض حاجتي فعرض لي ذكر الله».

٣٦٥٢٧ - حدثنا عفان قال: حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: كان أبو رفاعة العدوي يقول: «ما عزبت [عني]^(٢) سورة البقرة منذ علمنيها [رسول]^(٢) الله أخذت معها ما أخذت من القرآن وما إن وجعت ظهري من قيام ليل قط».

٣٦٥٢٨ - حدثنا عفان قال: حدثنا (سليمان عن) ^(٣) حميد بن هلال

(١) زيادة من المحققين.

(٢) زيادة من طبقات ابن سعد استفدناها عن هامش (ط س).

(٣) سقطت من (ط س).

٥٨٦/١٣

قال: قال صِلَّة: / «رأيت أبا رفاعه بعد ما أصيب في النوم على ناقة سريعة وأنا على جبل ثقال قطوف، وأنا أجدُّ على أثره، قال: فيعرجها عليّ فأقول: الآن أسمع الصوت فيسرجها وأنا أتبع أثره، فأولت رؤياي أن آخذ طريق أبي رفاعه فأنا أكد بعده العمل كذا».

٣٦٥٢٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: حدثنا حميد ابن هلال قال: كان أبو رفاعه - أو رجل منهم - يسخن في السفر لأصحابه الماء، ويعمد إلى البارد، فيتوضأ به، ثم يقول: «أحسنوا من هذا، فسأحسن^(١) من هذا».

٣٦٥٣٠ - حدثنا عفان قال: حدثنا سليمان قال: قال ثابت قال مُطَرِّف: «إن كان أحد من هذه الأمة ممتحن القلب لقد كان مذعوراً لممتحن القلب».

٣٦٥٣١ - حدثنا عفان قال: حدثنا سليمان عن ثابت قال: قال مُطَرِّف: «رأني أنا ومذعوراً رجلاً فقال: من سرّه أن ينظر إلى رجلين من أهل الجنة فلينظر إلى هذين، فسمعها مذعور فرأيت الكراهية في وجهه ثم قال: «اللهم إنك تعلمنا ولا يعلمنا».

٥٨٧/١٣

٩٢ - (ما قالوا في البكاء من خشية الله)^(٢)

٣٦٥٣٢ - حدثنا معتمر بن سليمان عن شعبة^(٣) عن أبي زياد عن أبي رجاء قال: «كان هذا المكان من ابن عباس مجرى الدموع مثل الشراك البالي

(١) كذا في (ج). وفي (ط س): «أحسنوا .. فسأحسن». وفي (ر): «أحسنوا .. فأسأحسن» غير منقطة.

(٢) في (ر) بياض.

(٣) في (ج): «شعيب بن أبي زياد» خطأ.

من الدموع».

٣٦٥٣٣ - حدثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن شيمر^(١) بن عطية عن مغيرة بن سعد بن الأخرم قال: «ما خرج عبدالله إلى السوق فمر على الحدادين فرأى ما يخرجون من النار إلا جعلت عيناه تسيلان».

٣٦٥٣٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال: لما قدم ٥/١٤ أهل اليمن في زمان أبي بكر، فسمعوا القرآن، جعلوا يبكون، فقال أبو بكر: «هكذا كنا ثم قست القلوب».

٣٦٥٣٥ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال: كان عمر إذا صلى أخرج الناس من المسجد فأخذ^(٢) إلينا، فلما رأى أصحابه ألقى الدثرة وجلس فقال: ادعوا، فدعوا، قال: فجعل يدعو ويدعو حتى انتهت الدعوة إليّ، فدعوت وأنا مملوك، فرأيت دعاء وبكى بكاء لا تبكيه الشكلى، فقلت في نفسي: هذا الذي يقولون إنه غليظ.

٣٦٥٣٦ - حدثنا ابن مبارك عن الربيع بن أنس عن أبي داود عن أبي ابن كعب قال: «عليكم بالسبيل والسنة، فإنه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله فمسته النار أبداً، وليس من عبد على سبيل / وسنة ذكر الله فاقشعر جلده من خشية الله إلا كان مثله كمثل ٦/١٤ شجرة يبس ورقها فهي كذلك إذ أصابتها ريح فتحات ورقها عنها إلا تحاتت خطاياهم كما يتحات من هذه الشجرة ورقها، وإن اقتصاداً في سنة وسبيل خير

(١) في (ج): «شهر بن حوشب». وفي (ر): «شهر بن عطية»، والصواب المثبت (الزهد لأحمد ص ١٦٣ ووقع عنده خطأ فقال: معين .. والصواب مغيرة).

(٢) في (ج): «فاخر» بدون نقط.

من اجتهاد في غير سنة وسبيل، فانظروا أعمالكم، فإن كانت اقتصاداً واجتهاداً أن تكون على منهاج الأنبياء وستهم».

٣٦٥٣٧ - حدثنا ابن عيينة عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن عبدالله بن شداد قال: سمعت نسيج عمر وأنا في آخر الصف وهو يقرأ سورة يوسف: ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦].

٣٦٥٣٨ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم بن عبدالله أن ابن عمر قرأ: ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾ [البقرة: ٢٨٤] الآية. فدمعت عيناه فبلغ صنيعة ابن عباس فقال: «يرحم الله أبا عبدالرحمن، لقد صنع كما صنع أصحاب رسول الله ﷺ حين أنزلت، فنسختها الآية بعدها ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾».

٣٦٥٣٩ - حدثنا وكيع عن مسعر عن ابن عون عن عرفة السلمي / ٧/١٤ قال: قال أبو بكر: «ابكوا، وإن لم تبكوا فتباكوا».

٣٦٥٤٠ - حدثنا أبو أسامة عن ابن جريج قال: أخبرني ابن أبي مليكة قال: أخبرني علقمة بن أبي وقاص قال: «كان عمر يقرأ في صلاة العشاء الآخرة بسورة يوسف وأنا في مؤخر الصفوف حتى إذا ذكر يوسف سمعت نسيجه».

٣٦٥٤١ - حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن المنهال عن شقيق بن سلمة قال: دخلنا على خباب نعوده، فقال: في هذا التابوت ثمانون ألفاً ما شددتها بخيط ولا منعته من سائل، فقالوا: علام تبكي؟ قال: «مضى أصحابي ولم

تنقصهم الدنيا شيئاً، وبقينا حتى ما نجد لها موضعاً إلا التراب».

٣٦٥٤٢ - حدثنا أبو أسامة عن موسى بن عبيدة عن أخيه عبدالله بن عبيدة قال: رأيت صفية زوج النبي ﷺ قوماً قرأوا سجدة فسجدوا، فنادتهم: «هذا السجود والدعاء فأين البكاء؟!».

٣٦٥٤٣ - حدثنا أبو أسامة عن داود الليثي قال: حدثنا البَحْثَرِيُّ بن / ٨/١٤ زيد بن خارجة أن رجلاً من العُبَّاد مرَّ على كور حداد مكشوف، فقام ينظر إليه فمكث ما شاء الله أن يمكث، ثم شق شفقة فمات.

٣٦٥٤٤ - حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن ابن أبي مُليكة قال: رأيت عبدالله بن عمرو وهو يبكي، فنظرت إليه^(١)، فقال: «أتعجب، ابكوا^(٢) من خشية الله، فإن لم تبكوا (فتباكوا)^(٣) حتى يقول أحدكم: ايه ايه، إن هذا القمر ليبكي من خشية الله تعالى».

٣٦٥٤٥ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مِسْعَرٌ قال: حدثني علقمة ابن مَرْثَد عن ابن بريدة قال: «لو عدل بكاء أهل الأرض ببكاء داود ما عدله، ولو عدل بكاء داود وبكاء أهل الأرض ببكاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما عدله».

٣٦٥٤٦ - حدثنا حفص بن غِيَاث عن الأعمش قال: «كان أبو صالح يؤمننا فكان لا يجيز القراءة من الشارقة»^(٤).

(١) في (ر): «.. وهو يبكي».

(٢) في (ط س): «أبكي».

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ط س): «الارقة».

٩/١٤ ٣٦٥٤٧ - حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن علي بن الأقرم/
قال: حدثني فلان قال: «أتيت على ربيعة وهو يبكي على الصلاة».

٣٦٥٤٨ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عبدالله بن رباح عن
صفوان بن مُحَرِّز: أنه كان إذا قرأ هذه الآية بكى حتى أرى أن قصص^(١)
زوره سيندق ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾ [الشعراء: ٢٢٧].

٣٦٥٤٩ - حدثنا هاشم بن القاسم عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن
أمه - وكانت تسحق الكحل لعبدالله بن عمرو - أنه كان يطفئ السراج
ويبكي حتى رسعت^(٢) عيناه .

٣٦٥٥٠ - حدثنا حفص بن غِيَاث عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبدالله قال: قال لي رسول الله ﷺ وآله وسلم: «اقرأ عليّ القرآن»،
قال: قلت: يا رسول الله، اقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «إني أشتهي أن
أسمعه من غيري» قال: فقرأتُ النساء حتى إذا بلغت ﴿فكيف إذا جئنا من
كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾ [النساء: ٤١] رفعت رأسي أو
غمزني رجل إلى جنبي فرأيت دموعه تسيل./ ١٠/١٤

٣٦٥٥١ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن حُصَيْن عن هلال بن يساف
عن أبي حيان عن عبدالله: رفعه بنحو منه.

٣٦٥٥٢ - حدثنا مُحَاضِر قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي قال:
لقد أدركت ستين من أصحاب عبدالله في مسجدنا هذا أصغرهم الحارث بن

(١) قصص: عظم الصدر (النهاية ٤/ ٧١).

(٢) رسعت: أي تغيرت وفسدت (النهاية ٢/ ٢٢١).

سويد وسمعته يقرأ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ [الزلزلة: ١] حتى بلغ ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧] قال: فبكى. ثم قال: «إن هذا الإحصاء»^(١) شديد».

٣٦٥٥٣ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سَلَامُ بن مسكين قال: حدثنا الحسن قال: مر رجل من أصحاب النبي ﷺ على رجل يقرأ آية ويبكي ويردها، قال: فقال: ألم تسمعوا إلى قول الله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤] (قال: «هذا الترتيل»)^(٢)./

١١/١٤

٣٦٥٥٤ - حدثنا شاذان قال: حدثنا مهدي بن ميمون عن الجريري عن عبدالله بن شقيق العُقَيْلي قال: سمعت كعباً يقول: «لأن أبكي من خشية الله تعالى حتى يسيل دمعي»^(٣) على وجنتي أحبُّ إليَّ من أن أتصدق بوزني ذهباً والذي نفس كعب بيده ما من عبد مسلم يبكي من خشية الله حتى تقطر قطرة من دموعه إلى الأرض فتمسه النار أبداً حتى يعود قطر السماء الذي وقع إلى الأرض من حيث جاء ولن يعود أبداً».

٣٦٥٥٥ - حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا مهدي بن ميمون قال: سمعت محمداً يقول: «كان الرجل من أصحاب محمد تأتي عليه الثلاثة الأيام لا يجد شيئاً يأكله فيجد الجلدة فيشويها فيجتزئ بها، وإذا لم يجد شيئاً عمد إلى حجر فشد به بطنه».

٣٦٥٥٦ - حدثنا هوزة بن خليفة قال: حدثنا عوف عن أبي الورد بن مُمَّامة عن وهب بن مُنَّبَه قال: «كان في بني إسرائيل رجال أحداث الأسنان

(١) في (ر): «لإحصاء».

(٢) سقطت من (ر).

(٣) غيرها في (ط س) من الحلية: «دموعي» وقد كانت في الأصل عنده: «دماً» !.

١٢/١٤ مغمورون فيهم^(١)، قد قرأوا الكتاب وعلموا علماً، وأنهم طلبوا بقراءتهم/ الشرف والمال، وأنهم ابتدعوا بدعاً أخذوا بها الشرف والمال في الدنيا فضلوا وأضلوا كثيراً.

٣٦٥٥٧ - حدثنا أبو أسامة عن يحيى بن المهلب عن خالد بن صالح عن معاوية بن قرة قال: قال أبو الدرداء: «إن القلب يربد كما يربد^(٢) الحديد»، قيل: وما جلاؤه؟ قال: «يذكر الله».

٣٦٥٥٨ - حدثنا أبو أسامة^(٣) قال: حدثني عبد الله بن عبيد بن عمير قال: «كان لأيوب النبي ﷺ أخوان فجاء جميعاً فلم يستطيعوا أن يدنوا منه من ريحه، فقال أحدهما للآخر: لو كان الله علم لأيوب خيراً ما بلغ به هذا، فجزع أيوب من قولهما جزعاً شديداً لم يجزعه^(٤) من شيء قط، فقال أيوب: اللهم إن كنت تعلم أنني لم أبت ليلة قط شبعاً وأنا أعلم مكان جائع فصدقني، فصدق وهما يسمعان، ثم قال: اللهم إن كنت تعلم أنني لم ألبس قميصاً قط وأنا أعلم مكان عار فصدقني فصدق وهما/ يسمعان، ثم خر ساجداً، ثم قال: اللهم إني لا أرفع رأسي حتى تكشف عني، قال: فما رفع رأسه حتى كشف الله عنه».

٣٦٥٥٩ - حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن هلال بن يساف قال:

(١) في (ج): «فيه».

(٢) في (ر): «يرثد كما يرثد» خطأ. والمقصود بالربد تغير اللون (القاموس: ٣٥٩).

(٣) في (ط س) زاد من كيسه: «حدثنا أبو أسامة قال [حدثنا جرير قال] .. « قال: أحسبه سقط من هنا »!!

(٤) غيرها في (ط س) من الحلية والدر والزهد لأحمد: «يجزع» !.

حُدِّثَتْ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا تَصَدَّقَ أَحَدُكُمْ فَلْيُعْطِ بِيَمِينِهِ وَلْيَخْفِ مِنْ شِمَالِهِ، وَإِذَا كَانَ يَوْمَ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلْيُدْهِنْ وَلْيَمْسَحْ شَفْتَيْهِ مِنْ دَهْنِهِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَيْهِ النَّازِرُ فَلَا يَرَى أَنَّهُ صَائِمٌ، وَإِذَا صَلَّى فِي بَيْتِهِ فَلْيَتَّخِذْ عَلَيْهِ سِتْرَةً^(١) فَإِنَّهُ يَقْسِمُ الثَّنَاءَ كَمَا يَقْسِمُ الرِّزْقَ».

٣٦٥٦٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ نُسَيْرٍ^(٢) بْنِ دُعْلُوقٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ مَاعِزٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِذَا رَأَى الرَّبِيعَ بْنَ خُثَيْمٍ مُقْبِلًا قَالَ: «بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَحْبَبَكَ».

٣٦٥٦١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ نُسَيْرٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ مَاعِزٍ قَالَ: جَاءَتْ بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ وَعِنْدَهُ أَصْحَابُ لَهُ، فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ أَذْهَبُ أَلْعَبُ، قَالَ: لَا، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا أَبَا يَزِيدَ، اتْرُكْهَا، قَالَ: «لَا يَوْجَدُ فِي صَحِيفَتِي أَنِّي قُلْتُ لَهَا: أَذْهَبِي الْعَبِي، لَكِنْ أَذْهَبِي / فَقُولِي خَيْرًا ١٤/١٤ وَافْعَلِي خَيْرًا».

٣٦٥٦٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نُسَيْرٍ عَنْ بَكْرِ قَالَ: كَانَ الرَّبِيعُ يَقُولُ: «يَا بَكْرُ بْنُ مَاعِزٍ، يَا بَكْرُ اخْزَنْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ مَالِكَ وَلَا عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَتَهَمْتُ النَّاسَ فِي دِينِي، أَطْعَمَ اللَّهُ فِيمَا عَلِمْتُ وَمَا اسْتَوْثِرَ بِهِ عَلَيْكَ فَكُلْهُ إِلَى عَالِمِهِ، لَأَنَا فِي الْعَمَدِ أَخَوْفُ مِنِّي عَلَيْكُمْ فِي الْخَطَا، مَا خَيْرُكُمْ الْيَوْمَ بِخَيْرِهِ، وَلَكِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ آخِرِ شَرِّ مِنْهُ، مَا كُلُّ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».

(١) فِي (ر): «فَلْيَخْفِ عَلَيْهِ سِرُّهُ». وَفِي (ط س): «فَلْيَخْفِ عَلَيْهِ سِتْرُهُ».

(٢) فِي (ر): «بَشِيرٍ» وَكَذَا مَا سَيَأْتِي، وَرَبَّمَا كَتَبَهَا: «بَشَرٌ». وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ، وَلَنْ نَشِيرَ إِلَيْهِ.

أدركتم، ولا كل ما تقرأون تدرّون ما هو، السرائر التي يخفي^(١) من الناس
وهن لله بواد، التمسوا دواءها، ثم يقول لنفسه: وما دواؤها؟ أن تتوب إلى
الله ثم لا تعود».

٣٦٥٦٣ - حدثنا سعيد بن عبدالله عن نُسَير بن دُعلوق عن بكر قال: لما
انتهى الربيع بن خثيم إلى مسجد قومه قالوا له: يا ربيع، لو قعدت فحدثنا
اليوم، قال: فقعد فجاء حجر فشجّه فقال: «فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف» [البقرة: ٢٧٥].

١٥/١٤

٣٦٥٦٤ - حدثنا سعيد بن عبدالله عن نُسَير عن بكر قال: كان الربيع
ابن خثيم يقول: «لا خير في الكلام إلا في تسع: تهليل الله، وتسبيح الله،
وتكبير الله، وتحميد الله، وسؤالك الخير، وتعوذك من الشر، وأمرك
بالمعروف، ونهيك عن المنكر، وقراءتك القرآن».

٣٦٥٦٥ - حدثنا سعيد بن عبدالله عن نُسَير عن بكر قال: كان الربيع
إذا قيل له: كيف أصبحت يا أبا يزيد، يقول: «أصبحنا ضعفاء مذنبين ناكل
أرزاقنا ونتنظر آجالنا».

٣٦٥٦٦ - حدثنا سعيد بن عبدالله عن نُسَير عن بكر قال: قال ابن
الكوّاء لربيع بن خثيم: ما نراك تدم أحداً ولا تعييه، قال: «ويلك يا ابن
الكوّاء، ما أنا عن نفسي براض فأتفرغ من ذمي إلى ذم الناس، إن الناس
خافوا الله على ذنوب العباد وأمنوا على ذنوبهم».

٣٦٥٦٧ - (حدثنا سعيد بن عبدالله عن نُسَير عن بكر قال: كان الربيع

(١) في (ط س): «يخفي» !.

يقول: «الناس رجلان: مؤمن، وجاهل، فأما المؤمن؛ فلا تؤذه. وأما الجاهل؛ فلا تجاهله» (١).

٣٦٥٦٨ - (حدثنا سعيد بن عبدالله عن أنس بن مالك عن بكر قال: كان الربيع إذا قيل له: ألا تداوى؟ قال: قد أردت ذلك، ثم ذكرت ﴿عاداً/ وثمود: ١٦/١٤﴾ وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً) [الفرقان: ٣٨]، فعرفت أنه قد كانت فيهم أوجاع ولهم أطباء فمات المداوي والمداوى» (٢).

٣٦٥٦٩ - حدثنا سعيد بن عبدالله عن أنس بن مالك عن بكر قال: كان الربيع يقول إذا أصبح: «اعملوا خيراً وقلوا خيراً ودوموا على صالح، وإذا أسأتم فتوبوا وإذا أحسنتم فزيدوا وما علمتم فأقيموا، وما شككتكم فكلوه إلى الله، المؤمن فلا تؤذوه، والجاهل فلا تجاهلوه، ولا يطل عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم ﴿ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون﴾ [الأنفال: ٢١].

٣٦٥٧٠ - حدثنا سعيد بن عبدالله عن أنس بن مالك عن بكر قال: كان الربيع يقول: «أكثرنا من ذكر هذا الموت الذي لم تذوقوا قبله مثله».

٣٦٥٧١ - حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن عُمَيْر بن إسحاق قال: «أدركت من أصحاب رسول الله ﷺ أكثر ممن سبقني منهم، فلم أرقوماً أهون سيرة ولا أقل تشديداً منهم»./

١٧/١٤

٣٦٥٧٢ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن بعض أصحابه عن علي قال: «إذا مالت الأفياء وراحت الأرواح فاطلبوا الحوائج إلى الله

(١) سقط من (ط س).

(٢) سقط من (ج).

فإنها ساعة الأوابين وقرأ ﴿فإنه كان للأوابين غفورا﴾ [الإسراء: ٢٥].

٣٦٥٧٣ - حدثنا ابن ثُمير عن مالك بن مَعُول عن أَكِيل قال: كان بين رجل من الحلي وبين عبدالرحمن بن يزيد شيء، فقال له علقمة: أكنت تسبني لو سببتك، قال: لا، قال: «هو خير مني، هو أكثر جهاداً مني».

٣٦٥٧٤ - حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا أبو عوانة عن عاصم ابن بهذلة قال: «كان لأبي وائل خُصٌّ^(١) يكون فيه ودابته، فإذا أراد الغزو نقض الخُص، وإذا رجع بناه».

٣٦٥٧٥ - حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء: ﴿إن جهنم كانت مرصدا﴾ [النبا: ٢١] قال: «صارت»./ ١٨/١٤

٣٦٥٧٦ - حدثنا سعيد بن خُثيم عن أبي حيان عن أبيه قال: دخلنا على سويد يعني ابن مَثَبَة وهو يشتكي، فقلنا له: كيف تجدك؟ فقال: «إنني لفي عافية من ربي».

٣٦٥٧٧ - حدثنا محاضر قال: حدثنا الأعمش عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث قال: «ما من شجرة صغيرة ولا كبيرة ولا مغرز إبرة^(٢) رطبة ولا يابسة إلا ملك يتوكل بها يأتي الله بعملها كل يوم برطوبتها إذا رطبت، ويبوستها إذا يبست».

٣٦٥٧٨ - حدثنا محمد بن عبيد^(٣) عن الأعمش عن إبراهيم التيمي

(١) خص: سبق شرحه.

(٢) في (ط س): «ولا مغرز إبرة» !.

(٣) في (ر): «محمد بن عبدالله» وهو مخالف لما في النسخ.

قال: «إن كان الرجل من الحي ليحيى فيسب الحارث بن سويد فيسكت، فإذا سكت قام فنفض رداءه، فقام فدخل».

٣٦٥٧٩ - حدثنا الأحوص بن جَوَّاب قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن عمار الدُّهني عن وهب بن مُنْبِه قال: «أوحى الله إلى بعض أوليائه: إني لم أُجِلْ رضواني لأهل بيت قط ولا لأهل دار قط ولا لأهل / ١٩/١٤ قرية قط فأحول عنهم (رضواني حتى يتحولوا من رضواني إلى سخطي، وإني لم أُجِلْ سخطي لأهل بيت قط ولا لأهل دار قط ولا لأهل قرية قط فأحول عنهم) ^(١) سخطي حتى يتحولوا من سخطي إلى رضواني».

٣٦٥٨٠ - حدثنا محمد بن أبي عُبيدة قال: حدثنا أبي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: «ما على أحدكم إذا خلى أن يقول لجليسيه: اسمعوا رحمكما الله ثم يملي عليهما خيراً».

٣٦٥٨١ - حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن إسماعيل عن الحسن قال: كان إذا قرأ: «الهمم التكاثر» [التكاثر: ١] قال: في الأموال والأولاد «حتى زرم المقابر كلا سوف تعلمون» قال: وعيد بعد وعيد «علم اليقين».

٣٦٥٨٢ - حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن إسماعيل عن الحسن قال: «كان إذا قرأ هذه الآية: «إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم» [التوبة: ١١١] قال: «أنفس هو خلقها وأموال هو رزقها» فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل» [التوبة: ١١١].

٣٦٥٨٣ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن رجل عن / ٢٠/١٤

(١) سقط من (ج).

الربيع بن خُثيم قوله: «يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم» [الانفطار: ٦] قال: «الجهل».

٣٦٥٨٤ - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن فضيل بن غزوان قال: كان أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد يذهب بخادمه إلى السوق فيلقي عليها الآية بعد الآية من القرآن يعلمها، وكان يقوم من الليل إلى فثائه ^(١) فيلقيه عليها.

٣٦٥٨٥ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا المسعودي عن عون بن عبد الله كان يقول: «ألا إن الحليم والحياء والعِيَّ عِيَّ اللسان، لا عِيَّ القلب، والفقه من الإيمان، وهن مما ينقص من الدنيا ويزدن في الآخرة، (وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقص من الدنيا، ألا إن الفحش والبذاء والبيان من النفاق وهن مما يزدن في الدنيا وينقصن في الآخرة) ^(٢) وما ^(٣) ينقصن في الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا».

٣٦٥٨٦ - حدثنا شريك عن عُبيد بن مسروق عن منذر الشوري/ عن ربيع بن خُثيم «وإذا العشار عطلت» [التكوير: ٤] قال: «تخلّى منها أهلها فلم تحلب ولم تصر».

٣٦٥٨٧ - حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا الربيع بن المنذر عن طريف قال: «رأيت ربيع بن خُثيم يحمل عَرَفَةَ ^(٤) إلى بيت عمته».

(١) في (ج): «مباه». وفي (ر): «قيامه». وكلاهما بدون نقط، ولتحرر.

(٢) سقط من (ج).

(٣) في (ر): «وما».

(٤) هي العظم عليه القليل من اللحم.

٣٦٥٨٨ - حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا الربيع بن المنذر عن أبيه عن ربيع بن خثيم قال: «ما لم يرد به وجه الله يضمنه».

٣٦٥٨٩ - حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا أبو كدينة عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير، قال: لما أصيب ابن عمر قال: «ما تركت خلفي شيئاً من الدنيا آسى عليه غير ظما الهواجر وغير مشي إلى الصلاة».

٣٦٥٩٠ - حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا شيان عن آدم بن علي قال: سمعت أخا بلال مؤذن رسول الله ﷺ يقول: «الناس ثلاثة أثلاث: فسلم، وغائم، وشاجب^(١)»، قال: السالم: الساكت، / والغائم الذي يأمر بالخير ٢٢/١٤ وينهى عن المنكر، فذلك في زيادة من الله، والشاجب^(٢): الناطق بالخطا والمعين على الظلم».

٣٦٥٩١ - حدثنا حسين بن علي قال: أخبرني إبراهيم عن^(٣) الربيع ابن أبي راشد قال: كان أبي معجباً بخلف بن حوشب، قال: قلت له: يا أبة، إنك لتعجب بهذا الرجل، فقال: يا بني، إنه نشأ على طريقة حسنة فلم يزل عليها، قال: وكان يكنى^(٤) أبا مرزوق: فقال له ربيع: حولها، قال: فقال خلف: فاكنتي، قال: أنت أبو عبدالرحمن.

(١) في (ط س): «وغائم ...». وفي (ر): «.. وساحب». وفي (ج): «وشاحب» والصواب المثبت. وشاجب: أي شجب بمعنى عطب وهلك في دين أو دنيا. (غريب الحديث لأبي عبيد ٤٣٦/٢).

(٢) كسابقه. والصواب المثبت كما بينته في الهامش السابق.

(٣) في (ط س): «بن» خطأ. وفي (ر) قبلها بياض قدر كلمة. ولا داعي له.

(٤) في (ط س): «تكنى».

٣٦٥٩٢ - حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال: قال: «الإسلام وما الإسلام؟» (قال) ^(١): «الإسلام السر والعلانية فيه سواء أن يُسلم ^(٢) قلبك لله وأن يسلم منك كل مسلم وكل ذي عهد».

٢٣/١٤ ٣٦٥٩٣ - حدثنا حسين بن علي عن الحسن بن الحرّ قال: بلغني: أن/ العمل في يوم القدر كالعمل في ليلته».

٣٦٥٩٤ - حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي (عن العلاء بن المسيّب عن خيثمة) ^(٣) قال: قال عيسى ابن مريم: «لا تحبّ رزق اليوم لغد فإن الذي أتاك به اليوم سيأتيك به غداً (فإن) ^(٤) قلت: وكيف يكون؟ فانظر إلى الطير لا تحرث ولا تزرع، تغدو وتروح إلى رزق الله، فإن قلت: وما يكفي الطير؟ فانظر إلى حمر وحش وبقر الوحش تغدو إلى رزق الله وتروح شباعاً».

٣٦٥٩٥ - حدثنا المحاربي عن مالك بن مِغُول قال: حدثني أبو يعفور عن المسيّب بن رافع عن عبدالله بن مسعود قال: «ينبغي لحامل القرآن أن يُعرف بليّله إذا الناس نائمون، وبنهاره إذا الناس مفطرون، وبجزئه إذا الناس يفرحون، وببكائه إذا الناس يضحكون، وبصمته إذا الناس يخلطون، وبخشوعه إذا الناس يختالون، وينبغي لحامل القرآن أن يكون باكياً محزوناً حليماً حكيماً سكيناً، ولا ينبغي لحامل القرآن أن يكون - قال أبو بكر ذكر

(١) من (ط س). وفي (ج) كرّر: «وما الإسلام».

(٢) في (ر): «وأن يُسلم». وفي (ج) بدون نقط. والصواب المثبت.

(٣) سقط من (ط س) و(ر).

(٤) سقطت من (ج).

كلمة - لا صخاباً ولا صياحاً ولا حديداً^(١) .

٣٦٥٩٦ - حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: أخبرنا أبو سَيَّان قال: حدثنا / ٢٤/١٤ عمرو بن مرة قال: جاء أبو وائل يعود الربيع بن خُثَيم فقال: ما جئت إليك إلا تسمعت^(٢) صوت الناعية، فقال الربيع: «ما أنا إلا على شهر يكتب لي فيه خمسون ومائة صلاة» .

٣٦٥٩٧ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا أبو جعفر الخطمي أن جَدَّه عُمير بن حبيب كان يقوم من الليل فيقول: «الرحيل أيها الناس، سبقتم إلى الماء، الدُّلجة الدُّلجة، من يُسبق إلى الماء يظمأ، ومن يُسبق إلى الشمس يضح للشمس، الرحيل الرحيل» .

٣٦٥٩٨ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي أن عمير بن حبيب كان له مولى يُعَلِّمُ بنيه القرآن والكتاب، فجعل يذاكرهم النساء والدنيا، قال: فقال له: «يا زياد، لقد ظَلَلْتَ على بَنِي قُبَّة الشيطان، اكشطوها^(٣)» .

٣٦٥٩٩ - حدثنا محمد بن أبي عبيد عن ابن عون قال: قال مسلم بن

يسار: «إذا حدثت عن الله حديثاً فأمسك فاعلم ما قبله وما بعده» . / ٢٥/١٤

٣٦٦٠٠ - حدثنا حسين بن علي عن سفيان بن عيينة عن عاصم قال: «كان عامة كلام الحسن^(٤) «سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده» .

(١) أي غير كثير الغضب.

(٢) في (ط س): «لسمعت» !.

(٣) اكشطوها: هو من الكشط وهو الإزالة والقلع (النهاية ١٧٦/٤).

(٤) غيرها في (ط س) إلى: «ابن سيرين» وخالف بذلك النسخ التي بين يديه !!.

٣٦٦٠١ - حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مَطَرَف بن عبدالله بن الشَّحِير قال: «من أصفى صُفِّي له، ومن خُلِّط خُلِّط عليه».

٣٦٦٠٢ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالملك بن عُمير قال: أوصى رجل ابنه فقال: «يا بني، أظهر اليأس^(١) مما في أيدي الناس فإنه غنى، (وإياك)^(٢) وطلب الحاجات فإنه فقر^(٣) حاضر، وإياك ما يعتذر منه بالقول، وإذا صليت فصل صلاة مودع لا ترى أنك تعود، وإن استطعت أن تكون اليوم خيراً منك أمس وغداً خيراً منك اليوم فافعل».

٣٦٦٠٣ - حدثنا شاذان قال: حدثنا مهدي بن ميمون عن يونس بن خَبَّاب قال: قال لي مجاهد: «ألا أنبئك بالأواب الحفيظ؟» قلت: بلى، قال: /
«هو الذي يذكر ذنبه إذا خلا فيستغفر الله منه».

٣٦٦٠٤ - حدثنا الحسن بن علي سمعت زهيراً أبا خيثمة قال: حدثنا أبو إسحاق الهمداني قال: «كان الحسن - يعني البصري - يُشَبَّه بأصحاب رسول الله ﷺ».

٣٦٦٠٥ - حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حميد ويونس بن عُبيد أنهما قالَا: «قد رأينا الفقهاء فما رأينا منهم أحداً أجمع من الحسن».

٣٦٦٠٦ - حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثنا

(١) في (ر): «الإياس».

(٢) في (ر) تكررت.

(٣) في (ط س): «فقد».

خالد بن رباح أن أنس بن مالك سُئِلَ عن مسألة فقال: «عليكم بمولانا الحسن فاسألوه»، فقالوا: نسألك يا أبا حمزة وتقول: سلوا مولانا الحسن! فقال: «إنا سمعنا وسمع فنسينا وحفظ».

٣٦٦٠٧ - حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن حسن عن موسى القارئ

٢٧/١٤

عن طلحة بن عبدالله قال: «كان زاذان يُعَلِّمُ بلا شيء»./

٣٦٦٠٨ - حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا فرج بن فضالة عن أسد

ابن وداعة (قال)^(١): كان شداد بن أوس إذا أوى إلى فراشه (كأنه)^(١) حبة قمح على مَقْلَى ثم يقول: اللهم إن النار (قد)^(١) منعتني النوم: ثم يقوم إلى الصلاة.

٣٦٦٠٩ - حدثنا ابن ثُمير عن إسماعيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي

زُرْعة عن عمر بن الخطاب قال: «أجود الناس من جاد على من لا يرجو ثوابه، وإن أحلم^(٢) الناس من عفا بعد القدرة، وإن أبجل الناس الذي يبخل بالسلام، وإن أعجز الناس الذي يعجز في دعاء الله».

٣٦٦١٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سَلَامُ بن مسكين: قال:

سمعت الحسن يقول: «إذا نام العبد في سجوده باهى الله به الملائكة يقول: انظروا عبدي يعبدني وروحه عندي».

٣٦٦١١ - حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا ابن أبي السَّمِيط عن / قتادة عن ٢٨/١٤

مُطَرِّف قال: «الفضل العلم أحب إليَّ من فضل العبادة، وملاك دينكم الورع».

(١) سقطت من (ر).

(٢) في (ج): «أعلم» والمثبت هو الصواب.

٣٦٦١٢ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن رجل من الثَّخَع عن ابن مسعود قال: « يود أهل البلاء يوم القيامة أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض ».

٣٦٦١٣ - حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: «لقد استخلف عثمان وما أزرهم إلا البرود، وما أرديتهم إلا النمار، كان أحدهم يقول لصاحبه: نمرتي خير من نمرتك ».

٣٦٦١٤ - حدثنا أبو أسامة عن جرير عن حُميد بن هلال قال: قال لنا^(١) أبو قتادة العدوي: «عليكم بهذا الشيخ - يعني الحسن - فما رأيت أحداً أشبه رأياً بعمر بن الخطاب منه».

٣٦٦١٥ - حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال: قال مُطَرِّف بن عبدالله: «ما كنت لأؤمّن على دعاء أحد حتى أسمع ما يقول/ ٢٩/١٤ إلا الحسن».

٣٦٦١٦ - حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت كان أبو بَرْزَةَ يتقهّل^(٢)، وكان عائذ بن عمرو المزني يلبس لباساً حسناً، قال: فأتى أحدهما رجل فقال: ألم تر إلى أخيك يلبس كذا وكذا ويرغب عن لباسك، قال: ومن يستطيع أن يكون مثل فلان، من فضل فلان كذا، إن من فضل فلان كذا، إن من فضل فلان كذا، قال: وأتى الآخر فقال مثل ذلك.

(١) في (ر): «قال لي».

(٢) في (ج): «يتقهّل» أي يلبس من الملابس الشَّعِثِ الوسخ (النهاية ١٢٩/٤).

٩٣ - [اسم الله الأعظم، ما هو؟] ^(١)

٣٦٦١٧ - حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن أبي زياد عن شهر
ابن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «اسم الله
الأعظم في هاتين الآيتين ﴿وَالْهَكَمَ إِلَهَ وَاحِدَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾
[البقرة: ١٦٣]، وفاتحة سورة آل عمران: ﴿أَلَمْ يَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾
[آل عمران: ١].

٣٦٦١٨ - حدثنا وكيع قال: حدثنا مالك بن مغول عن عبد الله بن ٣٠/١٤
بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأنك أنت الله
الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فقال: «لقد سألت
الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سُئِلَ به أعطى».

٣٦٦١٩ - حدثنا وكيع عن أبي خزيمة عن أنس بن سيرين عن أنس بن
مالك [قال] ^(٢) سمع النبي ﷺ [رجلاً] ^(٣) يقول: اللهم إني أسألك بأن لك
الحمد له إله إلا أنت وحدك، لا شريك لك، المتان بديع السماوات والأرض
ذو الجلال والإكرام، فقال: «لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا سُئِلَ به
أعطى، وإذا دُعي به أجاب».

٣٦٦٢٠ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة
عن ابن سابط أن داعياً دعا في عهد النبي ﷺ فقال: إني أسألك باسمك الذي
لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم بديع السماوات والأرض، وإذا أردت أمراً فإِنَّمَا

(١) زيد من المحققين.

(٢) زادها في (ط س) لاستقامة العبارة، وقال: «زيد من كتاب الدعاء».

تقول له كن فيكون (فقال النبي ﷺ) ^(١) «كدت - أو كاد - أن تدعو الله باسمه الأعظم». / ٣١/١٤

٣٦٦٢١ - حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ ^(٢) عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدثنا الحسن بن ثوبان عن هشام بن أبي رقية عن أبي الدرداء وابن عباس أنهما كانا يقولان: «اسم الله الأكبر «رب رب».

٣٦٦٢٢ - حدثنا محمد بن بشر عن مسعر عن عبدالملك بن عمير ^(٣) قال: قرأ رجل البقرة وآل عمران، فقال كعب: «لقد قرأ سورتين فيهما الاسم الذي إذا دُعي به أجاب».

٣٦٦٢٣ - حدثنا وكيع عن أبي هلال عن حبان الأعرج عن جابر بن زيد قال: «اسم الله الأعظم «الله».

٣٦٦٢٤ - حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن سمع الشعبي يقول: «اسم الله الأعظم «الله» ثم قرأ أو قرئت عليه «هو الله الخالق البارئ (المصور) ^(٤)» إلى آخرها [الحشر: ٢٤]».

٣٦٦٢٥ - حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا أبو بكر عن ضمرة: أن أبا ریحانة مرَّ بمحص وأهلها يقتسمونها ^(٥) بينهم، فسمع ضوْضاء ^(٦)، فقال: «

(١) سقط من (ر).

(٢) في (ر): «المقبري»؛ خطأ.

(٣) في (ر): «عمر» خطأ.

(٤) من (ر).

(٥) في (ر): «يتقاسمونها».

(٦) في (ط س): «ضوْضاء».

(ما هذه الضوضاء؟) قال: حصص يقتسمها أهلها بينهم فقال: ^(١) «اللهم لا

تجعلها عليهم فتنة، فما زال يرددها حتى لم يدر متى انقطع صوته. / ٣٢/١٤

٣٦٦٢٦ - حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا أبو بكر عن ضَمْرَةَ: أن

أبا ریحانة كان مرابطاً بالجزيرة في مَيَّافَارِقِينَ ^(٢)، فاشترى رسناً من نبطي من

أهلها بأفلس، فلما قفل ^(٣) وكانوا بالرسق نزل عند دابته، وقال لغلّامه: هل

قضيت النبطي أفلسه؟ قال: لا، قال: فاستخرج نفقة من نفقته، فدفعها إلى

غلّامه، وقال لأصحابه ^(٤): أحسنوا معونته على دوابه حتى أبلغ أهلي،

قالوا: يا أبا ریحانة وما تريد؟ قال: أريد أن آتي غريمي فأؤدي عني أمانتي، قال

فانطلق حتى أتى مَيَّافَارِقِينَ ثم أتى إلى أهله بعد ما قضى غريمه.

٣٦٦٢٧ - حدثنا عفان قال: حدثنا أبو الأشهب عن الحسن «كلا بل لا

يخافون الآخرة» [المدر: ٥٣] قال: «هذا الذي فضحهم».

٣٦٦٢٨ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا مالك

ابن دينار قال: سألت عكرمة، قلت: قول الله: «لئن لم ينته المنافقون والذين / ٣٣/١٤

في قلوبهم مرض» [الأحزاب: ٦٠] قال: «هم الزناة».

٣٦٦٢٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا يونس

عن الحسن في قوله تعالى: «هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم

أجنة في بطون أمهاتكم» [النجم: ٣٢]. قال: «عَلِمَ الله من كل نفس ما هي

(١) سقط من (ط س).

(٢) مَيَّافَارِقِينَ: أشهر مدينة بديار بكر (معجم البلدان ٥/ ٢٣٥).

(٣) في (ر): «نقل».

(٤) في (ر): «وقال غلامه».

عاملة وما هي صانعة وإلى ما هي صائرة».

٣٦٦٣٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن مالك بن الحارث

قال: قال عمر: «التؤدة في كل شيء خير إلا ما كان من أمر الآخرة».

٣٦٦٣١ - حدثنا (أبو) ^(١) معاوية عن الأعمش عن خيشمة عن الحارث

ابن قيس قال: «إذا كنت في شيء من أمر الدنيا فتراخ ^(٢)، وإذا كنت في شيء

من أمر الآخرة فامكث ما استطعت، وإذا جاءك الشيطان وأنت تصلي»

فقال: / إنك ترائي، فزد وأطل». ٣٤/١٤

٣٦٦٣٢ - حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا فطر عن منذر ^(٣) عن

الربيع بن خثيم أنه جاءه فقال: أطعموه سُكْرًا، فقال أهله: ما يصنع هذا

بالسكر؟ فقال: «لكن أنا أصنع به».

٣٦٦٣٣ - حدثنا الفضل بن دكين عن جعفر بن بُرقان قال: حدثني

ميمون بن أبي جرير ^(٤) قال: بلغني أن رجلاً من بني ابن عمر استكسأه إزاراً

قال: فذكروا إزاراً، قال: اقطعه، ثم انكسه قال: فتكره ذلك الفتى فقال له

ابن عمر: «ويحك! انظر لا تكون من القوم الذي يجعلون ما رزقهم الله في

بطونهم وعلى ظهورهم».

٣٦٦٣٤ - حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا جعفر عن ميمون أن/ أبا

الدرداء قال: «ويل للذي لا يعلم مرة وويل للذي يعلم ثم لا يعمل ست مرار».

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ج) و(ط س): «فتوخ».

(٣) في (ج) كذلك ولكن بدون نقط، وفي (ر): «قطر عن غندر» خطأ.

(٤) في (ط س): «ميمون بن مهران» خطأ.

٣٦٦٣٥ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا جعفر بن بُرْقَان قال: حدثني أيوب بن راشد عن وهب بن مُثَبِّه قال: «نجد في كتاب الله المنزل: أناس يدينون بغير العبادة، يختلون الدنيا بعمل الآخرة، يلبسون لباس مسوك الضأن، قلوبهم كقلوب الذئاب^(١)، ألسنتهم أحلى من العسل، وأنفسهم أَمَرُ من الصبر قال: أفي يغترون، وإياي يخدعون، أقسمت لأبعثن عليهم فتنة يعود الحلیم فيهم حيران».

٣٦٦٣٦ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن جعفر عن ميمون قال: «لا يكون الرجل تقياً حتى يحاسب نفسه محاسبة شريكه حتى يعلم مأكله ومطعمه ومشربه وملبسه».

٣٦٦٣٧ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن عمر بن موسى الأنصاري عن موسى بن عبدالله بن يزيد عن أبيه قال: «كان أكثر الناس صلاة وكان/ ٣٦/١٤ لا يصوم إلا يوم عاشوراء».

٣٦٦٣٨ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن سلمة بن بُيَيط قال: قال: يا بني، قم فصلٌ من السَّحَرِ فإن لم تستطع فلا تدع ركعتي الفجر».

٣٦٦٣٩ - حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا الأعمش عن يزيد بن حيان قال: «إن كان عنيس بن عُقْبَةَ التيمي - تيم الرباب - ليسجد حتى إن العصافير ليقعن على ظهره وينزلن، ما يحسبنه إلا جذم^(٢) حائط».

٣٦٦٤٠ - حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا الربيع بن المنذر عن أبيه

(١) في (ط س): «الذباب» خطأ.

(٢) في (ج): «حرم» خطأ.

عن الربيع بن خُثيم في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢] قال: «من كل أمر ضاق على الناس».

٣٦٦٤١ - حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جُبَيْر «أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة» [الزمر: ٩] قال: ٣٧/١٤ «يحذر/ عذاب الآخرة».

٣٦٦٤٢ - حدثنا ابن يمان عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير - أو عن الحسن - في قوله تعالى: ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣] قال: «إذا أطبقت النار عليهم».

٣٦٦٤٣ - حدثنا قَبِيصَةُ قال: حدثنا سفيان عن أبي بكر الزُّبَيْدِيِّ عن أبيه قال: «ما رأيت حياً أكثر جلوساً في المساجد من الثوريين والعرينيين».

٣٦٦٤٤ - حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال: قال الحسن: «يا ابن آدم تبصر القذى في عين أخيك وتدع الجذل معترضاً في عينك».

٣٦٦٤٥ - حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: «كانوا يقولون: إن لسان الحكيم من وراء قلبه، فإذا أراد أن يقول رجع إلى قلبه، فإن كان له؛ قال، وإن كان عليه؛ أمسك، وإن الجاهل قلبه/ في طرف لسانه لا يرجع إلى قلبه، ما أتى على لسانه تكلم به».

٣٦٦٤٦ - حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: قال أبو الدرداء: «من يتبع نفسه كل ما يرى في الناس يطل حزنه ولا يشف غيظه».

٣٦٦٤٧ - حدثنا أبو أسامة عن سفيان ^(١) عن أبي حمزة قال: قلت

(١) في (ط س): «أبي سفيان» خطأ.

لإبراهيم: إن فرقد السَّبْخِي لا يأكل اللحم ولا يأكل كذا، فقال: «كان أصحاب محمد ﷺ خيراً منه كانوا يأكلون اللحم والسمن وكذا وكذا».

٣٦٦٤٨ - حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: «يا ابن آدم، إنك لن تؤاخذ إلا بما ركبت على عمد (عين) ^(١)».

٣٦٦٤٩ - حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: «كان أهل قرية أوسع الله عليهم حتى (إنهم) ^(٢) كان يستنجون بالخبز، فبعث الله عليهم الجوع حتى إنهم كانوا يأكلون ما يقعدون ^(٣) به».

٣٦٦٥٠ - حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: «كان رجل يكثر غشيان باب عمر، قال: فقال له عمر: «اذهب فتعلم كتاب الله تعالى/ قال: فذهب الرجل ففقد عمر، ثم لقيه فكأنه عاتبه، فقال: «وجدت ٣٩/١٤ في كتاب الله ما أغناني عن باب عمر».

٣٦٦٥١ - حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: «لا يزال العبد بخير ما لم يصب كبيرة تفسد عليه قلبه وعقله» قال: وقال الحسن: «الإيمان الإيمان فإنه من كان مؤمناً فإن له عند الله شفعاء مشفعين».

٣٦٦٥٢ - حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: «من قال قولاً حسناً وعمل عملاً حسناً فخذوا عنه، ومن قال قولاً حسناً وعمل عملاً سيئاً فلا تأخذوا عنه».

(١) سقطت من (ط س). وفي (ر): «عمل عين».

(٢) من (ر).

(٣) في (ج): «ما يتعدون» ولم يتبين لي وجهه ولا معناه. وبحث عن الأثر فلم أجده.

٣٦٦٥٣ - حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال: قال الحسن: «إن من النفاق: اختلاف اللسان والقلب، واختلاف السر والعلانية، واختلاف الدخول والخروج».

٣٦٦٥٤ - حدثنا أبو أسامة عن أبي هلال قال: حدثنا حفص الضُّبَيْي^(١) قال: قال عبدالله بن أبي مُليكة: قال عمر: «يا عم^(٢)»، حدثنا عن الموت! قال: «نعم يا أمير المؤمنين، غصن كثير الشوك أدخل في جوف رجل فأخذت كل شوكة بعرق ثم جذبه رجل شديد الجذب فأخذ ما أخذ/ وأبقى ما أبقى».

٣٦٦٥٥ - حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي عن حسان ابن عطية قال: بلغني أن الله تبارك وتعالى يقول يوم القيامة: «يا بني آدم، إنا قد أنصتنا لكم منذ خلقناكم إلى يومكم هذا، فأنصتوا لنا نُقرأ أعمالكم عليكم، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد شراً فلا يلومن إلا نفسه، فإنما هي أعمالكم نردها عليكم».

٣٦٦٥٦ - حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا أبو بكر عن ضَمْرَةَ أن أبا ريمانة استأذن صاحب مسلحته أن يأتي أهله، فقال: يا أبا ريمانة، كم تريد أن أؤجلك، قال: ليلة، فلما قدم أتى المسجد فلم يزل يصلي حتى أصبح ثم دعا بدابته متوجهاً إلى مسلحته فقالوا: يا أبا ريمانة، أما استأذنت إلى أهلك؟ فقال: إنما أجلي أميري ليلة، فلا أكذب ولا أخلف، قال: فانصرف إلى

(١) في (ط س): «الضبي».

(٢) كذا في (ج) و(م). وفي (ر): «يا عمر». وفي (ط س) غيرها من «الحلية» ٣٦٥/٥: «يا كعب». وهو الصواب ولكن الأولى أن يجعل التعديل في الهامش.

مسلحته ولم يأت أهله، وكان منزل أبي ربحانة بيت المقدس.

٣٦٦٥٧ - حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن عبد الله بن سلام صكَّ غلاماً له صكَّةً، فجعل يبكي ويقول: / ٤١/١٤ اقتص مني، ويقول الغلام: لا أقتص منك يا سيدي، قال ابن سلام: «كل ذنب يغفره الله إلا صكة الوجه».

٣٦٦٥٨ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مُطَرِّف عن كعب قال: «ما من عبد إلا في رأسه حكمة، فإن تواضع (لله) ^(١) رفعه الله، وإن تكبر وضعه الله».

٣٦٦٥٩ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن الحسن في قول الله تعالى: «من يعمل سوءً يجز به» [النساء: ١٢٣] قال: قال الحسن: ذاك لمن أراد الله هوانه، فأما من أراد الله كرامته فإنه يتجاوز عن سيئاته في أصحاب الجنة «وعد الصدق الذي كانوا يوعدون» [الأحقاف: ١٦].

٣٦٦٦٠ - حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثنا أبو صالح العُقَيْلي قال: كان أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير يقرأ في المصحف حتى يُغشى عليه.

٣٦٦٦١ - حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن / ٤٢/١٤ سعيد الجريري قال: كان أبو العلاء يقرأ في المصحف، فكان مُطَرِّف يقول له أحياناً: «أغن عنا مصحفك سائر اليوم».

٣٦٦٦٢ - حدثنا أبو الأحوص عن هارون بن عنترة عن أبيه قال:

(١) من (ر).

سألت ابن عباس: أيُّ العمل أفضل؟ قال: «ذكر الله أكبر»، قال: «ومن أبطأ به عمله لم يسرع به حسبه».

٣٦٦٦٣ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي السنين^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على خير أخلاق الدنيا والآخرة؟ من عفا عن ظلمه، وأعطى من حرمه، ووصل من قطعه، ومن أحب أن ينسأ له^(٢) في عمره ويزاد له في ماله فليتق الله ربه وليصل رحمه».

٣٦٦٦٤ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء «يوم هم على النار يفتنون» [الذاريات: ١٣] قال: «يعذبون»./ ٤٣/١٤

٣٦٦٦٥ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن جعفر بن سليمان^(٣) عن أبي الجوزاء «ويخافون سوء الحساب» [الرعد: ٢١] قال: «المناقشة في الأعمال».

٣٦٦٦٦ - حدثنا عفان قال: حدثنا سعيد بن زيد قال: حدثنا عمرو بن مالك قال: سمعت أبا الجوزاء يقول: «نقل الحجارة أهون على المنافق من قراءة القرآن» وقد قال سعيد: أخف على المنافق.

٣٦٦٦٧ - حدثنا عفان قال: حدثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك قال: سمعت أبا الجوزاء يقول في هذه الآية: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون» [الذاريات: ٥٦ - ٥٧] قال: «أنا

(١) في (ر): «بن أبي الحسن» والصواب المثبت (انظر معجم الطبراني الكبير ١٥٥/١٩ رقم ٣٤٣).

(٢) في (ط س): «يتسأله».

(٣) زاد بعده في (ط س) من التفسير للطبري: «عن عمرو بن مالك».

أرزقهم وأنا أطعمهم، ما خلقتهم إلا ليعبدون».

٣٦٦٦٨ - حدثنا عفان قال: حدثنا سعيد بن زيد قال: حدثنا عمرو / ٤٤/١٤

ابن مالك قال: سمعت أبا الجوزاء يقول: «ليس لهم طعام إلا من ضريع»
[الغاشية: ٦] «السلا»^(١) كيف يسمن من يأكل الشوك».

٣٦٦٦٩ - حدثنا حسين بن علي عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن
ميسرة قال: «غزا أبو أيوب المدينة، قال: قلت: القسطنطينية؟ قال: نعم، قال:
فمر بقاص يقص وهو يقول: «إذا عمل العبد العمل في صدر النهار عرض
على أهل معارفه من أهل الآخرة من آخر النهار، وإذا عمل العمل في آخر
النهار عرض على أهل معارفه من أهل الآخرة في آخر»^(٢) النهار، قال: فقال
أبو أيوب: انظر ما تقول^(٣)؟ قال: فقال: والله إنه لكما أقول، قال: فقال أبو
أيوب: اللهم إني أعوذ بك أن تفضخني عند عبادة بن الصامت وسعد بن
عُبادة بما عملت بعدهم، قال: فقال القاص: والله لا يكتب الله ولايته لعبد
إلا ستر عوراته وأثنى عليه بأحسن عمله».

٣٦٦٧٠ - حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا همام عن قتادة عن

مسلم بن يسار^(٤) قال: «واديان عريضان لا يدرك غورهما سلك الناس / ٤٥/١٤

(١) كذا في النسخ وغيرها في (ط س) إلى: «السلم» وقال: «من الدر» يعني الدر المنشور
للسيوطي وهو الصواب وهو نوع من الشوك.

(٢) في (ط س): «صدر النهار» وهو الصواب. لكن المثبت هو الذي اتفقت عليه النسخ.

(٣) في (ط س): «ما يقول» وباقي النسخ لم تنقط.

(٤) في (ج): «مسلم بن دينار» ولا وجود لمسلم بن دينار، والصواب المثبت، ولم يسمع

قتادة وهو ابن دعامة من مسلم بن يسار بل هو مراسيل (تهذيب الكمال ٥٠٢/٢٣)

هامش (٣).

فيهما فاعمل عملاً تعلم أنه لا ينجيك إلا عمل صالح، وتوكل توكل رجل تعلم أنه لا يصيبك إلا ما كتب الله لك».

٣٦٦٧١ - حدثنا غندر عن شعبة قال: سمعت أبا معشر الذي يروي عن إبراهيم يحدث عن إبراهيم قال: «ما من قرية إلا وفيها من يُدفع عن أهلها به، وإنني لأرجو أن يكون أبو وائل منهم».

٣٦٦٧٢ - حدثنا إسحاق بن منصور الأسدي عن عقبة بن إسحاق عن أبي شراعة^(١) عن يحيى بن الجزار^(٢) «إذا القوا منها مكاناً ضيقاً (مقرنين)^(٣)» [الفرقان: ١٣] قال: «كضيق الزُّج^(٤) في الرمح».

٣٦٦٧٣ - حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال: حدثنا ثابت بن يزيد^(٥) عن عاصم عن أبي قلابة: قال مسلم بن يسار: «لو كنت بين يدي ملك تطلب حاجة لسرك أن تخشع له^(٦)».

٣٦٦٧٤ - حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا سليمان بن المغيرة/ عن حميد بن هلال قال: «رأيت في النوم كأنني أرى عجوزاً عوراً كبيرة العين والأخرى قد كادت أن تذهب، عليها من الزبرجد والحلية شيء عجب، فقلت: ما أنت؟ قالت: أنا الدنيا، فقلت: أعوذ بالله من شرك، قالت: فإن

(١) مختلف فيه، ولم أقف على ضبطه (انظر: المقتنى: ٣٠١٤).

(٢) في (ر): «الحراز». وفي (ط س): «الخيار» والصواب المثبت.

(٣) من (ر).

(٤) الزُّج: النصل (النهاية ٢/٢٩٦).

(٥) في (ط س): «زيد» والصواب المثبت وهو: الأحول.

(٦) في (ر): «تخضع».

سرك أن يعيذك الله من شري فأبغض الدرهم».

٣٦٦٧٥ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن سفيان عن عمرو بن دينار قال:
«كان جابر بن زيد مسلماً^(١) عند الدرهم».

٣٦٦٧٦ - حدثنا ابن نمير عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن عبد ربه عن
أبي عِيَّاض^(٢) «ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال» [الكهف: ١٨] قال: «في
كل عام مرتين».

٣٦٦٧٧ - حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن سعد بن
مَعْبَد قال: حدثني أسماء ابنة عُمَيْس أن جعفرأ جاءها إذ هم بالحبشة^(٣)
وهو^(٤) يبكي،/ فقالت: ما شأنك؟ قال: رأيت فتى مترفاً من الحبشة ٤٧/١٤
(سائل)^(٥) جسيماً^(٦) مر على امرأة فطرح دقيقاً كان معها، فسفته^(٧) الريح،
قالت: أكلك^(٨) إلى يوم يجلس الملك على الكرسي فيأخذ للمظلوم من الظالم».

٣٦٦٧٨ - حدثنا أبو أسامة عن محمد بن طلحة عن إبراهيم بن

(١) في (ج) و(ر): «مسلم».

(٢) في (ط س): «ابن عياض» خطأ. وأبو عياض مختلف في اسمه وترجمته في تهذيب
الكمال ٣٤ / ١٦٥.

(٣) في (ر): «وهي» والصواب المثبت.

(٤) في (ر): «وهي» والصواب المثبت.

(٥) سقطت من (ط س) ومحلهما في الإعراب النصب: «سائلاً» لكنها هكذا وردت في
النسخ.

(٦) في (ر): «جسماً».

(٧) في (ط س): «فسفته».

(٨) في (ط س): «أكلت» وأكلك: أي اتركك إلى ذلك اليوم وهو يوم القيامة.

- عبدالأعلى^(١) عن عبدالرحمن بن الأسود قال: «إني أشم الرياح أذكر به الجنة».
- ٣٦٦٧٩ - حدثنا عبدالله بن ثُمير عن مالك بن مِغُول قال: قال رجل للشعبي: أفتنا أيها العالم، قال: «العالم من يخاف الله».
- ٣٦٦٨٠ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس قال: «كانوا يكرهون أن يعطي الرجل صَبِيَّهُ شيئاً فيخرجه، فيراه المسكين فيبكي على أهله، ويراه اليتيم فيبكي على أهله».
- ٣٦٦٨١ - حدثنا ابن يمان عن سفيان قال: «لا يفقه عبد حتى يعد البلاء ٤٨/١٤ نعمة والرخاء مصيبة»/.
- ٣٦٦٨٢ - حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان قال: «كان يعجبهم أن يفرحوا أنفسهم».
- ٣٦٦٨٣ - حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت مالك بن دينار يقول: «قلب ليس فيه حزن مثل بيت خرب».
- ٣٦٦٨٤ - حدثنا زيد بن حُبَاب قال: حدثنا عبدالله بن سُمَيْط عن بُذَيْل ابن ميسرة العُقَيْلي أو مطر الوراق أنه قال: «من عرف ربه أحبه، ومن أبصر الدنيا زهد فيها، ولا يغفل المؤمن حتى يلهو، فإذا تفكر حزن».
- ٣٦٦٨٥ - حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سيار^(٢) عن أبي

(١) في (ر): «.. عن عبدالأعلى» خطأ. وفي (ج): «أبو أسامة عن طلحة» خطأ - أيضاً -
- ومحمد بن طلحة هو: ابن مصرف. مترجم في تهذيب الكمال ٤١٧/٢٥.

(٢) في (ط س): «أبي سفيان» والصواب المثبت واسمه: أيوب بن سيار. (الجرح ٢٤٨/٢، المقتنى ٣٥٧/١).

حصين قال: «مثل الذي يسلب اليتيم ويكسو الأرملة مثل الذي يكسبه من غير حله وينفقه في غير حله».

٣٦٦٨٦ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس قال: «إن الله ليأمر في أهل الأرض بالعذاب، فتقول الملائكة: يا رب فيهم الصبيان».

٣٦٦٨٧ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: «كان

يقال: ما أكثر أحد ذكر الموت إلا روي ذلك في عمله»./ ٤٩/١٤

٣٦٦٨٨ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: كان ثابت يقول:

«اللهم إن كنت أعطيت أحداً الصلاة في قبره فأعطني الصلاة في قبري».

٣٦٦٨٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا حميد

قال: كنا نأتي أنساً ومعنا ثابت، فكلما مر بمسجد صلى فيه، فكنا نأتي أنساً فيقول: «أين ثابت؟ أين ثابت؟ أين ثابت؟ دويبة أحبها».

٣٦٦٩٠ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد عن أبيه قال: قال أنس:

ولم يقل شهدته: «إن لكل شيء مفتاحاً، وإن ثابتاً من مفاتيح الخير».

٣٦٦٩١ - حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد

قال: «أصاب بني إسرائيل مجاعة، فمر رجل على رجل^(١) فقال: وددت أن

هذا الرمل دقيق لي فأطعمه بني إسرائيل» قال: فأعطي على نيته./ ٥٠/١٤

٣٦٦٩٢ - حدثنا وكيع عن المسعودي عن سعيد بن أبي بردة قال: «كان

يقال: الحكمة ضالة المؤمن يأخذها إذا وجدها».

٣٦٦٩٣ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج قال: «أقرب للناس

(١) في (ر): «جبل» ولعل الصواب: «على رمل».

حسابهم» [الأنبياء: ١] قال: «ما يوعدون».

٣٦٦٩٤ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن سفيان قال: «الزهد في الدنيا قصر الأمل، وليس بلبس الصوف» وذكر أن الأوزاعي كان يقول: «الزهد في الدنيا ترك المحمدة»، يقول: «تعمل العمل لا تريد أن يحمذك الناس عليه» وذكر أن الزهري كان يقول: «الزهد في الدنيا ما لم يغلب الحرام صبرك، وما لم يغلب الحلال شكرك».

٣٦٦٩٥ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: «كان ينبغي للعالم أن يضع التراب على رأسه تواضعاً لله».

٣٦٦٩٦ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال:

٥١/١٤ «عندي من الرخص رخص لو حدثتكم بها لاتكلتم»./

٣٦٦٩٧ - حدثنا إسحاق بن^(١) سليمان عن ثابت قال: «كان رجال من بني عدي قد أدركت بعضهم إن كان أحدهم ليصلي حتى ما يأتي فراشه إلا حبوا».

٣٦٦٩٨ - حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن عبدالله بن مالك قال: «إن لله في الأرض آية^(٢) لا يقبل منها إلا الصلب الرقيق الصافي» قال:

(١) في (ط س) جعلها: «إسحاق بن [منصور عن] سليمان ..» قال: «زيد، ولا بد منه!» وإسحاق بن سليمان هو: الرازي.

(٢) كذا في (ط س)!. وفي (ر): «ابنه» ولم ينقط الباء. وفي (ج): «أبيه» وفي (م) بلا نقط البتة وفي (ب): «دينة» والصواب المثبت، وقد روي معناه مرفوعاً، كما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩٧/٦ من حديث أبي أمامة. وانظر شرحه في «نواذر الأصول» للحكيم الترمذي ٤٢٥/٢ (الأصل ٢٥٨) وقد جعله من حديث سهل بن سعد... ولتحرر.

«الصلب»^(١) في طاعة الله، الرقيق عند ذكر الله، الصافي النقي من الدرن^(٢)».

٣٦٦٩٩ - حدثنا إسحاق بن منصور عن محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله بن أوس قال: «كان نبي^٣ من الأنبياء يقول: اللهم احفظني بما تحفظ به الصبي» قال: فأبكاني.

٣٦٧٠٠ - حدثنا سعيد بن شرحبيل قال: أخبرنا ليث بن سعد عن / ٥٢/١٤ يحيى بن سعيد عن أبي أيوب قال: «من أراد أن يعظم حلمه ويكثر علمه فليجلس في غير مجلس عشيرته».

٣٦٧٠١ - حدثنا وكيع عن أبي صالح عن الأعمش قال: «إن كنا لنحضر الجنازة، فما ندري من نعزي من وجد القوم».

٣٦٧٠٢ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أشرس أبو شيبان قال: حدثنا ثابت البناني قال: «لقد كنا نتبع الجنازة فما نرى حول السرير إلا متنعماً^(٣) باكياً أو متفكراً كأنما على رؤوسهم الطير».

٣٦٧٠٣ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي قلابة قال: «التقى رجلان في السوق فقال أحدهما لصاحبه: يا أخي، تعال ندعو الله ونستغفره في غفلة الناس لعله يغفر لنا، ففعلاً، فقضي لأحدهما أنه مات قبل صاحبه، فأتاه في المنام فقال: يا أخي، أشعرت أن الله غفر لنا عشية التقينا في السوق».

٣٦٧٠٤ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي زينب قال: «من أتى

(١) في (ر): «الصلت» !.

(٢) في (ر): «الدور» خطأ.

(٣) في (ر): «مستبعماً» بدون نقط والصواب المثبت.

السوق لا يأتيها إلا ليذكر الله فيها غفر له بعدد من فيها».

٥٣/١٤

٣٦٧٠٥ - حدثنا معاذ بن معقل ^(١) عن مالك بن دينار قال: «أبكاني/ الحجاج في مسجدكم هذا وهو يخطب فسمعتة يقول: «امروؤ زود نفسه، امرؤ وعظ نفسه، امرؤ لم يأتمن نفسه على نفسه، امرؤ أخذ من نفسه لنفسه، امرؤ كان للسانه وقلبه زاجر من الله تعالى»، فأبكاني.

٣٦٧٠٦ - حدثنا وكيع عن أبيه عن رجل من أهل الشام يُكنى أبا عبدالله قال: أتيت طاوساً فاستأذنت عليه، فخرج إليّ شيخ كبير ظننت أنه طاوس، قلت: أنت طاوس؟ قال: لا، أنا ابنه، قلت: لئن كنت ابنه لقد خرف أبوك، قال: يقول هو: إن العالم لا يخرف، قال: قلت: استأذن لي على أبيك قال: فاستأذن لي، فدخلت عليه فقال الشيخ: سل وأوجز، فقلت: إن أوجزت لي أوجزت لك، فقال: «لا تسأل، أنا أعلمك في مجلسك هذا القرآن والتوراة والإنجيل: خف الله مخافة حتى لا يكون أحد أخوف عندك منه، وارجه ^(٢) رجاء هو أشد من خوفك إياه، وأحب للناس ما تحب لنفسك».

٥٤/١٤

٣٦٧٠٧ - حدثنا أبو داود الطيالسي عن أبي حُرّة ^(٣) قال: كان الحسن/ يحب المداومة في العمل، قال: وقال محمد: أرأيت إن نشط ليلة وكسل ليلة، فلم ير به بأساً.

(١) كذا، ولا وجود لمعاذ بن معقل في الرجال، ولعل الصواب: «معاذ عن معقل...» ومعاذ هو: ابن معاذ العنبري. والله أعلم.

(٢) في (ط س): «وارجاً».

(٣) في (ر): «أبي حمزة» خطأ. وأبو حُرّة اسمه: واصل بن عبد الرحمن البصري.

٣٦٧٠٨ - حدثنا (محمد بن) ^(١) عبدالله بن الزبير عن (ابن) ^(٢) أبي رَوَّاد قال: حدثني أبو سعيد عن زيد بن أرقم قال: «اعبد الله كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنه يراك، واحسب نفسك في الموتى، واتق دعوة المظلوم فإنها مستجابة».

٣٦٧٠٩ - حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي مسلم ^(٣) الخولاني قال: «العلماء ثلاثة: رجل عاش بعلمه وعاش به الناس معه، ورجل عاش بعلمه ولم يعيش به (معه) ^(٤) أحد غيره، ورجل عاش الناس بعلمه وأهلك نفسه».

٣٦٧١٠ - (حدثنا عفان قال: حدثنا زريط بن أبي زريط ^(٥)) قال: سمعت الحسن يقول: «يا ابن آدم، ضع قدمك على أرضك واعلم أنها بعد قليل قبرك» ^(٦) /.

٣٦٧١١ - حدثنا عفان قال: حدثنا زريط بن أبي زريط ^(٧) قال: سمعت الحسن وهو يقول: «يا ابن آدم، إنك ناظر إلى عملك قرن ^(٨) خيره وشره، فلا

(١) سقطت من (ر).

(٢) سقطت من (ج).

(٣) في (ر): «أبي موسى».

(٤) سقطت من (ط س).

(٥) انظر التعليق على السند الآتي.

(٦) سقط من (ج).

(٧) في (ر): «وريط عن أبي رويط» بدون نقط. والمثبت من باقي النسخ (ط س) و(ج)

و(م) و(ب) والصواب: «زريك بن أبي زريك» انظر: الجرح ٦٢٤/٣، والثقات

لابن حبان ٣٤٨/٦.

(٨) في (ط س): «فرد». وفي (ج): «يوزن» وقرن، ويوزن كلاهما يحتمل الصواب. والله أعلم.

تحقر شيئاً من الخير وإن هو صغر، فإنك إذا رأيته سرك مكانه، ولا تحقر شيئاً من الشر فإنك إذا رأيته ساءك مكانه، رحم الله عبداً كسب طيباً وأنفق قصداً ووجه فضلاً، وجهوا هذه الفضول حيث وجهها الله، وضعوها حيث أمر الله بها أن توضع، فإن من قبلكم كانوا يشترون أنفسهم بالفضل من الله، وإن هذا الموت قد أضر بالدنيا ففضحها، فوالله ما وجد بعد ذو لب فرحاً».

٣٦٧١٢ - حدثنا أبو داود عن سفيان عن أبي سينان عن ابن أبي الهذيل عن أبي العبيدتين قال: «إن ضنوا عليك بالمفطحة»^(١)؛ فخذ رغيفك، وردّ نهرك، وأمسك عليك دينك».

٣٦٧١٣ - حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن أبي حازم عن المنهال قال: قال علي: «حرام على كل نفس أن تخرج من الدنيا حتى تعلم إلى أين مصيرها».

٣٦٧١٤ - حدثنا عفان قال: حدثنا مبارك (بن فضالة)^(٢) قال: حدثنا

٥٦/١٤ بكر عن عدي/ بن أرطاة عن رجل كان من صدر هذه الأمة قال: كانوا إذا أثنوا عليه فسمع ذلك قال: «اللهم لا تؤاخذني بما يقولون، واغفر لي ما لا يعلمون».

٣٦٧١٥ - حدثنا عفان قال: حدثنا مبارك عن الحسن بن عمرو الفقيمي

عن منذر الثوري عن محمد بن علي - ابن الحنفية - قال: «ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف، ومن لم يجد بداً يجعل الله له فرجاً ومخرجاً».

(١) في (ط س): «بالمفطحة» من «الطبقات» لابن سعد.

(٢) من (ر).

٣٦٧١٦ - حدثنا عفان حدثنا بشر بن مُفَضَّل قال: حدثنا عمارة بن غَزِيَّة عن عاصم بن عمر ^(١) بن قتادة عن محمد ^(٢) بن لبيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله إذا أحب عبداً حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمته الماء». / ٥٧/١٤

٣٦٧١٧ - حدثنا عَبَّاد عن شعبة عن حُصَيْن عن هلال بن يساف قال: «ليس بأسر ^(٣) للمؤمن من أن يخلو وحده».

٣٦٧١٨ - حدثنا عبدالله بن ثُمير عن مالك بن مِعْوَل قال: قال عبدالله: «الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له، ولها يعمل من لا عقل له».

٣٦٧١٩ - حدثنا عبدالله بن ثُمير عن عبيدالله بن سعيد الجُعْفِي قال: قال عيسى ابن مريم: «بيتي المسجد، وطبي الماء، وإدامي الجوع، وشعاري الخوف، ودابتي رجلي، ومصطلاي في الشتاء مشارق الصيف، وسراجي بالليل القمر، وجلسائي الزماني والمساكين، وأمسي وليس لي شيء، وأصبح وليس لي شيء، وأنا بخير، فمن أغنى مني؟».

٣٦٧٢٠ - حدثنا هُشَيْم ^(٤) عن إسماعيل عن حبيب بن أبي ثابت أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ قالوا: يا رسول الله، إنا نعمل أعمالاً في السر فنسمع الناس يتحدثون بها فيعجبنا أن نُذكر بخير، فقال: «لكم أجران: أجر

(١) في (ر): «عن قتادة» خطأ.

(٢) في (ط س) غيرها من «الزهد» لأحمد: «محمود»، وهو الصواب، ولكن المثلث هو الذي في النسخ.

(٣) في (ر): «بأسر» وفي (ب): «بأشر» والمثلث من (ط س) و(م) و(ج).

(٤) في (ر): «هشام» خطأ.

٥٨/١٤ السر وأجر العلانية «./

٣٦٧٢١ - حدثنا هشيم قال: أخبرنا يونس بن عبيد قال: حدثنا الحسن^(١) أن رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ مات أحدهما قبل صاحبه بجمعة ففضلوا الذي مات وكان في أنفسهم أفضل من الآخر، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «أليس بقي الآخر بعد الأول جمعة، صلى كذا وكذا صلاة» قال: فكأنه فضل الباقي.

٣٦٧٢٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال: حدثنا محمد بن خالد الضبي عن شيخ عن أبي الدرداء أنه قال: «تعوذوا بالله من خشوع النفاق» قال: قيل: يا أبا الدرداء، وما خشوع النفاق؟ قال: «أن ترى الجسد خاشعاً والقلب ليس بخاشع».

٣٦٧٢٣ - حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا حسن عن أبيه عن زيد العمي قال: «لما قيل لداود: قد غفر (الله) ^(٢) لك، قال: فكيف لي بالرجل، قال: قيل له: نستوهبك منه فيهبك لنا، فإنها لترجى في الدين».

٣٦٧٢٤ - حدثنا عفان قال: حدثنا أبان بن يزيد العطار قال: حدثنا قتادة: قال حدثنا ^(٣) أبو العالية الرياحي عن حديث سهل ^(٤) بن حنظلة

(١) في (ر): «الحسين» !.

(٢) سقطت من (ط س) و(ج).

(٣) في (ط س) و(ر): «حدثه».

(٤) كذا في جميع النسخ، وفي «الجرح والتعديل» ٢٤٦/٤: «سهيل» وسبب هذا الخلاف: اختلافهم هل الأنصاري والعشيمي واحد؟! (انظر الإصابة ٢٨٤/٤ - ٢٨٥).

العشيمي^(١) / أنه قال: «ما اجتمع قوم يذكرون الله إلا نادى مناد من السماء: ٥٩/١٤ قوموا مغفوراً لكم، قد بُدِّلَت سيئاتكم حسنات».

٣٦٧٢٥ - حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير قال: حدثنا عبدالعزيز ابن أبي رَوَاد عن عبدالله بن عُبيد بن عُمر قال: «كان يقال: العلم ضالة المؤمن يغدو في طلبه، فإذا أصاب منه شيئاً حواه».

٣٦٧٢٦ - حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد أن أصحاب النبي ﷺ ظهر فيهم المزاح والضحك، فأنزل الله تعالى: ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ [الحديد: ١٦] إلى آخر الآية.

٣٦٧٢٧ - حدثنا محمد بن عبدالله قال: حدثنا ابن أبي رواد أن قوماً صحبوا عمر بن عبدالعزيز فقال: «عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وإياي والمزاح، فإنه يجر القبيح ويورث الضغينة، وتجالسوا بالقرآن وتحدثوا (به)^(٢) فإن ثقل عليكم فحديث من حديث الرجال^(٣)، فسيروا باسم الله».

٦٠/١٤

٣٦٧٢٨ - حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي عن سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها كتبت إلى معاوية: «أوصيك بتقوى الله فإنك إن اتقيت الله كفأك الناس وإن اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئاً، فعليك بتقوى الله أما بعد».

٣٦٧٢٩ - حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن عبدالله بن

(١) في (ج) و(ر): «العشيمي» خطأ (الجرح ٢٤٦/٤، والإصابة ٢٨٤/٤).

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ر): «الدجال» خطأ.

عمرو قال: «ما تجرع عبد جرعة أفضل عند الله أجراً من جرعة كظمها الله ابتغاء وجه الله».

٣٦٧٣٠ - حدثنا عبد الأعلى عن بُرْد عن سليمان بن موسى قال: «لا تُعَلِّمَ للرياء^(١)، ولا تفقه للرياء، ولا تكونن ضحاكاً من غير عجب ولا مشاء في غير أدب».

٣٦٧٣١ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن صالح بن رُسْتَم عن ابن أبي مُلَيْكَةَ قال: صحبت ابن عباس من مكة إلى المدينة ومن المدينة إلى مكة،/ فكان إذا نزل منزلاً قام شطر الليل فأكثر في ذلك النسيج، قلت: وما النسيج؟ قال: النحيب، البكاء، ويقرأ: «وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد» [ق: ١٩].

٣٦٧٣٢ - حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن خيثمة قال: «كان عيسى بن مريم ويحيى ابني خالة، وكان عيسى يلبس الصوف، وكان يحيى يلبس الوبر، ولم يكن لواحد منهما دينار ولا درهم ولا عبد ولا أمة ولا مأوى يأويان إليه، أينما جئهما الليل أويأ، فلما أرادا أن يفترقا قال له يحيى: أوصني، قال: لا تغضب، قال: لا أستطيع إلا أن أغضب، قال: لا تقتنِ مالاً، قال: أما هذا فعسى».

٣٦٧٣٣ - حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا أبو هلال عن قتادة في قوله تعالى: «وكأس من معين» [الواقعة: ١٨] قال: «كأس من خمر جارية».

٣٦٧٣٤ - حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا سعيد بن زيد قال:

(١) في (ج): «لا تعلم للدنيا».

حدثنا سعيد بن إياس الجُريري قال: حدثنا أبو العلاء أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أدركته الوفاة فجعل يقول: والهفاه ^(١) والهفاه ! فقيل له: ٦٢/١٤ (لم) ^(٢) تلهف، فقال: إني سألت رسول الله ﷺ قلت: ما يكفيني من الدنيا؟ قال، خادم ومركب، فلا أناسكت فلم أسأله ولا أنا حين سألته انتهيت إلى قوله، وأصبت من الدنيا وفي يدي ما في يدي وجاءني الموت.

٣٦٧٣٥ - حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا شيبان عن ليث عن مجاهد قال: «آية أنزلت في هذه الآية: ﴿هل أنبئكم بخير من ذلكم﴾ [آل عمران: ١٥] قال عمر: الآن يا رب.

٣٦٧٣٦ - حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا سعيد بن زيد - أخو حماد بن زيد - قال: حدثنا عثمان الشحام قال: حدثنا محمد بن واسع قال: قدمت من مكة فإذا على الخندق قنطرة، فأخذت فانطلق بي إلى مروان بن المهلب وهو أمير على البصرة، فرحب بي وقال: حاجتك يا أبا عبدالله، قلت: حاجتي إن استطعت أن تكون ^(٣) كما قال أخو بني عدي، قال: ومن أخو بني عدي؟ (قال) ^(٤): العلاء بن زياد، قال: استعمل صديق له مرة على عمل فكتب إليه: أما بعد، فإن استطعت أن لا تبيت إلا وظهرك خفيف، ويطنك خميص، / وكفك نقية من دماء المسلمين وأموالهم، فإنك إن فعلت ٦٣/١٤ ذلك لم يكن عليك سبيل، ﴿إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في

(١) في (ر): «يا لهفاه».

(٢) سقطت من (ط س). وفي (ج): «لم تفت».

(٣) في (ر): «أن أكون».

(٤) سقطت من (ط س).

الأرض» [الشورى: ٤٢] الآية، قال مروان: صدق والله ونصح، ثم قال: حاجتك يا أبا عبدالله، قلت: حاجتي أن تلحقني بأهلي، قال: فقال: نعم.

٣٦٧٣٧ - حدثنا وكيع عن أبي اليسع عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط قال: «إن في الجنة لشجرة لم يخلق الله من صوت حسن إلا وهو في جذعها»^(١) تلذهم وتنعمهم».

٣٦٧٣٨ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن^(٢) [أن ثلاثة علماء اجتمعوا فقالوا لأحدهم: ما أملك؟ قال: ما يأتي^(٣) علي شهر إلا ظننت أني أموت فيه^(٤)، قالوا: إن هذا الأمل، فقالوا للآخر: ما أملك؟ قال: ما تأتي علي جمعة إلا ظننت أني أموت فيها، قالوا للثالث: وما أملك؟ قال: وما أمل من نفسه بيد غيره.

٣٦٧٣٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا بشر بن مفضل عن يونس عن الحسن قال: «كان يضرب مثل ابن آدم مثل رجل حضرته الوفاة، فحضره/ أهله وعمله فقال لأهله: امنعوني، قالوا: إنما (كنا)^(٥) نمنعك من أمر الدنيا، فأما هذا (فلا نستطيع أن نمنعك منه، فقال لماله: أنت تمنعني، قال: إني كنت

٦٤/١٤

(١) جذعها: أي أصلها. (النهاية ٢٥٢/١).

(٢) هنا سقط بعدها من (ر) نحو خمسين لوحة، بما مقداره ثلاث وثلاثون وثلاثمائة ورقة من المطبوعة. وسنقابل الباقي من كتاب الزهد على (ب) مع (ج) و(ط س) ونرجع إلى (م) عند الحاجة.

(٣) في (ط س): «لما يأتي».

(٤) في (ب): «فيها».

(٥) من (ج).

زينك^(١)؛ زينت في الدنيا، أما هذا^(٢) فلا أستطيع أن أمنعك منه، قال: فوثب عمله فقال: أنا صاحبك الذي أدخل معك قبرك وأزول معك حيثما زلت، قال: أما والله لو شعرت لكنت آثر الثلاثة عندي « قال: قال الحسن: «فالآن فأثروه على ما سواه».

٣٦٧٤٠ - حدثنا حفص عن أشعث^(٣) عن كردوس الثعلبي قال: «مكتوب في التوراة: اتق توبه، إنما التوقي بالتقوى، ارحموا ترحموا، توبوا يتاب^(٤) عليكم».

٣٦٧٤١ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الجريري عن أبي نضرة: أن رجلاً دخل الجنة فرأى مملوكه فوقه مثل الكوكب، فقال: والله يا رب إن هذا مملوكي^(٥) في الدنيا، فما أنزله هذه المنزل؟ قال: كان هذا أحسن عملاً منك.

٣٦٧٤٢ - حدثنا سفيان بن عيينة عن مالك بن مَعُول عن أبي حصين قال: «لو رأيت الذي رأيت لاحتقرت كبذك عليهم»، وقال إبراهيم: «إن كان الليل ليطول عليّ حتى أصبح وأراه»./

٣٦٧٤٣ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو موسى التميمي قال:

(١) في (ط س): «زيناً».

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ب): «شعبة» والصواب المثبت كما في ترجمة كردوس في تهذيب الكمال ١٦٩/٢٤.

(٤) في (ط س) و(ب): «يتب».

(٥) في (ط س) و(ب): «المملوكي» !.

«توفيت الثوار امرأة الفرزدق، فخرج في جنازتها وجوه أهل البصرة، وخرج فيها الحسن، فقال الحسن للفرزدق: ما أعددت لهذا اليوم يا أبا فِرَّاس؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله منذ ثمانين سنة، قال: فلما دفنت قام على قبرها فقال :

أشد من القبر التهاباً وأضيقا	أخاف وراء القبر إن لم يعافني
عنيف وسواق يسوق الفرزدقا	إذا جاءني يوم القيامة قائد
إلى النار مغلول القلادة أزرقا »	لقد خاب من أولاد آدم من مشى

تم كتاب الزهد والحمد لله رب العالمين/

٦٦/١٤

فهرس موضوعات
الجزء الثاني عشر

٣٢ - كتاب التاريخ

الرقم	الباب	الصفحة
	- كتاب التاريخ	٥
١	باب	٢٥
٢	الولة من بني هاشم	٢٧
٣	باب	٢٧
٤	باب الكنى	٢٩
٥	حكايات	٥٣
٦	باب	٥٦

٣٣ - كتاب الجنة والنار وذكر رحمة الله

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما ذكر في صفة الجنة وما فيها مما أعد لأهلها	٦١
٢	ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته	١٠١
٣	ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى	١٢٣

٣٤ - كتاب الزهد

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما ذكر في زهد الأنبياء وكلامهم عليهم السلام.....	١٣٣
-	كلام عيسى ابن مريم.....	١٣٣
٢	ما ذكر عن داود عليه السلام.....	١٣٨
٣	كلام سليمان بن داود عليهما السلام.....	١٤٣
٤	كلام بعض الأنبياء.....	١٤٥
٥	كلام موسى النبي عليه السلام.....	١٤٧
٦	كلام لقمان عليه السلام.....	١٥٠
٧	باب.....	١٥١
٨	ما ذكر عن نبينا ﷺ في الزهد.....	١٥٢
	[زهد الصحابة رضي الله عنهم]:	
٩	كلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه.....	١٨٣
١٠	كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.....	١٨٦
١١	كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.....	٢٠٠
١٢	كلام ابن مسعود رضي الله عنه.....	٢٠٤
١٣	كلام أبي الدرداء رضي الله عنه.....	٢١٨
١٤	ما جاء في لزوم المساجد.....	٢٢٦
١٥	كلام أبي عبيدة بن الجراح.....	٢٢٩
١٦	كلام أبي واقد الليثي.....	٢٣٠
١٧	كلام الزبير بن العوام.....	٢٣٠
١٨	كلام ابن عمر.....	٢٣١
١٩	كلام سلمان.....	٢٣٦

الرقم	الباب	الصفحة
٢٠	كلام أبي ذر رضي الله عنه.....	٢٤٤
٢١	كلام عمران بن حصين رضي الله عنه.....	٢٤٧
٢٢	كلام معاذ بن جبل رضي الله عنه.....	٢٤٨
٢٣	كلام أبي هريرة رضي الله عنه.....	٢٤٩
٢٤	كلام عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.....	٢٥٣
٢٥	كلام النعمان بن بشير رضي الله عنه.....	٢٥٥
٢٦	كلام عبد الله بن رواحة رضي الله عنه.....	٢٥٦
٢٧	كلام أبي أمامة رضي الله عنه.....	٢٥٧
٢٨	كلام عائشة رضي الله عنها.....	٢٥٨
٢٩	كلام بعض الصحابة.....	٢٦١
٣٠	كلام أنس بن مالك رضي الله عنه.....	٢٦٨
٣١	كلام البراء بن عازب رضي الله عنه.....	٢٦٤
٣٢	كلام ابن عباس رضي الله عنه.....	٢٦٥
٣٣	كلام الضحاك بن قيس رضي الله عنه.....	٢٦٩
٣٤	كلام طائفة أخرى من الصحابة.....	٢٧٠
٣٥	كلام حذيفة رضي الله عنه.....	٢٧٢
٣٦	كلام عبادة بن الصامت رضي الله عنه.....	٢٧٥
٣٧	كلام أبي موسى رضي الله عنه.....	٢٧٦
٣٨	كلام ابن الزبير رضي الله عنه.....	٢٧٩
٣٩	جامع كلام في الزهد.....	٢٨١
	[ما روي عن التابعين في الزهد]:.....	
٤٠	كلام ربيع بن خُثيم.....	٢٨٣
٤١	كلام مسروق.....	٢٨٩
٤٢	كلام مرة.....	٢٩٣

الرقم	الباب	الصفحة
٤٣	كلام الأسود.....	٢٩٣
٤٤	كلام علقمة.....	٢٩٤
٤٥	جامع كلام بعض أصحاب عبد الله.....	٢٩٥
٤٦	كلام مُعْضَد.....	٢٩٨
٤٧	كلام أبي رَزِين.....	٢٩٩
٤٨	كلام عبد الرحمن بن يزيد وآخرين.....	٣٠٠
٤٩	أبو الْبَخْتَرِيّ.....	٣٠٣
٥٠	عمرو بن ميمون.....	٣٠٤
٥١	الضحّاك بن مُزاحم.....	٣٠٥
٥٢	عبد الرحمن بن أبي ليلى.....	٣٠٦
٥٣	حَبِيبُ أَبُو سَلَمَةَ.....	٣٠٦
٥٤	عون بن عبد الله.....	٣٠٧
٥٥	ابن سابط.....	٣٠٨
٥٦	كلام إبراهيم التَّيْمِيّ.....	٣٠٩
٥٧	كلام يزيد بن شجرة وغيره.....	٣١١
٥٨	يحيى بن جَعْدَةَ وغيره.....	٣١٢
٥٩	كلام عُبيد بن عُمير.....	٣١٤
٦٠	خيْثمة بن عبد الرحمن.....	٣٢٠
٦١	في ثواب التسبيح والحمد.....	٣٢٢
٦٢	ما جاء في فضل ذكر الله.....	٣٢٧
٦٣	في كثرة الاستغفار والتوبة.....	٣٣٢
٦٤	كلام عمر بن عبد العزيز.....	٣٣٣
٦٥	عامر بن عبد قيس وغيره.....	٣٣٩
٦٦	مُطَرِّفُ بن الشَّحْخِيرِ.....	٣٤٢

الرقم	الباب	الصفحة
٦٧	مُورِّق العَجَلِي	٣٤٨
٦٨	كلام صفوان بن مُخْرَز	٣٤٩
٦٩	حديث طَلْق بن حَبِيب	٣٥٠
٧٠	كلام وَهْب بن مُنْبَه	٣٥٣
٧١	حديث أَبِي قِلَابَة	٣٥٨
٧٢	كلام الحسن البصري	٣٥٩
٧٣	جامع كلام أقوام في الزهد	٣٦٦
٧٤	كلام طاوس	٣٨٧
٧٥	سعيد بن جُبَيْر	٣٨٨
٧٦	حديث أَبِي عُبَيْدَة	٣٩٠
٧٧	حديث عبد الأعلى	٣٩١
٧٨	حديث أَبِي صَالِح	٣٩١
٧٩	يحيى بن وَثَّاب	٣٩٣
٨٠	كلام أَبِي إِدْرِيس وَأَبِي مُسْلِم	٣٩٣
٨١	أبو عثمان التَّهْدِي	٣٩٥
٨٢	أبو العالية رحمه الله	٣٩٥
٨٣	حديث إبراهيم	٣٩٦
٨٤	الشعبي وغيره	٣٩٩
٨٥	كلام هَرَم بن حَيَّان وغيره	٤٠٦
٨٦	كلام مجاهد	٤٠٨
٨٧	كلام عكرمة وغيره	٤١١
٨٨	كلام الضحَّاك	٤١٧
٨٩	جامع أقوام شتى	٤١٨
٩٠	كلام أَبِي ثَامِر	٤٢٠

الرقم	الباب	الصفحة
٩١	جامع كلام أقوام شتى.....	٤٢١
٩٢	ما قالوا في البكاء من خشية الله.....	٤٢٨
٩٣	اسم الله الأعظم، ما هو؟.....	٤٤١

تم
كتاب «الزهد»
يليه: كتاب «الأوائل»